الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

يطلب من مكتبة المثنى ببغداد

Ibn al-Bayṭār, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad

al-Jāmiʿ li-mufradāt al-adwiyah

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الثالث

2271
.408322
.341
.1965g v.3-4

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

حرف السين ٢	حرف الشين ٤٧	حرف الصاد ٧٦
حرف الضاد ٩١	حرف الطاء ٩٤	حرف الظاء ١١٣
حرف العين ١١٥	حرف الغين ١٤٤	حرف الفاء ١٥٢

(تمت)

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
م

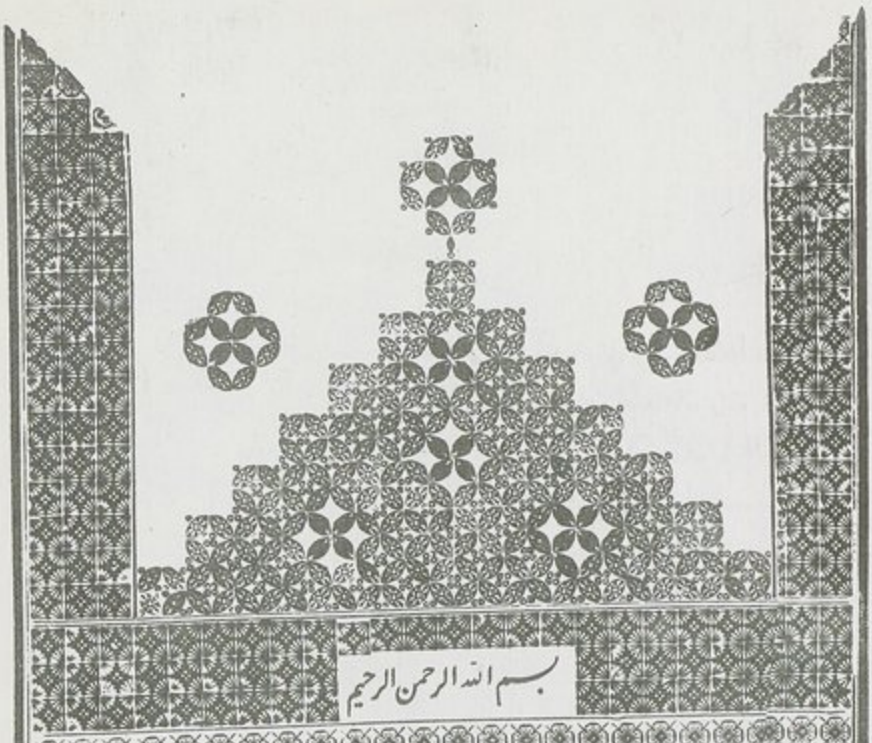

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف السين)

(ساذج) بسقوريدس ا مالا يتزن وهو السادج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق النارديين الذى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة النارديين مثل القوة والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نغرس وهو الارشا وليس هو كما ظنوا بل هو نبس آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كان ويجففونه ويزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هنالك بحطب ويوقد فى ذلك الموضع لان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق *وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ماهو والى السدا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة النارديين ليس بمالح ولا ممخ واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردى جالينوس فى وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة النارديين غير ان النارديين يدفع لا منه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين رة اذا غلى بشراب ولطخ بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ول مع الشباب ليحفظها من التآكل وطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة السة يابس فى الثالثة وقال فى المنصورى انه نافع للخفقان والبخر (ساج) الشريف هو شجرى وليس فى الشجر ماهو أكبر منه خشبه أسود وصلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه تمتد وله ورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظلل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع ام وهو بارد يابس اذا أحرق وطفئ فى ماء وماميثا وسحق وكحل به قوى الحدقة ونين ورم الاجفان واذا سحك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على

(٢) فى نسخة لا يتسوس

فى نسخة مالا ينون اه من هامش الاصل وفى التذكرة بلا نون اه

الصداع

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية ويحللها لاسيما اذا خلط بأحد المياه الباردة ويصنع من نحو دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه غوصا لا يتبين ويزيد فى وزنه الرازى فى الحاوى ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من البطن بقوة اذا هى استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد العصافة وهو شئ أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل فى الطيوب والغوالى ولا رائحة له التميمى فى المرشد هو شئ شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السيج يتكون فى التجويفات الكائنة فى أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت وتخوخت أصولها فاذا قطعت الشجرة وجد الساذروان فى داخل تلك التجويفات والنضر والجيد منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا أنقعته فى الماء الحار انحل ويؤدى لونه محلولا الى الشقرة وقد يشبه كسره كسر الاقاقيا صافيا بصاصا وفى طعمه يسير مرارة واذا حق منه وزن درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال لان فيه قبضا ويغش به وقد يدخل فى السفوفات الحابسة للدم وفى كثير من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء واذا عملت منه المرأة فى فرزجة بعد عجنه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل مثل ذلك اذا سقى بعصير لسان الحمل واذا حقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل فى ماء ورق الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة وتغلف به المرأة شعرها اذا كان يتساقط ويبقى أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوى به أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندى بارد يابس فى الدرجة الثانية قباض الرازى فى الحاوى ينفع من ورم اللحمى والذكر اذا طلى عليها بخل خمر بديغورس خاصيته تقوية الشعر (سالابيدرا) وهى السحلية ديسقوريدس فى الثانية هو صنف من أصناف صورا بطئ الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا أدخل النار لم يحترق وله قوة معفنة مقرحة مسخنة وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملائمة للجرب المتقرح كمثل ما تقع الذراريح ويخزن كما تخزن الذراريح ويحلق زيته الشعر اذا طبخ فيه حتى يتهرى بالزيت وقد تخرج أمعاؤه وتقطع رأسه ويداه ورجلاه ويخزن فى العسل أو دهن ويستعمل لجميع ما ذكر وقال فى المقالة الثانية وهى فى مداواة الادوية القتالة الذين يسقون أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم فى ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر يسير واسترخاء ويحدث فى أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يتدارك السم بما يدفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغى ان يتدبروا بالتدبير الذى يدبر به من سقى الذراريح ويخص هؤلاء بأن يهيأ لهم لعوق من الراتينج والعسل أو من النارديد وهى اللعبة والعسل او يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمافيطوس أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية مسلوقا فى ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع اذا طبخت فى ماء وألقى عليها أصل الحشيشة التى يقال لها ارتجى وهى القرصعنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس فى الثانية صورا رأسه اذا دق دقا ناعما ويوضع على العضو انتزع منه السلاء وغيره مما غاص فى اللحم وقلع

الثآليل التى تسمى باليونانية الثملة والبثور والصنف الثانى من الثآليل التى يقال لها ايلون وكبد صورا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب فى فتق الصبيان وقد يجعل فى بوله أو دمه شئ من المسك ويجعل فى احليل الصبى فيكون بليغ النفع فى الفتق (سابقه) هى كزبرة البئر وفى بعض التراجم وهى البرشاوشان وقد ذكرت فى حرف الباء (سابيزج) وسابيرك وهو الفاح لفاح اليروح وسيأتى ذكره مع اليروح فى حرف الياء (سبستان) هى المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلبة اسحق بن عمران المخيطا هو الدبق بالعربية وهو شجرة تعلو على الارض نحو القامة لها خشب لون قشرها الى البياض وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ثم يطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تغطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط فى مزاجه بين الحرارة والبرودة يسهل الطبائع للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ويستخرج البلة اقطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولدة من لذع الصفرا فى الكلى والمثانة مخرج للحيات من الامعاء وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التى فيه مسيخ غذاؤه قليل الطبرى شبيه بالعناب فى القوة وفيه قبض ابن سينا يسكن العطش غيره وربما خرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا التجربتين يقع فى الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحارة السبب وهى الدموية والصفراوية والتى من البلغم المالح (سيج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد السواد براق شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع فى الاكحال اذا وقع للعيون يمسك البصر ويقويه اذا تخذ مرآة نفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبر وعن علة حادثة وأزال الخيالات وبدوام نزول الماء الشريف من لبس منه خوزة أو تختم به دفع عنه عين العائن (سبع الارض) هو كزبرة البئر (سبع الكتان) سمى بذلك لانه اذا كثر على الكتان أهلكه وهو النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكتان وأهل مصر يسمونه أيضا حامول الكتان وهو خلاف الكشوث الذى يأتى من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من حامول الكتان وسبع الكتان كما قدمنا وسيأتى ذكر الكشوث فى حرف الكاف (سبع الشعرا) قيل هو الافتيمون (سجلاط) بالجيم هو الياسمين وسيأتى ذكره فى حرف الياء (سجا) أبو حنيفة أخبرنى بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل فى ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم ويتداوى به من المغص وله نورة حمراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشجار الا انه سماه السجا (سجير) الرازى قال ابن ماسة السجير حار يابس يقوى المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد بمرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية السجير مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين وينبه ويجلب الحمى سريعا (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه غبرى ومنه ضال واما الغبرى فما لا شوك له الا ما يطير فاما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدورة فى غبريه وضاله وشوكة الضال حمراء حديدة وربما كانت السدرة محلا لادوحة والدوحة العريضة الواسعة والسدر برمة ونبق غيره ماينبت من السدر فى البر فهو الضال وماينبت على الانهار فهو الغبرى ونبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض وأجود نبق يوجد بأرض العرب نبق يجبر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله والسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه النبق بارد يابس فى وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة عاقل للطبيعة ولاسيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أحمد اسحق بن عمران لانه يشهى الاكل وهو مثل الزعرور فى البرد وأفرط منه فى اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس اذا صادفت رطوبة فى المعدة والمعى عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد والعفوصة الطبرى النبق فيه اختلاف فى رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه ونضيجه فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا يتلك المنزلة والنضيج منه العذب أقل قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة مسيح الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع البصرى النبق بطىء الانهضام وليس بردىء الكيموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة فى المعدة والامعاء ويقمع أيضا الحرارة والشربة منه مابين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب) هو الفيجن الفلاحة منه برى وبستانى فالبستانى يفرع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ويحمل فى أطراف أغصانه رؤسا تتفتح عن ورد صغار الورق أصفر واذا انتشر سقط منه الحب واما البرى فهو أصغر ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى جالينوس فى ٨ اما السذاب البرى فهو فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو حادا حريفا عند من يذوقه فقط بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة صار يستفرغ ويخرج ما فى البدن بالبول وهو مع هذا لطيف ويحلل وينهب النفخ فهو بهذا السبب من أنفع شىء للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس فى الثالثة يتغالى وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه احد من البستانى وأشد حرافة وليس بصالح للطعام واما البستانى فالذى ينبت منه عند شجرة التين أوفق للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران للبول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكسونافن بشراب كان دواء نافعا للادوية القتالة واذا تقدم فى أكل الورق وحده أو مع جوزتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق ضرر الهوام اذا استعمل على ماوصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المنى واذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ماوصفنا كان نافعا لوجع الجنب ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرئة وعرق النسا ووجع المفاصل والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا لنفخ المعى الذى يقال له قولون ونفخ الرحم ونفخ المعى المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فرج المرأة الى المقعدة نفع من

وجع الرحم الذى يعرض منه الاختناق واذا أغلى بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد يجبن بالعسل و يتضمد به لوجع المفاصل و يضمد به مع التين للعين اللحمى واذا طبخ بالشراب الى أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من الحين فاذا أكل مملوحا أو غير مملوح أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا صير فى الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض فى الانثيين واذا استعمل بالقير وطلى المتحد بدهن الآس نفع من البثر واذا اغتسل به مع النطرون للبهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع النواء الصلب الذى يقال له نومس والثآليل التى يقال لها مرميقا واذا وضع على القوابى مع الشب والعسل نفع منها وعصارته اذا سخنت فى قشر رمان وقطرت فى الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل واسفيذاج الرصاص ودهن الورد وتلطخ بها نفعت من الجرة والنملة وقروح الرأس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذى ليس ببستانى منه قتل آكله واذا جمع انسان البرى منه بعد ظهور زهره ليصلحه حمى وجهه وورم اليدين ورما حارا شديدا مع حكة وينبغى لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم فى جمعه بدهن الوجه واليدين ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا رشت على الدجاج منعت النموس أن تأكلها وزعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا عند النهر الذى يقال له القيمس اذا أكل قتل آكله من الموضع الذى ينبت فيه جبل ملآن افاعى وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع الباطنية وقد يقع فى اخلاط الادوية المجونة وينتفع به الطبرى اذا دق بزره وشرب منه وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذى يكون من البلة والبرودة فى رأس المعدة ابن سينا وهو يشهى ويمرى و يقوى المعدة وينفع من الطحال والنافض أكله والقريص بدهنه ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم مجرب واذا شرب من ماء طبيخه قدر سكرجة مع أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازى اطردا لبقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير ان ذلك ليس بجيد للمعدة وهو ردىء لمن يسرع اليه الصداع جدا التجربتين يشرب منه أعنى من البستانى للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار وللصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلى بماء ورقه داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به للتهيج المتولد عن رياح نافخة أو بلغم رقيق حلله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلا وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط ماؤه الاكحال أحد البصر وجفف الماء النازل فى العين دوقس السذاب يمنع الحبل الغافق يحلل الخنازير و ينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التى لها رائحة كريهة وذلك ان كل كريه الرائحة هو مضاد للروح النفسانى وأكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد يصرع ويولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحى

قوله للعين اللحمى فى ابن سينا للاستسقاء اللحمى اه

قوله مع الشب فى نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

واذا طبخ فى الزيت وكحلت به المثانة نفع من عسر البول اسحق بن عمران واذا سحق القشر من السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر (سرخس) يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال ديسقوريدس فى آخر الرابعة بطارس ومن الناس من سماه فلحون هو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شئ من تين وله أصل فى وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه شعب كثيرة فى طعمها قبض وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية وأماكن صخرية جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس ذلك منه بعجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شئ من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا الا لذع معه ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار أربع درخميات مع الشراب المسمى ماء الفراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سقى منه أحد اوبولوقيتر مع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغى لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل النوم واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق طوال آخذة بجوانب كثيرة فى لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم جالينوس قوته مثل قوة الآخر بعينها ديسقوريدس وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل منها العوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطى منه النساء قطعت عنهن الحبل وان أخذت منها الحبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ اعراف الحمير وورق هذا النبات فى أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن مسيح السرخس حار يابس فى الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد كتاب التجربة صحت التجربة عندى فى أغصانه الرخصة أول خروجها من الاصل اذا أكلها من وقع فى عينيه تين أو شئ من الواقعات ألقاه العين فى الحين وصحت التجربة ايضا عندنا وكذا ببلاد الشام فى اخراج الفضول حيث كانت فى البدن ضمادا الشريف اذا سحق اصله وشرب منه وزن مثقال فى ثلاث بيضات مسخنة بغير شئ ثلاثة ايام متوالية نفع من رض اللحم والهتك عن ضربة أو سقطة عبد الله بن صالح السرخس الذكر يسمى بالبربرية اقوسق وجرب فى هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين والمائدة فدل عليه فأخذت اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقت ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال فى نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه كما هو فى ايام فلم يتمه حتى برئ برأتاما وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسة وبخرت بالحناء وجعل على رأس من فى عينيه امارات الماء كان ذلك برأه البكرى لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه (سرو) جالينوس فى الثامنة ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه مادامت طرية

قوله الفضول فى نسخة النصول اه من هامش الاصل

قوله اقوسق فى نسخة افرسق اه من هامش الاصل

لينة تذبل الجراحات الكبار الحادثة فى الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة
مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد فى طعم جملة
هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة وحرارة كثيرة جدا وعفوصة وهى أيضا أشد وأقوى كثيرا من
المرارة وانما فيها من المرارة والحدة مقدار ما يتذرق ويوصل القبض فى عمق البدن من غير أن
يحدث هو فى البدن حرارة أصلا ولا لذاع ولذلك صارت هذه الشجرة تفنى ما كان محتقنا فى
العمق فى العلل المرهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الاذى والامن فى العافية معا
وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تفنى الرطوبات المحتقنة فى العمق فانها مع
هذا تجذب الى المواضع بحدتها وبحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع
أصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب الاعضاء التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان
قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذى يخالطه من الحرارة يتذرق ذلك القبض
ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التذرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع
وقد يستعمل السرو قوم فى مداواة الجرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من
طريق انه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا فى
مداواة الجرة فيخلطونه امامع الشعير والماء أومع خل ممزوج من اجامكسورا بالماء وعلك السرو
فى طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العلوك ديسقوريدس فى ا يقبض ويبرد
واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشئ يسير من المرتفع المثانة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر
البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التى
يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الاتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو
أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو اذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وارا قولونس
وهو لحم ينبت فى الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض
العارضة للاظفار واذا تضمد به اضمر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز
السرو وقد يظن انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق وورق السرو اذا كان مسحوقا
وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده
وبالسويق للجمرة والنملة والجرو والاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب
ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار
وعلى سائر القروح الرطبة نفعها (سرقسانة) الغافقى هو نبات يشبه الصعتر له ورق دقاق يشبه
ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة وله سويقة دقيقة ادق من الشيل مدور يعلو نحو شبر
وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة مملوأة من غلف فى هيئة غلف الحرف داخلها زرد قيق
جدا شبيه بالسمسم فى شكله الا انه اصغر بكثير ونباته الجبال الصخرية وبالارض الغليظة
الخشنة وخاصيته انه يسهل اسها لاقويا ويجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) وسرغند
ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربرى للنبات المعروف بضور البربر الغافقى هو نبات له
خيطان كثيرة يخرج من اصل واحد فى غلظ الابر وتفرش على وجه الارض عليها ورق دقيق
جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر فى الارض فى غلظ الابهام

(سرطان نهرى)

أونحوه فى هيئة الخرزة أصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب المصور وأجوده ما يأتيه فى الرمل وأصله هو المستعمل وهو عسر ما يدرك رطوبة فيه وقوته مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوى الاعضاء الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد فى الباه ويخصب البدن اذا أخذ منه وزن درهمين فى كل يوم فى نبيذ أوفى حسو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهرى) جالينوس فى الحادية عشرة اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الاشياء التى ذكرناها وفى خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب اذا استعمل وحده واذا استعمل مع الجنطيان والكندر وينبغى أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيان خمسة ومن رماد السرطانات ١٥ جزأ وقد استعملنا نحن هذه السرطانات فى بعض الاوقات وهى محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكن أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها المصريون العرب الذى كان يجرب الادوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا وممن علمنا وكان اذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احياء واحرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها وكان المصريون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا فى منزله أبدا وكان يحرق السرطانات فى الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس فى الاسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقى من هذا من نهشة كلب كلب حتى يمضى له ٤٠ يوما والشربة منه كان يجعل لها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها على الماء ويسقى المنهوش فان لم يتهيأ له ان يتولى علاج المنهوش منذ أول امره لكن بعد ما يمضى له أيام كان يتمر من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزيت المسمى باليونانية بروطيا وهو الذى نقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما ينقع فيه من الزيت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويجعل الخل نقيعا جذا ومن الجاوشير ثلاث اواق وانما ذكرت هذا فى هذا الكتاب وليس هو مما يدخل فى هذا الكتاب لاثق بهذا الدواء وعلى بأنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله على هذه الصفة التى ذكرت ديسقوريدس فى ب ما كان منها نهريا فانها اذا أحرقت وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا واسعة العقرب واذا طبخت واكلت بمرقها نفعت من به قرحة فى رئته ومن شرب شيأ من الارنب البحرى واذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا أنها أضعف * الشريف ان شرب منه شئ بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وانضجها واذا طبخت مع رازيانج وكرفس وصفى الماء وشرب منه مقدار ثلاث اواق ادر البول والطمث واذا سحق نيأ وغسل بماء صفى وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن لوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان على من به حمى غب شفاه ذلك * البصرى لحم

السرطانات النهريه ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد فى الباه * غيره ينفع أصحاب السل وخاصة اذا شق بطنه وغسل برماده وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعى نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع فى أدوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من الصدر * الطبرى اذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت * التجر بتين النهرى منه اذا طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة * ابن سينا عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا * ابن التلميذ قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيراء ورب السوس مجرب * خواص ابن زهر ان طبخ السرطان بالشبت وتغرغر به الملسوع شفاه وان علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان أحرق وطلى به ثدى من به سرطان نفعها وأبرأها (سرطان بحرى) ابن سينا اذا قيل سرطان بحرى فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحرى الاعضاء كلها * المجوسى يجلو آثار القروح من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به * التميمى فى كتابه المرشد هذا السرطان مستحجر باردياس فى الدرجة الثالثة ويدخل فى الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية لطبقاتها وعضلاتها * امين الدولة: يقوى اعصاب العين ويزيد فى جلائها واذا احرق بالنار ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان فى المركبات المارستانية فى الكحل العزيزى وفى اخلاط التوتيا الهندى * على يقال انه يكون سرطان فى بحر بلاد الصين فاذا خرج من البحر واقبله الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك تجد سرطانا مكمل الخلقة حجريا ولم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس فى بسائطهما البتة وأما الحيوان الذى سماه حنين فى مفردات جالينوس بالسرطان البحرى فليس هو بسرطان كما قال وانما هى السمكة المسماة بالرومية سيبا وسنذكره فيما بعد فى آخر هذا الحرف ويعرف فى بعض سواحل بحر المغرب بالقناطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها فى الطب خزفتها التى فى باطنها وهى الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه (سرشاد) هو البنجنكست فى بعض التراجم (سرمق وسريج) وهو القطف وسيأتى ذكره فى القاف (سرما) هو نبات يسمو باليونانية هربق عن البطربق وسنذكره فى الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته فى حرف القاف ويسمى باذن القيس ايضا (سراج القطرب) التميمى فى كتابه المرشد هو اليروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هى سيدة البارىح السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التى كان منها تحت قصر خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكانت تنطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر فى مسيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من الادواء البكار التى تعرض له فى باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد

(سرشاد)
(سرمق) * (سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

العقل والتولة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن فى بطن الارض فى صورة صنم قائم
ذى يدين ورجلين وله جميع أعضاء الانسان ومنبت قضيبها وورقها الظاهر فوق الارض
ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب
منه من الشجر ينفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها ورائحتها كرائحة عسل
اللبنى ومنبتها يكون فى الجبال والكروم ات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك
انه يحتاج فى بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختبار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على
قطعها حتى يكون المريخ مسعودا مستقيما فى سيره وهو فى أحد بيوته والاحب الى ان يكون
فى بيته الاعلى وهو الحمل أو فى بيت شرفه وهو الجدى ويشرق فى ٢٤ درجة منه او فى احدى
مثلثاته او فى حد من حدوده التى يكون فيها قوى الفعل ويحذر طالبه أن يقصده وهو هابط أو
راجع او متحيز للرجوع أو وهو فى بيت وباله او وهو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا
مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشترى اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغى ان
يراعى أمر القمر فى وقت مايهم بقلعه بأن يكون مقارنا للمريخ أو معه فى برجه فاذا أحكم ذلك
فليعد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس وأما أصحاب الاعمال البرانية فيزعمون
انه لا يمكن قلعه الا ان ربط اذا خلخل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عروق رقاق فى عنق كلب
قد جوع يوما ثم يتبع عند الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه متصاملا نحو
صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فارى ذلك محالا وباطلا بل ارى
قلعه وانه لا بأس عليه ويلفها فى خرقة بيضاء وليكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها من
الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل
فى الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فصحقها مع شئ يسير من
ثمرها وأنعم صحقها ودافها بدهن بان أو دهن الخلوق المطيب أو فى زئبق رصاصى ويمسح الرجل
من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذى سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه
ثم لقى من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون عنده وجيها وتكون منزلته عنده عالية
وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض مالم يتكامل بلوغه فدقه
وصحقه بدهن ورد فارسى وأمر المرأة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هى خافت من ان تسقط
فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة * قال هرمس وان أخذ كمة من زهره من
قبل أن تنفتح فربطها فى خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من ٧ الوان ثم علقه
على الطفل الذى يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه ما دامت تلك معلقة عليه
ومن أخذ كمة من زهرها مما قد انفتحت ودقها وقلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن
الحامل التى قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن بخر بشئ من
الاصل الذى هو الصنم منزله او المكان الذى يسكنه هربت منه الجن والشياطين من ساعته ولم
تقربه سنينا كثيرة وان بخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه * قال هرمس
وهذا الصنم حرز عظيم فى المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد
اديم ويعلقها فى عنقه أو فى عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شئ على من يعتاده الصرع أبرأه وكان فعله
فى ذلك ابلغ من عود الغاوينا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو الصنم
وثمرته ينفعان من الاكلة الساعية والقروح المتخبثة * كتاب الخواص من علق عليه أصل هذه
الشجرة أو شئ منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شئ منها فليكن فى امتلاء القمر * لى
وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذى قدمنا ذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى
باليونانية أواقينوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته فى الالف التى بعدها واو وزعم الرازى
فى الحاوى انه النبات المسمى باليونانية لوسيما خيوس وقد ذكرته فى حرف اللام التى بعدها واو
وقال فى موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية نطيبس وقد ذكرته ايضا فى حرف اللام
التى بعدها خاء معجمة * وقال الغافقى زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين السكان ويعلو عليه
كثيرا وله فقاح كالورد الاحمر وله أصل كالجوزة ويسمى بجمية الانداس بضيله اى جويزه يأخذه
حفار والكرم ويأكونه * وقال الشريف الادريسى سمى هذا الدواء سراج القطرب لان
القطرب هى الدويبة التى تطير بالليل كانها اشعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام
ونباته بها كثير مما يقرب من البحر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه
مادام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل فى خرقة مبلولة بالماء
وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له فى الطب فضل ولقد اتفق لى
من هذا الفن شئ أخبر به فانى حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فاخذت منه عرقا
وسرت به الى منزلى ورميت به فى زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومى ففقدت
عينى فرأيت شبيها بتألق نورا فحاشككت فيه أنه نور فقمت لارى ماهو فوجدته عرق شجرة
السرو الذى جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها فى بيال وكانت تضئ الى أن جفت
وبطل فعلها والذى يضئ منه مما يلى العود وهذا شئ غريب مجرب (سالى) هو الساساليوس (سالى)
* ديسقوريدس فى الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذى يقال له مصالبا فله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه
اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف يسرع اليه الناكل وله اصل طويل
طيب الرائحة * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات أقوى ما فيه واكثر من أصله بزره وقد يبلغ
من امضائه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يصرع
ومن به نفس الانتصاب * ديسقوريدس وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شرب بأبر آ تقطير البول
وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التى يعرض
معها الاختناق والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان
السعال المزمن أكثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحللت المغص وهو
نافع من الحمى التى يقال لها اسامايس وقد يسقى بالفلفل والشراب البارد فى الاسفار وقد يسقى
منه المعز الاناث وسائر المواشى لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذى يقال له انيو يقون له
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الا انه اقصر منه مستطيل فى مقدار النبات
الذى يقال له بارقلوماثن وهو تنش عظيم له قضب طوالها نحو من شبر ورؤس شبيهة برؤس

الشبت وزراسود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساساليوس الذى من مصالياوهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذى من مصاليافاما الذى يكون بالجزيرة التى يقال لها مالوبو يقس فله ورق شبيه بورق الفربيون الاانه أخشن منه وأغلظ وله ساق اكبر من ساق ساساليوس الذى من مصالياشبيه فى شكله بالقنا وعليه اكليل واسع فيه ثمر أعرض واكبر شحما وأطيب رائحة من ثمر ساساليوس الذى من مصالياوقوته شبيهة بقوته وينبت فى مواضع وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له اندى وأما طرديان فان من الناس من يسميه أيضا سسالى فريطيقون وتاويله سساليوس قريطيقى وقد ينبت فى الجبل الذى يقال له اماللقن الذى بالبلاد التى يقال لها قليقيا وهو عشب يستعمل فى وقود النار وله زر صغير مستدير يرى كانه طنفسى طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار البول وعصارة اصل هذا النبات وزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث اوبولوسات يمتخج ١٥ يوما ابرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوى واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج الفضول التى فى الصدر والغافقى يسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطرونيون) فسره حنين فى الثامنة (سطرونيون) من مقردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا فى هذا الدواء لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه فى الشراب المقدار المستعمل من سطرونيون ولا يغسل به الصوف ايضا كما يغسل بسطرونيون الذى هو عند مشايخنا الثقات فى هذه الصناعة من اهل الاندلس منهم أبو العباس النباتى وعبد الله بن صالح الكانى وابن جلجل الاشبيلى هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الاندلس بالقولبه وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط ايضا يعرفونه بالتاغيفيث وباللوزن وتاغيغشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية والساكن بها من أهل المغرب يتلعون أصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا فى كون أصوله تحرك العطاس مثل الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ولا أغصان له وله ورق متباعد فى قدر الابهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهى محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب وفى طرفه شعب لطاف صفار عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل طويل أبيض فى طعمه حرارة يسيرة مع شئ من طيب رائحة وأكثر ما ينبت بين الحنطة * ديسقوريدوس فى الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم وهذا أصله حريف يدر البول واذا أخذ منه وزن فلنجارين بعسل نفع من أمراض الكبد وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر قتت الحصا وأخرجه مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل أدر الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل نفع الجرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات فى ابتدائها وقد يقع فى اخلاط الشيافات المحدة للبصر وفى اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أحدر الفضول من الرأس الى الفم * جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

الاصول حادحريف وهو حار يابس المزاج كانه فى الدرجة الرابعة من شانه أن يجلو وأن يفتح ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج * أبو العباس النباتى والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم * ابن حجاج الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الانف نقطتان وهذا الاصل يغلى فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان * قال هرمس القبطى اذا أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كمون أسود ثم ديف بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه (سطونى) غلط من قال انه الخلاف جدا * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحتقن بطبيخهما لقرحة الامعاء وقد يقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من اتساع ثقب حجاب العين الذى يقال له العينى العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية مصفس وقطع نزف الدم * جالينوس فى ٨ انفع ما فى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا بينا كانه فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين ما يكون فعله فى ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تجرى على غير المجرى الطبيعى وورقه أيضا مادام طريا ان هو مضغ ووضع من خارج حبس الدم بما فيه من هذه القوة واذا تضمد به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث من ضربة (سطراطيوطس) منه نهرى وهو قار فى الماء * ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه * جالينوس فى ٨ ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة * ديسقوريدوس وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الخراجات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما اسطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو نمش صغير طوله نحو من شبر أو اكثر له ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتداء ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره ورق الكمثرى البرى وهو اقصر منه واكليل هذا النبات اكثف وأغلظ الا ان على أطراف هذه الاكاليل عددا ناصغارا وله على كل عود اكليل مثل ما للشبث وله زهر أبيض صغار وأكثر ما ينبت فى أرضين معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق * جالينوس وما كان منه منسوبا للبر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات وينفع القروح ومن الناس أيضا من يستعمله عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير * ديسقوريدوس وهذا النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير (سطاحيس) هو النبات المعروف ببلاد الاندلس بالفارة وبالاقوشه بجميسة الاندلس ايضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نمش شبيه بفراسيون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثير متين طيب الرائحة ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كبيرة مخرجها من اصل واحد شديد بياضا من قضبان الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة * جالينوس فى ٨ طعم هذا حريف حاد مر

(سطونى)

٢ لعله مبدئها

(سطراطيوطس)

(سطاحيس)

وهو

وهو فى الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد مع ذلك الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة * أبو العباس قال بعض شيوخنا انما سمى عندهم فارة لان القلب يفرمنه الخفقان اذا شرب هذا * الغافقى الفارة تقيئ المرة السوداء وتنفع من المالنخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوى القلب والنفس وتذهب السهر وحديث النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب الكلب اذا تقيئ بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت فى الزيت نفعت من وجع الاسنان

(سطاح) (سطركا) (سطوال) ٢ نخ سطرالة

(سطاح) يقال على كل ماينسطح على الارض من النبات كالحرسا وما أشبهه (سطركا) هو بالسريانية وأهل الشأم يسمونه الاسطركا وهو ضرب من الميعة (سطوال ٢) اسم للزرنباد عند الجنويين وهم كثيرا مايستعملونه أكلا لتسخين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته فيما تقدم (سعد)

(سعد)

* ديسقوريدوس فى ١ فيقارس وهو السعد ويسميه بعضهم اروسيسقيطون ويسمى بعضهم بهذا الاسم الدارشيشغان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق وأصلب وله ساق طولها ذراع أو اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار ثابتة وزر وأصوله كانها زيتون ومنه طوال ومنه مدور مشتبك يعنى ان أصوله شبيهة بثمر الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة وينبت فى أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا غليظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شئ من حدة والسعد الذى من قليصا والذى من سوريا والذى من الجزائر التى يقال لها قويلادس هو على هذه الصفة * جالينوس فى ٨ الذى ينتفع به من السعد انما هو أصله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع منفعة عجيبة من القروح التى قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيأ من قبض ولذلك صار ينفع من القروح التى تكون فى الفم وينبغى ايضا أن يشهد لاصول السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة وحبن وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمام فمها ويدر الطمث وهو نافع من القروح اللواتى فى الفم والقروح المتأكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى بعض الادهان المطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا طلخ على الشعر والجلد حلق الشعر على المكان * فى زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد وفعله وبينهما فرق كبير * الرازى فى الحاوى يزيد فى العقل ويكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير نافع للمعدة والخاصرة ويطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة الخضراء شد الصلب وأسخن الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها وجربها جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويخوف من اكثاره الجذام * وقال فى المنصورى يسخن

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد للبخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة والمثة الرطبة * مسيح بن الحكم صالح لرطوبة السفل واسترخائه نافع للاسنان * ابن سينا ينفع من استرخاء اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا وبقوى العصب * التجربتين يقطع القيء ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور فى رؤس الصبيان * غيره هو حار يابس فى الثانية (سعوط) هو المسمى باليونانية بطومنق ومعناه المعطس ويسمى عود العطاس ايضا وهى الشجرة التى يعمل منها سعوط الدواب عند البياطرة بالاندلس * ابو العباس النباتى رحمه الله السعوط الذى يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غلزا ٢ شئ كثير ومنها يحمل الى غرناطة ورقه كورق الغاسول الشيحى النابت بالسواحل الزيتونى الشكل الورق لونه الى البياض واصوله فى غلظ الاصبع لونه الى الحمرة وداخله الى البياض اعاليه ممتلئة وأسافله الى الرقة ماهى وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى الاستدارة ماهو صلب وقوته حادة جدا * ديسقوريدوس فى ١ وهو شجرة لها أغصان رقاق كثيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفى أعلاه اكليل صغير شبيه بالذى للبابونج حاذ الرائحة محرك للعطاس ولذلك يسمى بطرمنقا مع * جالينوس فى الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنق لان العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طرى فهو نافع ومحلل لما يكون فى الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان مزاجه حار يابس الا انه مادام طريا فهو من الحرارة واليبس فى الدرجة الثانية وأما اذا يبس فانه يصير فى الدرجة الثالثة منهما * ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كمنة الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت فى الجبال وبين الصخور * الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الرأس بالعطاس (سعدان) * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور لنبات حسكى الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الا أن هذا أشد بياضا من ذلك والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك فى ان ورقه يكون أعرض وأكبر بقليل واكثر ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشول بشول دقيق فيه بعض تحجين يتعلق بالثياب وبكل ما يلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الخضرة منابته الرمال وحسكته تكون خضراء فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت (سعالى) هو قنجبون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته فى الفاء (سفاديكس) * ديسقوريدوس فى الثانية هو بقل برى صغير طعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ من مرارة يؤكل نيأ ومطبوخا وهو يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد * جالينوس فى ٨ هذا نوع من البقول الدشتية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس من الاسخان واليبس اما فى الدرجة الثانية ممتدة واما فى الدرجة الثالثة مقبضة فهو لذلك يدر البول ويفتح السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة من طريق ان مركب من هذه الكيفيات * الشريف سفندفس هو نبات يكون فى العمارات له ساق طوله نحو من شبر غلظه وله ورق

(سعوط)

٢ لعله غلبره

(سعدان)

(سعالى)

(سفاديكس)

مشرف متفرق شبيه بورق الشاهترج لكنها اكبر منه وله زهر ابيض مثل الاقحوان كبير جدا
وفي وسطه صفرة نائتة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ
من مرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه
اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويصفي الدم واذا شرب من زهره مجففا اخمر دراهم مع مثله
اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل البطن وان شرب من مائه عصره من ثلث رطل الى نصف رطل
مع خمسة الدراهم اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل (سفندوليون) هو الكلخ الفارسي وبالبربرية (سفندوليون)
تافيغرا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة
ايضا من ورق الجاوشير وله سوق طولها نحو من ذراع أو أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له
ماراتون ويزرع على طرفه شبيه بساسالبوس مضاعف طبقتين الا أنه أوسع منه وأشد بياضا
واشبه بالتين ثقيل الرائحة وله زهر أبيض واصل أبيض شبيه بالفجل وينبت في آجام وأماكن
رطبة وبزره اذا شرب اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع * جالينوس في ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهي لذلك من
أنفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة لمن به يرقان وكذا أصله ايضا قوته مثل ٢ فتح النواصير
هذه القوة وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التي تكون في البواسير ٢
وينبغي اذا عولجت به هذه الصلابة ان ينحت ثم يوضع في تجويف ثقب النواصير وقد تحفظ عصارة
زهره وينتفع بها جدا في مداواة القروح الحادثة في الآذان اذا طالت * ديسقوريدوس
وبزره اذا شرب أسهل بلغما وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذي يعرض منه الاختناق واذا تدخن به نبه
المسبوتين واذا نطل به الرأس مع الزيت وافق قرايطس وشرغش والصداع واذا تضمد به
مع الشراب منع الغلة من أن تسعى في البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد
ويحلل ويجعل في النواصير الحابسة فيحلل جساوتها وعصارة زهره اذا كان رطبا يوافق
الآذان التي فيها القروح والآذان التي تسيل قيحا وعصارته تجعل في الشمس وتخزن
مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس في بسائطه البتة (سقمونيا)
* ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من
ثلاثة أذرع او أربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشئ من زغب وله ورق وعليه زغب وهو شبيه
بورق النبات الذي يقال له العنبر أو ورق النبات الذي يقال له فسوس الا انه ألين من ورق
الفسوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة
وأصل طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه
الرطوبة بأن يقطع رأس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف
وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره
في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها واجود ما تكون
من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافيا خفيفا متخلخلا شبيها في لونه بالغراء المتخذ
من جلود البقر وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة والذي يؤتى به من الموضع الذي يقال له

مونسا اق من البلاد التى يقال لها آسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغى لممحن هذه الصمغة أن
يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانها قد يعرض لها ذلك اذا غشت بأن يخلط بها
ابن البتوع وأيضا من علامة الجيد منها ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض
لها اذا خلط بها ابن البتوع وأردأ اصنافها ما كان من الشأم ومن فلسطين فانهما رديئان
متكاثفان لانهما يغشان بلبن البتوع ودقيق الكرسنة واذا اخذ من هذه الصمغة مقدار
درخمى أو ثلاث أو ثولوسات مع الشراب الذى يقال له مالقراطن او مع الماء اسهل مرة وقد
يكتفى منه بمقدار اوثولوسين يخلطان بسمسم او بعض البزور المليين الطبع والبطن واذا احتيج
الى أن تقوى الشربة منها اخذ مقدار ثلاث اوثولوسات وخلط بأوثولوسين من الخربق الاسود
ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة قوانوسات مقدار ٢٥ للقوى ٢ مخ درخمى
منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث لجنارات واما الوسطى فمقدار
لجنارين واما الصغرى فمقدار لجنار واحد وقد يؤخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار
درخمين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ
بالخل ويدق ناعما مع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا ولرطوبة الاصل اذا صيرت على
صوفة واحتملتها المرأة الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات
حللتها واذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حللته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل
ويصير على الرأس للصداع * مسيح حار يابسة فى الثالثة * حبيش بن الحسن وحرارتها اكثر
من يبسها واجود ما يكون منه ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كأنه قطع الصدف المكسور
اذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذى يوجد من جبل اللكام هو بهذه الصفة وما خالفه
ردىء ومثل السقمونيا الذى ينبت فى بلاد الجرامقة الذى يضرب لونه الى السواد وشكله
الى الاستدارة صاب متغير لا يتفرك سريعا باليد فان هذا اذا شرب اورث مغصا وكربا وصعبا
فى الامعاء وتركه أصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان تعمد الى تفاحة او
سفرجلة فتقطع رأسها قطعا صحيحا كالتدوير شبيها بالطبق وتعزله ناحية ثم قور سائرها واجعل فيها
السقمونيا ثم رد عليه الطبق الذى عزلته وشكه بخلال من خشب أو نحوه ليلزم الطبق عليها كلها
بعجين وضعه على آجرة أو خزفة فى تنور سكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه
السقمونيا ودعه فى الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم
ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وان طال بها المكث الا بعد الثلاثين او الاربعين سنة
الا ما قد اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغى أن يكون اصلاحك اياه
عند استعمالك لها واذا تناول منها اكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فما زاد امسك
الطبيعة اولا فأصاب شاربه كرب وعرق بارد وغشى ولربما انبعثت الطبيعة بافراط من الاسهال
حتى انه ربما كثيرا ما يعقبه التلف والمقدار الذى يجب ان يؤخذ منه هو من وزن ست شعيرات
الى عشرين ومن خاصته اسهال المرة الصفراء والازوجات واجتذاب الفضول الرديئة من
أقاصى البدن وكثيرا ما يعقب المحرورين الحمى الحارة اذا شربوه واجتنابه أفضل فى امثال
هؤلاء الا ان تدعو الحاجة اليه فيؤخذ منه بمقدار قصد * الكبريتين وقد تشوى السقمونيا

بالمصطكى وصفة شربها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكى وتشويها فى جوف السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنطقه على الصفة المذكورة أولا وتشويها ثم ترفعها وتستعملها فانها تلاغائله لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات فى الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى اخراج الخلط الصفراوى والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى فى جوفها من المحمودة من درهم الى درهمين واكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهل بلاغائلة واذا درس لحم هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليه من المحمودة المشوية مع المصطكى مقدار ما يكون فى كل درهمين منها ثمن درهم مع المحمودة وصنع منها أقراص وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج فى احداز المحمومين وهو يحدر الصفراء على تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة فى اولها والرمد الصفراوى وصداع الرأس والحمرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلط صفراوى او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذى تستعمل فى طلاء قوت فعلها * مسيح وأصل شجرة السقمونيا منق للبرص * المنصورى ومتى خفنا نكايته اصلحناه بأن نجعنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد نقع فيه مساق بقدر ما ينجعن وتتخذه اقراصا قابضة فى الظل وتعرف وزنه قبل ذلك ويسقى من دانق الى نصف درهم * ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعدة والاحشاء وهو ردى * للمعدة اثم من الادوية المستعملة كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى المختبئ فى الدم ويجب أن يحذره من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التى تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية برواتحها والتى تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكى للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل للمحرورين * ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويورث غما وكربا وتهوعا فان أراد مريد أخذه فليتقدم قبل فى اصلاحها ويمزجها بالانيسون وبزر الجزر البرى المسمى دوقو وبزر الكرفس وبدهن اللوز الحلو ويشوى فى تفاحة أو فى سفرجلة مقورة ثم يكون أخذه لها بعد ذلك ولا يجيد سحقها المثلا يلتصق بخمل المعدة فيضر بها البعد تخلصها منها * البصرى واذا أردنا ان نسقى منه خلطنا معه الورد والسفرجل وعجناه بماء الكرفس * غيره السقمونيا صعبة * ابن سينا هو مما يؤذى القلب ويعطش * وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء * الشريف واذا أخذ منه مقدار جزء وخلط بجزءين بدوشربا بلبن حليب على الريق اخرج الدود بكارها وصغارها وهو عجيب فى ذلك مجرب * المجوسى يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضل ما جلب من انطاكية وان سقيته مع بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطى منها كثير من ثلثى درهم أسهل اسهالا عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغى ان يخلط معه ليدفع ضرره فالنشا والانيسون من كل واحد جزء بوزن السقمونيا وينبغى ان كان المتناول للسقمونيا صاحب

ترفه ودعة او محرورا أربع وى السقمونيا فى فاحة او سفرجلة (سقولوقندريون) يعرفه
شجار والانداس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر * ديسقوريدوس
فى الثالثة له ورق شبيه بالعود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا منبته من أصل واحد
وينبت فى صخور وفى حيطان منبته محصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل
ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وليها زغب والناحية العليا خضراء
* جالينوس فى ١ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى
الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال * ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٥ يوما
حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد سحق بشراب وخلط به وهو نافع فى تقطير
البول والفواق واليرقان وتفتيت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا
علق وحده أو مع طحال بقل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه
فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر (سقولوقندريا بالاسيا) ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان
بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق
الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة (سقرنيوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه
بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال المعجمة (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ما هو
مصرى ومنه ما هو هندى ومنه ما يتولد فى بحر القلزم ومنه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها الوريا
التى من بلاد مورسيا رس وهو جنس من الحراذين يجفف فى الخريف وقد قيل انه اذا شرب
منه وزن درخمى بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب
طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط
الادوية المجونة * قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى
الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها وهو مما يحيى فى البر ويدخل فى الماء
أعنى ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى
الماء واكتسابه فيه ٣ وذلك انه يغتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالعظايات وقد
يستبط ما يغتذى به من ذلك استراطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال عمل العظايات بحالها
وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ويوجد المذكور بالتشريح خصيتان كخصيتى
الديك فى خلقتهما ومقدارهما وموضعهما واما انثاه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل
فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون وما يقال انه من نتاج الفساح اذارى فى البر ظاهر المحال
والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها من الماوى فانه يكون فى البرارى والحوابر
ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلده
فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لون ظاهره فان ظهر
الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد * وذكر التميمى فى كتابه المرشد
ان للذكر من السقنقور احليلين وللانثى فرجين وليس ذلك من احواله بالبين الظاهر بل
مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض
كتب الخواص وسمع من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان

(سقولوقندريون)

(سقولوقندريا بالاسيا)

(سقونيوبداس)

(سقنقور)

٣ فنون شأنه فيه

وجده

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ في بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض في الحال وسلم السقنقور فان اتفق أن سبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور في الماء وتمرغه في بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الابلغ والافضل في المنافع المنسوبة اليه من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى والمختار من أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلي متنه واصل ذنبه ومحاذي سرته وشحمه وكشيته فان هذه الاجزاء منه هي أبلغ ما فيه نفعا بل هي المستعملة منه خاصة والوقت الذي ينبغي أن يصاد فيه من أوقات السنة ويعد لما يصرف فيه من امر الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئته لذلك هي أن يذكى في يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع رأسه وأطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلي أصله شيء ثم يشق جوفه طولا ويخرج جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا في الظل في موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك في انا لا يمنع الهواء من الوصول اليه وتروحه كالسلال المضفورة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء او خوص النخل ويصان من الغبار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان حادم طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته في الدرجة الثانية من درجات الادوية الحارة الرطبة وأما مملوحه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد تمليحه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوي الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن يعترض هذا القول فيقول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه لا بمزاجه لان ذي الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة وتهيج الشبق ويقوى الانعاظ وينفع امراض العصب الباردة والزيادة لهذه الاسباب في الجماع وخاصة مما يلي متنه واصل ذنبه ومحاذي سرته وكلاه وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ن استعمل بمفرده وان القي في اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة فيسحق ويلقى على خمر عتيق مروح ويسقى لمن يستجيز الدواء بالخمر أو على ماء العسل غير المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطري المشوي غير شديد النضج وكذا يفعل بملحه اذا القي في اخلاط الادوية والاطعمة الباهية أو أخذ منه موزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المصوف وأما السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم في عصرنا هذا في الديار المصرية الا في بلاد القيوم

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر مايقع صيده عندهم فيما زعموا
فى أيام الشتاء فى الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فحينئذ يظفر به
ويصاد وهذا الحديث لاشك فيه * ابن جميع قال ديسقوريدوس ان منه مايوجد فى مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرنى الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمنى انه شاهد فى بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من سقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذى يستعمل منه
مايلى متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام معى من لحمه جملة حملته من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحوضات كالحل ونحوه لشدة
حرارته وقال وهو يزيد فى الباه زيادة تماثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية (سكر)
* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب المخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ديف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيدا للمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
* جالينوس فى السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شئ
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذى يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته فى انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ماهو غير ضار للمعدة لكثرة هذا العسل الذى عندنا ولا يعطش أيضا كاعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته فى هذه الخصلة وقال فى حيلة البرء فى المقالة الثامنة ٢ منها ان
السكر يدخل فى عداد الاشياء الجلاءة الفتاحة للسدد المنقية للمجارى * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى أو فى الثانية فى أولها رطب فى وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بجلائه مافيها
ولاسيما لمن لا تغلب المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا لها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد بملين كالسليمانى وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب * عيسى البصرى
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة فى الامعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلو فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذى فى المعدة الا انه يعطش ويولد دما عكرا * الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
احتباس البول وهو أبلغ دواء فى ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة فى أوقيتين من
سمن بقرطرى ويتحسى فاترا فانه ينفع من وجع السرة والجوف وينقى مواد النفساء مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان أخذه متوالبا بالماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية فى كل يوم فانه نافع فى ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر احرش وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغى ان يعاود
ذلك وان احتيج الى ذلك يعاد فاذا بخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا * التجربتين
ينفع من السعال الذى يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

١ بهامش الاصل فى نسخة أصفر

(سكر)

٢ بهامش الاصل فى نسخة السابعة

وحسن فعلها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحرارة يجلو صالح للصدر والرئة ماين لهما مخرج لما فيه ماجيد لخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله ولايحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغى أن يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة ومهيج الامعاء ولايحتاج الى دفع مضار أكثر من ان لايأكله المسلولون والفانيذ أما الشجرى منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن اعضاءنا والحرانى يلين الصدر الا أنه دون الشجرى فى ذلك وفى الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح مالم يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا احتيج منه الى ذلك اكتفى منه بأدنى شئ مما ذكرنا من أخذ الفواكه المزة عليه * الشريف والفانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى * غيره هو فى علل الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا * الرازى أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشئ الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان ابرد واخف واقل اطلاقا للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان الين واطلق للبطن (سكر العشر) * ابن سينا هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يمانى ابيض ومنه حجازى الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر أنواع السكر لقلة حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة * اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به * الشريف اذا شرب منه فى خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو وعسر النفس مجرب (سكبينج) ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات شبيه بالقثاء فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة الفنة حريف * جالينوس فى الثامنة السكبينج صمغه يسخن ويلطف على مثال ما تفعل الصموغ الاخر وفيه شئ من الجلاء وبسبب هذا صار ينفى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل فى العين ولظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة * ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب وخضد العضل وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التى فى الرئة وقد يشفى الصرع والفالج الذى يسمى أوقسوطيوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع الطحال والفالج الذى يسمى فارالكسيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركة من بعض الاعضاء من البرد العارض للاعصاب والجيات ذوات الادوار وقد يمسح به أيضا لهذه الاوجاع وينتفع به واذا شرب بادر وماتى ادر الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة فى العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض فى العين وقد يحمل مثل ما يحمل الحلتيت مع لوزمر وماء سذاب وخبز حار لينماع * ابو الصلت هو حار يابس فى الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الغائص منها فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى سببه البلغم ومن الريح الغليظة ومن القولنج البارد وهو بالجملة دواء جيد جدا لغلبة البلغم البارد فى الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافى

(سكر العشر)

(سكبينج)

الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف الدسم الذى فيه شئ من مرارة والشربة منه من درهم
الى مثقال * حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب أو احتقن به وينفع من أوجاع
البواسير اذا شرب مفردا أو مؤلفا ويصلح للادوية المسهلة ويمنع من أن تحمل على الطبيعة
ويخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف * اريناسوس يقاوم السموم القتالة وفعله فى ذلك
أكبر من فعل القنة * اسحق بن عمران اذا دف بخل ولطخ به الشعيرة التى تكون فى شفر العين
حللها * الطبرى ينفع من البرد فى المقعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر
ويذيب الحصاة فى الكلى وينشف بلة العين ويعالى على لدغ الحيات والعقارب ويسعط به
للصرع ويشرب منه لذلك مثقال بطلاء * الفارسى السكبيخ الاصفهانى يزيد فى الباه وهو
جيد للكبد * ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحى وينفع من الاستسقاء والمغص شربا
ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به ويجذب السلاء
والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا * غيره ينفع من النقرس البارد السبب
ويخرج المادة التى فى الوركين شربا وحقنة به وينفع من أوجاع المفاصل الرديئة وينقى الصدر
بقوة ويخرج الاخلاط النيئة وينفع من اوجاع الارحام واسهاله برفق * التجربتين هو دواء
لايستعمله الا المبرودون فى العلل الباردة التى لامشاركة للحرقيها فانه يشعل الحرارة الغريزية
اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا ما يورم أعضاءهم الداخلة وهو
عظيم المنفعة للمبرودين ومن العلل الباردة (سك) * ابن ماسه هو قابض مانع للقى الحادث من
الرطوبات ويعقل البطن ويقوى الاعضاء الباطنة * بديعورس خاصيته الزيادة فى الجماع (سك)
ويفتح السدد والتحليل * المنصورى يقطع ريح العرق الردى * والبورة * ابن سينا ان السك
الاصلى هو الصينى المتخذ من الاملج والآن لما عسر ذلك صاروا يتخذونه من العفص والبلح
على نحو عمل الراسك وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية جيد لاوجاع العصب ويمنع النزف
* التجربتين السك المسك ينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والكبد والاعضاء
اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان
منفعة بالغة اذا كان ما ينزلون به غير نضيج وينفع ضماد المعدة من القى * البلغمى السبب
أو الكائن عن رطوبة كثيرة فى المعدة * اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعنى
القبض والحرارة التى يكسبهما من المسك والافاويه والسك اربعة اضرب سك المسك وسك
الاكراش وسك الجلود وسك الماء فصنعة سك المسك أن تاخذ الراسك فتدقه وتنخله بمنخل شعر
وسط بين الخفيف والصفيق ثم تجبنه بالماء ناعما وتعركه عركا شديدا وتمسحه بشئ من دهن الخيرى
أو زئبق جيد والخيرى أفضل لئلا يلصق بالاناء وتتركه ليلة فى اناءه الذى عجنته فيه فاذا كان من
الغد عمدت الى ما ئة من المسك فسحقته ولقمته الراسك المسحوق والمجون ثم عركته
فى صلاية عركا جيدا كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصا على قدر فلكة المغزل وأكبر ان شئت
ولا تدع ان تمسح يدك بالدهن ان شئت فى الصلاية وان شئت على رأسك لئلا تلتصق يدك وتضعه
على غربال شعر يومين أو ثلاثا حتى يشتد ثم تثقبه بمثقب حديد وتنظمه فى خيط قنب بين الدقيق
والغليظ مثل نظم الراسك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكلما بقى وأقام عتق وطابت رائحته وقوى فعله وهذا افضل أنواع المسك وهو الذى يجب استعماله وهكذا صفة غيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك مع الرامك وسك الماء هو من نقاع النوافج فى الماء مع الرامك وسك الاكراش هو تقطيعها وجمعها بالرامك (سكتج) * سليمان بن حسان هو حجر غاغاطيس وقد ذكرت هذا الحجر فى حرف الحاء (سكى رغلا) وسقى رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسباج وقد ذكرته فى الباء (سكسنبونة) ويقال بالجيم أيضا جسنبونة * الفلاحة هو بالفارسية المشمونا بالسريانية وهو حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حاريابس اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) * ديسقوريدوس فى آقسيا وهى السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختير منها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غليظ الانابيب طويلها مثل يلذع اللسان ويقبضه ويحذوه حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها عنص الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر ويسميه تجار الاسكندرية داقسطس ويسوق هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له خولوا رائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له نقطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر مثل الصنف الذى يقال له قطو ودرافا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق بشحمه وقد توجد انبوبة عريضة لينة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان من السليخة لونه الى البياض ماهو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منها ليس بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب * جالينوس فى ٧ هذا دواء يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس الطمث اذا كان لايدر ويستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها * ديسقوريدوس وقوتها مسخنة مبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا خلطت بأدوية العين المحدة للبصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة اللبنية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من انتساع الرحم اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا * ابن سينا محلل للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع للحرافة وهو يقبضه يعين

(سكتج)
(سكى رغلا)
(سكسنبونة)
(سليخة)

القابضة وبتحليله يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض والطافة يقوى الاعضاء
* مهراريس يطرح الولدبة قوة قوية * التجربتين يسخن الاعضاء الباطنة ويفتح سددها
ويسقط الاجنة الاحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والجنبين المتولدة عن
اخلاط لزجة أوعن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات
الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف اليها فى أدوية الصدر عروق السوس ٣
واذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق اوتضمد بها نفعت من النزلات (سلق)
الفلاحة هو ثلاثة أصناف فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض
لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه
صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الاصل فى أسفله جعودة وفى أعلاه الدقيق
سبوطة طويل الساق الى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة * جالينوس
فى ٨ فى السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المخرين حتى انه اذا طبخ خرج
مافيه من البورقية وهذه الحدة وصارت قوته قوة تبطل كمون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا
والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الاسود منه فيه شئ من
القبض وخاصة فى أصوله هذا القبض أكثر منه فى جميع أجزائه * وقال فى أغذيته ان فيه
رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الامعاء والمعدة وخاصة
اذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضارا للمعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا أكثر
منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول الا أن السلق أنفع من الملوكية وهى الخبازى فى تفتيح
السدد فى الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل
مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا أكل على ماوصفت * ديسقوريدوس
فى الثالثة السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن واذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله
كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين ردىء الملموس للبطن
وعصارتهما اذا سعط بها بماء العسل تنقى الرأس وتنفع من وجع الاذن وطبيخ ورق السلق
وأصله اذا غسل به الرأس قلع الصيبان ونقى القمالة واذا صب على الشقاق العارض من الشرد
نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيأ بعد أن يتقدم فى غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب
بعد أن يتقدم فى غسل جلده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة
* ماسرجويه انه من الاطعمة التى فيها غلظ * قسطس فى الفلاحة لرومية ان عصيره اذا
دلك به الرأس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل عصيره قيروطيا وسق ووضع على الورم
سكنه وان طلى على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح فى الانف وان طلى داء الثعلب به انبت
فيه الشعر * الطب القديم انه جيد للقولنج * ابن ماسويه مركب القوة وورقه يقطع النوازل
ضمادا وينفع من القوابى طلاء بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة الكركى فيذهب باللقوة
وماؤه فاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويذهبه وأصله ردىء للمعدة مغث ويحقن بمائه
لاخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويغص وهو جيد للقولنج اذا أخذ
بالتوابل والمرى * المنصورى هو مقطع للبلغم * الغافقى غذاؤه قليل ردىء وينفع من الرعشة

٣ ف السوس (سلق)

ويسهل النفس وربما حرك شهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح الشهدية التى فى رؤس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب على الخمر ردّه بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق قد تؤكل مطبوخة وهى محرقة للدم فان أخذ أصل السلق طريا وصمغ بخرقة من التراب ودق واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف مسعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل * التجربتين وماء أصله أقوى فعلا فى النفع من سدد الخياشيم واذا تمودى على تقطيره فى أنف المصروع عين المتولد صرعهم من اجتماع اخلاط لزجة فى الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر لصرفه المادّة الى سبل الخياشيم والمسلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقىء واذا حل فى مقدار نصف أوقية من مائه درهم ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التى يخرجها الغاريقون (سلق الماء) هو جار النهر وقد ذكرته فى الجيم (سلق برى) هو ضرب من الحماض (سلت) * أبو حنيفة هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله وينسلت حتى يكون كالبرسواء وينبت بأرض العرب وهو صنفان ويسمى بالسريانية السحة وتفسيره الشعير العارى * الغافقى قد ذكره جالينوس فى كتاب أغذيته ووصفه وسماه طبقا ولم يذكر ديسقوريدوس طبقا ولكنه ذكر طراغيس وقد ذكر اكثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا نوعين متقاربين * جالينوس فى الاولى من اغذيته قال الطبق صنف من الحنطة ويسميه بعض الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو ملزز كثيف اصغر من الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهى لا تسلم من مضرة الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبة واحدة رقيقة واكثر ما يتخذ فى البلاد الباردة وخبزه مادام حارا أفضل من الخبز الباقت فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد يوم أو يومين يظن أن فى بطنه طينا ويعتى انهضامه وانحداره * ديسقوريدوس فى الثانية طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذى يقال لها حندروس وهو أكثر غذاء منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسر الانهضام لين للبطن * الشريف يولد النفخ والقراقر واذا طحن وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به مالنخوليا نفعه واذا عمل من دقيقه حريرة أعنى حساء خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات او خمسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحسوه نافع ينقى الصدر وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقى الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلخ الحية) * جالينوس فى الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا غلى سلخ الحية بالخل شفى وجع الاسنان * ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر فى الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم فى أدوية العين وخاصة سلخ الحية الذكر منها * الشريف اذا طبخ فى زيت وصنع منه قير وطلى نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا بخر به

(سلق الماء)
(سلق برى) (سلت)
(سلخ الحية)

فى النار هربت منه الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا وان دس منه فى ثلاث تمرات زنة درهم وأطعمت لمن به الناسور نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطع أجزاؤه وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ثم قرص ودفن فى رصيف نار الى أن ينضج ثم أطعمته صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا * الرازى فى كتاب خواصه اذا شد سلخ الحية على ورك المرأة الحامل عند الطلق أسرعت الولادة وليؤخذ عنها أول ما تلد * التجربتين اذا أغلى فى الزيت نفع من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا غشى فى الزيت وعلق ذلك الزيت فى الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتشار الاشفار ومن غلظها كحلا * ابن ماسه البصرى اذا اكتحل به أحد البصر * ديمقراطيس اذا بخرت امرأة قد رجعت مشيمتها أومات ولدها فى بطنها القت ما فى بطنها مجرب * غيره ومحرقه ينبت الشعر فى داء الثعلب لطوخا (سلدانيون) * الشريف ذكره ابن وحشية فى كتابه وقال هى شجرة ترتفع على الارض نحو ثلاثة أذرع وتنبت فى المواضع الوعرة وهو يورد ورداً أحمر يعقد بعده حبا على قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية تفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات السموم واذا شربت نجرت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت (سلحفاة) * ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانفحة أرنب وكون وافق نهش الهوام ومن شرب الحيوان الذى يقال له فورونوقس وهو الضفدع الاجامى ودم السلحفاة البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للعباق لطوخا وللقروح الخبيثة العارضة فى افواه الصبيان واذا وضعت فى منخرى من به الصرع نفعته * اطهورسعس قال ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلى على شئ ووضع على السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو اولى بأن يبرى جميع القروح وحرق النار * ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان * الشريف هى ثلاثة أنواع بحرية ونهرية وبرية واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما فى بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشئ من فلفل وعجن بعسل وشرب منه العليل بالغداة والعشى قدر ملعقة نفع من اللهث والربو واذا أخذ دم السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقى منه المصروع فى كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت على الاقدام والايدى بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا تولى على ذلك واذا تمسح بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك ايضا وكذا يفعل دمها اذا سقى منه صاحب التشنج واذا احتقن بدمها مع جندبادستر كان أبلغ دواء فى نفع التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلى به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انه اذا وضعت حدقة سلحفاة على قدر يغلى سكن غليانها ويقال انه ان علق على رأس مصدوع سكن صداعه * ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا كثر نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وقلبت على الارض يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم يزل البرد فى ذلك المكان * خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا (سلحفاة)

جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من نزول الماء والبياض فى العين والبلة والدموع فى العين * غيره يقال انها اذا طبخت بماء وقعد فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه (ساوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (ساور) هو الجربى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم (سلاخه) هى أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق تستعمل فى الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصبريمة الجذى عند شجارى الاندلس وسنذكر الصبريمة فى حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس فى ١ السماق الذى نستعمله فى الطعام وهو ثمر نبات يقال له رؤس برسود يسمقوس وبالعربية سماق الدباغة انما سمى هكذا لان الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود وهو شجر ينبت فى صخور طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ما هو مشرف الاطراف على هيئة المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفى عظم الحبة الخضراء الى العرض ما هو وفى قشر الحب المنفعة * جالينوس فى ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها ليجففون ويقبضون بها الجلود التى يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع ما فى هذه الشجرة ثمرتها وعصارتها لان فى الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه العصارة التى تفعلها فى الاشياء الجزئية شئ موافق لمن يحس بطعم كل واحد منها فالسماق دواء يجفف فى الدرجة الثالثة ويبرد فى الثانية * ديسقوريدوس وقوة الورق قابضة يصلح لما يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه ويجلس فيه لالمها أيضا ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له عنعرانا من أن يسعى فى البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل بالحضض يوافق ما يوافقه الحضض والثمر أيضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام لمن كان به اسهال مزمن وقرحة فى الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم عن تحف الراس ومنع الورم من أن يعرض فى مواضع الضرب وآثاره والخدوش التى تعرض فى البدن واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرئ من البواسير اذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير ونقيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن وجعها * ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الوثى لم يرم * الرازى فى الحاوى ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد فى صوف مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم * ابن ماسويه يشهى الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفراء اذا أكل واصطبغ به وهو فى مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل فى البدن وان طبخ به لحم أو دراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من الكبد الى المعدة والامعاء واذا قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الاخر تضعف واذا نقع

(ساوى) (ساور)
(سلاخه)

(سلطان الجبل)

(سماق)

فى ماء وردوا كتحل بذلك الماورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسهالها * اسحق بن عمران ان اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به قى دائم حتى لا يثبت فى معدته شئ من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون فدقهما جريشا وشرب منهما بماء بارد انقطع عنه القى * الشريف وان طبخ منه أوقية فى نصف رطل ماء حتى تخرج قوته فيه ثم تغمس فى الماء خرقا نقية وتكمد بها العينان التى فيهما جرب واكال وسلاق وجده نفعه نجرب واذا مضغ بمفرده وأخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أى عضو انبعث * غيره نقيع السماق يقطر منه فى عين الجدور اذا احرت فانه يؤمن به ظهوره فى عينيه * التجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طباعهم واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهى فى ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حلت فى ماء لسان الحمل وطليت بها القروح الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والفقا وأصل القضيب نفعت من سلس البول الذى سببه استرخاء (سمسم) * جالينوس فى ٨ فيه من الجوهر الزنجى الدهنى مقدار ليس بالبسير ولذلك هو للسحاج متين ويسخن أيضا اسخانا معتدلا وهذه القوة بعينها هى موجودة فى دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذى يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة بعينها وقال الرازى فى أغذيته انه أكثر البزور دهنا ولذلك يزنخ سريعا ويتغير ويشبع اكله سريعا وهو يغثى ويبطئ فى الانهضام ويغذو البدن غذاء سمينا دهنيا واذا كان كذلك فالامر فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوى المعدة وغيرها من الاعضاء التى فى البطن كما لا يمكن ذلك فى شئ من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينفك أيضا من المعدة سريعا ويهيج العطش * ديسقوريدوس فى ٢ هو ردئ للمعدة يبخر الفم اذا أكل وبقيت منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلظ الاعصاب ويبرى الحصد العارض للاذان والاورام وحرق النار ووجع معى القولون وعضة الحية التى يقال لها فارسطس واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الرأس العارض من اسخان الشمس وشجرة السمسم اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة فى أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه دهن وتستعمله أهل مصر * ابن ماسويه حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها الزنج مفسد للمعدة مرخ الاعضاء التى فى الجوف ودهنه أضعف فعلا من جسمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا طبخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الاتربة العارضة فى الرأس وان طبخ دهنه بماء الآس وبالزيت الانفاق كان محمودا فى تصلب الشعر ونفى الحكة الكائنة من الدم الحار والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بنقيع الصبر وماء الزبيب بلا عجمه ومقدار ذلك أوقيتان من نقيع الزبيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع اوقية من الانيسون وهذا نافع ايضا من الشقاق العارض فى الرجل والخشونة الكائنة فى البدن وان صير مع ذلك وزن خمر فانه ذكان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا * ماسرجويه قال نقيع السمسم يدر

(سمسم)

الحيضة ويطرح الولد واذا قلى السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد فى الباه * الرازى فى الحاوى دهن الحل بالحاء المهملة ضار للمعدة مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه كثرة من المرة السوداء أو الشقاق فى اطرافه وحده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة ويلينها ويلحم الشقق الذى من يبس المرة السوداء * المنصورى واذا قشر وقلى صلح غذاؤه وهو يسمن اذا هضمته المعدة تسمينا صالحا * اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذى يتولد منه بين الجيد والردىء ودهنه يقطر فى الاذان للسدة التى تكون فيها * الرازى فى الحاوى وفى دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شئ من المرى * الشريف واذا مزج دهنه بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذ تضمد به على المقعدة نفع من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوى بسطه وقومه * البجر بتين ودهنه ينفع من التشنج اليابس أكلا ودهنا وبالين صلابة الاورام واذا عولج بالطرى منه البيض الرخصة الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وفتحها * ابن سينا جيد لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله بقشره فاذا قشرا بطأ نزوله وينفع دهنه مع فوة وورد للصداع الاحتراقى * الغافقى السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين فى المعدة من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من شرب دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة ويتقع بادمان أكله بالخبز من فى صدره قرحة ومن قد استولى على يديه اليبس (سمقوطن) بطراوز ومعناه صخرى * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له أوريعان وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات الذى يقال له بومس وهو الحماشا وأجزاء هذا النبات كلها حاسية وهو طيب الرائحة حلو الطعم واذا مضغ حلب من الفم اللعاب وله أصل مستطيل لونه الى الغبرة يؤ فى غلظ اصبع السبابة * جالينوس فى ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعا بسيطه صار يمكن فيه أن ينقى القيح المحتقن فى الرئة والصدر وفيه أيضا شئ يجمع ويشد بسيطه صار ينفع من نفث الدم منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهى رطوبة حادة وحرارة معتدلة بسيطها صار يجده من ذاقه حلوا فى المذاق طيب الرائحة واذا مضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من به خشونة فى قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحال تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذى ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل لقروح الامعاء والعصب فاما الذى يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر قانئا فيستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع وينقى * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ماء القراطن وشرب منه نقى الفضول التى فى الرئة وقد يسقى منه بالماء لنفث الدم الذى من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لشدخ العضل واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات فى أول

(سمقوطن)

ما تعرض ألزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم أنضجه
(سمقوطن آخر) (سمقوطن آخر) ويسمى بجمية الاندلس الشبيطة * ديسقوريدوس في الرابعة له ساق عليه زغب طوله نحو من ذراعين وأكثر مزوّى مجوّف مثل أنبوبة البقل الدشتي وعليه ورق ليس ببعيد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ما هو شبيه بالنبات الذي يقال له لسان البقر وعلى الاعضاء عند الزوايا التي فيما بين الاغصان والساق الذي يتفرع منه ورق ملتزق وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذي يقال له نلوفس وعلى الساق وعلى الورق شيء شبيه بالغبار والزغب خشن في اللمس يعرض منه لليد اذا مسكته حكة وله عروق لون ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هي من هذا النبات فقط * جالينوس في الثامنة وأما سمقوطن آخر وهو الاكثر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق لم يجد في طعمه حلاوة ولا له أيضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو في هذه الخصال بعيد عن النوع الذي ذكرناه قبله ولما كان فيه شيء لزج يهيج الحكة صار شبيها بالغصل من هذا الوجه وهو يستعمل في جميع الوجوه التي يستعمل فيها النوع الذي قبله * ديسقوريدوس واذا شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له في وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط بورق النبات الذي يقال له ابريقازن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة في المقعدة وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات في أول ما تعرض الزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق
(سمنائى) بعضه ببعض (سمنائى) * ابن سينا أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لانه يأكل الخريق فقط بل لان في جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخريق هو لمشاكلة المزاج * الشريف يسمى قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعدمات وهو طائر يخرج من البحر اذا العقت مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه في الاذن شفى وجعها واذا استعمل أكله دائما لين القلب القاسي ويقال ان هذه الخاصية موجودة في لبه فقط * ابن زهر في أغذيته أما جرمها فبا جرام العصافير أشبه واما مزاجها فكانها بين مزاج الدجاج والحجل وهي الى مزاج الدجاج أميل وهي ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهي جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة
(سمك) للاصحاء والناقهين ولحومها تفتت الحصاة وتدر البول (سمك) * ديسقوريدوس في الثانية سماريس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ويقلع الثآليل التي يقال لها ابلو واللحم الزائد في الابدان الذي يقال له باليونانية بومو وتسميه الاطباء بالعربية اليوث ولحمه يوافق من لسعه العقرب أو عضه كلب كالذي يفعله لحم كل سمك مالح وفرميون وهو سمك بحري الطري منه ان أخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة أرطال وصفي وبرد وسقي منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه أو نهشه شيء من الهوام انتفع به * الرازي في دفع مضار الاغذية قلنا قبل الآن في السمك فنقول ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك ردي عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد منه الدم واذا تولد كان مملوأ بلزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ويتولد منها امراض خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الجئ الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

جثته وجودة مائه ومكانه الذى يتكون ويكون فيه وبحسب مايصنع منه من شئ اوقلى أومقر
أو تمليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السهوكة المتنة الرائحة القليله
اللذاذة ردىء الخلط جدا الاينبغى أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذه واقله سهوكة صغيرا
كان اوكبيرا وقلمايكون السمك الجيد فى النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون
فى الاودية العظام والقفى العذبة وفى البحر وفى مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن
اللون طيب الرائحة قليل السهوكة وماصغر وماسود من السمك فهو ردىء فى أكثر الامر
وقد يصلح السمك الهازبا واذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان
والاكباد الحارة وأضر مايكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعد البلغمية فانه يولد
فى هؤلاء عن ادمانه أمراض ردية فى العصب والدماغ ولذلك ينبغى لمن يضطر منهم الى ادمانه
ان يقليه أو يشويه بدهن الحور والزيت وان ياكله بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل
المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ويصابر العطش مايمكن فان السمك
طريه ومالحه جميعا معطش وان اتفق فى حالة ان يشرب عليه من الماء فانه يميد المعدة ويشتاق
الى القىء والاجود أن لايأكل السمك الايوم يعزم فيه على القىء ومتى أكل منه ولم يتفق
القىء شرب بعده دواء مسهلا ليخرج من المعدة والبدن مايولده من البلغم اللزج والزجاجى
الذى كثيرا مايكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلح اذا أخذ
عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولاسيما ان كان مع شئ من الافاويه الا انه من قبل أن يزيد
فى العطش انما كان الخل أوفق منه فى اصلاحه وذلك لمن يكثر به العطش ويسرع اليه
والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو فى الدهن ولاسيما الهاربى والصغار
منه فاما ماالوث فى الدقيق وقلى بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطىء النزول والمالح من
السمك ايضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على ممر الايام ولكن اكثر وأسرع مايتولد
منه البلاغم المالحة التى تكون سببا للجرب المتقشر والقوابى البيض ويفسد المزاج على
الايام ويؤدى الى الاستسقاء وذلك انه لايدر البول بل يسد مجاريه ومجارى الكبد ويدعو الى
كثرة شرب الماء الا انه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما
جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا اكل معه اومقربه فيقل توليده
للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والفانيذ
فيغير الدهن مزاجه القشف الذى اكسبه الملح ويقلل ايضا اعطاشه * الرازى فى الحاوى
قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف
مكانه فلحم مايكون منه فى مواضع فيها حماة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية الرداءة
والذى يكون فى الماء الصافى اجود وافضل وخاصة ان كان ذلك الماء يحركه رياح تهب
والذى يكون فى الماء الصافى بحيرات يسترها عن الريح شئ فهو اجود مما يكون فى بحيرات
كثيرة الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله أقل واخس من هذا الذى يكون فى فوهة النهر
مخرج اقذار مدينة واوساخها وما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم من احد جانبيه وبحر عظيم
من الجانب الآخر وما كان فى بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة ان كانت هذه

غدرانا صغارا لاينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والذى فى المياه التى ليست
جريتها قوية ردىء أيضا والذى فى نقائع الماء والآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة
الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فأجوده مايكون فى أنهار قوية الجرية حادتها وأما
مايكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك تكون من قبل غذائه
وذلك ان منه مايغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لحمه لذلك أجود ومنه مايغتذى من
حمأة وأصول رديئة فيكون أخس ومنه مايغتذى من اقذار مدنية وأوساخها فيكون لذلك
ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان
من السمك كذلك فكله ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير
ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك
البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل امارملية واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا
ترابية وكان سمكه يستقبل الشمال كان سمكه بكثير أفضل وذلك انه تكثر حركته بهب الريح
الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون
فى البحيرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر بحر لحمه بين السمك البحرى
والنهرى لانها تريح الى الماءين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جريه ماء النهر ويبعد عن
البحر كثيرا الا ان السمك البحرى ليس له شوك صغارا واما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار
فانه مملوء شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لايكون فى لحمه فضل حدة وحرافة
واما التفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى اللذاذة وأقل عسر
الهضم وهو أيضا ردىء للمعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية
فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والتريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
أرق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحليلا وأما السمك القليل الرطوبة الذى
يكون يكاد ينفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أرضى قليل الرطوبة
والدسم ينفذ سريعا أول مايؤكل ثم يرجع فيقلل الشهوة واما السمك البحرى فسريع
الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسط القوام وينلو السمك
البحرى فى الفضل السمك اللبى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدنية فانه ما ازداد سمنا
كان اردأ غذاء واكثر فضولا وماصلب لحمه وغلظ من السمك اكل بالصباغات وبالاشياء
الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفنديا جالينوس وأما الاصحاء الاعضاء فيصلح
لهم المشوى على الطابق المكبب * ابن ماسه المار ماهى يزيد فى الباه * جالينوس
فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم
واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك مدحه فى كثير من الناس باطل
فانه وجميع مايتخذ منه عسر الهضم يولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يقل من سدده اذا
أكل معه عسل كثير ويسخنه العسل ويلطفه ويسرع اخراجه ولاينبغى أن يؤخذ على
السمك المالح الجوارشنات الحارة كى لايلتهب البدن منه من ساعته ويثور الحمو بل يكفى
فى ذلك العسل والفانيذ وليس يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرور الكبد ينبغى أن

يشرب

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل و يؤكل ممقورا و أشر ما يكون السمك واوخمه وأبطؤه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة ولذلك ينبغي أن يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه يوم من الجلنجبين العسلي أو العتيق من السكري على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به غثي شربة من

(سمكة صيدا) رب السفرجل ومن لا غثي به شربة من ماء حار يغلى غليانا (سمكة صيدا) * الشريف ان هذا الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشام وهي أشبه شئ بصغير الوزغ وهذه السمكة تصاد في أيام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها والمنتفع منها بالذكور خاصة وانها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث مادامت حية فاذا ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فضل وهذه السمكة اذا صيدت ملحت بقليل ملح وجففت فاذا احتيج اليها وأخذ منها وزن نصف درهم مسحوق في خمر ابيض وذلك في اثر الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على ذكورها من اناثها صغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل * ابن جميع في كتاب الارشاد اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكه الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه نحو الخروبة يلقى على بيضة وتقلى ونؤكل (سمن) * جالينوس في ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام

(سمن) التي تحدث خلف الاذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب * الرازي أخبرني ابن سوادة انه نهش بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم ينله ضرر البتة * ابن سينا هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والاسخان حار رطب في الاولى منضج محلل وأكثر فعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة وينضج الاورام وخصوصا الذي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتليين الصدر وينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة * الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح الامعاء واذا وضع منه في قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكريشة منها واذا وضع منه في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء في توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بعتيقه وطلي بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول المحتبس وحيا جرب ذلك فحمد واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا طلي به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلي عليها واذا خلط به زيت وطلي به على الاجفان الجربة نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع الاذنين واذا دق على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفع منه وينبغي أن يجتنب في العلل الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا وينام به يفعل ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن

(سميقاس) دياجنه وصقله وكذا يفعل الزبد (سميقاس) * ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس وهو شجرة شبيهة بشجرة الارطى فى ورقها وعظمها وينبت فى المواضع التى يقال لها انطاليا والبلاد التى يقال لها سبانيا وهى بلاد الاشنان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد التى يقال لها انطالياطائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التى يقال لها موتونيا فقد أفرطت قوته فى المضرة حتى انه ان قعد أحد تحته أونام فى ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات فى كتابنا هذا ليحترز منه * جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة

(سماقيل) (سماقيل) هو السماق وقد ذكر

(سمنة) (سمنة) قد ذكر فى حرف الحاء حب السمنة

(سمرنيون) (سمرنيون) هو الكرفس البرى وسنذكره فى الكاف

(سمار) (سمار) هو الاسل وقد ذكر فى الالف

(سمسق) (سمسق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره فى الميم

(سم برى) (سم برى) هو الجلبهنك وقد ذكر فى الجيم

(سم الحمار) (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل فى الدال

(سم الفأر) (سم الفأر) وهو التراب النهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برهيج الفأر وهو الشك وسنذكره فى الشين المعجمة

(سم السمك) (سم السمك) هو الماهى زهره ويذكر فى حرف الميم

(سمور) (سمور) كتاب التكميل يكون فى بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد حرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود * المنهاج هو والدلق متقاربان وهو يسخن اسخانا ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين

(سنى) (سنى) * ابو حنيفة الدينورى قال الفراء وهو هذا الذى يتداوى به ويسمى السنى المكى وأخبرنى بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكى بالحناء فيكون شبابا له يسود به وقال ابو زياد الاعرابى السنى من الاعلاث وفيه كل شئ ينبت فى العشرق الا ان ورقته دقيقة واذا جف صار له زجل لان له سنفة وهى خرائط طوال فيها حب منتظم ولتلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر * غيره المستعمل منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكى * أمية بن أبى الصلت السنى حار يابس فى الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص فى العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من الفقرس وعرق النسا وجميع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم والشربة منه فى المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * اسحق ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوى ومن الشقاق العارض فى اليدين وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض فى البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع * حبيش ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة فى وقوعه فى المعدة يقوى حزم القلب فان خلطت به الادوية التى ذكرت انها تصلح المنفسج أصلحته وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * الشريف اذا طبخ فى زيت انفاق وشرب

(سنبل) منه أخرج الطمث بليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

هندى ورومى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافير * ديسقوريدوس
فى ١ باردين هو النارديين وهو جنسان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى
لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه ما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند
وأجود ما يكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجثة أشقر طيب الرائحة جدا فيه
شئ من رائحة السعد سنبله صغير مرير يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة فى الفم اذا مضغ
طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه ما يقال له غامغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر
يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غنغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة
الاماكن التى ينبت فيها وهو أطوله وأكثره سنبلا ومخرج سنبله من أصل واحد وجماع سنبله
وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل فى الجبل وهو خير من الذى
وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشبه رائحة السعد وفيه كل ما وصفنا فى النارديين
السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيقى واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن
التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له فى وسطه ساق رائحته
مثل رائحة البيش فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما يبيع النارديين وقد أنقع بالماء ويستدل
على ذلك من بياض السنبل وخفته ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه اثمد بماء وسكر
ليثقله ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة اليه ان كان فى أصوله شئ من طين وينخل ويؤخذ
ترابه فانه يصلح لغسل اليد * جالينوس فى ٨ هذا السنبل يسخن فى الدرجة الاولى ويجفف
فى الدرجة الثانية يجفف نحو آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد
ليس بكثير المقدار يجوهر مائل الى الحرارة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان
حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع
الحادث فى المعدة ويجفف المواد المنحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة فى الرأس
والصدر وأقوى أصناف السنبل فى ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل
الرومى * ديسقوريدوس وقوة النارديين مسخنة مبيسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل
البطن واذا عمل منه ضرزجة واحتملته النساء قطع النزف ويجفف الرطوبة السائلة من القروح
واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والتفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان
ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمد به النساء وهن جلوس فى مائه أبرأهن من الاورام
الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار اقبضه واثناءه اياها وقد يذر على الاجساد
الكثيرة العرق وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة ويحتاج اليه فى أدوية العين وقد
يسحق ويجعن بالخمر ويوعى فى اناء جديد ليس بمقير يستعمل فى أدوية العين واما الدواء الذى
يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمنجوشة أيضا * ديسقوريدوس
فى ١ يكون فى جبال البلاد التى يقال لها النجوريا ويسمونه اهل تلك البلاد البى ليفقا وقد يكون
ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل
لونه الى الشقرة ماهو وزهره اصفر وانما يستعمل منه ساقه وأصله فقط وفيهما طيب الرائحة
والمنفعة فينبغى أن يتقدم يوم فى رش الحزم وان ينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غامغيطس الذى فى قانون ابن سينا غنغنطس والجبل يقال له غنطس

٢ نخ باردس سقاريطيقى

٣ نخ اليبس

جعلتها فى قراطيس وفى اليوم الثانى ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردى لما أفادته الرطوبة من القوة ويغش بعشبة تقلع معه شبيهة به ويسمونها الزهومة وانحتها رائحة البيش والمعرفة بها حينئذ وذلك انه ليس لها ساق وهى أشد بياضا وورقها أقصر من ورق الناردين الاقليطى الحقيقى وليس لها اصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان احببت ان تنوعه فاعزل سوقه وأصوله واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واجمعهما بشراب واعملهما اقراصا واحفظها فى انا من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة كثير الاصول ليس بين الانفراك متماثلا * جالينوس فى ٨ قوته هذا السنبل هى من جنس قوة سنبل الطيب الذى ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه فى جميع خصاله خلا الادرار للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك * ديسقوريدوس وقوته مثل قوة الناردين السورى غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ونفع فى اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات حارة * ديسقوريدوس فى ٥ وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل الرومى وهو المنجوشة وبالساذج فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف من ويلقى فى كوز من العصير ويروق بعد شهرين ٣ ويشرب مقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من العلل التى تكون فى الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الوج اوقيتين ومن المنجوشة ثلاث أواق فتلقيه على جرة من عصير * ديسقوريدوس فى ١ وأما الدواء الذى يقال له ناردين وهو الجبلى ويسميه بعض الناس بولا قيطس وبيرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا وورقه شبيه بورق القرصعنة واغصانه شبيهة بأغصانها غير أنها أصغر وليس هى بخشنة ولا مقشوكة وله اصلان أو اكثر سود طيبة الرائحة كالتى للخشنى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح لكل ما يصلح له ناردين اقليطى * جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا فى بلاد قيليقيا وهو أضعف من جميع أنواع السنبل التى ذكرتها * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالسنبل البرى فهذه صفته يؤخذ أصل السنبل البرى وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ * اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذك للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن للون يذهب بعسر النفس * الخبر بتين ينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة ويمسك الطبيعة ويقوى فعل القوة الماسكة فى داخل البدن كله ويقطع القىء البلغمى ويحلل الرياح المتولدة فى المعدة

(سندروس) * اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شئ من مرارة * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء * ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها * الطبرى يشبه الكهرباء فى قوته وتنفع دخنته

٣ لخ شهر

(سندروس)

من

من الزكام * المنصوري ينفع من نفث الدم والبواسير شربا * حبيش بن الحسن حار شديد الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبخر به أنزل البلة من الرأس ونفع النزلة وان نثر على القروح جففها * بديغورس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم * اسحق بن عمران واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم السكائن في اليدين والرجلين * ابن سينا خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا وليقووا ولا ينهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن * الغافقي اذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار وأكل بالصديد الذي يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من أي موضع كان شربا (سندريطس) * البطريق تأويل هذا الاسم الحديدي ويسمى بالسريانية سمسقا * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقلنا وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فراسيون الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفانس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه اصغر منه وهو خشن له قضبان مربعة طولها نحو شبر أو أكثر ليست بكريهة الطعم يقبض قبضا يسيرا عليه شئ شبيه بالفلك مستديرة مثل ما الفراسيون وفي تلك الفلك بزر اسود وينبت في مواضع فيها صخور * جالينوس في ٨ في هذا النبات شئ يجلو ورطوبة كثيرة وهو مجفف قليلا وفيه مع هذا شئ يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن السياط * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا تضمد به ألحم الجراحات ومنع منها الورم (سندريطس آخر) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان طولها نحو ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان النابتة في اعلى موضع من النبات شعب رقاق طوال في اطرافها رؤس مستديرة شبيهة في استدارتها بالاكر خشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات * لي هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف ومنهم من يسميه توث الثعلب والتوتية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء * ديسقوريدوس وقد يكون سندريطس آخر وقراطوس تسميه ابراقلنا وهو نبات ينبت في الحيطان ومراجات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على أغصان طولها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شئ من حمرة وزهرا حمر قان صغار لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الزقها في ابتداء ما يعرض ومن الناس من يسمي النبات الذي يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر أو أكثر شبيه بالمغازل عليها ورق صغار مشرف الجانب تشريفا مستقارا شبيه بورق الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو قوي الرائحة ليست بكريهة رائحته قريبة من رائحة الادوية وعلى أطراف القضبان أكمام مستديرة وزهر أبيض في ابتداء كونه ثم بآخره يتلون بلون الذهب وينبت في اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

(سندريطس)

(سندريطس آخر)

بدمها ألمها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتقنته المرأة قطع نزف الدم من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعاء * جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الحصال التى ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء * لى زعم بعض التراجمة المصنفين فى هذا الفن ان عصارة هذا النوع هو دم الاخوين وامرى لقد غاط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرا معروفة بهذا وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له عظم

(سنباذج) (سنباذج) * اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبع حجر السنباذج البرد فى الدرجة الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فان سحق كان أكثر عملا منه اذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المبرئة لقرحل اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق والقى على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها * جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها الى ذلك وتدبير بناء نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المترهلة * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى اخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان * لى * زعم ابن واقد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره

(سنجاب) ديسقوريدس ولا جالينوس (سنجاب) * كتاب التكميل اضافه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا

(سنجفر) (سنجفر) هو الزنجفر وقد ذكر فى حرف الزاى

(سندیان) (سندیان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف

(سندیان الارض) (سندیان الارض) زعموا انه الفراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى الباء

(سنی اندلسی) (سنی اندلسی) هو العينون وسنذكره فى العين المهملة

(سنبل الكلب) (سنبل الكلب) هو ثمر شجر الدردار المعروفة بالسنة العصافير

(سنور) (سنور) * بعض علمائنا الفر والمتخذ من السنور الهندى حار يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعلب وهو منمر الجلد يشبهه فى اكتناز جلد الذئب وفى حره ويبسه جلد الثعلب * عبد الملك بن زهر ومقارنة القط وانفاسها يورث الذبول والسل * الشريف اذا ذبح سنورا والقى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا وأخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين أبرأها وحيا * الغافقى لحم هذا رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من

(سورنجان)

وجمع الظهر * التجربتين وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا كان أو حولا * ابن ماسه لحم السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا (سورنجان) هى العكبة بالديار المصرية والعبة البربرية عند أطباء العراق * ديسقوريدوس فى الرابعة فلحيقن ومن الناس من سماه بلبوسا ومنهم من سماه اقيمارون وهو نبات يظهر له زهر فى آخر الخريف لونه أبيض شبيه فى شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقا شبيها بورق البلبوس وفيه شئ من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قانى الى السواد وأصل عليه قشر فى لونه حمرة واذا قشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو ابن حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات فى المكان الذى يقال له قلحى وفى البلاد التى يقال لها ماشنينا واذا أكل قتل بالخنق كمثل ما يقتل الفطر وانما ذكرناه فى كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بحساب البلبوس فانه مشتهى لذيذ يدعو الى اكله من لم يجربه فى علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا بلبن البقر اذا شرب به واذا استعمل لبن البقر فى هذه العلة لمن يحتج معه الى غيره من العلاج فى باب اقيمارون * جالينوس فى السادسة الدواء الذى يقال قلحيقون دواء قتال * نقل ابن البطريق فى ترجمته الادوية عن جالينوس له قوة مسهلة وكذلك الماء الذى يعمل به ويعطى خاصة لمن به وجع المفاصل فى اوقات النزلات بعينها وهو ردى للمعدة جدا * الغافق السورنجان أصل كالقسطلة فى الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون فى زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل او اغلظ منه لاطئا بالارض وذلك زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التى كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان فى شكل القسطل وأكثر ما ينبت فى سطوح الجبال وفى الروابى * النميلى وله خاصية فى النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاثر ليس يأباه لها كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ فى قطنة حولا فى المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة التحمل به ليلة ثالثة ويسكن وجع المفاصل الالمة لطوخا بعض المياه * حبيش بن الحسن السورنجان حار فى وسط الدرجة الثالثة يابس فى أول الثانية وله خاصية فى تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر فى الابدان وأجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا اذا خلطا مع أدوية الاسهال حبسا ها واوقفاها فى المعدة وهما يقتلان اذا شربا بالرداءة ففعلهما * المنصورى السورنجان يزيد فى المنى * ابن ماسه هو مجفف للقروح العتيقة * مجهول السورنجان الابيض يزيد فى الباه * المسيحى نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه حز القضلات وقطع المفاصل ولذلك ينبغى أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها * ابن ابى الصلت يسهل البلغم والخلط وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس باسهاله المادة المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشئ يسير من الزعفران واذا خلط

مع الادوية من نصف مثقال الى درهم وهو مكرب غير مأمون * ابن سينا فى مقالته فى الهندبا السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الحار الغريزى والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعلا وتحليلا وجذبا للمادة المرتبكة فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال وانصباب ماذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون يسكن الوجع فى الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا اصلب الورم وحجره وينبغى أن يخلط به فلفلا وكمونا اذا سقى لوجع المفاصل (سوس) ويقال عود السوس * ديسقوريدوس فى الثالثة علوقريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قيادوقيا والبلاد التى يقال لها نيطش وهو شجرة لها اغصان طوالها اذرا عان عليها ورق كحامى شبيه بورق شجر المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهره شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر فرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه وله غلاف شبيهة بغلاف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيان فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض * جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة الحادثة للافى المرىء فقط لكن فى المثانة أيضا وذلك لاعتدال مزاجها فجوهرها جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له اذ كان قد تقدم البيان بأن الشئ الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل ولما كان كل شئ حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من طريق أنها رطبة رطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الانسان * وقد زعم ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين الانسان واللحم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر * ديسقوريدوس وعصارتها تصلح لخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان ويمتص ماؤها واذا شربت بطلاء توافق التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح للجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة توافق ما توافقه العصارة وأصل السوس اذا جفف وسحق وضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى تخرج فى العين * التجربتين ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يصير الحل واذا ألقى فى المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهو ون احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيفة فاذا قوى بادوية أكثر حلاوة وتقطيعا تقوى تاثيره وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة اذا تعودى عليه وكذلك ربه اذا خالط أدوية الكبد لجميع علله حسن تأثيرها وعدلها قاطع للعطش

(سوس)

على اختلاف أنواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب والمابسه والملحه وأما
المتولد عن سدد بلغمية فى المساريقا أوفى الكبد وعن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يسكنه
اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة * ابن سينا يصفى
الصوت وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع القصب (سوندا)
* الرازى قالت الخوزانه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام (سوندا)
من الاعضاء (سورج) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يتولد من البحر وهو جنس من (سورج)
الزبد ويتولد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح * جالينوس
فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك
يمكن فيه أن يلطف ويحلل اكثر من الملح كثيرا وأن يجمع أكثر مما يبقى من جوهر الجسم الذى
يلقاه كما يفعل الملح (سولان) * ابن سينا دواء رومى حار يابس فى الرابعة يحرق الجلد وينفع من (سولان)
اللقوة اذا سعط منه بجبة بماء السماق ويفش اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة
تحت العين (سوسن) هو ثلاثة أصناف فمنه أبيض ونسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى (سوشن)
وبرى * جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف
اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من
السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا
من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشأنه
أن يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق
يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ
فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل ويبرأ
وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجع فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام
ويدر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لا على الحرق الحادث عن
الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتلتحم آخر ختمها وفى الناس قوم
يكبسون هذا الورق فى الخل ويستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا
السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد
قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا
أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى ينقشر معها الجلد أو سعفة أو شيا من امثال هذه خلطناه
مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل
مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل
التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من ورق هذا السوسن
عصارة فجربتها واحتفظت بها للعلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة
أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما يلوته دواء نافعا فائقا لجميع العلل
المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها
فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الثالثة

زهر السوسن يستعمل فى الاكلة و يسميه بعض الناس ليربون ويعمل منه الدهن الذى يقال له ليربس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من الهوام ونهشها واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت فى اناء من نحاس وعمل منها دواء سيال موافق للقروح المزمنة والخراجات فى حدثان ما تكون واصله اذا طبخ بدهن وردوا استعمل ابرأ حرق النار وابى الجساء العارض فى الرحم وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتوائها ويجلو البهق والجرب المتقرح والنخالة العارضة فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا غسل به الوجه انقاه وأذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد يدق البزر والورق دقا ناعما ويخلطان بشراب ويعمل منه ضماد نافع من الحمرة * الغافقى طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البرى منه وينفع من نفس الانتصاب ومن غلظ الطحال ولا نظير لدهنه فى أمراض الرحم وصلابته شربا وتمريخا ويخرج الجنين وينفع من المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع ايلاوس الصفراوى وهو ترياق البنج والكزبرة الرطبة والقطر وأصله اذا طبخ فى الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض اذا شرب نفع من نهش الهوام ويصلح للسعال وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتمل ادر الطمث * ابن سينا واذا شرب اصله بماء وعسل احد الذهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من وجع العصب وضربان الاذن * وقال فى الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب فى الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه أنقص حرارة ويبسا منه وهذا اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح فان فى السوسن من تمتين الروح قريبا مما فى الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما فى الزعفران فالزعفران لا ينفع فى الغشى منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا أنقص مع ضبط وامساك أشد وذلك يحرك تحريكا اشد وامساكا أقل ومن السوسن صنف يسمى ايرساتريا وهو سوسن احمر ويسمى باليونانية كورس * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه كسيرس ومنهم من سماه ايرس اعريا واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا الا انه اعرض ورقا منه وورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع غليظ جدا عليه غلاف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلاف زهر لونه لون النرفير ولون وسط الزهر احمر قان وله غلاف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقناء والثمر مستدير اسود حريف وله أصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس والكسر العارض لقعف الرأس واذا خلط به من زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به أخرج من اللحم بلا وجع كل ما كان من السلاء غائرا فى اللحم ومن الازجة وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل أبرأ

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر اشد خ العضل وعرق النساء وتقطير البول والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلاث أواق لوسات بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال * جالينوس فى ٨ أصل هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها مجففة وبزره فى هذه الخصال أكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفى الطحال الصلب * ديسقوريدوس فى ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى افيمارون ومن الناس من يسميه أيضا ايرسا اعريا أى برياوهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس وزهرا صفر مر الطعم صغير وثمراين المغمز واصل واحد فى غلظ الاصبع مستطيل قابض طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفى المواضع الظليلة * جالينوس فى ٧ هو دواء قابض طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مائعة ومن قوة محللة وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل خراج فى وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها وينبغى أن يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل أن تنضج * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية والخراجات الفجة التى لم تجمع بعد رطوبة حللها وسن السوسن البرى صنف يقال له سفرعليتو وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كسيفيون الا انه ادق منه واشد انحناء واطول وله ساق على طرفه شئ نابت كأنه بنادق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات وبزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم * جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذى يسمى بالفارسية كشت برکشت وسياتى ذكره فى الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشئ الذى يتخذ منه فسويق الشعير أبرد من سويق الحنطة بمقدار ماء الشعير ابرد منها وأكثر توليدا للرياح والذى يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان أعنى سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان ويبطئان النزول عن المعدة ويذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليانا جيدا ثم يصفيا فى خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كيتة ويشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا باكروا شربهما فى الصيف ويمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغى لمن يشرب أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون ومن يعتريهم نفخ فى البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة الباردة جدا فلا ينبغى لهم ان يتعرضوا للسويق البتة فان اضطروا اليه فليصلحوه بأن يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء ودهن الجوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة ما يتشرب من الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولا سيما فى ترطيبه فيكون ابلغ

(سوار الهند)
(سويق)

نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفئة وتجفيف وهؤلاء هم أصحاب الابدان العتلة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاقوياء فأصحاب الابدان القضيفة القليلة اللحم والمصفرة وأما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق الخرنوب والغبيرا أيضا يعقل الطبيعة * التجربتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين أوسف به جفف بلة المعدة ونفع من السعي الصفراوي ومن صداع الرأس المتولد عن ابخرة حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه حسوا وعصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعترى الاطفال من الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزيد طرى نفع من السحج المقلق المكثر الاختلاف من غير اطلاق

(سيسير) * ديسقوريدوس فى ٣ ومن الناس من سماه ارقاس وهو ينبت فى الارض المنورة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة ويستعمل فى الاكلة * جالينوس فى ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ويزره أيضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقى منه لمن به فواق ولمن به مغص بشراب * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ويزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثى والفواق والقىء

(سيسارون) * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول * جالينوس فى ٨ اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول وهو حار فى الدرجة الثانية وفيه مع هذا شئ من المرارة والقبض اليسير * لى زعم بعض التراجمة انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعموا لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله * وقال الرازى فى الحاوى ان حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دواء غذائى والشونيز ليس يوصف بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول فى زماننا هذا وعليه البحث حتى يصح

(سيسبان) (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين أخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر حوار العود يزرع نحو القامتين فى غلاظ عصا الرمح لونها اخضر ويتدرج فى منبته وورقه حصى الشكل الى الطول ما هو من درع متقاصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق وغصنه على غلظ الرمح الممتلئ من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر فيه شبه من زهر القندول يخالف سنفة مجتمعة فى معلاق واحد طولها شبر أو أكثر أو اقل فى ورقه الميل معوجة فى داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل اغصانه وعصيه بعضها فى بعض * مجهول منه برى ومنه بستانى وكثيرا ما ينبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو

دبوغ للمعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل فى أشياء كثيرة من الطب * لى واما السيسبان الذى ذكره الرازى فى الحاوى عن يوتس فيوشك انه أراد به شجر الاثل لا غير فلينظر فيه (سيبيا) سمكة معروفة وخزفتها التى فى باطنها هى التى تسمى لسان البحر وتسمى بمعض سواحل المغرب بالقناطة بالقاف والنون والطاء والهاء * دبسقوريدوس فى الثانية هى سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهى حوصلتها كان عسر الانهضام مليئا للبطن واذا اشكل من حدقتها شياف كان صالحا لان تحك به الجفون الخشنة واذا أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء ومحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ فى عيون المواشى كان صالحا للبياض العارض لها واذا محق وا كتحل به مع الملح أبرأ الظفرة * جالينوس فى ١١ من مفرداته اما الدمياط فهو رخو رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف حجريا والجلاء هو شئ عام للدمياط ولجميع الاصداف وكذا التجفيف وأما لطافة الجوهر فهى موجودة فيه أكثر منها فى الصدف ولذلك نستعمله محرقا فى مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضا خلط مع الملح المحتفر اذاب ومحق الظفرة التى تكون فى العين وقبل أن يحرق ايضا اذا دق ومحق جلا الاسنان وجفف القروح والخراجات وقد يستعمل ايضا هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة المعتدلة فى حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيحدث منه شبيه بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن الجفن حتى يابس فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقلع الجرب اذا اكتحل به فيها واجود * الغافقى اللعاب الاسود الذى يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر فى داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من السوسن المسمى كسفيون وهو الدلموث وقد ذكرته فى الدال المهملة (سيسنيريون) هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (سيكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته فى الباء (سيكران الحوت) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطراثه ودق على صخور وحى فى ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون فى الماء يطفو على وجه الماء منقلبا على ظهره ويسمى باليونانية قلوس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته فى حرف الباء التى بعدها الواو وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهى زهره فاعلم ذلك

(سيبيا)

(سيف الغراب)
(سيسنيريون)
(سيكران)
(سيكران الحوت)

(حرف الشين)

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بخرزيون كما زعم اصطفن وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة ٤ وسماه فقيض وذكره الفاضل جالينوس وسماه فى المقالة السابعة فسانيوس ومعناه الدخانى وسماه حنين فى كتابه المسمى فسقسموها كونا بريا * الغافقى وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثانى اعرض ورقا ولونها خضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الغبرة ويسمى كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثانى فقيض وليس ذلك

(شاهترج)

بصحيح لان صفة الاول هى صفة ديسقوريدوس لقبض وقد يكون صنف آخر وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره هو أشد سوادا من زهر الاول وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج فى شئ وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح * ديسقوريدوس قبض هو نبات ينبت بين الشعير وهى عشبة تشبه التمنش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفى لون الورق ميل الى لون الرماد وهو كثير الغدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيرى * جالنوس فى ٧ طعم هذا الدواء حريف مر وفيه أيضا قبض فهو لذلك يجدد من البول المرارى شيأ كثيرا ويشفى السدد والضعف الكائن فى الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمى فى لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوى فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه فينثر منه لمن أراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن أراد أن يقوى معدته ويشدها على شراب ممزوج ويسقى صاحبه * ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمى باسمه لانه يشبهه فى حدته واحداره الدموع واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت فى العين بعد ان يقلع نفعه من أن ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول * الاسرائيلى مقو للمعدة ودابغ لها وللثة جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم وسخنه ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة * ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٠ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلا يطبخه ويأخذ منه ما بين ٤ اواق الى ٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض * ابن عمران واذا ربب بالخل واكل سكن القيء واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو ينقى المعدة والامعاء من الفضول المحتبسة * الرازى اذا نقع من حشيشه فى الماء ثم غسل بمائه الرأس واللحية اذهب القمل منها والصيبان المؤذية فى الرأس والاتربة واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بمائه طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمر هندى ممروسا فيه وشرب نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح السدد فى الكبد * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه من السنى المكى وثلثاه وزنه من الاهليلج الاصفر (شاه صينى) * ابن رضوان هذا الدواء يجلب البنا ألواحا رقاقا سودا يعمل من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حل ووضع على الموضع (شاطل) * التميمى فى المرشد هو دواء

(شاه صينى)

(شاطل)

هندى

هندى شبيه فى شكله بالكمأة الجفنة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر الثالثة مسهل للكيموسات الغليظة اللاجة فى الاعصاب وفى رباطات المفاصل وقوته على ذلك قوية جدا وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهندى وينفع من الفالج واللقوة وداء الصرع والارتعاش وتشييك المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة وغيره يسهل الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنه وشاذنج) وحجر الدم * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنه وكان صلبا مشبع اللون مستوى الاجزاء وليس فيه شئ من وسخ ولا عروق * جالينوس فى ٩ الشاذنه يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله وحده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام حارة دقت الشاذنه وحللته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام الحارة فحل الشاذنه ودقها بالماء واجعل ميلك فى كل وقت من هذه الاوقات من الماء المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت القليل قد احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد فى تخنه دائما واجعله فى آخر الامر من التخن فى حد يحمل على الميل واكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكتحل به وهذا الحجر بعينه اذا حك على هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنه بالماء كما وصفت قبل وقطر بالميل أدمل وختم القروح وهو وحده مفردا * ديسقوريدوس وقوة الشاذنه قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا يجلو آثار العين ويذهب الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع فى العين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا طلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم ويعمل منه شيافات اذا خلط بافاقيا صالحة لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه لا يستعمل فى احراقه الجر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن يصير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مخطوس وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له احسيا يؤخذ فيصير فى رماد حار فى اجانة وتدعه قليلا ثم تخرجه وتجعله على مسن وتنظر فان كان له لون فى محكه شبيه بلون الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك ردد ذلك ثانية الى النار واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على المسن والسبب فى قلة تركه اياه وقتا طويلا فى النار فساد لونه ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذى ليس هو شاذنه من انه ينكس على خطوط مستقيمة الى صقائح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضا من اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنه اذا حك على المسن خرج محكه خشن اللون والشاذنج اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له فيشا بارى وقد يوجد منه فى المغارة التى يقال لها السبنولى وقد يعمل أيضا عملا من الحجر الذى يقال له

(شاذنه وشاذنج)

(شاهسفرم) مغنيطس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحفر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهسفرم) سليمان بن حسان هو الحبق الكرمانى وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون كورق السذاب عطر الرائحة وله وشائع فرفيرية كوشائع البادروج ويبقى نواره فى الصيف والشتاء * ماسرحويه ينفع من الحرارة والاحتراق والصداع ويهيج النوم وبزره يحبس البطن المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد * ابن عمران بزره اذا شرب منه مثقالا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن * المصرى حار فى الاولى يابس فى الثانية طيب الشم نافع للمحرورين اذا شم بعد أن رش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء وفى ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه برد اكتسبه من المائية التى فيه لا من نفس مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة رائحته ليست بأصدق رائحة من الكافور وانه لم نر احدا من المبرسمين تأذى برائحته فضلا عن الاصحاء * غيره مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع * الرازى اذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفى الفلاحة النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد فى منبته فاستحال الى الصفرة وقد ذكرت الاجاص فى حرف الالف (شاهبلوط) هو القسطل وقد ذكرته فى الباء مع البلوط (شادانق) هو الشاهدانج وهو بزر العنب وسيأتى ذكره فى القاف (شاهنجير) زعم قوم انه التيز الفج وقال آخرون ان الشاهنجير بالفارسية هو خير انواع التين فأعرفه (شاهبابك) ويقال شابابك وهو البرنوف * الغافقى قيل انه ضرب من القيصوم ويقال انه شاهنانج وفى الحاوى انه حب الشبرم البرى ورأيت فى بعض الكتب ان الشاهبابك هى شجرة ابراهيم الصغيرة التى تكون فى الدور وهى التى يسميها بعض الناس شجرة مريم وتتخذ فى الدور والصحيح فيه ماذكرته أولا وانه البرنوف (شالينه) هى الناعمة وهى الدواء المسمى الاسفاقس وقد ذكرته فى حرف الالف (شبث) * جالينوس فى الثانية يسخن ويجفف اسخانا يظن به معه انه فى الدرجة الثانية معتدلا وامافى الدرجة الثالثة مسخنا فى تجفيفه فى الدرجة الثانية عند ابتدائها وفى الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام اللينة التى لم تنضج لان الزيت الذى يطبخ فيه الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وألطف فهو بهذا السبب محلل فاذا أحرق الشبث صار فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ماحدث منها فى اعضاء التناسل وأما القروح القديمة التى تكون فى القلفة فهو يدملها على ماينبغى جدا واما الشبث الطرى فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب احسب القدماء كانوا يتخذون منه أكاليل يضعونها على رؤسهم فى أوقات الشرب * دسقوريدوس فى الثالثة طبيخ حمة هذا النبات وبزره اذا شربا أدر البول وسكا المغص والنفخ وقد يقطعان الغثى الذى يعرض من طفو الطعام فى المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المنى

واذا جلس النساء فى طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وتضمد به على البواسير الثابتة قلعها * ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتيبس رطوبة الاذن * الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا سحق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا سهلا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن * ابن ماسه البصرى بزر الشبث اذا جعل فى الاحشاء أدر اللبن والكامخ المعمول فيه الشبث اصلح الكوامخ وأنفعها واصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها ضررا وهو أصلح من كامخ الحندقوقا لاعتدال مزاج الشبث * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الشبث حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع فى الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح للمحرورين فى الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبث كثير فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع فى طبيخهم وقال فى المنصورى وكامخ الشبث جيد لمن أراد أن يتقيأ رديء اذا أكل فوق الطعام وقال المجربون طبيخ الشبث بجملته ينفع من وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد او رياح غليظة (شبرم) * ديسقوريدوس فى الرابعة (شبرم)
يبطوا ساهو نبات قد يظن به انه من اصناف البتوع المسمى قبارسيس ولذلك يعد من اصنافه وله ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجرة الصنوبر المسمى يبطس وهو الذى يسمى جملته قل قريش وله زهر صغير لونه الى الغبرة وثمر عويض شبيه بالعدس وأصل ابيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد فى بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درخمى وهى مثقالان وشرب بالشراب المسمى ماء القراطن اسهل البطن وأما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه فلحيارين وقد خلط بدقيق وحبب وأما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث الصاب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا * جالينوس فى ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع البتوع وذلك لان له من اللبن مثل ما للبتوع ويسهل ايضا كما يسهل البتوع وقوته فى سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة البتوع * حبيش بن الحسن الشبرم حار فى الدرجة الثالثة يابس فى آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب * غيره مصلح ووجدله تبض على اللهاة وفى الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان القدماء يستعملونه فى الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة وتحدث لا كثر من شربه منهم الحميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شئ من البواسير ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويرخيها الان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية منتفخة فلما وصل اليها قبض الشبرم وبيسه زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلتين اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزيب وقشر الرمان الخارج والطرفاء والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل منها فاذا صلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل فى اسهال الماء الاصفر ويخرجه بالخلقة وينزل القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الحمام واجود

الشبرم ما احمر لونه حمرة خفيفة وكان القطعة من ذلك كانها جلد مانوف وكان دقيق الحاء فاما الذى يكون على خلاف هذه الصورة فى غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر من غلظه ورأيت فيها شيأ شبيها بالخيوط فذلك شر الشبرم والنارسى ردأ الشبرم واصلاح الشبرم أن تعمد اليه فتنقعه فى اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيأ يبطل اكثر فعله فى اخراجه الكيموسات الرديئة وجد له اللبن الحليب فى ذلك اليوم والليلة مرتين او ثلاثا فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثيرا ثم جففه فى الظل تفعل ذلك به وهو قطع غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة الملائمة له كالانيسون والرازيانج والكمون الكرمانى والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان فى بعضها قبض فانها على خلاف حدة الشبرم لان فى هذه الادوية مزاجات صالحة فى نفع الطبائع والابدان خلاف ما فى الشبرم لانها ملطفة وتذهب بحدته فان أردته لعلاج اصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فامزجه بعقل اليهود والسكبينج والاشق وصيره حبا وان أردته لعلاج اصحاب الماء الاصفر والاورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه فى عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب معصورا ماؤها مصفى ثلاثة ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شئ من ملح هندى والتربد والاهليلج والصبر فانه دواء موافق فاتق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا أرى شربه وقد قتل به أطباء الطرقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشبرم المصلح بما وصفت من الادوية ما بين اربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة (شبرم آخر) كتاب الرسلة اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشولنج ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه صغير وشوكه على شبه شولنج الجوارق الكبير الذى عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل ازرق اللون الى الحمرة ماهو طعمه الى المرارة يسير قبض واصله خشبى ضخم وكل هذه الشجرة نصف قامة واقل ويزعمون انه نافع للوباء اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا عند آخرين وقد ذكرا بن دريد هذا النوع من الشولنج وسماه الشبرم (شبيه) * الغافق ويقال شبيهان وهو ضرب من الشولنج ويسمى بالسريانية شاباهى وباليونانية فالنورس * الفلاحة هى شجرة شبيهة شجرة الملوخ ترتفع ثلاثة اذرع او نحوها تنبت فى الوعر والبر الخالى وعلى اغصانها شولنج صغار متشنج وهى صلبة الاغصان رقيقتها وورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة الشعب وتورد وردا لطيفا احمر خفيفا وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة كثيرة ومائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم من الهوام ويغرى الصدر * ديقوريدوس فى ١ فالنورس هى شجرة معروفة مشوكة صلبة بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التى فى المثانة وكان صالحا لنهش الهوام وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها عقل البطن وادر البول ونفع من السموم القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دقت وسحقت وتضمد بها حللت الجراحات فى ابتدائها والاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما يحبسان البطن المستطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التى ليست بكثيرة الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغمونى واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به

(شبرم آخر)

(شبيه)

الحصاة المتولدة فى المثانة وينفع ايضا ويعين فى خروج مايخرج بالنفث من الصدر (شب)

(شب) * ديسقوريدوس فى الخامسة أصنافها كلها الا القليل منها توجد فى معادن باعيانها ابصر وقد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع التى يقال لها ميلص والبلاد التى يقال لها ماقدونيا والمواضع التى يقال لها لينبارا والمواضع التى يقال لها سورون والمدينة التى يقال لها لبارانوس التى من البلاد التى يقال لها فروعيا والبلاد التى يقال لها نينوى وارمينية ومواضع أخر كثيرة مثل ماتوجد المغرة وأصناف الشب كثيرة الا ان الذى يستعمل منها فى الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذى يقال له مصطمى وهذا الاسم المشقق والآخر الذى يقال له اسطريقولى ومعناه المستدير والآخر الذى يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه الثلاثة الذى يقال له المشقق وأجود المشقق ما كان حديثا أبيض شديد البياض شديد الحموضة ليس فيه شئ من الحجارة مثل الذى يقال له طرحيلى ومعنى هذا الاسم الشعرى ويكون بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التى هى شبيهة جدا بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان الحجر الابيض لا يقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذى يقال له المستدير فان منه مايعمل عملا وهو مما ينبغى ان يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ماهو مستدير بالطبع وينبغى ان يستعمل ومنه شئ شبيه بالتوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا وفيه شئ من صفرة مع دهنية وليس فيه شئ من الحجارة وهو سريع التفتت وليكن من الموضع الذى يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذى يقال له الرطب فينبغى ان يختار منه ما كان صافيا شبيها باللبن متساوى الاجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة نارية وقوة هذه الاصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وقد تذيب اللحم الزائد فى الجفون وسائر مايزيد من اللحم فى الاعضاء وينبغى أن تعلم ان الصنف من الشب الذى يقال له المشقق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق ويشوى القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التى يسيل منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع واذا خلطت بعصارة الحشيشة التى يقال لها برشيان دارو انفعت من البثور ومن سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت بورق الكرم أو ماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة فى الاظفار والداحس والشقاق العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردى الخل مع جزء مساو لها من العفص نفعت من الاكلة واذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا طبخت على الرأس بماء الزفت قلعت القمالة واذا طبخت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق النار وقد تلطخ بها الاورام البلغمية فينتفع بها ويلطخ بها اللآباط المريحة فيقطع رائحتها واذا صير منه شئ فى فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لتقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد يخرج الجنين وهى صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم وقد يصلح لاوجاع الآذان واوجاع الفروج والانثيين * جالينوس فى ١ القبض فيه كثير حدا وجوهر غليظ الا ان اللطف مافيه الشب المعروف باليمانى وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب والشب المعروف

قوله طرحيلى فى نسخة طرخيطى

بالصفا تحى فكلها شديدة الغلظ * الرازى فى خواصه واذا طرح الشب فى الماء الكدر والنبيذ صفاه ورققه فى أسرع زمان وأقربه * وقال فى كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن فى النوم (شب الاساكفة) وشب العصفر هو شب القلى (شبرق) * أبو حنيفة هى عشبة ذكروا أن لها أطرافا كاطراف الاسل فيها حمرة وهى قصيرة ومنابتها الرمل وهى شبيهة بالاسل الا أنه ادق واحمر شديد الحمرة وهو مر وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعى وتفسيره بالسريانية عصية (شبهان) * ابن جلجل هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس الاحمر الذى يصنع بالجوهر الذى يعرفه الصفارون بالتوتياء وأما المخلوق فانه جوهر يستخرج من معادن بأرض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق الاعلى يعرفونه ويصرف بحيقه فى العلاج فى شيافات للعين وغيرها * الغافقى والشبه والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية ساباهى وهى باليونانية فالينورس * أبو حنيفة هى شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثيرة الشوك والصمغ قيل انه الشبان والشبهان أيضا مثل الثمام الا انه أشد تفرقا منه وألزم للماء (شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط أيضا وتستعمل مرارته فى أدوية العين (شبوقة) هو الحمان الكبير باللاطينية وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (شجرة ابى مالك) تعرف بدمشق بصابون القاق * الغافقى هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة الظليلة وربما نبت فى وسط النهر ولها ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء ورقها فى فرفيرية فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب كتشريف المنشار فى كل عقدة من الساق ورقتان على قصبتين فى أسفل الورقة بيض كانها ورق صفار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية صغير فى القماع خضر يخلف رؤسا صغارا مستديرة فى قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه اسود يضرب هذا الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد بورقه للصداع وأما اصله فانه يسهل المرة السوداء اسهالا فى رفق وينفع من جميع أدوائها حتى انه ربما ينفع اصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريمة الجدى وسنذكره فى حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هى شجرة الازادرخت وقد ذكرت فى الالف (شجرة الله) هى الابهل الهندى وبالفارسية ديوار وقد ذكرته فى الالف (شجرة الدب) * الغافقى قيل انه الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا * وفى كتاب السمائم لابن الجزار اقسوس وهو شجرة الدب وقد يشبه الباذنجان فى لونه وفى عظمه واقسوس الذى ذكره ديسقوريدوس فى السمائم هو الاشخيص الاسود (شجرة الحيات) هى السرو لانها مأوى الحيات (شجرة الدبق) هى الخاطة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره فى الكاف (شجرة الكلب) هو الوس وقد ذكرته فى الالف (شجرة الطلق) هى فيما زعموا دويبة مجتمع اذا ألقى فى النار امتد واذا جف تشنج وتسقى المرأة

(شب الاساكفة)
(شبرق)
(شبطباط) (شبهان)
قوله ساباهى بهامش الاصل فى نسخة سباباهى
(شبوط)
(شبوقة)
(شجرة ابى مالك)
(شجرة الطحال)
(شجرة حرة)
(شجرة الله)
(شجرة الدب)
(شجرة الحيات)
(شجرة الدبق)
(شجرة الدم)
(شجرة الضفادع)
(شجرة الكلب)
(شجرة الطلق)

ذلك الماء وهى فى الطاق فتلد للحال (شجرة باردة) هى اللبلاب الصغير وسنذكره فى اللام (شجرة موسى) هى عليق الكلب وسنذكره فى العين (شجرة التيس) هى الشجرة المسماة باليونانية طراغيون وسنذكره فى الطاء (شجرة رستم) هى الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد ذكرناه فى حرف الزاى (شجرة البراغيث) هى الطباق وسنذكره فى الطاء (شجرة التنين) هى اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره فى اللام (شجرة الخطاطيف) هى العروق الصفر وسنذكره فى العين (شجرة اليمام) هى التنوم وبالسريانية صامريوما وسنذكره فى الصاد (شجرة البق) هى الدردار عند أهل الشام وقد ذكرنى الدال (شجرة ابراهيم) * الغافقى تقال على البنجنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفى الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جدا وتذهب فى السماء ولها ذات شوك كبار حديد وورق كثير وزهره اصفر طيب الرائحة جدا يسمى البرم وهى اخت شجرة الغبيرا وينبت فى الصحارى وفى المواضع القفرة اليابسة وربما خلط وردها باللخالخ والطيب لى وقد ذكرت البرم فى الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال فى بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهى الكافورية عند أهل المغرب وفى رائحتها ثقل ويقال ايضا على النبات المسمى باليونانية لياقوطس وقد ذكرته فى حرف اللام ويقال أيضا على نحو مريم وعلى شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها فى حرف الباء وعلى شجرة أخرى تكون بالشام جميعها بجبالها وبلاد الروم أيضا يشبه شجرة السفرجل غبراء اللون ولها ثمر يعمل منه السبج ببلاد الشام وتعرف بالديار المصرية بحب الغول تستعمله نساء مصر فى أدوية السمنة وتعرف الشجرة بأرض الشام بالعبهر وشجرة الليثى والاصطرك ايضا وهذه الاسماء يطلقها الاطباء ونا على المبعة (شجرة الكف) * سليمان بن حسان هى شجرة لها أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم وانساء يعملن منه فرزجة تعين على الحبل وهى من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهى الاصابع الصفر وتسميها بعض الشجارين بكف عائشة وليست من السموم وانما هى من الادوية النافعة من السموم (شجرة البهق) هى القنابرى وسنذكره فى القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته * جالينوس فى ١٥ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التى تنفع من الاورام الحارة فاما من كان به لذع فى معاه المستقيم أو فى المعى المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز أكثر ما نحقنه بشحم الخنزير لا من طريق انه أشد تسكينا وقعا للحدة ولذلك صار يخلط ايضا فى الادوية النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التى تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجرى ويسيل ويزاق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب صرنا نحقن به بخاصة متى وجدنا انه حدث فى الامعاء قرحة أو جرح وأردنا أن نسكن اللذع الحادث فى هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشئ المؤذى مستكنا فى عمق الاعضاء لان الشئ الغليظ أقل غوصا ونفوذا فى جميع جوهر العضو الذى فيه يكون اللذع أقل مما زجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم البط أشد تسكينا للرطوبات المجربة للذع فى عمق الاعضاء وهو أشد تسخينا من شحم الخنزير وأما شحم الديك

(شجرة باردة)
(شجرة موسى)
(شجرة التيس)
(شجرة رستم)
(شجرة البراغيث)
(شجرة التنين)
(شجرة الخطاطيف)
(شجرة اليمام)
(شجرة البق)
(شجرة ابراهيم)
(شجرة مريم)
(شجرة الكف)
(شجرة البهق)
(شحم)

والدجاج فهو بين هذين وفى كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور أيضا شحم الخصى أقل تسكينا وتسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى الذى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على ماوصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور الفحل فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم التيس أحر ويبس من شحم الخنزير وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر احر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم العجل أقل حرارة ويبسا من شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من شحم التيوس وشحوم نخولة الثيران أقل فى ذلك من شحم الاسد لان شحم الاسد أكثر تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية المانعة للجراحات والاورام الحادثة الحارة كنت مع مالا ينفع العليل بذلك شيأ من المنافع ستضره أيضا لما يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم نخولة الثيران وكانه بعيد عن هذين جميعا بعدا سواء فبحسب ما يسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تشفى الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادوية وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور فحل او شحم عجل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنساء انفع وبالجملة فجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شئ على الامر الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امروا به وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة

* ديسقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه بيسير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا ومستفيدا حرارة لطول ما اتى عليه من الزمان فانه صار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذ منها شيأ طريا وتنقيه من الحب التى فيه وتصيره

فى قدر جديد من فخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم غط القدر واستقص تغطيتها ووضعها
فى شمس حارة ثم صف أولا فأولا ماذاب من الشحم وصير الصفو فى اناء خزف آخر ولا زال تصفى
ماذاب حتى لا يبقى منه شئ ثم خذ ما صفيت واخزنه فى موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس
من يأخذ القدر ويصيرها فى ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم
على جهة أخرى وهو انه اذا نقى من حبه سحق بعد ذلك ويذاب فى قدر ويذر عليه شئ يسير من
ملح مسحوق ثم يوضع فى خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعياء اذا وقع فى اخلاط الادوية النافعة
منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به * خذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى
وصيره فى ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حبه وامرسه فى جوف الماء مرسا
شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره فى قدر نخار تسع ضعف الشحم الذى صير
فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشئ فاذا ذاب فصفه
بصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا فى قدر مغسولة وصب
عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفى منه وارم بالغير وخذ الصفو وصيره فى صلاية او قدر واسعة
ممسوحة باسفيذاج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ فى أسفل الاناء فاعزله ثم
أذبه ثالثة فى قدر بغير ماء ثم صبه فى صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ صافيه كما فعلت وصيره فى اناء من
خزف وغطه واخزنه فى موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل ١ هكذا يعالج به ١ فى نسخة الايايل
خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذى وصفنا لك ونقه من حبه واغسله على
ما وصفنا لك فى ذكر شحم الخنزير ثم صيره فى اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال
تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شئ من دسم ولا يظهر على الماء شئ من وسخه ويبيض وينقى وصيره
فى قدر من نخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر هين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب
فصبه فى اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه بآنية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا
وفى المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه فى اناء قد مسح بالماء ودعه حتى يبرد وينعقد ثم اخزنه على
ما وصفت لك فى ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث يؤخذ ثم ينقى من حبه ويغسل
بماء البحر ويصير فى هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا هو سحق صير فى قدر
نخار وصب عليه من ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية
وألق على كل من من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرق
ثم صفه وما كان فى أسفل القدر من وسخ طرح وصيرت الصفو فى قدر نخار جديدة ووضعت
كل يوم فى الشمس مغطاة لكى يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج جيدا
خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من حبه وصيره فى قدر خزف جديدة
وذر عليه شيأ من ملح ودفه وصفه فى ماء صاف فاذا بدا أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه
دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينقى ثم صيره فى قدر نخار جديدة واطبخه بشراب
ريحانى مساوله فى الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة
وبعد ذلك ان وجدت فيه شيأ من رائحته وزهومته فخذه وصيره فى قدر أخرى جديدة وقد
يذاب أيضا بغير ملح يذر عليه على ذلك للامراض التى يصر بها الملح والذى يعمل على هذه

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم خنزير البر وشحم الجزور وشحم الخيل وما أشبه ذلك وشحم العجل والثور والابل ومخ كل واحد منها تطيب رائحته على هذه الصفة * خذ شحم أياما تريد أن تطيب رائحته فانزع حبه عنه واغسله على ماوصفت واطبخه بشراب ريحانى لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر عن النار ودع الشحم فيها ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجعه بصدفة واطرح على كل ٩ قوطوليات من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذى يكون فى بلاد العرب فان أحببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان درخميات ومن الدارشيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه أيضا شيأ من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان فى غداة الرابع فأهرق الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من الوسخ الذى فى أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا تطب رائحة الشحوم التى تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا فى تربية ماذكرنا من الشحوم ليكون قبولها القوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة * خذ من الشحوم ما احببت منها واغله بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن الثمام البستانى ومن السعد والدارشيشعان من كل واحد منهما مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفى بواحد من هذه الافاويه واذا اغليته الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا فى تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذى احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من جميع الخصال التى ذكرناها وصيره فى قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض العتيق الريحانى مايفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة الطبيعية ويخرج منه شئ من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار حتى يبرد وخذ من الشحم الذى فيه منوين واجعله فى قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذى صببت عليه أولا والق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذى يستعمل حبه صناع النبات أربعة امناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق مناومن فقاح الاقحوان أربعة أمناء واعجنه بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٣٥ رطلا فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف حواس وأقل بقليل واغلها به فاذا صار فى الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد فى طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه من الافاويه من المر الدسم ٨ دراهم منه مدوفا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز وهكذا يطيب خذ من الشحم ما أحببت مما تقدم فى علاجه ٤ قوطولى وصيره فى قدر من فخار

قوله حبه بهامش الاصل فى نسخة خشبه اه

واطرح

واطرح عليه من الدارشيشعان وعود البلسان وقشرى الكفرى وقصب الذريرة من كل واحد مدقوقا دقا جريشا قدر درخمى ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذى من الموضع الذى يقال له اسلس ٩ أواقى وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن النار ودعها بما فيها يوما وليلة فاذا أصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه فى اناء من فضة بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره فى اناء خزف وسدفه سدا جيدا واخزنه فى موضع بارد وليكن فعلك لما وصفت فى الشتاء فانه فى الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به الموم من موم البلاد التى يقال لها طولى ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم فى الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة * خذ من الشحم الذى قد أجيد علاجه نحو امنى من وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطرى مرضوضا رضا غير شديد مقدار منى ونصف واخلطهما واعمل منهما اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها فى اناء وصب عليه من الشراب مقدارا صالحا وغط الاناء ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره فى قدر نحاس وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب عن الشحم رائحته فضعه فى اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا واطرح عكره واخلط به ايضا من المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار منى ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت أولا فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافى وأغليته فى آخر مرة وصفيته وطرحت عكره ووضعته ان كان له مخ وعكر وخزنته فى موضع بارد واذا أحببت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا خذ من أى شحم أحببت طريا واغسله واستقص غسله ثم ضعه فى ظل فوق منخل فاذا جف فضعه فى خرقة كتان واعصره بيدك عصرا شديدا ثم شكه فى خيط كتان وعلقه فى ظل وبعد أيام كثيرة ضعه فى قرطاس جديد واخزنه فى موضع بارد وان صيرت أيضا الشحوم فى عسل وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذا شحم اناث البقر وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله ممن يخاف غائلته اذى من الناس اذا القيه سم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين واصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهرى اذا أذيب فى الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وشحم الافعى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التى يقال لها اطيقى وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض فى العين واذا تتف تحت الابط ولطخ بشحم الافعى على اصوله وحده وهو طرى منعه من ان ينبت * التجربتين وشحم الدجاج الطرى منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة * ابن سينا شحم الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم البيرمن أشد النفع من القابج والبيرسبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شحرور) * الرازى فى كتاب السر لحمه رطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام * وحكى قراطس الروحانى انه أفضل الاغذية لمن به وجع المالخوليا (شحم المرخ) هو الخطمى البرى وقد ذكرته

(شحرور)

(شحم المرخ)

(شعيرة)
(شحمة الارض)
(نمرش)

فى الخاء المعجمة (شعيرة) *الغافق أجودها وانفعها الصفراء السريعة السحق وهى اجود ما يكون لمن به فى حلقه ورم من نزلة تحل بخل وتذاب واذا احتيج اليه استعمل وليكن خل العنصل (شحمة الارض) هى الخراطين وقد ذكرت فى الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا *عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة ببطن فارس شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل تفرقها على الطرق *ديسقوريدوس فى ٣ أقوانس وهو صنف من الشوك له اغصان طولها نحو شبر فى شكل اغصان ماصغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذى يقال له نمش كبيرة العقد يتشعب منها شعب كبيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق السداب أو الحندقوقا التى تنبت فى المروج عليه زغب وورقه طيب الرائحة وقد يتخذ من هذا النبات قبل أن يخرج شوكه ملح يكون طيبا وفى اغصانه شوك حاد شبيه الاشفى صلب وله اصل ابيض يسخن اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصاة وهو يقلع خبث القروح واذا طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان *جالينوس فى ٨ قوة أصل هذا النبات قوة تسخن اسخانا كائنا فى الدرجة الثالثة وأنفع ما فى هذا الماء وفى هذا اللحاء قوة تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ابيس انما يدر فقط بل قد اذهبت الحصاة وبسبب هذه القوة ايضا تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل ايضا فى مداواة وجع الاسنان يطبخ بالماء ويتمضمض به صاحب الوجع (شراب) هو الفراسيون وسيأتى ذكره فى الفاء (شربين)

(شراب) (شربين)

*ديسقوريدوس فى ١ فارس هى شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان به نخينا صافيا قويا كريه الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطرانه على حالها غير متبددة *جالينوس فى ٧ مزاج هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذى يخرج من هذه الشجرة وهو القطران فاجوده ما كان منه نخينا ويظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن اسخانا كثيرا جدا ومن شأنه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا لا وجع فيه كما يفعل سائر الاشياء الاخر كلها التى فى حرارتها فى مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بعد مدة طويلة وجميع ما هذا سبيله من الادوية يقال له ادوية معفنة وادوية تعفن وانما يخالف بعضها بعضا فى كثرة فعلها ذلك وقلته والقطران من أمثال هذه الادوية فى المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان جلها قوى بليغ القوة ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها من العفونة ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر ويسكى فى الاعضاء الصلبة واذا أدنى القطران من الاجسام التى تحيا فى الحرارة التى فى تلك الاجسام يفنيها ويزيد فى قوتها وتكون هى السبب فى احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس يجب ان يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة فى البطن والدود الكائنة فى الاذن واذا احتمر أيضا من اسفل قتل الاجنة الاحياء وأخرج الموتى كما من شأنه ان يفسد النطفة

اذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها في منع الحبل ويصير من استعمله على ما وصفت عقيما وافعاله الاخر التي يفعلها فأولاهن دليله على ذلك انه يسخن غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شئ في السن والضرس الماكولة من تسكين الوجع وتكسر السن والضرس وهو أيضا يرقق الآثار الحادثة في العين ويشفي الحمرة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وأدسم ما في القطران وهو الجزء الدهني منه الخالص الدهنية التي تجتمع في الصوف الذي يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون اسخانه ومنزلة ما يبقى من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عند هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويفتح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها وأما ذلك القطران الآخر المضاعف الذي قلنا انه دهني دسم فقوته ساكنة ليّنة تبلغ من لينها وسكونها ان ذوي الغباوة من الناس قد تعلموا بالتجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة للغنم في وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل العوام القطران أيضا في مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم واما حب الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن بدنه ووجد له لذع في معدته * ديسقوريدوس في ٢ وللقطران قوة اكالة مقطعة للابدان الحية حافظة للميتة ولذلك مما قوم حياة الميت ويحرق النبات والجلود بافراط في اسخانه وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال القرحة في العين واذا قطر مع خل في الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها سكن دويها وطنينها واذا قطر في الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به مع الخل فعل ذلك ايضا واذا طبخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا طبخ على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين وان طبخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع من نهشة الحية التي يقال لها فارسطس وهي حية لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب الارنب البحري واذا لعق منه او تلطخ به منع داء الفيل واذا تحسي منه مقدار أوقية ونصف نقى القروح التي في الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما يفعله القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعد جز صوفها وينبغي ان يجمع دخان القطران كما يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وثمر الشربين يقال له قدد دريس وقوته مسخنة وهو ردئ للمعدة وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر ومن شرب الارنب البحري واذا خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شئ من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المجونات * الرازي اذا مسح به الاطراف أمنت من ان تعفن من البرد وان كان قد بدأ بها ذلك * الغافقي القطران الذي يخرج من كلا صنفي الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد ريحا من القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر واليق وأشد كراهة والآخر اقل ريحا

وأسرع جمودا وأغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بنار لينة جمد فصار يابسا أسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشأم أيضا والمغرب وقد يشرب القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السم واسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التى قد انعقدت فى بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشئ من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة فى قصبة الرئة وفى الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل فى الحاء وسنذكر قثاء الحمار فى القاف (ششترة) * أبو العباس الحافظ هى اسم للمرقيرة ومعنى ذلك المرقيرة المحسنة مغانيها الجبال الثلجية وهى معروفة عند شجارى الاندلس وهى المصرفة بالمغرب عن الفوذنجها وبزرها كمونى الصورة صغير طعمه حريف يتشر حلاوة أصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وليست بصلبة وجرب منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتت الحصاة وفيها بعض منافع الفوذنج وبعض شبهه أصوله (ششنب) بضم الشين الاولى واسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء المستعمل منه اصوله فى اسهال الماء الاصفر ولا نظير له فى ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو مسخ الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال الى درهمين مع سكر (شطرية) اسم للصعتر البستانى الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو بمصر مزروع كما هو عندنا بالاندلس سواء اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر فى الصاد (شطيبة) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء * ابو العباس النباتى اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع المسماة عند أهل البادية بالاندلس بالسترة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها بالقيروان النفع من الحمى وبيادية بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجرب فى ذلك وكذا أيضا هى مجربة لداء الشوكة (شعير) * ديسقوريدوس فى الثانية أجود ما كان نقيا أبيض وهو أقل غذاء من الحنطة * جالينوس فى ٧ الشعير فى الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شئ من الحريسر اوهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشئ يسير وأما فى سائر خصاله الاخر كلها فهو شبيه به اذا استعمل من خارج وأما اذا أكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلا فى واحدة وهو انه ينسلج ما فيه من توليد النفخ والباقلا متى طبخ فتوليده للنفخ يبقى فيه دائما لان جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان هذان البزران قليلى الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه فى اشياء كثيرة لان الادوية التى هى على مثل هذه الحال تخلط فى ادوية أخر كثيرة على طريق ما تخلط المواد ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان فى ادوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير فهو أكثر تجفيفا من الشعير * ديسقوريدوس ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين ومع ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط بزر

(شرى)

(ششترة)

(ششنب)

(شطرية)

(شطيبة)

(شعير)

المكان وحلبة وسذاب ويضمد به للنفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو ثمر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأ منه واذا صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام وفتحها واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة * غيره اذا رض الشعير وسخن بالنار وكدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف * التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة ورماحارا حط الرمد وسكن أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والحمرة الفلغمونى واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة ويسكن فعلها ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به البان البتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السيكران وعرك به حتى يتكرج وضمد به الوثى والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو حب بالماء واستخرجت لبنيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وتمودى عليه فجرها واذا خلط بخيره الظاهر الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة ونفع من القىء الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها بحسب الاحتمال والشكاية والفصل (شعير رومى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر) * جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا * الرازى فى الحاوى قال اطهوز سفس وان شعر الانسان اذا بل بخل ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعسها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها نفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة فى الراس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع العثرة والاورام الدبابة ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان * غيره واذا طلى على حرق النار نفعه واشتمام دخانه ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق وذر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها * خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبى طفل قبل صلابته على من به نقرس اوسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا ضرب به شئ

(شعير روى)
(شعر)

صفره وماؤه المستقطر ينبت الشعر في داء الثعلب اطوخا (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذى ذكر ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية طرنجوما اس وقال ومن الناس من يسميه اردنا بطن وهى كزبرة البئر وهو نبات ينبت فى المواضع التى ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس وله ورق طوال جدا امر صفه من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضها البعض على قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار

(شعر الجبار)
(شعر الغول)

(شفنين برى) هو الطائر المعروف باليمام * الرازى فى كتاب السرهى فاضلة الغذاء مائلة الى الحر وهى انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة فى صرف الدم على الفليلى الدماء وحكى ارسطوان خاصيته بقوته القوة الماسكة وهو فى ذلك أبلغ من الفتخ وهو الحجل * المنهاج أجودها الصغار وهى حارة يابسة ويبسها قوى تنفع من الفالج وتحدث سهرا ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغى أن يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وينبغى ان تؤكل بعد أن تغرك بعد ذبحها يوما * ابن زهر فى اغذيته لحم اليمام يزيد فى الحفظ ويذكى الذهن ويقوى الحواس (شفنين بحرى) * الغافقى هى دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحى الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة فى اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها فتؤلم الما شديدا * لى نحن نسمى هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق * ديسقوريدوس فى الثانية طريقون بالاسيا وهو حيوان بحرى يسمى باسم الشفنين حمته الى ذنبه المنقلبة الى خلاف الناحية التى ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة ويرمى بها الشريف ان باتت امرأة او رجل فى موضع وغرزت فى موضع البول شوكة يمامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة هنالك حتى اذا نزعت منه برئ من وجعه * وقال مهرار يس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دقت فى اصل شجرة لم تعش وان دفنت فى دار قوم تفرقوا وان أحرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا وأهل اسبانيا يسمونها حوت البر

(شفنين بحرى)

(شفلح) هو قثاء الكبر وقد ذكرت الكبر فى الكاف (شقائق النعمان) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى الصفرة وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه أخضر دقيق وورقه منبسط على الارض وأغصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش فى وسط الزهر رؤس لونها أسود وكلى الى السواد وأصله فى عظم زيتونة واعظم وكامعة دواء البرى منه فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب ورؤسه اطول ولون زهره احمر قان وله اصول دقاق كبيرة ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره من البرى ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البرى وبين الدواء الذى يقال له ارغاموني وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس وهو رمان السعالى لتشابه لون زهرهما فى الحمرة وغلط ايضا قوم ان الارغاموني هو الاغاف وذلك خطأ وزهر ارغاموني زهر الصنف

(شفلح)
(شقائق النعمان)

من

من الخشخاش الذى يقال له رواس أقل اشباعا فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور زهرهما فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان والارغامونى يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران حريفة الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض من دمعة ارغامونى وهى جامدة والهما فى اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البرى الا ان أعلى رؤس ارغامونى الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى ورواس فى الحروث * جالينوس فى ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المخرين وهى تلطف وتجلو الآثار الحادثة فى العين عن قرحة والشقائق تنقى أيضا القروح الوسخة ويقلع ويستأصل العلة التى ينقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتملته المرأة ويدر اللبن * ديسقوريدس والبستانى والبرى من شقائق النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج ماؤهما واستعط به نقى الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلاء وتضمد بها ابرأت اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التى فيها من اندمال القروح وتنقى القروح الوسخة واذا طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به قلع الجرب المتقرح * عيسى بن على شقائق النعمان حار يابس فى الثانية ان خلط زهره مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديدا السواد ويقلع القوباء وان جفف ادمل القروح * التجربة عصارته تذهب بياض العين ولاسيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمائه الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها * الشريف اذا اكتحل بماء عصارته سود الحدقة ومنع من ابتداء الماء النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه درهمان بمثله هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضعا فى زجاجة ودفنا فى زبل حارا سبوعين وخضب به الشعر سوده واذا ملئت منه رطلية زجاج وجعل فى اسفلها اربعة دراهم من الروسنج وهو النحاس المحرق مسحوقة وفى اعلاها مثل ذلك وطمس فوهها ودفنت فى زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء مرجانا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به أيدى الجوارى كان منه خضاب أسود * ابن رضوان بزر شقائق النعمان اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة فسقيت منه كل يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) * ابن وافد يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف بالبسيلة وهو نبات له عروق فى غلظ السبابة والابهام طوال منسحبة على ما يقرب من وجه الارض مثل الفتيل معقدة ينبت فى كل عقدة ورقة تشبه ورق البسلة وهو الجلبان الكثير وفى طرف القضيب يخرج زهره فى آخر الربيع وأول الحصاد فى لون نور البنفسج الا انه اكبر منه فاذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا العرق نباته فى المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى رطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد فى الباه

قوله فى الحروث فى هامش الاصل فى نسخة الحزون

(شقاقل)

والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل * المنصورى المربى منه قوى الحرارة يسخن المعدة والكبد وخيم يسقط الشهوة غير انه يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أدمن * ابن سينا يظن ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد فى قوة الروح * الرازى وبدله للباه بو زيدان مثله سواء

(شقرديون) (شقرديون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطرقال عند عامة الاندلس وليس هو توم الحية كما ظن من لم يحققه * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كمادريوس الا انه اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانئ * جالينوس فى ٨ هذا نبات مركب من طعوم وقوى متفتنة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شئ بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثوما بريا بهذا السبب وهو ينقى الاعضاء الباطنة ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب شئ فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع الحادث عن السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى وينقيها ان كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويحتمها اذا جففت ونثر عليها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقرديون بقيت أجسادهم غير عفن * ديسقوريدس وقوة هذا النبات مسخنة مدرة للبول وقديدق وهو طرى أو يطبخ بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى للذع العارض فى المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد يسقى من الصدر كيموس غليظ لخنينا واذا خلط وهو يابس بحرف وعسل درا تيفج وهى سنه لعوق كان صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقير وطى سكن ورم مادون الشرا سيف الحار المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط بماء وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل فى الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع التى ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التى يقال لها نيطش ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش

(شقراق) (شقراق) * البالسى هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه محلل للرياح الغليظة التى فى المعى اذا اكل وهو دسم

(شقر)(شقراص) (شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من الحطب شعراوى يحرق عندنا فى الافران فى بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا أحد نوعيه الوسيل وباليونانية قسيوس وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدس بلحية التيس واعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية التيس فى حرف اللام

(شكاعا) (شكاعا) * ديسقوريدوس فى الثالثة اقتيارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية * جالينوس فى ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد وثمرته وأصله أقوى ما فيه ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة فى المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال * ديسقوريدس طبيعة هذا الدواء

فى هامش الاصل بدل اقتيارا فى نسخة اقتيار بق

فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوقى وهذا الباذاورد قابض وثمرته أقوى بكثير وينفع من استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير عنيفة واصله يوافق سيلان الرطوبات من البدن كذلك * ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان (شك) هو التراب الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو رهج الفار * وقال الرازى في خواصه الشك شئ يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران جعل في جبين وطرح في بيت فأكل منه الفار مات ومات كل فارة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه * الرازى في المنصورى الزنجفر والشك يعرض من شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك أقوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه وعلاجه مثل علاج من سقى الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته في الحاء المهملة (شلجم) ويقال بالسين المهملة أيضا وبالمعجمة وهو اللفت * جالينوس في ٧ بزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وكذا أيضا أصله نافخ عسر الانهضام يزيد في المنى * ديسقوريدس في الثانية أصله اذا طبخ واكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للحم الرخو محركا لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينفع منها واذا تضمد به أيضا فعل ذلك واذا أخذت سلجمة وجوفت واذيت في تجويفها ومايدهن ورد على رماد حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر البول وبزر السلجم يستعمل في اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل السلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك شهوة الطعام وأما السلجم البرى فان شجرته كثيرة الاغصان طولها ذراع وتنبت في الحروث ملساء الطرف لها ورق املس عريض عرض الابهام وله ثمرة في غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان داخلها أبيض وقد ينفع البزر في اخلاط الغمر والادوية التي تنقى البشرة مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة * الفلاحة أصل السلجم البرى حار حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن السلجم البرى صنف آخر ينبت في البرارى الممطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الجبار ويعلو عليه فرع مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق السلجم البستانى الا انه ادق منه والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل في ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر السلجم الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا غيره واذا أخذ عرق من عروق السلجم التي تمتد في الارض فسحق سحقا جيدا رطبا كان أو يابسا وخلط بعسل ولعقه من يشتكى طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه * الشريف واذا علق بزر السلجم في العنق نفع من ورم الارنبة مجرب * الفلاحة ومن السلجم صنف يسمى أبو شاد وهو سلجم يزرع في البساتين صغيره أحمر وبزره ألطف من بزر السلجم وله ساق في مقدار ثلاثة اصابع مضمومة * ديسقوريدس في الثانية بونياس هو صنف من السلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من السلجم واذا تقدم في شرب بزره ابطل

(شك)

(شكوهج)(شلجم)

في هامش الاصل في نسخة في الحزون مايلى الطرق

فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المجونة وهذا الصنف من الشلجم يعمل أيضا بالماء والملح * عبد الله بن صالح بزر هذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق * لى يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الاندلس باللفت الطليطلى يستعمل منه أصله لا ورقه

(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها * اسحق بن عمران الشل بالهندية هو سفرجل هندى وهو ثمر مدور بمنزلة الجاوز لا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الدرجة الثالثة رطب فى الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب * ابن سينا طعمه مر حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب * (تنبيه) * لماذكر صاحب المنهاج هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أوردته من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ماهذا نصه وقدر مايؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شبيه بما يعرض من شرب الزئبق المقتول وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج فى هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم فى ترجمة الشل على دواءين مختلفين فى الماهية متباينين فى الفعل والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نباتى الجنس هندى المنبت وأضاف اليه القول على دواء آخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب فتأمل ماقلته فيه وجميع الاعراض المذمومة السمية التى ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هى للشك فاعلمه وفيما نبهت عليه كفاية

(شمع) * ديسقوريدس فى الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ماهو وكان على كادسما طيب الرائحة فى رائحته شئ من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذى رأيناه منه على هذه الصفة اما أن يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى أو من البلاد التى يقال لها نيطش وما كان فيه أبيض بالطبع على كادسما فهو بعد الصنف الذى ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه (الصفة) خذ منه ما كان الى البياض على كاد خل ونقه من وسخه وصيره فى اناء فخار جديد وصب عليه من ماء البحر ما يكتفى منه وذر عليه شيأ من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بماء بارد وامرها على الموم مرارا كثيرة وأنت تبل أسفل القدر بالماء فى كل وقت لتأخذ من الموم شيأ كثيرا قليلا قليلا وليجمد على اسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شئ ثم شد الاقراص فى خيط كتان وتكون مفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار فى الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل علقها فى القمر لا تزال يفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا فليفعل كما وصفنا غير انه ينبغى أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان ماء البحر ماء حارا جدا ويطبخه على ماوصفت مرة أو مرتين ويأخذه باسفل ابريق ضيق مستدير السفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويعصره الى ان يبيض جدا وينبغى أن يفعل ماوصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كى لا يذوب الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح ملأ وسطا ليس بقوى وقد يتخذ منه حب صغير مثل الجاورش ويؤخذ منه ٥ حبات ويشرب مع بعض الاحساء لقرحة الامعاء ويمنع

اللبن من التعقد فى ثدى المرضعات * جالينوس فى ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التى تبرد وتسخن والاشياء التى ترطب وتجفف وفيه مع هذا شئ غليظ قليلا دبق ولهذا ليس انما لايجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بد بقيته يمنع التحليل ومن اجل ذلك صار هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التى تبرد والتى تسخن واما هو فى نفسه فهو من الادوية التى تفضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التى ترد الى جوف البدن لكن من الادوية التى تجعل من خارج وفيه مع هذا أيضا شئ يسير يحلل ويفتر وهذا الشئ فى العسل كثيرا * ابن سينا ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا تضر * الشريف اذا خلط بدهن سوسن أو دهن زنبق وطلى به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلى على العصب الجاسى حلل جساءه واذا خلط مع الشحم المصفر غمر من الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ثم طلى به الورم الذى يكون خلف الاذنين فى الانبتين حللها وينفع من انصباب المادة فيها * التجربتين هو مادة المراهم واللطوخات ورائحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع استنشاقه فى الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن اقتراب مواضع المقابر ونتن الجيف واذا أذيب مع دهن ورد وزيت عذب يكونان مناصفة وشرب أو احتقن به نفع من السحج كيف كان منفعة بالغة غير أن شربه يذهب شهوة الطعام * غيره هو أحد الادوية للمراهم التى تلين الصلابات واذا حل بشئ من دهن الخل واخذ منه الشئ اليسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفى الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق واذا خلط بالدهن وصنع منه قير وطلى ينضج الدماميل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكرته فى الراء (شمشار) هو البقس وقد ذكرته فى حرف الباء (شمشير) هو القاقلة الصغيرة وستذكر فى حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلى الشكل مخطط بحمرة وخضرة وصفرة تحته طيبة يسميه اهل الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت هذا النوع من البطيخ مع أنواعه فى حرف الباء (شنجار) هو الشنكار أيضا والكحلاء والحمراء ورجل الحمامة وبالسريانية حالوما وهو أربعة أصناف * ديسقوريدس فى الثانية الحنبنا ومن الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه قالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق الورق وعليه زغب وهو خشن أسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض مشوك وله اصل فى غلظ اصبع يكون لونه فى الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت فى أرض طيبة التربة * جالينوس فى ٧ ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن قوة النوع منها الذى يقال له اونوقليا أصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة لطيف يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة وقد قلنا فى المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يبرد وبهذا السبب صار متى خلط فى الضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة ويجلو اذا شرب واذا وضع من خارج ولذلك صار يشفى البهق والعلة التى ينقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلى على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشار) (شمشير)
(شمام)
(شنجار)

أفعال أصل هذا النوع والقوى التى تحدث هذه الافعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة
الاصل ولكنه هو أيضا ليس ببعيد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفى الاستطلاق اذا
شرب بشراب * ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض واذا أغلى بالزيت والموم كان صالحا
لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تضمد به مع الخل ابرأ
البهق والجرب المتقرح واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وقد يسقى طبيخه مع الشراب الذى
يقال له ما القراطن من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال ورمهما والحمى وورقه اذا
شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل فى تركيب بعض الادهان
* والصنف الثانى لوقاسيوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه أطول منه وأغلظ وهو
أخشن وأنخن وأعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل خشن قائم
تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون
الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت فى الصحارى * جالينوس واما الشنجار
الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول
وأصل هذا النوع الثانى اشد قبضا من اصل النوع الاول بكثير * ديسقوريدس واصل هذا
النبات اذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق * وقد
يكون صنف آخر من الشجا ويسميه بعض الناس الفاربوس ويسمونه أيضا ابوخينس
والفرق بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا أصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار
رقاق لونها لون الفرفير مائل الى الحمرة القانئة وله عروق حمر فى حمرة الدم صالحة الطول يعرض
منها شئ شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت فى مواضع رملية * جالينوس قوته اشد
من قوة ذينك النوعين ومن اجل ذلك صار يقبض فى طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع
جدا منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو ادنى منه
فقط اوا كله المنهوش * ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه اذا أكلا او شربا او علقا
ينفعان من نهش الافاعى واذا مضغ احد شيأ من العروق او الورق وتفله فى فم شئ من ذوات
السموم قتله * وقد يكون صنف آخر من الشجا شبيه بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر احمر
قانئ وان مضغه احد وتفله فى فم شئ من الهوام قتله وله اصل اذا شرب منه مقدارا كسوثا فن
مع الدواء الذى يقال له الزوفا او الحرف اخرج من البطن الدود الذى يقال له حب القرع
* جالينوس واما النوع الرابع الذى ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما فى النوع الثالث
الا انه أشد مرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف
مع زوفا وقردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنقرس مع الشحم وعرق النسا وتحلل
الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقى الرأس والاثر
الباقى فى العين وغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة فى الرحم حمولا وجلوسا فى مائه
واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه
واذا طبخ فى زيت كان من انفع شئ لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة ويدر
الطمث بقوة اذا احتقل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله الا انه

أضعف (شنبليذ) * التميمي هو ورد السوسنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد اللون في شكل صغار السوسن بل في شكل نوار الزعفران سواء ويضو في تورّيده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهرة تطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمي كما يوسم الارض اول مطرة ويمضي لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار يابس في الثانية وشمه نافع من الصداع البارد في الدماغ والخياشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة في الدماغ ويفتح السدد الكائنة في الدماغ والخياشيم (شنبليذ)

(شنج) * التميمي في المرشد هو الحلزون البكار البحري المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ومن بحر اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزاف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا أحرق يدخل في كثير من اكحال العين الجالية وفي كثير من شيافتها وادويتها وتحبيراتها وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير مسحوق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوى حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه قوتان نشافة وجلاوة * الى هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد ذكرته في الواو (شنار) هو الفراسيون وسنذكره في الفاء (شنار) (شندلة)

(شندلة) * البكري هي الاسحارة والاسحارة وهي اروسيمن باليونانية وهو التوردى أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت التوردى في التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره في القاف (شوكران) (شهدانج) (شوكران)

الاندلس * ديسقوريدس في الرابعة قويون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كثير له ورق شبيه بورق القثاء وهو الملح الا انه ادق من ورق القثاء ثقيل الرائحة في اعلاه شعب واكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصله اجوف وليس بغائر في الارض * جالينوس في الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد غاية التبريد * ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ جمة هذا النبات قبل ان يجف البزر وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينتفع به في أشياء كثيرة ويقع في الشيافات المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمد بها سكنت الحرة والنملة واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الانثيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدي الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها وأضمرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التي يقال لها قريطى والبلاد التي يقال لها ماغانه والبلاد التي يقال لها الطيق والجزيرة التي يقال لها منسوس والبلاد التي يقال لها قليقيا وقال في الثانية في مداواة أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيأ وأخذ منه الفواق وتخلط الفكرة وبرد

اطراف الاعضاء وفى آخر الامر يتشنج العصب ويأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة من الريح وينبغى لصاحبه أن يبدأ بالتقيى ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى الامعاء ثم يسقى الاشياء النافعة وهى الطلاء الصرف ويمهله ثم يسقيه من بعده البان الاتن أو الافسنتين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا ومبعه وفلفل مع بزر الانجرة ومع طلاء وورق الغار وانجذان وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ يشرب وحده فينتفع به نفعا بينا (شونيز) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نمنس صغير دقيق العيدان طوله نحو من شبرين او أكثر وله ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له اريغازن الا انه أدق منها بكثير وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش فى شكله طويلة مجوفة تحوى بزرا اسود حريفا طيب الرائحة وربما خلط بالتبن وخبز * جالينوس هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ويشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفى الزكام اذا صير فى خرقة وهو مقلو وشمه الانسان دائما وهو مع هذا يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما يدل منه على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الامر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله أيضا من قلعه العلة التى يتقشر معها الجلد وقلع الثآليل المتفلقة والمنكوسة والخيلان مما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا الشونيز نافعا لمن به العلة المعروفة بانتصاب القضيب ونجده يحدر الطمث فيمن يحتبس طمثها من النساء بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف والاسخان فالشونيز نافع لنا فى ذلك منفعة كثيرة جدا * ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل فى العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية المزمنة والاورام الصلبة واذا دق وخلط ببول صبى لم يحتلم قد عتق ووضع على الثآليل المسمارية قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل فى صرة واشتم نفع الزكام واذا دمن شرب به أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس واذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من نهشة الرتيلا واذا دخن به طرد الهوام وقد زعم قوم ان من اكثر من شربه قتله * ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكائنة عن البلغم والسوداء وقتل حب القرع * ابن سينا واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة فى الرأس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا اللسدد فى المصفاة وينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا ويسقى بالعسل والماء الحار للعصاة الكائنة فى المثانة والكلية * غيره وهو يضر الحلق ويهيج الخوانيق القاتلة اذا أكثر منه * أحمد بن ابراهيم الشونيز ان عجن بعد سحقه بماء الحنظل الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان فعله فى اخراج حب القرع أقوى فان عجن بماء الشيح أخرج الحبات وان سحق وخلط بشئ من دهن الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن

(شونيز)

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق ونقع فى زيت
وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس
كثير واذا أخذ شونيز وأحرق وخلط بشمع مداف بدهن سوسن او بدهن حناء وطلى
على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء ورد وطلى منه على
القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق
مع دم الافاعى أو دم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من
الفالج والكزاز وقطع البلة والبرد الذى يجتمع فيصير منه الفالج * مسيح بن الحكم ودهنه اذا
استعط به نفع من الفالج واللقوة * مجهول اذا سحق وخلل واستف منه كل يوم درهمان بماء
فاتر نفع من عضة الكلب الكلب * التجربتين اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات
الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع الضاء عند
احتدام الدم النفاس وينفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام ووجع الكلى واذا سحق يسعل
ووضع على قروح الرأس الشهدية وتمودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا ذر على مقدم
الرأس سخنه ونفع من توالى الثرلات واذا خاط الاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذ
سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أوجاع المفاصل نفعها وهو
يدر الطمث ادرارا قويا ويخرج الاجنة احياء وموتى ويسقط المشيمة * الشريف اذا أخذ
منه ٧ حبوب عددا وغمرت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به يرقان واصفرت منه
العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تفتيحه للسدد (شواصرا) يسمى مسك الجن (شواصرا)
وهذا أحد انواع البلجاسف * ديسقوريدوس فى الثالثة بطوس هو من النبات المستأنف
كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدره بالتمنش وهو كله أصفر مفترش النبات على الارض وله
أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق الشتى (شويلا) (شوع)
وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب واكثر نباته فى الاودية التى انما تحمل من (شوشميز)
ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى (شولئ الدراجين)
الانتصاب واهل قيادوقيا يسمون هذا النبات اميروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا (شولئ الدهن)
(شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشميز) هو القاقلة (شولئ العلك)
الصغيرة بالفارسية (شولئ الدراجين) هو مشط الراعى وباليونانية ديساقوس وقد ذكرته (شوكة عربية)
فى حرف الدال المهملة (شولئ الدهن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شولئ العلك) (شوكة يهودية)
هو الاشخيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعا وقد ذكرتها فى هذا الحرف (شوكة قبطية)
(شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكر القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى (شوكة مصرية)
شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) (شوكة زرقاء)
القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو الينبوت وقد ذكرته فى الياء فيما بعد (شوكة منبتة) (شوكة شهباء)
* قال حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم ان منه ماله شولئ وسنذكر الطباق (شوكة منبتة)
فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكرتها فى الباء (شورة) * كتاب الرحلة اسم حجازى (شوكة بيضاء)
للشجر النابت فى أقاصير البحر الحجازى الشبيه بالغار المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد (شورة)

كتبنا صفته فى هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته نافعة فى الباه ويسكن وجع الاسنان وهو أيضا مجرب وهى عندى فى صمغة الاسرار التى ذكرناها فى حرف الالف أول الاسم شين مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء (شودانيق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء وكيموسه كدر (شيطرج) هو العصاب بالبربرية * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف يعمل باللبن مع الماء والملح * جالينوس فى ١٥ من المياسث عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا فى القبور والحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحمر ورقه شبيه بورق الحرف يطول قضيبه نحوا من ذراع ويحفه فى الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضربه البرد فاذا برد الهواء جف من الورق ما يجف قضيبه وانتثر وبقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان فى الصيف خرج فى قضبانه زهر صغار كثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزر اصغير فى غاية الصغر لا يمكن أن ترى له حس الصغره واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شئ بالحرف * جالينوس فى ٧ من الادوية المفردة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة ورائحته قوية وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة ورقه حادة مقرحة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا طبخ على الجرب المتقرح قلعه وقد يظن بأصول الشيطرج انه متى علقت على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه * ابن سينا يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلى بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل

(شودانيق)
(شيطرج)

(شبلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطى شديد الخضرة رطبا والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعصى من الصبر * الرازى اجوده الخفيف الوزن غير الثخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة وفيه عفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يتجاوز أن يقرب من الادوية الحريفة وهو فى هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس فى اللطافة كاصول السوسن بل هو فى ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدناه فى منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا فى ترجمة البطريق فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا فى كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين فى مبدا ١ وليس يخفى ان هذا خطأ مما تقدم * ديسقوريدوس فى الثانية هذا ما ينبت منه بين الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت ثم طبخ بخل أبرأ من القوابى الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا ضرب به مع سويق وهرزعفران وكندر وافق الحبل * غيره ودهنه ابلغ فى القوابى من دهن الحنطة * غيره والشيلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وبخن ووضع على عضو جذب منه السلى والشوك وأخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به * الشريف اذا اكل مخبوزا اسكر واسدر واذا نقع

(شبلم)

فى شراب وسق أسكرونوم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم نوما معتدلا (شيبة) * الغافقى قال قسطا فى الملحق فى الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان الابيض وهو نبات أبيض كانما قرطت ورقه بمقراض طيب الرائحة حاد ينبت فى البساتين والسباخات وقد يزرعه الناس فى المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية وله قوة مسخنة حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سدد المخرين وقد ينضج القرحات واذا ضمد به الورم فى ابتداء ما يعرض حلله ومنعه أن يجمع وقد ينفع طبيخه سخنا للنساء اللواتى عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه أو احتملنه وينفى الرطوبات العارضة للرحم والاورام التى تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر الطمث ويجذب الجنين (شيح) * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء الذى يقال له ساريقون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا فى الجبل الذى يقال له طوريس بالبلاد التى يقال لها اقيادوقيا وفى الموضع الذى يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمرة شبيه بصغير النبات الذى يقال له امرقطويون ملا آن من البزر وطعمه الى المرارة ردى للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة * جالينوس فى ٨ وهو شبيه بالافسنتين فى منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفى انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما فى قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويقتل الديدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن فى الدرجة الثالثة ممتدا ويجفف فى الثانية * ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد فى البطن الذى يقال له اسقيدريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك أيضا والغنم اذا اعتلفته وخاصة بقيادوقيا اسمنها (شير بخشير) * البالسى يجلب من الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذى يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيخ الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته فى الالف (شيخ البحر) * الشريف هو حيوان بحرى يسميه عامة المغرب الثلمرين يكون فى قدر الزق الصغير الجسم له رأس وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة البلغمية وان بخر به البق قتلها (شيزرق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله * المجوسى هو زبل الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة * غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة وقد ذكرت فى الالف (شيان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطرى وهو المعروف بدم الاخوين وقد ذكرته فى الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حى العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذى ينقع فى اللبن (شيرخشك) * بعض علمائنا هو طل يقع من السماء يلاد العجم على شجر الخلاف جبراة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من الترنجبين ونحو أفعاله * التميمى هو أفضل

(شيبة)

(شيح)

(شير بخشير)

(شيخ الربيع)

(شيخ البحر)

(شيزرق)

(شيبة العجوز)

(شيان)

(شير)

(شيرخشك)

أصناف المن وأكثرها نفعا للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة ويعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أكثر حبا منه وأنعم جسما ومن طبعه انه ان بقى فى اليد ساعة انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فى فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

(حرف الصاد)

(صاطريونا) هو اسم سريانى وهو الطريشول بجمسية الاندلس ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة اينتوطرونيون طوماغا ومعنى اينتوطرونيون المستحيل أو المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من يسميه سفرنيوش ومعناه ذنب العقرب وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب فى انه يسمى اينتوطرونيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أكثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الاصل ينشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة مسخن مثل العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة واحدة وطبخ بالماء وشرب اسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به جفف الثآليل التى تسمى مرمشيثا والثآليل التى تسمى افروخوذونس واللحم الزائد المسمى بومن وما يظهر فى الجلد ويسمى اينتقطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس ولالتواء العصب العارض من الاورام فى حجب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوبايلين فينتفع به واذا احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأخرج الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمره مستدير معلق مثل الثآليل المسماة افروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع القطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا تضمد به مع الخل قلع الثآليل المسماة افروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا (صاصلى)
* الغافقى وجد فى بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارنيون غالا ٢ * ديسقوريدوس ٢ فى نسخة ارنيوس
فى الثانية ارنيوس غالا هو قضيب صغير دقيق رخص لونه الى البياض ماهو وطوله نحو شبرين له فى اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة ليسة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان لون ما داخله شبيها بلون اللبن وفى وسط الزهر بزر شبيه ببزر لسان الثور طعمه منقلع يخبز مع الخبز مكان الشونيز وله اصل شبيه بأصل البلوص صغير يؤكل نيئا ومسلوقا (صابون) * ابن واقد قوته حارة يابسة فى الرابعة * بولس يجلو ويعتق * البصرى صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين (صابون)

الاورام الجاسية * الرازى حاد مقرح للجسد قوى فى ذلك * ابن سينا يحلل القولنج ويسهل الطام حولا * الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الحزاز والقوباء دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا ودلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن وردوطلى به على القروح التى فى رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دواء فيها واذا خلط الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها درهم سيلقون ومثله نورة مطفأة وخضب بها اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا خوبيا وهو فى ذلك غريب عجيب مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الاتربة * التجربتين يجلو البهق والنمش واذا مجنت به أدويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا مجنت به الادوية المفجرة للاورام مثل الحرف وخرء الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها * غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم يدمشق للنبات المسمى بشجرة ابى مالك وقد ذكرت فى الشين المجمة (صاب) قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبى حنيفة عن ابى عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما بدت منه بدية اى نطرة فيقع فى العين فكانها شهاب نار (صاره) هو بجمية الانداس اللوف الصغير وسنذكره فى اللام (صالبيه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام مكسورة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم يجمى عندا هل صقلية لنوع دقيق من الشالبيه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب (صبر) * ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة يلصق باليد الى العرض ماهو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرفى كل ورقة شبيه بالشوك ثانئ قصير متفرق وله ساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى سقود السن وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتر وتنبت فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت ايضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ايدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها اصلحت للاصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ماهو رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق الى الحمرة ماهو كبدى سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ وبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة ومن انه لا يتفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا * جالينوس فى ٦ والذى يحمل الناس الينا عصارته ويسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف تجفيفا لا لذع معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

(صابون القلى)
(صاب)
(صاره)
(صالبيه)
(صبر)

معا الا أن قبضه يسير ومرارته شديدة وهو يحدر أيضا النفل من البطن ولذلك صار فى عداد الادوية التى تخرج النفل من البطن وفى جميع ماوصفناه من امره مايعلم به انه دواء يجفف فى الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن ايضا امافى الدرجة الاولى ممتدة او فى الدرجة الثانية مسترخية ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبة مخلوطة مايفعله من أفعاله الجزئية اولا فأولا وذلك انه أنفع للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة الاندمال وخاصة مايكون منها فى الدبر والذكر وينفع ايضا من القروح الحادثة فى هذه المواضع اذا ديف بالماء وطلى عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع اذا استعمل من الاورام الحادثة فى الفم وفى المنخرين والعينين وبالجملة شأنه ان يمنع كل مايتحلب ويحلل كل ماقد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات الطرية النقية * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منومة محصنة للابدان واذا شرب منه فلنجارين بحليب لبن بماء بارد أو فاتر فى فتورة اللبن حين يحلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات اودرخمى بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج او بالماء او بالعسل المنزوع الرغوة اسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط بسائر الادوية المسهلة قال ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات الصقها وأدمل القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض فى المقعدة ويقطع الدم السائل من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق اورام العضل الذى عن جنبتى اصل اللسان واللثة وسائر ما فى الفم وقد يشوى على خزف نقى محمى حتى يستوى من جميع نواحيه ويستعمل فى الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التى فيه لانه لامنفعة فيها ويؤخذ صافيه ونقيه * ابو جريج هو ثلاثة انواع السقوطرى والعربى والسمجانى فالسقوطرى يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربى فهذا هو المختار وأما العربى فهو دونه فى الصفرة والرزانة والبصيص والبريق وأما السمجانى فردىء جدا منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش اسرع فى ذلك * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب الصفراء واخراجها * وقال فى الثانية من الميامر ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالا والعسل ينقص من قوته الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن * وقال فى الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن يبلغ الى ان يسهل مافى البطن مما يلقاه ويماسه وان سقى منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية الصدر والكبد واما ان يكون الصبر من الادوية التى تنقص البدن كله فلا وقال والصبر ابلغ الادوية لمن يعرض فى معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها فى يوم واحد

* وقال

* وقال وينبغي أن يعلم ان العلل الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط رديئة انه ينتفع أصحابها بالادوية المتخذة بالصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الافاويه اللطيفة قوته وقال الفارسي الصبر يسخن المعدة ويدبغها أيضا ويطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة ويجلوه * الحور الصبر العربي يطلى على الاورام وهو اجود في ذلك من السقوطري ولا يستعملون السقوطري في الطلا لثبته ولا العربي في الشرب * مهراريس الصبر يضر الكبد والبواسير الطب القديم الصبر يسهل السوداء وهو جيد للمالنخوليا وحديث النفس * الرازي قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا للعينين مجفف للجسد يطلى على عائه الشقاق الذي يكون في اليدين فينفعه * ماسرجويه انه يجذب البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد * ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حرقة المآق ويجفف رطوباتها * اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ومن الانتشار وينقي الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها وينقي الاوساخ من في العروق والاعصاب ويشفي الذهن * المنصوري يسهل الصفراء والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكى والورد * حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطري والعربي وهو اليماني والسمجاني فأما السقوطري فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته بنفس حار من فيك حسبت ان فيه شيأ من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربي فهذا هو المختار الذي ينبغي أن يستعمل واما الصبر العربي فهو دونه في الصفرة والرائحة والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطري بكثير وكثيرا ما يورث كربا ومغصا ويبقى منه بقايا في طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فلم يخلف الا بعد يوم او يومين من أخذه والسقوطري على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى الرأس فنقت الدماغ من الفضول التي تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذي يتصاعد من المعدة الى الرأس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف الذي يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقي ذلك العصب زاد ضوء البصر لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر في الايارجات الكبار والمجونات وليس ينبغي ان يسقى الصبر في البرد الشديد ولا في الحر الشديد ولكن في الايام المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب في الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما سال منها الدم يرخي العروق التي حول المقعدة فيفتح افواهها فيجري منها الدم وهو ينقي المعدة والرأس للمشاركة التي بينهما وذلك ان العرق الذي يسميه بعض الاوائل الاجوف المنحدر من مؤخر الرأس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة ويصعد الى الراس واما السمجاني فردي جدا منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بنفس حار من فيك من اناء اوثوب قد مسه شيء من الانجار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكى لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ في اصلاحه

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطرى رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد الاباريج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخة والدارصينى والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الافاويه برطلين من ماء عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب عليه من الماء ويغسل أولا فأولا ويؤخذ فى اناء فاذا ألقى فى الماء صفيته عن الصبر الذى غسلته ثم رددت على الذى فى الهاون وغلسته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما صفا واذا خلص الصبر من الماء فألق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع فى ذلك من الذى لم يغسل * ابن سرابيون يعطى من الصبر بالغدا قمثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينا مواعليه وذلك غلط منهم وخطأ من فعلهم لان أخذه على الطعام ردى * وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التى قد خالطها رطوبة غليظة فهو يفعل فى تلك الرطوبة أكثر مما يفعل فى الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط * غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو ينفعها والادوية المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يحسون بثقل فى الرأس ويزيد انه ينقى المعدة والامعاء التى ترتقى منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس بذلك ولن يناله رمد من صفراء ولن يعطس كثيرا من قبل الصفراء والذين ما تهم التخيل المؤذى والاحلام المؤذية فى النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى وسوداوى معا والذين يحسون بدبيب القشعريرة فى أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا والذين يستفرغون من أسفل رياحا حادة صفراوية تلذع أمعاءهم أو يحسون فى معدهم بتلهب أو بتقلب أنفسهم من قبل انحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة فى أعالى البدن منهم لا نقدر ان نعالجهم بالحقن وهو ينقى المعدة والبطن والامعاء والمواضع القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين اوثلاثة على رأى القدماء فأما على رأى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله ويذهب ضرره وهذه يقال لها بادزهرات الادوية يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المقعدة لانه يابس فى الدرجة الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس واذا انحدر عليها شققها واليبس يضر بالعصب * ابن سمجون الذى يؤكد هذا الحال ان الفضل الذى يحدره يابس ايضا حريف وهو مع ذلك بطىء الاسهال طويل الوقوف هناك * ابن ماسويه ويجيد سحقه ليلتصق بخمل المعدة فيكون اكثر لتنقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه فى المعدة اذا كان شديد السحق * الشريف اذا سحق بماء كراث وطلى به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ دواء فى علاجها مجرب ويتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محكوك بين راحتين وكذا اذا طرح فى النار واستنشق دخانه على قمع كان ابلغ دواء فى النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متواليا

* لتجربتين

* التجربتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطرون نفع من النزلات منفعة قوية
وسخن الدماغ وجفف رطوبته واذا حمل بماء لسان الحمل أو الخل وطلى به على قروح رأس
الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حمل مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المتفتحة سدها
ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ
قروحه الغائرة ويدملها ويسوي بها بما في سطحه منها واذا حمل بماء لسان الحمل وطليت به على
قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا المحابي والنواصير فينقيها ويجففها واذا ٢ في نسخة الجوز
حمل بخل وطليت به الحمرة والشرى نفع منها واذا حمل ببعض المياه القابضة وطلي به على
الفسخ والرض والكسر نفع منه وكذا اذا حمل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل
حتى يغلظ الودح المذكور وطلي به الفسخ او الرض سكن اوجاعها وقوى الاعضاء التي حدثا
فيها (صباحية) هو الجزء وقد ذكر فيما تقدم (صيب) قيل انه الميتان وليس به * أبو حنيفة هي (صباحية)(صيب
شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ عصيرها فعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب
الصيب هو الميتان وهو تصحيف (صبار) هو التمرهندي الحامض الذي يتداوى به ويقال (صبار)
صباري وقد ذكرت التمرهندي في التاء (صحناة) هو السمك المطحون * ابن ماسه حارة (صحناة)
يابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة وتولد جربا ودما سوداويا وحكة
وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة * ابن ماسويه مجففة للمعدة جالية لما فيها من البلغم
نافعة من رداءة النكهة قاطعة للبلغم صالحة من وجع الورك المتولد من البلغم * الشريف
ادمانها يحرق الدم ويذهب بالصنان وتنن الاباط * الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصحناة
فذهبة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم وينبغي أن
يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاضطباع فيها وأما المبرودون
فيأكلونها بالصعتر والزيت أو دهن الجوز (صدف) * جالينوس في ١١ الصدف المسمى (صدف)
قيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت
قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء
التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من
غير لذع فان عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة
فأما جثة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها ألطف وفي جميع
هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت سلخ ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه
وهي المحللة فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسخانا لطيفا حتى انها ربما اخذت
عفونة ويصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة
لانه ينبت اللحم فيها ويحتسمها وخزفة أوسطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في مداواة
الجراحات الغائرة العتيقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد
صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق وضع في نفس
الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في حرف أوسطراون
وبعده في حرف فيروقس وبعده في حرف فرفورا ورمادجميعها يجلو ويبرق الاسنان

لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر في هذا الموضع الى سحقها كثيرا وان خلط معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتنقع الجراحات المتعفنة * ديسقوريدوس في الثانية فرفورا وهو صدف الفرفير اذا أحرق كانت له قوة مبيسة جالية للاسنان ناقصة للعم الزائد منقية للقروح مدملة ويفعل ذلك الحيوان الذي يقال له فيروقس اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشاه أحد بملح وصيره في قدر من طين واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفور اوداخل صدف فروقس في الموضع الاوسط الذي يلي عليه الصدف قد يحرق أيضا على ماوصفناوقوته اشد احراقا من فيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللعم اكله ولحم الفيروقس وفرفورا الطيب جيد للمعدة وليس يلين البطن وأما امناقس وهو صنف من الصدف واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها نيطس اذا احرق يفعل مثل مايفعل فيروقس واذا غسل مثل مايغسل الرصاص واستعمل في ادوية العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض العين وسائر مايظلم البصر ولحم امناقس يوضع على عضة الكلب الكلب فينقع منها واما طلبنا وأهل مصر يسمونه الطلبيس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا واكل اين البطن لاسيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفون لم يدع الشعر الزائد ان ينبت في العين ومرق الصدف من ذوات الصدف التي يقال لها خشبي وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخت مع شئ يسير من ماء ومرقها اذا استعمل للجشا مع شراب نقع وصدف الفرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر المتساقط وانبته واذا شرب بخل اذبل الاورام في الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة منهن (صدف البواسير) * كتاب الرجلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا في ساحل بحر القلزم وغيره في اماكن اخر من بحر الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيسقطها ويحرق ايضا ويجن بعسل فيقطع الثآليل وينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ماعظم من الحلزون الكبير الا انها ذات طبقات وهي كريهة لونها فرفيري الى السواد * لي تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة فاعرفه (صريمة الجدي) تسميه شجار والانداس بسلطان الجبل * ديسقوريدس في المقالة الثانية فتلاميتوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ماقرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل حب القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت في مواضع خشنة * جالينوس في ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما قشره فقوي في غاية القوة ولذلك صار متى شرب من بزره أياما كثيرة متواليه مقدار ثلاث أواق في يوم مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول ويلين البطن وهو يخرج المشيمة وينقع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة * ديسقوريدس واذا شرب من الثمر وزن درخمي بقوابوشين من شراب أبيض ٤٥ يوما حلل ورم الطحال باخراجه الفضول التي فيه بالبول والغائط وقد يشرب لعسر النفس الذي يعرض

(صدف البواسير)

(صريمة الجدي)

فيه الانتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهى الجقالة عند أهل
(صرصر) الاندلس بالجيم والقاف وهى الزنزأيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد
ذكرتها فى الباء والصرصر فى الزنزفى حرف الزاى (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان
(صرفان) ايضا من القرضرب رزين احمر لك صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف
(صعتر) كثيرة وهى مشهورة عند اهل الاماكن التى ينبت فيها فمنها برى ومنها بستانى وجبلى وطويل
الورق ومدورة ودقيقه وعريضه ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسى
ومنه ابيض وهو صعتر الحور ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة
واكثرها مشهور كما قلناه ديسقوريدس فى الثالثة اوريعانش ايرقلا اوطيق ومن الناس من
يسميه قويلى له ورق شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل
وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوته مسخنة ولذلك اذا شرب
طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع الميبختج وافق من شرب الشوكران ومن
شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبسين او السم
الذى يقال له اقيمارون واذا اكل بالقثاء وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها والحبن
واذا شرب منه يابسا مقدار اكسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث
واذا لعق بالعسل شئ من السعال واذا شرب طبيخه فى الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان
وعصارته وهو طرى تنفع من ورم العضل الذى عن جنبتى اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا
استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعطت مع
اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يقوى مع البصل والسماق الذى يؤكل بأن تؤخذ
جميعها فتعصر فى اناء نحاس قد برسى فى الشمس ٤٠ يوما بعد مغيب كوكب الكلب
واذا فرش هذا النبات فى موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذى يقال له اونيطس ورقه
اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته
فى قوة الصعتر الذى ذكرنا قبله الا انه دونه فى القوة والصنف منه الذى يقال له اوريعانس
اعرنا اى البرى وهو الذى يسميه بعض الناس فاياقس ويسميه ايضا ابوقليا ويسمونه ايضا
قويلى ورقه شبيه بورق اوريعانس وله أغصان دقاق طولها شبر عليها اكليل شبيه باكليل
الشبث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة
من نهش الهوام والصنف من ذلك الذى يقال له طراعور فعانش وهو صغير التمنش فى مقداره
وورقه واغصانه تشبه ورق النمام واغصانه وقد يوجد فى بعض المواضع من هذا الصنف
ما هو أعظم واعرض ورقا واكبر جثة بكثير ويوجد فى بعض الاماكن دقيق العيدان
دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذى بقليقيا منه ما هو جيد جدا والذى بالجزيرة
التى يقال لها فورا والجزيرة التى يقال لها احنس والمدينة التى يقال لها اسحربا والجزيرة التى
يقال لها اقريطى وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن
لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطحولين واذا شربت بالشراب
وافقت من شرب السم الذى يقال له اكيسا وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل فى

النعوق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة وكل من يتجشأ حامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ الذى يعرف منه بالانوقلى أقوى من المسمى اونيطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريعانس البرى وجميع اجناسه قوتها ملطفة قطاعة مجففة مسخنة فى الدرجة الثانية واما طراعوريعانس ففيه شئ من القبض ومن الصعتر نوع يقال له ثبراد * ديسقوريدس فى الثالثة غيراوهو الصعتر هو نبات معروف عند الناس ينبت فى أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر منه والين وله سنبلة ملاءنة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا والاستعمال له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات الصحة وقد يكون منه شئ يزرع فى البساتين وهو أضعف فى افعاله من غيره الا انه أصلح فى الاطعمة للين حرافته * ابن ماسويه مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو نافع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى * الرازى فى دفع مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلى الرطب وما أشبهه واذا وقع مع الخل أيضا لطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل واكسبها فضل لذاذة * مسيح الصعتر حار يابس فى الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد * اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب القرع اذا طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينقى المعدة والكبد والصدر والرئة ومن البلة واذا أكل بالتين يابساهيج العرق وهو يحد مع البراز فضلا غليظا ويحسن اللون * ابن سرابيون فتاح جميع الصعاتر تسهل المرة السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن منقالين بملح وخل * الكحر بتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من أوجاع الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ماذكرنا واحد البصر ونفع من الخيالات المتولدة من أبخرة المعدة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين واذا شرب بنطبيخه الدواء المسهل منع من توليد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان توطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية معجونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع أنواعه اذا طبخ به القرع حسن هضمه * الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن * غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول المضعفة للبصر اذهب ضررها (صغد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل طعم الخرشف سواء وورقه مثل شبيه بورق الاستخيص الابيض معروفة بالشام ومصر

(صغد)

عند باعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته * مجهول هذا اصول نبات تستعمله النساء فى اطالة شعورهن فيحمدنها وخاصته تطويله حيثما كان وقد يسحق قوم هذه العروق بدهن البان الطيب ويصيرونها فى المواضع التى يبطئ نبات الشعر فيها فتنبته وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له مجرب وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ * ابو العباس البنانى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بأرض الينبوع وما والاها وله ورق دقيق يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخيسة والنبتة كلها لونها أصفر يسقى ماؤها المستسقين فينتفعون به طعمه تفه يسير مرارة (صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس وسنذكره فى الطاء (صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لا تسمو من الارض كثيرا وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه امتن من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر على اغصانه قشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا الاسم على الشجر المسمى بالبربرية املس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجارينا بالاندلس انه الدلب وليس كما زعم وقد ذكرت الدلب فى الدال المهملة (صقر) * الشريف هو طائر يشبه البازى صغير بصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاينا وأيضا ابو عمارة وهو حار يابس لحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه درخميان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين ويقوى البصر كحلا وذرقه اذا طلخ به الكلف ازاله وحيا (صليان) * كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس نباته نبات الزرع وسوقه كذلك وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير وسنابل متعددة واذا انتهت تلبدت فابيضت وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ماهو وعصارة ورقه تنفع بياض العين كحلا (صلول) اسم بارض الجزيرة والموصل للخروب الخنزير وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر بحب الكلى وهو مجرب عندهم فى النبتة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أباغودس وقد ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ * ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالرانيج وسخافا فانه ردى * جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يشفى ويذهب بالخشونة * ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بها واذا طلخ ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنفط * حميش بارد قليل الرطوبة يمسك الطبيعة من كثرة الحلمه ويغرى المعا اذا وقع فيها صمج ويمسك الكسر من العظام وغيرها اذا ضمد به ويمسك السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه أو خلط بعض الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

(صفرا) — ٢ فى نسخة صفدا

(صفراغون) (صفنية) (صفيرا)

(صقر)

(صليان)

(صلول)

(صمغ)

٢ فى نسخة فى التقية

العيون ويصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار ما يؤخذ منه للسعال وامراض الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية فنصف مثقال * حنين فى كتاب الترياق فى الصمغ مع التغرية يوسة غالبة ولذلك هو بالغ فى الامكنة التى يحتاج فيها مع التغرية الى تجفيف واسكنيرا وان كان يغرى كتغرية الصمغ فانه لا يجفف ولذلك يطرح مع الادوية المسهلة ولا يطرح الصمغ * التجربتين اذا حل فى ماء الورد وقطر فى العين نفع الرمد وخشونة الاجفان وحرقتها واذا أمسك فى الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر من الدماغ وهيأها للنفث * ابن سينا يصفى الصوت ويقوى المعدة والمقلو منه فى دهن الورد اقوى منفعة فى قطع اتباعات الدم من الصدر وغيره * الشريف اذا شرب منه مسحوقا زنة مثقال فى اوقية سمن بقرى مذاب وفعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أى موضع كان من البدن ومن البواسير فى الارحام (صمغ البلاط) * ديسقوريدس فى الخامسة

(صمغ البلاط) ليثوفلا ومعناه غراء الحجر وهو شئ يعمل من الرخام ومن الحجر الذى من البلاد التى يقال لها قونيا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به فى ازالة الشعر النابت فى العين * سليم بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الحمها ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر ما يكون ببلاد الروم ويوجد منه شئ قديم اولى أن لا يعرف كثير من الناس أمصنوع هو أو مخلوق لشدة

(صمغ الاجاص) جهلهم به وقلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) * ديسقوريدس فى الاولى صمغة شجرة الاجاص تلزق القروح وتغرى واذا شربت بشراب فتتت الحصاة واذا خلطت بخل ولطخت على القوابى العارضة للصبيان ابرأتها * جالينوس فى ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه قطاع ملطف * مجهول هو شبيه فى القوة بالصمغ العربى الا انه أضعف واذا اكتحل به احدّ البصر * التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه ممسوكا فى الفم واذا حمل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحرار والشرى والحصف وهو بثور

صمغ السماق غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات (صمغ الخطمى) ويجعل فى بعض الشيافات المحدة للبصر (صمغ الخطمى) * بعض علمائنا يلفظ عند شدة الحر ومنه أصفر الى البياض ومنه أحمر * ماسرحويه صمغ جميع الخطمى بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن ويقبض * بديقورس صمغ الخطمى خاصته النفع من المرة الصفراء

(صمغ السذاب) (صمغ السذاب) * ابوجريج حار فى آخر الثالثة يابس فى الثانية يبرئ من قروح العين اذا نثر عليها

(صمغ الدامیثا) وينفع من الخنازير فى الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الداميثا) * المنهاج هو صمغ شجرة ببلاد فارس وأجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة وهو قوى الحدة والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة التى تعرض فى المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذى يكون فى المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت فى قوته الا ان رائحته ليست بكريهة

(صمغ اللوز) (صمغ اللوز) * ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض ويسكن واذا شرب نفع من نفث الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابى العارضة فى ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خل ممزوج

(صمغ الزيتون) نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) * ديسقوريدس

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبيه من لون الياقوت الاحمر وهو مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس ليس يلذع اللسان فانه ردىء لا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها قبلقيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صمغ الزيتون البربرى يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التى يقال لها الوقوما التى تكون فى العين ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح * محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) * ابن سمعون قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجلس من الصنوبر الذى يقال له الشربين * حبيش بن الحسن ان نثر على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) * جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية ففيها شىء من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قيح مجتمع فى صدره ولسائر من يحتاج الى اصعاد شىء محتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما يغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية واللعوج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة ممزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما الجوهر الهوائى فهو فيه قليل زنخ جدا * ديسقوريدس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر بغلفها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بطلاء واخذ من طبيخها أربع أواق ونصف فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة * مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس فى الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا ضمدت به المعدة الممغوصة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها وهو مقو للابدان المسترخية وقال الرازى فى الحاوى حب الصنوبر الكبار حار رطب مفتح غليظ الكيموس وليس بردىء الكيموس * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفالوجين ان يتنقلوا به ويزيد فى الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمحرورين أن يقربوه ولا سيما فى الزمان الحار فان أخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ والمبرودون فينتفعون به فى اسخان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم واسخان أعصابهم وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة ورطوبة ويزيد فى المنى * البصرى سريع الانهضام يغذو غذاء قويا * اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

(صمغ السرو)

(صنوبر)

غذاء صالحا غليظا بطيء الانهضام واذا أكل مع العسل زاد فى شهوة الجماع ونفى الكلى والمثانة من الحصاة والرمل * ابن ماسويه حار فى الثانية يابس فى أولها كثير الغذاء غليظ بطيء الانهضام نافع للاسترخاء العارض فى البدن مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة فى الاعضاء واذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن فى الكلى والمثانة نافع من القيح والحصا فيها والرطوبة العفنة ويقوى المثانة على امساك ما فيها من البول * جالينوس وأما الحب الصغار المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر نيطس وقوم آخرون يسمون هذا النوع المسمى قوفا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شيء من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينقث من الصدر ومن الرئة * ديسقوريدس نيطويداس هو قضم قريش وهو ثمر التنوب والارز وقد يكون فى غلف وقوته قابضة مسخنة اصطاناييسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر ان استعمل وحده أو بماء العسل * غيره الاكثار منه يغص * أبو حنيفة الارز هو ذكر الصنوبر لا يثمر شيأ ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وسمى ذلك الذى يستصبح به دادى بالرومى * الفلاحة الارز شجرة غليظة الخشب ورقها كالاخلة المجتمعة رؤسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر ان الذكر لا يحمل شيأ ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل فى تلك العقد حبا كحب الحمص أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم للفواكه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر فى الصورة والقوة * جالينوس لحاء شجر الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى أن يشفى من السحج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لا غاية بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذا أيضا النوع المسمى قوفا هو شبيه بهذا الا ان قوته أقل من قوة هذا وأما ورق هاتين الشجرتين فمن طريق انه أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التى ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ وأما الدخان الذى ينتفع من هذه التى ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التى قد استرخت وانتفخت أشفارها والاماقى التى قد ذابت وتأكلت وصارت منها تسيل دمعة * ديسقوريدس نيطس وهو التنوب وقوفا وهو الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للسجوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة فى سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقطار منع القروح التى تسمى النملة من أن تنتشر وتسعى فى البدن واذا دخن به النساء أخرج المشيمة والجنين واذا شرب عقل البطن وأمسك البول واذا دق ورق هذا الشجر وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن تنزف واذا طبخ بالخل وتضمد به حار اسكن وجع الاسنان واذا شرب منه وزن ألتى وهو مثقال بماء أو بماء العسل وافق من كان بكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شربا واذا شق خشبه وقطع

صغارا وطبخ بخل وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع السن الالمة وقديهيأ منه سواط للادهان المعمولة المحللة للاعياء وتساط به القروحات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه المداد وتصنع منه الاكحال التى تحسن هدب العين ولتساقط الاشفار والماآقى والدمعة * وقال فى الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا فيرض ويلقى فى العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأتبعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا للقرحة فى الرئة * الشريف واذا دق ثمر الصنوبر البكار وعجن بعسل وسقى منه ثلاثة دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها

(صندل) * اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر وكلها تستعمل وهو بارد فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية موافق للمحرورين صالح جيد لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج واذا عجن بماء الورد مع شئ من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل أبيض محكوك نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به فى الحمام مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا عجن بماء عنب الثعلب أو بماء حى العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطباب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام الحارة ويمنع من ان تنحلب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل فى الدخن لا يضره يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح للعمل والدق والطحن والابيض بارد فى الدرجة الثانية ويدق ويحك بماء الورد ويتمرخ به للحرارة ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة من الحرارة واذا حك بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف القلب والصداع الحار * الرازى فى المنصورى ان طلى به الصندل فى الحمام أورث الحكة والحرارة * الشريف اذا حك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد وحمل على بثور الفم أذهبه مجرب واذا سحق ومزج بدهن بنفسج ومرخ به اللحم أخرج المليلة من العظام حيثما كانت والاحمر أشد بردا من سائر اصنافه * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانما يعين فى الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا ويبسه أقل من يبس الاحمر وهو فى الثانية أيضا الا ان يبس الاول فى أوله او يبس الاحمر فى آخرها وتستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وفى الامزاج الحارة برده والابيض أشد بردا وأقل يبسا على ان كل ذلك فى الثانية

(صندل)

(صن وبر) (صن وبر) اسم يمنى لصمغة يؤتى بها من اليمن كيلا فيها رصانة لونها لون المر تداوى بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة ايضا ما يأتى على صورة قرص الحضض ويذكرون انها من الشجرة التى منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها يجفف ويصلح

للمعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحضض الا ان هذه أرض وليس لها من الصفرة ما لتلك وفى طعمها ثقل وحدة * لى هذه الاقراص المعمولة من هذا الدواء هى بول الابل على الحقيقة (صنين) * كتاب الرحلة اسم لنبت صغير يشبه ورقه ورق ماصغر من ورق القريلية ٢ وله ساق طولها شبر ونحوه تتشعب فى أعلاها ويكون لها زهيرة صغيرة الى الحمرة ماهى ثم تسقط فيخلفها غلف دقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل زهرة فى رقة الابر على هيئة شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهى تنفع المفخ

(صنين)

٢ فى نسخة القريوله

(صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره فى الدال (صوف) * ديسقوريدوس فى الثانية أجوده ما كان لينا وكان من رقبة الشاة ومخذيها * جالينوس فى ١١ أما الصوف الذى هو بعد بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التى توضع على الاعضاء التى يعرض لها الفسخ ويصيبها الضربة من أى شئ كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يدهن به ويعرق به العضو فانه يعين هذه الاشياء على اللعوج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذى لم يبق فيه شئ من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التى يغمس فيها واذا احرق الصوف صارت قوته حارة مع شئ من لطافة حتى انه يسرع فى اذابة اللحم المترهل الذى يكون فى الجراحات ويفنيه ويقع ايضا فى الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة ويغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا * ديسقوريدس الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات فى ابتدائها والوانى والفسخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذى فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها ويقلع اللحم الزائد فى القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل فى قدر من طين ويحرق كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه بالعسل ويحرقه على الجهة التى ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك ويصيرها على فم اناء من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة ويضع قطعا رقاقا من قطع خشب الصنوبر على المسامير ويأخذ صوفا ممشوطا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر منه شئ من الزيت فيضعه فوق الخشب ويضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب الصنوبر ويجعل ما أحيط من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار فى الخشب برفق فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ واللزوجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا الرماد ويستعمل فى أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اجانة خزف ويصب عليه ماء آخر ويحرك بالايدى حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا اريق وصب عليه ماء آخر ويحرك أيضا بالايدى حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان فيه قبض * الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل الماشى حط عياه ولم يجد لمشيه ألما واذا حشى بالصوف الموذح بين الاصابع المشققة من اليدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغى ان يترك يوما وليلة ثم يزال ويعاود من الغد الى ان يبرأ فى أسرع وقت * ابن رقيا وثياب الصوف حارة لدنة والمرعز ألدن من الصوف لكنه

(صوف) (صنار)

اقل حرارة منه * وقال الرازى الصوف والشعر حاران حسنان منهكان للجسد وخاصة فى الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز حار يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه تغسل ثياب الصوف والمرعزوهى جيدة للعطنة والكلبتين واللبد المتخذ من صوف الحملان كالطيلسان وماشاكله منديج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات أن تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة فى جسده فاما وبر الجمال فللقطرانية التى فيه هو أشد حرا منه وهو خفيف شديد اليبس * ديقراطيس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما زعموا والقراء المتخذة من الحملان حارة رطبة لمشاكلتها طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل انسان وكل البلدان ولاسيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا ولينا وان الحملان أحر من الجدى وأنفع للظهر والكليتين (صوف البحر) * كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البحر وليس الامر كما ظن بل هو شئ يوجد فى بحر المشرق وبلاد الروم وباقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها يكون بمقربة من بلاد القيروان وأكثرها بمقربة من قصر زياد وبمقربة من قيودية ايضا يوجد فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو كأنه فم طائر ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة ناتئة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات اللوبيا قائم غير معوج المصير وفى الطرف من المصير مما يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها يصاد ان حيوانا خزفيا من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك (صوطله) * أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق رأيته بحران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ماعظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه مسكة من ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء الرمان والسماق ورقه ورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره * غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس بردى للمعدة كالسلق فاعرفه

(صوف البحر)

(صوطله)

(حرف الضاد)

(ضأن) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وألزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تعقر يهم الرياح فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد فليتخير بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد

(ضان)

فليتلاحق دفع مضرة ذلك بالصنعة فليصنع لحم الضأن بالخل فى حال يحتاج مع التلطيف الى
فى نسخة تدبير تبريد وبالمرى حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة اخراج وبالمصل والرائب والكشك والسماق
فى نسخة تبريد وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب ان تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب
عليه الشراب الابيض الرقيق القهوى ويقل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل
الفواكه المرة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها
بالولادة * وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والحرارات
ومع الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق * ديسقوريدس
ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور وغيرانها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا تضمد به مع
الخل أبرأ الشرى والثآليل التى يقال لها اقرو خودونس واللحم الزائد الذى يقال له التوث
واذا خلط بموم مداف بدهن ورد أبرأ من حرق النار * جالينوس وكان رجل من أهل أثينا
مشهورا بالطب يعالج بزبل الضأن الثآليل النملية وهى التى يحس فيها دبيب كدبيب النمل
واللحم الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان فى وقت استعمالها يعالجها بالخل ثم يطلى بها
وكثيرا ما كان يستعملها فى القروح الحادثة عن حرق النار لانها تختم القروح (ضال) هو ثمر
(ضال) السدر وهو خدر والشوك ونبقه صغار منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق فى حرف
السين المهملة (ضبع عرجاء) * الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه
(ضبع عرجاء) أعرج ولذلك سمى ضبع العرجاء ولحمه حار يابس فى الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان
فى يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب
لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاقحوان
ووضعا فى اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلى به العين المشتكية فى كل شهر مرتين أزال بياضها
بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلى الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفى اللون وصقله
وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذى
يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الابنة عنه ويقال
ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهى حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء والقيت فى دهن وقتلت فيه غرقا ثم طبخت
بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا جامس العليل المزمن
فى ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا
الحيوان بغاء وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه * غيره مخ ساق الضبع اذا دیف
بزيت انفاق وطلى به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة
حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البزر أمن ذلك الزرع من سائر
آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب كلب شربه ولم يفزع منه (ضجاج)
(ضجاج) الغافقى قال ابو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجرة مثل شجر اللبان شائكة غير عظيمة ينبت
بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون
وتغسل الناس به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

شجرة تسمى بها السباع مثل الخروع والقشيب والالاب (ضجع) الغافقى قال أبو حنيفة هو مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو مربع القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ فيشدخ ويعصر ماؤه فى اللبن الذى قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى الباء (ضرو) أبو حنيفة الدينورى هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرنى اعرابى من أهل السراة انه مثل شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة وهى ليفة وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابها الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى يعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به خشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر على ظهر صغيرا ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حب لزج أسود مثل القار ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع فى العطر وشبهها شجر البطم وقال قوم والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ أفواه الطيب وكذا علك الضرو * البصرى صمغ الضرو يعرف بالكمكام وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة * اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكمم يضرب الى السواد يشبه الصمغ مترا كب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير فى الندو البرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية * الرازى فى المنصورى الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع * الشريف يستخرج من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامعاص اذا شرب ويدهن به وهو مجفف محلل واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر فى الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها فى الماء ثم صفى وشرب من صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ قيأ عظيما وأخرج البلغم عن المعدة بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفى وشرب منه صاحب وجع الخاصر مقدار ثلاثة أواق أبرأه ولحم خشبه اذا حشى به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع منها وخاصة فى جراح الختان * اسحق بن عمران وبدل ضرو الكمم اليمنى ضرو الاندلس

(ضرب) * الشريف هو السهم بلغة همذان وهو حيوان يكون فى قدر الكلب الصغير الا انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه فى بعض ثم زرق شوكه فيصيب بها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار يابس اذا أكل نفع النقرس فى القدمين وكذا ان ضمد بدمها القدم شفى نقرسه ونفع منه واذا تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف

(ضريع) * الشريف هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا بخر به المزكوم وهو جاف أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به فى الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب

(ضروع الكلبة) اسم يمنى عربى لشجر بجبال مكة

ضجع

(ضدخ) (ضرو)

(ضرب)

(ضريع)

(ضروع الكلبة)

٢ نسخة من أفاويه

(ضرس العجوز) وتعرفه أهل اليمن بالرقوم ايضا وقد ذكرته فى حرف الزاى (ضرس العجوز) اسم لحسك السعدان
(ضرع) وقد ذكرته فى السين (ضرع) * جالينوس فى أغذيته اذا كان عملوا ألبتا فغذاؤه اذا استوى استواء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط خام أو بلغمى * ابن ماسويه بارد يابس للعصبية التى فيه وينبغى ان يؤكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعدة * ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه * الشريف اذا أكلته
(ضرم) المرأة القليلة اللبن أدرّ لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته فى الالف
(ضغابيس) (ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما تحت الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا
(ضفادع) جف حشته الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) * ديسقوريدس فى الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهر اللهوام كلها ومرقها أيضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للامراض المزمنة العارضة للاوتار والقروح ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع ودرّ رمادها على الدم السائل من العضو قطع سيلانه والرعاف ايضا واذا خلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأ منه ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت فى العين وقد تنتف منعه ان ينبت واذا طبخت بماء وخل وتمضمض بطبخها نفع من وجع الاسنان * جالينوس وادمغة الضفادع المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا نثرت عليه واذا عولجوا به وزعموا انه ان خلط مع الزفت الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة * الرازى فى الحاوى قال اسحق ان رجلا أصابه سهم فنشب فى عظم جبهته وبقى مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج لزج فى يوم وليلة وبرز من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذى كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة بليغة فى الجذب وذلك انه يقلع الاسنان * غيره الضفدع البرى قتال واذا تناولته الدواب فى الرعى سقطت أسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وحراقته جيدة لداء الثعلب ويلحم
(ضفائر الجن) الضفدع ينفع من لسع الهوام (ضفائر الجن) هى العرشاوشلن (ضومر) هو الحولك وهو
(ضومر) الباذروح عند أبى حنيفة (ضومران) أبو حنيفة هى لغة فى الضمران وأيضا فان الضومران
(ضومران) عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو الفودنج النهرى يشبهه فى نباته النعنع البرى وقد ذكرته مع أصناف الفودنجات فى حرف الفاء

* (حرف الطاء) *

(طاليسفر) (طاليسفر) قال الغافقى هو الداركيسة واكثر الناس على انه البسباسة وليس ذلك صحيحا ويسمى هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر فى كتاب ديسقوريدس الطاليسفر * وزعم ابن جلجل وحده ان الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر هو عروق العشبة التى يعلف بها دود الحرير * المجوسى هو ورق شجرة الزيتون الهندى غيره هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة * ديسقوريدوس فى ا ماقر هو قشر اوثى به

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء وسيلان الفضول الى البطن * جالينوس فى ٧ هذه قشرة تجلب من بلاد الهند فى طعمها قبض شديد مع شئ من حدة وعطرية يسيرة ورائحتها طيبة مثل طيب رائحة جل الافاويه المجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاسفيذاج والتبريد فليس لهذا الدواء ولا فى واحد منها فعل بين * الغافقى والذى يعد من قولى ديسقوريدوس وجالينوس فى هذا الدواء انه ليس هو من البسباسة فى شئ فان القبض فيها يسير والحرارة أغلب عليها وهو قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هى بالارمالة أشبه * ابن عمران هى عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمها عفص ولها رائحة تشبه رائحة الكركم وهى عفصة وفيها حرافة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصتها النفع من البواسير والاورام الظاهرة والباطنة * المجوسى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم * بديغورس وبدل الطاليسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل * الرازى واسحق بن عمران مثله (طاوس) * الشريف طير معروف بطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا سفيذباجا وأكلا أو تحسى مرقه من به ذات الجنب نفعه واذا دق لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه ولحمه يزيدان فى الجماع وحرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام * جالينوس فى أغذيته لحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى شبه الليف * ابن ماسه لحومها رديئة المزاج * المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله الحجارة ويعلق وينقل ثم يطبخ بالخل * ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ويتركونها معلقة بريشها هذا طلبا منهم لان يسرع انهضامها كما ان الخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا اللبث فى هذه الاشياء واشباهها من الاطيار الصلبة يجيد انهضامها * الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص وصاح قال ولحظه السم يوهن صورته * خواص ابن زهر ان سقى المطبون من مرارته بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلى على القروح الرديئة الرطبة التى يخاف منها الاكلة أبرأها وان طلى زبله على الثآليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت وطلى بها الكلف أبرأته وان دلك منه على البرص غيره لونه (طالقوز) * على بن محمد هو نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ماء الاسنان الرطب فيحدث فيه سمية وحدة قوية * غيره هو صنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر أنواع الصفر أن هذا وحده اذا حمى فى النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار أصفر لا ينكسر

(طاوس)

(طالقوز)

حتى يبرد * الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبة التى تكون على موضع السبك المنقع فى أبوال البقر * كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أن الاوانى ألقوا عليه الادوية الحادة حتى حدث فى جسمه سمية فهو اذا خالط الدم عن جراحة اصاب ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صنانير اصيد السمك ثم علق بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها لما فيه من الحدة ومبالغة السمية وان احمى الطاليقون فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابة وان عمل منه منقاش وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل فى بيت مظلم لا يدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة من طاليقون يرى منها (طارطقة) بالالاطينية (طارطقة) هو الماهودانه وسيأتى ذكرها فى الميم (طباشير) (طباشير) * ماسر حويه هو شئ يوجد فى جوف القنا الهندى * على بن محمد هو رماد اصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند كله وأكثر ما يكون بموضع منه يسمى صندابور من بلد كلى حيث يكون الفلفل الاسود قالت الهنود ان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير كالدرهم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه واما فى موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هنالك وقيمة المن من ٦ دراهم الى ٨ * مسيح الدمشقى هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى المعدة وينفع من قروح الفم * الخوزى جيد لاحراق المرة الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة اذا سقى واذا طلى به * الرازى جيد للعمى الحادة والعطش * اسحق بن عمران يقطع القئ الكائن من المرة الصفراء ويبرد الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده أو مع الورد الاحمر والسكر الطبرزدى وينفع من البواسير * ابن سينا فيه قبض ودبغ وقليل تحليل وتبريده أكثر من تحليله لمرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام العين الحارة ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب ويمنع الخلفة الصفراوية وينفع من الحميات الحارة شربا بماء بارد وقال فى الادوية القلبية له خاصية فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان والغشى ويعينها قبضه وفى الامزجة الحارة تبريده فى الثانية وقد يعدل بالزعفران فى الامزجة الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية فى الروح مع متانة * الرازى فى الحاوى قال جرجس انه يذهب بالباه شربا * غيره ينشف البلة العتيقة من المعدة ويقوى الاعضاء التى قد ضعفت من الحرارة (طباق) (طباق) * الغافقى عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهى بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها أكثر أطبائنا على انه الغافث قبل ان يعرفوا الغافث الصحيح وأخبرت أن اهل الشرق اياها يستعملون ولذلك خالفوا فى الغافث قول ديسقوريدوس وجالينوس * قال أبو حنيفة هو شجر نحو القامة ينبت متجاورا لاتكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج اذا غمز يضمد به الكسر

فيلزقه وينفعه فيبرؤه نوار أصفر يجتمع تجربته وتجتنيه النحل * وقال هذا النبات يسخن اسخانا بينا وينفع من أوجاع الكبد الباردة وتفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافث حتى قدماء الاطباء فان الرازى يقول فى الغافث انه يدر الطمث فهو انما هو فعل الطباق لا الغافث وهو ينفع من سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما الطباق المنتن وهو النبات المسمى باليونانية قوتيرا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والقوتيرا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعملها كثير من الاطبا بدل الغافث وبدل الطباق وانما غلطوا بشبهها للطباق والقوتيرا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث * ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القوتيرا الاصغر وهو أطيب رائحة من غيره ومنه ما يقال له قوتيرا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا ثقيل الرائحة وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى المرارة ما هو أصفر شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها * جالينوس فى ٧ من مزاجهما وقوتهما شبيهة احداهما بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع عيدانهما الليفة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة ايضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد تنفا من رائحة ذلك النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المنتنة وقيل كلاهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وقوة هذا التمنش اذا افترش بورقه اودخن به أن يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لاحدار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ اوجاع الرحم واذا احقلت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ ساقا واين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الآخرين بكثير واكره واضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذاى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس * الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس له صفاء وقد ذكرت السكر فى حرف السين وقصبه فى القاف (طثرج) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره

(طبرزذ)

(طثرج)

(طحلب) فى النمل فى النون (طحلب) * ديسقوريدوس فى الرابعة الطحلب النهرى هو الخضرة المشبهة بالعدس فى شكلها الموجودة فى الاجام على المياه القائمة * جالينوس فى ٨ مزاج هذا رطب وهو من الخلطتين كانه فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس ولذلك اذا تضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قبيلة الامعاء العارضة للصبيان أضعرها واما الطحلب البحرى فهو شئ يتكون على الحجارة والخزف الذى يقرب من البحر وهو دقيق شبيه فى دقته بالشعر وليس له ساق * جالينوس فى ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر أرضى وجوهر مائى وكلاهما بارد وذلك ان طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد واذا عمل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعا بينا * ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للاورام الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس * ابن سينا يحبس الدم من أى عضو كان اذا طلى به وخاصة البحرى والنهرى واذا غلى فى الزيت لين العصب جدا (طحال) * ابن سينا خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردىء الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطىء الهضم لغفوصته * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الطحال فان الدم المتولد عنه أسود غليظ لا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغى أن يتعاهد من أكله نفسه بما ينقص السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافى جدا أو ياخذ الكبر المخلل وسائر الاشياء التى تلطف غلظ الطحال ويحذر اطحلة الحيوانات العظيمة الجثة واذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم وطبخ بعد فى مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده للسوداء (طحش) * الغافقى هو خشب ويتخذ من خشبه القسى بالاندلس وزعم قوم انه سيلقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط أشبه وهو شجر ورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر أخضر اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه دهنية وفى طعمه قبض وهذا هو الطحش المعروف عندنا ويحكى انه من شجر آخر قتال يشاركه فى الاسم فقط ولم نره (طحشيقون) ويقال طقسيقون وتأويله القوسى لانه يسم به السهام وهو دواء معروف عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم فى الحرب واحلقيت بادزهره (طرفاء) * ديسقوريدوس فى الاولى الطرفاء شجرة معروفة تنبت عند مياه قائمة وانها ثمر شبيه بالزهر وهو فى قوامه شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام طرفاء بستانى شبيه بالبرى فى كل شئ ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس * الفلاحة هى ثلاثة أصناف منها الكزمازك ورقه كورق السرو ومنها صنف آخر الطف من الكزمازك قليل الورق يورد وردا ابيض يضرب الى الحمرة فى العناقيد تحته الزنابير من الاصل وصنف ثالث لا يورد ولا يعقد على اغصانه حبا كانه الشهد اج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ به الثياب صبغا أحمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف آخر رابع كثير وهو الاثل * جالينوس فى ٧ قوة الطرفاء قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى وهذه الوجوه صارنا نعاجد اللاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله او قضبانه بالخل او بالشراب فيسقى من ذلك ويشفى ايضا وجع الاسنان واما ثمر الطرفاء ولحاها ففيهما ايضا قبض ليس بيسير حتى ان قوتهما فى ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما تتبين فيه عفوصة فقط وأما ثمر الطرفاء فمزاجه مزاج غير متساو لانه خالطه شئ مبرد لطيف ليس بيسير وليس ذلك

بموجود فى العفص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذا أيضا الامر فى لحاء الطرفاء ورماد الطرفاء ايضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض * ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العفص فى ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من الاسنان وقد يوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن فى طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها مايشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم * ماسرحويه اذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التى تكون من حرق النار * الطبرى الطرفاء ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدرى فينتفع به نفعا عجيبا * ابن وافد اخبرنى ثقة ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت وأنه جرب ذلك فى امرأة أخرى فعادت الى صحتها * وأنا اقول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوى من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما تحلل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما فى طبعه من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة * الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به ولاكثر الاورام * الاسرائيلى واذا تدخن بها نفعت من انحدار الطمث فى غير وقته * الرازى فى الحاوى أخذ عن تجربة تبخر البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد ذلك مجرب * الشريف واذا بخرت العلقة الناشئة فى الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطتها

(طراغيون)

(طراغيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطش وله ورق وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذى يقال له لحيس الا انها اصغر مما للحيس وله صمغة شبيهة بالصمغ العربى * جالينوس فى ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو لطيف القوة حار حرارته كأنها فى الدرجة الثالثة فى مبدئها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت فى اقريطش وحدها وهو شبيه بشجر المصطكى * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وادرت الطمث والذى يشرب منه انما هو مقدار درخمى وقد يقال ان العنور البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها نشابها وقد يكون طراغيون آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالقجلة البرية * جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا ورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو ينبت فى مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانية

جدا * ديسقوريدوس اذا أكل نيأ او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء ورائحته قوية وورقه
حريف مثل رائحة البيش ولذلك سمى طراغيون البيش (طراغيون آخر) * ديسقوريدوس
(طراغيون آخر) فى ٤ ومن الناس من يسميه سقرينوس ومنهم من يسميه طرغاين وهو نقش صغير على وجه
الارض طوله شبر أو اكثر قليلا ينبت فى السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شئ كانه
حب العنب صغار أحمر فى قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير ٢ العدد قابض وثمر هذا النبات
٢ فى العقد اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه
ويستعمله فى وقت الحاجة (طراشنة) * الغافق هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه
(طراشنة) ورق السلجم البرى الا انه أرق وهى مشققة جعدة وهى فى خضرة ورق الكرنب وعليها شئ
كالغبار أبيض ولها ساق يعلو دون القامة فى أعلاه شعب صغار فى أطرافها زهر اصفر كزهر
الطباق أو زهر الهندباء ولها أصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات ابرأ من النفخ
ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها البياض العين وهى فى ذلك قوية
الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خصرته تميل الى الصفرة وهو أقصر ساقا من الاول
وأرق وأكثر اغصانا وشعبا من الاول ونباتهما فى الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا وقد سمى هذا النبات ايضا بالجعفرية وعشبة
العجول لانها تبرى بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند اهل الشأم وهى قليلة الوجود
(طرخون) بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقرقرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان
الطرخون لا بزر له وليس الامر كذلك ايضا * ابو حنيفة ورقه طوال دقاق * على بن محمد هو
نبات طويل الورق دقيق الساق يعلو على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات
الرخصة فى أول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها
منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النهكة واذا شرب
الماء عليه طيبه وطاب به * الفلاحة الطرخون صنفان بابلى طويل الورق ورقه مدور وهو من
بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع * مجهول الطرخون له ورق احمر كورق الجاجم وهو على
ساق لونه أحمر يعلو نحو الشبر او اكثر وفى طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف الورق
* ابن ماسويه حار يابس فى وسط الدرجة الثالثة يطفئ فى المعدة عسر الانهضام * مسيح يجفف
الرطوبات وينشف البلة بابطائه * الطبرى جيد الكيموس وفيه ثقل * الرازى غليظ نافخ
وقال فى دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع فى الفم اذا مضغ وامسك فى الفم زمانا طويلا
وينبغى أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه * اسحق بن عمران فيه
دهنية كثيرة بها صار لدنا عسر الانهضام بطئ الانحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان
طريا غضا لينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولدوسته ويؤكل مع الكرفس لانه
يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه * التميمى الطرخون مخدر للهوات واللسان بما فى طبعه
من الحرافة الكافورية اللطيفة وفى طعمه شئ من طعم العاقرقرحا وقد ينتفع مضغه من يكره
شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث فى معدته فاذا مضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف

مافيهما من حدة الحمص بما فيه من قوة التخدير فهان عليهم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم بعد شربه غثيان وقد يدخل ماؤه مع ماء الرازيانج الاخضر فى شراب الهندى المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهواء المانع لكون الجدرى والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل الوباء (طراثيث) * أبو حنيفة الطرثوث ينفض الارض تنضيضا فاعلاه هى بكعته وهى منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهى مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نفسه كأبر الحمار وبكعته أشبه شئ ببرعمة النبات الذى يسمى بستان ابروز وينبت تحت أصول الحمص وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعته يصبغ بها * الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو يجعل فى الادوية وهو دباغ للمعدة * البصرى الطراثيث تجلب من البادية وفى مذاقه عفوصة وهو بارد قباض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح استرخاء المعدة * بذيغورس خاصة الطراثيث حبس الدم وعقل البطن وبدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وتلثاوزنه قرظ وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ * لى هذا الطراثيث هو المعروف برب رياح * الرازى هو بارد يابس فى الثالثة يقطع نزف الدم من المنخرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقى وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعى النبات الذى يسمى خصاء الثعاب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو الاخص به ويسمى بالعربية حومانه * ديسقوريدوس فى الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسفلطس وهو نبات طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب فى كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التى تدعى لوطوس فى ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فيرى اللون ونوره الى العرض ماهو عليه شئ من زغب وفى أحد طرفيه شئ كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب * جالينوس فى ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض اللازمة له ومنها اثنان آخران لا أدرى من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فحارة يابسة على مثال قوة القفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما فى القوتين جميعا من الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر الطمث * ديسقوريدوس وبزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث وينبغى ان يسقى من البزر ثلاثة درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا أخذ بأصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان كانت ممن يصيب عليه قرحة فاصابها عرض له فيها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقى من ورقه فى الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات بشراب وفى الحمى الربع أربع ورقات أربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات فى اخلاط الادوية

(طراثيث)

(طريفلن)

قوله متواسس بهامش الاصل فى نسخة سواس اه

المجونة (طرنة) * الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو نبات يحمى فى الارضين الخرشاء يمتد قضبانه على الارض وورقه دقيق جدا لاصق به وله مع اصل الورق بزر ابيض دقيق جدا وله ثمر كانه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء ينفع من البواسير وكذا اذا سحق وعجن بعسل منزوع الرغوة وعلق منه كل يوم على الريق مقدار ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب (طرستوج) * الغافقى يقال سرستوج وهو حوت بحرى يسمى باليونانية طريفلا وبالجمية الانداس المل * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من السمك البحرى اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته أبرأ منه (طرغلوذيس) * الرازى فى كتاب الكافى انه صفور صغير اصغر من جميع العصافير أكثر ما يظهر فى الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفى جناحيه ريش ذهبى ومنقاره دقيق وفى ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة فى تفتيت الحصاة المتكونة فى المثانة ومنع ما لم يتكون * الرازى فى الحاوى انه يسمى بالافرنجية صغراغون * ديسقوريدوس فى الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية صفراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة (طريحومانس) هو شعر الغول وقد ذكرته فى حرف الشين (طراغوثغن) هذا النبات ذكره الرازى وسماه قومسى * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه قومسى وهو قضب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه نور اسود وهذا النبات يؤكل أيضا * الغافقى قال الرازى قومسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحة هو قضيب ينبت قصير ورما طلع عليه ورق طوال دقاق كانها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب واصله حلو صالح للاكل وهو يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب للنهكة (طريقوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى السواحل فى الاماكن منها التى اذا فاض البحر غطاها وليس هو فى جوف الماء ولا بناء عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له اساطس وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون الفرفير وبالعشى يكون أحمر قانئا وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ذيق أخذ اللسان واذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ليستعمل فى دفع ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره فى مفرداته البتة (طريفون) وهو الشفنين باليونانية وهو التمام وقد ذكرت الشفنين البرى والبحرى فى الشين المعجمة (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البرى وسنذكره فى الهاء (طريخ) * محمد بن عبدون هو صنف من السمك على قدر شبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية

(طرنة) بهامش الاصل بدل الخرشاء الحرشاء اه

(طرستوج) بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج اه

(طرغلوذيس)

(طريحومانس) (طراغوثغن)

(طريقوليون)

بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اه

(طريفون) (طرخشقوق)

(طريخ)

ادربيجان

اذربيجان * المنهاج أجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع واليسير منه يلطف السوداء في حميات الربع وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول) اسم بيلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صاهريوما وقد ذكر في الصاد المهملة والطرنشول اسم لطيني أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبد ون جرير اق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ للحمامات فيقوم مقام الزجاج ويسمى الفتخ والحسيما بالسريانية وكوكب الارض وعرق العروس * وقال الرازي في كتاب المدخل التعليمي الطلق انواع بحري ويماني وجبلي وهو يتصفح اذا دق صفائح يضرب دقاق لها بصيص وبريق وقال في كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون من حجارة الجص ويكون في جزيرة قبرس * ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه بالشب اليماني يتشظى وتتفسخ شظاياه فسخا ويلقى ذلك الفسخ في النار ويلتهب ويخرج وهو متقد الا انه لا يحترق * الغافقي هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسي وقال علي بن محمد الطلق ثلاثة أصناف يماني وهندي واندلسي فاليماني أرفعها والاندلسي أوضعها والهندي متوسط بينهما فأما اليماني فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون الصدف والهندي مثل اليماني في شكله الا انه دونه في فعله والاندلسي يتصفح أيضا غير انه غليظ متحجر ويعرف بعرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الداق بالحديد والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له في حيلة لسحقه الا بأن يجعل معه أحجار صغار ويجمع في مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتحت جسمه وتأكله شيأ فشيأ * قال علي بن محمد حيلة يهون بأن يجعل في خرقة مع حصيات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينعل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك في الشمس حتى يجف فيبقى في أسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الرازي ويطلى بالطلق المواضع التي تدنى من النار كي لا تعمل النار فيها * ابن سينا قال بعضهم في سقيه خطر لما فيه من تشبيه بشظايا المعدة وخلها وبالحلق والمرء وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض حابس للدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ويحبس نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للمغسول منه بماء لسان الحمل وطلاء وينفع من دوسنطاريا * الغافقي جيد للقروح التي تميع باطراف المجذومين ينقيها ويجبرها (طلع) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من النخل كانه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد * أبو حنيفة طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل جوفه الوليع والاغريض وبه شبه الثغر الابيض وقال مرة اخرى تلقيح النخل هو ان يجعل في الجوف في طلعة الانثى منكوسا رأس الجوف الى اصل الطلعة لينتثر دقيقه في جوفها ويتوخى ان يجعل في وسط الطلعة ولشماريخ الفحال دقيق راكبه اذا انفض انتفض وقال العتبي النخلة تكون تحت الفحل وتجد ريحه

(طرنشول)

(طلق)

(طلع)

فتلقح بتلك الرائحة وتسكتفى بذلك وقال الباقوني دقيق طلع النخل الذكر وهو مثل دقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد فى المباضعة * ديسقوريدوس فى ١ وقوة الثمر الذى فى جوف الكفرى مثل قوة الكفرى فى جميع الاشياء ماخلا المنفعة فى الادهان * جالينوس فى ٨ فاما الذى يخرجه النخل عند ما يعقد وهو الطلع فقوته تلك القوة بعينها التى قلنا موجودة فى الجمار * الرازى فى كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا نعما فالجوهر المائى الذى وصفنا فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما وأصلح جدا بعد الانهضام لما يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضى البارد اغلب عليه ولذلك هو أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ * ابن ماسويه أما الطلع فاليبس عليه أغلب منه على الجمار وييسه فى وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطىء فى المعدة عاقل للطبيعة يورث من أكثر منه وجعا فى المعدة وهذا الفعل له خاصية فى توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغى أن يؤكل مسلوقا ويؤكل بالخردل والمرى والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع والصعتر فان أراد مريد أكله نيأ مع الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشبهها والحدا وشرب بعده النبيذ العتيق * الرازى الطلع يقوى المعدة ويحتقنها ويسكن ثائرة الدم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما تولده هذه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالتحميل المربى بالبندايقون وجميع الجوارشنات الحارة

(طلح) * قال الخليل بن أحمد هو فى القرآن الموز وسنذكره فى الميم * قال أبو حنيفة هو أيضا أعظم العضاه وأكبر ورقا وأشد خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك اذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلفه كقرون الباقلا كارتأكله الغنم والابل وصمغه أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال ولا بالرمال وقال وهى التى تسميه العامة ام غيلان

(طلبسا) (طلبسا) هو صنف من الصدف صغار يسميه أهل الشأم طلبنس واهل مصر دلبنس يتأدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف فى الصاد

(طمطم) (طمره) (طمطم) هو السماق من الحاوى

(طمر) هو النوع من الحاوى وقد ذكرناه فى الخاء المعجمة

(طهف) (طهف) * الغافقى قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة * وقال ابو حنيفة الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة ضاوية حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت تؤكل فى الجهد * قال الفراء هو شىء يختبز من الذرة

(طوفريوس) (طوفريوس) هو نوع من الكمادريوس النعنعى يسميه اهل شرق الاندلس الشويعة وهو باللاطينية يربه اسلى ومعناه عشبة الطحال بها يحق الطحال شربا وقد جمعت هذا النبات بيلادا يطاليا بخوم أرض قلعة فلحصار شلى * ديسقوريدوس فى ٣ هو عشبة قضبانها كانها عصا فى شكلها تشبه النبات الذى يقال له خامادريوس وهى دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قليقيا فيما يلى منها المكان الذى يقال له حيطاس والمكان الذى يقال له فيبس * جالينوس فى ٨ قوة هذا الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار يشفى حساءة الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه

طلح: قوله طوفريوس بالهامش طوفوريوس اه

الانسان

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب طريا مع خل ممزوج بماء واذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطعولون مع تين وخل ويتضمد به المنهوشون من الهوام بخل فقط (طواره) هى حشيشة تنبت مع الانتلة قتالة وزعموا أنها صنف من البيش وان الانتلة هى الجذوار وقد ذكرت الانتلة فى الالف والجذوار فى الجيم (طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم مجمى لنوع من الشوك * البكرى شطاح يفشو فى منابته ريكبر ورقه فى طول الذراع شائك الحروف مقطعها أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها خوشفة غير أن فى رأسها هدبا نواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشتر عند العرب ويتخذ من انابيبها منافخ النار (طوله) يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو الغيطل وهو الذى يسمى باليونانية سفندريون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طلاء) * ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبيه به خاثر المنصف وقال احمد ابن داود وبعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المنخفض المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب المياه والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلاقيون) * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة ومن الناس من يسميه ايدرختى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضيبان يتشعب منهما ٧ شعب صغار مملوأة من ورق تخان يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بينا بل الاولى أن يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدا الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيهوج) طائر يعرفه عامتنا بالاندلس بالضريس وضاده مضمومة معجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة * على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجله أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وابيض * الخوز هو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا بخل * المنهاج أجوده السمين الرطب الخريفى وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغى أن يطبخ اهو لاء هريسة ليغلظ غذاؤه (طيق) هو فى الحاوى الدادى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق املس وعلى طرف الساق زهر ابيض منكاثف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اشلى

(طواره)
(طوط)
(طوبه)
(طوله)
(طلاء)
(طيلاقيون)
(طيهوج)
(طيق)

(طيب العرب)
(طيطان)
(طين مختوم)

اذا خاط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت فى آجام ومياه قائمة (طيب العرب) هو الاذخر (طيطان) هو كراث البر ومنابته الرمل عن أبى حنيفة وسنذكر الكراث بجميع أنواعه فى الكاف (طين مختوم) وجالينوس فى ٩ الطين المجلوب من لميون هو الذى يسميه قوم مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذى تطبعه فى ذلك الموضع المرأة الموكلة بالهيكل الذى هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطامس تأخذ هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ماقد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ماتأخذه منه من تلك الارض ثم تأتى بما تأخذه من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت أولا ما يكون فوقه من الماء الذى يقوم عليه وأخذت ماهو منه سمين لزج وتركت ماهو جرى رملى مما قد رسب أسفل الطين وحده وهو الذى لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير فى حد الشمع اللين ثم تأخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم فى الظل حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فيصير من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهى خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمى هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع الذى يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذى فى لميون احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفى هذه التربة الموجودة هناك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذى ذكرنا وقلنا انه للمتولى لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثانى مغرة وهى التى يستعملها النجارون خاصة فى ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرأت كتاب ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط فى ذلك الطين المنسوب الى لميون دم التيوس وان تلك المرأة التى هى موكلة بالهيكل هناك تأخذ من ذلك التراب المجبون بهذا الدم فتجمعه وتختمه وتجعل هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسى الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار مايخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسى ولما دعتنى نفسى الى المضى الى جزيرة قبرس بسبب المحتفرات التى هناك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هناك من الاشياء الكثيرة التى تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لميون وذلك انى لما خرجت من انطاكيا وسرت الى ماقدمنا وجزت هذا البلد كله وصلت الى المدينة المعروفة بفلنيس وهى مجاورة براقى ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من هذا البلد وبعد هذا البحر عن هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هناك وجلست فى مركب وسرت أولا الى باسوس فسرت نحوا من ٢٥٠ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى الجزيرة التى يقال لها لميون نحوا من ٧٥٠ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية التى فى طرفا ٧٥٠ ميلا أخرى ولم أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا بل انما وصفت ذلك

قوله لميون فى نسخة لميوس وقوله لمنية فى نسخة لميسية وكذا مايأتى اه

قوله طرفا فى نسخة طروا

كما

كيما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انقسطياس كما قد نظرت أنا علم من قولى هذا
اين موضع تلك المدينة واستعد للسفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة
المسماة لميون فيها من شرقيها المدينة المسماة انقسطياس ومن غربيها المدينة المسماة مودنيه
وفى الوقت الذى سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل اوطاميس الى هذا
التل فألقت هنالك عددا معلوما من الحنطة والشعير ونعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد
فى دينهم ثم حملت من تلك التربة وقربعجلة كما هى وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت
ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف فى كل موضع فلما نظرت
الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهور يخلط فى هذا الطين دم التيوس والمعز
فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك منى جميع من سمع مسئلتى هذه
وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بحمل الحديث عن اخبار بلدهم
المتقادمة وفى رواية قصصهم و بأشياء اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا
وضعه رجل كان فى بلدهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من
لميون ومنافعه كلها فدعانى ذلك الى الجد فى تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت
منه نحو عشرين ألف ختم وكان ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب بعد رئيسا بتلك المدينة
انقسطياس وكان يستعمل هذا الدواء فى وجوه شتى وذلك انه كان يداوى به الجراحات
العفنة بدمها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله أيضا فى مداواة نهش الافاعى
وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه أن يسقى شيأ من الادوية القتالة
ويسقى منه من قد شرب منها شيأ أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المتخذ بحب
العرعر وهو الذى يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد
امتحنه فوجده يهيج القى اذا شربه الانسان والسم الذى تناوله فى معدته بعد ثم جربت انا
أيضا ذلك فيمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالحدس منى عليهم انهم قد شربوا هذين
السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شئ من الاعراض
اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين فى القى ما كان سقوه من الادوية
القتالة وليس عندى أنا علم من هذا الدواء المتخذ بحب العرعر فى الطين المختوم وهل معه هذه
القوة بعينها فى الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب فكان يضمن عن
هذا الطين المختوم ذلك ويزعم أيضا انه يسقى به من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب
ممزوج وكان يزعم انه يطلى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم
ان هذا الطين اذا ديف بخل شفى نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلى بعض ورق
العقاقير التى قد علمنا من أمرها انها فى قوتها مضادة العفونة وخاصة ورق الدواء المسمى
سقرديون و بعده ورق القنطوريون الدقيق و بعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة
المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم فى أدويتها انفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون
فى هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك ان الجراحة المنتنة جدا المتوهلة
الوسخة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مذابا بخل ثقيف تخنه مثل تخن الطين المبلول على

مثال ماتذاب الاقرصة التى يستعمل كل واحد من الاطباء فى هذا الموضع قرصة منها غير التى يستعمل الآخر وهى اقرصة بولوايداس وأقرصة فاسيون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تداف مرة بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على حسب ماتدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال قد تداف أيضا هذه الاقرصة فى بعض الاوقات بالخل وبالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين المجلوب أيضا من ليمون المعروف بالخواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يداف بكل واحد من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع فى لزاق الجراحات الطرية وفى شفاء الجراحات المتقادمة والخبيثة أو العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن ذاهبة فى الارض شبيهة بالسرب ويخلط بدم عنز والناس الذين هنالك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز يسمونها شقراحنس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم فى الشئ المختوم والطين المختوم اذا شرب فقوته بها يضاد الادوية القتالة مضادة قوية واذا تقدم فى شربه وشرب بعده الدواء القتال أخرجه بالقئ ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المركبة * ماسرحويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلى على الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج * ابن سينا فى الادوية القابضة الطين المختوم معتدل المزاج فى الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر ففيه مع ذلك تنشف وله خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه ويشبه أن تكون خاصيته تنوير القلب وتفريحه وتعديله ويعينه ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة فتجتمع الى التفريح التقوية * مسيح وينفع شربه بحقه وشرب نقيعه من الوباء فى زمن الوباء * الخوز أجوده الذى ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه * بولس اذا حقن به الدوسنطاريا المتأكل بعد أن يغسل المعى قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح أبرأه (طين الارض) هو الابايز * جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فانى رأيت أهل الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها باراداته وهواه وبعضهم بمنام يراه ولقد رأيت بالاسكندرية مطبوخين ومستسقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وأعضائهم وظهورهم ورؤسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء للاورام العتيقة والاورام المتحللة الرخوة وانى لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل واستفعوا بهذا الطلاء نفعا بينا وقوم آخرون شفوا بهذا الطين أيضا اوجاعا مزمنة وكانت متمكنة فى بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرئت وذهبت * ديسقوريدوس فى الخامسة كل أصناف الطين الذى يستعمل فى اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع فى التبريد والتغرية وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية فى المنفعة من شئ دون شئ آخر وينفع منه غيره من

قوله من معادن فى نسخة من مغارة اه

(طين الارض)

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له اراطرياس ومعناه طين الارض المحروثة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان ليناجدا واذا حك على شئ من النحاس خرج لون محكه شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل مايغسل اسفيذاج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه أى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ويؤخذ الطين ويجفف فى الشمس ويؤخذ ويصب عليه الماء فى السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وسحق الطين فى الشمس وعمل منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير فى اناء من فخار مثقب بثقب كبيرة ويسد فمه ويستوثق منه ويصير فى جمر ويروح عليه دائما فاذا صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار * جالينوس فاما الطين المسمى اراطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريطس الا أنه ليس له من زيادة القوة مايلذع فاذا هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لا يقتصر بهذا الطين على الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القيمولى وقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك ألطف واحد بكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد مايحرق غسل وسلخ جدته وأخرجها وتركها فى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواة القروح بالسبب العام الموجود فى كل طين صار أنفع مايكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح التى لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى اراطرياس نوعان فواحد يضرب لونه الى الرماد وآخر أبيض وأجودهما الرمادى * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة مبردة مليئة تليينا بسيرا ملأ القروح لحما ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى بعد بدمها (طين ساموش) * ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له ساماعى ومعناه طين ساموش وينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان لصق كالدبق واذا بل بالماء نماع سريعا وكان ليناهين التفتت مثل الصنف الذى يقال له قولوريون فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفنا والآخر شئ يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب الارض وكوكب ساموش وهو ذو صفائح كثيف بمنزلة المسن * جالينوس نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة القروح الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صرفة أى قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا بخل ممزوج مزجا كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولاسيما اذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة وكانت رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتجحنه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق مقدار مايجمع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا للاورام الحارة ولاورام الحالبين عند ابتدائها والنزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

(طين ساموش)

وبالجملة فى جميع المواضع التى تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين وحرقه وغسله شبيه بقوة وحرق وغسل الطين الذى يقال له اراطرياس وقد يقطع نفث الدم ويسقى بجلنار الرمان البرى للطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الندى والخصى الوارمة ورما حارا سكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام ومن الادوية القتالة وقد يوجد فى سامياجر تستعمله الصاغة فى التليس وأجوده ما كان ابيض صلبا وقوة هذا الحجر مبردة قابضة واذا شرب ينفع من وجع المعدة وقد يغلظ الحواس وينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على المرأة التى قد حضرها المخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان تسقط الجنين

(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له حيا وطين حيا وهى جزيرة المصطكى وهى حيوس * ديسقوريدوس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا الى لون الرماد شبيها بصاماعى وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له ساميا عا وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به فى الحمام مكان النطرون والطين الذى يقال له سالينوما فعله كفعل الطين الذى يقال له حيا وأجوده ما كان منه شديد البياض ثقيلا سريعا فى التفتت واذا بل بشئ من الرطوبة تماع سريعا * جالينوس التربة المنسوبة الى لينوسا يساوالمنسوبة الى ليوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار يستعملها كثير من الناس فى النساء لغمر وجوههن وهما من أفضل الادوية للقروح العارضة عن حرق النار وهما ينقصان عن طين ساموش من طريق انهما لا ينفعان من الاورام الحارة

(طين قيموليا) التى تكون فى الندبين والارنبتين والبيضتين وشبهها (طين قيموليا) * ديسقوريدوس هو نوعان أحدهما أبيض والآخر فيه فرفيريه وهو دسم واذا لمس وجد بارد الجسة وهو أجود النوعين * جالينوس وقوته قوة مركبة وذلك ان فيه شيأ يبرد وشيأ يحال بعض التحليل ولذلك صار متى غسل خرج عنه هذا الجزء المحال ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كليهما واذا طلى به موضع حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل نقيع وينبغى أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان على هذه الصفة فالاجود ان يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع من حرق النار اذا طلى من ساعته بالخل والماء وينعه من ان يحدث فى المواضع نفاخات * ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة فى اصول الآذان وسائر الجراحات حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار فى أول ما يعرض نفع منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحال كل واحد منهما الاورام الحاسية العارضة فى الانثيين والاورام الحارة العارضة فى جميع أعضاء البدن والحرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا فانه كثير المنافع * ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة ومنه أرمنى ومنه سجلماسى ومنه اندلسى والارمنى لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده السجلماسى وهو افضل فى العلاج من الاندلسى وهو ابيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا يحل فى الماء الا بعد برهة غير أنه اذا انحل ففيه من اللزوجة أكثر مما فى غيره والاندلسى صنفان ابيض واسود ردىء والابيض الشديد البياض وهو الذى

نستعمله

نستعمله فى العلاج والاسود ردى لا يصلح له ولا يتصرف فى شئ منه * محمد بن عبدون الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة * على بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما خصوا بهذا الاسم طين شيراز لنقائه وتداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا دخن يقشر اللوز ليؤكل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن * على بن رزين والطين الحر بارد يابس فى اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذى فيه الحرارة وقال فى كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر * ديسقوريدوس ومن اصناف الطين صنف يقال له قلس عنى ومعناه فى اليونانى الطين الخطاقى وهو طين لونه شبيه بلون الطين الذى يقال له اراطرياس وهو عظيم المدر بارد المجس فاذا لصق باللسان اشتدت لزوقته فتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له قيموليا الا انه اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذى يقال له اراطرياس على جهة التدليس * جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الكرمى وله من اللزوجة مثل ما للطين ساموس أو اكثر * ديسقوريدوس والطين الذى فى حيطان الاياتين الذى قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف يقال له ميلياعى وهو طين بلد قوو هو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذى يقال اراطرياس الذى يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع له صرير مثل ما يعرض من القيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد يستدل على تلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس شديدا وقوته تنقى وسخ البشرة وتجلو ظاهر البدن وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون فى الاصباغ لطول مكثه فى الصور اذا تندرس سريعا وقد يقع فى اخلاط الادوية التى يقال لها الخلودى وينبغى أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين ما لم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذى قد اخرج منه وكان لينا سريع التفتت والانماع واذا خلط بشئ من الرطوبات انماع سريعا * جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائى وفيه أيضا جلاء ولذلك صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا تسخت فبهذه الاشياء ينبغى أن تستعمل هذه التربة فى جميع الوجوه التى يحتاج أن تجلو بلا لذع

(طين كرمى) * ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له اسالبطس ومعناه الكرمى ومن الناس من يسميه قرماقبطس واشتقاق هذا الاسم من قرمان ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية الى بلاد التى يقال لها سوريا وينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وكان فيه أيضا شئ من شكل الحطب المشقق صغارا ومتساوى الصقالة ليس يعلق الانماع اذا لصق وصب عليه شئ من الزيت فاما ما كان منه أبيض رمادى الانماع فينبغى أن يعلم أنه ردى * جالينوس سميت هذه التربة كرمية لانها تصلح لغرس الكرم فيها لكونها

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدا الربيع عند ما يورق فتأكل عين الكرم وتفسده ولذلك يطلى الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون ويسمونها تربة كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهى بعيدة جدا من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التى نستعملها فى علاج الطب وذلك لانها قريبة من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية فى المواضع التى ينبغى أن يجفف فيها شئ وتجلو وتحلل * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل فى الاكحال التى تنبت الاشفار فى موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدئ نبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن يأكله ويقتله (طين أرمنى) * جالينوس الطين الارمنى يجلب من ارمينية القريبة من قيادوقيا وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شئ رملى كذلك ايضا فى هذا الطين شئ من الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف بكوكب الارض ولكن ليس هو من الخفة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد اكتنازا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يخيل لمن ينظر اليه نظر متأون به انه حجر وكان الرجل الذى اعطاناه فى الطاعون والموتان العظيم الذى قد أصاب الناس يسميه كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا فى الغاية وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء والاستطلاق من البطن ولنفث الدم ولتزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المتعفنة فى الفم وينفع من يتحدر من رأسه الى صدره مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متوانيا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذى فى رئتهم حتى لا يستعلون بعد ذلك الا أن يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم وتتغير الهواء دفعة الى حال ردية والذين أصابهم الربو وضيق النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدواء برئوا بسرعة وأما الذين لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع أحد منهم به لما عولجوا به فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج مزاجا معتدلا ما لم يكن العليل محموما او كانت حماه يسيرة وامامتى كانت شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات التى تحتاج الى تجفيف فلست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين ونفعه فيها * اسحق بن عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس فى الاولى ينفع اصحاب الطواحين اذا شرب منه او طلى عليها وبدله وزنه من الطين الجازى المسمى بالاندلس الانجبار * الدمشقى يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر * غيره اجوده المورد الناعم والطين اللامى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها بالاقاقيا (طين نيسابورى) وهو طين الاكل * ابن سمعون قال الرازى الطين المتنقل به هو الطين النيسابورى * قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيأ ومشويا * وقال على بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

(طين ارمنى)

(طين نيسابورى)

فى لون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يجنه بماء الورد المفتوق بشئ من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يضعونه فى المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة * وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثى * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ * ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولاسيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتحجر فى الكلى والمثانة مامع سائر الاطيان ولاسيما القوى المقلو منه الذى لا يتشرك ولا يتدبق من الريق فى الفم وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجارى ومن يتولد الحصى فى كلاه وهم فى الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر * وقال فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يشد فم المعدة وينفع من الغثى والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القئ * وتواتره على الهلاك وبدأ به التشنج ففزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للغثى المبلغ الذى أردت بأن سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٣٥ درهما فسقيته اياها فى ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المزور مرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه قد غذاه واعتمدت ايضا عليه فى علاج المعودين ومن يعتريه غثى وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوف اما الى القئ واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه يخصف المعدة ويشد أعاليها حتى يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ فى علاج المعودين ولاسيما الذين لم أقدر ان فى أكبادهم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأتا ما (طين ح) مذكور مع القموليا (طين ح)

(حرف الظاء)

(ظفرة) * الغافقى وتسمى أيضا التسترية هى نبتة ضعيفة تتفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل فى رأسها زهرة صفراء ولها اصل اسود الظهر ابيض الداخل فى قدر انملة وهو حاد حريف اكال للعم العفن ينفع القروح العميقة الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع الثآليل ويبرئ من القرع (ظفر قطورا) بالسريانية * الشريف هو نبات شعرى ينبت فى الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية فى الاعم ويكون بريا أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة (ظفر قطورا)

حرشاء وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته على اصل خشبي يكون
اكثره ظاهرا على وجه الارض داخله أحمر وعليه قشر اسود ويتفرع عن الاصل اغصان
متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر
اناغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخلف ثمرا شبيها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات
لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارديابس في الثالثة وخاصته الحام
الجراحات اذا كانت بدمها اغبارا واذا سحقت وتخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها
معجون كان أبلغ الادوية في النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من
أي عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) * الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لوماين (ظفر القطة)
وسنذكره في اللام (ظفر النسر) * الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطابيقى وتفسيره (ظفر النسر)
كف العقاب وسنذكره في الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو القودنج البرى فيما زعم قوم (ظفرا)
(ظفيرة العجوز) اسم لثمر الحسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من (ظفيرة العجوز)
الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه (ظلف)
فلينظر هناك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره في النون (ظمخ) * من كتاب الرحله الظمخ بالظاء (ظمخ) (ظليم)
المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم لثمر الجوذر عند العرب
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوذر في الجيم (ظيان) * الشريف هو الياسمين البرى (ظيان)
ويسمى باللاطينية تربه دقوقة ومعناه عشبة النار وهو المعرف شماويسمى بالبربرية ايزيزو وهو
نبات ينبت في البراري ورؤس التلال الرطبة وكانه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله
زهر ياسميني الشكل صغير ورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسبني الا انه اصلب منه بكثير
وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود
طويل تتشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق
الاسود وذلك ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود في عرق
هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود ويقال انه حار يابس في الدرجة الرابعة
اذا وضع على الجسم احرقه وحياوفعل فيه ما يفعله الشيطرج واذا سحق مع تين علك وضمد به
البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغي ان لا يترك حينا
كثيرا واذا ضمد به فوق عرق الساقرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا
واذا سعط بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف
اوقية في رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفي ووضع عليه وزنه سكرا وصنع منه شراب
كان من ابلغ الادوية في اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من
الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى نفع من ذلك بحكة
واحدة واذا أدخل منه عود في الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افستينا اسهل بلغما ومرة واذا سحق بماء الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيأ قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسقي منها
زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثنتي درهم مع وزنه بسفايجا ومثله مقلا

ازرق اسهل اثنى عشر مجلسا خلطا سوداويا ونقى شيأ صالحا وينفع من الربو وعسر النفس
* الغافقى عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع
البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من
اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الامراض الباردة ومنه
صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة نحو
آخرها وسماه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا لونها الى الحمرة دقاقا شبيهة
بالحلفا * ورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس
* جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو لذلك فى الدرجة
الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة * ديسقوريدوس وغيره هذا
النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادرومالى وهو مسحوق اسهل بلغما ومرة وورقه
اذا تضمد به قاالجرب وقد يتخذ بالملح مع الشيطرج للاكل

(حرف العين)

(عاقرقرحا) * ديسقوريدس فى الثالثة قوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو (عاقرقرحا)
الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ماراثن او اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر شبيه
بالشعر وعرق فى غلظ الابهام * لى هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست
وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان
العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد
واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى
بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لوانة ومن هناك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو
نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر
المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه
الارض وهى كثيرة مخرجها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس
البابونج الصغير المذكور اصغر الوسط وله اسنان دائرة بالاصغر منها باطنها مما يلى الارض أحمر
وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول فتر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه
صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية
قوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا
بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء
المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد
رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردة بموضع يعرف ببابل السوق على يسرى
الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك
وتحققه * جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب
هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة
الكائنة بادوار اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

ومن به استرخاء قد أزمنه * ديسقوريدس يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا و يجلب بلغما وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا و يوافق الاعضاء التى قد غلب عليها البرد والتى قد فسد حسها وحركتها وينفع منها نفعا بينا * ابن سينا هو شديد التفتيح أسدد المصفاة والخشم واذا طبخ بالخل وامسك خله فى الفم شد الاسنان المتحركة * البحر بتين اذا دق وذر على مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالى النزلات و ينفع المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ فى الدماغ واذا مضغ مع الزفت اومع المصطكى جذب بلغما كثيرا لزجا واذا اخذ منه مجونا بعسل لعق اذوب بلغم المعدة و يزيد فى الجماع فى امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وتركا كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين ولاسيما لمن يجد فى انثييه بردا ظاهرا * الدمشقى العاقرقرحا ريابس فى الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم * ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم * الشريف ودهنه ينفع من اللقوة والاسترخاء والفالج واذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع الانزال وصفة دهنه يدق من اصله قدرا وقية و يطبخ فى رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين و يلقى عليها مثلها زيتا و يطبخ الجميع حتى ينضب الماء و يبقى الزيت ثم يصفى و يرفع لوقت الحاجة اليه * الغافقى اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا (عاقرقرحا)

(عاقرقرحا) هو الشنجان وقد ذكرته فى الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل فى حرف الفاء (عبيثران)

(عاج) و يقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به * أبو حنيفة الدينورى هو اغبر ذو قضبان دقاق شبيهة بالقيصوم الا ان له شمراخا مدلى على نوار أصفر شبيه بالذى يكون فى وسط الاقحوان وهو قريب الشبه من القيصوم فى الغبرة وذفرة الريح ونواره مثل نواره ورائحته طيبة جدا ليست من رائحة القيصوم فى شئ يشاكل رائحة سنبل الطيب ويزرع فى البصرة فى البساتين و يوضع فى المجلس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان * وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان فى موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المرأة فى صوفة اسخن الرحم البارد وحسن حالها وأعان على الحبل ولو كانت المرأة عاقرا وشمه يقوى الدماغ الضعيف البارد وينفع من الصداع البارد و يفتح سدده وينفع من الزكام وهو حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا

(عبهر) (عبهر) هو الترجس عن أبى حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام فى زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبنى و بشجر الاصطرل أيضا وثمره حب القول الذى يتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاسماء

(عبب) التى ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطباء تسمى بها المبعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من الخولة فى بستان الكافورى حين سألتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عبب وهو ينبت بنفسه عفوا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الاندلس بحب اللهو ومنه نوع آخر

ذكره أبو حنيفة وقال ان العنب هو حب أحمر كانه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب
العنب فى أخبية فى كل خباء واحدة قال فاريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون
ورقه الذى لم يثقب فيدق وتضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عسلة
طوال وهى الى الغبرة والتثقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تثقبه حسدا للانس
*لى هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق فى الاقراص وغيرها وهو
كثير فى بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضا ببلاد الاندلس واهله معروف
بها يتخذونه فى منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتى
ذكر الكاكنج فى هذا الباب فى رسم عنب الثعلب (عتم) * قال ابو عبيد البكرى هو الزيتون (عتم)
الجبلى يعظم شجره جدا وثمره هو الدغنج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق ٢ نسخة الزبنوج
الزيتون ومساويكه كمساويك جياد * وقال صاحب المنهاج مثله او نحوه * الغافقى وابن جلجل
العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلورا * ديسقوريدس فى الاولى قيلورا هى شجيرة شبيهة بشجر
الحناء فى عظمها الها ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة
شجرة المصطكى اسود اللون فى طعمه حلاوة وكانه فى عناقيد ونبات هذه الشجرة فى اماكن وعرة
وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البرى وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح
الفم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عثوب) * الغافقى قال ابو حنيفة (عثوب)
هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت فى الشواهق كما ينبت
الكبر يجفف ورقه ويدق ويوجف بالماء كما يوجف الخطمى فيربو يثخن فيطلى به فى موضع
دفئ كنين من الريح واذا جف أعيد فيحلق الشعر حلق النورة الا ان فى ذلك ابطاء وهو قليل
فى البلاد (عتق) * الغافقى زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر (عتق)
الرمان فى القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر
يقشر كما يقشر الرياس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ
ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى فى الرائب المنزوع عنه زبده الحامض فيؤكل ليقوى
البطن ويفتق الشهوة (عجما) زعم الغافقى انه النبت المسمى بالبربرية تاغيفشت وهو القوالية (عجما)
٢ أيضا ثم أتى بها ماهية وقال هى المستجلة وأتى بمنافع المستجلة واغفل منافع القوالية ٢ نسخة اللفولية
وهو وهم لان القوالية المذكورة هى النبت المسمى باليونانية سطرونيون وقد ذكرته فى السين
المهملة وهو غير المستجلة وسطرونيون أحد من المستجلة واقوى وسيأتى ذكر المستجلة
فى الميم (عجب) هو النبات الذى تعرفه الاطباء بحب النيل وقد ذكرناه فى الحاء المهملة (عجب)
(عدس) * ديسقوريدوس فى الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع فى الماء لم يسوده (عدس)
* جالينوس فى ٨ العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما فى الحرارة والبرودة فهو وسط
ويجفف فى الدرجة الثانية ونفس جرمه يجفف ويحبس البطن فاما الماء الذى يطبخ به العدس
فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس بطنه يطبخه طبختين ويصب ماءه الاول
* ديسقوريدس اذا أدمن أكله عزضت منه غشاوة فى البصر وهو عسر الانهضام ردى للمعدة
يولد الرياح فى المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا وله قوة

قابضة ولذلك اذا طبخ طبخا جيدا بعد ان يقشر ثم هريق ماؤه الاول عقل البطن فان ذلك الماء يسهل البطن وقد تعرض منه أحلام رديئة وهو ردئ للاعصاب والرئة والرأس وهو يقوى عقلة البطن اذا طبخ معه هندبا أو الثفل الذى يسمى الدشتى أو لسان الحمل أو الساق الاسود او حب الآس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرور او سفرجل او الكمثرى المسمى ساقيقون او عفص صحيح يطبخ وبعد الطبخ يخرج ويرمى به او السماق المستعمل فى الطعام وينبغى ان يطبخ بالخل طبخا جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر ورياحا فى البطن وفسادا فى المعدة واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا خلط بالعسل جلا القروح العميقة وقلع خبث القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا خلط بأكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة العظيمة العارضة لها فانما ينبغى أن يستعمل مع قشر الرمان او ورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل للاكلة او يزاد على ماوصفنا شئ من ماء البحر وكذا أيضا ينبغى أن يستعمل على ماوصفنا لنقط الجسم والنملة والجمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وتضمد به وافق الثدى الوارمة من احتقان اللبن فيها وتعقده * ابن سينا يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق وهو يقلل البول والطمث ولذلك يجب أن لا يقرب به صاحب آفة فى البول من جهة تقطير وقد يتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة المسماة سعروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة فى الكبد وشر ما يطبخ مع العدس النمكسود ومما ذكر فى امره انه نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون لتجفيفه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ومقشره يعقل البطن ويسكن ثائرة الدم وينفع صاحب الجدرى والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه وينبغى ان يتركه من يعتريه الامراض السوداوية كلما لينخولیا وابتداء السرطان والدوالى والبواسير فلا يتعرض له البتة فمن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج السوداء بالهليلج الاسود والافتيمون والمستاريج ليسلم بذلك من الامراض السوداوية (عدس مر) * الغافقى هو من الادوية المقابلة للادواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقارغانيون ٢ ويستعمل فى الترياقات والادوية النافعة من السموم * لى سقارغانيون ٣ هو سوسن برى وقد ذكرته مع السوسن فى السين المهملة (عدس نبطى) * الشريف هو نبات يألف نبات العدس واوراقه ونباته واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل فى رأسه بزرا فى غلاف سود متطاولة مثل الشونيز وفى اصله مرارة ويؤكل وهو بارد يابس غليظ الاغذاء بطئ الهضم طويل الوقوف فى المعدة وهو بارد قوى البرودة ويضر بالشيوخ وأولى الامزجة الباردة ويصرف فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض ولم يذكره ديسقوريدوس (عدس الماء) هو الطحلب وقد ذكرته فى الطاء (عديسة) * كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا بيلاد الاندلس بالمروسة والعديسة التى عندنا يسمونها بالمزودة ٢ وهى تنفع عندهم من الربه التى تكون فى رؤس الاطفال تقلى بالزيت ويدهن بها انتهى المروسة والعديسة المعروفة تنفع من الثآليل (عذبة)

(عدس مر)
٢ سقارغامونى
٣ سقارغامونى
(عدس نبطى)
(عدس الماء)
(عديسة)
٢ بالمروسة
(عذبة)

(عرطنيثا)

هو ثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل فى الالف (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القبلى ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة لاوطو باطالى وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره او ثلاث له ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيهة بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد وينبت فى الحروث وبين الحيطة * جالينوس فى ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع فى تسكين وجعه وقد نفع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * كتاب الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومجونا بالعسل ويغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها ويبيضها

(عروق الصباغين)

(عروق الصباغين) هى العروق الصفر أيضا وهى بقلة الخطاطيف وهى صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردچوبه وهو الهردبا العربية وزعموا انه الكركم الصغير وذعموا انه الملامران * ديسقوريدوس فى الثانية خالیدونیون طوماعا ومعناه الكبير له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكسكح وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه انعم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة تشبه بالزهر الذى يقال له لوقانيون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان اذا عايسرا وفيه شئ من مرارة منتن الرائحة واعلى الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا * جالينوس فى ٨ قوتها قوة تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد فى حدته اذا تعالج بها من يجمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول فى مداواة اصحاب البرقان الحادث عن سدد الكبد فأسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وشفتهم كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان * ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ فى اناء نحاس على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر فى اول الصيف ويؤخذ عصيرها ويصير فى ظل حتى يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ من البرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم أن هذا النبات انما سمى خالیدونیون وتفسيره الخطافى لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره وأما خالیدونیون الصغير فهو نبات مرتفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض واللزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة او أربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام * جالينوس فى ٨ هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا ويقلع الاظفار الصلبة البرصة ويرمى

بها واذا استعط بعصارته نقض من المنخرين فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغي ان يوضع في
الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبدئها وأما العروق فهي في الدرجة الثالثة عند منتهاها
من اليبس والحر * ديسقوريدوس وقوته حارة شبيهة بقوة شقائق النعمان تقرح الجلد وتقلع
الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى
الرأس * الغافقي قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا
قال أكثرهم في الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة اقوى من قوة الكركم
والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب اليناما من الهند وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب
ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم
واذا خلط بالعسل جلا الكلف وأما العروق بصنفها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد
الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتيهما خاليدونيون
أي الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هي الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها (عرن)
* ديسقوريدوس في الثانية يقال انها اذا دقت ومحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع
* جالينوس في ١١ هذا ان سحق بالخل فيما زعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون يشيرون
باستعماله في مداواة نهش الهوام أي هوام كانت * غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به
صاحب حمى الربع ذهب بها * لي والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات
المسمى الاوفاريقون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير
(عرق) * جالينوس في ١١ اذا عجن به الغبار الذي يوجد من المواضع التي تكون فيها مصارعة (عرق)
واطلي على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلله فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك
يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق مجنونا بذلك الغبار على الثدي الوارمة حلل اورامها
وصار قويا وكان تبريده أكثر واذا وضع ذلك العرق بذلك الغبار مجنونا على الثدي الوارمة
حللها واطفأ تلهبها واذا الطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم
وحلله وابرأ صاحبه منه برأ تاما وان كان في الاورام التي تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس
وصلابة فينبغي ان تلين بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن
وتعقده في الثدي قبل الولادة فانه يحلله ويطفئه وعلى هذا النحو فاستعمله في سائر الاورام
التي ترى انه نافع لها كما قد عرفت ذلك من قوته وفعله (عرعر) * ديسقوريدوس في الاولى منه (عرعر)
كبير وصغير * جالينوس في ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الاهرين جميعا في الدرجة
الثالثة * ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول ولهما ثمر منه ما يوجد
عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو
فيه شيء من مرارة يقال له ارقوس * جالينوس واما ثمرتها فهي على مثال ذلك في حرارتها وأما
تجفيفها فينبغي ان توضع من التجفيف في الدرجة الاولى * ديسقوريدوس وهو يسخن اسخانا
يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص
وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام * ابن سينا مفتح للسدد نافع
للاختناق في الارحام * المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

ونهش الهوام * الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن فى قلنسوة رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هى عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هى الفوة وسيأتى ذكرها فى الفاء (عروق بيض) هى المستعملة وسنذكرها فى الميم (عرق الشجر) هو العلك وسنذكره فيما بعد (عرق يابس) هو القاقونيا وسنذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد ذكر فى الزاى (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة أيضا بعدها ميم اسم باليمن للباذنجان البرى ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر فى الحاء المهملة (عروق دارهرم) هى السوس وقد ذكر فى السين (عرفضان) وعرفصان وعرفصانة ايضا * زعم قوم انه الدواء المسمى بجمية الاندلس بربطوره وقد ذكرته فى الباء فى آخر الكتاب * وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر فى الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند اهل المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكر فى السين مع السمك (عرصف) قيل انه الكمافيطوس وسنذكره فى الكاف (عرمض) * أحمد بن داود هو صنف من السدر قصار لا تكبر ولا تسمو فهى جعدة وشوكها كثير اقصير الطير والعرض أيضا صغار العضاه كلها ذوات الشوك وأيضا هو صغار الارالك وأيضا العليق الاخضر الذى يغشى الماء فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب * وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون فى الغدران يغشى وجه الماء ويشبه ورق لسان الحمل * وفى كتاب ابن سرابيون وفى كتاب ابن اسحق هو حب الغار وقد ذكرت الارالك فى الالف والعليق والطحلب كلامنهما فى بابه وسنذكر الغار فى الغين المعجمة (عزف) هو الخوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) * ديسقوريدوس فى الثانية بالى ما كان منه قانيا وهو مثل العسل الذى من البلاد التى يقال لها اطيق اجود ما يكون من هذا الصنف الذى يقال له اقيطيقون ثم من بعده العسل الذى من الجزيرة التى يقال لها سقلية ويقال لها سقيموس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان فى غاية الحلاوة وكان فيه حذو للسان طيب الرائحة الى الحمرة ما هو ليس برقيق بل متين قوى واذا أخذ بالاصبع انجذب المتعلق بها اليه * جالينوس فى الاولى العسل يسخن ويجفف فى الدرجة الثانية وجوهره من جوهره ومزاج هذا يبسط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذى نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن فى هذه الحال فى ادمال النواصير والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل مر بمنزلة العسل الذى يكون فى سردونيا فالامر فيه معلوم ان قوته مركبة بمنزلة ما لو ان انسانا خلط مع العسل افسنتينا * وقال فى حيلة البرء وافضله الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافى الذى ينفذ فيه البصر لصفائه ومذاقته حريفة حادة لذيذة فى غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيأ باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع فانه أرق واغلظ مما ينبغى فى الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ فى اجزائه كلها أو فى بعض أجزائه كثير الموم والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر فيه طعم الموم وريح الكور فهو عسل سوء وما سطعت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان كانت خفيفة فليس بضائر * ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق يجذب

(عروق صفر)
(عروق حمر)
(عروق بيض)
(عرق الشجر)
(عرق يابس)
(عرق الكافور)
(عرصم)
(عروق دارهرم)
(عرفضان) (عرم)
(عرصف) (عرمض)
(عزف) (عسل)

الرطوبات ولذلك اذا صب فى القروح الوسخة العميقة وافقها واذا طبخ ووضع على اللحم المشقق الزقه واذا طبخ مع النبت الرطب ولطخت به القوابى أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح المحتفر من معادنه وقطر فاترا فى الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأها من أوجاعها واذا تلطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قنفته صغيرة من غير ختان فرسها بعد خروجه من الحمام ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التى عن جنبتى اللسان والحنك واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق السعال اذا شرب بسختابدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من أكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب والذى لم تؤخذ رغوته نافع يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغى أن يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعى وبعده الصيفى وأردؤه الشتوى لانه أغلظها واذا غلظ لم تكن له تلك القوة وأما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا لمرارة الطعم لرعى الافسنتين فانه اذا طبخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات وقد يكون بالبلاد التى يقال لها ارقليا يطبق فى بعض الازمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض منه لآكله ذهاب العقل يعمه بغتة والعرق الكثير واذا أكلوا السذاب والسمك المالح وشربوا الشراب المسمى اويومالى انتفعوا به وينبغى ان يعاود الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد اكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب الباذنجانية * البصرى سريع الاستحالة الى الصفراء الحاس للبلغم جيد للمشايخ والمبرودين ردىء فى الصيف لذوى الامزاج الحارة * البصرى له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقى اوساخ الجروح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردىء لاصحاب الصفراء ولاسيما الصعترى منه فأما الوردى منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعترى واجود العسل ما حلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا وأما العسل الذى يشوبه مرارة من رعى الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذى يعمله النحل من الحاشا فنافع للسدد ايضا فتاح لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحوم من ان تفسد او تنتن * وقال واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن من البلغم مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع القوة * قال واما العسل المطبوخ فصالح للنفوس الملس للطبيعة يقيأ به من شرب ادوية قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث * قال وشراب ماء الشهد ليس بجيد للمريض لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوى المعدة * وقال الرازى فى الحاوى والعسل أحد ما يعالج به اللثة والاسنان وذلك انه قد يجمع مع التنقية والجلاء لها خاصة لها الى ان ينبت لحم اللثة وهو من انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن قوم ان العسل يرخى المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخى اللثة من الحلاوات الا ما كان فى طبعه رطبا والعسل يابس وانما ترخى الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

أوقبض كما مع المرولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخى لامحالة ويعرف يبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظه لاجسام الموتى * وفى موضع آخر منه العسل يحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به فى الشهر أياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان ويمسك عليها صحتها * الشريف اذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والرنة وسائر القروح البلغمية المالحة أبرأها مجربا واذا حقنت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضارها وغسلها وألحمها * التجربة بين العسل اذا جعل مع الادوية الجلاءة أحدا البصر وقواه واذا اكتحل به اوتغرغر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين نقاها وكذا يفعل فى كل جراحة تحتاج الى جلاء وتنقية واذا عجن بدقيق الحوارى فتح الاورام الصلبة وانضجها والنضيجة يفتحها ويمتص مافيها من المدة وهو على هذه الصفة من أنفع الادوية للقرحة الحادثة فى الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة أنبت اللحم فى الجراحات العميقة واذا أضيف الى هذه اللوز المرولب حب المحلب ودقيق الشعير وما أشبهها وطلى به البدن أدر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه أياما وهو من أنفع مايشرب به المفلوجون والمخدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع أشد واذا شرب بالماء نقى القروح والامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المرى واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية البرص والبهق زاد فى جلائها (عسل داود) هو الاوالى وقد ذكرته فى الالف (عشر) * أحمد بن داود العشر من الاعشاب عراض الورق وينبت صعدا وله سكر يخرج فى فصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ صالحا وفى سكره شئ من المرارة ويخرج له نفاخ كانه شقاشق الجمال التى تمد ويخرج فى جوف ذلك النفاخ حواق لم يقتدح الناس فى أجود منه ويحشون به المخاد والوسائد ومنبته فى بطون الاودية وربما نبت بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هراقت لبنا فالناس فى بعض البلدان حيث يكبر يأخذون ذلك اللبن فى الكيزان ثم يجعلونه فى مناقع فينتعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعر ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرنى العالم به انه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنهما وخشب العشر خفيف خوار مستوغل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى مشرف حسن المنظر * غيره لبنه حار محرق وهو من أقوى اللبن جميع اليتوعات مسهل * ابن سينا لبنه مضعف للامعاء وينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء * لى العشر ليس منه شئ ببلاد الاندلس وأول ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة بقرية من المعارية واما سكره فقد ذكرته فى حرف السين مع السكر فتأمله هنالك

(عشرق) * أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب ورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لا زردى الشكل الا انه اصغر واميل الى الاستدارة وغلافه حصى الشكل مزغب فيه حب عدسى الشكل وصنه نوع آخر اصغر من هذا ومنقته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير * الغافق هو قرفا ٢ باليونانية ديسقوريدوس فى الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستانى وله شعب كبيرة وهو اسود

(عسل داود)

(عشر)

(عشرق)

٢ فى نسخة قرفرا

كبير وبزره شبيه بالجاورس وغلافه شبيه بالخرنوب الشامى فى شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة طولها نحو شبر بيض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات فى أماكن صخرية فياحة شامسة واصل هذا النبات اذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وأنقع فى ٦ قوطوليات من شراب سلوبو ماولية وشرب ذلك فى ثلاثة ايام نقى الرحم وبزره اذا جعل فى حسو وشرب أدر اللبن * جالينوس فى ٧ اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة دهنى وأما ثمرته فان أخذت فى بعض الاحساء أعانت على توليد اللبن * قال الغافقى وحبه يؤكل رطبا ويابسا وهو جيد للبواسير يسود الشعر

(عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان المتان وورق طويل قليل العرض حديد الاطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفى اطرافه زهر فى هيئة النواقيس لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل البوادى عندنا من يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويمرقه فى سمن فيبرأ شديدا عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال انه ينفع من الجذام والامراض السوداوية وهو دواء قوى غير مأمون ان لم يتحفظ منه واذا قضمد به شفى القروح الخبيثة وأظن هذا الصنف هو الكراث الذى ذكره ابو حنيفة

(عصا الراعى) هو البطباط وهو نوعان ذكر وأنثى * ديسقوريدوس فى الثالثة واما الذكر فانه من المستأنف كونه فى كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة تجرى على وجه الارض مثل ما يسعى النبات الذى يقال له النيل وله ورق شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر وله زهر أبيض واحمر قان * جالينوس فى ٨ فى هذا النبات شئ يقبض الا أن الاكثر فيه الشئ المدفى البارد فهو فى الدرجة ٢ من درجات الادوية التى تبرد فى مبدا الدرجة ٣ فهو لذلك نافع لمن يجد فى فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع ايضا من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع ويردع المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف فهو لذلك من انفع الاشياء للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح وينفع نفعا بينا للقروح المتورمة ورماحارا والقروح التى تنصب اليها المواد ويدمل ايضا الجراحات التى هى بعد طرية بدمها وينفع القروح التى تكون فى الاذن وان كان فيها ايضا قيح كثير جففه ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنساء ويشفى قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره من حيث كان اذا افرط وفى جميع هذه الخصال هو اقوى من الانثى * ديسقوريدوس وقوته قابضة مبردة واذا شرب ماؤه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذى يقال له حولا واويقطر البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احقنته المرأة كالفرزج قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وغيره واذا قطر فى الاذن وافق اوجاعها وسيلان المدة منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شئ من عسل نفع منفعة بالغة فى الغاية من القروح التى تكون فى الفروج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض فى المعدة ونفث الدم والحمرة والغلة والاورام الحادة والاورام البلغمية والجراحات فى اول ما تعرض والصنف

الذى يقال له الاتى هو تمش صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب وينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) * ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه برى ومنه بحرى وكلاهما ينبت بأرض العرب وبزره القرطم ويقال للعصفر الاحريض والخربع والبهرم والبهرمان والمربق * ماسرجويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على القوابى ذهب بها البتة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها وبيلة اللسان والفم * الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف * المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ ويهرى اللحم الغليظ الشريف ادمانه يفسد المعدة ويبخر الرأس وينوم واذا حمل بخل نفع من الحمرة والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته فى حرف الشين (عصفيرة) هو بالتصغير اسم للخبرى الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت الخبرى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون (عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطلب (عصيه) هو للبلاب المسمى باليونانية قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) وديانيات * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما العصافير الاهلية والجبلية والمرجية فكلها مجففة قليلة الغذاء وتختلف بمقدار اسخانها للبدن والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولاسيما ادمغتها وفراخها اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى الرياح وينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمرى أسرع خروجا وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أورثت عظام العصافير اذا أكلت بنهم وابتلاع عظامها خدوشا فى المرىء وفى الامعاء وفى المقعدة فلذلك ينبغى أن تلقى من عظامها ويجاد هضمها ومضغها وطبخها الثلاثة تسحق قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض وامراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله لاسيما امراق القنابر ولحومها فان للحومها قوة فى امساك البطن ولامراقها للبطن اطلاق وليس تسخن اسخان العصافير الاهلية * وأما السودانيات وهى الزرازير فأردأ لحما من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة اكثرة أكلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من هذه العصافير سمينا بالطبع فهو أجود غذاء واسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها ما لم تجربه العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون فى المروج وللحومها روائح وألوان منكرة * ابو العلاء بن زهر العصافير كلها حارة يابسة وكلها تنفع من الاسترخاء والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزرازير السمان فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اضرت لذلك بآكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردى حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار يابس قليل الغذاء جدا * جالينوس فى ١٥ وزبل الزرازير اذا اعتلفت الارز وحده فانه يجلو الكلف جلاء قويا * ابن ماسه خرء العصافير يجلو وينقى ويذهب بالآثار الحادثة فى الوجه * الطبرى واذا دف بلعاب انسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) * الغافقى قيل انه

(عصفر)
(عصاب)
(عصيفيرة)
(عصب)
(عصير الدب (عصيه))
(عصافير)
(عضرس)

الخطمى البرى المعروف بشحم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشهب الى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمى وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقل وفيه ملحة أى بياض وهو أشد البقل كله رطوبة * كتاب الرحله هو نبات تمشى الشكل أبيض اللون دقيق الورق فى تضاعيفه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبى وزهره الى الزرقة فى شكل القمع طعمه طعم الغاريقون - لاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) * وفى اللغة اسم يقع على كل شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه والغضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشر بين فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لما له شوك من صغاره عض ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى بالبونانية دينساقوس وقد ذكرته فى آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو قطن وسأذكره فى القاف (عطارد) هو السفبل الرومى من الحاوى وقد ذكر فى السين المهملة (عظام) * جالينوس قوتها محرقة تحالل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هى لعظام الناس خاصة وانى لاعرف انسانا كان يسقى عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين كانوا يشربونها ما الذى يشربون كيما لا ينفروا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل يشفى بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ومن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس فى الثانية وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى العضد ليحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبى خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * التجربتين العتيقة منها اذا أحرقت نفعت القروح التى فى الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما ومتى كانت العظام أكثر تلزيزا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على الرأس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة فى الحيطان وبخت بماء وردوضمد بها السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الكل نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وبخت بماء الشعير وطلى بها آثار الجدرى غيرتها وأذهبتها وكعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التى فى عرق البقر وأخذها وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعى قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجربا * الغافقى ورماد العظام المحرق اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عرس اذا أحرق منه وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر وان جعل سن الصبى أول ما يسقط قبل أن يقع على الارض فى صحيفة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشرة وسقى انسان رمادها عمل فى روحانية المحبة والتآلف وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

(عضاه)
(عطشان)
(عطب)
(عطارد) (عظام)

مادام

مادام تحت رأسه وان علق شئ من أسنان التمساح التى من الجانب الايمن منها على رجل زاد فى جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع وواحد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان ميت عتيق فى برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس * قال وفى طرف جناحى الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة (عظاية) حيوان من جنس الجراذين يشبه الوزغ * ديسقوريدوس فى الثانية سيس ومن الناس من يسميه خلقديقى صورا أى صورا الذى من المدينة التى يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظم) هو انبات الذى يتخذ منه النيلج * قال بعض علمائنا هو الوسمة الذكر وسيأتى ذكرها فى الواو (عفاز) * زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندى فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتى قال فى كتابه الموسوم بكتاب الرحلة العفاز معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذلك عند اعرابها ورقه فيما بين ورق الترنج وورق الرند وزهره أصفر نرجسى الشكل الى الطول ماهو ولمسنفة خرنوبية الشكل فيها نمر لاط على قدر نوى الزيتون * لى وهذه الصفة مباينة لصفة شجر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس فى ١ منه مايؤخذ من شجره وهو غض صغير مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقليس لانه غض ومنه ماهو أملس خفيف مثقب وينبغى ان يختار ايفاقليس لانه أقوى من الصنف الآخر * جالينوس فى ٧ أما الاخضر من العفص وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد ولذلك صار مجففا ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن تحلب المواد ويمنع تحلبها وليوضع من اليبس فى الدرجة الثالثة ومن التبريد فى الثانية واما العفص الآخر الذى كأنه احمر رخو بكارفهو ايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب نقصانه عنه فى قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قويا لمنفعة لجميع الاورام الحادثة فى الدبر ونزول المقعدة وينبغى لنا نحن اذا احتجنا الى القبض اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغى أن نطبخه بالشراب واذا كانت ايضا الحاجة الى التقبيض أشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من العفص اذا احرقا فقوتهما تقطع الدم والاحرق العفص المحرق معلوم انه يكتسب من الحرق حرارة وحدة ويصير لطيفا واشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغى لك متى اردت أن تجعله يقطع الدم أن تشوبه على الفحم ثم تطفئه بشراب * ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا شديدا واذا سحقا اضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفعا من القلاع ومادام العفص اذا وضع على المواضع التى أكولة من الاسنان سكن وجعها واذا احرق على جمر وأطفئ بشراب او بخل ولح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا من منا واذا انقع فى خل اوفى ماء سود الشعر واذا سحق وذر على ماء اوشراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن ويوافقهم ايضا اذا خلط بالطعام الملائم لهم واذا تقدم فى سلقه بالماء الذى يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغى ان

(عظاية)

(عظم)

(عفاز)

(عفص)

يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف * ابن سينا اذا طلى به مسحوقا بالخل على القوابى ذهب بها * التجربتين يجب أن يشرب لامساك السيلانات بفصوص البيض التى رشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كمد به مرارا واذا طبخ بالخل وطلى به الحمرة نفع منها فى ابتدائها ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا * اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا ناعما ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله

(عقيق) * ارسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا واشراقا يشبه لونه لون الماء الذى يتحلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى يدمن الطمث ومن أخذ نحاتته من اى لون كان فدلك بها الأسنان اذهب الصدأ والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم * غيره محرقه يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها

(عقرب) * ديسقوريدوس فى الثانية اذا اخذنيا ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا * الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه خرء فأروا كتحل به احد البصر ونفع من جرب العين وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه واذا احرق فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابرأمنها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثمان عشرة حبة لاتزيد حبة * عبد الرحمن بن الهيثم ان اخذ عقرب واحدة وقد بقى فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها * ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها قليل كبريت * غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المجون المتخذ منه * قال ابن سينا فى الثالثة من القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة تخينة تطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب فى تنور حارة ليلة او أقل من غير مبالغة فى الاحتراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف الآخذ للقوة . لى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت

(عقرب بحرى) موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر بجرب (عقرب بحرى) * الزهراوى عقرب البحر هو حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوكة بيضاء يضرب وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر من جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى وآلمنى الما شديدا كألم العقرب البرى أو اشد * ديسقوريدوس فى الثانية سفرينوس بالاسيوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مرارته

(عقربان) توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوقوما العارض فى العين (عقربان) شجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بالبونانية سقولوفندريون وقد ذكرته

(عقاركوهان)
(عقيد العنب)
(عقاب)

فى حرف السين (عقاركوهان) وعقاركوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أودواء الكاهن ويقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره فى هذا الحرف (عقيد العنب) هو الميبختج وهو الرب أيضا المتخذ منه (عقاب) * الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر فى جثته من البازى بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين ويحد البصر واذا بخر بريشه نفع من اختناق الارحام واذا طلخ على الكلف والبثور فى الوجه يزيله ويذهبه وينفع منها * جالينوس فى ١٥ زرق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انها تحلل الحنا زير (عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس ردىء الكيموس * جالينوس زعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل فى قوله (عكوب) * ديسقوريدوس فى الرابعة سلوين هى شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذى يقال له خاما لاون ويسلق فى حدثان ما ينبت ويؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصول اذا شرب منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء القراطن هيج القىء * التميمى العكوب تأكله الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذى ترتعيه الجمال وهذه الشوكة لها قاب يعلو من الارض نحو امن ذراعين ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد نقش ذلك التجزيع والورقة من ورقه مشوكة الحروف يلذع شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر فى رأس قضبه ثمرة مستديرة الى الطول ما هى حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال مادق من الابرة اذا خلها وهى غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا عسا ثمرها فقد يتكون فى تلك الثمرة اذا هى قصت وأزهرت زهر أحمر اللون ويبقى ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم يكون بين تضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب فى لونه الى الغبرة والخضرة فى لبه دهانة وقد يحمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم ويتنقل به على النبيذ وهذا البزر طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضراء فانها حارة فى الدرجة الاولى رطبة فى الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التى تكون فى رأس قاب هذه الشجرة وهى غضة رطبة من قبل أن يعسو ويصلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون ويسمونها العكوب وتباع للنصارى فى أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك لقطا بالمقاريض فاذا لم يبق عليها شئ من الشوك سلقوه سلقة خفيفة ثم يمرقون ماءه ويمرغونه فى دقيق حوارى وقد خلط فيه ملح مسحوق كمثل الذى يمرغ فيه السمك الطرى ويكون فى ذلك الدقيق شئ من الزعفران قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك ويأكلونه يفعل ذلك النصارى فى أيام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا غليظا فأما بزره الذى يقلى ويتنقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعقر أصول شجره اذا غشا وبزره فيخرج منه رطوبة تنعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكنكر وزد وطبعه مغث مقىء للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومرة سوداء فى الاحيان وقد ينتفع به * لى ذكرت صمغ الحرشف فى الصاد (عكنة) وهى اللعبة البربرية أيضا وهى السورنجان بلا شك ولقد وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر نباته يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

(عقعق)
(عكوب)

(عكنة)

يحمل الى الشام جميعه وتعرفه عامة مصر بالعكنة ونحن فى بلاد الاندلس نعرف هذا النوع بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والنساء بديار مصر تشربه للسمنة مع عروق المسمجلة وهو مأمون لا يجدون منه مضرة البتة * الرازى العكنة تزيد فى الباه وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت فى الاسوقة لا تخطئ الا انها ربما هيجت أمراضا حادة ويبلغ من قوتها انها ربما أعقبت حمرة لون قانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكير) * الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمجون وابن واقد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ أسود يوجد فى حيطان الكوائر ملطخا وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما العكير فهو شئ كالجبص ليس بشمع ولا عسل واذا غمزته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجبى به النحل على اعضادها ويوقها كما تجبى بالشمع ويقال عكير وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة المجدبة ويوجد فى أفواه الكوائر ومداخل النحل ومخاربها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه الشيل نفسه وقال آخرون انه النوع القصبى منه المسمى قالامغرسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف * وفى الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية اراراوطاى وهى العشبة المقدسة وقال فى موضع منه انه النيطافن وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية اقارانى وهو البلسكى بالعربية * وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف بزرا على قدر الجاورس فى غلفه حمصى الشكل طعمه طعم البقل الحمصى أول الاسم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (عليق) * ديسقوريدوس فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف * اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت * جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها الان مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان الاكثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا واكلاهما يجففان ويحفظان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ وينفع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق البطن ولضعف قوة الامعاء ولنفث الدم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها قرسطس وهى حية لها قرنان واذا مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من أن تجرى فى البدن وأبرأ قروح الرأس الرطبة ونتوء العين والظفرة والبواسير الناتئة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

(عكير)

(عكرش)

(عليق)

٢ لعل شجرته

منها الدم واذا دق الورق ناعما ووضع على المعدة العليلة والضعيفة التى تسيل اليها المواد وافقها وعصارة الورق اذا جففت فى الشمس كانت فى فعلها قوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا تاما توافق أوجاع الفم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب بالشراب عقل البطن وأما عليق انداء وهو نبات فى الجبل المسمى انداء وانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه فهو ألين أغصانا بكثير من العليق الذى وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شوك البتة * الغافق يشبه النسرين وله ثمر أحمر كثير الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذى وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة سكنها وقد تسقى الزهرة بالماء لوجع المعدة * الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة وضمد بها صحج الفخذين فى الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفى أجفانها * وصفة الشياف الذى يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلاية الى ان يسخن ويحال الصمغ العربى بماء ويصفى ويمزج منه القليل ويشيف ويرفع لوقت الحاجة

(عليق الكلب) (عليق الكلب) وهو عليق العدس ويسمى فى بعض الجهات بورد السباح ونسرين السباح أيضا * ديسقوريدوس فى ١ هو نفش أكبر من العليق بكثير شبيه فى عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفى أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفى داخلها شئ شبيه بالصوف * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان كذلك فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغى أن يحذر ما فى ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن فانه صار ينكى قصبة الرئة * ديسقوريدوس والثمر اذا جفف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن * غيره ويمسك البول أيضا

(علس) (علس) هو الاشغاليه ٢ بجميمة الاندلس * ديسقوريدوس فى الثانية ١١ هو صنفان أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل تغذاء من خبز الحنطة * جالينوس فى ٦ قوة أنواعه قوة وسط بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذينك * غيره اذا طبخ بالماء وجلس فى مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها

٢ نخ الاشقاليه

(علك) (علك) * جالينوس فى ٨ جميع أنواع العلك تسخن وتجفف وانما خالف بعضها بعضا من قبل ان فى كل واحد منها من الحرافة والحدة فى الطعم والحرارة فى القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها كثير اللطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وأفضل أنواع العلك واولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكى وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذى به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة ورقه فيه أيضا تجفيف لا أذى معه وذلك انه لا حدة له أصلا وهو لطيف جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكى وفيه مع هذا شئ من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكى ولمكان هذا الطعم أيضا صار فى هذا العلك شئ يجلو حتى انه يشفى الجرب وذلك لانه يجذب من عمق البدن أكثر من الانواع الاخر من أنواع العلك لانه ألطف منها وأما العلك الذى يكون من

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذى يكون من شجر الصنوبر المسمى سطرموله وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما يسايحللان ولا يجذبان أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار فى هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا وأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما وسط بين الامرين لانهما أحد من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شئ من الميبس وبعده فى الميبس المصطكى وأما علك السرو فله حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس ٢ هو أيضا شبيه بعلك البطم * ديسقوريدوس فى ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد الغرب ومن البلاد التى يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبلينوى وبالجزيرة التى يقال لها قليقلاوس وهو أجودها وهذه صفته هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ سنطوقمداس وهو التنوب وهو شجرة قضم قريش وبعده صمغ الشجرة التى يقال لها لاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين مذوب منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم منق لما فى الصدر اذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالتزاق الشعر بالجفون واذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والآذان التى تسيل منها رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح مثل الانثيين والرحم وقد يقع فى اخلاط المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من أوجاع الجنب اذا تمسح به وحده واذا تضمد به كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق ومن صمغ التنوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها هونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التى يقال لها قرلوفون ولذلك سمى ما أتى به من تلك البلاد قولونيا وقد يؤتى منه بشئ من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها بلاد السرو وتسميه أهل تلك البلاد لاركس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده وهذه الصموغ الرطبة هى مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتى ومنه ما يشبه لونه لون العسل مثل لاركس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن التنوب ومن الشجرة التى يقال لها لاطى واختر منها أطيبها رائحة صافى اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين الانفراك وأجودها صمغ التنوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التى يقال لها مطروشيا وهى بلاد اسبانيا وأما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ التنوب وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل فى كل ما تستعمل فيه تلك وأما المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا فى اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التى تصير فيه فينبغى ان يصير فى اناء نحاس من الصمغ ٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك حركة دائمة الى

٢ نخ لاريس

٣ نخ بونيا

ان تبطل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى يتفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى
فى اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ أبيض واشتد بياضه وينبغى أن يتقدم فى تصفية
كل واحد من هذه الصموغ أيضا ما كان منه رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا أولا فاذا
قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كثير ويطبخ طبخا دائما ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى يصير الى
الحد الذى وصفناه آنفا ثم يوعى أيضا كما وصفنا وأما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى
فيه بان يطبخ النهار كله من أوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة فى المراهم
الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفى تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ
مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التى تحسن هدب العين والماقى المتأكلة
والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به * اسحق بن عمران علك الانباط وهو
علك شجرة الفستق ولونه أبيض كمد وطعمه فيه شئ من مرارة ويلقيه الشجر فى شدة الحر وهو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يحلل وينقى الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من
داخل الجسد وينزل البول وينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة
الرطوبة المتحدرة الى صدور الصبيان وبدل صمغ الانباط صمغ البطم أو صمغ الضرو * غيره يجذب
السلاء والشوك وما ينشب فى البدن وينبت اللحم فى القروح اذا خلط فى المراهم وصمغ اكراميتا
حار يابس يحلل الرياح ويطردها ويحلل الاورام الصلبة * الشريف والراتينج هو صمغ شجرة
الصنوبر وهو ثلاثة أنواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب ساذج ومنه نوع ثالث
صلب بعد طبخه بالنار وهو الذى يسمى قلوفونيا واذا أذيب بالنار الى ان ينسبك ويصب على جزء
منه مثله زيت البزر وضمدت به الثآليل التى قد مدات عن المقعدة وقد أعيت الاطباء نفع منها
وأبرأها يتوالى ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت فيه
خرق وجففت فى الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيا واذا بخر به صاحب
الحمى المزمنة أبرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال فى بيضتين خفاف على الريق نفع من
السعال والربو وقروح الرئة واذا أخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل
واحد نصف جزء وديف الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل اقراصا كل قرص من
نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على نار رفيقة بقدح من انبوب قصب
اوقع نفع ذلك من السعال يبخر بها فى اليوم ثلاث مرات ويتحسى العليل دخانها فانه عجيب
فى نفعه من السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر
ومثل نصف جزء اسفيذاج وأنزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزقا
لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو ثخالة وتحسى الكل ٧ أيام
متوالية نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها * ابن سينا ينبت
اللحم فى الابدان الجاسية لكنه يهيج الاورام التى فى الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع
الجلنار والعروق ونحوها (علق) * الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب
مثل ان تركب فوق الآماق والوجنتين والساقين والمواضع الاملة لانها تقوم مقام الحجامة
لاسيما فى الاطفال والنساء وأهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذى

قوله نصف مثقال
هامش الاصل فى
نسخة وزن مثقال
وبدل بقدح يخرج

(علق)

فيه الملكونيا والقروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها فى الاصداغ فتجذب
بعصها الدم الفاسد فى الاجفان واذا أحرقت العلق ثم دجن رمادها بخل ثقيف ثم طلى به على
موضع الشعر النابت فى الاجفان بعد تنقيته منه أن ينبت * ومن خواص العلق انه اذا بخر
به حانوت الزجاج تكسر جميع ما فيه من الزجاج (علك) هى صمغة تعلك أى تمضغ (علق) قيل (علك) (علق)
انه النبات المسمى اوشيرس وقد ذكرته فى الالف (علك يابس) هى القاقونيا وقد ذكرت فيما (علك يابس)
مضى (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم * قال أبو حنيفة العلقم (علقم)
الحنظل وكل ذى مرارة علقمة * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور ويوقعونه ببلاد الحجاز
اليوم على بثنة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وثمره
على قدر الصغير من الخيار الشتوى ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك
دقيق ظنى انها اللوبيقة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون شحمه
على شكل ما فى داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر (علجان) * قال أبو حنيفة (علجان)
نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جردا وتكون
كعقدة الاشنان وله نوار أصفر تأكله الحمير فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة
* وفى كتاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربى ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح
وسأذكره فى القاف (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وقد ذكرته فى حرف الخاء (علث)
المعجمة (عنبر) * ابن حسان العنبر هو روث دابة بحرية وقيل هو شئ ينبت فى قعر البحر فتأكله (عنبر)
بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته جميعا وهو فى خلقته كالعظام من الخشب وهو
دسم خوار دهنى يطفو على الماء ومنه ما لونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة
وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو
سيد الطيب واختباره بالنار * ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين فى البحر والذى يقال انه زبد قوله السلايطى
البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوى السلايطى ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه الذى فى ابن سينا
الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمنده وهو صنفه الاسود الذى كثيرا ما يوجد سلايطى
فى أجواف السمك الذى تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته فى الدرجة
٢ ويبسه فى الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المنده صنف يخضب اليد ويصلح
لينبع به نصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب * وقال فى الادوية القلبية
فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة فى التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو
لذلك مقو لجوهر كل روح فى الاعضاء الرئيسة مكثر له وأشد اعتمادا لامن المسك وقد عرفت
موجب هذه الخصال التى هى عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة * ابن رضوان العنبر ينفع من
أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة فى المعى ومن السدد اذا شرب واذا طلى به
من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلى به
ويقوى الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث الموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب * التميمى
وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوى
رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يسعط منه محلولا بعض الادهان المسخنة

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاقحوان أودهن الجاجم فيصلح لعلل الدماغ الباردة العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح ما يعرض في لفائفه من السدد ويقويه على دفع الابخرة والرطوبة المتراقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية * التجربتين دخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل في دهن البان نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا تمس فيه قطنة ووضع عليها ينفع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة وبالجملة فهو مقو للاعضاء العصبية كلها * غيره ان طرح منه شئ في قدح شراب وشربه انسان سكر سكرا سريعا

قوله البان بهامش الاصل في نسخة الناردين

(عنبا) * الشريف هو نبات هندي لا يكون نابتا بغير الهند والصين وهو شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيه بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسي وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو أجل الكوامخ المأكولة عندهم ويشهي الطعام واذا أديم أكله حسن رائحة العرق وقطع رائحة الاحشاء

(عنب الثعلب) (عنب الثعلب) منه بستاني وهو القنابا العربية والبرنوف والبلبان وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستاني وهو الذي تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه برى جبلي ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالاندلس بالغالية وكثيرا ما يتخذونه في الدور وهو منوم ومنه مجنن * ديسقوريدوس في الرابعة البستاني منه ماهو تمش قديؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر وأسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر أكله * جالينوس في ٨ جميع الناس يعرفونه ويستعملونه في العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين كلاهما في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ الغرب المنفجر والصداع وتنفع المعدة الملتهبة واذا دق دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في أصول الاذان وماؤه اذا خلط باسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا خلط به الخبز وافق الغرب المنفجر واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد ساعة نفعهم من الاورام العارضة في أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر في الاذن نفع من وجعها واذا احتملته المرأة في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم * حبيش بن الحسن أما عنب الثعلب فمزوج فيه قوة حارة يسيرة يقرب من الاعتدال وليس فيه خفي غير ان فيه قوة خاصة في تحليل الاورام الباطنة في أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه غير مغلى بالنار مصفى ومقدار ما يشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بغير من ماء الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار ما يصير من مائه أوقيتان وكذا كل واحد من ماء هذه البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا مزجت مياهها كان لها نفع في تحليل الاورام

الباطنة التى تكون فى الكبد والطحال وورم الحجاب الذى يكون بين الكبد والطحال ومن الورم الذى فى المعدة ومن بدو الماء الاصفر * الاسرائيلى ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به فى ابتداء حدوث الاورام لان الاورام فى ابتدائها تحتاج الى تقويته أكثر من تلطيفه مثل لسان الحمل وعصى الراعى وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك وجب أن لا يستعمل الا فى آخر العلل * اسحق بن عمران واذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه وأطلق بطنه بعقوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد * التجربتين يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيذاج نفع من حرق النار طلاء ونفع من الجدرى المتقرح ويسكنه ويجففه واذا دس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا تمودى عليه أضعره ومنع قروحه من أن تسعى * غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو السكاكنج ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر فى غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل فى الاكاليل وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقى اليرقان بادرارها البول * جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت فى البساتين وثمرته تدر البول ولذلك قد يخلط هذه الثمرة وهى حب السكاكنج فى أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين والمثانة * حبيش السكاكنج صنفان جبلى وبستانى والجبلى أفضل فى العلاج وأشبه بعنب الثعلب البستانى * الشريف السكاكنج ينفع من الربو واللهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حبه مثقال فى كل يوم شفى من اليرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه بعد طهرها ٧ أيام فى كل يوم ٧ حبات منعت الحبل * ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة هذا الصنف الاول والثانى ويجففان فى الظل للخزن وفعلهما واحد * قال ومن عنب الثعلب صنف ثالث يقال له المنوم وهو نمش له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوأة ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر فى حمرة الدم صالح العظم وثمر فى غلف ولونه شبيه بلون الزعفران وله أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت فى أماكن صخرية * جالينوس هو من جنس الشجر ولحاء أصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذى يشرب منه زنة مثقال واحد وأما فى سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى يكون هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد والافيون فى الرابعة وبزر هذا النوع قوته تدر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدث لشاربه جنونا * ديسقوريدوس واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهمين أيام انوم نوما أخف من صمغة الخشخاش وثمره يدر البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمر مخوم من اثنتى عشرة حبة الا انه ان شرب أكثر أسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذى يقال له ماء القراطن انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل فى الادوية المسكنة للاوجاع وفى اخلاط بعض الاقراص واذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه فى الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل بالعسل واكتحل بها أحدت البصر * قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن وهو نبات

له ورق شبيه بورق الجرجير لأنه اكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها فاداوس وأغصان كاريخرج من الاصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا انها عليها زغبا مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة واعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير اسود رخو في رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذي يقال له فسوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب * جالينوس هذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل وذلك انه ان شرب منه انسان وزن أربعة مثاقيل قتله وان شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا أما ان شرب منه وزن مثقال واحد فانه لا يؤذي ولكنه في هذه الحال ايضا لا ينتفع به فأما من خارج فانه اذا عمل منه ضماد شفى القروح الرديئة الساعية وأنفع ما في هذا الحاء اصله وهذا اللحاء يجفف تجفيفا كائنا في الدرجة الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس واذا شرب من الاصل مقدار درهمين خيل لشاربه خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار درخمين أسكر ثلاثة ايام واذا شرب منه مقدار أربع درخميات فعل ذلك وقتل وبادذهرته هو الشراب الذي يقال له مالقراطن اذا شرب منه كثير وتقيأ وفعل ذلك مرارا كثيرة (عنب الدب) * كاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت عند الصخور وعليها وتسميها العجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة قبلها الف وبعدها شين معجمة وبالاسم الاول وقعت عند جالينوس في كتاب الميامن تكون في منبتها متدوحة على قدر القامة تميل على الارض ميلا كثيرا ويلصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالبية الشكل ٢ غير مشوكة ورقها مانى الشكل صغير مفلطح في مشابهة ورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله حجم صغير اربع او خمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وينبت بالاندلس أيضا بالجبال كاغرناطة وجيان وريذة يؤكل غضا ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبي الا انه ادق ولونه ما بين الصفرة والخضرة اذا اسقط خلقه الثمر على الصفة التي وصفناها عناقيد تتعلق من معاليق صغار وهي مما ينبت بجبال ريذة بمقربة من عين شبيلة وبجبال غرناطة بمقربة من الكنيسة * قال جالينوس في الميامن عن اسقليبيادس انه يكون في نيطش وهو نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له قائل ايه ويحمل ثمرا مدورا أحمر في طعمه قبض يقع في الادوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزارجسان وهي الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضا وسنذكر كل واحد منهما في بابه (عنكبوت) * جالينوس في ١١ قد ذكر قوم ان نسجه اذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها بلا ورم * ديسقوريدوس في ٢ العنكبوت اذ خلط بالمراهم وطلخ على خرقة وصير على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من الحمى حمى الغب ونسجه اذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه واذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفا وهو على ما زعم قوم اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ

(عنب الدب)

٢ في نسخة صالبة

(عنب الحية)

(عنكبوت)

بدهن ورد وقطر فى الاذن وطلبت به نفع من وجعها الشريف اذا أخذ نسجه وقطر عليه خل ووضع على الدمل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نقعه ومنعه ان يتزايد وجففه واذا دلكت العضة المتغيرة بنسجه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط فى خرقة وعلق على الصدغ الايسر من صاحب حمى الورد أبرأه مجرب (عنصل) * أبو حنيفة هو بصل البرله ورق مثل ورق الكراث يظهر منبسطا وله فى الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى يكون مثل الجمع ويقع فى الدواء ويقال له العنصلان أيضا وأصوله بيض وله لفائف اذا يبست تبقشت والمتطببون يسمونه الاشقيل * جالينوس فى ٨ قوته قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس يسخن اسخانا قويا انما ينبغى ان يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الثالثة والاجود ان يأخذ البصلة الواحدة فيشويها أو يطبخها وينضجها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل هذا انكسرت شدة قوته * ديسقوريدوس فى الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوى وأكل كان كثير المنفعة واذا أردنا شيه لطخناه بجبين أو بطين وصيرناه فى تنور مسجورا ودفناه فى جمر الى ان يجود شيّ الجبين أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا وكان منفسخا والا لطخناه ايضا بجبين اوبطين وفعلنا به ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشيّ واخذ منه اضر بالجوف وقد يشوى فى قدر ويغطى ويصير فى تنور وينبغى اذا نضج ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه مايقشر ويستعمل وسطه ومنه مايقطع ويسلق ويصب ماؤه ويدل مرارا الى ان لا يظهر فيه مرارة ولا حرافة ومنه مايقطع ويشك فى خيوط كان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى الظل فالمقطع منه يستعمل فى الخل والشراب والزيت واما وسطه الذى منه فانه يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض فى الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل منه ضماد للسعة الافاعى وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوى والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من ملح مشوى ويسقى منه على الريق بخلنادرين واحد واثنين لتليين البطن وقد يستعمل فى اشربة وادوية يتمايقع فيه الافاويه واذا أردنا ان يدر البول للمحبونين والذين يشكون معدهم ويطفو فيها الطعام والبرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وينقى الصدر فيكتفى منه بوزن ٣ اديولوسات مطبوخا بعسل ياعق وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا اكل ايضا مصلوقا فعل ذلك وينبغى ان يجتنبه من كانت فى جوفه قرحة واذا شوى ولطخ على الثآليل التى يقال لها الفروخ وديس والشقاق العارض من البرد كان صالحا لهما وبزره اذا دق ناعما وصير فى تينة يابسة أو خلط بعسل وأكل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان بادزهرا للهوام والغافق واذا طلى بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من اقراحه المرادسنج وحيثما وقع العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثير من الوحوش والذئب اذا وطئ ورق العنصل عرج ورجامات واذا اكله الفار مات ثم يجف ويصير كالجلد العتيق من يومه ولا يفوح له رائحة ولا تسيل منه الرطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا للمستسقين وبزره يشفى من القولنج الصعب الذى لا دواء له بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة فى تينة قد نقعت

(عنصل)

فى العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا قد أغلى فيه بورق وقد يعمل لعوق من عصيروقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل الا للمشايخ والمبرودين وليتجنبه من سواهم وينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى الارض وحدها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتشك قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى ظل ٤٥ يوما ثم يؤخذ منه مقدار من ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس ٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقبه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا ويأخذ منه مقدار من فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شدت اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وجسى لحمه وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذى يقال له مالنخوليا وايليمسيا وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن الضعيف وينفيه صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو أكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار من ويدق وينخل بمنخل ضيق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة أشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان يسد رأسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء واليرقان وعسر البول والمغص والنفخ والقالج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض الموهن ومن شدخ أطراف العضل وقد يدر الطمث ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحمى واذا كانت فى البدن قرحة * الشريف

واذا شوى العنصل وخلط به سنة امثاله ملحا وشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط الغليظة واذا شرب من خيوط أصله وهى العروق التى الى أسفل مقدار قيراط قيأ معتدلا بلا مغص ولا تنكيل ولا مشقة واذا شويت بيضتان فى جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيتا على الريق اسهلتا الخام ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية فى اوقيتى دهن زنبق حتى ينضج ثم يصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل فى فراشه ولا يمشى بقدميه على الارض فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به فى الحمام اذهب البهق الفاحش الذى لا يوجد له دواء واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل فى خرقة خشنة صحيقة ويحك بها موضع داء الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع * التجربتين اذا قطعت بصلة ونعست فى الزيت وقليت فيه حتى تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم فى الاطراف وان قلى معه الثوم كان أبلغ وان حل فى هذا الزيت شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطى وطلى به الجرب المتقرح واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الرأس الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وجمن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة فى رؤس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس عن اسباب باردة واذا قطر هذا الدهن فى الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل فى خله قليل من الشبث كان اقوى فى اثبات الاسنان المتحركة واذا ضرب خله فى أطلية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابى وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) * مسيح العناب حار رطب فى وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والحنك ومنه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود * ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن ان ذلك لتغلظه الدم وتلزيجه اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويغسله ظن لست أميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسير * الاسرائيلى رطبه يولد عنه دم بلغمى ورطبه افضل من يابسه الا فى الصدر والرئة واذا كان نضيجا لين الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته وليس يمسكن للدم الغالب عليه الرطوبة * غيره قد جربته مرارا فى السعال اليابس وفى خشونة الحلق نفوعا مطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا وفيه تطفئة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقى ماءه مع شراب السكنجبين واجعل الغذاء منه مع العدس المصفى منه فينتفع من ذلك نفعا بينا وفى مدة قريبة * الرازى جيد للحلق والصدر * وقال فى دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو بطىء الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء فى تطفئة الدم شيأ لكن التجربة تشهد بذلك وهو بطىء ويبرد ويسكن ثائرة الدم على جلالته ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه أحدره وهو مقال للمعى ويضعف الانعاظ

(عناب)

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير * الشريف اذا جفف ورقه وسحق وخلل وذر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بينا الا يبلغه فى ذلك دواء وينبغى ان يتقدم بان يطلى على الاكلة بريشة بعسل خاثر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله اسفيذاجا وحشى به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفى وشرب من طبيخه خمسة ايام يسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب واذا طبخ نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن واذا طبخ بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلى به على القوابى نفعها وأذهبها لاسيما اذا توالى ذلك * غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكره شرب الادوية المسهلة خدر لهواته ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الحس وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان فى ذلك أبلغ من ورق الطرخون (عنب) * ديسقوريدوس فى الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فانه كاه يسهل البطن وينفخ المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيأ يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التى قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى وأما العنب المجنى فى الشعير فالمجنى فى الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين يتقيؤن الدم والعنب الذى يصير العصير شبيها به وأما العنب الذى يصير فى الطلاء الذى يسمى اناما ٢ وفى الشراب الحلو فهو ردىء للمعدة وقد يتقدم فى تزبيب العنب ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شئ يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المحرقة المزمنة * ابن ماسويه العنب الابيض من العنب أجود من الاسود اذا تساويا فى سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف فى يومه وقشر العنب بارد يابس يطىء الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد للغذاء موافق مقو للقلب وللبدن وهو شبيه بالتين فى قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل غذاء منه والمقطوف فى الوقت منفخ والنضيج أقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه رديئا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا والمحدارا * الرازى العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد فى الاقحاط وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه اسخنه وما كان فيه مرارة ليس يسخن البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمى عليه أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفى فى ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يقمع عليه رمان حامض او يؤكل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذا بنفخه وتمدده البطن فليحذر ان يأخذه بقشره او مع الحب أو الفج منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من التفخة مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون او ياخذ شيأ من الشراب العتيق وينبغى أن يحذر من الاكثار منه أصحاب القولنج الريحى (عندم) * قال ابو حنيفة هو البقم * وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه فيما مضى (عنقز) هو المرزنجوش وسأذكره فى الميم (عنجد) هو عجم الزبيب (عنزروت) هو الانزروت وقد ذكر فى الالف (عنم) * كتاب الرحلة هو معروف عند

(عنب)

٢ فى نسخة انساما

(عندم)
(عنقز) (عنجد)
(عنزروت) (عنم)

أهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السيال والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجرة قصب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا أن اطرافه ليست بمعددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين ذلك ومنه ما يشبه ورق البنتومة النابتة ايضا بالاندلس والعدوة على شجر الزيتون والرمان واللوز الا أن ورقه اشد قبضا وأكثر خضرة وانعم ويتفرع عن قصبها اغصان كثيرة كما يتفرع ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف البنتومة فان زهر البنتومة دقيق الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفى غاية العفوصة والابل حريصة على اكلها

٢ نسخة وهو

(عهن) وزعم اهل الصحارى انها تذهب مجاعة الابل وأهل الصحارى الغربية يسمونها الكباث

(عوسج) هو الصوف فى اللغة وقد ذكرته فى الصاد (عوسج) * ديسقوريدوس فى ١ هو شجيرة تنبت فى السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التى يقال لها العسا العسس فى قضبانها وشوكها وورقها الى الطول ما هو يعلوه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهى اكثر شوكا منه وأضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه فى غلاف شبيهة بالدواء الذى يقال له سفند وليون * جالينوس فى ٨ هو شوكة تجفف فى الدرجة الثالثة وتبرد فى الاولى نحوا من آخرها وفى الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفى الثملة والحمرة التى ليست بكثيرة الحرارة وينبغى ان يستعمل منها فى مداواة هذه ورقها اللين * ديسقوريدوس ورق اصناف العوسج اذا تضمد به كان صالحا للحمرة والثملة وقد زعم قوم ان اغصانه اذا علقت على الابواب والكواء أبطلت السحر * النجر بتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتقظ بها من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد * الشريف اذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوى واذا دق وعصر ماؤه ويحن به الحناء وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام واذا دق وعصر ماؤه فى العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم دف منه وزن دانق ببياض البيض أو ألبان النساء وقطر فى العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض العين * وقال ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام فى ابتدائه بان يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ فى المطبوخ الريحانى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل فى شربة فانه يسهل ٤ مجالس او ٥ مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن مطبوخا سفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ فى الليلة الثالثة على اكبر الاطباء ممن تكلم فى العوسج يصف اليه منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لانهما

(عود)

دوا آن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العليق فيما مضى فانظره هناك (عود) * ديسقوريدوس فى ١ اعالوخن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب شبيه بالصلابة منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد موشى ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة المعدة وضعفها ويسكن لهبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة الامعاء والمغص * جالينوس فى ترجمة البطريق اعالوخن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة * قال الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك القاقلى والبرى والقطفى والصينى ويسمى القشمرى وهو رطب سلوو هو دون ذلك والحلالى والمانطاقى ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فأفضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم الحياة والروح ردىء والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تتعفن منها الخشبية والغير ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثالثة لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيد هادهانة ولزوجة لطيفة وينفع الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه * اسحق بن عمران ويغزل البلغم من الرأس اذا تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) * الشريف ذكره مؤمن القروى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصمعمعر ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد السودان مشهور وهو شبيه بعود السوس صلب فى طعمه مرارة واذا تبخر به سطعت له رائحة حادة واذا سقى منه نصف درهم شفى من كل سم حار أو بارد وكان ذلك من فعله وحيا واذا أمسكه ماسك بيده لم يعد عليه شئ من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ وتفل فى فم الافعى ماتت وحيا (عود الصليب) هو الفاوانيا وسنذكره فى الفاء (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشأم على عود القاوانيا ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم ذكره ويقال أيضا على قشور اصل شجر البربارين وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضا على عود الوج وسنذكره فى الواو (عود النسر) * زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد ذكرته فى حرف الالف * وقال غيره هو عود شجرة الخطمى * وقال آخر هو عود الحلب * وقال آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ٥ هو المحروث وهو أصل الانجذان فاعرفه

٢ نسخة المانطانى
٣ نسخة الربطانى
٤ فى نسخة أصفر فيعر
(عود الصليب)
(عوقيا)
(عود الريح)
(عود النسر)
(عود الدقة)
٥ فى نسخة الدرقة

(عود القطاس) (عود القطاس) هو الكندس وستذكره فى الكاف (عينون) * الغافقى هذا الاسم يسمى به
(عينون) عندنا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكحلى ٢ والكحلوان والسليس وهو نبات له ساق
٢ فى نسخة الكحيلى وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس الاطاف فيها متانة ولون قضبانها
بين السواد والحمرة وفى كل قضيب زهرة كحلاء مستديرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد
المرارة ويعرفه أطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدى * وزعم قوم انه الماهى زهره وهذا النبات حار
يابس يسهل البلغم والسوداء واذا أخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها ينفع جدا
من وجع الوركين الا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها كحو من
ذراع قائمة طوال ورقاق بيض مخرجها من ساق واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق
المرزنجوش الا انه أطول منه ولونه الى البياض وفى أطراف القضبان زهر اصفر وطعم هذا
النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا اذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو
(عيون الديكة) أسلم من الاول وأحسن للاستعمال (عيون الديكة) * ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخرنوب
غير أنه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا
(عين الهدهد) شرب منه وزن درهم (عين الهدهد) اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف بآذان
الفار الرومى وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى فى أليمة الكبش وهو المذكور فى آخر
(عين ران) المقالة ٣ من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه فى حرف الالف (عين ران) هو الزعرور عند
(عيون البقر) عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور فى حرف الزاى (عيون البقر)
أهل المغرب والاندلس يسمون بهذا الاسم الاجاص * وقال أبو حنيفة هو عنب كبير اسود
(عيثام) غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص فى الالف (عيثام) زعم
(عيدا) بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب فى الدال (عيدا) * أبو حنيفة هو شجر جبلى ينبت
فى الشواهق عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه
فيدق ويضمد به الجرح الطرى فيلحمه

* (حرف الغين) *

(غافث) (غافث) * ديسقوريدوس فى الرابعة انا لوربوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة
يستعمل فى وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشبيا عليه زغب طوله
ذراع أو اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف ٥ تشريفات أو أكثر وهذه
الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذى يقال له نيطافلن أو ورق
الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل
اذا جف يتعلق بالثياب * جالينوس فى ٦ قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير أن
تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير بسببه صار يقوى
الكبد * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع
على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة
الامعاء ومن نهش الهوام * لى قد كثر الاختلاف فى هذا النبات بين الاطباء مشرقا ومغربا
حتى انه لم يثبت له حقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه

٢ تخ ترهلان

النبات المسمى بالبربرية برهلان ٢ وهو الطباق ورجعوا فى ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد ابن أبى خالد وهذا غلط منهم فاحش لان البرهلان قد ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية فوتيرا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته فى حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس فانهم يستعملون هذا الدواء الذى تكلمنا فى هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل اطباء شرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الزيمنده بجميع الاندلس وأما اطباء العراق والشأم والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة له زهر ازرق الى الطول ماهو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجحا فى تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدواء الذى قالت التراجمة عنه انه الغافث فى مفردات ديسقوريدوس وجالينوس فاعلمه * وقال بديغورس وبدله نصف وزنه اسارون ووزنه ونصف وزنه افسنتين

(غار) * ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود القشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر ويقال لثمره الدهشت وهو اسم أعجمى وهو من نبات الجبال وقد ينبت فى السهل واهل الشام يسمونه الرند * ديسقوريدوس فى الاولى ذافنى ومنه ماورقه دقيق ومنه ماورقه أعرض من النبات الآخر وكلاهما ملين مسخن ولذلك اذا حلس فى مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطرى من ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القى * وأما حب الغار فانه اشد امتحانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا لقرحة الرئة وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذى يسيل اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسعة العقرب وقد يقلع للبهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر فى الآذان نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفى اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده علية * جالينوس فى ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهى حب الغار يسخنان ويجففان امتحانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما الحاء اصل هذه الشجرة فهو قل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شئ قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحانى * الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقط الى الارض ويجعلها اخلف أذنه شرب من الشراب ماشاء ولم يسكر وزعم قوم انه ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذى ينام الطفل فيه الذى يفزع دائما نفعه منفعة كبيرة * اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال المكائن من الرطوبة اذا شرب مع الراسن وينفع من وجع الرأس المكائن من البلغم والرياح الغليظة * الرازى يستعط به للقوة * الغافقى ان شرب منه مقدار ملعقتين بايسار مسحوقا سكن المغص من ساعته فان رش نقيعه فى البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان (غاليون) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه غاليون وغالاريون فاشتقاق هذين الاسمين

(غار)

(غاليون)

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه اللبنى من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ماتجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بورق وقضيب النبات الذى يقال له فاربيون ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة ٢نخ أفاربيون
* جالينوس فى ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والحرافة شئ يسير وزهرته تنفع انفجار الدم وقد ظنوا انها أيضا تشفى حرق النار ورائحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل * ديسقوريدوس وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخلط بقير وطى متخذ بدهن وردو يشمر الى ان يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع وينبت فى الاجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمنتة وهو كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات القريص الا أنه املس لا يلذع البتة * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات يشبه فالينى وهو الانجرة فى جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاسة من ورق الفالينى واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى الفرفيرية وينبت فى السياجات وفى العارق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للجساء والاورام السرطانية والخنازير والاورام التى يقال لها قوحا والاورام العارضة فى اصول الاذان فينبغى اذا احتيج الى ضماد ودق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين فى النهار وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان فى هذه الاورام التى ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكلة * الشريف قوته حارة يابسة فى الثالثة اذا أكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد دواء يعدله فى ذلك (غاريقون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متخلخل كله وهو صنفان ذكر وأنثى وأجودهما الانثى فاما الانثى فان فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما فى الطعم متشابهان وأول ما يذاقان يوجد فى طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه شئ من مرارة ويكون بالبلاد التى يقال لها غارفا من البلاد التى يقال لها سرماطيقى * ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة فى اشجار تقسوس كمثل ما يتكون الفطر والغاريقون ايضا يكون فى الارض التى يقال لها غالاطينا من البلاد التى يقال لها آسيا وفى البلاد التى يقال لها قليقيا على الشجر الذى يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة * جالينوس فى ٦ الغاريقون هو دواء اذا ذاقه الانسان وجد له حلاوة فى أول مذاقته ثم انه فى آخر الامر يجد له مرارة وبعد أن يمضى لذلك وقت تتبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائى وجوهر ارضى قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته قوة محللة مقطعة للاشياء الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة فى الكبد والكليتين ويشفى من اليرقان

(غالسيفس)

(غاريقون)

الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضا أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك يشفى
أصحاب النافض الذى يكون بادوار وهى النافض التى تكون من الاخلاط الغليظة اللزجة وهو
نافع من نهشة الافعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر ببرودتها اعنى سمها اذا وضع من خارج
على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب منه أيضا الملسوع مقدار مثقال واحد بشراب
ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل * وقال فى الادوية المقابلة للادواء الغاريقون لا يمكن أن
يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو اردأ * ديسقوريدوس
والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغس والمكموسات الفجة ووهن العضل خلا
ما كان منه فى اطرافها والسقطة اذا سقى منه مقدارا وثولوسين باشراب المسمى أويومالى
وليست به حمى وأما من كانت به حمى فيسقى بماء القراطن واذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع
من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض فيه
الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين
واذا مضغ وحده وابتلع بلا شئ يشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء
الحامض واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من
الآلات واذا أخذ منه أيضا مقدار ثلاث اوثولوسات بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع
المفاصل والصرع وهو قديدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذى ذكرنا نفع من الرياح
العارضة فى الارحام واذا شرب منه قبل وقت دور الحمى ابطل نفض النافض واذا شرب منه
درخمة واحدة اودرخمتين بماء القراطن اسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب
بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب نفع منفعة
عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة فى باطن
البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم
بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان * ابن سينا فى الادوية
القلبية حار فى الاولى يابس فى الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو لطافته مع
مرارته مفتح وهو مسهل للخلط السكدر وجميع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه
* وقال فى الثانى من القانون ينقى الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة
المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى أقاصى البدن اذا خلط
بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون ويضمد
به للسع الهوام * ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء * التجربتين ومتى
احتقن به فى ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن بائية الهواء أبرأها ومتى اخذ مفردا نفع من
أوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته
فى المعدة كلها ونقاها ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث
كانت واذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصاة الكلية منفعة قوية جدا وينفع من جميع
اوجاع العضل والعصب واذا سقى مع الانيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة
بالاحدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمى المزمن واذا أخذ مع

الراوند نفع من وجع الظهر من الحمام و ينفع وحده ومع ما يصلح للعلة من الادوية من النزلات وغروب الذهن واذا أخذت شربته المعلومة مع يسير جندبادستر أبرأ القولنج البلغمى والثقلى وجميع أنواع الايلاوس وكذا اذا احتقن بها و يبرئ الحميات البلغمية اذا سقى بعد النضج واذا شرب مع مثله من الاسارون وتمودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمى والزقى معجونا بعسل ويحمل اورام المغانغ والحلق غرغرة بالميبختج أو اخذ مصفى فهو أنجع وجرب منها فيما كان من مادة رطبة أو باردة واجوده ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك * وقال بعض القدماء يجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ * وقال آخر لا يسحق بل يحك على منخل شعر وتأخذ منه حاجتك * وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح * ويقال انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب * غيره الاسود منه والصلب رديء جدا (غاراياتون) * ديسقوريدوس فى الخامسة معناه عندهم الغرنوق والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية باليمان وباليمين أيضا بالتصغير سمعته من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من غربيها بالحمامات وغيرها * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مشرف الا انه أطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه وزن درخمى بشراب حلل الرياح النافخة العارضة فى الرحم وقد يسمى بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا الاسم وهو نبات له اغصان رقاق عليها شئ شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق الملوخية وفى أطراف الاغصان شئ ناتئ مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو باسنان الكلاب وليس يستعمل فى الطب أصلا * الغافقى هذا الصنف يستعمله الناس عندنا لقلع الثآليل يدق و يضمد به مع ملح وزاج (غالية) ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف بدهن البان أو الخيرى وتقطر فى الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع و ينعشه والمسكوت وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه فى الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهى نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولا من اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث و يستنزل الرحم المختنقة والمائلة و ينقيها و يهيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطى وقد ذكرته فى حرف الباء (غاسول رومى) هو ابو قابس وقد ذكر فى حرف الالف والغاسول أيضا هو الاشنان وقد ذكر فى الالف (غبيراء) * كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهى بالعراق كثيرة جدا و بالشام كذلك الا ان التى بالعراق أكبر وأكثر لحما وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ونواها صغير الى الطول ما هو مهزول محدد الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه حلو بقبوضة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة و يسمون الشجرة التى لا تثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا * ديسقوريدوس فى ١ اواآ وهى الغبيراء وهى شجرة معروفة فما جنى من شجرة وهو بعد غض اصفر وجفف فى الشمس واكل كان ممسكا للبطن وطبخ الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذا يفعل طبيخ الغبيراء * جالينوس فى ٨ طعم هذا طعم قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور جدا فهو لذلك لذيذ المأكل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة فى وسط الدرجة الاولى يابسة فى آخر الدرجة الثانية تغذو غذاء يسيرا دابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا فعل السويق

(غاراياتون)

(غالية)

(غالوطا)

(غاسول رومى)

(غبيراء)

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر * ابن ماسويه الغبيرا مسكنة للقيء * المنصورى خاصتها النفع وقع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء * الرازى فى الحاوى نافعة جدا من الصداع وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا * التميمى فى المرشد قال ان أنوار شجرة الغبيرا اعلاها قوة عظيمة فى تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبره ان ببلد من بلاد المشرق من شجر الغبيرا شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء فى ذلك الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن فى تلك الايام يشددنهن ويحفظونهن ويصونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن الى أن تنقضى مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان شجرة فيه ورقه كانزع منه وعمل منه اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب ووجد فى نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) * كتاب الرحلة الغبارنة هى شجرة جبلية تشبه فى مقدارها المتوسط من الشمر الابيض وورقها كورقه فى اللون الا أنها الى الطول وفى حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحى الشكل وثمر صغير على قدر العناب واكبر واصغر وفى داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهى فى اطراف أغصان الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتخشخش فى فم آكلها وطعمها مر يسير حلاوة وأهل الجبل يسمونه بالنفورنية وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيرا وصحفها آخرون بالعبيرا وليست بالغبيرا فاعلم ذلك وهى موجودة بجبال رندة وبجيان وغرناطة وأخلق بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستقلن (غريرا) * الغافق هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة * وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه ونواره وبزرة بيضاء ناصعة وهى سهلة وريحها طيبة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود يحذى اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التى ينبت بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه بهذا البزر * جالينوس فى ٨ هذا نبات كان فى طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول ويفتح السدد الكائنة فى الاعضاء الباطنة (غراء) * جالينوس فى ٧ الغراء الذى يدبق به الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تغرى وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء اى عضو كان كما يوضع الضماد * ديسقوريدوس فى الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى منه مقدار فلجارين وافق نفث الدم من الصدر * ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار الرحى له منفعة اذا ضمد به فى جميع الاعضاء مع لصق شديد * ديسقوريدوس فى الثالثة واما غراء البقر فأجوده ما كان من الجزيرة التى يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله قوة اذا ديف بالخل ان يجلو القوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذى ليس بغائر واذا ديف بالماء الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها بنطس وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس باجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع فى مراهم

بهامش الاصل فى نسخة بدل ابن ماسويه المنصورى وبدل المنصورى الآتى ابن ماسويه

(غبارنة)

(غريرا)

بهامش الاصل فى نسخة بدل البسباس البستناج

(غراء)

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان القى فى الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين غراء السمك اذا حل بالخل فى قوام اللصاق منه وجمعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها الينه ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ فى المنفعة فى حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس غراء السمك موافق فى ادوية البرص وفى شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازى فى المنصورى غراء الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس فى ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة (غرب) وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القوانج المسمى ابلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين والرجلين ويحل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المتقرسين فينفعهم ويجلو نخالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها فى ابان ظهور الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها اجالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب فانه يستعمله الناس فى ادمال الجراحات الطرية واما زهره وورده فجميع الاطباء يستعملونه فى اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوتها مثل قوة وردها وورقها الا انه أيسر من اجامنها مثل جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير والثآليل المنكوسة المركوزة فى الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا عجن بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الاشياء التى تقف فى وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته فى اشياء كثيرة * بديغورس فى الغرب أن خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطرى بدمه * ابن ماسه ان ورق الغرب يورث العقم اذا شرب وينفع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شئ فى علاج المدة التى تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل فى خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو (غرقد) اسم عربى يسمى به بعض العربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم للنوع الصغير من عصى الراعى وهو (غرز) المعروف بالانثى وقد ذكرت عصى الراعى فيما تقدم (غزال) * الرازى فى دفع مضار الاغذية (غزال) لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والذها وأقربها الى الطبيعة وهو مجفف للبدن بالقياس على

لحم الماعز الاهلى فضلا عن لحوم الضأن وذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول فى الرطوبات ولا يصلح أن يغتذى به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذاء فمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس بمحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن البنفسج والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن يعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويطئ اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه جدا وبعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمى وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذى يسميه عامتنا بالعينون وقد تقدم ذكره فى حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم فى اخراج الحمام من الظهر (غلق) نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة * كتاب الرحلة هو من نبات الصحراء معروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل متان خضراء أطرافها محددة كأنها تسكون على اغصان لونها الى البياض فى غلظ المغزل صلبة وأصلها على شكل الفجلة هلالى لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراع ثم يتفرش قليلا ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كزنجى الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ما هو وكذلك النبتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفى داخله شعر دقيق قطنى اللون والجسة بل ألين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب ولبن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه فى قلع الثآليل ومنهم من يتمشى به وهو غير مأمون * وذكر أبو حنيفة الغلق فى حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعتها من الاعراب وعلى ان الصفة التى ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة * الغافقى قال أبو حنيفة غلق هى شجرة تشبه العظلم مرة جدا الا أنها كلها شئ تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينتفع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنقتها قال وورقها كورق الكبر الا أن فيها غبرة ولها لبن ليس يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهى تنبت فى السهل والجبل ويتمشى بها فتفرط فى الاسهال وهى بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الا قتلته ويطبخونها ويطلون بمائها (غلوكس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطس اوورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق طولها نحو من شبر ومخرجها من الاصل وزهر شبيه فى شكله بالخيرى ولونه فرفيرى وينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن * جالينوس فى ٦ وهذا نبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب (غليجن) هو الفوذنج البرى (غليجن اغريا) هو المشكطرا مشيريا وسنذكرهما فى رسم الفوذنج فى حرف الفاء (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل فى نسخة التجربتين وبعر الخ

(غسل)

(غسلة)

(غلق)

(غلوكس)

بهامش الاصل فى نسخة أدر البول بدل اللبن

(غليجن)

(غليجن اغريا)

(غلوفيريا)

(غمام) الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس فى حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقد ذكر
(غملول) (غنقيلى) فى حرف الالف (غملول) هو الثملول وهو القنابرى وسنذكره فى حرف القاف (غنقيلى) بضم
(غوشنة) الغين المعجمة وهو الثلجم وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (غوشنة) هى كثيرة بأرض البيت
المقدس وتعرف هنالك بالكرسنة * ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس
على كرش صغير منقسم متشنج ناعم اللمس يجف وينضم كالضروف وتغسل به الثياب
ويؤكل فى الحموضات وكان فى طعمه لجية وملوحة * الرازى فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق
اذا سلقت كان فى جرمها غلظ وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكمأة فضلا
عما للفطر وهى أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا (غوره) هو الحصرم
(غوره) بالفارسية واذا قيل غورا فشبرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم
فى حرف الحاء المهملة (غلاصم) * ابن ماسويه هى اسرع انهضاما من غيرها (غيم وغمام)
(غلاصم)(غيم وغمام) هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره فى الالف

(حرف الفاء)

(فاوانيا) هو ورد الحير عند عامة الاندلس وشجاريها * ديسقوريدوس فى الثالثة علقمى له
(فاوانيا) ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنها
ما يسمونه الانثى فأما الذى يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذى يسمونه الانثى
فورقه مشرف مثل ورق النبات الذى يقال له سمريون وعلى طرف الساق غلف تشبه غلف
اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر فى حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان
وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيريه وأصول الذكر منه فى غلظ اصبع
وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهى سبع أو
ثمان مثل اصول الحنثى * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان
مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب
منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغى أن يسحق سحقا ناعما ويخلل بخلار قيقا ثم يسقى
وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق
ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فاما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن
المستطلقة وينبغى أن يصلح فى هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة المفصة ويشرب
وقوته بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك فى شئ وعلق على الصبيان
الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة مادام معلقا عليهم * ديسقوريدوس وقد
يسقى من أصله مقدار لوزة للنساء اللواتى لم تستنظف أبدانهن من الفضول فى وقت النفاس
فينفعهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى
والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا
قوله او اثنتا عشرة بهامش الاصل فى نسخة احدى عشرة عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع
المعدة واللذع العارض فيها واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهبت بابتداء الحصاعنهم وأما حبه
الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أو بالشراب

نفعت

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختناق والسكابوس * الغافق الذى ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود فى البشرة وينفع من النقرس وقد يشفى الضربة والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون * التميمى وثمر الفاوانيا ان تدخن به نفع من الصرع والجنون وان نظمت منه قلادة وعلقت فى عنق صبى يفزع (١) ذهب ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشئ يسير منه (٢) مع مسك وزعفران وديفعاء السذاب فانه يبرئ من الصرع * ابن ماسه عود الفاوانيا اذا سحق وجعل فى صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا * الرازى فى كتاب السموم زعم ديقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشى فى البرارى حفظه من جميع الآفات قال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفر والسمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت عن خاصية الفاوانيا (فاط) * الرازى هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقى بماء بارد (فاغرة) * ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة فى الدرجة الثانية تدخل فى الادوية المصلحة للكبد والمعدة * اسحق بن عمران الفاغرة هى حبة تشبه حبة الحمصة وفى داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها يتمضمض بها من الريح فى الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف فى المضوجات واللخالخ وما اشبههما * غيره تحلل وتقبض وتعقل البطن (فاليرنس) * ديسقوريدوس فى الثالثة (٣) هو نبات يخرج من اصول دقاق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب مشاكلة لانابيب راء الا انها ادق منها وهى حلوة فى المذاق ولها ورق شبيه بورق راء وبزر ابيض فى قدر الجاورش الى الطول ما هو * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيأ مسخنا لطيفا * ديسقوريدس واذا دق هذه النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزر مقدار فلنجارين بماء فعل ذلك أيضا (فار) * ديسقوريدس فى الثانية اتفق الناس على انه اذا شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا واذا شوى واكله الصبيان الكثير واللعاب جفف لعاجم فى افواههم * غيره وزعم قوم أنه يقلع الثآليل ويشفى الخنازير اذا هو شق ووضع عليها مشقوقا لحرارته وان طبخ بماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه يولد النسيان المفرط ويغتى ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول استخرجها * جالينوس فى ١١ وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحقل من اسفل لاسهال الطبيعة * ديسقوريدس فى الثانية وخرء الفار اذا خلط بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى اوثوما لفتت الحصاة وبولها واذا علق منه شيافة واحتملتها الصبيان اسهلت بطونهم * غيره ورؤس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب لطوخا (فارة البيش) مذكورة فى حرف الباء فى رسم بيش موش (فاشرا) وهزارجشان بالفارسية وباليونانية اينالر (٥) لوقى ومعناه الكرمة

(١) نخ يصرع

(٢) نخ بشئ منه مع يسير مسك

فاط

فاغرة

فاليرنس

٣ نخ فى الثانية

(٤) نخ الثلثة

فار

فارة البيش

فاشرا

(٥) نخ اينالين

البيضاء وبالبربرية ورحالوز (١) * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذى يعتصر منه الشراب الا انها كلها أكثر زغبا وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر وتحلق الشعر من الجلود * جالينوس فى ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا برواليا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه فى اول ما يطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة فى وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج أيضا كالضماد مع التين ويشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد وأما ثمرة هذا النبات التى هى فى امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم * ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات فى اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماة خبرونيا والقروح المسماة عارانيقا والمسماة راتما فانيقا والمسماة صابرملك فيما وفيما واصله اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثآليل المسماة اينرسوا (٣) والبثور اللبنية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الخصف والمدة والبواسير التى فى المقعدة وان ضمد به مع طلاء بدد الورم وفجر الاورام الحادة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى وافق ذلك أيضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الداحس وهو يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام وقد نفع فى اخلاط المراهم التى تأكل اللحم وقد يشرب منه فى كل يوم مقدار درخمين للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من الخالج المسمى ابيلمسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا فى العقل تخليطا واذا احتملته المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب أدر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين فسدت نفوسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار ثلث اوقية لوسات بالخل حمل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ تجلس النساء فى طبيخه فينقى ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج عصارة الاصل فى ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتسهل بلغما والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح اذا طبخ بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت عصارته وتحسيت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن * غير عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت قيأ جيدا سهلا واخرجت بالقيء اخلاطا غليظة (فاشرشنين) وبالفارسية شبندان وبالسريانية (٥) اينا ليس ماليا ومعناه الكرم الاسود وهى المعروفة بحجمة الاندلس بالبوطانية وبالبربرية المليون * ديسقوريدس فى ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قوس بل هو اميل فى الشبه الى ورق النبات المسمى سملنقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوطه وطوله

(١) نخ وارجالون

(٢) نخ حريفة

(٣) اينوسوا

(٤) نخ مع الصبر

فاشرشنين

(٥) نخ وباليونانية

ثم شبيه بالعناقيد خضر فى ابتداء كونها سودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه بلون الخشب المسمى بوكسس * جالينوس فى ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو فى امثال النبات الذى ذكرناه قبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات أيضا فى أول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول والطمث وتحلل الاورام من الطحال وتوافق الصرع والفالج المسمى نار الوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح لما يصلح له ذلك غير أن قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد به مع الشراب وافق اعراف الحبر اذا تقرحت وقد يستعمل هذا أيضا هكذا الالتواء العصب

فالنجيقن

(فالنجيقن) تأويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس فى الثالثة ومن الناس من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوفا فيقس له قضبان اوثلاثة وربما زاد متفرقة بعضها عن بعض وزهرا بيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفى اول ما يقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد وينبت فى تلول ترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس فى ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع ان يجعل مغصا

فاجشة

(فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم

فاغية

(فاغية) هو الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من غير شبيه وهى تخرج جمعا ثم تظهر فى رؤسها انوار بيضاء صغيرة كانها زهرة الكزبرة وهى نكتة حمراء

فانش اليونانى

(فانش اليونانى) وهو الباقلاء

فانش القبطى

(فانش القبطى) هو الباقلا القبطى وهو الحمامة وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطى فى حرف الباء

غافير

(غافير) وهو البردى وقيل هو نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذى كانت تتخذ منه القراطيس فى قديم الزمان وقد ذكرت ذلك فى حرف الباء فى رسم بردى

فانيد سجزى

(فانيد سجزى) بالسين والزاى منسوب الى سجستان على هذه الصفة

فانافس اسقلينوس

(فانافس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا

فانافس حروبيون

(فانافس حروبيون) منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعى الزوفرا فى حرف الزاى

فانافس ابرافليون

(فانافس ابرافليون) هو شجر الجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير فى الجيم

فالرعس

(فالرعس) هو اللقلق وهو البلارج وهو طائر معروف

فارسطاريون

(فارسطاريون) هو باليونانية رعى الحمام وقد ذكرته فى حرف الراء

فارنوخيا فاختة

(فارنوخيا) تأويله حشيشة الداحس وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة (فاختة) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الفواخيت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبى يصرع بالليل نفعه

فتائل الرهبان

(فتائل الرهبان) هرمس فى كتاب الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كانه لون الشيث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه كهيئة الزغب املس اللمس وله عرق طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقيت ورقه ثم جعلته فى مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذور دقاق

يعرق طويل في الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفراء مجتمعة في اطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير ولاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم وهي تنبت بالشأم وفي السواحل أيضا وفي الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع لبان ذكر وطلاء ثم يلصق منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسخ او لحم مرضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد في رأسه ومن به برد في صدره او من به سعال * لى تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الاسكندرية بالزنجبيلية وهي كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض الشأم وقد جعته من هنالك مرة وعملت من لحاء اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء والذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة مدر للبول مسخن للكلى والمثانة (فتيت) * الرازي والفتيت ايضا اجود ما يستعمله الناس للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا منفخ ويولد الامراض الباردة والريحية كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ خبزه بالسمسم والكمون والنانخواه ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغي ايضا ان لا يجمع بين الفتيت والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ في وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له اصحاب اوجاع المعدة والقولنج * غيره يجب أن يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو وأن يكون قد جفف في الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا (فجل) * ديسقوريدوس في الثالثة هو مولد الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة مجشئ يدر البول مسخن واذا اكل بعد الطعام لين البطن ويعين في نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر في المعدة واذا أكل قبل الطعام سهل القيء وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وقشر الفجل وحده اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تهيلا للقيء من الفجل وحده ويوافق المحرونين واذا تضمد به وافق المطعولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض تحت العين مع كمودة لون الموضع ونفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر في داء الثعلب وجلاء البثور اللبنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل الفطر القتال واذا شرب أدر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم الطحال واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحية التي يقال لها فرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة القنغرانا قلعا قويا واما الفجل البري الذي تسميه أهل رومية ارمورا ميون فان ورقه شبيه بورق الفجل البستاني وهو اشبه شيء بالخردل البري منه بالفجل البستاني وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل والفجل البري مسخن ملهب مدر للبول * الفلاحة واما الفجل الشامي وهو الفجل المرقوس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض نقي البياض حريف يؤكل نيأ ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

فتيت

فجل

اكثر من اكله غثى * جالينوس فى ٨ الفجل يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية واما الفجل البرى فهو اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا قوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى من جميع ما فيها وفى جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع من النمش الذى يكون فى الوجه ومن الخضرة فى اى موضع كانت من البدن * روفس الفجل ينفع من البلغم ويهيج القئ ويضر بالرأس وبالعين والاسنان واللثة ويفسد الطعام وهو ردئ لجميع علل النساء محدث للرياح فى اعلى البطن * حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن الذى فيه * ارساسيس ان فى الفجل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل فى الآثار فى البدن وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه * بولس بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق القرنى * الفارسى بزر الفجل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التى فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد فى اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فجل وطرحتها على عقرب ماتت * الرازى اخبرنى صديق لى انه جرب هذا وصح انه قطر ماء ورق الفجل عليها فرآها همدت وانتفخت وانشقت فى نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف بزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثيرا وجع ويقلع آثار الضرب والوشى والرض وينبت الشعر فى داء الثعلب قال وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره وبزره اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل فى الجسد وان شرب من عصير الفجل نقص الماء من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق أوقية فانه ينتت الحصى الكبار والصغار التى فى المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة * مسيح أكثر ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن الغذاء الذى يتولد منه فى البدن يسير والسوس المتولد منه ردئ * حامد يجلو الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغنى عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج وتغرغر به فتح الخوانيق * الطبرى الفجل يحل الغلظ وينفع بزره من القوباء وماء ورقه ينقض البرقان ويفتت الحصاة * الناوزانى يزيد فى الانعاظ والمنى وبزره يقيئ * ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من البرقان والسدد العارضة فى الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك ايضا وان دق بزره مع الكندس وعجنا بخل وطلى به البهق الاسود فى الحمام ذهب به وان أكثر من اكله ينيأ امغص وخاصته النفع من البرقان الاسود ولحمه يغثى والفجل يعفن ويعفن الطعام كله والدليل على ذلك جشاؤه * الشريف اذا قور رأس فجلة وفتر فيها دهن ورد وقطر فى الاذن الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا أخذت قطعة من فجل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر لفت وردعليها غطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس فى غضى نار الى ان ينضج العجين ثم نستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوبانة المغربية * ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها اليمنوى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروشيا في المواضع التي يقال لها اوطوه والناس مملوءة صمغا مفرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض لحميته في خروجه ويخرج منه في شجرته صنفان منه ماهو صاف يشبه الاترزوت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش باترزوت وصمغ ويخلطان به فاختر منه ما كان صافيا حريفا ومحنته بالمذاق عسرة لانه اذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه له فكلما التي اللسان بعد ذلك ظن انه خالص واول من وقع على هذا الذوق برناس ملك لينوى * جالينوس في المياميران الفربيون هو لبن بعض النبات السائل * الغافقي ذكر بعض الناس ممن رأى نباته في بلاده انه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ويسمى بالبربرية تاكوت وهو عساليج عراض كالالواح مثل عساليج الخس بيض لها شعب وهي مملوءة لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمى بالبربرية ارند وهو شوكه لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتتدوح كثيرا وشوكه دقيق حاد ورقها كورق السلينش ولها لبن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السوداء * جالينوس في ٦ وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من المياميران الفربيون الحديث اشد تسخينا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا * ديسقوريدس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والاشيافات على قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وينبغي ان يوقى اللحم الذي حوالي العظام منه اما بقير وطي واما بعصائب وزعم قوم ان من نهشه شئ من الهوام ان شق جلد رأسه وما يليه الى ان يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه * وفي كتاب الحاوي قال جالينوس في قاطاحداس ان العتيق من الفربيون لا ينقي لونه الرمادي لكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية الجفوف واذا دقته بالزيت لا ينداف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه ينداف بسرعة وذوق الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى قوته اكثر من ثلاث سنين او اربعا وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة * ابو جريج قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في اناء مع باقلا مقشر فتحفظ قوته ولا يتاكل مدة * قالت الخوزا الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين * بديغورس خاصته النفع من الماء الاصفر * السموم قال ان فتق في الدهن وتمرخ به نفع من الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء * ابن ماسويه اختر منه الحديث الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال

البلغم اللزج العارض فى الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة وزحيرا فى المقعدة واصلاحه ان لا يجيد سحقه ويخلطه بالمقل او برب السوس او بالافاويه كالسنبل والدارصينى والسليخة ونحوها او يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قد أتى عليه ما بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة * التجربتين اذا اضيف الى السكبينج والاشق والمقل احدر معها بالغما لزجا من امزجة المبرودين فنفعهم من الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع المائدة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحوه مع درهم ونصف او نحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق واستعمل مع السكنجبين نفع النساء استطراقا وجففن رطوبات الرحم وشددها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة الذى يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخى جرمه اذا تقدم فى استعماله قبل الحبل لمن يعتريه ذلك كثيرا * المجوسى وغيره الفربيون حار يابس فى الرابعة قوى الحدة اكل ينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على اسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر ردى ء لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغى ان يشرب مفردا او يضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شاربه غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز

فراسيون

(فراسيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثمنش ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق فى مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة ما هو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وتنبت فى الخراب من البيوت * جالينوس فى ٨ كما ان طعم هذا مر كذلك فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقى الصدر والرئة بالنفث ويحدر الطمث وكذا يفعل أيضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحمل واذا كان ذلك كذلك فليوضع من الحرارة فى الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس فى ٣ عند وسطها او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعط به ايضا اصحاب اليرقان ليفتى يرقانهم ويستعمل ايضا فى مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج له الى شئ ينقى ويفتح ثقب المسامع والاجزاء التى تجلى من عصبة السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ * ديسقوريدس وورقه اذا كان يابسا ثم طبخ بالماء مع بزره واذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى من كان به قرحة فى الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يبقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر الولادة ويبقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس يوافق للمثانة والكلى واذا تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتاكل وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة فى الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل أحدت البصر وهى تستفرغ الفضول التى يعرض منها فى العين صفرة يرقانية من الانف واذا قطرت فى الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد * التميمى عصارته تدخل فى علاج

العين وفى قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه وخاصة اذا حكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكتحال بها منها آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل فى كثير من الشيافات الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل فى تجاويراتها وفى اضمدتها ولها قوة تجلى بها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقى الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبات المتكونة المنصبة اليها والقروحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سقى الوصب منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا فى طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه بالنفث وقطعه ونقى الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سقى منها وزن نصف درهم مدافا فى شراب البنفسج اوفى الجلاب نفع من السعال الرطب وقروحات الصدر وابرأها وادملها واخرج مافيها من الرطوبات بالنفث واذا حكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت فى عسل النحل وتضمدت بها الخراجات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقى مافيها من الوسخ وتدملها واذا ضمد بها على الجراحات وعلى الدمامل الفجة وعلى الخنازير فانها تحلل جساءها وتنضجها وتليينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها * الشريف الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلى ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالخراجات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة فى الارض على قدر الانسان وفرش فى قعرها رمل وأوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بنوعيه كثير وفرش فى اسفل الحفرة ومتن به ثم يرقد العليل الذى اقعدته الرياح وعجزته عن المشى وعن التصرف فى الحفرة والفراسيون تحته وفوقه ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجربا واذا رب ورقه مع العسل المقروع الرغوة كان من انفع الاشياء للسعال والربو والضايق واذا استخرج مائية الخالة وصنع منها حساء ووضع معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وتحرك الى ان يكمل طبخ الحساء وتحسى نفع من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغى ان يفعل ذلك ستة ايام متوالية فانه عجيب مجرب واذا دق ورقه غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعاء ٢ ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا * التجربة تير الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا اوكادا بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من الرياح كان ذلك بوجع اودونه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اكتحالا به مع العسل ينفع من ابتداء نزول الماء فى العين واذا تضمد به انواع الانتفاخ فى الاجفان مع دهن بنفسج ابرأها واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حال انتفاخه وسكن وجعه ونفع منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا ضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع المتولدة فى المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من عسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف

الاوجاع

الاوجاع * اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بول الدم وبزر الرازيانج البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أو شرب قبله أو بعده * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له حوقس ويلقى فى ماء طيوطس ٢ من عصير ويترك ثلاثة أشهر ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر ومن كل ما ينفع الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتيمق والتيمط أيضا بلا شك ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برعى الحمير * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخلاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف وله أصول طويل خفيف الى العرض ماهو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية * جالينوس فى ٨ هذا حريف عطرى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذا حارة تحلل وتجفف فالعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ما ينفث من الصدر والبلغم منفعة قوية وذلك لانه اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه ينفع من القولنج * الشريف اذا خلط بكثير اء واطبخ بهما الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال برنجمشك وفلنجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى * ديسقوريدوس فى الثالثة افنيس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه زغبا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به شفى الاورام التى يقال لها فوحثلا والحمرة * بعض علمائنا القرنجمشك صنفان أحدهما بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصينى والاول هو نبع العيدان ورقه كورق الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية افنيس والصينى ينبت فى الصخور دقيق الورق شبيه بورق الثمام البرى ورائحته أشد واحد من رائحة البستانى * ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ ثما وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل اوشم فتح سدد المنخرين * سند هشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للبواسير * القلهمان أعدل من المرزنجوش والثمام وليس فيه من اليبس ما فيهما * الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويحشى جشاء طيبا ويطيب النكهة ويذهب بحديث النفس ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب خفف المنى وربما استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين (فرودوماهان) * الرازى هو عقير فارسى ينفع من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء عجيبا (فراخ الحمام) * ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة فضلية ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض اخف وأحد غذاء وينبغى ان يأكلها المحرور بماء الحصرم والسكنجبة وباب الخيار * ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

٢ لعله (طوبطس)

(فروفوديلاون)

(فرنجمشك)

٣ لعله الهبوى

(فرودوماهان)

(فراخ الحمام)

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته * الخوز يعالج بالفراخ خاصة من قد استولى على بدنه برد من طول المرض * ابن سينا لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الامصوصا * المنهاج تنفع من الفالج أكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما أحدث سهرا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الفراخ فلحومها حارة ملهبة ولشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولا سيما اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمراقها المبرودين وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغليظ المزمن وتسمن الكلى وتزيد فى الباه الا أن الفراخ خاصيتها مضرة بالدماغ والعين ولا سيما المشوية فينبغى أن يدفع ذلك بأن يشرب عليه بعض ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الرأس وجوذاباتها اذا كثر فيها من شحومها وافق الكلى وكانت أشد زيادة فى الباه * الشريف وادمان أكل فراخ الحمام محشوة بالافاويه يحل ٢ الدم ويحرقه وربما أدى الى الجذام ولا سيما فى الاطفال الصغار وأولى الامزجة الحارة واذا طبخت فرخى حمام فى قدر فى غمرها من دهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه يبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوث العربى وقد ذكر فى التاء (فرفير) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى حرف الباء والفرفير أيضا صمغ احمر يسمى باليونانية الديقون وتأويله الهندى وقد ذكرته فى حرف الالف (فستق) * جالينوس فى ٨ هذه شجرة اكثر ما تكون فى بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة ومنها شئ كأنه الى المرارة عطرى فلذلك هى تفتح السدد وتنقى الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرئة * وقال فى كتاب أغذيته وليس عندى للفستق شئ أشهد به عليه أنه ينفع أو يضر الكبد كثير منفعة أو مضرة كما لا أشهد له انه يطلق البطن او يحبسه والذى يناله البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا ومنافعه أن يقوى الكبد ويفتق ما قد لحج وصار كالثفل فى منافذ الغذاء منها * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى ما كان منه بالشأم وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا اكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام * ابن سينا هو حار فى آخر الثانية وفيه رطوبة وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغشيان وتقلب المعدة ويقوى فمها * وقال فى الادوية القلبية له فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون لذلك مفرحا مقويا للقلب ولذلك عد فى الترياقات * الشريف من خاصيته تطييب النكهة وقمع أبخرة المعدة التى ترقى الى الاعلى ويزيل المغص اكلا * غيره وقشره الخارج الرقيق اذا انقع فى الماء وشرب قطع العطش والقى * وعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه * ارحصادس الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود فى الحيطان والاسرة * ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان يشبه القراد يوجد فى الاسرة وفى غير الاسرة فما كان منه موجودا فى الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت فى ثقب باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت من غير باقلا نفعت من لسع الحية التى يقال لها السيقس واذا اشمت نفعت النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا شربت بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت فى ثقب احليل ابرأت من عسر

(يحيل) ٢ نخ

(فرصاد)

(فرفير)

(فستق)

(فسافس)

(فشع) البول (فشع) هى الزيوله بجميع الاندلس وثمرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس والمغرب بحب النعام * ديسقوريدوس فى الرابعة ملتقص طراخيا ومعناه الخشنة له نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له باريا وماين وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشولة الذى يقال له قاليورس اومثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط فى العلو وفى السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه أحمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا وأصل غليظ صلب وينبت فى آجام ومواضع خشنة * جالينوس فى ٧ ورقه يجد فيه من يذوقه حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم فى شربهما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شربا بعد أن يشرب وقد زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شئ وفرك وبلعه الطفل لم يضره شئ من الادوية القتالة وقد يستعمل فى بادزهرات السموم واما ملتقص لبا ومعنى لبا الاملس فهو نبات شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا أنه اليف منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقص الخشنة الا انها ليست بشوكة وهى ملس وقد يلتف بالشجرة الغريبة منه كما يلتف ملتقص الاخر وله ثمر شبيه فى شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر كبير أبيض مستدير فى الشجرة كلها وقد يعمل من هذا النبات اكواخ فى الصيف وفى الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذى يقال له درقمون من كل واحد ثلاث اواق لوسات لطيفات وخلطا وشربا فانهما يعرضان منهما احلام كثيرة مشوشة * جالينوس فى ٧ قوة هذه شبيهة بقوة تلك الحشيشة فيما يزعمون (فصفصة) * أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة مادامت رطبة فاذا جفت فهى القت وهى كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهى بالفارسية إسفست * ديسقوريدوس فى ٢ تشبه فى ابتداء نباتها الحندقوقا الثابت فى المروج فاذا تمت صارت أدق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان الحندقوقا على ابزر عظيم مثل عظم العدس فى غلاف معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشياء التى يتطيب بها واذا نضد بها اورطبة نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين ألمها ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير والمواشى مكان النبات الذى يقال له اغرسطر * اسحق ابن عمران الفصفصة تنبت على المياه ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهى حارة رطبة وفيها شئ من نفخة وبذلك يزيد فى المنى ويحرك الجماع ويزيد فى منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها فى كثير من الجوارشنات القوية * اريباسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد فى المنى واللبن * الرازى فى الحاوى ينطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به اليدان اللذان بهما رعشة كل يوم مرتين فانها تبرئهما ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمريخا * الغافقى حار رطب يسمن الدواب ورطبها يلين البطن ويابسها يدره له وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل البطن (فضة) * ابن ماسه صحالتها باردة يابسة باعتدال * ابن سينا وصحالتها اذا خلطت فى الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير * غيره والشراب فى آنية الفضة يسرع بالسكر * اسحق ابن عمران وان سحقت الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

(فصفصة)

(فضة)

الزج ومن العلل الكائنة من المعفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها
(فضية) ويزيد فى جلائها وان ستها ريح الرصاص أو ريح الزئبق تكسرت عند المطارق (فضية)
* الغافق سميت بذلك لبياضها وهى عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جعد خارجة من اصل
واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهى ليفة تحشى بها الفرش
لاما تنبته لها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال
* ديسقوريدوس فى الثالثة عنا قليان هو نبات يستعمل ورقه فى حشو المخاد وما أشبهها للينه
واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء * جالينوس فى ٦ اسم هذا النبات
غالبون مشتق من اسم القطن والذى يتدثر به الناس فى فراشهم لان ورقه ناعم ليس يستعمل
مكان النبق الزبيرى والشئ الذى له حمل وفى هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم
(قطر) أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (قطر) * ديسقوريدوس فى الرابعة منه ما يصلح للاكل
ومنه ما لا يصلح و يقتل والاسباب التى يكون منها القطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما ينبت بالقرب
من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون
القطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من القطر رطوبة لزجة واذا قلع
ووضع فى موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل فى الامراق وهو لذيذ واذا
اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل فى علاج الضرر العارض
من جميع القطر هو أن يسقى المضرورون بالقطر النطرون وماء الرماد بالخل والملح و بطبيخ الشعير
او فوتنج جبلى أو خوء الدجاج بالخل أو يخلط بعسل كثير او يلعق والقطر يغذو غذاء زائدا الا أنه
عسر الانهضام وأكثر ذلك انما يخرج فى البراز صحيحا غير متحلل * جالينوس فى ٧ قوة القطر
قوة باردة بطيئة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شئ يقتل وخاصة كلما كان
يخالط جوهره شئ من المعفونة وقال فى أغذيته ان الجيد منه غير المؤذى بارد الغذاء وان كان
أكثر منه ولد خلطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشى
وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بسكنجبين وقد طبخ فيه فوتنج ونثر عليه رغوة البورق فنفى
ذلك القطر الذى كان استحال فى معدته الى خلط غليظ * وقال فى كتاب الكيموس ان له كيموسا
باردا لزجا غليظا * الخوز الاكثار منه يورث عسر البول * ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه
(فقع) الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلى والقرنفلى و يشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء
الذبحة (فقع) * الفلاحة هو شئ يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر
(فقاع) من الكمأة يوجد فى الارض وكل واحدة منه قد تشققت ثلاث او اربع قطع الا أن بعضها
ملتصق ببعض وهو اسلم من القطر وليس فيه شئ يقتل كما فى القطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع)
جالينوس فى ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه ردى من طريق انه انما يكون
بالمعفونة وهو مع هذا نافخ وفيه شئ حاد حار واما اصله فبارد مائى حامض * ديسقوريدوس
فى ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول و يضر بالكلى وحب الدماغ والاعصاب و يولد نفخا
وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه * ابن ماسويه الفقاع المتخذ
من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكمون يولد خلطا رديئا ونفخا

فى المعدة ويضر بالعصب والحجب التى فوق الدماغ ويحدث قراقرا وتفخا كثيرا فى المعدة الا انه نافع من الجذام جدا والمتخذ من السكر فس والخبز والنعنع محمود للمحرورين فان أراد مريد أن يحده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام ويضر لمن لم يكن به ذلك وأما الفقاع المتخذ من العسل فخار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فجيد لاصحاب الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويتجنب على الطعام فانه يعفنه فى المعدة * التميمى فى المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وما دقيق الحنطة وما دقيق الشعير المنبت فان كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل فاذا فعل كذلك كان حارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة ومولدا للنفخ والقراقر مضرا بعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة وبعيدة الانحلال وربما احدث بجذبه وعفونته اسهالا وربما أحدث للمدمنين عليه علة فى المثانة وحرقة البول وأما المتخذ منه بخبز السميذ ٢ المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنبتة ٣ أو ما دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمحرورين فمن أحب من المعتدلى المزاج ان يزيل عنه نفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية المعدة فليجعل معه بعض الافاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوبات مثل السنبل والمصطكى وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشئ من القاقلة والبسباسة والقرنفل ولتكن جملة ما سحق من هذه الافاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضاربة مثقال واحدا ووزن درهمين فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصبر فى كل كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بماء خبز السميذ المحكم الصنعة مروقا وتقيعه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون فى كل كوز فقط (فقوس) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردىء عسر الانهضام ولاسيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه تولد عنه نفخ فى الامعاء غليظ ووجع فى البطن وينبغى فى ذلك الوقت أن يستعمل القىء ويشرب عليه شرابا صرفا ويؤخذ عليه الجوارشنات (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البنجنكشت وسمى بذلك لانه يفقد النسل فيما زعموا * قال ابو حنيفة انه يبقى فى شراب العسل فيشتده (فقاح) هو النور أى نور كان (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التى بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يونانى للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكر فى الباء (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض شجارينا الاندلس بصريمة الجدى وقد ذكر فى الصاد المهملة (فلنجة) * مسيح حارة فى أول الدرجة الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض * اسحق بن عمران الفلنجة تدخل فى الطيب وهى حارة يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل واكبرها عيدان صغار مثل العقدوا كبرها اجودها واقواها رياحا واشدها حرا وازنها وزنا وادناها الخفيفة

٢ نخ بخبز الشعير
٣ نخ المنقية

(فقوس)
(فقد)
(فقاح)
(فقلامينوس)
(فقلامينوس آخر)
(فلنجة)

السوداء * الفلاحة واما الفلنجة فان لها خاصية فى انها ايضا تضاد العقارب مضادة طبيعية
حتى انه متى أخذ انسان قد لدغه عقرب من الفلنجة شيأ فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللدغة
شفاه * غير الفلنجة نافعة اذا وقعت فى الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (فلفل)
(فلفل) * ديسقوريدوس فى الثانية قال قيل انه شجرة تنبت فى بلاد الهند لها ثمر يكون فى ابتداء ظهوره
طويلا شبيها باللوبيا وهو الدار فلفل فى جوفه حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار
فلفلا وذلك أنه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها حب الفلفل صغار منه ما يجنى نضيجا وهو الفلفل
الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض والفلفل الابيض هو يقع فى اخلاط الاكحال
وفى الادوية المجونة والدار فلفل اصلح للترياقات والمجونات لفجاجته والفلفل الاسود اشد
حرافة من الابيض والابيض أضعف قوة منه لانه لم يدرك فاختر من الاسود ما كان رزينا ممتلئا
أسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شئ شبيه بالنخالة وقد يوجد فى
الفلفل الاسود حب مخشف فارغ خفيف يقال له برشياج * جالينوس فى ٨ أما اصول الفلفل
فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهى اول ما تطلع دار فلفل ولذلك صار الدار فلفل ارطب من الفلفل
المستحكم والدليل على رطوبة الدار فلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تأكل وتفتت وانه اذا ذاقه
الذائق لم يجد له فى أول مذاقه لذعا وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلذيعه مدة ليست
بالبسيرة وأما ثمرة الفلفل التى هى كالفجة التى لم تنضج فهو الفلفل الابيض فهو أحد واشد
حرافة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل أن ينضج قد صار كانه احترق ويبس
احتراقا ويبسا مفرطين والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا
* ديسقوريدوس وقوة الفلفل فى الجملة مسخنة هاضمة للغذاء ميسرة للبول جاذبة محللة جالية
لظلمة البصر واذا شرب او مسح به فى بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام
ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل فى اللعوقات
والاشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب
مع ورق الغار الطرى نفع من المغص واذا مضغ مع الزبيب الجبلى قلع البلغم وقد يسكن الوجع ٢ نخ بعد الزبيب
واذا وقع فى اخلاط الصباغات كان موافقا للاصحاء يفتق الشهوة ويعين فى انهضام الطعام
واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يتى فى نخار جديد ويحرك فى
وقت القلى كما يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبه الفطر ٣ ٣ نخ القسط
ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل أو تضمد به او شرب حلل ورم الطحال واذا
مضغ مع الزبيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل
هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون
بالخل وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه
فى طبيخهم وليأكلوه فى اغذيتهم فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة
نيها ويسخن الدم ويرقه حتى يحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويذرق
كل ما يضر منه سريعا ويقطع كل غذاء غليظ ويعده للهضم ويجتنبه من به قرحة فى بطنه أو
حرقة فى البول أو به حمى وحرارة فى الكبد ولا سيما فى الازمان الحارة * قال ايذيميا الاسنان

المتأكلة

المتأكلة الوجعة ان حشيت بفلفل بعدان تكون المادة قد انقطع مجيئها نفعها * التجربتين اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه ناعما أنبت فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص أو الفول وطلى به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الدياخيلون وحمل على الاورام البلغمية أضمرها وعلى التهيج الريحي ازاله واذا سحق وغلى فى الزيت وتمسح بمجموعهما نفعا من الفالج والخدر وسخن الاعضاء التى قد غلب عليها البرد واذا جعل فى جميع الاطعمة المطبوخة مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه وسخن المعدة والكبد وسائر الاعضاء واذا تعودى على ذلك وعلى استعماله حفظ المعى من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدرك فيها دواء * غيره الفلفل الاسود قد يحلل الكائنة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من أنفع الاشياء لها والدار فلفل يحلل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة البارة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة * ابن ماسويه والدار فلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار للمحرورين * ابن ماسه الدار فلفل صالح للمعدة والكبد البارد المزاج * الرازى الدار فلفل صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل اسخانا والقول فيه كالقول فى الفلفل وقال ايضا والفلفل كالدار فلفل المربيان فى نحو الزنجبيل المربى * الغافقى واصل الفلفل يحسن اللون ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد فى الباه (فلفل الماء) * ديسقوريدوس فى الثانية وأكثر ما ينبت فى المياه القائمة والجارية جرية بطيئة وله ساق ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذى للهتراما وهو النعنع غير أنه أكبر واشد بياضا وانتم حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار ناتئة فى قضبان صغار مخرجها من أصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجامدة وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الاتابل فى الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل طويل لا ينتفع به * جالينوس فى ٨ ينبت فى مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا يأبى يتخذ منه مع ثمره ضماد أذهب نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) * ابن واقد يسمى بالبربرية حرفى وهو حب يشبه الجلبان وأعظم منه وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فلفموديه) * ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى * وقال الرازى فى جامعه الكبير وهو عيدان الفلفل * اسحق ابن عمران هى عروق دقاق تشبه فى قدرها الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقتها حارة ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين ولها ثمر صورته وشكله ولونه كصورة حب

(فلفل السودان)

(فلفموديه)

الاترج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النار مشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد يسمى به أيضا بزر الحرف المشرق وقد ذكرنى الحاء (فليفلة) هى الهونوة وسيأتى ذكرها فى الهاء وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا الناخواه وسنذكرها فى النون وبعضهم يسمى به ثمر البنجنكشت المقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف (فلفل الاخوص) هو حب الماهويدانة ينبت بالشأم وغيرها من بلاد المشرق (فلومس) هو البوصير وقد ذكرته فى الباء (فل) * اسحق بن عمران هو دواء هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق عليها قشر يشبه فى لونه قشور الجوز وفى داخله ثمرة دسمة نحو ما فى داخل حب الصنوبر الكبار لونها ما بين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع ويقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته فى الباء (فنجيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من اصل النبات ولون ما يلى الاسفل ابيض وما يلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر ويظهر له فى الربيع زهر أصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية * جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية فنجيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال ولنفس الانتصاب متى اخذ الانسان منه ورقه وأصله يابسا فجر به وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف باعتدال ومن أجل ذلك صار يفجر الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير ردىء ولا مؤذ وأما ورقه فينفع مادام طريا للاعضاء ٢ التى يحدث فيها أورام غير نضيجة اذا وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لا ينفع الاعضاء الوارمة * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الحمرة وكل ورم حاد ومن كان به سعال يابس او عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فمه أبرأه وقد يفجر الدبيلة التى تكون فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) * بعض علمائنا الفنك هو حار طيب الرائحة طيب من جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة ويشبه أن يكون فى لحمه حلاوة وهو ابرد من السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم يحفلون لبس الفنك * قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع ذلك خفيفة تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لا تصلح الا لاصحاب الابدان الجافية (فو) ديسقوريدوس فى ١ ويسميه بعض الناس سيلا بريا ويكون فى البلاد التى يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

(فلفل الصقالبة)
(فليفلة)
(فلفل القرود)
(فلفل الاخوص)
(فلومس)
(فل)
(فنجنكشت)
(فنجيون)
٢ نخ الاعصاب
(فنك)
(فو)

الذى

الذى يقال له بالسريانية رعباذيلا وبالدواء الذى يقال له انوسالينون * قال حنين هو كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون الفرفير مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفى ميله الى البياض شئ من فرفيريه وغلظ اعلى موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر والخربق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ماهى طيبة الرائحة فيها شئ من رائحة النارديين مع شئ من زهومة * جالينوس (١) فى ٨ اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل الا انه فى آسيا كثير أحسن من ذلك ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل الشامى وفعله لانه كذلك مثل فعل المتجوشة * ديسقوريدس وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة ويغش باصل آس برى ويخلط به والمعرفة به هينة لانه صلب عسر الرض وليس بطيب الرائحة * غيره وهو قوى الاعضان منق للعروق والصدر (قوة) * ديسقوريدس فى الثالثة القوة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غبران يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذى ينبت بين آجام فى مواضع يقال لها (١) امازى من البلاد التى يقال لها انطاليا للغلة التى تكون منها فانها كثيرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبيهة باغصان النبات الذى يقال له ابارانى الا انها اعظم منها واصلب وعليها الورق متفرقا ومخرجه باستدارة حوالى العقد التى فى الاغصان فكانه كواكب وله ثمر مستدير وفى أول ما يظهر يكون لونه اخضر ثم يصير بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود وعرق هذا النبات الذى هو القوة كما قلنا هو رقيق طويل احمر * جالينوس فى ٦ هذا دواء أحمر يتعمله الصباغون وهو من الطعم ولذلك صار ينقى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير وربما بول الدم ويدر الطمث ويجلو جلاء معتدلا فى جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع من البهق الابيض اذا طلى عليه مع الخل وفى الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا ووجع الورك ومن عرض له استرخاء فى اعضائه يسقونه اياه بماء العسل * ديسقوريدوس وله قوة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن نفع من اليرقان وعرق النسا والفالج المسمى قرابيس وقد يسهل بولا كثيرا غليظا وربما أبال الدم وينبغى للذين يشربونه ان يستحموا كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا شرب بسكبجين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا تلطخ بالخل على البهق الابيض ابرأه * الدمشقى القوة حارة فى الدرجة الثانية تنقى الطحال والكبد وتنقى الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص ولغيره اذا طلى بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة صابغة لطيفة جدا * بديغورس وبدله فى تنقية الكبد والطحال وانزال الحيض والبول وزنه ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه زبيب اسود (فوفل) * ابو حنيفة نبات الفوفل نخله مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال القرو ليس فى نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه احمر * اسحق بن عمران الفوفل هو الكوتل وهو ثمره قدره قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه تشنج وفى طعمه شئ من حرارة ويسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام

(١) فى ٧ (قوة) (١) فى امازى فوفل

الحارة الغليظة طلاء وقوته كقوة الصندل الاحمر * ابن رضوان الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا * الغافقي يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع التهاب العين وجربها وحرارة الفم ويقوى اللثة والاسنان * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فوديج) اجناسه ثلاثة برى وجبلى ونهرى فأما البرى فهو نبات معروف وهو اللبلاب بحجية الانداس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المرققة وهى مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهى مفتوحة ايضا ثم هاء وهى المسمى باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهى مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان * وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم وهو ينبت فى الصحارى ونباته طاقة طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفوديج النهرى واهل الشام يسمونه الصعتر * جالينوس فى ٧ هذا النبات ايضا لما كانت فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار بلطف تلطيفا قويا والدليل الكافى فى انه يسخن انا نجده اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة احدث حرقة (٢) ومما يعلم به انه ملطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونقاها (والآخر) انه يدر الطمث * ديسقوريدوس فى الثالثة غليجن وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج الاجنة واذا شرب بالملح والعسل أخرج الفضول التى فى المقعدة وهو ينفع من به اصفص وص واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكن الغثيان والحرقة العارضة فى المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشى المغشى عليهم واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده وادمن التضميد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القير وطى اذهب الثآليل التى تسمى ابيتوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استجمر بطبيخه سكن الحكة واذا جلس فى طبيخه النساء كان موافقا للريح العارضة فى الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته كثر ثغاؤها وأما دقطمين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجن اغريا ويسميه بعضهم ماثن وهو المشكطراء شيخ فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطى حريف جدا شبيه بغليجن الا ان ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذى يقال له عيافيلن وورق عيافيلن ابيض لين يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجن دقطمين هى كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما يفعله الغليجن الاهلى الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه قد يفعل ذلك اذا احتمل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقرمطى اذا رميت بالنشاب رعت من هذا النبات فيتساقط عنها ما رميت به * جالينوس فى ٦ جوهر المشكطراء شير يلطف اكثر من جوهر الفوديج البرى واما فى سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا ٣ ديسقوريدوس واما النبات الذى يقال له قشر ودقطمين وتأويله مشكطراء شير زور فانه ينبت فى مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) ف اصطفن

(٢) ف حرق

(٣) ف باقرطى

من اقرمطى بنوع آخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق الصف من النمام الذى يقال له سنسنربون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبه بزهر اوربغانس الذى ليس ببستانى اسود اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السنسربون ورائحة النبات الذى يقال له الاسفاقس ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما(١) مالاميسى وهو القودنج النهرى فمنه ماهو اولى بان يقال له جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروح وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيرى ومنه مايشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجنا برياً لانه شبيه بما وصفنا فى الرائحة أيضا واهل رومية يسمونه بياطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانهما وقوته اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذيا شديدا وعروقها لا ينتفع بها وتنبت فى صحارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شربت او تضمد بها انفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض العضل واطرافها وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الاتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر وافقت من السموم القتالة وهى تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت وشربت بالعسل والملح قتلت دود البطن الذى يقال له المنيشق وهو الدود الطوال والدود الذى يقال له شفاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء القيل واذا احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وضمد بها شبهت آثار القروح السود بالبدن وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يتضمد بها لعرق النسا فتحرق الجلد وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها * جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس وهو مرتبته فى هذين النوعين كائنة فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه ومما يعرف من أمره بالتجربة وذلك ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة وحرارة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن فى اول الامر ولذع وسخج الجلد ثم انه آخر الامر يجرح وان شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل اسخن اسخانا بينا ويدر العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن بدورو من خارج يطبخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه أيضا من داخل بان يسقوه على ماوصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن المفصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويحدره احدارا قويا اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو أيضا من الادوية النافعة جدا الاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جدا للاخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك أيضا من شأنه

(١) لعله مالاميسى وهو القودنج النهرى وهو الصوص ان وسبق القساح أيضا

ان يجلو الآثار السوداوية ويذهب اللون الحائل فى محاجر العين واجود ما يستعمل فى هذه المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا جدا فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه فى مداواة من نهشة شئ من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكى وجميع الادوية الاخر التى تسخن ولها حدة وحرافة واطافة فهى تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التى نجدها فى المواضع فأما المرارة التى فى هذا الدواء فهى يسيرة جدا لكنها تفعل ما يفعله غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة فى الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار وعلى هذا المثال أيضا يقتل الدود الذى يكون فى الآذان أو فى جراحة أخرى قد تعقبت متى كان فى جزء آخر من البدن اى جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا تضمد به من اسفل فقوته قوة قطاعة لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيه أيضا قوة تجلو مكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التى تكون وذكرتها وقد ينفع أيضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفوديج الجبلى انفع فى هذه الوجوه كلها من هذا النهرى (فيروزج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ما تتفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصقل ونه مع صفاء الجوهر يتكدر بكدره وفى جسمه خلو وليس من لباس الملوك * ابن ماسه هو باردياس يجلب من نيسابور من معادن فى الارض يصاب فى القطعة من درهم الى خمسة اساتير يدخل فى الكيميا وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لدغة العقرب وقد يشرب أيضا فى القروح العارضة فى الجوف وقد يقبض نتو الحدقة والبثرة التى يقال لها قلوقطيا وهو ينفع أيضا من غشاوة البصر ويجمع فى حجب العين المنحرفة * جالينوس فى ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشى وغيره وهو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور الا ان النيسابورى خير منه والفيروزج نوعان منه سنجابى ومنه قيصيحى (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السنجابى واجوده الازرق الصافى اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندى انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه عليه واذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفئ لونه بالكلية وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردئ ما لا يسه (فيل) وهو حيوان معروف وناب هو العاج * ديسقوريدوس فى الثانية الاكمس ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها برأت من الداحس واوجاعه * الشريف اذا شرب من نشارة العاج فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها المرأة العاقر سبعة ايام متوالية فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد وحفا وذر على

(١) نسخة قال الشاشى وغيره

(٢) نسخة معربى

فيروزج

معاب

البواسير

البواسير في المقعدة نفعا منها نفعا بينا * قال الطبري انه ان علق من ناب فيل في عنق صبي أمن من وباء الاطفال * البصري خرء الفيول اذا عملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم تحبل ابدا * غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان اديم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعد اليه * خواص زدهوران بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سوداء منعها ان يصيبها الوباء وطرده ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء الفودنج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزده وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فيليطس) يعرفه شجار والاندلس بذنب الحدأة وينبت في سروب المياه وفي الحيطان الندية * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شئ كانه ديدان ملتزقة بالورق ينبت في المواضع الظليلة والبساتين وهي عفصة وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا وجرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال * جالينوس في * كيفية هذا الدواء * كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة واول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا شرب اولد ذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اولد اناثا والذي ذكر هذه الاشياء قراطوش والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسمية عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البري أيضا وبالبربرية هو ايثربوليس وهو السفندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته في السين المهملة (فيجن) هو السذاب بنوعيه بربرية وبستانية وقد ذكرته في حرف السين المهملة (فيلجوش) معناه أذن الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكره في اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت في كرش شبلية شبهت في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعا افقس (٣) وتأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فينج أيضا وهو حجر القيشور وسنذكره في القاف ان شاء الله تعالى

* (تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع اوله حرف القاف) *

فيليطس

فيلون

(١) نخ ارانوعوين

(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم او غيره اه

فيطل

فيجن

فيلجوش

فيلزهرج

(٣) نخ افينا افنيس

فينك

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الرابع

(فهرسة الجزء الرابع من مفردات ابن البيطار)

حرف القاف ٢	حرف الكاف ٤٢	حرف اللام ٩٠
حرف الميم ١٢٢	حرف النون ١٧٣	حرف الواو ١٨٨
حرف الهاء ١٩٤	حرف الياء ٢٠١	

(تمت)

الجزء الرابع من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف القاف)

(قاقلة) الغافق هو من الافاويه العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهبل ويسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق بقليل له أقماع وقشر وفى داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من أرض اليمن والهند وهو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية وقشره واقماعه أشد قبضا وقوته حارة فى آخر الدرجة الثانية وهو أذكى رائحة وألذ عند الطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقيء وخاصة ان شرب باقماعه وقشره مع ماء الرمانين وينفع من أوجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلاثة أيام وينفع من ذلك ومن الحصا الكائن فى الكليتين اذا خلط ببزر القثاء والخيار اجزاء متساوية ويشرب منه وزن درهمين فى كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ فى الانف حتى يعطس وينفع من الصداع اذا كان عن ريح غليظة وأما الهبل وهو القاقلة الصغيرة وهو الانثى وهو يشبه القاقلة الا انه ليس له أقماع ولا قشر وطعمه أكثر حرافة واقل قبضا وهو ألطف من الكبير وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر (قاقاليا) ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض صالح العظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له برواينا وينبت فى الجبال فاذا انقع أصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكثيراء ويصير منه لعوق أو مضغ ابرأ السعال وخشونة الحلق وأما الحب الذى يظهر بعد

الزهر فانه اذا دق ناعما وخلط بقير وطلى ولطخ به الوجه مدده ونفع من التشنج * جالينوس في ٧
أصل هذا الدواء قوته تجذب قليلا من غير لذع وجوهره غليظ فهو لذلك اذا أنقع في الشراب كما
ينقع الكثيراء ولعق منه ابرأ الخشونة الحادثة في قصبة الرئة وفي المرى واذا مضغه الانسان
فعل مثل ذلك لان العصارة التي تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرئة كما ينفعها رب السوس
(قاطانيق) هذا الاسم معناه كف العقاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق
صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قورقوس وأصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة
رؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى أسفل وكان شكلها
شبيها بشكل مخالب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حب
الزيتون وورق شبيهة في شكلها ولونها بورق الزيتون الا أنه اكبر منه وله ثمر صغير مثقب في
مواضع كثيرة كانها حمص أحمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان في التحبب ويقال ان
نساء البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملنها في التحبب (قاقلي) أبو حنيفة القلام تسميه الانباط
قاقلي وهو من الحمص والناس يأكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا أن القلام اعظم منه
وورقه شبيه بورق الحرف وهو أشد من الحمص رطوبة واكثر مائية * اسحق بن عمران القاقلي
يشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصته تطييب الجشاء وماؤه يسهل
الماء الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكيموس وله أيضا في
المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيرة * حبيش بن الحسن القاقلي شبيهة بنبات الاشنان وليس
هو منه في شئ وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها واذا تطعمتها ذكرتك ملوحتها ملوحة البورق
وينبت في السباخ والخرائب ولها خاصة في اسهال الماء الاصفر ان سقي من مائها من به الماء
الاصفر أسهله اياما ونقصه من ورمه ونفعه جدا وليس ينبغي ان يغلى على النار فتذهب قوته
ولكن يسقى عصيرها من غير ان يغلى على النار ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع
وزن عشرة دراهم من سكر أحمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلي واللبلاب والشاهترج أقوى
فعلا من الابيض * ابن سينا يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفراء والمائية بالرفق * المنصوري
يدر اللبن (قانصة) جالينوس في ١١ قانصة دجاج الماء قد حدها قوم انها دواء ينضج متى
اكلت مطبوخة أو شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الضمان عنها باطلا وكذا
الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة
وقال في كتاب أغذيته قوانص الطير تغذو غذاء كبيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزلة قوانص البط
وبعدها قوانص البط قوانص الدجاج المسمن * المنهاج القوانص من أغذية أصحاب الكبد واذا
انهضمت ولدت دما محمودا والذي من الدجاج لا ينهضم بسرعة ويولد القولنج اذا اكثر منها
وكذلك ينبغي ان ينضج جيدا ويضاف اليها الملح والمرى * ديسقوريدس في الثانية اذا شق
الديك وأخذ الحجاب الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وجفف وسحق وشرب
بشراب وافق من كانت معدته وجعة * اسقر الاندلسي الطبقة الداخلة منها اذا جففت
وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء ومهما جففت هرأ الحيوان الذي
تكون فيه كانت أبلغ (قاوند) أبو العباس الحافظ هو دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه

فى الجمود كذلك هو معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة ويأتيهم من الهند محتبر عندهم فى النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيماذ كرلى ويقال انه يستخرج من ثمرة شجرة لم تنعت لى والثمر كله شكله شكل الجلوز ويطعن فى المعاصير ويخرج منه دهن لونه أبيض خاثر ثم يجمد ويصير فى القوام الذى ذكرت لك حسبما رأيته ويدهنون به كثيرا الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب * غيره يسقى منه درهم فى بعض الاحساء للسعال القديم البارد وسائر الاوجاع فى الظهر والخاصرة مجرب (قاتل النمر) هو خانق النمر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضا ذكرتهما هنالك (قاتل أبيه) هو القطلب وسمى بذلك لان القطلب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطلب فيما بعد (قاتل الفصل) قيل انه النيلوفر وسيأتى ذكره فى النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق الزهر من اناغلس وقد ذكرته فى الالف (قارة) بالقاف هى النبت المسمى باليونانية سطاخيفس وقد ذكرته فى حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصى الكلب وقد ذكرته فى الخاء المعجمة وسمى هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كأنهما زيتونتان تكون فى هذه السنة احداهما مملئة والاخرى متشنجة فاذا كان فى السنة الاخرى تعود الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة (قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاتيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قبج) هو الحجل وقد ذكرته فى حرف الحاء (قتاد) هو شوك شجر الكنيراء وهو كثير الشوك حديده وسيأتى ذكر الكنيراء فى حرف الكاف (قت) هو يابس الرطبة والرطبة هى القصفصة وقد ذكرتها فى القاف (قثاء) قد تكلمنا على القثاء وبرزه فى ذكر البطيخ فى حرف الباء فتأمله هنالك ونقول فيه ههنا على الانفراد ماذكرته المحدثون من الاطباء قال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فأخف من الخيار وأسرع نزولا وهو أيضا يبرد ويرطب فى ذلك وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد أصحاب الامزجة الحارة ولا تحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثر وامنه وقد يصلح ما تولد منه من النقل والنفخ فى البطن الجوارشن الكمونى أو السفرجلى ونحوهما وهو أعنى القثاء والخيار والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغى أن لا يكثروا منه ويتلاحقوا اضراره بالشراب القوى الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البرى وهو العلقم عند عامتنا بالاندلس * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات مخالف للقثاء البستانى فى ثمره فقط الا أنها أصغر منه كثيرا من القثاء البستانى شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير وهذا النبات ينبت فى خرابات ومواضع رملية وهو فى كليته صغير * جالينوس فى ٨ عصارة بزر هذا النبات وهى المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضا وورقه فهى التى ينتفع بها فى الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتفسد الاجنة اذا احتملت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التى لها مرارة ولطافة معا ولا سيما اذا كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما فى عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة مرة غاية المرارة وهى حارة حرارة يسيرة كأنها فى الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك صار بعض الناس يطلى من هذه العصارة على أورام الخنجرة مع العسل او مع الزيت

العتيق منه وهى أيضا نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط بجامع اللبن ومن استعملها على هذا الوجه فيمن به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضا قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل وهذا الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت فى الاذن وافقت أوجاعها وأصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمى عتيق واذا وضع على الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نفى البهق والجرب المتقرح والقوابى والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة فى الوجه واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدارا وثولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار اكسويا فن أسهل كل منهما بلغما ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغى أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصرى ويعطى منه المستسقى ثلاث قوانوسات على الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضمر الورم ضمورا شديدا وأما الذى يسمى الاطريون فانه يعمل من ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذى يندرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه ليلة واحدة ثم خذ فى القابلة اجانة وضع عليها مخلالا ليس بصفيق وانصب سكينا نصبا يكون فيه الجانب الحاد من السكين الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثاء فأمرها على السكين واعصر ما فيها من الرطوبة فى الاجانة وما تساقط من لحمه على المخلل فاعصره أيضا لينفذ من خلله وما بقى فى قصبه أيضا فى اجانة أخرى فاذا فرغت فردّه الى المخلل وصب عليه ماء عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما فى الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو الماء الذى يطفو عليه ثم استقص صب الماء الذى يطفو عليه عنه وألق العصارة الراسبة فى الاجانة فى صلاية واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون فى ذلك الى رماد مغول فيفرشونه على الارض ويعمقونه فى الوسط ويأخذون ثوبا فيطوونه ثلاث طيات ويضعونه على الرماد ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليصل ما فيها من الماء سريعا واذا صل سحقوا العصارة فى صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء بحريا مكان الماء العذب ويغسله به ومنهم من يغسله فى آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده ما كان منه ليس بمفرط البياض وكان لدنا خفيفا أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج كان سهل الاحتراق وأما الكرانى الخشن الكدر اللون المملوء كرسنة ورمادا قد غش بهما فانه رزين ردىء ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستانى ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستانى النشاشيج الحيطة يشبه المغشوش بالخالص فى البياض والخفة وأما ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق للاسهال والشربة التامة منه مقدار أوثولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف أوثولوس وأما الصبيان فينبغى أن يعطوا منها مقدار بغلفوسين فانهم ان اعطوا اكثر من ذلك اكسبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقيء والاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الانمد مقدار ما يغير لونها تغيير اصالحا واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليتجرع بعده من الماء القاتر مقدار اثنى لوسين فان أحببت أن تقيئ بها فاقذفها بالماء ثم خذ منها بريشة والطخ الموضع الذى يلى أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القيء فاقذفها بزيت أو بدهن السوسن وامنع الذى تريد أن يتقيأ من النوم وينبغى أن يسقى الذين حمل عليهم القيء ولم يسكن شرابا مخلوطا بزيت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القيء فان هو لم يسكن فينبغى أن يسقوا سويق الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن نقت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل اومرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخناق * حبيش وينبغى ان يجتنى من شجره فى آخر الصيف ويؤخذ منه ما قد اصفر والذى اصابه الندى يقلع سريعا ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته فى شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذى يوافقه من الادوية التى يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان والكافطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصينى والسلنجة والزراوند المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلى والبستانى والجاوشير والسكبيج والمقل والزبد والملح الهندى وحب البلسان فاذا خلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السوداء ولا يخلط معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا صير حبا ويخلط معه اذا صير معجونا لان الحب يشرب فى مدة يسيرة فربما حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى مدة طويلة فيصح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته فى الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربى ونصف وزنه من الطين الارمنى وليس يحتاج معه فى المعجونات الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها نقصت حدتها وقل فعلها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو والمر ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة اوجعل مكان دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها * اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت تؤخذ عصارة قثاء الحمار فتنقع فى زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسدر أس الاناء ويترك فى شمس حارة وقد يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويجلب الفضول من العضل وينقع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه وينفع من الدوى والطنين الذى يسمع فى الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار فى الحقن فينقع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم وتلقى فى الحقن من وزن درهم الى مثقال واستعماله وحده فى الحقن خطر الامع غيره من العجب واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها
تسهل الصفراء * الشريف اذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله نفع من الجذام جدا التجربتين
اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية فى العنق حللها ويطبخ هذا
الاصل بالميبختج وما هو فى قوته واذا ضمد به مطبوخا بهذه الصفة أوجاع المفاصل والنقرس البارد
ووجع الظهر وتمودى عليه أبرأها كلها مع التمادى عليها واذا ضمد به جوف المحبون حينا الحميا
أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا والشربة منه للقوى
درهمان ملتوتا بدقيق الشعير وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس
الاتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد
ذكرنى حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيار شنبر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قند) هو
الخيار المأكول واحدها قندة وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد
ذكرته فى حرف الزاى المعجمة (قدميا) هى الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم)
هو النبات المسمى باليونانية قوطوليون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتى هو
عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره الا ثمرا وتسميه التجار ون بالكرويا
الجبلية لشبهه به فى منبته بالكرويا وورقها وزهرها وثمرتها الا ان ثمر القردمانا أطول وأصلب
من ورقها أيضا وأعظم وأشد خضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجارى المياه من
الجبل المذكور وهى نوعان دقيقة وجليلة كما ذكرنا والدقيقة الثمرة هى النابتة فى الجبال وبين
الصخور وهى المعروفة عندنا بالجبلية * اسحق بن عمران هى حشيشة تشبه حشيشة البابونج
فى خلقتها ولها ورق أخضر وقشر وقضبان مدورة موجة صفراء الى البياض * ديسقوريدس
فى ١ الجيد منه ما يؤتى بها من البلاد التى يقال لها بسوقورس وقد تكون أيضا ببلاد الهند
وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر * قوكاموس وهو القردمانا المصمت
الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التى يقال لها باغيثا وارمينية والبلاد التى يقال لها
بسيقورمس * ديسقوريدس وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر
الرض والكسر ممتلئ العود منضما فان الذى منه على غير هذه الصفة هزيل وأجوده ما كان
من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من مرارة * جالينوس فى ٧ قوته هذا
يسخن اسخانا شديدا الا انه ليس فى قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب
رائحته على الحرف كذلك نقصان فى حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضا ان وضع على ظاهر
البدن أنكأه حتى يجرحه وفيه أيضا مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان ويجلو ويقطع
الجرب قطعا قويا اذا طلى عليه بالخل * ديسقوريدس قوته مسخنة واذا شرب بماء نفع من
الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم الفالج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين
بهم استرخاء عرض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر
البول ومن لسعة العقرب وبالجملة لكل من لسعه شئ من ذوات السموم واذا شرب منه شئ من
وزن درخمى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط
بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يعقصر به بعض الادهان الطيبة (قرنفل) اسحق بن عمران هو

ثمر وعيدان يستعملان بجميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه العيدان وفيه الرؤس ذوات
الشعب وهو أجوده وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع سلس
البول والتقطر اذا كانا عن برد ويسخن أرحام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت فى كل
طهر وزن درهم قرنفل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ فى كل يوم حبة قرنفل ذكر
فتزدردها وان شربت من القرنفل نصف درهم مسحوقا يؤخذ مع شئ من لبن حليب على
الريق فانه مقوى على الجماع * غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شئ من مرارة وقوته حارة
يابسة فى الثالثة ويستعمل كثيرا فى أنواع الادوية وفى الطبيخ وينفع أصحاب السوداء
ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القئ والغثيان * حكيم بن حنين يستعمل فى الاكحال
التى تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا * الاسرائيلى مشجع للقلب بعطريته
وذكاء رائحته ومقو للمعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين
على الهضم طراد للرياح المتولدة عن فضول الغذاء فى المعدة وفى سائر البطن ومقو للثة ومطيب
للنكهة (التجربتين) يسخن المعدة والكبد ويزيل فزع المتملخن وينفع من زلق الامعاء عن
رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة
ويقويها ويقوى الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالى النزلات وبالجملة هو من أدوية
الاعضاء الرئيسة كلها مقو لها وهو بذلك يزيد فى الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل
صقلية يقولون جراشيا وهو حب الملوك عند أهل الغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا
بعلبكى وهى شجرة مشهورة ورقها وأغصانها سبطة مشوبة بحمرة وورق شبيه بورق المشمش
ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شئ شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون اولا
أحمر ثم يكون مسكا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومن * بعض علمائنا هو أنواع فمنه
حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب فى الدرجة الثانية يصدر عن المعدة
سريعا ويثير التخم ويرخى المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا اكل اسهل البطن ولين
الطبيعة ولا سيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد فى الانعاظ * اسحق بن عمران ان خلطه غليظ
مزلق فاسد الغذاء يولد السوداء وحامضه الذى لم يطب قاطع للعطش عاقل للبطن * جالينوس
فى ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة فى جميع هذه الشجرة سواء
بل الحال فيها كالحال فى التفاح والرمان فان بعضها نوع فبعضه يقبض قبضا شديدا وبعضها
حامض كما يعرض ذلك فى التوث الا ان التوث ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر
من نوع القبض فاما ثمرة هذه الشجرة وهى القراصيا فليست فى كل وقت على هذا الحال
وما كان منها حلوا فهو يصدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو
ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوأة فضولا لان هذا الحامض منه
يجفف اكثر تجفيف مما هو منها عفص وفيه مع هذا شئ قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من
القوة العامية الموجودة فى جميع الادوية اللزجة التى لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة
الكائنة فى قصبة الرئة ولهذه الصمغة شئ تنفرد به وان كان ما حكاه عنها قوم فى كتبهم حقا وهى
انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصا وان كانت تفعل هذا فالاظهر فيها بين أن فيها قوة

لطيفة * ديسقوريدوس فى ١ القراصيا اذا استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا أمسكها وصفح القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأت السعال المزمن وتحسن اللون وتحد البصر وتنهض الشهوة واذا شربت بشراب وحده نفعت من به حصاة (قرتمن) يعرف بمالقة من بلاد الاندلس يقرن الايل * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى بهنش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور فى سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه أكبر منه وأطول وأعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه ببزر النبات المسمى لينا بوطس وهو رخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يقلع ويظهر فى جوفه بزر شبيه بحب الحنطة أحمر وأبيض وله فى أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلاظ مثل غلظ اصبع طيب الرائحة والطعم * الفلاحة ومنه صنف ثان أكثر ارتفاعا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان وأغصانهما مجوفة تتشظى كالقضيب اذا جفت وثمره كثمر الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد * جالينوس هذا مالح طعمه وفيه مع الملوحة شئ يسير من المرارة ولذلك صارت قوته تجفف وتجلو الا انه فى الامرين كليهما ضعيف * ديسقوريدوس واذا طبخ الورق والثمر والاصل بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول واليرقان ويدر الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو كرفس الماء * ديسقوريدوس فى ١ هى شجرة تنبت فى المياه القائمة غليظة ٣ الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة يلزق باليد واما ورق شبيه بورق الكرفس الذى يقال له أفوسالينوس غير انه أضعف منه ٣ وهو طيب الرائحة * جالينوس فى ٨ بحسب ما فى هذا النبات من فضل العطرية فى رائحته وفى طعمه كذلك فيه من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت الحصاة التى تكون فى الكليتين ويحدر الطمث * ديسقوريدوس واذا أكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت الحصاة التى تكون فى الكليتين وأخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة الامعاء وقال قراطوس انه نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق النعنع أسود رطب دسم أملس قريب الشبه من ورق الجرجير * التجربتين تسخن المزاج حتى انها تحمر الوجه والبدن اذا أكثر منها وتحسن لون المريض ٤ اذا أدمنها كثيرا وتنفع من أوجاع الجنبين * القافى يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن النافض والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون فى قرة العين فيظنون انه النبات المسمى بالجمية قرنوشن وأقرنون وقرة العين يسميها بعض الناس بالجمية قتالة وهى تميل الى الكرفس وتشبهه فى ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب فى الشبه من ورق الجرجير (لى) الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (قرع) * جالينوس فى ٧ مزاجه بارد رطب وهو منهما فى الدرجة الثانية ٥ ولذلك صار عصير جراداته نافعا من وجع الاذان الحادث عن ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك أيضا جملة جرم القرع اذا عمل منه ضماد برد الاورام الحارة بطفيه ويبرد بالاعتدال واذا أكل

(قرتمن)

(قرة العين)

٣ فى نسخة سائحة

٣ فى نسخة اصغر

٤ فى نسخة البرص

(قرع)

٥ فى نسخة الثالثة

القرع ولدبلة المعدة وقطع العطش وقال فى آغذيته القرع مادام نيأ فطعمه كريه ومضرته للمعدة عظيمة وقد رأيت انسانا أقدم على أكله نيأ فأحس فى معدته بثقل وبرد وأصابه عليه غشيان وقىء ولا دواء لهذه الاعراض التى تعرض منه الا القىء فاذا هو سلق فيغذو غذاء رطبا وكذا غذاؤه يسير مثل غذاء جميع الاطعمة التى تولد خلطا رقيقا وانحداره عن المعدة سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه بردى ء ممق لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له اما من الصنعة واما من خلط ردى ء فى المعدة واما من قبل ابطائه فى المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا أبطأت فى المعدة ولم يسرع الانحدار لها وان أكل وحده تولد منه خلط تفه فان أكل مع غيره تولد منه خلط طعمه طعم ذلك الشىء الذى معه لانه ينقلب ويتشبه به فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف مع حرارة قليلة ٢ وان أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان أكل مع الاشياء القابضة قبض

٢ فى نسخة بينة

وقال فى ذكر التوت ان القرع مع ما هو عليه من انه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينحدر عن المعدة سريعا فسد فسادا سوء غريبا لم ينطق به أبدا * ديسقوريدوس فى ٢ اذا تضمد به ينا سكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام الحارة فاذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من الاورام الحارة والعارضة فى أدمغتهم وكذا أيضا ينفع اذا تضمد به الاورام الحارة العارضة

٣ فى نسخة القرع

فى العين وفى النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر الاصل ٣ اذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب ماؤه بعسل وشىء يسير من نطرون أسهل البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وصب فى تجويفها شراب ونجمت وشرب ذلك الشراب أسهل البطن اسهالا خفيفا * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفئ ويبرد ويسكن اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد تطفئة للصفراء والدم الا انه فى هذا الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهو لاصحاب الاكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش المقشر ودهن اللوز الحلو وليجتنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان أكلوه فليأكلوه مطبخا بالزيت ومطيبا بفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضا الخردل والمرى فاذا هو وضع مع اللبن والماست أصلح منه الخردل واذا طبخ أصلح منه المرى والخل أيضا فانه يصلح غلظه لكن لمن لا يصلح برودته فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الاكل له بما هو موافق له فمن احتاج الى تبريده وكثرة تبريده بالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج الى تبريده فالمرى يصلحه منه ومن خشى برده وغلظه جميعا فليطبخه بعد ما يصلقه بالزيت ويأكله بالتوابل والابازير * ابن ماسويه انه يغذى غذاء بلغميا نافعا لمن به حرارة ويمر سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد لاصحاب الصفراء اذا سلق واتخذ بعد بماء الحصرم وماء الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت الانفاق وهو بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان آثر أخذه أحد من المبرودين فليطبخه بالزيت الركابى ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكمرفس والنعناع وسويقه نافع من

السعال

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفراء * قالت الحور انه نافع من وجع الحلق * عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد * اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يطفو فى أعلى البطن ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير فى أصحاب القولنج واذا طبخ بعجين وشوى فى الفرن أو التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعدان تمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج مربى أحدر صفراء محضة * حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشى مع وزن عشرين درهما من الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار ما يشرب من ماء القرع أربع أواقى الى نصف رطل * الرازى يسقط الشهوة ويطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع فى نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للحر والسهر * اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يئس دماغه فى مرض الموم والمبرسمون اذا قطر منه فى الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولين واوالمبرسمون والمحرورون بمثله ولا أعجل نفعا منه * الشريف صغيره أول عقده اذا لف بعجين وشوى اذا اكتحل بمائها أذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا قصد القرع عند انتهائه وفتح فى جوفه فتحا وحشى خبث الحديد حتى يمتلئ وربط بقه عليه ثم يترك بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما فى جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود يؤخذ فيملأ منه زجاجة وترفع فاذا عجن بهذا الماء الحناء وخضب به الرأس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب * التجربتين وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار فى ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولاسيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا طلخ على مقدم الدماغ ومكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحراقة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر ٣ وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهى جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار مجونة بسمن وأب بزره ينفع من السعال الحار السبب ويرطب الصدر ويقطع العطش ممروسا فى الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتنريم المحمومين والمسلولين كيف استعملوه ومرقة الفروخ المطبوخة بالقرع منعشة للمغشى عليه من حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافق شجرة تنبت فى الجبال الباردة ورقه كورق الزاد رخت * ديسقوريدوس فى ا هى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل أخضر فى حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض ويوافق اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل فى الطبيخ وأكل وقد يملح مثل ما يملح الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا كان رطبا ان أخذت ولطخت بها القوابى وافقتها * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا فيها عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون يحبس

٣ فى نسخة الذكر

(قرانيا)

البطن حبا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها وقضبانها عفصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك صارت تدمل الجراحات الكبار ولاسيما ما يكون منها فى الابدان الصلبة فأما الجراحات الصغار والجراحات التى تكون فى الابدان اللينة فهى مضادة لها ولذلك انها تهيج هذه وتثيرها لانها تجففها أكثر مما ينبغى (قرصعنة) عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهى أنواع كثيرة وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين أيضا ببلاد العرب والاندلس * أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق الخامالاون ملتصقا بالارض يخرج سوقا كثيرة فى دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ثم يزهر زهرا أبيض كزهر النوع الذى عندنا الا ان ورقها أصغر وأصولها ضخام طوال ممتلئة من اللحم طعمها حلو يسير حرافة وهى معروفة عندهم ومن القرصعنة بافريقية أنواع متعددة منها ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الارض قبل أن يحسن ويشوك أملس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة فما على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك ويتشعب من نصفه شعبا كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء تكون خضراء ثم تتلون كالذى عندنا الا أن هذه أشد تطبعا وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذئاب وأصل هذا النوع طويل سبط لونه كلون أصل السوسن البرى ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة مقطع وأصله كأصل تلك وساقه أبيض وزهره كذلك ومنها ما يكون ورقه ملتصقا بالارض فى استدارة وهو مستدير على شكل الدنانير يخرج ساقا واحدة طولها ذراع وأكثر معقدة مشوكة لونها الى الزرقة وأصل هذا النوع على شكل القاو ظاهره أسود وباطنه أبيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض عريض الورق جدا ويسمونه تفاح الجمل ورأيت بجبال قبرلوط عليه السلام قرصعنة بيضاء خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جميعها أضخم وأكبر من جملة النوع الذى عندنا بكثير حتى كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلى من القرصعنة المحدب الورق المفرد الساق القوى الحرارة وهو مجرب بالقدس وأعماله لوجع الظهر والقرصعنة التى تكون بساحل البحر وهو نوع من القرصعنة البيضاء الا أن الساحلية أعرض ورقا وأشد بياضا وأصولها أشد حلاوة وخصة قليلة الخشونة بل هى الى الاملاس أقرب وأصولها حلوة يسير من حلاوة وحرارة وتذكر قول المجرب فى القرصعنة فى عسلوجها فى تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب كالجوز بجاء أفضل منه بكثير وجربت أنا عسالج النوع الساحلى منه فى تهييج الانعاظ فألفيته عجيبا جدا ورأيت نوعا من القرصعنة البيضاء حوالى البيت المقدس فى الارض الحجرية كبير الاصل نحو العظيم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ورقه صغير يشبه ما صغر من ورق الخامالاون الابيض الا انه أقصر وأدق وله اغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل التى يغزل بها القطن معقدة وحول العقد الورق فى تضاعيف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر القرصعنة الزرقاء سواء الا انها أصغر رؤسا من تلك وطعم الاصول فيها يسير مرارة وهم يسمونها بالقدس قرصعنة * الشريف القرصعنة هى البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكى يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا انه مدرج وله أوراق مستديرة فيها انكماش مزوى وعلى حافاتها شوك خارج ٣ كالسلى دقيق وهى تستدير حول الساق وعلى عقد ولون الجسد والقضبان والورق

(قرصعنة)

٢ فى نسخة تفاح

٣ فى نسخة شارع

أبيض ماهو وعلى أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالالسن عدد كل واحد ستة ولهذا النبات أصل مستطيل لدن فى غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا وكأنه أصول الهليون فى الشبه الا انه الى السواد مائل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويبدو منه مع وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل وينبت فى الرمال وبمقربة من البحر ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول فى القدر والهيئة الا ان لون الورق اخضر فستقيا مادامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الاندلس وأحوازها تبه فرقلة ولها أصل طويل كثير العقد وهى أيضا نوع من القرصعنة لاشك فيها * ديسقوريدوس فى الثالثة اترنجى هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحا فى أول نباته ورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا تطعم بها فاذا كبر صار له أغصان كثيرة على أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب حواليها شوك حاد صلب ولون الرؤس أبيض وربما كان كحليا وله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض فى غلظ أصبع الابهام طيب الرائحة وينبت فى العمارى والمواضع الخشنة * جالينوس فى ٧ وفى هذه البقلة من الحرارة مايفوق الاعتدال قليلا ويكون مثلها وفيها من اليبوسة اللطيفة مقدار ليس باليسير *ديسقوريدوس وله قوة منضجة واذا شرب أدر الطمث ٣ وحال المغص واذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمى مع بزر الجزر لاكثر مايشرب له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجية أوضمدت به حللها * الغافق هى ملطفة سريعة الانحدار مولدة الخلط المحمود ويحلل البلغم الرقيق من المعدة ويزيله من الامعاء ويدر البول وطعمها طعم الجزر وأصله نافع من الاوجاع الحادثة فى الجنب والصدر ونهش الهوام والعقارب وقد يطبخ ماؤه فيسكن الاورام والبثور ويحلل الخراجات الرديئة والدبيلات وينفع الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن * ابن رشد القرصعنة زعموا ان شرب ماء طبيخها أمان من أورام الجوف * الشريف قوتها حارة يابسة فى آخر الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفى الاصل بعض التسخين واذا طبخ وشرب ماء طبيخها حلل النفخ واذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الاحشاء وذهبت بذفر البدن واذا أخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وبجمنا بماء هندبا وطليت به الاورام التى تكون فى الساقين التى يسيل منها الماء نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها ورق السذاب وسقى من ماء طبيخها مقدار أربع أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب

(قراطاوغوين) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق الحنطة وأغصان كثيرة ذات عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت أكثر ذلك فى مواضع ظليلة وسياجات وهو حريف جدا * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات يجد لها من ذاقها حدة وحرافة ويجدها من استعملها قوية * ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المرأة صيرها تلد ذكرا متى شربته أربعين يوما على الريق بعد الطهر وقبل أن يدنو منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه فى كل يوم ثلاث أوبولوسات بقوانوسين من ماء وكذا فليشرب الرجل بعدة الايام التى شربت فيها المرأة ويدنو منها (قرمز) الشريف القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات البلوط

٣ فى نسخة وعقل البطن

(قراطاوغوين)

(قرمز)

سواء ويسمى باللاطينية الامارة ويثمر بلوطا مرا لا يحلو البتة وهو على الورق يسقط مر أحمر كأنه العدس مجبب صادق الحمرة يكون ذلك فى شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه حيوان طائر فلا يبقى منه هناك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمزا وخاصته صبغ ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ فى الكتان ولا فى القطن * بعض علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل فى وقود النار يكون بين الشجر والعشب فى الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو فى أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون فى قدر الحمص وفى داخله دمية وعند رؤس حبه حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالى الشجرة التى يتكون فيها وعلى الحب والذى يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة الحرير ويكون فى ابتدائه فى شهر مارس وهو اذا رولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ ينقرون الذين يتجرون به يكسرونه ويختلط مائيته ودمه بأجزائه والذى يبقى صحيحا يخرج فى شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجف حتى يموت فى تلك الايام وهو أيضا فى النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نفيض * ديسقوريدوس فى الرابعة هو قنش يستعمل فى وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كبيرة دقاق يؤخذ ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا والبلاد التى يقال لها قيليقيا وأحسنها كلها ما كان من بلاد الاسنان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط بالخل ٣ أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء * جالينوس فى ٧ قوة هذا الدواء لها قبض ومرارة معا وهو يجفف بها تجفيفا لاذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات العصب اذا عولجت به وقوم يسحقونه بالخل ويعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل * الشريف حار يابس فى الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء فى كل يوم درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا نظم فى خيط حرير أحمر وعلق على المحموم أبرأه (قرقان) هو الخشب الحجازى الذى فى جوف المقل الحجازى والصعيدى بارديابس يدخل فى السفوفات فيقوى لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرظ) أوله قاف مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط من هذه الثمرة تقصر الاقاقيا وهى رب القرظ * ديسقوريدوس فى ١ تنبت بمصر وهى شوكة لاحقة فى عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة * أبو حنيفة ولها سوق غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقبل ذلك يكون أبيض ويسمى بمصر السنط ومنه أجود حطبهم وهو ذكى الوقود قليل الرماد ورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل قرون اللوبيا وحب يوضع فى الموازين يدبغ بورقه وثمره * ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض فى غلف منه تعمل العصارة وتجفف فى ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون عصارته أسود واذا كان نيا كان لون عصارته الى لون الياقوت ماهو فاختر منها ما كان كذلك وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره

٣ وفى نسخة بالعسل

(قرقان)

(قرظ)

ويخرجون عصارتهما والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجيرة * جالينوس فى ٧ وهذا الدواء شجرته قابضة جدا وكذا ثمرته وعصارته لذاعة وهذه العصارة ان هى غسلت نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها ترمى بما فيها من الحدة فى الغسل وان مسح بهذه العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتمدده وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالط هذا شئ من الجوهر المائى وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة اذا هو غسل فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ * ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف ٣ والسعال العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لنتو العينين وتقطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وترد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل فى أدوية العين بأن يسحق بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين يصير فى أتون مع ما يراد به انه يصير فى تخار وقد يشوى على جمر وينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره) الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين * التجربتين الاقاقيا يردئ سررا الصبيان الصغار ويشد شؤن رؤس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ ويقع فى الادوية النافعة من الكسر والوثى وينتفع من سلس البول ضمادا على العانة والقضاء وأصل القضب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة * ديسقوريدوس وقد تنبت فى البلاد التى يقال لها نيطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها وهو أغض وهو فى ممتلئ شوكا كانه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة * أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال وخشونة الصدر وثمره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وله ساق طوله نحو الذراعين بلا شوكة عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

٣ فى نسخة والشقاق

(قرط)

(ابن رضوان)

(قرط)

(قرطم)

ادرومالى أو بمرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردىء للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر مخلوط بلوزونطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المقلو المقشر الحلو ثلاث قوانوسات ومن الانيسون درخمى ومن النطرون درخمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة عددا وأما القرطم فيجمد اللبن ويصيره أشد اسهالا * جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاسخان متى أراد انسان استعماله من خارج * التجربتين حب القرطم اذا مرست منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب أسهل اخلاطا محرقة وماء اللبن المجمد بالقرطم اذا شرب أسهل اخلاطا محترقة ونفع من الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا شرب مع الافتيمون نفع من المالنخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدروسا ممروسا فى ماء * سرحويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد فى المنى * ابن ماسه يحسن الصوت ويسهل السكموسات المحترقة الغليظة * الدمشقى يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب * ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه اذا خلط بلبن أو بعسل أوتين * ابن ماسويه خاصة القرطم وأبابه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس ويصفى ويصير فيه من الفانيد الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب * أبو الصلت وهكذا أيضا ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى واللحمى * ابن سرابيون الشربة منه مقشر اخمسة مثاقيل مع شىء من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة * ارطوقاولوس ٣ ومن الناس من فيشغراغريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها أطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى طرف القضيب وأما باقى القضيب فانه معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب حمة مشوكة وزهر أصفر وله أصل دقيق لا ينتفع به * جالينوس فى ٧ قوته مجففة يسخن باعتدال * ديسقوريدوس واذا سحق ورقها أو حبها أو ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن الناس من زعم انه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعا فاذا هو طرحها معه عاد اليه الوجع (قرون) قرن الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر (قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه أصل النبات المسمى خانق النمر وفى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سقى منه بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقى * ويسقى مثقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الحلاب أو مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والحلاب والبطيخ الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

قوله قوانوسات فى نسخة اوابولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قوانوشات أو اوبولات فانه قال والثلاث اوبولات تسعة قراريط والقوانوش أوقية ونصف

٣ فى نسخة الاون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطوقاولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

قرفا
قراص
قرن البحر
قرول
قرقومغما
قرنيا
قرنباذ
قريض
قرنفاد
قرنوة
قردامن
قردمامومن
قرطاس
قرطم هندى
قرطمان
قرم
قرقسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

ذلك (قرفا) ١ زعم الغافقى انه العرق وقد ذكرته فى حرف العين المهملة (قراص) قال أبو حنيفة القراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن البحر) هو الكهرباء وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قرول) وقرو النون وهو البسد وقد ذكرته فى الباء (قرقومغما) ١ هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنيا) هو الحيوان المعروف بالهندية وسيأتى ذكره فى حرف الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد ذكرتها فى الخاء المعجمة وتديقال القرنيا أيضا لبعض النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحضيض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (قرنباذ) هو الكراويا وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قريض) هو الانجرة وقد ذكرتها فى الالف (قرنفاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقى قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة * قال أبو حنيفة هى عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهى مرة يدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هى خضراء غبراء على ساق لها غبرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهى مرعى * وقال آخر القرنوة عشبة يطول ورقها كورق الحندقوقا عضة تستعمل فى دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة بالانجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (قردمامومن) هو القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكرها فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق الذى كان يصنع قديما بمصر من البردى وقد ذكرته مع البردى فى حرف الباء (قرطم هندى) قيل انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستانى أبيض اللون أزغب لا قشر عليه دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان) هو الخرطان وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت فى اخوان فى بحر عمان فى جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب فى غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الضومران وهو مرعى الابل والبقر تخوض اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه فى السفن الى المدن والقرى فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا * غيره ورق القرم والكندلا اذا شرب من سحيقهما درخمسان أسهلت البطن سريعا (قرقسيون) ومرقسيا هى الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ * الغافقى هذا قول جل المفسرين وكذا سمى حنين هذا الدواء فى كتاب جالينوس بالكبابة فاما فى كتابه فى الادوية المقابلة للادواء فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التى وصفها مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول فى هذا الكتاب ان العار قشيتا هى عيدان دقاق تشبه عيدان الدارصينى والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما حبها حب العروس وهى الكبابة المعروفة لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذلك ذكره جميع المترجمين فى العرقشيتا انها الكبابة ولا أعلم من خالفهم فى ذلك الا قوم من المتأخرين عن المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم فانه غلط ورأيت فى بعض التفاسير العرقشيتا هى الفراسيول (قرف) اسم للقشر كله ومنه قرفة الطيب وقد ذكرت مع الدارصينى فى حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح) * كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاى المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

(١) قوله قرول فى التذكرة قرون بالنون فى التذكرة قرقومعما

قوله الخرطان بهامش الاصل فى نسخة الخرطان

معروف بالقيروان النوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا وهو متشعب الاغصان وتتداخل بعضها فى بعض مزواة على أطرافها زهر أصفر وثمر دقيق يشبه الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب ثمره وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا وتستعملها أهل تلك الجهة فى التوابل فى ماء الشراب الطيب الرائحة وأهل البوادى بالقيروان وأعمال المهدية وماهنالك يسمونه بالقزاح أيضا وبعضهم يسميه العلجان وهو بصحراء برقة كثير أكثر من الذى بأفريقية يكون نحو قعدة الانسان * لى وهو أيضا كثير ببادية مصر وهو حار يابس فى الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوى فى ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب

قسط

(قسطس) هو القسط * ديسقوريدس فى الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذى من بلاد الهند وهو غليظ أسود خفيف مثل القشاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التى يقال لها سوريا وهو ثقيل لونه لون الخشب الذى يقال له البقس وهو الشمشاد تتبين رائحته ساطعة وأجوده ما كان حديثا ممتلئا كثيفا يابسا لا متأكلا ولازهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل فى الفرزجات والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من سم الافاعى واذا شرب بخمر وافسنتين بوزن درهمى نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وخرقه والنفخ ويحرك لشهوة الجماع اذا شرب بخمر وعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت لمن به نافض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باسترخاء وينقى الكلف ويقلعه اذا طبخ بماء أو بعسل ويقع فى اخلاط بعض المراهم والادوية المجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن الصلبة التى هى من البلاد التى يقال لها مما عينا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذى اللسان وليست له رائحة قوية ولا ساطعة * جالينوس فى السابعة فى القسط كيفية من مرارة كثيرة جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع بدنه من أخذه النافض بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا فى أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة بالنساء وبالجملة متى أرادوا أن يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجذبون من عمق البدن الى ظاهره خاطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويحدر الطمث وينفع من الهتك والفسخ الحادث فى العضل ومن وجع الجنبين وبمكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه فى مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفى مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب بالشراب * الرازى فى المنصورى القسط جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشة * البصرى اذا سحق بالعسل أو بالماء نفع من التشنج الظاهر فى الوجه والسعفة والجراحات * مسيح وان سحق وذر على القروح الرطبة جففها * الطبرى القسط مفتح للسدد الحادثة فى الكبد شربا * اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض المسمى البحرى والآخر الهندى وهو غليظ أسود خفيف مر المذاق وهما حاران يابسان

فى الدرجة الثالثة والهندى أشد حرا فى الجزء الثالث وهما منشفان للبلغم الردىء الذى فى الرأس قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة عجيبة من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الرأس من الابردة ويطرد الرياح المخدرة للدماغ اذا استعط به بماء المطر أو طبخ فى سمن عربى وهو سمن المعز أو سمن البقر * القلهمان ان يدخن به فى قمع قتل الولد وادر الحيض * التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ويسخن الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع الباردة سكنها فى العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه فى الاذن سكن أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق بالعسل نفع من البهر واذا طلى به البهق والنمش والكلف أزالها مجعونا بالعسل أو بالخل أو بالقطران حسما توجبه العلة وينبت الشعر فى داء الثعلب ونفعه فى تقطع الاخلاط اللزجة وفى النفع من الادواء المتولدة عنها قوى جدا (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على الاشجار وغيرها وفى المنازل * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات شبه اللبلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له الابيض والثانى يقال له الاسود والثالث يقال له القس والذى يقال له الابيض ثمره أبيض والذى يقال له الاسود ثمره أسود وفى بعضه مع السواد شبه فى لونه بالزعفران ويسميه بعض الناس تريوسبون واما الذى يقال له القس وهو المشتبك فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه دقاق مزواة حمر وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا لقرحة الامعاء وينبغى اذا احتيج الى شربه ان يشرب منه مرتين فى النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيأ أبرأ من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذى يقال له ارسا وعسل ونطرون ويسعط به لاوجاع فى الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت فيبرئ من وجع الاذن ويقتلها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا أخذت من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسحقت فى قشر رمانة مع دهن الورد وقطر فى الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهى تسود الشعر واذا طبخ ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار ويجلو الكلف وثمره الذى يقال له القس ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منها درخمين وبخرت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه ونخمست بالعسل واحتملته المرأة ادرت الطمث واذا احتمل يعين فى سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر فى الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا طلخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا * جالينوس فى السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضى وفيه

قسوس

فى نسخة بدل مزة وله حمل

ايضا قوة جاذبة تحريفة وهى حارة وطعمه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر
الموجود فيه ومادام رطبا حتى اذا جف ولا بد ضرورة ان يتحلل اولا هذا الجوهر ويبقى فيه
ذانك الجوهران الآخران أعنى الجوهر البادر الذى يقبض والجوهر الحار الذى له الحدة
والحرافة وورق هذا اللبلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم
الجراحات الخبيثة ويحتم القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورق هذا بالخل نفع الطحال
وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا سحقت مع القير وطلى كانت من أبلغ شئ لحرق النار
واما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به ويشفى أيضا المادة المتصلة الى الآذان اذا هى
عتقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حارة
فينبغى ان يخلط بها دهن ورد ودهن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق
الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مائى وكذا صمغ كل شجرة أخرى أى
الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قسطرن) * ديسقوريدس فى الرابعة وقد يقال له
قسطرن قسطروطرقون أى المغتذى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل
رومية يسمون هذا النبات ناطرفيق ويسمونه أيضا رسوار نيا وهو من النبات المستأنف كونه
فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر مربع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها
بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة وما يلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق زر مجتمع قريب من اجتماع السنبل له شبهه بالسعتر الذى يقال له غمر اوورق
هذا النبات ينبغى ان يجمع وان يجفف وان أكثر شئ منهما يستعمل من هذا النبات ورقه وله
عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذى يقال له ادرومالى
قيأت البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى بالماء اشد خ
العضل ووجع الارحام الذى يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من
الورق ثلاث درخميات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا
بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضرر الادوية
القتالة واذا تقدم انسان فى شربه وشرب من بعد شربه اياه شرابا قتالا لم يحلك فيه وقد يدر البول
ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب
منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدارا قلة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه
من كان فاسد المعدة ليضغه ويتلعه ويتحسى بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به
نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أوقولوسات بقوانوس من الشراب الممزوج قريبا من الفاتر
فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حبن ان كان محموما مقدار درخمين بالشراب الذى يقال له
ادرومالى وان كان ليس بمحموم فبالشراب الذى يقال له اونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى
بالشراب أبرأ من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعشرة قوانوسات
من الشراب الذى يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحة
الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات ان يجفف أولا

ثم يدقه ناعما ثم يجعله فى اناء من نحار * جالينوس فى السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا حريفا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين وينقى ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع اصحاب الصرع ويشفى من الهتك والفسخ العارض فى العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النساء ومن الجشاء الحامض * الغافقى اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الزمد والكمنة واذا قطرت فى الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان واذا اخذ من وشائعه ثلاث وطبخت فى الماء وشربت قطعت البق * الذريع (قسط هندى) هو الاسود الحلو (قسط بحرى) هو الابيض المر (قسط شامى) هو الراسن وقد ذكرنى الراء (قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب صغير لانوى له وسيأتى ذكره فى الكاف (قسطانيق) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد وقد ذكرته فى حرف الباء (قسطريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (قستوس) بالتاء المنقوطة باثنين من فوقها وهى بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب شعراوى ويحرق عندنا أنواعه بالافران ويسميه عامتنا بالسكوس وهو أيضا يسمى السقواص وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته فى اللام (قسب) اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جليلا على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالمقاقل الذى يجلب من بلاد فزان الا ان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جدا لونه أحمر الى البياض (قشور) * جالينوس فى ٩ من القشور ماهى قشور النحاس وهى نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى انها تجفف أكثر أو أقل وفى أنها أيضا من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفى أن فيها قبضا أكثر وأقل فالقشور التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور وذلك لان فيها مع هذا نجارا وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان أكثر منه فى قشور الحديد أعنى بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جدا ولذلك صار هذان النوعان من القشور أنفع فى الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير فهى فى ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهى مما يدل على ان قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك ان الالطف دائما من الاشياء التى فى قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشر ترجبه) * الرازى هو عقار فارسى معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا اللباء (قشبة) * كتاب الرحلة اسم حجازى لقشور تجلب الى مكة يشبه ماغلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خشونة ٢ يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه فى بخورات الشراب ٣ يؤتى به من اليمن أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة (قصب) * ديسقوريدوس فى ١ منه ما يقال له بسطرس وهو المصمت وهو الذى يعمل منه

قسط هندى
قسط بحرى
قسط شامى
قسطوره
قشمش
قسطانيق
قسطريون
قستوس
قسب
قشور
قشر ترجبه
قشبة
قصب

قوله قشمش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره فى القاف مع الشين

٢ فى خضرة
٣ فى بخورات النساء

النشاب ومنه مايقال له شلس وهو الانثى وهو الذى يعمل منه ألسن النابات ومنه مايقال له سور لعبات وهو الكباى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ماهو غليظ مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقور باس ومنه مايسميه فرعنطس وهو الساحلى الى الرقة ماهو لونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا تضمد به وحده أومع بصل الزير جذب من عمق البدن واللحم أزجة القشاب وشظايا الخشب والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن انفتال العصب ووجع الصلب واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد به مع الخل ابرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد يقع بفعل القصب الذى يقال له فريوربوس مثل مايفعل الاموغنطس * جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والابر لان فيه قوة جاذبة وفيه من قوة الجلا شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فاذا دام طريا فهو يبرد تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها لطيفة فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضا شئ يجلو واسخانها أكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لحج بها وتعلق فيها جدا فأضر بالسمع حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما * غيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين * الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بعمومته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل وسحق وديف بمثله حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مسامه واعان على انبات الشعر

٣ خ والنصول

قصب الذريرة

(قصب الذريرة) * ديسقوريدوس فى الاولى مالاحش الذرا ماطيطس ينبت ببلاد الهند وأجوده ماكان لونه ياقوتيا متقارب العقد اذا هشم ينهشم الى شظايا كثيرة انبوبية طويلة لونها الى البياض ماهو ملامن شئ لونه الى البياض ماهو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة * جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا حدة وحرافة يسيرة واما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية متمازجين تمازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى الاضمدة التى تضمد فى المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى تجفيفها أكثر من اسخانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا أن اللطيف موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الرائحة بمقدار قبض جدا وأما فى قصب الذريرة فليس هو بكثير * ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع الثيل أو مع زر الكرفس وشرب وافق من به حبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم واجتذب رائحة دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

قصب السكر
قصاص
قصد
قضم
قضاب مصرى

يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر) * أبو حنيفة هو أنواع فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ ويعبل حتى لا تحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر ويقال لعصارته عسل القصب وأجوده ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصر قصب السكر ثم يتخذ منه السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل * الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولا سيما اذا أخذ بعد الطعام وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج القئ صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتهوع بريشة طويلة وغمست فى دهن الشيرج * المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا * اسحق ابن عمران يقطع الالتهاب العارض فى المعدة برطوبته ولطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو النحلى * ديسقوريدوس فى الرابعة * قرطس هو تمش كله ابيض وله قضبان طوالها نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها طريقلن الا انها أصغر منه وفى وسط الورق شئ شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا فرك فاحت منه رائحة المروطعمه شبيه بطعم الحمص المطرى * جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته محللة مخالطة كقوة مائية ورق الملوكية * ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام البلغمية فى ابتداء كونها حللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى) * كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء بواحدة اسم لنوع كبير من عصا الراعى بارض مصر وهو من الجنبة قضبانها طوال ويحمر اذا جفت وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة * لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلياطيس * ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه مرسنوبداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه قولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن الحناء واحتملته المرأة فى فرزجة ابرأ اوجاع الرحم واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان وينبت فى أرضين معطلة من العمارة * جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلياطيس ويسمى أيضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالبطباط وليس بجاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

٣ مرسينة

قضب بالشراب أو مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام (قضب)
قضم قريش هى الرطبة والفصفصة وقد ذكرتهما فى حرف الفاء (قضم قريش) ويقال فم قريش وهو حب
قطلب الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد (قطلب) القطلب عند أهل الشام هو الشجر
الغافق المسمى أيضا قاتل أبيه وبجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه عصير الدب * ديسقوريدس فى ١ هى شجيرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو للاجاص فى عظمه وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا نضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران أو الياقوت الاحمر واذا أكل بقى منه فى الفم ثفل كالتين وكان رديئا للمعدة ويسدد سريعا ويصدع * جالينوس فى ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردى للمعدة (الغافق) ثمره ينفع من السموم القتالة واذا جعل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وهيأه للتقرح وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدمامل والابنات واذا جفف وذر على الجراحات الرقها
قطن ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار (قطن) * ابن سمعون أخبرنى بعض اعراب حلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال وأجوده الحديث ومازرع من عامه ويسمى حديثه البقور وعتيقه القضم وهو خشن كله جدا قال أبو منصور هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة أنه يقال لحب القطن الخيشفوج * البصرى القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعمه مادام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة فى الوجه * مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال * الرازى حب القطن يلين ويسخن ويزيد فى الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان * الشريف واذا أحرق القطن البالى وحشى بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع مافيها وقتلها الان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتل واوقد طرفها ثم كوى به الثآليل المسمارية ثلاثا قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صعترين فى الفلاحة النبطية انه اذا أخذ من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح فى قدر وغمر بالماء وطبخ مع شئ من أصول القطن
٣ لحم الرجلة حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها المافيه من الخصوصية فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية فى تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشئ من دهن ورد * غيره وثياب القطن ادفأ من ثياب الكتان تربى اللحم حارة لينة معتدلة فى الحرارة واللين وهى أفضل شئ لمن كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق يذهب اللحم الميت ويأكله من الجرح اذا وضع
قطرات كوثى عليه (قطرات كوثى) الشريف اسم فارسى ذكره ابن وحشية فى كتابه المنتخب وسماه قطرات كوثى يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان هى أقصر منه وله أصل متمكن قوى جدا ذو عروق كثيرة ويعلوه مقدار شبر ونصف وأشف فى لونه أدنى حمرة ممتنع بهاله فى رأسه فيقله شبيهة بالفستقة فيها نوار أغبر له رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل كما تؤكل البقول مع اللحم فى القلايا والمطعنات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

أدنى ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحة فاذا احتيج اليه فى شئ من الطبيخ قطع وأنقع فى ماء ثم يطبخ باللحم وقد يسلق ويؤكل بالخل والزيت والمرى وخاصيته اصلاح الاحشاء ويطيب الجشاء جدا (قطف) قطف هو السرمق بالفارسية * ديسقوريدس فى الثانية هو بقلة معروفة وهى صنفان منها برى ومنها بستانى * جالينوس فى السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب فى الدرجة الثانية بارد فى الاولى وليس فى القطف قبض بل هو مائى وليس بارضى منه كالملوكية ونفوذه فى البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شئ يسير جدا وأما القطف والملوكية المزروعان فى البساتين يرطبان ويبردان أكثر من الذى يخرج منهما فى البر ولذلك صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحرة مادام كل واحد منهما فى ابتدائه أو فى تزيده وما كان لينا بعد كان يغلى ويفور وما كان منهما بستانيا فهو الانفع والاوفق لهما وفى وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هى صلبت وبردت فاهو برى منهما فهو الانفع والاوفق لها واما بزر القطف فقوته تحلل فهو ولذلك نافع لمن يحدث به السيرقان بسبب سدد فى الكبد * ديسقوريدس وقد يطبخ قليلا ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد بها مطبوخة أو غير مطبوخة حللت الاورام التى يقال لها فوشلا والجمرة واذا شرب بزرها بماء القراطن ابرأ من اليرقان * الرازى فى المنصورى جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال فى دفع مضار الاغذية يغذو غذاء باردا رطبا لزجا وهو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولاسيما اذا طبخ بالزيت فأما أصحاب الامزجة الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير * غيره ردى للمعدة ويولد رياحا غليظة نافخة * اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزجة الحارة الا انه من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينفى المعدة واخذه غرر ويجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء * الشريف اذا غمست الايدى المجربة الصفراوية فى ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله مكررا مسحوقين نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام فى الحلق وتليين الصدر اكثر وأما بزره فانه فى نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويسل بماء القطف ويطلى عليها وفى الباطنة ان تنعم سحقه ثم يشرب بأى الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع فى كل يوم درهمين واذا تلطخ بورقه فى الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البرى منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقية فى مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المرأة لا متساك المشيمة اسقطتها او كان لها بها أيام فانه بليغ فى ذلك مجرب (قطف بحرى) هو الملوخ وسيأتى ذكره فى الميم (قطران) قد ذكر فى حرف الشين المعجمة فى رسم شربين (قطيفة) هو النبات المسمى باليونانية عيافيلون من الحاوى وقد ذكرته فى حرف الفاء فى رسم فضة (قطاة) قالت الحوران لحمه يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف فى الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السودا

قطف بحرى
قطران قطيفة
قطاة

* المنهاج هى عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقلل ضررها الدهن الكثير * الرازى واما القطاة وما اشبهه من الطيور والحمر اللحم جدا فان الخل يصلحها واكثر ما تؤكل مصوصاة * خواص ابن زهر عظام القطاة ان حرق واخذ رماده وغلى بزيت انقاق وطلى به على رأس الاقرع وموضع داء الثعلب أنبت فيه الشعر مجرب (قطائف) * الرازى فى دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة بالجوز ودهنه مسخن مبثر للفم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغى أن يعتنى بعد اكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليه المحرورن السكنجبين الحامض ويأخذ بعض ما يفتح سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة بالجوز أمرع نفوذا ونزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ بالفستق واللوز أوفق للمحرورين * المنهاج القطائف المحشوة اجوده الرباعى المحمر الفضيح والمعمول منه بالجوز أشد حرارة وهو ينضج صالح لمدمنى الرياضة ولذات الصدر والرئة واذا عمل بلوز وسكر غذى كثيرا ويبطئ هضمه ويحدث الحصاة المثانة ويصلحه الرمان المز والسكنجبين (قعبل) * ديسقوريدس فى الثانية سفراطيون ومن الناس من يسميه سقلاريون وهو نبات له أصل شبيه ببلبوش كثير الونه الى الحمرة مر الطعم يحذى اللسان وله ورق شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات شبيه بصل الفار وفى قوته وفى طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه يفعل جميع ما يفعله من الافعال الغليظة الا انه فى فعله اضعف منه جدا * ديسقوريدس وقوته مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا خرج ماؤه ويجعن بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقى منها المطحولون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالى انتفعوا بها جدا (قعنب) الغافقى يسمى بجمية الاندلس طرنبسة وهى شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى الصفرة ولها رؤس صفر تؤكل عساليها كما يؤكل الرازيانج وهى نافعة حلوة فاذا انتهت صار فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية باللعاس والقعنب أيضا هو الثعلب (قفر اليهود) ويقال كف اليهود * التميمى فى المرشد واما القفر اليهودى فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهود اوهى البحيرة المنتنة التى من اعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس التى هى ما بين الغورين غور زغر وغور أريحا وهى القفر المحتفر عليه المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعى قفر اليهود وهذا الصنف هو الذى يدخل فى اخلاط الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودى يسمى بتلك الناحية الخمر من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كرومهم ومعنى التخمير ان يحل أحد نوعى هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كرومهم اى قلموها عند نفض الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم فيغمسوا فى ذلك القفر المحلول عودا فى غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم لمنع الدود من الرقى الى عيون الكرم ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعا فمن القفر اليهودى هذا الصنف المحتفر عليه المسمى بالشام أبوطامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة فى الايام الشاتية الى

قطائف

قعبل

قعنب

قفر اليهود

ساحلها

ساحلها وهو فى منظره أحسن لونا من أبوطامون وأشد بصيصا وبريقا وأشد رائحة وذلك ان رائحة هذا الصنف الذى ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التى فى قرارها كمثل ما ينبع العنبر فى قرار البحر ويركب بعضه بعضا فاذا كان فى أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت حركة مائه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذى فيه من جوهر الدهنية وخفتها فترمى به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودى فى جميع بلاد ان الارض معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أبوطامون وهو القفر اليهودى بالحقيقة فانه يحتفر عليه فى ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها فحوا من الذراع أو الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا فى بطن الارض متولدا فى نفس تلك التربة قطعا مختلطا بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتى لونه مطفيا كمدا ليس له شدة البصيص كالقفر الذى ترمى به البحيرة ولا رائحة النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون رائحة هذا النوع الذى يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه أبوطامون تضرب الى رائحة القير العراقى واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذى ترمى به البحيرة

(قوله القفر فير فى نسخة القير اه)

* ديسقوريدس فى الاولى القفر اليهودى بعضه اجود من البعض والجيد من القفر ما كان لونه شبيها بلون الفرفير براقا قوى الرائحة رزينا وأما الاسود منه الوسخ فردى لانه يغش برفت ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التى يقال لها قوتيقيا والمدينة التى يقال لها صيدون والمكان الذى يقال له اقلون والمدينة التى يقال لها صارا قيمر وقد يكون فى بلاد القوم الذين يقال لهم امراعسطو سوى الذى من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس فى السرج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودى الرطب ويدعى بطالاطالس * جالينوس فى ١١ القفر اليهودى هذا ايضا واحد من الانواع التى تتولد فى ماء البحر وفى غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يؤخذ هذا الدواء طافيا على مياه الحمامات فى أوبولوقيا وفى اسوس من المواضع وفى غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد ومادام يسيح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا فى البحيرة المعروفة بالمنتنة وهى بحيرة مالحة فى بلاد غور الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل فى الزاق الجراحات الطرية بدلها وفى سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير * حبيش فى شقشماهى كقفر يهودا وهو الخمر وهو ارفع ما يكون من المومياذا أصبته خالصا ينفع باذن الله تعالى من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى للمرضوض اللحم ويؤخذ المشاقة وشئ منه وتوضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله

* ديسقوريدس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت فى الجفون محللة ملينة واذا احتقل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنساء التى يعرض منها الاختناق ولخروج الرحم واذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذى

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وخراد الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يحبب ويعطى منه من كان به اسهال مزمن واذا شرب بخل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من القفر اذا استعمل مسحوقا بميل الزق الشعر النابت فى العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع المنقرسين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل * التمر يحلل الاورام الحاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويمس ويقتل الديدان فى الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعيز ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة المجففة للقروح وهو طراد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف حتى انها تخرجها بالجشاء وقد يدخل فى سفوفات الاطفال وفى وجوراتهم وفى سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية المحللة للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه فى الدخن واذا دخن به فى المنزل والمكان لشئ طرد منه الهوام وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم قال ابن ماسويه يقوى الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج ويفتح الخنازير ويطلى على القوابى وينفع من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض اللوزتين ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم (قفوز) أبو حنيفة هو نبات ترعاه القطا قال ابن ماسويه بزر محار يابس فى الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويحللها (قفلوط) هو ضرب من الكراث الشامى وسيأتى ذكر الكراث فى حرف الكاف (قلقاس) بعض علمائنا هو شئ ينبت على المياه وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرفة أو يشبه ورق القرع والكل ورقة من ورقه قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر ونبات القضيب من الاصل الذى من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على حرارته ويبسه وهو يابس فى الاولى اذا ساق بالماء زالت حرافته بحلاوة واكتسبت مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الانهضام ثقيلا فى المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا أنه لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة فتحمله ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب * غيره يزيد فى الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء (قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاكام دون الرياض ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يؤكل والسائمة حريصة على اكله ومنابته الغليظ والجلد من الارض وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك ويقال القلقل وقلقلان وقلاقل * وقال أبو عمر والقلقلان أحمر بطون الورق أحمر ظهورها

قفوز
قفلوط
قلقاس

قلقل

والفلفل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل * كتاب الرحلة هو معروف بالعراق مزدرع على السواقى فى مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون فى قدر شجر الشهدانج المتوسط ويتخذ منه الارشية كما يتخذ من العنب وهو عندهم أنجب فى الماء من ذلك وورقه ثلاث ثلاث سمسمية الشكل وشهدانية الشكل ويكون أيضا حبه فى كل معلاق الا انه أقل تشريفا وأصلب وأقصر وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة فيها قليل زغب وطعم الورق مروزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر نحو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب * ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع وخاصة اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون جيدا ولا هو ردى * الخلط وان قلى فهو أحد والاكثار منه يخم ويورث هيضة * ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى الباه وان تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردى * وخاصة اذا قلى * مسيح والرازى مثله (قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة * سليمان بن حسان انما سمى هذا النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الفضة لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها وصلابتها وينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها ولم اره بموضع من المواضع التى سلكتها من بلاد الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند البساتين التى هناك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل هو غيره ويسمى هذا النبت بجهة الاندلس سحس اقراعيه ومعناه كاسر الحجر باليونانية ليس قزمن ومعناه البزر الحجرى * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة دقاق فى رقة عيدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شئ كانه ساق ينقسم نصفين وفيه ورق صغار وعند الورق بزر صلب كانه الحجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة وينبت فى أماكن خشنة ومواضع عالية وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة ويدر البول * الغافقى وقديدر الطمث ويذهب الربو والفواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير مجفف للمنى والشربة منه وزن درهمين (قلانش) * كتاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى عندنا بخوخ المروج فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا أن ورق هذا أقصر وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد خصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو بصفتى نيل مصر كثيرا ويسمونه كما ذكرت وطعمه تفه يسير لزوجة فيه ويستعملونه فى الاصبغة مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم للبردن أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون مشددة بعدها شين معجمة * غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر مجرب ويقطع نزف الدم أيضا محمولا وفعله فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية لرسياحيوس المذكور فى حرف اللام وكأنه نوع منه ولم أره بغير مصر (قلشونوذيون) * ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طوله نحو من شبر ينبت بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من النمام الذى يقال له ارقلس وزهر شبيه بارجل

قلب

قلانش

قلشونوذيون

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة حارة لم تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا الطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه فى الدرجة الثالثة من الاسخان واليبس * ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش الهوام وشدخ العضل ويقطر البول وقديدر الطمث ويحدر الجنين ويطرح الثانيل اذا أدمن شربه عدة أيام أعنى النانيل التى تسمى افروحودونس (قليميا) جالينوس فى التاسعة هذا يكون من الاتانين التى يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المرية فيها كلها التى تتكون منها النحاس فى الاتون وارتفع وقد تكون القليميا فى المعادن التى تخرج منها الفضة عند ما تخلص هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قليميا وقد يوجد القليميا أيضا من غير أتون فى جزيرة فى قبرس فى الماء أو فى مجاريه وهذا النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها وهو القليميا الحجرى واما القليميا الذى يكون فى الاتون فمنه نوع يقال له العنقودى ومنه نوع يقال له الصفائحى والعنقودى هو النوع الذى يجمع فى أعلى بيوت الاتانين اذا سجرت وأما النوع الصفائحى فهو الذى يجتمع فى صفائح اسافل البيوت * ديسقوريدس فى الخامسة أجود القليميا القبرسى وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم ينطر ونطش وهو العنقودى وهو أسود كثيف وسط فى الخفة والثقل بل هو مائل الى الخفة وشكله شبيه بشكل العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذى يقال له سنودس واذا كسر كان لون باطنه الى لون الرماد ولون الزنجار وبعد هذا الصنف من القليميا فى الجودة الصنف الذى لون ظاهره شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذى يقال له ابو خيطس وهو الظفرى والذى يستخرج من المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقليميا الظفرى وقد يكون صنف آخر من القليميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفى وهو كثير رقيق أكثر ذلك يكون أسود اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من القليميا صنف آخر ابيض اللون وهو ردى * واما الصنف من القليميا الذى يقال له العنقودى والصنف الذى يقال له الظفرى فانهما يصلحان ليستعملا فى أدوية العين فاما سائر الاصناف فانها تصلح للمراهم والذرورات التى تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القليميا القبرسى فاما القليميا الذى يجلب من البلاد التى يقال لها قدونيا واسبانيا وبرقة فانه لا يصلح لشئ * جالينوس الامر فى ان النوع العنقودى الطف والنوع الصفائحى أغلظ أمر معلوم وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المحتفرة والجارية الارضية والاقليميا مع تجفيفه يجلو جلاء معتدلا الا ان الذى يكون منه فى الاتانين فيه شئ يسير من قوة النار وبهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دواء يجفف ويجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من القروح المحتاجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فأما القروح الخبيثة الرطبة كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت فى الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القليميا وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا وأما فى الحرارة أو البرودة فهو معتدل * ديسقوريدس وقوة القليميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة وينقى أوساخها وقد يغرى ويجفف وينقص اللحم الزائد ويدمل القروح الخبيثة وقد يكون القليميا من النحاس اذا ادخل فى الاتون وقد

قليميا

حمى فيعلل البخار منه والتزاقه بجوانب الاتون ورأسه وهذه الاتاتين التى يجمع فيها الاقليميا
هى معمولة من حديد وأعلاها مجتمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده
ما كانت حجارته كبارا ويسخنون الرماد من اقطر اسمول الذى بطبخه دائما يعقد على الاتون
قليلا واحدا من فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القلميا وربما يكون
صنفان وربما كانت تكوّنت الاصناف كلها وقد يستخرج القلميا أيضا من معادن فى
الجبل الشامخ الذى يقال له صولاون وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذى يقال له نوريطس وهو
المرقشيثا وقد يوجد أيضا فى هذا الجبل عروق فيها قلقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سورى
وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ما البطرانا وهو الاسود وعروق فيها حصى قرانيص لزاق وهو نوع
من الزنجفر وعروق فيها حرو وقلا وهو لون الذهب وعروق فيها قيلقيت وعروق فيها بقروحش
وهو فيما زعم قوم اسفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قلميا فى بعض معادن
الحجارة وانما غلطوا لانهم رأوا حجارة شديدة الشبه بالقلميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التى يقال
لها فوهى وهذه الحجارة ليست من قوة الاقليميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها
أخف من القلميا ومن أنها اذا مضغت لم تتفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها سهولة
مضغ القلميا ومن ان القلميا اذا سحق بالخل وجفف فى الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف
ذلك فى الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقى على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر
الدخان والقلميا اذا ألقى على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون
النحاس كانه العسل ومن ان الحجر اذا دخل فى النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك فى النار ساعات
كثيرة وقد يتكون أيضا من الفضة اقليميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذى وصفناه
وقد يحرق القلميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى الجر ويترك الى أن يحمى ويبرق ويلمع ويظهر
فيه نفاخات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ فى الخمر الذى يقال له اقيناون وان احتيج
اليه فى أدوية تجرب العين أطفئ فى الخل ومن الناس من يأخذ القلميا المحرق على هذه الصفة
فيسحقه بالخل ثم يصيره فى قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل القيشور ثم
يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شئ خشن ويستعمل مكان
التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شئ من الوسخ ثم يجمع
باليد ويرفع (قلفونيا) الغافقى هو صمغ الصنوبر الذى يسمى باليونانية قوفا من كتاب قلفونيا
ديسقوريدوس وقال جالينوس فى فاطاحانس فالاماون وهو العلك الرطب السائل من تلقاء
نفسه من علك قوفا واذا طبخ كان منه القلفونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم
فقالوا ان القلفونيا هو الرتبنج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من
أصناف العلك وهو القلفونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا
وصموغا وقد ذكرت العلوك فى حرف العين (قلى) هو شب العصفر * قال أبو حنيفة القلى هو قلى
يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلى الصباغين وسائر ذلك للزجاجين * مسيح
حار فى الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينفع من البهق والقروح
وينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قلوماين) ليذكره جالينوس فى بسائطه البتة وذكره

ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات
الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة
بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذى يقال له ارسا أو ارجل الحيوان الذى يقال له أم
أربعة وأربعين وأجوده ما كان جبليا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصوله لقبضها
وتبريدها النفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف
وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات فى ابتداء ما يعرض ألزقها وأدملها ٭ عبد الله بن
صالح يعرف بالاندلس بالستيرة باللطينية ويعرف بالمغرب بابى مالك قال وهو صنفان برى ونهرى
ويسمى البرى منه بيطرقاس اناغياله ويسمى النهرى اعفى النابت على المياه اباماللك وهو ينفع
من الجذام وقد جربته فى ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الحزاز الردى ٭ وبالجملة من
القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذى يفعل
ماذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق لحمها ويسيل منها ماء ردىء فلم تزل تعمل ذلك فى طعامها
على مائه أياما فبرئت برأتا ماوانما سمى هذا النبات ستيرة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة

قلنسد ناردين وهو ينفع من الخناز يرأيضا ولاسيما البرى منه (قلنسد ناردين) تأويله بلسان أهل الشام
السريانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الهارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على

قلبجه الحقيقة (قلبجه) كتاب الرحلة هى المعروفة بأبى قانس وهى نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان
على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول
وزهره متراصف على الساق من النصف الأعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من حجم الزبيب
تحويه غلف صغار ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للحبيب وهو عندهم على ضربين فى لون
الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت وبنفسجى اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات فى المروج
وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعى انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق
وفى جبل الشرق باشبيلية ومنه كثير وزهره مختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق
وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفى تلك الانواع

قلجونه ما له ساق واحدة واكثر من ذلك اه (قلجونه) ٭ كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية
وبعض عربان القيروان يسمونها كرنجونه ورقها يشبه ورق الشطرونيون الا انها أضخم
وأكثف وأطراف الورق الى العرض ما هى فيها بعض المشابهة من ورق الرحلة البستانية الا انها
أضخم ممدوحة فى منابتها أغصانها كثيرة غير معقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر فى أطرافها
رؤس مستديرة على قدر الزيتون تنفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه
النبتة صغير طيب وطعم هذه النبتة كله يسير حرافة ومرارة وقبض لطيف والنساء يستعملنه

قلب فى علاجات علله ن كثيرا وقد ينبت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازى فى دفع
مضار الاغذية وأما القلب فصلب بطىء الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذه والاجود أن لا يؤكل
وان أكل فليؤكل مع شحم الكبش يطجن بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا ملقلوا و
دهن الخل أو دهن اللوز المنهاج القلوب الجيد منها ما كان من حيوان صغير السن وهى حارة

بابسة صلبة صالحة لاصحاب الكد واذا استحكم انهضامها اغذت غذاء كبيرا جدا ويضر بآلات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغي أن يعمل بخل وأنجذان أو بالمري والفلفل والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربى زنجبيل (قل) * الشريف اذا أخذت قلة رأس ووضعت في ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب (قرقريس) ويقال قرقريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قاشير) هو الكاشير وسأذكره في حرف الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم ان الكاشير ضرب من الكماة (قحة) هي الذريرة وأيضا القحة الصوف الذي يقتمح اي الذي يستف ويقال قحة أيضا القصب الذريرة وقد تقدم ذكرها (قنابري) هو القملول والنمول ويسمى بالنبطية القنابري وبالفارسية برعشت وهي بقلة شتوية تنبكر في أول الربيع تأكلها الناس * الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك ينبت في الارض الطينية المنبتة للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الانجار وله ورق أصغر من ورق الطرخشقوق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق * ابن سينا حار في الاولى لطيف جلاء مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع للوضح أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهي تنقي الصدر والرئة من الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير * الرازي القنابري هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) * ديسقوريدس في الثالثة له ورق شبيه بورق الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع وله شعب كثيرة من أصل واحد عليها رؤس شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة حريفة مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد ينبت في أرض سهلة بطول مكث الشمس عليها وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال وينبت كثيرا في المواضع التي يقال لها الوقيا والمواضع التي يقال لها نيطش والتي يقال لها اردافاديا والتي يقال لها ماسياوا التي يقال لها قولون والتي يقال لها سمريا * جالينوس في ٧ أصل هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شئ من حلاوة يسيرة واما فعله بالحدة والحرافة يفعل في البدن فعل الحرارة فيسدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء ويخرجها والقبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذي يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث في العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو في الاعضاء على غير المجرى الطبيعي فقط بل ينبغي مع ذلك أن تقوى الاعضاء بسببها الذي يستخرج ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة

(قل)
(قرقريس)
(قاشير)
(قحة)
(قنابري)
(قنطوريون كبير)

ولكن يخالطها شئ من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شئ فيخالطها على حال شئ من المرارة وذلك لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شئ من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة وعنف والشئ الحلو هو معتدل المزاج فأما شد الاعضاء وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج وينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التى يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها بأعيانها عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض * ديسقوريدوس والاصل اذا أعطى منه من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص وأوجاع الارحام واذا حل وصر فى شكل فرزجة واحتمل فى الرحم أدر الطمث واخرج الجنين وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضمر ويلوث وان اخذه احد فدقه وطبخه مع اللحم جمعه والذين فى البلاد التى يقال لها الوقيا يخزنون عصارته ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) * ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت عند المياه وهو شبيه بالعنب الذى يقال له هيوفاريقون والفودنج الجبلى وله ساق طولها أكثر من شبر مزواة وزهر احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذى يقال له حمدس وورق صغار الى الطول شبيهة بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وورقه وزهره الذى يكون له فينتفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيه اكثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا وضع عليها كالضماد وهو طرى ويجتم الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط فى المراهم الدامله والمجففة التى يمكن فيها أن تندمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة العتيقة وأن يشفى الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التى تشفى من العلل الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شئ من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شئ البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون ويأخذون ماءه فيصفونه به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان اكثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة أعنى قوة تجفف وتجلو فهى تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا ويكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة فى عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط اللاجة فيها تجفيفا ونقصانا لا اذى معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه ويشربه * ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب ويضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يهيأ منه حقنة لعرق النسا تسهل دما ويخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتمل

(قنطوريون صغير)

منه فرزجة أدرت الطمث واخرجت الجنين واذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية الى أن يصير فى قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طرى وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها فى اناء خزف غير مقير ويضعه فى الشمس ويحركه بعود وما يجف منه فى أعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصى تغطيته فان الندى يمنع العصارة من أن تثخن وكلما احتاج الى استخراج عصارتها من الاصول اليابسة او النبات اليابس ودق اليابس فانه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدواء الذى يقال له الجنطيانا وكلما احتيج الى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة والاصول الرطبة والنبات الطرى فانه يعصر فان عصارته تصير فى الشمس ويفعل بها كما ذكرنا آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذى يقال له يافسيا واليبروح والحصرم وما أشبه ذلك وأما شجرة الحضض والافسنتين وهو وفاقسطيداس وما أشبه ذلك فانها تطبخ حتى يثخن ماؤها كما ذكرنا بالطبخ على ما وصفنا أيضا * ابن سرابيون القنطوريون الدقيق اذا كان طريا اسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة المخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه * المجوسى خاصته اسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطى وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين واذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم المنصورى يسهل الحام * ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج * الطبرى نافع من القولنج الذى سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز * غيره ينقى الاعصاب والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا * الحور يسهل الماء الاصفر اسهالا قويا * النجريتين القنطوريون الدقيق اذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها واذا درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا طبخ بالماء نقى الابرية من الرأس واذا كمد به الاوجاع سكنها واذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة وأحدر خلطا لزجا واذا شرب طبيخه بشراب الاصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر ومن أوجاع المفاصل كلها واسهل الطبيعة باخلاط لزجة واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعى وكذلك اذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا واذا احتقنت به المخابى والنواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها ويدر الطمث وينفع من أوجاع الارحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا اذا تضمد به * محمد بن احمد اليمنى فى كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فانها تنفع من وجع الرأس الكائن من حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة وينعم غسله ثم تذاف هذه العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وتبعثه اذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من غير أن يحلق وتنقى الرأس من الابرية اذا دقت بالخل وطليت عليه فى الحمام وان دقت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت فى الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه العصارة بالماء على مسن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التى تدمع وان ديفت بلبن ام جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تحلل الغلظ الكائن فى أجفان العين وفى أماقيها اذا جربت العينان بها محاولة فى ماء الكاكنج وينفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من آثار القروح وتجلوه وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا ديفت بماء المطروا كتحل بها وتنفع من الورم الحادث فى جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة ولطخت بها وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فان لها عند ذلك سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث فى الاجفان وقد ينفع فى القرحات الكائنة فى الطبقة القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف منها بدهن حسيرى أو دهن سوسن قد فتر وقطر فى الاذن فان كان الوجع من حرارة فليدف بدهن ورد فارسى ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة فى الاذن فان كان فى الاذن دود متولد من قروحها فلتحل بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا قطرت فى الاذن لعلة من هذه العلل أزالت الدوى والطنين الكائنين فيها وان ديفت بعصارة الفجل أو بدهن بزره وقطرت فى الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن شأنها أن تحلل الورم الكائن فى عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس أو بدهن الخردل أو بخل خمر ولطخت به فتيلة فأدخلت فى الاذن الى أن تصل الى الصماخ وترك بعضها خارجا ليجتذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحلل الورم الكائن فى عصبة الصماخ وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة فى الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا ديفت بخل وقد يسحق فيه شئ من الزاج أو من القلقطار فى المنخر الذى يجرى منه الرعاف وان اعتصر ماء البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصة اذا سحق بماء البلح مع نحو من نصف حبة كافور رياحى وتنفع من تغير رائحة الفم اذا حلت بماء ورد فارسى ثم يمضمض بها وأمسك فى الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة فى الفم المنتنة الرائحة التى يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض بها من شقاق الشفتين اذا حك منها على مسن بالماء وطلى عليها وقد يرفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى العذبة ويتمضمض به وادبم امساكه فى الفم وان حكت فى ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز وشربت نفعت أصحاب البشمة وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت على مسن بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت بيول كلبة وطليت على الثآليل ثم طلى منها على خرقة وضمد بها عليها قلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا حكت فى طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها فى الشراب وزن درهم فى ثلاث أواق من

ماء طبيخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعى والهوام ذوات السموم ولسعهما
اذا حل منه وزن درهم بماء قد أغلى فيه أوقيتان من الباذورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزد (قنة)
بالفارسية وباليونانية خلباني * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله
وينبت فى البلاد التى يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطونيون واجوده ما كان منه
شبيها بالكندر وكان مقطعا نقيا مندبقا باليد ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شئ يسير من
بزر نباته وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش براتينج يخلط به
ودقيق باقلا واشق * جالينوس فى ٨ قوتها ملينة محللة وهى من الاسخان فى مبدا الدرجة
الثالثة وفى الثانية عند منتهاها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القنة نوعان أحدهما
زبدى خفيف الوزن وهو أشد بياضا والآخر أكثف واشد تلززا وهو أجودهما واياه ينبغى
أن يستعمل * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة ومحللة واذا احتملته المرأة
أو تدخنت به أدر الطمث وأحدر الجنين واذا تضمد به مع الخل والغطرون قلع البثور اللبنية
وقد يؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وخضد العضل واطرافها واذا شرب بالشراب
والمر كان بادزهر للسم الذى يقال له طقسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال أخرج الاجنة
الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدمامل واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين
والنساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط
بالدواء الذى يقال له سفند ولون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة
المتأكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول وان أريد به أن يشرب حل
بلوز مر وماء او سذاب أو ماء القراطن أو خبز حار ليماع وان اريد به شئ آخر دق مع افيون
او نحاس محرق أو مع الرطوبة التى تكون فى المرارة واذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل
به هكذا اعمد اليه وصيره فى ماء مغلى فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الماء
ثم تأخذ ماطفا وتشده فى خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه فى اناء من نحاس أو نحار ولا يماس الصرة
أسفل الاناء وتسدفه وتصيره فى ماء مغلى فان ما كان فى الصرة من القنة ذاب وتصفى وصار
فى الاناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقى فى الخرقة * حبيش القنة تدفع مضرة سموم
الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير فى الترياقات وتنفع الجراحات اذا صرت مع المراهم
وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع فى المجونات الكبار * مسيح القنة تنفع من الاعياء
والسكز ازوتجلو الكلف * ابن سينا القنة تفسد اللحم وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع
والاوجاع الباردة فى الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وذلك اذا حل فى دهن
السوسن وقتر وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج * غيره القنة يسقى منها
وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئه فان سقى منه ثلاث مرات لم تعد البتة * قال الرازى فى
الحاوى أصبت هذا صحيحا فى اختيارات حنين والكندى ولا يصلح أن تستعمل فى محرور
فليتوقف فيه * التجربتين القنة اذا حلت بعسل ولعقت فتحت السدد الكائنة فى الكلى
وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين فى قمع والشربة منه ٢ فى نسخة الاجنة
مثل الشربة من السكبينج * الرازى فى المنصورى القنة تحلل الرياح وتنبت اللحم * اسحق

(قنبيل) ابن عمران وبدل القنة وزنها من السكبيج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قنبيل) * عيسى ابن ماسيه القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع * التميمي فى كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل أحد الامنان الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس فى أول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التى تطلع فى رؤس الاطفال ووجوههم التى تسميها النساء الراية وهى عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها * ابن وافد وفى الجامع للرازى القنبيل يقع على أرض بيضاء لا تزرع ويجمع باختناء البقر وهو أحد الاشياء التى تنزل من السماء * وقال غيره تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هناك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب القرع من البطن وامهلت الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية بريقس * ديسقوريدوس فى الثالثة انه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويسقى منه بالشراب النهشة الافعى واذا جعل فى المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح ويؤكل * جالينوس فى ٨ بزره هذا النبات يلطف ويسخن وحبه مادام طريا فيه شئ من قوة القبض وهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل فى البخورات لاهل الاعمال (قنفذ) * جالينوس فى ١١ القنفذان كلاهما أعنى البحرى والبرى اذا احرق بدن كل واحد منهما جملة وصير منهما رماد يجلو ويحلل ويفنى اللحم الزائد وقد استعمله قوم فى مداواة الجراح الوسخة والجراحات التى ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البرى ٣ اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من الفسخ وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التى وصفوا بقوته تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البحرى هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو فى غير محرق ٢ بالادوية المبرئة للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التى تصلح لغسل الرأس الذى فيه القروح جذب المادة وينقى القروح الوسخة وينقص اللحم الزائد وقنفذ البر اذا أحرق جلده وخلط بزفت رطب ولطخ به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل نمكسودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من وجع الكلى ومن الحبن اللحمى والفالج وداء الفيل وابتداء الحبن جملة ويقطع سيلان المواد الى الاحشاء وكبد القنفذ البرى اذا أخذت وجففت على خرقة فى الشمس الحارة وافقت الحبن اللحمى وسائر ما يوافقه لحمه * غيره ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح فى البدن وتنفع المجذومين وان سقيت امرأة فى بطنها ولدميت حرارة قنفذ ممجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته أيضا برأ البياض من العين * ابن سينا لحم القنفذ البرى نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من أمراض العصب كلها والسل ولمن يبول فى الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

(قنا)

٣ فى نسخة البحرى

٢ اعله وهو غير محرق

الهوام * الغافق لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج للمعدة والكبد (قنب)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها ماليا وهى شجرة الران منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزره مستدير ويؤكل واذا اكثر منه قطع المنى واذا كان البزر طريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها
* جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بالغا من قوته أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن شدة * ابن سينا ردىء الخلط قليل الاذى والغذاء * الدمشقى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه * اسحق بن عمران هو عسر الانهضام ردىء للمعدة تصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويصيره بخار يورث الصداع ويعقل البطن ويدر البول * اسحق بن سليمان والمقلو من حبه أقل ضررا وربما يدفع ضرره ان شرب بعده السكنجبين السكرى * وأما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس نقى الابرية من أصول الشعر * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الثاآ وهو الخطمى الا أنها أشد سوادا وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الا أنه أخشن منه وأقل سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له انجشا وهو حشيش الحمار وأصوله وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الثاآ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء التى قد تحجرت فيها الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به فى أن يعمل منه حبال * لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم اره بغير مصر ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى ينعجن ويعمله اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من الاكثار منه فليبادر بالقىء بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) * ديسقوريدوس فى الثانية هو طير صغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع القولنج * قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اسفيذاجا نفعت من القولنج وينبغى لمن يعالج بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من العصفور بقليل * الرازى مرقتها تطلق البطن ولحمها يحبسه وكذا غيرها من العصافير

(قنب)

(قنبرة)

٢ (قوله وأصوله اذا الخ) لعل جواب اذا محذوف يدل عليه المقام

(قند)
(قنبيط) (قندس)
(قوقاس)

الا أن هذه لها فضل قوة فى الامرين جميعا (قند) * ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب السكر ثم يتخذ منه السكر (قنبيط) هو مذكور مع الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن الجزار وسأذكره فى حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوقاس) هو البقلة المسماة بجمية الانداس الخالة * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه ذوقواعريا اى ذوقوانريا هو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج دقاق مزغبة وفى اطرافه اكليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيأ ومطبوخا ويدر البول وهو نبات يكبس ويحفظ * الغافقى قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق من البدن ويبارد الريح ويقمع من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن ويعصر ماؤه

(قومن)

ويستعمل لعلل اللثة بأن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو الزر وسيأتى ذكره فى حرف الميم التى بعدها زاى معجمة * الغافقى قال الرازى هى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما يطلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب وأصله صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع فى العين يطيب النكهة * ديسقوريدوس فى ٢ طولقونوعن ومن الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل

(قوطوليدون)

أيضا (قوطوليدون) هو المسافق وأذن العسيس ودلائف الملوك عند أهل المغرب * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكال الذى يسمى اكسوبافن وهو

فى نسخة ضفيفا

مستدير معوق تعميقا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة * جالينوس فى ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا السبب يشفى الاورام الحارة التى تضرب فيها الحرة والحمرة التى تضرب فيها الاورام الحارة وغايته ونفعه أكثر من كل شئ للهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهما أنهما اذا أكلا فتتا الحصاة وأدرا البول * ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت بالشراب ولطخت على القلفة الضيقة الثقب من ورم أو حقنت به سلت الورم فاتسع الثقب واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسقى بالشراب الذى يقال له أونومالى للحبن وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات فى التصييب وقد يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالى القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه فيما يلى اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حى العالم الكبير وهذا الورق يقبض اللسان ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بماء النبات الذى يقال له

(أوطاما)

أوفاريقون واصل أكبر ويصلح هذا ما يصلح له حى العالم (قوطاما) * ديسقوريدوس

فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق شطرونيون الا أنه اصغر منه وله ثمر كثيف مثقب وله اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح التحبيب (توفس البحرى) (قوفس البحرى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو عشرة أصناف فمنه ماهو الى العرض ومنه ماهو الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد وينبت عند الارض فى الجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح ليضمد بها النقرس وسائر الاورام الحارة وينبغى أن تستعمل هذه الاصناف وهى رطبة قبل ان تجف وزعم بقدوس ان الصنف الذى لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا الصنف هو الذى يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف فى الاسم فقط (قوبيا) هو ماء الرماد باليونانية (قوثيرا) هو الطباق وقد ذكرته فى حرف الطاء وزعم البطريق أن قوثيرا هو هذا النبوت وذلك خطأ (قوفى) تأويله باليونانية البخور ومنه سمى مجمون القوفى لانه كان يستعمل فى بخور الهياكل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الارز فى طيب رائحته أيضا (قيصوم) * ديسقوريدوس فى الثالثة منه أنثى وهو القنش الا انها تشاكل الشجر الى البياض ماهى ملتوى ورقا على الاغصان متشقة غاد قيق التشقق مثل ورق سارية ون وعلى أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبى اللون فى الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل فى الطعم وقد يظن ان الذى يصقل به منه على هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان دقاق صغير الثمر مثل الافستين وقد يكون كثيرا فى البلاد التى يقال لها قياد وقيا وفى عالا طيا التى بآسيا وفى منبج * جالينوس فى ٦ قوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وطعمه فى غاية المرارة فان جردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها فى الزيت وصيت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذا اذا دلكت به ايدان أصحاب النافض الكائنة بادوارا ودهنتها به قبل الوقت الذى يبتدئ فيه النافض خف النافض حتى لا يقشعر صاحبها الا شيأ يسيرا جدا وبسبب حرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل أكثر من الافستين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع من داء الثعلب اذا طلى عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أو دهن الفجل وينبت اللحية اذا أبطأت فى الخروج اذا أنقع فى دهن الاذخر أو أحد هذه الادهان المذكورة * ديسقوريدوس وغيره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مسحوقا نيا أو غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الاتصاب ومن خضد لحم العضل وخضد اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء لعقاقير القتالة ويهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع اوجاع الرحم من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية ونفع فى خلط دهن الارسا (قينا آ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره فى رسم جوز الانهار فى حرف الجيم (قيقيهن) * ديسقوريدس فى ١ هو قطع صمغ شجر يكون فى بلاد الغرب فيها شبه يسير من المر وهو كريه

(قوفس البحرى)

(قوبيا) (قوثيرا)

(قوفى)

(قيصوم)

(قينا آ) ٢ لعله قينا آ

(قيقيهن)

الطعم وقد يتدخن به الناس ويدخن به النبات مع المر والميعة ويقال ان له قوة مهزلة للسمان
٣ بماء وسكنجبين اذا شرب منه وزن اربع دوانق ونصف بماء او سكنجبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون
والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين
جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب واكتحل به وليس يعدله شئ فى منفعته
من وجع الاسنان وتساقط اللثة * لى وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه الملك وليس
بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة والملك والسندروس ليسا كذلك
وان كانا يشتركان معه فى التهزيل (قيمص) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى عشبة طولها
(قيمص) اصبعان لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثة اصابع او اربعة وعليه زغب وما يلى الاصل
فان رائحته الى الطيب ما هى ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبضة
بعسر النظر اليها اللثى الذى عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح للتطييب
(قيشور) مر ٤ الفتيل وهو الحجر الخفاف * ديسقوريدوس فى ٥ ينبغى ان يختار منه ما كان
(قيشور) خفيفا جدا كثير التحريف متشققا ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة هش ابيض وينبغى ان
٤ نخ هو يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويدفن فى جمر واذا حمى اخذ وطفئ فى خمر
ريحانى ثم يدفن فى الجمر ثانية ويطفأ ايضا بما أطفئ به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمى اخرج عن النار
وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشئ ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة اليه وله قوة
تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والآثار مع اسفيذاج وتملأ القروح الغائرة وتدملها وتقلع
اللحم الزائد فيها واذا سحق ودلك به الاسنان جلاها وقد يستعمل فى حلق الشعر وزعم
ثاوقرسطس انه ان القى فى خابية فيها خمر تغلى سكن غليانها على المكان * جالينوس فى ٩ قد
يقع فى الادوية التى تبنى اللحم وفى الادوية التى تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق
ايضا فانه فى ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التى تحرق ولكنه يكتسب من
الاحراق شيأ حارا حادا يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها
براقة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالسفانج والحرف وغير ذلك مما اشبهه اذا سحق
جلا الاسنان وعساه يقع فى ذلك للخاتين جميعا اعنى لان فيه شيأ من الجلاء والخشونة وعلى
(قيموليا) هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دواء يجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو
(قيرس) الطفل الطليطلى وقد ذكر قيموليا مع الاطيان فى حرف الطاء (قيرس) * هو الشمع باليونانية واهل
المغرب يسمون الشمع قيرا واصله رومى والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت
كل واحد منهما فى بابه

* (حرف الكاف) *

(كافور) * ابن واقد قال المسعودى رحمه الله ببلاد فنصورا جزيرة مرتفعة يضاف اليها يضاف
الكافور الفنصورى والسفة التى تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر
فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال فى جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور
* ابن سينا الكافور اصناف الفنصورى والرياحى ثم القاردى الازاد والاسفرل والازرق وهو
المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظل خلقا وتألفه النمورة

فلا تصل اليها الا فى مدة معلومة من السنة وهى سفحية ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه ٢ نخ سفيفة
فقد رأيناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ فى خلله شئ من اثر الكافور
* اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزابج وهريج واعظمه من
هريج وهى الصين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هناك ولونه احمر ملمع وخشبه ابيض رخو
يضرب الى السواد وانما يوجد فى أجواف قلب الخشب فى خروق فيها ممتدة مع طولها فاولها
الرباحى وهو المخلوق ولونه ملمع ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمى رباحيا
لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذى يوجد فيه فنصور فسمى الفنصورى
وهو اجوده وأرقه وأبقاه واشده بياضا واجله جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه
وبعده كافور يدعى القرفون وهو غليظ كمد اللون ليس له صفاء الرباحى وهو ما كان دون
الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحى وبعده كافور يقال له الكوكشيت وهو اسمر وثمنه دون ثمن
الرباحى وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصمع على قدر اللوز
والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافور ابيض
صفائح يشبه فى شكله صفائح الزجاج التى تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون فى البالوس وفى
الكوكشيت ما يخرج من الثمن رطل مصعد ورطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل
الكافور فى الطيب كله ماخلا الغالية والعنبر والذرائر المسكة وهو بارد يابس فى الدرجة
الثالثة نافع للمحرورين وأصحاب الصداع الصفراوى اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء
الورد والصندل مجونا بالماء ورد نفعهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا اديم شمه قطع شهوة
الجماع واذا شرب كان فعله فى ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم
قطع حرارة الدماغ ونوّم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط * ماسرجويه اخذ
رجل من معارفى ستة مثاقيل كافورا فى ثلاث مرات فقصدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة
وانقطع عنه الماء بواحدة ولم يعرض مرض غير هذا فقط * مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به
مع عصير البسر الاخضر * الرازى بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة فى الراس
وجميع البدن والاكثار منه ومن شمه يسهر وان شرب برّد الكلى والمثانة والانثيين واجمد
المنى وجلب امراضا باردة فى هذه النواحى * قال فى الحاوى قيل فى الطب القديم انه يعقل
البطن ويسرع بالشيب * البصرى فيه احداد يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم الم من حرارة
مفرطة واذا خلط منه كمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء ونفع من
اسهالها * التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار فى العين كيفما استعمل واذا خالط
الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر فى الانف
محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغى واذا حل فى دهن الورد وقطر فى الانف نفع
من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة فى الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع
الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشى الكثير فى الشمس
فى الزمن الحار ثم كشف الراس فى هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا خلط
بدهن الورد والخل وطلى به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولاسيما للنفساء * ابن سينا ينفع

الاورام الحارة طلاء ويمنع من الفلاع نفعا شديدا ويولد الحصاة فى الكلى والمثانة شربا ويقع فى ادوية الرمد الحار * وقال فى الادوية القلبية له خاصية قوية فى ملاءمة جوهر الروح يغلب برده اذا اعتدل مقداره وربما اعانها بتبريده فى الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهى معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان المحللة العطرية الرطبة مثل دهن الخيرى والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة ونورانية شديدة وبذلك تقوى وتفرح والكهربا يشاركه فى هذا المعنى مشاركة ما الا ان الكافور اقوى خاصية واستيلاء * غيره يمنع ان تتسع مواضع التأكل فى الاسنان اذا تحسى به وهو عجيب فى ذلك (كاشم رومى) * ديسقوريدوس فى الثالثة ليسطيقون ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها لفوريا فى الجبل الذى يقال له امانيس وهو جبل مجاور البلاد التى يقال لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه قاياقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذى يقال له قاياقس بن فلاطيفون وقوته شبيهة بقوته وينبت فى الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار وخاصة فى المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبت ذو عقد عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة والورق الذى عند اعلى الساق ادق من سائر الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل أبيض فيه شبه بأصل النبات الذى يقال له قاياقس بن فلاطيفون طيب الرائحة * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ من اسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان التشنج * ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء يوافق اوجاع الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة فى المعدة ولسع الهوام واذا شربا ادرا البول والطمث واذا احتملت المرأة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل فى اخلاط الادوية المسرعة فى احداره والهاضمة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك أهل البلاد التى ينبت فيها يستعملونه بدل الفلفل ويتبلون به الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر ومن الناس من يغشه بأن يخلط معه بزر النبات الذى يقال له مارانون وبزر النبات الذى يقال له ساساليون * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة مذهب للقراقير نافع من النفخ والسدد العارضة فى الكبد والطوبة * الحوز يسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات فى البطن والمستسقين درهمين بماء حار * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين على تلطيف اللحوم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل فى البهرية كثيرا وليس يتولد عنه كثيرا سخان اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت حرقته وانحل عنه بخاره واما وهو حار فضعف حرارته وكثيرا ما يصدع أصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن سريعا ثم المأمور والكافور * على زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته فى ذكر الساساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بقول السعال لانه يوجد فى ثمرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك * ابن ماسه

(كاشم رومى)

اذا صير مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب * وقال ساذوق وبدل الكاشم البستانى اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض * اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم * غيره بدله وزنه من بزر الجزر البرى (كادى) هو كثير بأرض اليمن معروف بها نباته مشهور فيما اخبرنى الثقة عنه * ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد العرب بنواحى عمان وهو الذى يطيب الدهن الذى يقال له دهن الكادى واخبرنى من رآه قال انه نخلة ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فألقى فى الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يلمسون اصابعهم ويخلصونها بخوص الكادى وهو صلب وله متانة ولين * ابن سمجون قال على بن محمد اكثر ما يكون الكادى بارما يل من ارض الهند وهى نخلة فى جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا أطلع اخذ من قشره فتائل قبل ان ينشق قشره عما فى جوفه وأنقع فى الدهن وزيب فيه يوما فيوما حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم يوجد له رائحة طيبة * الرازى فى الحاوى قيل فى كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام ويقطعه وقال فى كتاب الجدرى والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من قد خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة * التميمى فى المرشد واما شراب الكادى فانه المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته فى كتابى الموسوم بمادة البقاء فى المقالة التاسعة من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هنالك قال المؤلف وقد أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ نسخته فى اقراباذينه وهى مختارة (كاوزوان) * ابن سينا اسم حشيشة أظنه كازوان اى لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم (كاوجشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار فى حرف الباء (كاسر الحجر) هو بزر القلت وقد ذكرت القلت فى القاف (كاكنج) تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت الكاكنج مع عنب الثعلب فى حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتى ذكر الكراث فيما بعد (كارباه) هو الكهرباء ومعنى الكارباه بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر) * ديسقوريدس فى الثانية هو شجيرة متشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمر شبيه بالزيتون فى شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا افتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر وأصوله كبار فى حد الخشب كثيرة وينبت فى أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات * جالينوس فى ٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقى ويفتح ويقطع لمكان مرارته وان يسخن ويحلل لمكان حرافته وان يجمع ويشد ويكثف لمكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بأن يشرب بالخل او بالحلو والعسل وبغير ذلك مما أشبهه او بأن يجفف ويسحق ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

(كادى)

(كاوزوان)
(كاوجشم)
(كاسر الحجر)
(كاكنج)
(كاول)
(كارباه) (كبر)

ويخرجها فى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيأ دمويا فيسكن
الطحال ويخفف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر
البائم اذا تغرغر به الانسان واذا مضغه وبلع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى
وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها اعظم
المنفعة من طريق انه يقدر ان يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع
الاسنان فترة اذا استعمل بالخل ومرة اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل
أيضا وحده بأن يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل
الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على
مثال قوة قشر الاصل منه الا أنها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك
القوة وانى لاعلم انى حملت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده
وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق
كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن لمكان مرارتها فاما
الكبر الذى يكون فى البلاد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة
وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا ففيه بهذا السبب من القوة المحرقة مقدار ليس
باليسير وقال فى كتاب أغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما اذا
غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا
واما على مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيب بها أكله واما على مذهب الدواء
فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة وجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم
واخراجه بالبراز ولتفتيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتهما وقد استعملت هذه
الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله
وقضبان الكبر أيضا تؤكل طريها كما يؤكل قضاب البطم ويكبس أيضا كما تكبس تلك اما فى
الخل والملح واما فى الخل وحده * ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل لين
البطن وهو ردىء للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره
ثلاثين يوما فى كل يوم وزن درهمين بشراب حال ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا
شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى قوالوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر
الطمث واذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر
أصل الكبر حار يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الجاسية وقد
يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فعض على أصل الكبر بسنه
الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه
وأصله واستعمل للخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل
الدود المتولد فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها مار يطا ينفخ نفخا مفرطا والكبر
النابت فى البلاد التى يقال لها اقوليا يحرك الق * والكبر الذى من بحر القلزم والذى من
نينوى حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ويتق

الصنف من الكبر للمطعم * ابن ماسويه والكبر الثابت في البلاد وفي المروج والآجام كثير النفخ فلذلك ينبغي ان لا يتعرض لما ينبت منه في هذين الموضعين * البصري ورق الكبر وثمره متساويان في القوة الا أن في الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله واليبس في أصله أغلب من الحر والكبر حار يابس في الدرجة الثالثة ردي للمعدة وان نقع بخل ذهب الخل بضرره للمعدة * الفارسي الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد في الباه * الجون يشفي النواصير التي تكون في الآماق وأصله جيد للبواسير اذا دخن به * الطبري اصله ينفع من القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذي فيه قروح رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التي تكون في الكبد من البرد * اسحق بن عمران حبه ردي الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه * ابن سمجون قال ابن ماسه الكبر وفاحه وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغي ان ينقع بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين او ثلاثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله لذلك يكون بعد اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحي الكوامخ المعضنة للمعدة واقلها ضررا وينبغي ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبقى في المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله في كل احواله اذا صير معه صعتر رطب أو افر نجمشك او مر ماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال * التبر بتين ورقه ولحاء اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الراس الشهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا تعودي عليه وكذا يفعل في القروح الخبيثة الغليظة المواد ولا سيما اذا كانت في الاعضاء الجافة وتستعمل في المرطوبي المزاج في قروحهم الخبيثة مدروسا بالشحم واذا درس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير والغدد الجمها وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية في سائر الجسم الا انه في اورام العنق والابط والاربية اقوى وكذا يوضع ايضا على فسوخ العضل ولا سيما في الاعضاء الصلبة فينفعها واذا سحق اصله وخلط بأحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما في الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه الحادثة عنه وسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمثانة ويفتح بهذه الصفة سدد الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا تغرغر به وبطبيخ سائر اجزائه كلها نقى الدماغ واحدر منه بلغما زجاويا ورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة في الجوف وشربته من اربعة دراهم الى ما حولها * الرازي في كتاب الحاوي ادام صديق لي اكل كامخ الكبر فسمجه وارى ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال في موضع آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال في كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردي للمعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقي الماء بحلوحته والماء يربي الطحال ويعظمه ولا سيما ان كان حارا أو ماء بطيء النزول ولكنه يقطع ويجلو ويشهي الطعام ويدفع فضوله الى أسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ما ينقع فى الخل وتعتريه حموضته فأقل اعطاشا والها بالبدن واوفق للمحرورين وقال والكبرا المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او اوجاع وخلفة ضرا شديدا فان أخذ منه فليتلاحق بصفرة البيض النمرشت بعد التغرغر بماء حار

(كبيكج) مرات (كبيكج) هو كف السبع عند بعض سحارى الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارعلت وهذا اسم بربرى * ديسقوريدس فى الثانية * بطراحيون ومن الناس من يسميه شاليين اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغيرا بيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التى يقال لها سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه شاليين اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا ردى الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون اللبن * جالينوس فى ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بعذر فانها تقلع الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والاظفار التى يظهر فيها البياض ويحلل الآثار وينقى الثآليل المعلقة والمركوزة التى يحدث بها اذا القيها برد الهواء وجع شبيه بقرص السمك ٢ وينفع من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها قشطت الجلد واحدثت فى الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها مادامت طرية وان هى وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية التى تسخن اسخانا قويا ويجفف وينفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فأنواع الكبيكج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدس واذا تضمد بورقه واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش والثآليل التى يقال لها اقروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا لداء الثعلب قلعه واذا طبخ وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق فى الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها

(كبابة) (كبابة) * اسحق بن عمران هو حب العروس ونعتها مثل نعت الفلفل ولها اذناب واطرافها ولونها أصهب * ابن الهيثم هى صنفان كبيرة وصغيرة والكبيرة هى حب العروس والصغيرة هى الفلفلة * الغافقى قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة فى ترجمة البطريق تسمى باليونانية قرقيسون والدواء الذى سماه جالينوس فى كتابه فى ترجمة البطريق قرقيسون سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس فى كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصينى والكبابة عندنا انما هى حب ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذى هذا حبه * وقال جالينوس فى ٧ هذا دواء يشبه الفوفل فى طعمه وفى قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد تفتيحا منه للسدد

٢ فى نسخة النمل

العارضة

العارضة فى الاحشاء وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيها ولكن ليس له من اللطافة مايمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصينى كما كان يفعل قرانيطس والجيد منها ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية لمقابلة للادواء كان قرانيطس يلقى من هذا الدواء المسمى قارقاسيون فى الترياق بدل الدارصينى اذا لم يجده وهو شبيه بالفوا الا انه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر نباته بالجبل المسمى شندى من بلاد مقوليا ولذلك صار يمنيا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى * مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن * الرازى ينقى مجارى الكلى والبول ويصفى الحلق * ابن سينا جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وبريق ماضغه يلذذ المنكوحة * غيره يقوى المعدة والاعضاء الباطنة شربا * الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة

(كبريت) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمدت ماؤها صار كبريتا اصفر وابيض وأكدر وقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف ثنية فى وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الدواب تحفر اسرابا فيأتيها الكبريت الاحمر * قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كامنا فى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضى ماحوله على فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر البياض جدا ويصبغه جيدا * ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر وكلها حارة يابسة لطيفة * اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر وأبيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه أغبر الى السواد والمحرق منه أسود * الرازى هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس لرطوبة الماء حتى تحيله فى سبخة دهنا وكطبخ حرارة الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزجا وطبخهما حر الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع انقاده لانه شديد الحر فتسرع اليه النار بمرة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها القريب منها بطوف واحد والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها للنار بطرفيها والاشياء الباردة اليابسة لا تحرق لانها لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم فى أسفل الا معلقة بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يعمده * جالينوس فى كتاب الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى كبريت القصارين هو كبريت الماء وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت ففوته قوة

(كبريت)

جلاءة لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يتاوم ويضاد جل السموم من ذوات السموم من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق وينثر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والقوابى اذا عولجت به مع علك البطم بريها برأ تاما مرارا كثيرة لانه يجلو ويقلع هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها الى عمق البدن * ديسقوريدس فى ٥ يعلم أن أجوده مالم يقرب الى النار وكان صافى اللون صقيلا ليس بمتحجر فاما ما قرب منه من النار فينبغى أن يختار منه الاحمر الذى فيه دهنية وقد يكون كثيرا فى المواضع التى يقال لها قيباص والمواضع التى يقال لها البيارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذى فى الصدر سريعا واذا صير فى بيضة أو شرب او تدخن به نفع من الربو واذا دخنت به المرأة طرحت الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابى وقلع البهق واذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحرى ومن لسعة العقرب واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه مع الحمار بوس وشرب بالماء او ببيضة حسوا نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا طبخ على الفرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع النزف واذا خلط بالعسل والخمر وطبخ على سدح الاذان أبرأه * ارسطو والكبريت الاحمر ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف اذا استعط به * الدمشقى وقوة الكبريت فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويحلل الكلف ويذهب بطنين الاذن وضربانها * التجر بتين الكبريت اذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها وأدملها واذا حل فى زيت قد غلى فيه اشقيل وخلط بشىء من الشمع نفع من نوعى الجرب الرطب واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالفلفل وحل بخل او بحماض الاترج او بحماض النارنج وطلى على اللسعة العتيقة جلاها وادملها اذا تودى عليه واذا عجن بالحناء وسائر أدوية القوابى جلاها واذهبها وكذا بعصارة ورق الدفلى الغض فعل فى ذلك فعلا قويا واذا خلط بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جدا والمترهلة والاواكل واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا بعسل ثم دلك بالخل وطليت به القروح المتولدة فى اجسام تدب ٣ فيها العلة الكبرى وفى قروح تشبه القوابى خشنة ينشوبها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة (كبسون) زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح انما الكبسون نبات حبشى ومنها يجلب الينا بالديار المصرية وهو حب مدور اسود فى صفة الكزبرة الشامية فيه حرافة وقوم يقولون انه الابرنج وليس به ايضا الا انه يشبهه فى الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن يأخذوه ويدقوه ويغلوه ويلعقوه بعسل او يشربوه فى لبن حليب فيسهل لهم بلا مشقة ويخرج من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم فى ذلك وهو حار يابس فى الاولى فيما زعم بعض اطباء مصر (كباث) قيل انها ثمر الاراك اذا نضج واسود وقيل الكباث منه مالم ينضج وقيل الكباث من ثمر الاراك الصنف منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب الكزبرة وفى الفلاحة انه ينبت بقرب الاراك ويشبهه فى اللون والطعم وله حب يعقده فى رأسه

٢ فى نسخة القطران
فى نسخة تبدو
(كبون)

(كباث)

حب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف منه مع مثله سكرا ويتجرع عليه ماء بارد عذب فيسهل البطن وفى كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع فى البطن وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثى وزنه قنبيل * لى غلب على ظنى انه الكبسون المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما نتكلم فى هذا الموضع بحسب الغذاء * التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها ملح وصمغ عربى وشويت نفعت من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن تويت معدته على هضمها * جالينوس فى كتاب أغذية الاكباد المواشى والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى المعا وأفضل الكبود فى جميع الاحوال الكبود المسمنة التبنية من أجل ان حيواناتها تعتلف التبن اليابس حتى يصير كبدها فى هذه الحال * ابن ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذى يتولد من الطحال والخصى * كتاب الكيموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردى الخلط * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكبد فجيد الغذاء غليظه كثيره ولاسيما كبود الحيوان المختار كاكباد الجدا والحملان وخير منها أكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان لها ثقلا وعسر انهضام ولذلك لا ينبغى ان يكثر منه ولا ينفرد به ويؤكل مطجنا بالمرى والزيت ويكبب على الجمر تكبيبا رقيقا بالملح والدارصينى ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارد بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يدمن لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد

(كبد)

(كبست) هو شحم الحنظل فيما زعموا (كتان) كلامنا هاهنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد ذكرته فى حرف الباء فى رسم بزر الكتان * ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو معروف * بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم التى تسقط وتصير الى فوق * ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذى يصنع منه وثياب الكتان معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس وهى اجدر ان تستعمل فى الدواء وخاصة فى القروح فانه يجففها ويأكل غشاوتها وينشف البلة والعرق فى الجسد * عيسى بن ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه * الرازى هو ابرد الملابس على البدن واقلها الزوقا به وتعلقا ولذلك هو اقلها اقمالا * مسيح ومن اردنا ان يضمر بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان فى الشتاء الجديد الناعم وفى الصيف الغسيل الناعم ومن اردنا ان يتنشف لحمه امرناه ان يستشعر منها فى الشتاء الغسيل الناعم وفى الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيحميه وهو افضل الملابس للابدان من ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) * ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال وهو يعد شيا باللحنا يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه قال وقال بعض اعراب الشراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت فى اصعب ما يكون من الصخور وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصفر ومجتناه صعب * الغافقى الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت فى السهول ويسمو ورقه قريبا من ورق الزيتون اوورق الميتان ويعلو فوق القامة وله ثمر فى قدر حب الفلفل فى داخله نوى واذا

(كتم)

(كتان)

٢ فى نسخة يستعصر

نضج اسود وقد يستعصر منه دهن يتسرج ٢ به فى بعض البوادى ويدق ورقه وتستخرج عصارته ويشرب منها قدر أوقية فتقيء قيأ بليغا وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر وهو الفتم وسنذكره فى موضعه واما الذى ذكره الكندى ان من بزر الكتم ماء اذا اكتحل به حلل الماء النازل فى العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذى نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر منه ويمكن أن يكون حب المينتان فانه يشبهه المينتان ويستعمل كما يستعمل الكتم فى خضاب الشعر وأصل الكبر اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به (كتينية) * الغافق هى عشبة لها (كتينية) ورق طولها نحو نصف اصبع مفترشة على الارض فيها امتانة وملاسة وخضرتها تميل الى الدهمة وهى مشرفة ولها ساق رقيقة تعلو نحوا من نصف ذراع فيها صلابة وهى كساق نبات الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق الى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان أزرق اللون فيه بياض الا انه أصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا بزره وتشربه الناس لاخراج الحمام والبلغم ويجمع الورك فينتفعون به والشربة القوية منه درهمان واذا طبخ هذا النبات فى الزيت وجعل على القوابى أبرأها وقد يكون نبات آخر يعرف بالكتن ايضا له قضبان رقاق تتشعب من نبات ساق رقيق وهى مجتمعة حول الساق معقدة حرش بلا ورق ونباته فى أرض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الاول فى اخراج البلغم وانزال الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف * أبو العباس النباتى هى (كتيلة) مجربة فى قطع الحبل حولا وهذا يقبض مزاجها (كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم بأرض الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس لنبات من التفش دقيق الاغصان ذو أغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهى صلبة والورق عليها متراصف ازغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وادق منه ويميل فى لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير فى الخوابى الممتلئة خمرا قبل أن تغلى حفظها من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها واهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذى يلقى فيه هذا الدواء بشراب الحشيشة وفيه تسخين قوى (كثيراء) يكون منه كثيراء بجبل بيروت (كثيراء) ولبنان من ارض الشام * ديسقوريدس فى الثالثة طراغاقينا وهو شجرة الكثيراء هو أصل عريض خشبى يظهر منها شىء على وجه الارض يخرج منه اغصان صلبة تنتشر على وجه الارض كثيرا لها ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوى القيام صلب والاطراغاقينا هو الكثيراء والرطوبة التى تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع فى موضع القطع فأجود ما كان منه صافيا املس رقيقا نقيا الى الحلاوة ما هو * جالينوس فى ٨ قوة الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ وهى قوة المرق وتلجج وتفرى وتكسر حدة الاشياء الحادة وهى ايضا تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدس وقوته مغرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل فى الاكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بأن يؤخذ منه مجبون بالعسل ويوضع تحت اللسان ويبتلع مايذوب وينحل منه اولا فأولا وقد يشرب منه وزن درهمين اذا انقع فى ميبختج وخلط به شىء من قرن ايل محرق مغسول اوشىء يسير من شب يمانى لوجع الكلى وحرقة

المثانة * مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة فى الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المتحلبة من الرأس * اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء * حبيش فيه شئ يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء الا انه يزيد فى الخلفة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا انقع واكتحل به وبمائه اوجعل مع بعض الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعها من أن تحمل على الطبيعة حملا شديدا * غيره يطرح فى الادوية المسهلة ويصلح أن يستعمل فى ادوية الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل نفى الكلف والبهق * التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل الخلط المالح المنصب اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المتبعث لرقته بتغليظها الدم اذا تمودى عليها وتسكن حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل الخلط الصفراوى واذا حلت فى الماء اوفى احد الالعبة وطلى بها الشعر نفعت من تشققه فان تمودى عليها سبطت الجعد منه * ايلاوتظره قالت وبدله عند عدمه لب حب القرع * تيادوق وبدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربى (كثاء) هو بزر الجرجير وقد ذكرته فى الجيم (كثير الارجل) هو البسباج وقد ذكرته فى حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره فى اللام (كثير الورق) هو المرياقان وسنذكره فى الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوقنيون وقد ذكرته فى الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا وهو النبات المسمى باليونانية بولوغاباطن وقد ذكرته فى الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره فى اللام (كحلا) هو يقال على لسان الثور ايضا وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه فى الصورة والقوة وليس به يسمى لسانا مطلقا وسنذكره فى اللام ويقال ايضا على انواع الشجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على النبات الذى تسميه عامتنا بالاندلس بالعنيون وقد ذكرته فى العين المهملة (كحل) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته فى الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالبسمة وبالشيمرح ٣ ايضا وقد مضى ذكرها فى حرف التاء هناك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (كحل خولان) هو الحضض اليمانى وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستانى والاجامى والجبلى والصخرى والمنترقى والقبرسى فالبستانى معروف * جالينوس فى ٨ يبلغ من امضان لكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال فى كتاب اغذيته الكرفس البستانى انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذعها واكثر اعتيادا * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات يوافق كل ما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز والسويق سكن اورام العين الحارة والمتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيئا ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحدر الق ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب المرداسنج ويحلل النفخ وينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كثاء) (كثير الارجل)
(كثير الاضلاع) (كثير الورق) (كثير الرؤس)
(كثير الركب)
(كحيلا)
(كحلا)

(كحل)
(كحل السودان)
٣ فى نسخة التشميرح
(كحل فارس)
(كحل خولان)
(كرفس)

وادوية السعال والنبات الذى يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت فى المروج وهو اعظم من الكرفس البستانى وقوته مثل قوته * ابن ماسويه الكرفس حار فى اول الثالثة يابس فى وسط الثانية * حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يضعون الكرفس فى اول الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة الباه من الرجال والنساء ولذلك تمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقل اللبن والكرفس يطيب النكهة * روفس يملأ الارحام رطوبة حريفة * ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلى على الاورام المفتحة الحارة أبهبها * مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال * الطبرى ينفع ورقه رطبا المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التى تكون من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه * الرازى ينبغى ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقارب وقال فى دفع مضار الاغذية يغزر اللبن واذا اكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منكه صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثى وثفخته قليلة لطيفة تحلل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان يكثر وامنه جدا فيحتاجون حينئذ الى مايحل النفخ ويكفى اصحاب الامزجة الحارة من اصلاحه ان يصطنعوا معه الخل * ابن سمجون حكى عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل اذا اكثرت فى وقت حملها من اكله تولد فى بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور ردية وقروح عفنة ولهذا كره جميع الاطباء ان تطعم الحامل كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على مافيه من الحرافة واللطيف بعد الانهضام والانحدار يجذبه الرطوبة الى المعدة وجب أن لا يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق يسيرا * الاسرائيلى واذا اكل مع الخس اكسبه ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس المربى لما فى الخس من البرودة والرطوبة ومن خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع * عيسى بن ماسه ينقى الكبد والكلى والمثانة ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التى تحتوى فى المعدة ٤ ويضر بصاحب الصرع * اسحق ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه بتفتيحه طرق الفضول يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا لاصحاب الايلمسا وللاجنة التى فى الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت بغذاء الجنين ولدت فى بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين * الشريف الكرفس بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله فى ذلك دواء وأنفع من ذلك اذا اكل رعيا واذا دق بزره بمثله سكرا وات بسمن بقرى وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد فى الجماع امرا كثيرا وليكن الطعام عليه لحوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع دهن ورد وخل وتدلك به فى الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الحصبة واذا اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ فى التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

٤ فى نسخة حدث

* اسحق

* اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس المشرقى والجبلى جميعا يضران بكل السموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده يسيرا لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت له قوة تنشفه وتغشيه وتدفع ضرره * التجربتين اذا شربت عصارته بعد التغاية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الجفوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحل نفخ المعدة ويقل ما تولده الاوجاع من السحج والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره * الغافقى اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس جبلى * ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر مخرجة من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل الفربيون الا انها ادق بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية * جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل * ديسقوريدوس وقوته غير واصله اذا شرب بالشراب ادر البول وقد يدر ان الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراسالينون لا ينبت الا فى الصخور ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونوى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالزانخواة غير انه اطيب رائحة منه وأشد حرافة وهو عطر الرائحة * جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة بالبزر كما ان طعمه حريف مر كذا هو فى قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يحدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والاشياء المسخنة المجففة * ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعا الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية اقوسالينون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرقى والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تجصبص * ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانية وله حمة شبيهة بحمة النبات الذى يسمى كينابوطس بلا رؤس تنفتح ويظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظللة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقد يؤكل اصله مطبوخا ونيا وقد يطبخ الورق والقضبان

ويؤكل وربما طبخ مع السمك وأكل وقد يعمل بالملح * جالينوس هو أضعف من الكرفس المستعمل * ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذى يقال له اوتوماالى أحدر الطمث واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أسخن المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك أيضا ومن الكرفس البرى صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمريتون وهو الكرفس البرى * ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذى يقال له اماتس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس وما يلى الارض من ورقه فهو منحن الى خارج وفى الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة ما هو وعلى الساق اكليل كاكليل الشبت وله بزر مستدير مثل بزر الكرنب لونه أسود حريف رائحته كانها رائحة المرزنجوش وله أصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء يلذع الحنك عليه وله قشر خارجه أسود وداخله أصفر وهو الى البياض ما هو ينبت فى أماكن صخرية وعلى تلول * جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستانى والجبلى وهو أقوى من البستانى وأضعف من الجبلى ولذلك صار يحدر الطمث والبول ويسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاما الذى من البلاد التى يقال لها قيليقيا وتسميه أهل تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا أنه أقل حدة من هذا وهو يحلل الموضع الذى يحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستانى والجبلى ولذلك صرنا نستعمل بزره فى ادرار الطمث والبول وفى مداواة النزل * ديسقوريدس وقوة أصله وفروعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق نهش الهوام وسكن السعال وأبرأ عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب وعسر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية فى حدثان قوتها والاورام الحارة والاورام الصلبة ويصلح لعلاج الجراحات فى جميع حالاتها الى أن تتخثم واذا خلط واحتملته المرأة أسقطت الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة فى المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب خاصة للحبن وادواء الحمى * ديسقوريدس فى الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس فهذه صفته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا منخولا سبعون درخميا ويصرف فى خرقة ويلقى فى جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يرفق ويوعى فى اناء آخر وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع من الشراب المتخذ من البطراسالیون وقوته كقوته (كرم بستانى) * ديسقوريدس فى ٤ الكرم الذى يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده او مع سويق الشعير سكن الورم الحار العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين يتقيؤن الدم ويشكون معدتهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهى شبيهة بالشمع تحمل على القضبان واذا شربت مع الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابى والجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح (كرم بستانى)

وينبغى اذا احتيج الى التطلخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا امسح بها مع الزيت دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا أحرقت ورشحت منها الدمعة كما رشح العرق وهى التى اذا لطخت على الثآليل المسماة مرمعاذهبت بها ورماد قضبان الكرم ورماد شجيرا العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التى قد قلع منها البواسير وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وسذاب وخل خمر نفع من الورم الحار العارض فى الطحال * جالينوس فى السادسة والكرم الذى يفلح قوته قوة الكرم البرى الا انها أضعف (كرم برى) * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات يخرج أغصانا طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذى يعتصر منه الشراب خشبه خشنة متعلقة القشور وورقه شبيه بورق عنب الثعلب البستانى الا انه أعرض منه وأصفر وزهره شبيه بحب الطحلب وثمره شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير وأصل هذا النبات اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب المعمول من ماء البحر أسهل البطن رطوبة مائية وقد يعطى منه المحمومون فاما العناقيد فانها تتقى الكلف وما أشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح وورق هذا النبات فى أول ما ينبت يصلح للاكل * جالينوس فى السادسة هذا ايضا نبات عناقيده لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما هذا سبيله مما يحدث فى ظاهر البدن وفيها مع هذا دباغة وكذا أيضا فى أطرافه التى تكبس وتحفظ * ديسقوريدس فى الرابعة قال انيا لس اغريا ومعناه الكرمة البرية أيضا هى صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أوتيفى ومنها ما يعقد حبا صغارا وبسودّ أخيرا وفيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذى يعتصر منه الشراب وزهرة هذه الكرمة البرية اذا كانت مزهرة ينبغى ان ترفع فى اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف فى ظل وقد يكون منه شئ جيد يلادسوريا وقيليقيا وقوته وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول بامساكه البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة التى يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويكل الرأس بهما للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الخراجات واذا خلط وهو مسحوق بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الحرب المتقرح فى ابتدائه وينفع اللثة والقروح الخبيثة العارضة فى الفروج وقد يقع فى اخلاط الشيافات التى يتحمل بها لقطع الدم ويضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا أحرق فى خزفة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة المسترخية التى يسيل منها الدم واما الشراب الذى يتخذ من عنب الكرم البرى أسود قابض فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولاسيما ان كانت العلل التى يحتاج فيها الى القبض والجمع

(كرم برى)

(كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته فى الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرشين وقد ذكر فى الفاء (كرمة شائكة) هى الفشخ وقد ذكر فى الفاء التى بعدها شين معجمة (كرنب) * الاسرائيلى الكرنب النبطى هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالسلق صغير القلوب * على بن محمد الكرنب النبطى هو الكرنب الانداسى وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

(كرمة بيضاء)
(كرمة سوداء)
(كرمة شائكة)
(كرنب)

والجعد أطيب طعما وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير * الفلاحة الكرنب صنفان منه نبطى وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزى وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونة * جالينوس فى السابعة الكرنب الذى يؤكل قوته قوة تجفف اذا أكل واذا وضع من خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات واشناء القروح الخبيثة والاورام التى قد صلبت وصارت فى حد ما يعسر انحلاله والحمرة التى تصيبها مثل هذه الصفة وبهذه القوة بعينها تشفى النملة والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفى العلة التى يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصرى من طريق انه أيبس مزاجا ومن ابين ان طعمه أيضا مر فان مرارة الطعم شئ موجود فى جميع الادوية النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والديدان والكلف الكائن فى الوجه ومن سائر العلل التى يحتاج فيها الى اليسير من الجلى واما قضبان الكرنب اذا أحرقت فيصير منها رماد يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته [illegible]ور قوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا يخاطون معه شحما عتيقا ويستعملونه فى مداواة وجع الجنبين اذا عتق وسائر العلل الأخر الشبيهة بهذا النوع من الوجع الا ان هذا يجفف تجفيفا وبحال تحليلا قويا * ديسقوريدس فى الثانية ان سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وان سلق سلقا جيدا ولاسيما ان سلق سلقتين بماء بعد ماء أمسك البطن والكرنب الذى ينبت فى الصيف ردىء للمعدة واشد حرافة من سائر الكرنب البستانى والكرنب الذى ينبت بمصر لا يؤكل لمرارته واذا أكل الكرنب نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديئا للمعدة ملينا للبطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها أصل السوسن البرى الذى يقال له ايرسا وتطرون وشرب أسهل البطن واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة واذا استعط بعصارته نقى الرأس واذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا دق ناعما وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من كل ورم من أورام البدن ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار الفارسية وتمسك الشعر المتساقط واذا أكل الورق نيأ مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه اذا شرب أسهل البطن وادر الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما فى بطنها وبزر الكرنب الذى ينبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود وقد نفع فى اخلاط الترياقات وينقى الوجه والبثور اللبنية وقضبان الكرنب الطرية اذا أحرقت مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير سكن أوجاع الجنب المزمنة * مسيح قوته فى الحرارة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من الدرجة الثانية * ارمحانس الكرنب حار يابس وبزره أحر منه * قسطس فى كتاب الفلاحة الرومية الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان أطعم الصبيان نشؤا سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ أياما اذهب وجع الطحال وزماده يبرئ حرق النار ويبرئ عصيره الجرب والحكة وان خلط بالراح والخل وطلى به على البرص والجرب نفع وان خلط

رماده ببياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة الكلب ويضمد به للطحال * الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق ووجع الركبة * روفس الكرنب يحسن اللون اكلا * مشاوس ان سلق الكرنب مرتين ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب العقر فى الامعاء * وقال مرة أخرى والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويجفف الصداع وينقى العينين الذى يجد فيهما اصاحبهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجاب والاحشاء ولاسيما الطحال الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق * ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته * جالينوس وأغذية الكرنب تحدث فى البصر الظلمة كما يحدث العدس وذلك ليس الا ان يكون مجاوزا الاعتدال فى الرطوبة والكرنب والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخبز لكنه ما يؤكل منه كثيرا وهو ردى كريه الرائحة ليس له عمل لا فى جودة ولا فى رداءة وهو من الاشياء التى تلطف * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم أشياء كالمالخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة للمحرورين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم وليتجنبوا عليه مرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن * الطبرى محال من داخل اذا طبخ وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجسمه أقوى وأشد تنقية من حبه وورقه * الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر * على بن محمد والكرنب الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير انه منبسط على وجه الارض وله عساليج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من أسفله الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله * الرازى واما الكرنب الموصلى والهمذانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد فى المنى * ابن ماسويه واما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حوليه أقل اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة فى وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أحد لتوليده الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما ردية وسددا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبيضه الذى يسمى جماره يهيج القراقر والنفخ ويزيد فى المنى ويعين على المباضعة * الطبرى القنبيط بارد يابس غليظ عسر الانهضام ردى الغذاء واذا طبخ بيضه الذى هو ثمره وصب ماؤه ثم أكل بالخل والزيت والمرى زاد فى المنى لان فى بيضه نفخا * الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حدة وحرافة منه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطى وهو أكثر
فى توليد السوداء من الكرنب وينبغى ان يجتنبه البتة من به ابتداء أمراض سوداوية وهو
مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خاطه ويكون توليده للسوداء اقل
فاما ما اتخذ منه بالخل والمرى فهو أحرى ان لا يسخن المحرورين لكنه أسرع الى توليد الدم
الاسود ان أدمن وان الاغذية التى تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك فى مرة أو مرتين ومالم
يكثر منها أويدمن * اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ فى المعدة من الكرنب وهو أفضل
فى ادرار البول واطلاق البطن منه ولمائيته خاصية فى منفعة السكر * ابن ماسويه وخاصة بزر
القنبيط افساد المنى اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث * الاسرائيلى واذا شرب قبل الشراب
منع من السكر واذا شربه المخمور حلل خماره * التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو فى قدر فخار
جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التى فى العنق التى منها
الخنازير وحراقة عساليجه اذا استاك بها لحفر الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن
أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعصونه اذا طبخت بدجاجة سمينة كانت
غذاء صالحا نافعا للنزلات فى الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلى به
الجوف قويت منفعتها واذا طبخت فى مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والعلقم وهو قثاء
الحمار تقوت منفعتها وبزره ضمادا يفعل فى الاورام ما يفعل الورق * ديسقوريدس فى الثانية
قرنبى اغريا وهو الكرنب البرى أكثر ذلك ينبت فى سواحل البحر فى مواضع عالية نواحيها التى
ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستانى غير انه أبيض منه وأكبر زغبا
وهو مر * جالينوس هذا أحد مزاجا من الكرنب البستانى وأيبس كما ان سائر البقول البرية هى
أقوى فى هاتين القوتين من البقول البستانية الجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى
داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجده من
يذوقه أمر طعما من الكرنب البستانى وذلك ان فى الكرنب البستانى أيضا شيأ من المرارة
والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا فى الكرنب البرى أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكبر
من الكرنب البستانى * ديسقوريدوس واذا سلق قلبه بماء الرماد لم يكن رديء الطعم واذا
ضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة * لى أخبرنى من اثق به وهو تاج
الدين البلغارى رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من
النصارى يسقى دواء النهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره فى جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه فى هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرنى انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا
الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البرى كان
يقتلعها من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقى منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من
نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعنى الكرنب البرى كثيرا يضا بأرض حماة وحمص ينبت فى
مقاثئ المحور وفى بعض بساتين دمشق منها ايضا شيء كثير وثمره مدور ابيض اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصينى وخلقته وهو ايضا ينفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض
القدماء * ديسقوريدوس واما الكرنب الذى يقال له البحرى فهو بعيد الشبه من البستانى

وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذى يقال له المدحرج واصول الورق التى بها اتصاله هى قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال مايظهر ورق النبات الذى يقال له قسوس وله ابن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة * جالينوس هذا مع ماهو عليه من الانتهاء للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل أيضا خارج البدن فى الوجوه التى يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التى ذكرناها * ديسقوريدوس اذا اكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين * اسحق بن عمران بزر الكرنب البحرى يفعل فى قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستانى (كراث) منه الشامى ومنه النبطى ومنه كراث الكرم * حنين بن اسحق الكراث الشامى هو الذى له رؤس * الفلاحة الكراث الشامى هو مما يؤكل اصله دون فرعه * ديسقوريدوس فى الثانية الكراث الشامى نافخ ردىء الكيموس وتعرض منه احلام رديئة ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضل التى فى الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهم من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بماء بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نفخته * الغافقى قال على بن محمد الكراث الشامى صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه امثال رؤس البصل يملأ الكف والصنف الاول هو الاندلسى وزعموا أن هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسى وكذلك فى الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامى اصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير فى قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامى صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل اصغر من الشامى مدور أبيض وهو اشد حرافة من الثانى ردىء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث العشاء فى العين وهو أقوى من الشامى فى ادرار البول * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكراث الشامى هو القفلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن وأقل فى الحدة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمرى اذا اتخذ به وقال فى موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال * ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة يزلق الولد * ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغى أن يؤكل آخر الطعام * ابن سمجون قال على بن محمد الكراث النبطى هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا لا بساذ وأعناق ٢ فى لون ورق الكراث الاندلسى وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض مر اصله قدر عقدين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير * ديسقوريدوس والكراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شىء من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للكل وجع يعرض فى الصدر وفرحة الرئة واذا أكل نىء قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردىء للمعدة

(كراث)

٢ لعله دون اعناق

وماؤه اذا خلط بماء القراطن نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث أيضا فعل ذلك وماؤه اذا خلط بالخل والكندر واللبن أو دهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها ومن الدوى العارض لها واذا تضمد به مع السماق قطع النوازل التي يقال لها الصفون ويبرئ الشرى واذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح واذا شرب من بزره وزن درخمين مع مثله من حب الآس قطع نفث الدم من الصدر ونفعه * ابن ماسويه الكراث النبطي حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية مصدع يولد خلطا رديا ويرى أحلاما رديئة وان سلق وطبخ وأكل وضمد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها وينفع من السدد العارضة في الكبد المتولدة من البلغم * الرازي مفتق لشهوة الطعام معين على استكثار الباه ولا يصلح لاصحاب الامزجة الحارة ومن يسرع اليه الرمد والامتلاء الى رأسه * اليهودي خاصته افساد الاسنان واللثة * اسحق بن عمران نافع من سدد الكبد والطحال اذا وجد في المعدة أو المعي بلغما سأله وألان الطبيعة واذا وجد فيها مرة بعقلها وهو على سبيل الغذاء يحدث ظلمة في البصر وأحلاما كثيرة مفزعة ومن كان محرورا أو كان به هوس أو كان في رأسه شدة فليحذره أصلا واذا دق وعمل منه ضماد وضمد به على لسعة الافعى نفع منها * بولس بزر الكراث يخلط مع الادوية التي تصلح للعلل التي في الكلى والمثانة * ماسرجويه واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير * ابن ماسويه ان سحق بزر الكراث وعجن بقطران وبخرت به الاضراس التي فيها ديدان نثرها وأخرجها وسكن الوجع العارض فيها وان قلي مع الملح نفع من البواسير وعقل الطبيعة وحلل الرياح التي في الامعاء * الرازي في الحاوي بزر الكراث اذا شربت منه ملعقة أحدث انتشارا صحيحا * بلیناس في كتاب الطبيعيات من أحب ان يجامع ولا يؤذيه فليشرب من بزر الكراث مع شراب * الرازي في كتاب خواصه وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انك ان القيت بزر الكراث في الخل أذهب حموضته وأما كراث الكرم فهو الكراث البري * ديسقوريدوس في الثانية وكراث الكرم أردأ للمعدة من الكراث وأمخن وأدر للبول وقديدر الطمث واذا أكل وافق نهش الهوام * جالينوس في ٦ ان أنت توسمت شيأ متوسطا فيما بين الكراث والثوم وجدت قوة هذا النبات وكذا أعني الكراث البري ولذلك صار اشد حرافة واكثر تجفيفا من الكراث كما ان أكثر حشيش الصحراء أقوى مما يزرع منه في البساتين ومن أجل ذلك صار الكراث البري أردأ للمعدة وهو حريف ونقطيعه وتفتيحه أكثر من تقطيع الكراث البستاني وتفتيحه للسدد ولذلك صار يدر البول والطمث ادرارا كثيرا ان كان كل واحد قد احتبس بسبب خلط غليظ بارد ومعه من الاسخان ما يحدث بسببه قروحا متى وضع على البدن من خارج وقد قلت قبل ان جميع الادوية التي تسخن مثل هذا الاسخان فهي في أقصى الدرجات * الغافقي وقال في الفلاحة الكراث أربعة أصناف فمنها الكراث النبطي المعروف ومنها الكوهيان والكلبكان وهما أغلظ ورقا وينبت الكوهيان بخراسان وأكثر منابته ببلاد الصعيد والكلبكان ينبت بالري وخراسان ومنها السلابس وهو ينبت ببابل وبزره أسود غير مدور وكل هذه الاصناف مسخنة مصدعة مضرة بالدماغ والمعدة والكبد والقلب والسلابس خاصة خاصيته أنه ينفع من البواسير اذا اكل أو اعتصر ماؤه فيجرع منه مع عسل أو سكر او استف من بزره مدقوقا مع

السكر كل يوم وزن درهم و تخالط حرافتها مرارة وقبض والقبض أقلها والحرافة أكثرها وان أخذ دقاق الكندر فسحق وخلط بماء الكراث وسقى منه عشرة دراهم نفع من سيلان الدم من السفل وكذا يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيلة وألصقت بالانف واذا قطر ماؤه مع الكندر نفع من الدوى فى الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويرى أحلاما رديئة ويلين البطن وأما الكوهيان فهو مصلح للمزاج اذا أدمن أكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوى الظهر ويزيد فى الباه ويزيل الكسل والضعف وعسر النفس ويسخن الاحشاء باعتدال ويقوى الكبد والطحال ويصلح المزاج والكلكان خشن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان وأما السلابس فهو ألطفها وأسرعها هضما وهو يلين الطبع جدا ويفعل فى اصلاح المزاج والتقوية مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفى العنين ويرده الى الحال الطبيعية واما الخضر وايافهى بقرة تشبه الكراث الا أنها أدق ورقا منه تنبت ببلاد الترك فى الجبال دون السهل وورقها طوال مع رقة وهو حريف أشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة ولونها أشد خضرة من الكراث وتسكن أوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الحمار وهى بليغة فى ذلك وتشهى الطعام وتنفى الاعياء وتؤكل نيئة ومطبوخة * ابن سينا طبيخ أصول الكراث النبطى اسفندياجه بدهن اللوز وشيرخ نافع من القولنج وعصارته يابسة تسهل الدم * الفلاحة وأما المسمى فروصاهى ٢ وهو كراث الثوم والكراث فهو نبات له ورق فيها مشابهة من ورق الكراث ومشابهة من ورق الثوم وله أصل قريب من أصل الكراث الشامى بثلاثة أصناف ٣ أو أربعة كانفصال الثوم الا أنه ليس له نشور كالقشور التى بين أسنان الثوم بل تراه كله شيا واحدا وفى طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم وكذا قوته مركبة تفعل كل ما يفعله الكراث والثوم الا أن فعله أضعف وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامى * جالينوس فى ٨ سقردافراس كما ان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكرانى اذا تفقدت طعمه ورائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث كذا قوته على هذا المثال * الفلاحة وأما سوماكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامى وأقل عرضا ولونها فى الخضرة مثل لون ورق الكراث وله أصل كاصول الكراث ينبت أصولا متلاصقة واذا عتق احمر قشره كما يحمر قشر البصل وهو ردى للمعدة شديد الاسخان اذا مكث فى المعدة جدا واذا اتفق ان يحدر عنها فى زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاسخان وقد يغير رائحة البول والبراز الى النتن تغييرا شديدا وقد يدر البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ بالحلق واذا استف بزره شهى الطعام ونفع من نهش الهوام كلها (كرسنة) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف * جالينوس فى ٨ هذا دواء يجفف فى الدرجة الثانية ممتدا ويسخن فى الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك يقطع ويجلو ويفتح السدد وان أكثر من أخذه بول الدم * ديسقوريدوس يطحن منه دقيق نافع فى الطب وان أكلت الكرسنة صدعت واطلقت البطن وبولت الدم واذا اعتلفتها البقر مطبوخة أسمنتها والدقيق الذى يطحن منه على هذه الصفة فليطحن خذ من الكرسنة ما كانت سمينة بيضاء وصب عليها ماء وحركها ودعها أوقاتا كثيرة لتشرب الماء وحركها ثم

٢ نخ مروضاهى
٣ نخ اقسام

(كرسنة)

أخرجها من الماء ثم اقلها الى ان ينقشر قشرها ثم اطحنها وأخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله اومن شربه أسهل الدم بغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة فى الجلد من الكموسات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة العارضين للبدن أبرأ منها * الخوز الكرسنة نافعة للسعال * التجربتين اذا اعتلفتها الدجاج نفع لحمها المخدورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها للسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومجونة بالعسل ومع الزراوند المدحرج وتنبت لحم الاشية المتاكلة * ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ماهى حلت بالماء وخلط معها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة (كراويا) هى القرنباذ والقرنفار ايضا فيما زعموا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس * جالينوس فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لابزره فقط بل جميعه * ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام ويقع فى اخلاط الادوية المجونة التى تسرع فى احدار الطعام وقوته شبيهة بقوة الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر * جالينوس فى اغذيته اصله اذا اكل ردىء الخلط * ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل من الكمون * الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا عمل فى الطعام اوخلط فى الدواء وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من الكمون والكاشم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح مجشئ جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسخانه وعقل الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كالهليون والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أونحوها فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها * اسحق بن عمران الكراويا صالحة فى الامراض الباردة مذهبة للتخم وتنفع المعدة التى أضرت بها الرطوبة * التجربتين اذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها والتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

(كراويا)

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه ايضا واذا تمادى عليها مجعونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من النمل الذى يجده المبرودون بعد سكون وجع لسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعموا انها القردمانا وقد ذكرته فى القاف (كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء * قال ابو حنيفة هى شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستمشون بلبنها قال ويؤتى بالجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبالا من قشره ولا نعلمه الا برى كسا وهو جبل الزهران و بلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث * الغافقى اظنه نباتا رأيت بعض الناس تسميه فى بعض بوادى بلادا لاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات الميتان الا انها أنعم منه بكثير واطول ورقا واقل شعر صلب متين قوى كقشر الميتان يصلح ان يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله ابن كثير الا انه ليس بأبيض ولا غليظ كابن اليتوع ورأيت اهل تلك الناحية التى ينبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شئ يسير فيخلط بزيت كثير أو مرقة دسمة كثيرة وشرب فيأ بقوة واسهل ايضا وتقع بذلك من الجذام والمالخوليا وعضة الكلب الكلب (كرمدانه) ابن سمعون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى وغيره انها ثمرة شجرة الميتان وسيأتى ذكره فى الميم (كركم) الغافقى قيل انه اصل النبات الذى سماه ديسقوريدس خالديونيون طوماغاوهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهو العروق الصفر ونباتها هو المسمى بقله الخطاطيف وقد ذكرت فى حرف العين والكركم المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد بالفارسية وليس لها من القوة ما ذكر * جالينوس وليس هى عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند واليمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف آخر منه وهى اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعاثير تدخل فى المراهم النافعة من الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كرشف) هو القطن وقد ذكر فى القاف (كركر) هو الصنوبر الصغير الذى يعرف بقمل قريش من كناش ابن اسحق (كركان) هو الحندقوق وقد ذكر فى الحاء المهملة (كرديان) زعم بعضهم انه الكاتم وليس به وانما هو نوع من انواع الساساليوس وصوابه بالطاء المهملة طرديان وقد ذكر مع ساساليوس فى حرف السين (كركند) الغافقى قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس فى نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركهن) قيل هو العاقرقرحا وقد ذكر فى حرف العين (كروش) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء أدسم واكثر شحما كان امخن واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها او يسرع هضمها الخل النقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير

(كراويا)
(كراث)
(كرمدانه)
(كركم)
(كرشف)
(كركر)
(كركان) (كرديان)
(كركند)
(كركهن)
(كروش)

الملطفة الطيبة الرائحة ولابد ان يتولد من ادمانها بلاغم كثيرة يعسر خروجها من البطن ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وشئ الضأن فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وألذ ولتطبخ بالماء والملح حتى تتهرى ثم يصب عليها الزيت اودهن الجوز والاباذير ويصب فيها من الكزبرة والكزبرة وتطيب به وتصلح * المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه وهي عسرة الهضم قليلة الغذاء ردية الكيموس بلغمية تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تعمل بسكباج بخوانجان وفلفل

(كركى) جالينوس في أغذيته لحمه عضلي ليفي ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكي فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على نحو ماذكرنا قبل فان كانت تشوى فتلقى بسرعة اخراجها من البطن بما يسهل خروج الاثفال بما ذكرناه اوتأخذ عليها فانيذا أو حلواء متخذة بفانيذ كذلك على شواء الاوز وما عظم من البط * الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلط بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيأ بعد البتة ومن اكتحل بدماغه ومخه نفع من العشاء وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركى مع ماء ورق السلق ويسعط به صاحب اللقوة ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركى اذا أديف بماء الحلبة وطلي به على الورم الذي في اليدين حلله وكذا الذي في الرجلين الكائن من التخمة فينفعه واذا لطخت خصيتاه وجففت وخلط بها اخرعضب وزبد البحر أوسكر اجزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن عن جدري وطرفة أذهبه البتة واذا اديف شحمه وخلط مع خل عنصل وسقي منه اياما المطعول نفعته نفعا بينا وان ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجنب الذي فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمتنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام

(كزبرة) فانه عجيب * غير مرارة الكركى تنفع من الجرب المتقرح والاترية والرض اطوخا (كزبرة) جالينوس في السابعة قد سماه ديسقوريدوس فوريون وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبة من قوة متضادة والاكثر فيها الجوهر المر وقد بينا ان هذا الجوهر ارضي قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست يسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتفننة المختلفة التي وصفها ديسقوريدوس في كتابه الا انها ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب في فعلها واحدا واحدا من الافعال الجزئية على اني قد كنت عازما على اني لا اذكر في كتابي هذا الا ما أراه أنا من الرأي فقط ولكن ما احسب انا ههنا شيأ يبلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجري من القول على هذا الوجه في الدواء بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعرائض والقوانين التي ذكرناها واقل ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ما قد حكموا في الادوية التي تصلح للامراض احكاما هي له لا حقة معها ولا تصير ولذلك تجد في وقتنا هذا ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين الموصوفين بالبصر بأشياء أخر قد يخطؤن في هذا الباب

خطأ عظيما وذلك انه قد نبهنا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت فيه العلة المعروفة بالحمرة ثم اخضر واسود وبرد فهو فى ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه الخلط الذى قد سجر ورمخ ولحج فى العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم اغمايداوون الحمرة ويصفون فى كتبهم للحمرة التى هى فى الابتداء وفى التزيد أدوية غير الادوية التى يصفونها للحمرة التى هى فى الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ما هو عليه من اللهيب والغليان وافراط المرار فليس ينبغى ان يسمى فى هذا الوقت حمرة ولا ينبغى ايضا أن يظن ان الادوية التى تشفى مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه شئ آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضر واسود لم نشك ان العلة علة باردة وانها تحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأى انه متى تغيرت علة حارة فى وقت من الاوقات الى علة باردة فينبغى أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او باسم آخر فان لم يجب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف فى كتابك لهذه العلة أدوية ما ولانحطاطها أدوية غيرها فافعل ولكن لاتظن ان أدوية الانحطاط هى أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة فى وقت انحطاطها حمرة تسامحت فى ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغى ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس يجوز فالدواء ايضا الذى ينفع لهذه العلة فى هذا الوقت ليس ينبغى أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اتخذت منها اضماد امع خبز او سويق الشعير ووضع على الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفى فى وقت من الاوقات حمرة خالصة وهى أيضا متى يكون منها لهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفى الحمرة التى قد جمدت وبردت ولمكان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية فى المواضع التى أمرنا فيها بأن يكون اختباره قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التى يجرى أمرها على تحديد وتحصيل فنعتبر ان نختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء ونجربه عليه وجل الاطباء لا يعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعنى أن يكون أكثر الامراض منذ اول أمرها وفى ابتدائها امركبة ولان الحمرة الخالصة هى مرض غير هذا المرض التى قد جرت عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغمونى وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم يكونوا يعنون بقولهم فلغمونى هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين علالا اخرى كثيرة بعضها فى المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغمونى حمرته وربما وجدت فى بعض الاوقات هاتين العلتين لا تغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطها ورم بلغمى وحمرة يخالطها ورم صلب سوداوى واذا كان الامر على هذه العلل فى كتاب حيلة البرء وفى كتاب آخر فاما ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيها ان الضماد الذى وصفه ديسقوريدوس وهو الذى ذكره قبل ليس يشفى فى وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعنى بقولى حمرة خالصة الحمرة التى تكون عند ما يمتلئ العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة عن ان تبرد من

أسباب قالها ديسقوريدوس نفسه بينها فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدوس شك فى ان الادوية الباردة ليس شئ منها ينى بحلل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل * ديسقوريدس فى الثالثة فوربون وباللاطينى فابيرة له قوة مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز أو السويق أبرأ الحمرة والنملة واذا تضمد به مع العسل والزيب أبرأ الشرا وورم البيضتين الحار والنار الفارسى واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حال الخنازير والجراحات وبزره اذا شرب منه شئ يسير بالمتبيج أخرج الدود الطوال وولد المنى واذا شرب منه شئ كثير خلط الذهن ولذلك ينبغى ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيذاج او الخل ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها * ابن سينا فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها برودة غير فاترة البتة اللهم الا أن يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس * أقول وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس وغيرهما وهى باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند أبى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير * جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير لخاصية فيها أو لان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة وينفى البارد والا لم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن عن بخار مرار أو بلغمى كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا وقال فى مقالته فى الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية بوجه نحو عضو خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا يصدر الى الاعضاء السفلية فينفع من السحج وحرة الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص فى داخل الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنزير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شئ بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزى على الخارج عن الاعتدال بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب وتفريحه وخصوصا فى المزاج الحار وتعينها عطريتها وقبضها * ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مثقالان بثلاث أواق ماء لسان الحمل مقصورا غير مقلى والرطبة منها اذا مضغت نفعت السلاق الكائن فى الفم * يوحنا ابن ماسويه الكائنة منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فاكلها رطبة بالخل أو بماء الرمان المز الحامض كانت نافعة له وخاصيتها نفع الشرا الظاهر فى الفم واللسان

اذا تمضمض بمائها اودلكت به واليابسة أن قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا
على موضع النزف قال الاسكندران الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك يخلط فى
طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة * الخوز اذا أنقعت اليابسة وشرب
ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى * الرازى وكذلك اذا استف مع سكر
* حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء
الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم * الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن
جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد
واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى ايضا قيل فى
بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر
وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى
الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار
الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك
أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل
والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى
ان تكثر فى طعام من يقئ طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنة المطلقة ولاسيما الفلفل
وليقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة
والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرون منها بل يطرحون معها التوابل الملطفة المسخنة
* التجربتين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة
المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار اسبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا
فى الانف اذا حل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء * ابو جريج
الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهد * الغافقى اما
المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية
المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ
من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل
والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله
بافراط بردها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل نحو ما تفعله
الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد فكر
وتهويم كثير وقد يمكن بما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود
البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوه قياسا على
اعتقادهم الفاسد بأنها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها لا محالة كيفية
رديئة سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل
الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى
أدق ورقا وأحمر ثمرا وبزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثفتان وهى أقوى من البستانية

فى أفعالها وأردأ كيفية وأكثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن من الدم الغليظ * على بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة وتسهل ولادتها وينبغى ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة وقال وهو مجرب أصل الكزبرة يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها * كتاب السموم الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا * ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون وخدر شبيه بخدر السكارى وكلامهم سفه وخنى ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم فلتق * بدهن السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يفقص فى اناء ويصب عليه ماء الملح ويحسى او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة * الرازى وبعد ان يعطوا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والاسقوا الشراب بالدارصينى واعطوا الفلفل بالشراب * الطبرى وافضل ما عولج به شاربها الق بماء الشبث المطبوخ ودهن الخل وشرب السمن والطلاء * حبيش بن الحسن الكزبرة ٣ اليابسة ان اكثر مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفش فى البدن ووقفه فان سقى معصورا نيأ او مغلى أورث كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهى بقل مع البقول وسم مع السموم (كزبرة الثعلب) الغافقى هو نبات له خيطان دقاق مزواة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الدموية كثيرا وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب تشريفا متقاربا لونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس فى قدر الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا النبات اذا نقع فى الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة فى الحلق والصدر والعلاج لمن عرض له ذلك بالق * بماء الشبث المطبوخ ودهن الجل والزيت ويسقى بعد ذلك دهنا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفى من الغشاء فى العين ويحد البصر ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس ولت فى سحيقه واكل سخنا وفعل ذلك مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفى الخنازير (كزوان) الغافقى قيل انه الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنبويه * الفلاحة البقلة الاريحية قد تسمى الباذرنجويه ويسمى ايضا القليقلة لحرافتها وهى بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض بلا ساق ويشبه ورق الجرجير فى رأسه تدوير وفى اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة فستقى ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهى حادة جيدة لفم المعدة والقلب طيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة يحدث ادمانها حرقة البول وصداعا فى الرأس * بديغورس الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها نفع الفؤاد ودفع الهم (كزمارك) الكزمارك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عقص الطرفاء وقد ذكرت حب الاثل مع الاثل فى الالف (كسمويا) الغافقى قال المسعودى فى كتاب السموم هى حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهى شبيهة بورق

٢ نحو حال شبيه بحال السكارى

٣ نحو الرطبة

(كزبرة الثعلب)

(كزوان)

(كزمارك)

(كسمويا)

المرزنجوش وطعمها الزج كطعم النبق الصفار الغض ويجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء
للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه (كسيلى)
عيدان القوة سواء * ابن عبدون هى حب كحب الحرف وعوده كعود القوة وكلاهما يقع فى دواء
السمنة * المجوسى أجوده ما كان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة
مقو للاجسام ٢ وينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الخوز معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى ٢ فخ للارحام
المعدة ويسمن ويستعمله النساء لذلك * التميمى فى المرشد خاصيتها أنها تفتح ما يعرض فى الارحام
وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وتدر البول وتجلو الكلى والمثانة
* غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم * لى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار
المصرية قشور شبيهة بقشور السليخة ولكن ليست فى طعمها ولا حوافيها وقد تكلم ابن سينا
فيه ونسب اليه بعض افعال الكثيراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب
واحد منهم فى هذا القول (كسيفيون) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدلبوث وبسيف (كسيفيون)
الغراب ويسمى دورحولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دلبوث (كسبرة)
يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور (كسفرة البير)
فى الباء (كسبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشير (كسبرة الحمام)
المجمة (كسبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية (كسبرة الثعلب)
بالشيطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا
بالاندلس بكزبرة الثعلب هو صنف من سنديريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كسبرة)
ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقلة (كسبرة)
معروفة * ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية * ابن ماسه البصرى انه من (كشنج)
جنس القطر وهو جنس من القرشية فى الطبع وهو بارد الاان برده ليس بقوى * ابن سينا هو شئ
جنس من الكماة ماون ملزز مجتمع فى عظم الكلية الا انه محزز جدا غائر التحازيز ينبت فى الرمال
نبات الكماة والقطر لذيذ جدا يكثر فى بلاد ماوراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه
ضر احدا مضرة القطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة والقطر كان أقرب يسيرا الى
الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمآت والقطر ولا يحلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره
وهو بطئ غليظ * الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل
والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند (كشت بركشت)
والهند مجهول يسمى سوار الاكراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها أفرع أربع اذا جفت
تفتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار * ابن
رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه أغبر وطوله عقد وأجوده الهندى
وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا * ابن سينا هو شبه خيوط
ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد لونه الى السواد
والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان
وهذا أصح * بديغورس خاصيته قمع شهوة الجماع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام (كشوث)

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذى يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به وهو نبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالاندلس بقريعة الكتان وقد ذكرته فى القاف * ابن سمجون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات مجبب مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل فى النبيذ * وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذى يتعلق به ولا اصل له فى الارض ولا ورق لكن فى اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو فى الشجر وتشتبك فروعه ويكثر فى الكروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل فى الشراب فيشده ويجعل به السكر * وقال سابور بن سهل ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرودة البارد بمقدار الشجر الذى يتخلق عليه يسخنه ان كان سخنا ويبرده ان كان باردا * ابن ماسويه فى اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة فى الدرجة الاولى وهو يابس فى آخر الثانية دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفى الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر من اكله ثقل فى المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التى فيها * وقال فى كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافسنتين فان أردت مريدا أخذه فليأخذ من مائه نصف رطل مغلى وغير مغلى بوزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * الطبرى الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان * مسيح ينقى البدن ويجلو الكبد والمعدة * ابن سينا يقوى المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذا هو سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقى الاوساخ من بطن الجنبين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحلل فينقص نزف الدم والمغلى منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم * الغافقى ان نقع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره فيفعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من التقرس واوجاع المفاصل * التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها * اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه ليس بالردى * ابن ماسه كامخ الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر قلبا وهو الرازيانج * ابن سمجون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين

(كشف) (كشف) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها (كشوث رومى) * قال ابو جريج هو الافسنتين الرومى (كشط) * محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته فى حرف القاف (كشة) هو اسم للاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة (كشمش) هو زبيب صغير لا نوى له

* ابو حنيفة اخبرني جماعة من اهل الاعراب ان بالسراة منه كثيرا وعناقيده بيض مثل اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرني رجال من أهل هراة عن كشمشهم انه ما زبب منه في الشمس جاء أحمر وما عالج تعليقا حتى يزبب يجيء أصفره مثل الفافل واكبره كالحمص لونه أخضر وما نشر في البيوت في الظل يجيء أخضر * علي ابن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفافل وأكبره كالحمص ولونه اخضر وأحمر يكون بيلاد فارس وخراسان حلو اشديد الحلاوة والخراساني أجود من الفارسي لانه أشد حمرة واصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيأ كثيرا حلوا شبيها بالخراساني غير ان لونه اسود * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه أقل قبضا والين وأسهل خروجا * ابن سرابيون اما القشمش فينفع السعال والصدر وصفته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كصيون) هو الباذنجان البري عند عامة أهل الاندلس ويسمونه بالرماعوي لانه يلتزق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه افاريين وقصعاين وخصمان وحولا وليرن وهو نبات ينبت في ارضين وغدران قد جفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزقاة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيهة بورق السرمج منقسم ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير في قدر الزيتون العظيم مشوك شبيهة بجوز الداب تتعلق بالثياب اذا ماستها * جالينوس في السابعة بزر هذا النبات قوته قوة محللة جدا * ديسقوريدوس وثمر هذا النبات اذا جني قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طرو بلون ودق بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يتضمد بالثمر للاورام البلغمية * الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به ابياض العين ينفعه باذن الله تعالى * لي كحلت به ناسا كثيرين فرأيته يحد البصر ويحدر الدموع نهاية

(كصيون) بهامش الاصل في نسخة كصنيون وفي نسخة يدل بالرماعوي بالثاعي

(كف الضبع) * الغافق قد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا من أنواعه الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات تشققة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهي في شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهي على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس الا انها أصغر وله زهر أصفر ذهبي على قضبان دقاق خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيرة مخرجها من أصل واحد مثل أصل الطربق وينبت بقرب المياه وفي مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الفاسد منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل

(كف الهر) (كف الهر) * الغافق هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض عوده نحو ثلاث او أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريبا من شبر وفي طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله اصل في قدر

زيتونه فيه شعب كثيرة وينبت فى أول مطر الخريف ويعرفه العامة بالملوكة لتربعه وملامسة زهره ويسمونه الصغير أيضا ويسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات ايضا ينفع من القروح الخبيثة العفنة ويمنع الثآليل واذا احتمل فى فرزجة أعان على الحبل (كف آدم)

(كف آدم) * الغافق هو نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع وورق فى قدر ورق الآس اطرافها الى التدوير ماهى وأصول خشبية لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة ويستعملها بعض شجارينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به (كف اجذم) والكف الجذماء أيضا زعم بعض علمائنا انه شجر البنجنكشت ومنهم من قال انه أصول السنبل الرومى ومنهم من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبيه الاصابع اثنان او ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيرى عليها زهر فرفيرى كزهر النبات المسمى خصى الكلب وكأنه صنف واحد وينبت فى رمال قريبة من البحر ويستعمل أصله بدل البهمن الاحمر وقوته كقوته سواء (كف الاسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكره فى حرف العين (كف الذئب) هو الجنطيانا فيما زعمت التراجمة (كف مريم) قيل انها الاصابع الصفر وأما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا الاسم على نبات الشيطافلن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما اهل الديار المصرية فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ فى كتاب الرحلة المشرقية له * قال وأما النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهى نبتة منبسطة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة ماهى صلبة الاغصان فى ورقها جعودة ويسير قبض من غبة ماهى شديدة الخضرة تكون على الارض فى استدارة على قدر الشبر تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة الى الصفرة ماهى على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر اصفر من الحلبة صلب ويسقط ويتورق وتنقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذى يتعارفه الناس على حسب ما تجلب اليهم وقل من يعرفها على الصفة التى وصفت أيضا ولم يحلها ايضا أحد قبلى فيما علمت وقد رأيتها بالصحراء مصر وهو ايضا بالمغرب بصحراء سجلماسة ونهرها ورأيت منه نوعا بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الخلقة دقيق البزر وهذا النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان فى القصارى (كف الكلب) هو البدشكان من كتاب المنهاج وفى كتاب الرحلة لابى العباس كف الكلب اسم عند العرب يتخذ للنبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف الى شئ هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) * ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع واحده مذكر والجمع الكوافر واذا انثى قالوا كفريان ومنهم من يقول كفر * قال الاصمعى هو وعاء طلع النخل ويقال له أيضا نفور * قال ابو حنيفة الكفرى والكافور قشر طلع النخل ويسمى بذلك لانه يكفر الوليع اى يغطيه والكفر التغطية * سليمان بن حسان فينقس باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وأنثى والذكر منه هو الذى له الكافورة وهو الفحال من النخل والكافورة هى القشرة التى تنعلق عن قشرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهى عفصة قابضة تعفص بها الادهان * ديسقوريدوس فى الاولى فينقس ومن الناس من يسميه الاطى

(كف آدم)

(كف اجذم)

(كف الاسد)

(كف الذئب)

(كف مريم)

(كف الكلب)

(كف)

(كفرى)

قوله كفر يعنى بالتصريك لغة فى الكفرى

وهو

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تعقيص الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصه اردينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة وينفع من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب اووجع الكلى اوالمثانة اوالاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم واذا طبخ وهو غض براتيج وموم ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأ منه والثمر الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطى ومن الناس من يسميه بوارسيس وهو الحفرى وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ماخلا المنفعة فى الادهان * جالينوس فى الثامنة فى قشور الطلع كيفية قابضة الا انها تجفف اكثر من جميع ماوصفنا من طريق ان قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صار الناس باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد ولفم المعدة ولما يوضع من خارج ويشرب

(كفر اليهود) هو القفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمار وقيل له كفر اليهود وهو منسوب الى موضع بغور اريحا يقال له فى القديم كفر يهوذا من بلاد فلسطين وتولده فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط (كان) * ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل الهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوثى والخلع * لى بهذا وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء * وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس بخشب الكادى بل هو غيره (كلية) * جالينوس فى أغذيته الخلط المتولد من هذه زهم ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق * حبيش بن اسحق لا تحمد فى الهضم لبشاعتها وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطء انحدارها * ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها ايضا زهومة يسيرة من قبل مائية البول وكلى الحملان أحمد وخاصة ان أكلت حارة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكلى فرديئة الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بلحومها وشحومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى الحملان سواء (كاب) * ديسقوريدوس فى الثانية كبده القول فيه مستفيض انه اذا أكل مشويا نفع الذى عرض له الفزع من الماء * جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها وبلغنى ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها وبقوا عليها فماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب الكلب وحدها * ديسقوريدوس ودم الكلاب اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام الارمنية * وقال فى مواضع أخر وخرء الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب

(كفر اليهود)

(كان)

(كلية)

(كاب)

وبخفف فى ظل وشرب بشراب أوبماء عقل البطن * وقال فى موضع آخر وقد زعم قوم ان
لبن الكلبة فى أول بطن تضع يحلق الشعر اذا طلخ عليه واذا شرب كان بادزهر للادوية القتالة
ويخرج الاجنة الميتة * جالينوس وأما البان الكلاب فقد ذكروا ان لها منافع لم يصح شئ
منها سوى قولهم اذا طلخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر
وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت فى باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويطلخ
بهذا اللبن فى موضعه وقولهم انه اذا شربته المرأة أخرج الجنين الميت من البطن * وقال
فى موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التى قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك
يكون أبيض جافا غير متين فيجففه ويخزنه فاذا أراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به
الخوانيق واورام الحلق وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها
للدوسنطاريا خلطها بالبان الذى قد طبخ بالخبازة او الحديد المحمى وقد جربت هذا أنا وتوليته
بنفسى بأن سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم ذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة
واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا
بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة * الرازى فى الحاوى ان سق المعضوض من
الكلب الكلب أنفعة جرو صغير برأ * ابن سينا وبول الكلبة من أخذ وتركه حتى ينعقد
وغسل به الشعر سوده كأحسن ما يكون من الخضاب * الخواص وشعر الكلب الاسود
البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب بجعينا فيه دارصينى مدقوق رقص
وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وبخر بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك
وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب * ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب
الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى عضد ليحفظ من علق عليه من
الكلاب * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزاله وان علقت
أنيابه على صبى خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتفرقت وان علق نابه على من به يرقان نفعه
وان حمله معه احد لم تنبحه الكلاب (كلس) هو النورة والجير أيضا * ديسقوريدوس فى (كلس)
الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذى يقال له فروقس البحرى فيصير
فى نار أو فى تنور يحمى ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرطا فى البياض
يخرج من النار والتنور والافليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس فى ماء بارد
فى فخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك فى الفخارة ليلة ثم يخرج منها غدا وقد
تفتت غاية التفتيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التى يقال لها فوحلا فس وهى فيما زعم
قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهور وقد يعمل أيضا من ردى الرخام والذى يعمل من
الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة ملذعة محرقة تكوى واذا خلط بمثل
الشحم والزيت كان منضجا محللا لاملينا مدملا وينبغى أن يعلم ان الكلس الحديث الذى لم يصبه
ماء أقوى من الحديث الذى أصابه ماء * جالينوس اما النورة التى لم يصبها ماء فتحرق احراقا
شديدا حتى انها تحدث فى المواضع قشرة محرقة واما النورة المطفأة فهى فى ساعة تطفأ تحدث
قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحترقة واذا مرت عليها

فان غسلت النورة مرارا زال تلذيعها فى الماء فصار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف تجفيفا شديدا من غير أن تلذع * ابن سينا النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عندعامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته فى القاف التى بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته فى الالف (كماشير) * ماسرحويه صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة فى الدرجة الرابعة فينزل الحيض ويطرح الولد ويخرج الجنين * قالت الخوز لامثل له فى طرح الولد واسهال الماء * الرازى فى الحاوى خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) * جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فأما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان أجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج وان منها ما هو أرضى ومنها ما هو مائى وان شئت قلت من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا وبهذا السبب اعلم انى قد أدملت به الجراحات عندما لم اكن اقدر على دواء آخر والكمثرى البرى أكثر قبضا وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب * ديسقوريدوس فى الاولى آقيوس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك يستعمل فى الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن يجفف غسل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب نفع من لذع العقارب والافاعى واذا تضمد به نفع من ذلك أيضا والكمثرى يطفىء النضج ويريه أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستانى وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوى المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر * وقال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البرى مع الفطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البرى واطرافه قابضة * اسحق بن عمران قال * ديسقوريدوس وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب فى ذلك ولا أى الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا اخذ على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا وقابضا وان كان العفص أخص بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا يعسر انحلاله قاما على سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد فى ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الممسكة التى فى أسفلها وقال فى موضع آخر الكمثرى يختلف فى فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص الارضى الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائى وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل فى مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائى واما العفص فهو أقل غذاء واقطعها للاسهال والتى المرارى وأشدها مؤنة للمعدة والامعاء لانه لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب أن يتلطف له بما يرخى جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه فى الماء وتعليقه على

(كلخ)
(كماشير)
(كمثرى)

بخار الماء الحار حتى ينضج او يابس بجبين ويشوى ويربى بسكر الطبرزد او عسل على حسب مزاج المستعمل له وأما القابض فلانه مركب من جوهر أرضى وجوهر مائى صار أعدل وألطف واكثر غذاء لان رطوبته أرق وازيد وجسمه ألين ولذلك صار اضراره بالمعدة أقل واستغنى عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه لانه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار أحمد فى قطع القىء والاسهال جدا * ابن سينا ومن الكمثرى فى بلادنا نوع يقال له شاه أمرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه مشف وكانه ماء سكر منعقد جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اضمحل وهذا مما لا مضرة فيه من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود فى بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة خشن الكيموس * وقال فى الادوية القلبية الكمثرى فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل الى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها ماذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه فى ذلك * البصرى الكمثرى الحلو بارد فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية والصينى منه بارد فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى * اسحق ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للاكل * ابقراط ما كان منه صلبا فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق البطن * وقال فى كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح فى اللذاذة وما يتولد منه فى البدن أحمد مما يتولد من التفاح وهو اسرع انهضاما * الرازى فى كتاب الحاوى الخالص الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن الا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع باحدار الثفل ثم تكون عاقلته تعقل البطن والصينى أقل ماء واقوى فعلا وأشدها عقلا واكثرها تسكينا للعطش * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمثرى كثير النفخ بطىء الانهضام وينبغى أن يحترز من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ولا يؤكل بعده طعام غليظ واذا أخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد أن يشرب شرابا عتيقا صرفا أو يأخذ عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل ادامه فى ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها وخاصة المهزول ولا يتعرض للشواء ولا للزوباجة وان أكل مع السمين المهرى بالطبخ لعقا لم يضره ذلك والكمثرى مقوللمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لما ذكرنا وشره أجفه وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولا وأقله بردا الا انه ليس يخلو على حال وان كان فى غاية الحلاوة والنضج من الانقاخ وطول الوقوف ولذلك ينبغى أن يتلافاه المبرودون بما ذكرنا فاما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبا فليس يحتاج مع النضج الى اصلاح وربما انتفع به * ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة الصفراء * ابن سرابيون شراب الكمثرى نافع من انحلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة اذا عمل من الكمثرى الذى فيه بعض الفجاجة

(كمأة) * ديسقوريدس فى الثانية وهو ادى ودى وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق لونه الى الحمرة ما هو ويوجد فى الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه * جالينوس فى الثامنة قوام جرم الكمأة من جوهر أرضى كثير المقدار يخالطه شئ يسير من الجوهر اللطيف * الرازى

(كمأة)

قال جالينوس فى كتاب الغذاء انما يعمه من جميع الاطعمة المائية التفهة ان الخلط الغليظ المتولد عنها الا طعم له الا أنه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من القرع * وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردى الكيموس * وقال وجدت فى كتاب مقالة نسب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقولنج وكذا القطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة أقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل * وقال فى موضع آخر ان الكمأة تجيء ٢ منها الذبحة فقيئهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم بسكنجبين أو اعطه قدر مثقالين ذرق الدجاج بالسكنجبين ليقيء به * القلهمان الكمأة الحمراء قاتلة * سفيان الاندلسى أجودها اشدها تلززا واملاسا وأميلها الى البياض وأما المتخلخل الرطب والرخو فردىء جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها واذا لم يتهضم للاكثار منه أو لضعف المعدة تخلطه ردىء جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر * عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة * المسيح تولد السدد أكلا وماؤها يجلو البصر كحلا * ابن ماسويه بطيئة الانهضام وخاصيتها ايراث السكتة والفالج ووجع المعدة وينبغى لآكلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ويسلقها بالماء والملح والفوديج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلفل والحلتيت واليابس منها أبطأ فى المعدة واكثر اضرارا فينبغى أن يجاد انقاءها وتدفن فى الطين الحر يوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل لتعمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعد أكلها النبيذ المعسل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والزنجبيل المربى والمسحوق * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها ويدمنوها فيولد الاكثار منها الداء البلغم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الزوجة البتة وان سلقت بالماء ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى اذهب عنها أيضا توليدها للبلغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كبيت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشوى منها أيضا فى بطون الجداء والحملان اكتسب من شحومها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شئ فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه * الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة وليجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أى شئ من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخلصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء * التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وبخرت بماء وخضب بها الراس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب * الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تهيج

ومحقت وعجنت بغراء السمك محلولا فى خل نفعت من قبلة الصبيان المعائية ومن نتوء
سررهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب (كمافيطوس) أصله باليونانية حامانيطس ومعناه (كمافيطوس)
صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول أصح * ديسقوريدوس
فى ٣ حامانيطس هذا من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وقد يسمى فى الارض فى نباته الى
الانحناء ماهو له ورق شبيه بورق الصنوبر الصغير من حى العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق
أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذى يقال له فيصوريون * جالينوس فى الثامنة الطعم
المر الذى هو فى هذا النبات أكثر وأقوى من الطعم الحاد الحريف الذى فى ذوقه وفعله أن ينقى
ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان
وبالجملة لمن يحدث به فى كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل
واذا احتمل من أسفل وينفع أيضا فى ادرار البول وبعض الناس من يسقى منه لمن به وجع
الورك بعد أن يطبخ بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر أن يلزق ويدمل الجراحات الكبار وأن
يشفى الجراحات المتعفنة وان يحلل الصلابة التى تكون فى البدن لانه فى التجفيف فى الدرجة
الثالثة وفى التسخين من الدرجة الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب
سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذى يقال له ادرومالى أربعين يوما
متوالية ابرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه
لضرر السم الذى يقال له افوبيطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهذه العلل التى ذكرناها ضماد
يتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهيئ منه حب وأخذ على
الطبيعة واذا طبخ بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل واحتمل
نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدى الجاسية حلل جساءها واذا تضمد به مع العسل
ألزق الجراحات ويمنع القلة من ان تسعى فى البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له
أغصان طوال نحو من ذراع فى خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق
الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف
آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق
خشنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر صغير على أغصانه ورائحة هذا الصنف شبيهة برائحة
الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما قوة شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول
أشد من قوتيهما * ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال
ونصف * اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الامعاء العليا
* بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساليوس وربع وزنه من السليخة * ابن ماسويه
وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرمانى (كمادريوس) أصله باليونية خامادريوس ومعناه (كمادريوس)
بلوط الارض * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا الا ان
فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت فى أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها
نحو من شبر ولها ورق صغار شبيهة فى شكلها وتشريفها بورق البلوط من الطعم وزهر شبيه لونه

بلون الفرفير صغار و ينبغى أن تجمع هذه العشبة وتجفف فيها بعد * جالينوس فى الثامنة الاكثر فى هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على أنه دواء حقيق بتذويب الطحال وادرار الطمث والبول ويقطع الاخلاط الغليظة وينقى السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من تجفيفه * ديسقوريدس واذا شرب طريا او مطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل وجسو الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقديدر الطمث ويحدر الجنين واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن ايضا ان يسخن ويحبب ويستعمل للعلل التى ذكرناها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب واكتحل به ابرأ قرحة العين التى يقال لها حالوس وهو الناصور واذا تمسح به اسخن البدن * ماسرجويه الكمادريوس اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر أضمره * الرازى مذهب للبرقان شربا * الشريف خاصيته اذا طبخ مع ماء قليل وزيت وشرب منه ثلاثة ايام متوالية على الريق فى كل يوم وزن ثلاثة اواق فاترا نفع من الحصا نفعا عجيبا * مجهول ينفع من الاوجاع المزمنة العارضة فى نواحى الصدر والرئة اذا سحق وشرب منه ثلاثة ايام مجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه كذلك وزن ثلاثة دراهم والكمافيطوس يفعل ذلك ايضا * ديسقوريدس وشرابه مسخن محلل ينفع من التشنج والبرقان والنفخ التى يكون فى الرحم وبطء الهضم وابتداء الاستسقاء * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من السقوفندريون * سادوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) * جالينوس فى السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكاشم الرومى وبزر الكراويا وبزر الكرفس الجبلى وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور التى ذكرناها وشأنه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس فى الثالثة منه طيب الطعم خاصة الكرمانى الذى سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكى وبعده المصرى وبعده سائر الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ بالزيت او احتقن او تضمد به مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت ودقيق الباقلا او قير وطى ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع الرعاف اذا قرب من الانف وهو مسحوق وخلط بالخل ويصفر البدن اذا شرب او تلطخ به * ابن سينا الكمون منه كرمانى ومنه فارسى ومنه شامى ومنه نبطى والكرمانى أسود اللون والفارسى أصفر اللون والفارسى اقوى من الشامى والنبطى هو الموجود فى سائر المواضع ومن الجميع برى وبستانى والكرمانى اقوى من الفارسى والفارسى اقوى من غيره واذا مضغ مع الملح وقطر يقه على الجرب والسيل المكشوطة والطفرة منع اللصق * بولس والكمون الكرمانى يعقل البطن والنبطى يسهله * ابن ماسويه ان قلى الكمون وأنقع فى الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

(كمون)

صالح للكبد واذا احتملته المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض * اسحق بن عمران الكمون الكرمانى شبيه فى خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا أنه على لونه ورائحته وطعمه طعم الكمون الابيض * التجربتين اذا انقع فى الخل وجفف وسحق وتمودى عليه وعلى اخذه سفوفا قطع شهوة الطين وما اشبهه واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح مجشئ هاضم للطعام الا أنه لا يلزم الخل ملازمة الكراويا بل يلازم الاسفيذياجات وماء الحمص والشبت والمرى والدارصينى ونحوه واذا وقع فى هذه اطف اللحم الغليظ وجشى وهضم الطعام واطلق البطن وأدر البول وحلل النفخ الغليظ ويكسر من امتخانه واضراره بالمحرورين ماذكرنا من قبل * ديسقوريدس فى الثالثة الكمون البرى ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها حلقيدون التى من البلاد التى يقال لها سبانيا وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفى الثمرة شئ كالتبن او النخالة يحيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستانى وينبت على تلال ويشرب بزره بالماء للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة فى المعدة واذا مضغ بزيت وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ماوصفنا برأ اورام الاتنيين الحارة * عبد الله ابن الهيثم الكمون الاسود هو البرى الشبيه بالشونيز * ديسقوريدس وقد يكون جنس آخر من الكمون الذى ليس ببستانى بل شبيه بالبستانى ويخرج منه من جانبين غلاف صغار شبيهة بالقرون عاليه فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يبولون دما منعقدا وينبغى أن يشرب بعده ماء بزر الكرفس * سادوق وبدل الكمون الكرمانى اذا عدم وزنه من الكمون * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا (كمون حلو) هو الانيسون وقد ذكرته فى الالف (كمون حبشى) هو الكمون البرى الذى له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره (كمون ارمنى) هو الكراويا وقد تقدم ذكرها (كمون برى) اورد الرازى فى الحاوى تحت هذه الترجمة جميع ماهذا نصه قال جالينوس فى المقالة السابعة فى سادس دوا منها وهو الدواء المسمى باليونانية فانيوس وتفسيره الدخانى وهو الشاهترج الفرفيرى الزهر على انه كمون برى ثم ان الرازى ذكر ايضا فى موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء وقال ماهذا نصه فانيوس هو كمون برى فى الاكثر وفى الاصل انه شاهترج * لى اقول اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم فانيوس كمونا بريا بل ذكر الكمون البرى فى المقالة الثامنة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لا مدخل لها فى ماهية وكيفية فانيوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البرى فى مفرداته البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية فقول الرازى قال جالينوس فى الكمون البرى ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه على فانيوس الذى هو الشاهترج تقول عليه مالم يقل لكنه ركب اسم الكمون البرى على الشاهترج وجالينوس انما قال فانيوس كما قال ديسقوريدوس وفانيوس فى كلامهما هو الدواء المعروف عندعامتنا

(كمون حلو)
(كمون حبشى)
(كمون أرمنى)
(كمون برى)

واعمة

وأئمة صناعتنا بالشاهترج وهى على الحقيقة ماهية وفعل واسم وهذا يدل دلالة ظاهرة على ان فانيوس لم يرد به ديسقوريدوس الكمون البرى مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين لماهية وكيفية فانيوس الذى هو الشاهترج فقد تقول الرازى على جالينوس وقوله فى الموضعين من كتابه مالم يقله اذ كان يقول قال جالينوس فى الكمون البرى ثم يورد كلامه فى فانيوس الذى هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس وأعجب من ذلك أن الرازى ذكر فى كتابه بعينه الكمون البرى وأورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على جالينوس ان فانيوس عنده هو الكمون البرى وذلك باطل بل لم يذكر ديسقوريدوس الكمون البرى البتة لا بالاسم ولا بالماهية ولا بالكيفية كما بيناه وما وهمه الرازى عليه فى ذلك باطل وما قاله زور وما نسب اليه محال (كمون أسود) هو الكمون البرى على الحقيقة وقد يقال ايضا على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (كمكام) قيل انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو فى الضاد المعجمة (كندر) ابن سمجون الكندر هو بالفارسية اللبان بالعربية * الاصمعى ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن وقد ملأت الارض الورس واللبان والعصب يعنى برود اليمن * قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل عمان انه قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهى شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا بالجبال ليس فى السهل منها شئ ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة فى الفم وعلكه الذى يمضغ ويسمى الكندر ويظهر فى اماكن منه تعقر بالفؤس وتترك فيظهر فى آثار الفؤس هذا اللبان فيجتنى * ديسقوريدس فى الاولى ليبانوا وهو الكندر وقد يكون فى بلاد الغرب المعروفة عندنا باليونانيين بمنبته الكندر وأجود ما يكون منه هبال هو الذكر الذى يقال له سطاعونيس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما فى داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد يكون الكندر ايضا ببلاد الهند الى اللون الياقوتى والى لون الباذنجان وقد يحتال له حتى يصير مستديرا بأن يأخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويحلونه فى جرة ويدحرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان يصيرلونه الى الشقرة ويقال له سنغورس والكندر الذى من بلاد الغرب هو الثانى من بعده فى الجودة مع الكندر المسمى السيلوطس ويسميه بعض الناس بوقسيس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى امريسطن وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ عربى والمعرفة له اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربى لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن به والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة * جالينوس فى السابعة هذا يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الدرجة الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا أن الكندر الابيض ليس يتبين فيه قبض البتة وقال فى الثامنة الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض * ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اى موضع كان ونزف الدم من حجب الدماغ الذى يقال له سعص ٢ وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح الخبيثة

(كمون اسود)
(كمكام)
(كندر)

٢ نخ ميتنجس

الق فى المقعدة وفى سائر الاعضاء من الانتشار اذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به فى ابتداء الوجع الذى يقال له مرميقيا قلعه وقلع القوابى واذا خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر فى الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع الاورام الحارة العارضة فى الثدى فى النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة والاضمادات المحللة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب به الاصحاء نفعهم وشجعهم واذا شرب منه شئ كثير بخمر قتل * ابو جريج يحرق الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعى اذا برد تا وان أنقع منه مثقال فى ماء وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد فى الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث لشاربه اذا أكثر منه صداعا * الفارسى الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد للمعى * حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحلت به العين التى فيها دم محتقن نفع من ذلك وحلله * الرازى الكندر يقطع الخلفة والقىء وربما احدث وسواسا وينفع الخفقان * الدمشقى ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واستطلاق البطن واختلاف الاعراس ويجلو القروح الكائنة فى العينين * البصرى الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس ويزيد فى الذهن ويذكيه * ابن سينا فى الثانى من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبى المكسور والاحمر احلى من الابيض وماء نقيعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينفى الحرارة ويجفف قروحه وقشوره وينفى المعدة ويقويها ويشدها * المجوسى الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سقى أصحاب الزحير مع شئ من النانخواه نفعهم * اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسى أو زبيب انحل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان * ابن سينا فى الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذى فى القلب والذى فى الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا أنه أضعف منه فى تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التى فيه تنفع دخنته من الوباء * غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع القطر أنبت الشعر فى داء الثعلب * اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه * ديسقوريدس وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب فى نار السراج وتوضع فى بخارة نظيفة حتى تحترق وينبغى أنه اذا أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشئ الى أن يجمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطى البخارة بانا من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره فى بخار جديد ويغلمه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلى ولا بخار واذا احترق يهون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان ثخينا بلزق وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشور لا تلهب وقد يغش بأن

يخلط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة قضم قريش ومعرفة ذلك بأن يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر كما يحرق الكندر * جالينوس قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا بليغا وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الاطباء يكثرون استعماله فى مداواة من ينفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الامعاء وليس يقتصرون على خلطه فى الاضمدة التى يداوى بها من خارج دون ان يلتوه ٣ ايضا فى الادوية التى ترد الى داخل البدن * وقال فى كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض وتجفف تجفيفا شديدا وبهذا السبب صرنا نستعمله فى انبثاق الدم اليسير محرقا كما انا نستعمله فى انبثاق الدم الشديد محرقا فى ذلك الوقت وايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا وقد يسحق حتى يصير كالغبار * وقال فى الميامن قشور الكندر تقبض قبضا قويا الا أنه على حال أقل قبضا من القلقند وقشور الشابرقان وما أشبههما * ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنساء اللواتى يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتملنه ويصلح لجلاء الآثار وقروح العين ولعلاج قروحها التى يقال لها قيلوماطا وأوساخ العين واذا غلى ٢ كان صالحا لحكتها * الدمشقى قشور الكندر قوى القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح * اسحق بن عمران قوة قشر الكندر فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه * جالينوس فى حيلة البرء ودقاق الكندر دواء فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من الكندر فى كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة تفتح بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانيا يضرب الى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد اليابس الابيض ٢ ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر حتى يسير يكسبه قبضا وقال مرة فى كتاب قاطاجانس فى دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ فى الالزاق والتغرية من دقاقه * وقال فى كتاب الميامن دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يتفتت منه فى الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا يسيرا * ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا اذا حصا وقوته مثل قوة الكندر غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحى وقشر الكندر ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يبخر بخارا صافيا ولكن كدرا أسود فاما دخان الكندر فانك اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ يكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج وصيرها فى اناء فخار جديد أو عتيق وغطه بانا من نحاس مجوف منقوب الوسط مجلو مستقصى استقصاء فى الجلاء وصير على شفة الفخار من ناحية واحدة او من ناحيتين حجارة طولها اربعة اصابع تنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق وليكن مكانا لم يدخل أولا من حصا الكندر وقبل

٢ نخ التنوب

٣ نخ يلتوه

٢ نخ قلى

٣ نخ الشديد البياض

أن تطفئ الحصاة التى صيرتها فى الفخارة انطفاء تاما فضع حصاة اخرى ولا تزال تفعل ذلك
حتى تعلم انه قد اجتمع من الدخان ما تكتفى به وامسح خارج الاناء الذى من النحاس مستجادا
باسفنجة مبلولة بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حما شديدا ويتراكم الدخان بعضه
على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر
واحرق من الكندر ما بدا لك واجمع الدخان اولا فأولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على
حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة
لقروحها منبتة للحم فى قروحها التى يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى
سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعة التى يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق
لما وافقه دخان الكندر وكذا ما جمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء
لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس فى مفرداته
وترجم الدواء المسمى سطروينون بالكندس وليس به وقدة كلمت عليه فى حرف السين
المهملة * اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه أسود وشجرته فيما يقال
شبيهة بالكنكر المسمى قناريه وهو الخرشف المسمى البستانى ارقط لون الورق بياض
وخضرة والمستعمل منها العروق ويجمع فى يونيه * بديغورس خاصيته قطع البلغم والمرة
السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الخياشيم * حبيش بن الحسن وقوة الكندس من
الحرارة فى اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة
وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه لتيقيأ به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا
بحريرة صفيقة مدوفا بصفرة ثلاث بيضات وقد شويت شيا لم ينضج وفيها رقة مع ماء قد أغلى
فيه عدس وشعير مرضوض مقشور مقدار نصف رطل فانه يقيئ قيأ جيدا * ماسرجويه هو
حديد الطعم واذا سحق ونفخ فى الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغى قيأ الانسان
جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال يقيئ بقوة ويسهل
ويعطش وقال هو حريف جلاء لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغى أن يسقى اللبن
ودهن الخل * الرازى فى الحاوى عن الكندى كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب
بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية فى أول ليلة
وفى الثانية برأ برأ تاما وجرب به غيره وكان كذلك وهو جيد للغشاء جدا * اسحق بن عمران واذا
كان الولد ميتا فى البطن لثلاثة اشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه
فتيلة واحتملته المرأة فانها تلقيه ولا يستعط به فى القيظ ولا فى الصيف فانه ينشف الرطوبة
ويستعط به فيما سوى ذلك * التجربتين اذا عجن بالخل وطلى به البهق وتمودى عليه ازاله واذا
اغلى فى الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير فى خرقة واشتم عطس ونقى
الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين واعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع
درهم او نحوه بالسكنجبين والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على القوباء
العتيقة وتمودى عليه قلعها * ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله
فى القىء جوز القىء وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للاذن من الوسخ وينفع

٢ نخ منقية

(كندس)

قوله سطروينون الذى فى القانون سطوريون والذى فى التذكرة سطورينون وفى محل آخر سطوريون

(كنكر)

من الخشم ويفتح سددا لصفاة (كنكر) هو الخرشف البستانى * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها مياه وله ورق اعرض بكثير واطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه طولها ذراعان ملساء فى غلظ اصبع وفيما يلى طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الذى يقال له قوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج فيما بينه زهر أبيض وله برز مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس واصوله لزجة فيها شئ شبيه بالخاط فى لونها حمرة النار طوال واذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب واذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخضد لحم العضل وخضد أطرافها * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطىء الانهضام والانحدار وينفخ ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبيخ ويكثر فيه من التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل جرمه * قسطس فى الفلاحة ان أذيب قيروطى وشرب بماء الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه اذهب الحكة وان طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وان طلى على داء الثعلب انبت الشعر فى داء الثعلب * ماسرجويه باردين يزيد فى المرة السوداء جدا * ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التى يقال لها سقولوم وهو نبات مشوك اقصر من البستانى وقوة اصل البستانى كالبرى * حامد بن سمجون هذا هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى افثيس باليونانية والهيسر بالعربية

(كنكرزد)

(كنكرزد) معناه صمغ الخرشف وهو تراب الثغاء وقد ذكرت صمغ الخرشف فى الصاد المهملة

(كنهان)

(كنهان) بالفارسية * الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها مثلها ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة ويعرق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة صغيرة وزرعها اهل بلد بابل فأنجبت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا يرى عقرب واحدة منها فى موضع تكون فيه واقدا خذنا من ورقها وطرحناه فى طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها بعضا حتى كفقن عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء فى الضمادات المسخنة واذا اكثر شمها وجد منها رائحة الدخان وهى تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال

(كنيب)

(كنيب) اوله كاف مفتوحة بعدها نون مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها وهو نوع من العلس يحمل حبة واحدة فى غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم * ديسقوريدس فى الثانية اوليدا هو حب من جنس راغيرانه اقل غذاء منه بيسير وقد يعمل منه خبز ويطحن ايضا جريشا اجرش من الدقيق * جالينوس فى الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغى ان يستعمل الحدس فى تعرف الحال فيها مما وصفنا به الحنطة والشعير

(كنباب)

(كنباب) * الغافق هو نبات ينبت فى المياه الفائمة والقليلة الجرى ويمتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة ويخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثيرة متكاثفة وورقه هدب خشن الجس يقال انه
اذا غسل ودق وربي بماء الورد وضمد به قيل الصبيان نفع منها (كندلا) * ابو حنيفة هو من (كندلا)
نبات بلاد الدنبل ينبت في ماء البحر وبه تدبغ هنالك الجلود الدنبلية الحمراء الغليظة * مجهول
قشرها هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم * ابن
حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البحر شجر يقال له التنوم يشبه
شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز والارالك
ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه
الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته
وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البحر عدو لكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان
شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها
في الشين المعجمة (كهرباء) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان (كهرباء)
الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز
الرومي قال فيه ورد هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغتها شبيهة بزهرتها وهي
اسخن من الزهرة وأما ديسقوريدس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول
الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباء شئ من ذلك لا في الماهية ولا في القوة
ولا في طيب الرائحة ولا في الاسخان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين
ما لم يقولا ان الكهرباء هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك * الغافق هي صنفان منها ما يجلب من
بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر
ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم
وان ملوك الروم كانوا يدفنونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتبدو صورته
باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبورا لكان اكثر ما تصاب في البراحات
وتجمعها الحراثون وتؤخذ قطرات كالصمغ وهي احسن واصغر واصلب من المشرقية
واقوى فعلا واخبرني المخبر به انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هنالك في هذه الناحية
عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه
الذباب والتبن والمسامير والحجارة والنمل * ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى
الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي
كاه رباء اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب
وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح * ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه
نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم
من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب
لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة * الخوز يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام
الحارة نفعها * ثاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب اليرقان وينفعه
تعليقا وان محق وطلي على حرق النار نفعه جدا * ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

التحلب من الرأس والصدر الى المعدة * انطيلس الآمدى يبرئ من عسر البول واذا شرب مع المصطكى نفع اوجاع المعدة * ابو جريج له خاصية فى امساك الدم وخاصة الزحير * الرازى جيد لسيلان دم الطمث والبواسير والخلفة شربا * بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس القىء ونفع من الكسر والرض * نبادوق بدله اذا عدم وزنه من الطين الارمنى مرتين وثلثا وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزر قطونا المقلو * غيره بدله وزنه من السندروس (كهورات) * الفلاحة هى بقلة حارة حريفة ليس لها كثير امتخان مع حرافتها وحرارتها ومرارتها ورقها مدور شديد التدوير فى صورة ورق الخبازى وألطف منه ولها رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهى شديدة الخضرة وتبزر بزرا بغير ورد وبزرها رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او أربع بقليل وينبت فى الصيف وهى صالحة للمعدة مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تطرد الوزغ والدود وبزرها اذا سحق وتمرخ به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كهيانا) هو عود الفاوانيا وذكرته فى الفاء (كوارع) * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى كتاب الكيموسين ٢ انها تولد كيموسا زجاليا كله ليس غليظا وهى صالحة فى الانهضام عديمة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام * ابن ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبع بلزوجتها بطيئة الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة تولد دما بارد الزجا وقد ينتفع بادمان اكلها لمن يحتاج ان يخجر منه عظم ٢ مكسور واذا عملت بالخل والانجدان قلت لزوجتها وبردها واندفع عنها توليد النوالج الثفلى الصعب الشديد فانه كثيرا ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن فى حالة فينبغى ان يبادر بالجوارشنات المسهلة وهى صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث الدم او سحج المعى ويجرى الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغرية وتسديد اولتوليد الدشبذ لينجبر به عظم مكسور * قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان والشفتين الكائن عن حرو من سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كور) هو مقل اليهود ايضا وسنذكره فى الميم (كوركندم) هو حوز جندم وقد ذكرته فى الجيم (كواكف) هو الباذاورد من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كوشاد) هو الجنطيانا الرومى المعروف ٣ بالبسلكة وقد ذكر فى الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع الاطيان فى الطاء (كوكب الارض) * الغافقى هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيوليا * الرازى فى الحاوى قال كوكب الارض هو الطلق * قال ابن امسوق ٧ هى شجرة تضى بالليل وقال بعضهم انه تعصف على ناقله من صخرة تضى بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت الطلق فى الطاء وما قيل فيه فى سراج القطرب فى السين المهملة (كوكم) ٤ هو الفلفل ايضا من فهرست الاسماء للغافقى (كوبرا) اقول هو القافل بالهندية من الحاوى (كيلدارو) هو السرخس بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (كية) هو بكسر

(كهورات)

(كهكم) (كهيانا)

(كوارع)

٢ نخ الكيموس

٢ نخ عضو

٣ قوله البسلكة الذى فى التذكرة البشلكة بالشينين المعجمتين قبل اللام وبعدها

(كور)

(كوركندم)

(كواكف)

(كوشاد)

(كوكب شاموس)

(كوكب الارض)

٧ نخ ابن سمعون

(كوكم) ٤ نخ كولم

(كوبرا)

(كيلدارو) (كية)

الكاف و بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهى مشددة مفتوحة ثم هاء اسم للمصطكى وهو علك الروم وسيأتى ذكره فى الميم (كيخرس) بالرومية هو الجاورس اوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم خاء معجمة وساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع انواع الكزبرة

(كيخرس)

(كيلكان)

(حرف اللام)

(لادن) *ديسقوريدس فى الاولى قد يكون صنف من القسوس ويسميه بعض الناس ليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا أن ورقها اطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذى يقال له لادن فان المعز ترتعيه ويلتزق بها من رطوبة هذا الدواء لانه شبيه بالدبق و يتبين لك فى انخاذها وفى لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذ هذا فيصفيه ويعمل منه أقراصا و يبخر به الناس ومنهم من يأخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فما التزق منها من رطوبة جمعه وعمله أقراصا وأقواما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو وسهل لين اذا دلك يدبق باليد ليس فيه شئ من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذى يقبرس هو على هذه الصفة واما الذى فى بلاد المغرب والذى من لينوى فانه احسن * جالينوس فى السابعة الذى يكون من هذا الدواء فى بلاد ان حارة ليس من جنس غير هذا الذى يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذى يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة لدنة محضة فهو بها مخصوص وقد خالف ما يكون عندنا فى الامرين جميعا اعنى انه لا برودة فيه اصلا وان فيه مع ذلك شيأ من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها مثل هذا الذى عندنا واما الدواء المسمى لادن فيكون من هذا النبات وهو حار فى الدرجة الثانية فى آخرها حتى يكاد أن يكون فى الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا ويحلل تحليلا على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج انضاجا وليس يعجب أن يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوى و ينبت الشعر الذى ينتشر فى البدن لانه يقفى جميع ما فى اصوله من الرطوبة الرديئة ويجمع ويسد بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر فاما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما الا ان هاتين علتان يحتاجان الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللادن وذلك ان هذه ادواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها الا الادوية المقطعة المحللة فينبغى أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها اصلا و ينبغى أن يبلغ من لطافتها أن تجفف وتفنى مع الاخلاط اللزجة المجتمعة هنالك الرطوبات الطبيعية التى بها ينمو و يزيد الشعر فانها اذا كانت كذلك تنمى الشعر فى القزع المبتدئ فضلا عن داء الثعلب * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا طبخ بشراب على آثار اندمال القروح حسنها واذا قطر فى الاذن مع الشراب المسمى ادرومالى اومع دهن الورد نفع وجعها وقد يحسن به لاخراج المشيمة واذا وقع فى اخلاط الفرزجات واحتمل أبر أصلابة الرحم وقد يقع فى اخلاط

قوله القسوس الذى فى القاموس قلسوس او قستوس

قوله و يبخر به الناس فى مسخنة و يخزنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب فى شراب عتيق عقل البطن وقديدر البول * التجربة بين يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن بابونج اوشبث واذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وتعودى عليه لدوى الآذان نفعها ونفع من النزلات واذا وضع على فم المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش واذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن به للصحيح نفع منه * غيره نافع للسدد (لازورد) ديسقوريدس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن يختار منه ما كان لبنالونه كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت يتفتت سريعا قطعه كبار * بعض علمائنا ارمانيا هذا البسر هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة وبقيت لاتزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لان حجر اللازورد ههنا يفنى رطوبات الاخلاط الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها وينميها * ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة لزاق الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار كثيرا * الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ يخالط الدم وينفع اصحاب المالنخوليا والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وينفع من وجع المثانة ويقلع النآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه عيون الذهب وسحق مع شجيرة مطرية فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم وتجرى فى الجسد واذا طلى مسحوقا باخل على البرص أبرأه (لاعبة) * الغافقى قال ابو جريج هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قليلا يقع على وردها الراعى من النحل فى ايام الربيع ولها لبن غزير وهو يسهل اسهالا قويا وهى من أصناف اليتوع فاذا ألقى منها شئ فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاستسقاء وتسهل الماء وورقها اذا طبخ وأطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الماء اسهالا قويا واذا دق ورقها وعصر ماؤه وسقى انسانا أسهله وقيأه الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق * لى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حسن وضعه على الدواء المسمى باليونانية بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ما قيل هنالك (لاغون) ٢ * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شرب به المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق على الاورام الحارة الغليظة العارضة للارنبة وتنبت فى المساكن الخربة التى تنقطع عنها العمارات * جالينوس فى السابعة قوته هذا تجفف ما يصدر من الرطوبات الى البطن ويخرج المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الارنبة * لى أقول هذا الدواء واسم الارنب فى اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

(لازورد)

(لاعبة)

(لاغون)
٢ نخ (لاغوبن)

لانه يشفى من وجع الاربية والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يحك عليه البحث حتى يصح (لالا) * الرازى فى الحاوى هى حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها وتسكن وجع المقعدة (لالا)

(البلاب) (البلاب) تسمى بجمية الانداس قريوله بضم القاف والراء المهملة التى بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها ثويكة وهو اللبلاب الصغير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت فى السياجات وأمر جة الكروم وبين زروع الحنطة * ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخلفه غلف صغار أسود وحمر اللون فيه حب صغير أسود وأحمر * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قوة محللة * ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن * حبيش بن الحسن اللبلاب يسهل بالمزوجة التى فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط بالسكر وان أحببت أن تزيده قوة فى الاسهال فزد فيه فلوس خيار شنبر محلولا بالماء المغلى ولا ينبغى ان يشرب من ماء اللبلاب مغلى لانه اذا غلى ذهبت قوته ولزوجته التى بها تسهل الطبيعة * الغافقى الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزذ فيسهل مرة صفراء وان غلى بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذى يكون من خلط حار ويحلل الاورام التى تكون فى المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (البخ) قال أبو حنيفة

(البخ) أخبرنى العالم بخبره أن بانصنا من صعيد مصر وهى مدينة السحرة شجرا فى الدور الشجرة بعد الشجرة هى الدواء المسمى البخ وهى عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالتمر حلو جدا الا انه كريه جيد لوجع الاسنان * ديسقوريدوس فى آخر الاولى فرشاء وهى شجرة تكون بمصر لها ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما وجد فى هذه الشجرة صنف من الرتيلاء يقال له قراقيوما وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وسحق وذر على المواضع التى يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل فى بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر * جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع فى بعض الاوقات على الاعضاء التى ينفجر منها الدم نفعها * الاسرائيلى ثمرتها لها قبض بين فلذلك صارت مقوية للمعدة مانعة للاسهال وأما ما فى داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان) * الغافقى زعم بعض الاطباء أنه الخردل البرى وهى بقلة تشبهه فى الصفة وليست من حرارته فى شئ ويسمى باللاطينية اخشفية * ديسقوريدس فى الثانية هى بقلة برية معروفة أكثر غذاء وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل * جالينوس فى السابعة اما على سبيل الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل * الشريف اذا طبخ وجلس فى طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبرده أعانهم على المشى وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

(لبن)

ويحسنه واذا صنع من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال فى الخامسة من الادوية المفردة اللبن له حرارة فاترة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو فى حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد * ماسرجويه هو بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا غلظ * ابن ماسويه قوته عند حلبه الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة فى وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة فى القول الثانية * جالينوس فى العاشرة ان التى تذكرهم انما من الالبان هى الصحيحة الطبيعية التى لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو صاف نقى من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شئ من الحموضة والحرافة والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذى يكون على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح برى من الآفات واذا كان كذلك نفع من النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بغسله لها وجلائه ويلحج فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بياض البيض الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التى تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغى أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا ناله حرارة الهواء فتحيله عن كيفيته التى أخذ لها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتى لم يطعن فى السن ولم يكن فى سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد البان النساء فى الجودة والموافقة البان الحيوانات التى لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة منها وروائح لحوم الحيوانات تدل على جودة البانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذا كان فى الحيوانات التى تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضأن والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذى بلحمها الناس ولذلك يتخذ الناس البانها سوى الحمير لانها ملائمة لهم والبان الحمير رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم ولبن الضأن دسم كثير الغلظ والبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء ولغلبة الدسم على البان البقر يتخذ منه السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التى سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشياء اللزجة الدمية (وصفته) ان يؤخذ من الحجارة الملس التى تكون فى مقدار ملء الكف الصم التى لا تفلقها حرارة النار فى أول لقائها له وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح فى النار حتى تحمى ويجعل اللبن فى اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح فى اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص فيه مائيته وينزل عن النار ويستعمل واما نحن فقد استعملنا مكان هذه الحجارة الحديد المستدير النقى من الصدأ فوجدناه أجود منها القبضه اليسير وجميع الالبان نافعة للرمد فى العين الكائن عن النوازل الحارة وربما جعلناه على الاجفان اذا كان المريض يريد النوم وان صيرنا معه دهن ورد وشيأ من بياض البيض وجعلناه على الاجفان الورمة نفعها وينبغى أن يكون اللبن الذى يستعمل فى هذه طريا كما حلب وكثيرا ما نحقن به الارحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها وكذلك ينفع القروح فى المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من البواسير وقروح المقعدة والاثيين من خلط حاد لذاع وبالجملة فنحن نستعمله فى كل الاورام اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط به بعض الادوية المسكنة مثل الدواء الذى يوجد فى الاثانين التى يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانية وسكن وجعها واذا تمضمض به من كان فى فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا كان جوهره لبنا بريئا من اللذع فيصح ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون بالغ المنفعة فى تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطباء لشارب الدواء القاتل مثل الذراريح وما أشبهه فيصيبون فى مداركتهم له باللبن * ديسقوريدوس فى الثانية اللبن كله جيد الكيموس مغذ ملين للبطن نافع للمعدة والامعاء وابن الربيع أكثر مائية من لبن الصيف ولبن الحيوان الذى يرتعى النبات الطرى أرطب من المرتعى اليابس والجيد منه الشديد البياض المستوى الثخن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا لم يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا والحربق او النبات المسمى قليماطين أفسد لبنه المعدة والامعاء كالذى رأينا فى الجبال التى يقال لها ارسطو فان المعز ترتعى ورق الحربق الابيض ويعرض لها فى اول ما ترتعى أن يكون لبنها مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا نشف ماؤه بحصى محمى او حديد وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التى فى الحلق وقصبة الرئة والامعاء والكلى والمثانة ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثر وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شئ يسير من الماء والملح واذا غلى غلية واحدة ذهبت نفختـه واذا طبخ بالحصى المحمى الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة الامعاء واللبن الحليب يصلح للسرقة واللهيب العارض من الادوية القتالة كالذراريح التى يقال لها فاريدس والتى يقال لها فسطيون والتى يقال لها بيريسطس والدواء الذى يقال له اسطارون وهو الفطر وابن البقر من الالبان ملائم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن لقروح الفم ويتغرغر به للقروح العارضة فى جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت بالحصا المحمى قطعت الاسهال العارض من قروح الامعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به وحده او بماء الشعير او بماء الصنف من الحنطة التى يقال لها حندروس فيسكن لذع الامعاء وقد يحتقن به ايضا لقروح الرحم ولبن النساء أجلى واغذى من سائر الالبان واذا سقى منه شئ لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سقى الارنب البحرى وقد يخلط به كندر مسحوق وقد يقطر فى العين التى قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود ومومبزيت

عذب ولطخ على النقرس نفع منه والالبان كلها غير موافقة للمطحولين وعلى الكبد والمحمومين والمصدوعين ومن به سدر ونسيان اوصرع الان يستعمل ماؤه للتنقية * جالينوس فى كتاب أغذيته هو من الاغذية التى يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك لان الذى يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ اولا فأولا الى الصيف فانه يكون فى حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ اولا فأولا حتى ينقطع اصلا وكما انه يكون فى الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه فى آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه فى الرقة والثخن واختلاف جبنه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق البطن والثانى اكثر اغذاء الان يطبخ الاول فيصير كالثانى ولذلك صرنا نرمى فيه الجارة والحديد لانه يتجبن سريعا ويخاط به عسل وملح وأجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يفعل كثير من الاطباء وليس يعجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يجربوا فى فعلهم هذا من رطوبة ماء اللبن انما هو بوا من حدتها التى تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اى ماء اللبن وجبنه وفى اللبن مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذى قلت انه كثير فى ألبان البقر واما لبن الضأن والمعز فلهما أيضا شئ من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه فى لبن البقر واما لبن الاتن فالدسم فيه قليل جدا ولذلك صار لا يتجبن فى المعدة الا فى الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح وعسل لم يمكن ان ينعقد فى المعدة ويتجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل مائه وما فيه من الجبن فقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة فى توليد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذى فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن فى موضع الحاجة الى اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له من غير ان يغثى وعلى هذا القياس ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح ما لا يؤذى حاسة الذوق وان أردت اطلاق البطن كثيرا فاكثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها توليدا للدم المحمود وينبغى ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذى قدمت فى قولى فانى لم أقل مطلقا ان كل لبن فهو أجود من جميع الاطعمة توليد الدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك لان اللبن الردىء الذى قد خالطه خلط ردى ء لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا لانه اذا استعمله من اخلاط بدنه اخلاطا محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا وانى لاعرف طفلا توفيت أمه فأرضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذى فى الربيع بالبقول الدسمة لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا بهذا السبب كمثل القروح التى امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما آخرين كان مقيما فى تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيت ذلك عرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا أصاب من اغتذى بمثلها ولو ان عنزا أو حيوانا آخر اغتذى بنبات السقمونيا او التوتع وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى ان تفهم عنى جميع ما أصفه لك فانى لست أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فقصر عما يحتاج اليه منه فى نفع المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان دام واتصل أقل خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير الجبن ليس فى الاكثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتوليد الحصا ويحدث فى الكبد سددا فيمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفخه غير انه يصير أكثر ملاءمة لتولد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن سائر الاشياء التى يخلطها الناس به ويأكلونها فان قوى الاشياء التى تخلط معه لا تخلو اما أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى مغيبة لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها مقللة فاما ههنا فتجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفرد اجيد الغذاء كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنه يحبسها مولد للاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن يخلط معه عسل فان ذلك مذهب ويجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموسين أكثر الاطباء يشقون باللبن قروح الرئة ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد من سائر الالبان * الرازى فى الحاوى اللبن يملأ المعدة وتولد كثرته حمى وقلا * روفس فى كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية والعقر فى الاعضاء ودواء للسموم وهو حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بأنه قد انهضم أكثر من انهضام الدم وعن الدم كان فهو أشد انهضاما منه * حنين ينبغى أن ينتظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة ولذلك قد رجع باردا الا ان كل شئ يهضم شيأ يشبهه بنفسه ومن البين ان الثديين هضمته وهما باردان * روفس ولان اللبن دسم نضيج صار الهابه للحرارة سريعا ولذلك صار يعطش واشعاله للحمى اسهل * حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف * روفس فى كتاب اللبن يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع الخلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس من يخف عليه شربه وان أكثر منه وبالضد قال واستدل على صحته وسقمه بما هنالك من الدلائل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العفاص يدل على مرضها فليحذر لبن الحيوان السقيم الان بقصده الاسهال فان اتحدار هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان فى نفسه كذلك والاسود اقوى واحد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود ولبن الابيض اسرع انحدارا ولبن الربيع ارطب وارق والصيفى اخثن واجف واجود بكثير لان الزرع فى هذا الوقت ادسم وأغلظ واذا اكله الحيوان انهضم تاما والراعى منها فى الآجام والمروج أرطب لبنا والراعية فى الجبال اجف وأسخن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعى الادوية المسهلة يسهل واجوده لبن المتناهى فى السن ولبن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ والتعب رقيق سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذى مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم والاكثر ليس بملائم ولذلك صار لبن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد دما لينا رطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر فى العانة ثم يدعونه وخاصة المحرورين منهم فانه يتجبن فى معدهم ويورث كربا وقلقا فى المعدة الحارة المزاج وهو ينفع الصبيان لانه يرطبهم ويزيد فى نمائهم ولا يوافق المتناهى الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة فى ابدان الشيوخ ولا ينبغى أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا فى الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين والعشا ولذلك من يتجشى جشاء حامضا فلا ينبغى أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضر رشاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع الاطعمة والاشربة الى أن ينحدر الى اسفل لانه ان خالطه شئ وكان قليلا فسد وافسد اللبن معه ولذلك تستعمله الرعاة لتخصيب ابدانهم وينبغى أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يحمضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر اللبن فى اول مرة يأخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شئ آخر فاذا انحدر ايضا اخذ منه * قال وهو فى اول امره يخرج ما فى المعى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك فى العروق ويغذى غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا كثر ومن أراده للتغذى والترطيب فمقدار اقل قدره الا أن يثقل عليهم بتة * وقال وشربه نافع من العلل المزمنة فى الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغى ان يدمن عليه بل يغب * بقراط فى آخر الخامسة من كتاب الفصول هو ردىء لمن يتأذى بالصداع والحمى ومن مادون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به العطش ولمن غلب عليه المرار ولمن هو فى حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم * وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل اللبن مضر لمن فى شراسيفه ورم تا اى ورم كان بلغما او حمرة او تر هلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو يزيد فى العطش لمن عطشه بالطبع اقوى اومن شربه على عطش شديد * ابن ماسويه هو ضار للرأس بجاره ورطوبته والمعدة والطحال لغلظه والاحمد اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن نقيا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ نخ ولا ينبغى أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج ومن به بهق وصداع ومن تقيأ عليه قيأ مرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفخ فيه الجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار فأن يؤخذ منه مابدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة * اطرا الهندى اللبن يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كاللبن ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من كثرة الجماع واليرقان وهو ترياق للسموم ويصفى اللون ويكثر لبن المرأة ويسكن العطش ويدر البول * الساهرا جودا وقات شربه الربيع لانه حينئذ أكثر مائية وفى الخريف قليل المائية كثير الجبنية وفى الشتاء لايمكن شربه بتة ولايشرب الا بعد ولادة الحيوان باربعين يوما ليقل بوؤه ويؤمن تجبنه * ابن سينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة وميله الى البرد يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لاتحيله الى الدم كما ينبغى والبدن يستعمله قبل الاستحالة لقربه منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لاتدرك اسبابها ولكنه كثيرا مايحدث الوضح واللبن علاج للنسيان وانم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم * ديسقوريدس وابن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لان اكثر ماترتعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة * روفس ابن المعز اضعف اسما من ابن البقر فاما فى سائر احواله فنفعته معتدلة * اليهودى ابن المعز يستحيل الى ابن جيد نافع من السعال ونفث الدم ويحول الجسم * الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان مرا خفيفا * وقال مرة أخرى ابن الماعز يدر البول * الرازى لبن المعز معتدل بين لبن البقر وابن الاتن فاما لبن النعاج فأكثر فضولا * ديسقوريدس وابن الضأن نخين حلو ليس بجيد للمعدة كابن الماعز * روفس فى كتاب اللبن لبن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو يطفىء الانحدار ملهب للبطن * اليهودى ابن الضأن جيد للسعال والربو ويصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ والنخاع والباه * الطبرى عن بعض كتب الهند لبن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم * حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغى أن تعالف النججة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وثيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه * ديسقوريدوس وابن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان * الطبرى عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يطفىء بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة * الرازى لبن البقر أغلظ الالبان وأوفقها لمن يريد خصب بدنه * روفس لبن الرمالة مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا * الطبرى اذا حقنت المرأة بلبن الرمالة وهو حار نفى الرحم من القروح * الرازى فى كتاب الشراب اما لبن الرمالة

فيشبه أن يكون أسخن ألبان المواشى وشاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغى ان يظن به انه مثل الشراب فى افعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر والبطن على حال * روفس وابن الخناز يركنت اشفى به السل ومن ادمنه اورثه وضحا * جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء ينبغى ان يستعمل فى بعض الاوقات لبن المعز وفى بعضها لبن الاتن ويستعملهما جميعا فى أوقات مختلفة لان ألبان الاتن ألطف وأكثر مائية من لبن المعز واما لبن المعز فمختلف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة الى كثرة الغذاء فاما لبن الاتن فاستعماله فى جميع الاصحاء مأمون لانه ان أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفخه اقل وليس يتحبن فى البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل * ديسقوريدس لبن الاتن خاصة اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان * الطبرى هو نافع من عسر البول واللهب واشتعال القلب والرئة جيدا لقروح الرئة نافع لكل امراض الصدر جيدا لقروح المثانة ومجارى البول ويسقى منه ثلاث اواق بالغداة او اكثر أو اقل على قدر المصلحة * الطبرى ان شرب لبن الاتن نفع من الادوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير واذا حقنت به المرأة نفع قروح الرحم * حنين فان اردت أن تسقيه للسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه خبزويا ينبغى أن تعلف الاتان قبل شرب لبنها بعشرة ايام الثيل والهندبا واتبن والخبازى والشعير المنقع فى الماء والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه اوقية اوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربى ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزذ والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وان اردت ان تسقيه لمن به نفث الدم او قرحة فاعلف الاتان كزبرة رطبة أو يابسة وورق البنبوت والحماض ولسان الحمل واطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة يابسة منقعة فى ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين ارمنى اوطين مختوم أو صمغ عربى ومن الاقراص الموصوفة لقطع الدم وان اردت أن تسقيه لمن به سدد فى صدره اورئته او اردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الاتان كزبرة ساورزيا بجاوشيحا وقيصوما وهندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والسفوف الموصوف له * الساهر وبدل لبن الاتن اذا عدم لبن الماعز * اليهودى لبن اللقاح نافع من الماء الاصفر والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطرى الكبد ويقوى الجسم والاجود أن يسقى للمستسقى مع بولها ويسقى لتصفية الوان النساء * الطبرى فى لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة وينفع من البواسير والاستسقاء والدبيلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع * الرازى فى الحاوى قال بعض الاطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويسهل نفعا بليغا ويسقى منه من رطل الى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحاد * ابن ماسويه يفتح السدد المتولدة فى الكبد من الورم الصلب * حنين لبن اللقاح نافع من نوعى الاستسقاء الزقى والطبلى ويحلل الغلظ الساكن فى الكبد وينقع الاورام الجاسية وينبغى أن يجعل دستور يعتمد فى سقى اللبن فى الاستسقاء أن لا يسقى اللبن فى الاستسقاء ولا فى الاورام التى يؤل أمرها الى الاستسقاء الا بعد استحكام الماء فانك اذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيأ بل يسهله ما يحمل قواه عند خروجه وهذا شئ عرفناه بالتجربة فاذا استحكم الماء فاسقه اللبن

مالم تكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البوشنجانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم ماؤه فلما سقيته بسكر العشر فلم يزل يسهل حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما قال الساهر واما فى الاورام التى لا تؤول الى الماء فيمكن أن يسقى فى اول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها فى الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن النارديين ودهن السوسن * جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وثيلا وحرشفا وبسلايا ويلقم بالعشى من دقيق الشعير مجونا ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء القاقلى وسكر العشر ويشرب ايضا بدواء الملك الصغير والكبير ويشرب أيضا مع الكاكنج (لبن حامض) * جالينوس فى اغذيته لا يضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها الطبيعى والعرضى باردة ابردا مما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من سائر الانواع الباردة وكثيرا ما يعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى الجهات كان بردها لا تستمرئ اللبن الحامض على ما ينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج فهضمها له يعسر الا انها على حال لا يقويها على هضمه حتى لا تهضمه اصلا واما المعدة التى هى احسن كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها واما بالسبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانها مع ما لا تضرها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة التناول للبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى متضادة غير انه فيما تبين منه للحس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدته الواحدة ويجيف اخرى ويحدث جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه للشئ أن لا ينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى الحموضة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط الحدة والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يعرضان للبن من قبل ان جميع المائية والدسم الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن المحمض متى لم يتم لم يستحل اصلا الى الدخانية ولو ورد معدة فى غاية التوليد للمرار وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن المحمض بسبب أن زبده وماءه قد اخرجا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته ولا الكيفية الدسمة المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن المحمض اذا فعل ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول امره بل تغير واستحال حتى صار ابردمما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى لبنا محمضا على هذا الحسبان أن نقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يتبع هذين الامرين اعنى البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الجامع لهما لا تستمرئ به المعدة التى مزاج جرمها مزاج معتدل ويولد الخام وينفع هذا الغذاء ومايجرى مجراه المعدة الملهبة وهو فى غاية المضرة للباردة * ماسرحويه محمض البقر قد يسقى من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل وللحرارة فى الكبد والمعدة ولكل احتراق وحدة وقد يسقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

(لبن حامض)

فيقوى المعدة ويطفئ الحر والسم وهو جيد للقلاع الذى فى افواه الصبيان مع العسل * ابن سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ * حنين فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة ويقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وجاورسا اوخرنوبا ثم خذ بالعشى من لبنها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن حامض وصيره فى اناء وألق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره وكونا مقلوا ونعنعا ومصطكى وقرطما وطرا ثيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج ما فيه فأخرجه فان لم تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بمخل واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه حسيا والا فلا تعطه هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا وسماقيا بدجاج مع كعك ويتعهد ما قد أغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن للخلفة مع سفوف حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده او مع كعك * الرازى الماست والرائب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأبه البهق الابيض واصحاب القولنج وجع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيا النزول والرائب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه اقوى (لبأ) * جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما وابلغ فى توليد الخلط الغليظ وابطأ فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء واذا خلط معه العسل كان مايرد الى البدن منهما من الغذاء مقدارا كثيرا * ابن ماسه هو ردى المرطوبين يهيج القولنج ويولد الحصا فى المعدة ووجعها * المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق * الرازى فى دفع مضار الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ اوخم واشد اذها بالشهوة الطعام من الجبن غير انه أسرع نزولا واقل تسديدا * ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبأ قد صيرت فيه أنفحة سبع ٢ فانه يأخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق قالاسنى وهو حبق التمساح يابسا كان اورطبا وعصارته ان كان رطبا مع أصل الجنطيانا وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به الطين ولا يقرب شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا التى ء لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا التى ء فان بانجذابه الى المرىء وتشربه هناك وهو جامد يخنق * الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل ولعله سبع

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جمد فى المعدة عرض منه الغثى والعرق البارد والنافض
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك وينفعهم ان يسقوا من لبن الضأن الخفيف ٢ وزن درهم ويستف
٢ نخ المجفف
سفة من الحرف مع ماء حار ويسقوا ماء العوسج والسكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيأ ذلك
اوقاءه منه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث
هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا فاما جموده فى المثانة فليعالج بعلاج
الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية رديئة ومال عن الحموضة الى أن يستحيل اليها فى
أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكلة الهيضة القوية القتالة فمن عرض له
عن اكل اللبن امر منكر كريح اوغشى اوعصر على فم المعدة اودوار فليبادر بالقى بماء
العسل ويسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلاقلى وتكمد معدته بدهن النارديين زلبن
(زلبن السوداء) السوداء) * ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم
ارعف وعطس ارعافا واعطاسا شديدا مهلكا واذا طلخ على الاورام الصلبة منعها من التصلب
(لبنى) وفجرها (لبنى) * الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة اخرى
هو شئ يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبنى * ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة
كالدوم ولذلك سميت المبعة لانماعها وذوبها * الرازى فى الحاوى اللبنى هى المبعة أقول
(لبان) وسيأتى ذكرها فى الميم (لبان) هو السكندر وقد ذكرته فى الكاف (لحم) * جالينوس فى العاشرة
اقول ان لحم الحيوان الذى له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع
ذلك ولحوم الحيوان التى لها فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم
الحيوان التى لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التى لها فضل رطوبة ترطبه
فاحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس
بمنزلة الخنزير الذى هو أيبس من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه
الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان
الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز
والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر فى الحرارة فان الاسد اشد حرارة من
الكلب والكلب احر من فحل الثيران والثور الفحل احر من الخصى فعلى قياس اختلاف
اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى انك متى اردت أن تجفف البدن
أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التى مزاجها ايبس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التى
مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فأطعمه لحوم التى مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن
ترطبه فأطعمه لحوم الحيوانات التى مزاجها الترطيب * وقال فى كتاب اغذيته ليس قوة جميع
اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استقرئ كما ينبغى تولد منه دم جيد فاضل
نافع لصاحبه ولاسيما لحوم الحيوانات التى يتولد من لحمها خلط جيد كالخنزير واما الاعضاء
العصبانية فالغالب على دمها البالغ فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت
ذلك فى الحيوانات التى فى مزاجها بالطبع فضل يبس وفتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها
لما فى طراءة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التى بالطبع أرطب فاذا صارت الى

منتهى

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم الجواجيل أفضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ خلطا ولحوم الاناث المسنة من الماعز تولد ايضا خلطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فخلطها ردى جدا وانهضامها عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل ما لم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردىء الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما يناله البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كاليف يابس فيعسر هضمه قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها عندنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها للاكل اجود وافضل ما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها اوسوقها يكون فى الوقت الذى تجد فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه ردىء حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فأحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استف وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب يكون اسمن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن يكدو يتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم الفتية أرطب ولا سيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب واكثر غذاء وفضولا والاحمر منها اكثر غذاء وابطأ نزولا والمجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والحلو الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق دما وافضل فضولا اللهم الا لحوم طير الماء والاجام والاغلظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء اوفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والصفاء ولمن تعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه * ابن سينا في الثاني من القانون لحوم الضأن هي الفاضلة وهي حارة لطيفة والفتي من المعز والمجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردي وكذا لحم العجيف ولحم الاسود أخف وألذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض أخف والمجزع أقل اغذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم غاثره بالعظم والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين والشحم ردي الغذاء قليله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذ واللحم السمين بين الطبيخ مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن أقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبدنهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء غليظه لزجه * ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للبواسير العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوي البصر وتلين البطن وتغري بحراقتها وكل لحم ذبح وأكل من يومه سريع انهضامه وأقوى وأصح لا ينبغي ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا والذي ولد لاقل من شهر أو ضربه سبع او حريق او مريض او غريق * قال غيره وأكل اللحوم الباثتة من مواد الاسقام ردي * ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد السوداء والعصافير كلها رديئة وأجنحة الطير الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع * الرازي في دفع مضار الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يديمها الاصحاء ويعتمد عليها ولا سيما من يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوي الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شئ أوفق لهم منها وينبغي أن يصنع صنعة موافقة فتصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما ولمن ليس يلتهب البدن فتطجن بالمري والزيت ولمن يريد أن يزيد في تجفيف بدنه فالشواء والكرذبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولا سيما ما لم تكن سمينة وما شويت فلذلك ينبغي أن يأكلها من يتأذى ببيس طبيعته باسفيذباجات قد صب فيها دهن الزيت المغسول ويتعاهد باللين للطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلو ليستدر لذلك قلة اغذائها وليسهل خروجها ايضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملطف من المرضى فان هؤلاء ينبغي أن يسهلوا خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال ليخرجه كل من المبرودين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة (لحية التيس) * أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث

٢ نخ والكرذبان

(لحية التيس)

لا يرتفع كورقه ولكن يتسطح والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها * لى هذا الدواء معروف عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر وقد ينبت أيضا منه شئ فى اعمال بلاد الفيوم من اعمال مصر واما الدواء الذى سماه حنين فى كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلحية التيس فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة فى ورد ولا فى صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسيوس ونحن متبعون حنينا فى ذلك اذ كان هذا هو المقصود فى كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذى سماه حنين لحية التيس هو المعروف عندنا بالاندلس بالسوراص وهو مشهور بها بذلك * ديسقوريدس فى ١ قسيوس ومنهم من يسميه فستادون وقصارن أيضا وهو شجرة تنبت فى أماكن صخرية كثيرة الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار واما القسيوس الانثى فزهره أبيض * جالينوس فى السابعة وهذا نبات وسط بين الشجرة والعشب وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود فى مذاقته وفى افعاله الجزئية أولا فأولا وذلك لان ورقه الغض اذا مضغ جفف وقبض تجفيفا وتبسا يبلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى من ورقه حتى ان من شرب شيأ منها مع شراب آبر أت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف المعدة وتمنع ما يتحلب اليها من الرطوبة الغالبة واذا اتخذ منه ضماد نفع الجراحات المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة فى الدرجة الثالثة عند منتهاها وفى هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت به حرارته قابرة جدا * ديسقوريدوس وقوة الزهر قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم ولذلك يوافق من كانت فى معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين فى النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان تسعى فى البدن واذا خلط بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند أصول قسوس الدواء الذى يقال له ابو قسطس ومن الناس من يسميه اهرقيون ومنهم من يسميه قفطنين وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتى ومنه ما لونه أشقر ومنه ما لونه أبيض ويعصر كما يعصر الافاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به كما يفعل بالحضض * جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بليغ القوة فى شفاء جميع العلل التى تكون من تحلب المواد بمنزلة تفث الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوى به عضوا من الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا السبب صار يخلط ٣ فى الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا فى المجون المتخذ بلحوم الافاعى وهو الترياق ليقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الافاقيا غير ان قوة هذا الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب أو احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء ولنفث الدم وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) * الشريف يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وشسيون وهو نبات ينبت فى الاقليم الثالث لا فى غيره من الاقاليم وهو نبات يصدر عن الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود لا فروع له ولا ورق ولا زهر وانما يكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقى فى النار

قوله بالسوراص بهامش الاصل فى نسخة بالشقواص اه

٢ بهامش الاصل فى نسخة امعائه

٣ بهامش الاصل فى نسخة فى الاضمدة النافعة لهم المعدة والكبد (لحاء الغول)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ا وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بفحص مشيون بين مدينة قلمان ومدينة فاس وهو بهذا الفحص كثير جدا ويعرف هناك بلحية مشيون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وحيا وقد جرب وصح واذا علقه المسافر في عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا * ديسقوريدس في الخامسة خروشفلا أجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع الحمرة اللون وبعده في الجودة ما كان من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس فليختر من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة او تراب وقد يغسل على هذه الصفة بوجه الكفاية ويسحق ويلقى في صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلك ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف في الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويقلى في مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه ما وصفنا من الكلام في غيره * جالينوس في التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التي تذوب اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمي بهذا الاسم الدواء الذي يتخذ في هاون من نحاس ودستيج من نحاس تبول فيه الاطفال وقوم آخرون يدخلون هذا الصنف في عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذه المتخذ له في الصيف ويكون سحقه بالبول في الهاون في الهواء الحار ان كان لم يتهيأ له وقت الصنف والاجود أن يكون النحاس الذي يتخذ منه الهاون والدستيج نحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك كان ما يسحق به منه ويحل بدستيج الهاون اذا سحق به أكثر مما يحل ويسحق ايضا اذا كان النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو وان كان يجفف أكثر مما يجفف اللزاق المغربي فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه في اللطافة وان أنت أيضا أحرقت اللزاق الآخر المحتقر لطفته اكثر * ديسقوريدوس وله قوة تجلو بها اللثة وتقلع اللحم الزائد في القروح وتنقيها وتقبض وتسخن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير وهو من الادوية التي تهيج القيء وتغثي * لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذي تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (لحية الحمار) هو كزبرة البير فاعرفه (لحياني) قال الرازي في الحاوي انه الخرشف وفي الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلب واشار بصفته الى النبات المسمى باليونانية ذيشاقوس وهو العطشان وقد ذكرته في الدال المهملة (لخينس الاكليلية) * ابو العباس النباتي سميت به لانهم كانوا يضعونها في الاكاليل قال وهي عندي النوع الجبلي من الخيري البنفسجي النور * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيري وفي لونه فرفيرية يعمل منه أكلة وبزره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب واما لخينس أغريا ومعناه الذي ليست بستانية وهو شئ شبيه في كل حالاته بلخينس البستاني الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (لزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

(لزاق

١ بهامش الاصل في نسخة شعر الغول

٢ بهامش الاصل في نسخة كثير التعـ

(لحام الذهب)

قوله ودستيج الدستيج اناء صغير اهبرهان وفيه ايضا الدستيج مدق الهاون

(لحية الحمار)

(لحياني)

(لخينس الاكليلية)

(لزاق الذهب)

(لزاق الرخام) ولزاق الحجر وهو صمغ البلاط وهو مذكور فى الصاد المهملة (لسان الحمل)
* ديسقوريدوس فى الثانية او يقانس او بالله وبالطينى بكاش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير
عريض الورق قريب الشبه من البقول التى يغتذى بها وله ساق ايضا مزوّاة الى الحمرة طولها
ذراع عليها بزر دقيق فى شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض
غلظها كاصبع وتكون فى الآجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفى لسان الحمل
اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوّى
مائل الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق * جالينوس فى ٨ مزاج هذا النبات
مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضى بارد فهو لذلك يجفف ويبرد
فى الامرين جميعا بعيد عن الوسط بعداهو فى الدرجة الثانية وجميع الادوية التى تجفف مع
قبض نافعة للقروح الحادثة فى الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شئ من اللهب
والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أولا
مقدما فى جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها فى
اعتدال مزاجه لانه ليس باغر لذاع وبرودته لم تبلغ الى حال البرودة التى تحذر وغمرته وأصله
قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف واقل برودة وايضا فان ثمرته ألطف واقل برودة وذلك
لان العضل المائى الذى فيه يفنى ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات فى
مداواة وجع الاسنان يستعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى
ذلك الماء للمتمضمض به واما فى مداواة السدد العارضة فى الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره
أكثر مما نستعمل فى ذلك ثمرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تجلو وعسى أن تكون هذه
القوة موجودة فى نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها
* ديسقوريدوس ولورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة
ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التى تسمى الحمرة وافسنطيداس المنتشرة
والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى فى البدن ويبرئ ويدمن القروح المزمنة ويبرئ
القروح الخبيثة التى تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العميقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح
نفع من عضة الكلب الكلب وحروق النار والاورام التى يقال لها فوحثلاو ورم اللوزتين
والخدر العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح
وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل الساق
وقد يؤكل مسلوقا للمحمومين حبنا لحميا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا
تمضمض به دائما ابرأ القروح التى فى الفم واذا خلط بالطين المسمى فهوليا او باسفيداج
الرصاص أبرأ الحمرة واذا حقنت به النواصير نفعها واذا قطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا
ديف بعصارتها الشيافات وقطر فى العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية
وينفع نفث الدم من الصدر وما فيه من الآلام وقرحة الامعاء وقد يجعل فى صوفة لوجع
الرحم الذى يعرض فيه الاختناق وسيلان الفضول من الرحم وثمره اذا شرب قطع الفضول
السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر وما فيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ

الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل بأربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع اصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق الاصول فى رقاب من بهم الخنازير يريدون بذلك تحليلها * ديسقوريدس ويجب ان يعالج مدقوقا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ اوضعيفة او كثيرة القيح به واذا احتيج الى جلاء يسير اوتبات لحم او تحدث فى القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هى اوراقا بغير دق وشرب ماء مغلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حرية تدعى شرب ماء كثير فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن له خلط سوداوى اوصفراوى (لسان الثور) * ديسقوريدس فى الرابعة بوغاص وهو نبات يشبه النبات الذى يقال له قلوص خشن أسود وأشد سوادا من قلوص الابيض وأصغر منه ويشبه فى شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ فى الشراب وشرب أحدث لشاربه سرورا * جالينوس فى السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا صار اذا ألقى فى الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة والحنجرة اذا طبخ بماء العسل * ابن سينا حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنة الملمس وقضبان خشبه كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراسانى الغليظ الورق الذى له على وجهه نقط هى اصول شوك اوزغب منبرى عنه وهو حار رطب فى الاولى وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها فيه من اسهال السوداء الرقيق فينقى بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد جمع هذا الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعية الى الاعتدال ولا ايثار عليه * التجربتين يلين الطبيعة ويعين على انحدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوى ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس * الخوزى واذا أحرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة فى أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التى تكون فى الفم * ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان العارض منها اذا أخذ منه أخذ مع الطين الارمنى والشربة منه مابين ثلاثة دراهم الى خمسة مع السكر السليمانى وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين الارمنى (لسان الجمل) * أبو حنيفة هى عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن كخشونته كانه المناخل كخشونة لسان الثور ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه نواة كحلاء وهى دواء من اوجاع ألسنة الناس والسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان * الغافقى قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا عراض مدورة وزهرته متدانية الى الارض ورائحة ورق هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى بهيمة الاندلس ٢ ادادى * ولى يسمى هذا النبات بافريقية اوسانى وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من التى فى لسان الثور الشامى فى حين طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدردار وليس

(لسان الثور)

(لسان الجمل)

٢ قوله ادادى بهامش الاصل فى نسخة ارادى

(لسان العصافير)

بشجرة النبق * ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التي يقال له لسان العصافير هي عواجين متفرقة الخرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه أصغر منه بكثير وفي جوف كل خرنوبة لب كأنه لسان الطائر المسمى العصفور خارجه أحمر وداخله أبيض مائل قليلا الى الصفرة وطعمه حريف لذاع مع شيء من المرارة ومن جعل قوته الاولى في الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة مضغه * ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول المأسور من الجروح ويزيد في الباه ويقوي على الجماع * بديغورس نافع من الخفقان * غيره وبدله وزنه جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن أحمر * لي هذا الدواء الذي ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير هذا وأشار في وصفه له في الماهية بالدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية ورسمه باليونانية ايدروصارون وقد ذكرته في الالف (لسان السبع) * الغافق هو نبات له ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل في خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كالمنشار وله قضبان مزواة حوارة تعلو نحو ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيري ونباته في الربيع ويسميه بعض الناس بجمية الانداس المرزجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود في طول اصبع وينبت في الارض الغليظة الخصبة (لسان الكلب) يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذي نريد ذكره ههنا * الغافق هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه خشونة وهي خشونة شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو أكثر من ذراعين وأكبر وتتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق صغار معقدة عليها زهر وهو دقيق فرفيري في أول الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته في مناقع المياه ومجاريه القليلة الجري ويسمى باللاطينية اميره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من جسو الطحال (لسان) * ابن سينا هو جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخلط رطب * المنهاج هو سريع الانهضام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة (لسان البحر) وقد مضى ذكره في السين المهملة في رسم سيبيا وقد قلنا انها السمكة التي سماها جالينوس في مفرداته الدمثا وفسرها حنين السرطان البحري وليس كما قال حنين (لصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة (لصيفي) هو النبات الذي نسميه علماؤنا بأذن الارنب وقد ذكرته في الالف ويسميه قوم بأذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال اللصيفي ايضا لحشيشة اخرى وهو البلسكي وقد ذكرته في الباء (لعبة بربرية) * ابن سينا هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية يغش به السورنجان وقد يحرف الباء * لي هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالعسكنة ايضا فلا يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية * الرازي في الحاوي رأيت العماد في نهش الافاعي كلها خاصة واكثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى

(لسان السبع)

(لسان)

(لسان البحر)

(لصف)

(لصيفي)

(لعبة بربرية)

من ان يمكن ان يعمل فيها ذلك السم فلذلك اوى ان الخمر موافق جدا ورأيت اللعبة البربرية تشير فى البدن حرا كثيرا كأنه طبيعى فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك واحسب انه اشرف دواعله يكون الفزع اليه (لعبة مطلقة) هو اصل البيروح عند اهل مصر وسيأتى ذكره فى الباء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر البيروح وايضا بارض الشام ومصر نوع من البطيخ صغير كالاكروجسمه مخطط كأنه الشياب العتابية ورائحته طيبة المشم وتسمى الشمامات عندهم فيعرف بالفاح أيضا (لفت) مذكور فى رسم شلجم فى حرف الشين المعجمة (لك) * ابن سينا يزل السمان بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمى اذا أضيف الى أحد المجونات النافعة لذلك ويؤخذ كل مرة فى ذلك المجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل * لى زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذى سماه ديسقوريدس فى الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته فى القاف * اسحق بن عمران قوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية * الرازى فى جامعه الكبير هو مفتح للسدد يقوى الاحشاء * ابن الجزار اذا غسل اللك كان أبلغ فى فعله وألطف فى مذهبه وما يراد من اصلاح الكبد واما صفة غسله فان يؤخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى فيه الراوند وأصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون نا عما ويصفى بمنخل ويرمى ثفله ويترك ماؤه حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذى يرسب ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثقل والدردى المختلط فليعد الماء الحار عليه ثانيا ويحرك ويصفى كذلك على ما وصفت * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من الطباشير الابيض (لم) * كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البحرى بحمراء برنيق من اعمال برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختبره * لى هو المعروف بالملوح فى كتب الاطباء وسيأتى ذكره فى الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لنخيطس) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض ورقا منه ولون ورقه الى الحمرة كالدم واكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض وأقله ينبت فى الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه الكرخ فيه شئ شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شئ ابيض شبيه باللسان قريب من الشفة السفلى ولهذا النبات ثمرة شبيهة فى شكلها بزج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل شبيه بالجزرة وينبت فى أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول * جالينوس فى السابعة هو دواء يدر البول * لى اخبرنى من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل لبنان وبالجهة المطلة منه على بلد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين وتعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال ديسقوريدوس منه (لنخيطس آخر) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

(لعبة مطلقة)
(لفاح)
(لفت)
(لك)
(لم)
(لنخيطس)
٢ نخبر أس
(لنخيطس آخر)

عنها

عنها ان يضرب بها الحمرة واذا شرب بالخل نفع وحال ورم الطحال * جالينوس فى السابعة ورقه مادام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفى الطحال اذا شرب بالخل * لى وهذا النوع يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة الصخرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) * جالينوس (لوز) فى السادسة اما المر منه فقوته قوة ملطفة ودليله طعمه وما يختبره من امره بالتجربة وذلك انه يفتح السدد الحادثة فى الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة فى اقصى العروق تفتيحا بليغا ويجلو النمش ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفى ايضا الاوجاع الحادثة فى الاضلاع وفى الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة وذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج على الكلف فيذهبه * ديسقوريدس فى الاولى أصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وسحق فى الكلف فى الوجه واللوز أيضا اذا تضمد به فعل ذلك أيضا واذا احتمل أدر الطمث واذا خلط بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن الوجع ولين البطن وجلب النوم وأدر البول واذا استعمل بالنشا شتج من الحنطة ومع النعنع كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لمن يكلاء وجع ومن ورمت رئته ورماحارا واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليق نفع من عسر البول وفتت الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال والنفخ فى الامعاء المسمى قولون واذا تقدم فى الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا أكله الثعلب مع الطعام قتله * مسيح اللوز المر حار فى الدرجة الثالثة * اسحق بن عمران اللوز المر هو عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار ويكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء واما شجرة اللوز الحلو فهى أضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه أيضا ملطفة مدرة للبول واذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح به المعدة * جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة ظهورا بينا اذا هو عتق وكل - لو الطعم فهو معتدل الحرارة * الرازى فى كتاب أغذيته وليس فى طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويعين على قذف الرطوبات * مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب فى وسط الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم وسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التى فى قشره الخارج قبل ان يصلب ويشتد * ابن ماسويه وان قلى يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ * المنصورى يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف فى المعدة غير انه لا يستدبل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا أكل بالسكر زاد فى المنى * وفى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الصخونة جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها ويسرع انحداره وانهضامه سريعا بالسكر الطبرزذ والفانيذ الخراسانى فان ثقل فى حالة الكثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء يقبل كثرته ويجب بعد كثرته شرب ماء العسل وان أكثر من الرطب منه فليؤخذ عليه

السكمونى والجوارشن السفرجلى المسهل وأكل الجوز واللوز المرطبين بالمرى مما يسرع
اخراجهما الا انهما لا يغذوان فى هذا الحال كما يغذوان اذا أكلا مع السكر والفانيذ
وقلما يصلحان مع المرى لينقل بهما وتعليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما
فاما اذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزذ والفانيذ الخراسانى فانهما يزيدان فى المخ والدماغ
ويخصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا * غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا (لوز البربر)
(لوز البربر) * ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون فى أحد جوانبه ثقب غير نافذة
الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الاقصى حار يابس للبطن
ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه التى تمسك البطن
نصف درهم * لى هذا هو الهرجان والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون
بالمغرب الاقصى بقبيلة مراكش ببلاد حاحا وركرا كثير الشوك حديده يمنع شوكه من
الوصول الى جنى ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز أو الابل تأكله عند
نضجه على شجره فاذا أكلته ورمت بنواه من بطونها فحينئذ يلقطونه ويكسرونه كاللوز
ويأخذون لبه فيطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل
(لوبيا) الادهان وأرفعها ويسمى زيت الاركان (لوبيا) * الغافق هو صنفان أحدهما يؤكل
بغلفه لانه غض وهو المسمى باليونانية سملقن * ديسقوريدس فى الثانية سملقز ومن الناس
من يسمى ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قسوس الا انه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق
شبيهة بالخيوط تتشبث بالنبات المجاور لها ويستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة
بغلف الحلبة غير انه أطول وأسمن وفى جوفه حب شبيه بحب الكلى فى شكله مختلف اللون
منه ما لونه الى الحمرة ومنه الى البياض ومنه الى السواد وقد يؤكل كالهامون وهو مدر
للبول * الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلفه لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد
قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملأ الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ
الضعيف ومن يعتاده السهر فاذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة واذا أكل مسلوقا
كان فعله لذلك أقل * ابن ماسويه حارة رطبة فى وسط الدرجة الاولى وما احرقها كانت أكثر
حرارة وهى تدر الحيض اذا صير معها القنة ودهن النارديين * قال ومن أدلة رطوبتها سرعة
نفخها وهى مولدة نخلط غليظ بلغمى رديئة للمعدة فان أكل معها خردل منع ضررها والاحمر
منها أحمد خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمها كله حارا
بالمرى والزيت والسكمون ولا يؤكل قشره الخارج واما رطبه فأحمد اكله بالملح والفلفل
والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمربى منه بالخل قليل الرطوبة يبطئ
الانهضام من اجل يبس الخل * ابن سينا هو اقل نفخا من الباقلا واكثر نفخا من الماش
واسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر والرئة * الغافق اللوبيا
الاحمر حار فى الدرجة الاولى وماؤه المطبوخ ينقى دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة
* الرازى فى دفع مضار الاغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثى ويبخر الراس
ايضا ولذلك ينبغى أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمرى فان الخل يمنع تبخيره الى الرأس

وتوليده الغثى والخرد أو الخل والمرى يذهبان بما فيه من تقليبه المعدة ويطيبانه ويشهيانه
(لوقاقيثا) الى الطبخ ويسرعان اخراجه من البطن والسذاب يكسر رياحه وتنفخه جدا (لوقاقيثا)
* ديسقوريدوس فى الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان
واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوسات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا
وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك * جالينوس فى السابعة
أصل هذا مر فهو لذلك يحلل ويجفف فى الدرجة الثالثة وأما الاغصان فهو فى الاولى منه
يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الافاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح
(لوقاس) اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء (لوقاس) * الغافقى
سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفندا سفندا وفى الكتاب الحاوى سفندا سفندو
وهى امتداريا البيضاء وقيل انه نوع من المر * ديسقوريدوس فى الثالثة لوقاس الجبلية
وهى أعرض ورقا من البستانية وثمرها أشد حرافة وأمر وارد أطعما من البستانية وكلتاهما
اذا تضمد بهما أو شربتا بشراب وافقتا شر ذات السموم من الحيوان وخاصة البحرية
* جالينوس فى السابعة الغالب على هذا فى طعمه الحرافة ومزاجه باردياس قريب من
(لوسيماجيوس) الدرجة الثالثة (لوسيماجيوس) يعرفه بعض شجارى الاندلس بالقصب الذهبى وبالخويخة
تصغير خوخة وبخوخ الماء ايضا وبعود الريح ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات
له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان التمنش من النبات معقدة عند كل عقدة
ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض فى المذاق وزهر أحمر شبيه فى لونه بالذهب وينبت بالآجام
وعند المياه * جالينوس فى السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات
ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه
وعصارته الآن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شفى قروح الامعاء
وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف * ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها لنفث
الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان
الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا أسد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف
واذا وضع على الجراحات الحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا
(لؤلؤ) حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لؤلؤ) * ابن ماسه يجلب من البحار
الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها وكثرة لحمها ويدخل فى الادوية
التى تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا * ابن عمران الدر معتدل فى الحر والبرد واليبس
والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته
النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذى يكون من المرة السوداء ولذلك كان
يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التى فى العين لشدة اعصاب العين * وزعم
ارسطو انه من وقف على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير ماء رجراجا تم طلى به البياض الذى
يكون فى الابدان من البرص أذهبه فى أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار
اعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه ما به وكان شفاؤه فى أول سعطة * وقال بعض علمائنا

وحله يكون بأن يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويجعل فى اناء ويغمس بماء حماض الاترج
ويعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب أربعة عشر يوما فانه يحل * ابن زهر امساكه
فى الفم يقوى القلب عموما (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية ووراقيطون ومعناه
لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا وعامتنا
بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع
منه فى يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ويقولون ان من سمعه يموت فى سنته تلك والثانى
هو المسمى باليونانية أأرن ويسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بجميع الاندلس وهو اللوف
الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريصارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة
* ديسقوريدوس فى الثانية دراقيطون وهو الفليجوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق
شبيه بورق النبات الذى يقال له قسبوس فى لونه فرفرية وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا
فى غلظه وله فى أطراف الساق شبيه بعنقود أول مايظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش
واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ويلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ماهو شبيه
باصل النبات الذى يقال له ثليوس مشاكل لاصل النبات الذى تسميه السريانيون لوفا ويقال
له باليونانية أأرن وعليه قشر رقيق وينبت فى اماكن ظليلة ورطبة فى السباخات * جالينوس فى
السادسة اما أصل هذا النبات وورقه فهما شئ شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى أأرن
الا أن هذا أحد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أسخن منه وألطف وفيه يسير قبض اذا
كان موجودا مع هذه الاشياء التى ذكرنا أعنى مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى
وأصله أيضا ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة
وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها وينقيها تنقية بالغة قوية وينفع من جميع
العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلى عليها بالخل قلع البهق وورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها
فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جفوفا كان ادماله للجراحات
أكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته تكون أحد مما يصلح للجراحات الحادثة
عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من
التعفن لمزاجه اليابس وبزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك يشفى السراطين والاورام
الحادثة فى المنخرين التى تسميها الاطباء الكثيرة الارجل وهى نواصير الانف وعصارته
تنقى الاثر الحادث فى العين من قرحة * ديسقوريدوس وثمره اذا أخرج ماؤه وخلط
بالزيت وقطر فى الانف اذهب اللحم الزائد فيه الذى يقال له فولونس والسرطان واذا شرب
من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت
رائحة هذا عند ذبول زهره أسقطت وأصله مسخن ينقع من عسر النفس الذى يعرض فيه
الانتصاب ومن الوهن العارض فى المفصل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوى وأكل وحده
أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق فيدر
البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذى يقال له القير أو عسل وصير
بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير واخراج الاجنة

(لوف)

وقيل

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا لف فيه الجبن لم يدود وماء الاصل يوافق قرحة العين التى يقال لها فالنون والتى يقال لها قوما والتى يقال لها حيلوس أيضا وقد يؤكل الاصل فى وقت الصحة مطبوخا وينا عند الجزيرة التى يقال لها عيدرس والتى يقال لها بلانس فيأخذون الاصل ويطبخونه بدل الزلابية وينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع وتمسك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل * مسيح دراقيطون أصله حادسريف فاذا استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدواء ويستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكهوس الغليظ الذى يحتاج الى قوة قوية وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة فغذاؤها كثير لاسيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما ارن الذى تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه نقى من الآثار وله ساق طولها شبر الى الفرفيرية شكله كدستج الهاون عليه ثمر لونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل دراقيطون * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر حار يابس فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقيطون وهو فى التجفيف والاسخان فى الدرجة الاولى وأصوله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينقث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو دراقيطون أنفع فى ذلك * ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل على انحاء شتى وقد يجفف وحده ويطبخ ويؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقيطون واذا تضمد باصله مع اخثاء البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقيطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل لقلة حرافته * غيره أصله اذا كان رطبا وغلى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة ثم يمسك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه صعب واذا بضرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما ارنصارون فقال ديسقوريدوس هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل فى فروج الحيوان أفسدها * الشريف وأما اللوف الصغير فان لاصله فى النفع من داء الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به أطراف المجذوم أوقف التاكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سقى مع الدهن العتيق شفى من الدمامل * جالينوس هو أسخن كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز وهى أيضا معتبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق المساقى النابتة على الحجارة الا أنها

(١) فى نسخة للبواسير اه

(لوفا)

أصاب وأشد خضرة منعرة جدا تميل الى الطول قليلا وهي مجتمعة متكاثفة وفي بعضها انقباض أمتن من المساقي براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر وعليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منه الا مالا خطر له وهي رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت وتتكون ويتداخل في داخلها زهر فستق الشكل فيه بعض شبه من زهر حي العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهي دائمة الخضرة كل السنة أوله لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون)

(لوفيون) هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (لوطوس) يقال على نوعي الحندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذي يكون بمصر ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين حندقوقا مصرى وليست ارى ذلك صحيحا

(لوطوس) ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس في الاولى وفسره حنين بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالمليس ايضا وهو أقرب الى الصواب (ليثابوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليثابو الذي هو الكندر • زعم ابن جلجل انه الاكليل الجبلي المعروف عند أهل الاندلس باكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة ممن أتى من بعده كالشريف الادريسي فانه لما ذكر الاكليل الجبلي في مفرداته تكلم فيه على أنواع الليثابوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق في النقل والليثابوطس بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارينا بالاندلس بالبريطور (١) الساحلي لانه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطور السحراوي (٢) وليس به في الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشتر وبالعسالج وبالقليقل ايضا لان عساليجه اذا كان في زمن الربيع تؤكل وهي رخصة جدا فيها حرارة مع حرافة مستلذة ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع الساحلي منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج • ديسقوريدوس في الثالثة ليثابوطس هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له تحورا (٣) ومن الناس من يسمي هذا الصنف راء ويسمونه ايضا قيصانا وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له مارانون الا أنه أعرض منه وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذي يسمى سفندرايون مستدير وفيه زوايا حريف وفي طعمه شبه بالصنف الذي وصفنا واذا مضغ حذى اللسان وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذي وصفنا في سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذي يقال له سفندوليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا في سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر وينبت الليثابوطس في مواضع صخرية وأماكن وعرة • جالينوس في السابعة أنواع هذا النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوته تحلل

(١) نسخة بالبزرقطونا

(٢) نسخة الشعراوى

(٣) نسخة تجروا

وتلين وعصارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة الغليظة والذى يطبخ فيه النوع الذى يتخذ منه الاكاليل من أنواع هذا الدواء هو الذى تسميه الروم وسمافيون (١) فانه اذا شربه أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا النبات وهو الذى تسميه الروم وسمافيون تحلو فقط * ديسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير النابتة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر وغمره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغى أن لا يستعمل للدبيلات بزر الليثاوطس المسمى بخروا لكن بزر الآخر لان الفجروا حريف يخشن الحلق قال ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التى يقال لها ارنى صنف من الليثاوطس له ورق شبيه بورق الخس البرى وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الخس وان أصله اذا شرب حرك القى والاسهال والفجروا له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين التى تنصب اليها الفضول (ليمونيون) * ابن حسان معناه باليونانية السبخى لانه أكثر ما ينبت فى السباخ وهو النوع الكثير من الحماض وله سنابل كالدخن لينة الملمس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو عشرة عددا أو أكثر بقليل وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره اذا دق ناعما وشرب منه مقدارا كسوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البواتين وفى الآجام * جالينوس فى السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونفثه وشربها بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه فى كل ذلك فيكتفى باكسوثافن فى الشربة الواحدة (لينج) * ديسقوريدوس فى الخامسة قواص قد يكون بعضه فى معادن النحاس القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البحر وأكثره يوجد فى جوف البحر وهو أجوده وليختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القلقديا ويغسل كما يغسل * جالينوس فى التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه أيضا بعض قبض * ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح (ليقيه) * أبو العباس الحافظ اسم عربى لنبت لونه قانى منسطح يخرج جواه على شكل جواء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهى مزوقة مشوكة بشوك حاد الى السواد والجواء لونها كالخيار الابيض والشوك متحجر وفى داخل الجواء تمر دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحمات البطن واذا انتهت الجواء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وبيطن مرو ورأيتها

(١) سمافيون

(ليمونيون)

(لينج)

(ليقيه)

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرته فى العين * لى منها شئ كثير ينبت بموضع من صعيد مصر يقال له زماخر ويسمونها باللويقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل اسهالا ذريعا وطعمها فى غاية المرارة وجراؤها على حكم الخيار كما وصف (اليمون) ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحماض واليزر أما قشره فيتبين فى طعمه عند مضغه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفى وله مع ذلك عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا فى أول الدرجة الثانية وهو يابس فى آخر الدرجة الثانية ولما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها الشهوة الطعام معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة مجففا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا للنفث الاخلاط الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطئ الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون حمه وعسرة مضغه وبقاء طعمه وريحه فى الجشاء مدة طويلة * قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذى يشبه غراء البيضة وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة فى الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره فعصارته باردة يابسة فى آخر الدرجة الثانية أو فى أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه باردا يابس فى الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوى التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما لطافة جوهره فتدل عليها سرعة استحالته بما يخالط به كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها أفعاله الظاهرة فى ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا تدلك به وبرده للتماس وجلائه من جميع ما يركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ فى الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابى اذا تدلك به وطلى عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها ما يظهر من فعله فى البلاغم الغليظة اللزجة المنشفة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وتخليصها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا الالتهاب المعدة ملطفا لحدة الدم وتوهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من محرونته والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما يتحلب اليها من المواد ولاسيما اذا تغرغر به نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها فى الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشى الكائنة عنها قاطعا للقئ المرى من بلا للغثى ويقلب النفس منبها الشهوة الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من أبخرتها نافع من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها التطفية حرارتها

(اليمون)

وتقطيعه

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن فى المجارى والمنافذ منها فولد السدد الموجبة للعفونة جاليا لما يجتمع فى المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقىء وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقىء البلغمى الكائن من خلط محتبس فيها مانعا من تولد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة لها الغاسلة اياها من فضالتها ودهانتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع يدر مقاوم بجوهره جملة سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب المعروفة بالجرادات التى تكون بعسكرمكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما فى المعدة وما داخلها وما خالطها بالقذف المستقصى بعد أخذ اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية فى شئ من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وأكثر ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق للمصريين من الخل لما عليه معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل بقيامه مقام الخل فى النفع ومزيته عليه بنفعهما أعنى المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين فى كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة الغذاء فليس له فى التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها * وأما بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا أنها أضعف منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حار * وأما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوى المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم * وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن فى قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج منهما وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط فى أفعاله من أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست فى لحم الاترج ولذلك صار أقل برد او أقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة منه فأما حماضه فكحماض الاترج فى سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج * قال وأما شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل فى قدر برام وهو الافضل أو فى قدر نحاس مدهون فان لم يتهيأ ذلك ففى طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن ينحل ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيترك الى أن يتبخ بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها ونزعها للا تغوص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المعتصر على شئ من السكر لئلا يتمرر وبقدر ما يلتذ طاعمه فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد الذى يؤمن عليه من الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية وينزل عن النار ويرفعه وقتا بعد وقت ويتأمل لونه فان أرضاه والا رش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده أو مضروبا مع شئ من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يغضنه كما تقدم فان أرضاه والا فعل مثله حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها وبينا أمرها اللهم الا ما كان مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا ذكرنا منافعه ههنا على جهة أخرى ولا بأس ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه فى الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف اللسان ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار اذا أخذ فى الفم وابتلع ما ينحل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقال ما ينصب ويتحلب اليها من المواد وفتح الحلق ويسهل المبلغ فاذا فعل ذلك فقد بغى حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة عن الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى وينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى ويطلق عقله اللسان المانعة له ولا سيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند امتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له فيهم ولا سيما ان اتخذ بالشير خشت والزنجبين عوضا عن السكر فان نفعه لهم مع ما ينضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم وأرخيت عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل وينحدر فى قصبة الرئة من غير ابتلاع اولا فأولا سيما الرمل منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها وملس خشونتها ولا سيما ان خلط به شئ من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة ويسهل نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولا سيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة والقوة وأنعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية العضو الباطن وبرد التهاب الكبد والمعدة ويسكن وهج الحميات الحادة لا سيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد العطر وقت عليه حبة أو حبات من الكافور العنصورى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزر قطونا أو حلبت بعض

البزور

البزور المبردة كبزر الخس والحماء وبزر الخيار والقثاء وقمع حدة المرة الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفأ لهيبها وسكن هيجانها وسهل قيأها وكسر سورتها وكيفيتها وأذيتها بما تقيء به وجلاها وأزال اكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن تشيطها واحتراقها وسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من تراقى أبخرتها وقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم ونفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية وسكن سورة الخمار واذا مزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفتورة بالقوة وينفع من الغثى وتقلب النفس والحميات العتيقة العفنة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذه صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور خفف تشعريرته والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القيء به ايضا وبعض البزور والحشائش وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلاها فى المجارى منها وسهل سبيل ماستفيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة الملطفة واذا تعاهد الصحيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه وقى جسد اول كبده وجود استمراء فمنع بذلك من امراضه واستقامت وداومت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذ لمن قد اعطى الادوية القتالة دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى معدته بميعة بالقى المستقصى بأخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجدانية المقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والافاعى وينفع من سم من عداها من ذوات السموم * قال وأما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صفته يعمل فى لت السكر باللبن وحله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث أواق من عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخت حتى انقطعت رغوتها ونقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساف فى طبخه كما تقدم الى أن يكمل وينزل عن النار ويرفع * ومنافعه أنه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القيء المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تنقل به على الشراب من حدوث الخمار * قال وأما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصنة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مسحا جيدا بخرقة ناعمة وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها واما شئ من عصارة ورقه وأغصانه لرطبة الرخصة المصفاة فظاهران قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القئ الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القئ البلغمى والسوادوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

(حرف الميم)

(ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق * ديسقوريدوس فى الرابعة لا يوريس هو نبات قديعده الناس من أصناف البتوع له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو يملوء ابنا كالبتوع * جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع البتوع لان له ابنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال * ديسقوريدوس وبزره اذا اخذ منه سبع أو ثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو وضع بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء باردا أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا وابنه اذا شرب كما يشرب ابن البتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل * الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورقه مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض السريانيين لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقى الماء بقوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله الين وان اجيد مضغه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة * غيره يولد الغشى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشرب بها الا من كان قوى المعدة (ماهى زهره) معناه بالفارسية سم السمك * حبيش بن الحسن فيها خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى أصابعه وانما ينفع من شجرته لحاؤها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كبار مجونة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

(ماهودانه)

(ماهى زهره)

اللاعبة الا أنه قال اذا صيرت فى غدير فيه ماء وسمك ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق عن اللحاء وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية فى معجون كان مقدار الشربة منه درهمين أو ثلاثة * المنصورى حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات هو أحد اليتوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة * لى بحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر مما أنى رأيت أهل الشام والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبوصير وقد ذكرته فى الباء وأهل المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت ايضا وبالبرشبكوا ايضا وهى ثلاثة أنواع نوعان جبليان ونوع بستانى والنوعان الجبليان هما القويان وهى المستعملة والجبلية فى جبال الشام كلها (مازريون) * ديسقوريدوس فى الرابعة خامالا وهو تمتش صغير يستعمل فى وقود النار وله أغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مر متكاثف يلذع اللسان * جالينوس فى الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو لذلك يمكن فيه تنقية القروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العسرة العظيمة الجارية فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل * ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما لاسيما ان خلط بجزء منه جزء من الافسنتين وعجن بعسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يثبت فى الجوف وخرج كله فى البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وعجن بعسل وفى القرحة الوسخة وقلع الخشكريشة * قالت الخوز هو حار يابس فى الرابعة يأكل الرطوبة من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستسقاء الى شاربه * حبيش بن الحسن هو جنسان كبار الورق الى الرقة ماهو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ماهو جعد وهو أردأ الجنسين والكبار الورق أصلحهما وأعنى بالكبار والصغار الذى ليس يلقط من شجرة واحدة فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد ورعا قيأ شاربه وأسهله معا ورعا دفعت الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة المعى أو مثل عجين الدقيق الذى حل بماء وانما ذلك من جملة المعى اللحم يجردها واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الحرارات والمشايخ احمل من الشباب لشربه والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحتملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفراء فيهم وهى تعكس الدواء من معدهم ويسهم عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد الى اصلح الجنسين وهو أعرضهما واطولهما ورقا فانقعه كما هو فى خل ثقيف يومين وليلتين وغيره الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذى نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة وجففه فى الظل أو فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة ولته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الخل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالقرنفل والاقيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرمانى والملح

(مازريون)

الهندى فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال وينفع من اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافث وعصارة الافستين وسنبل الطيب والمصطكى واسقه ماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور المصفى فان كانت الطبيعة شديدة فزد فيه مع الخيار شنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا غير انه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا فى زمان حار وبلد حار فان دبرهكذا وخلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة * الطبرى هو فى حره ويبسه يفسد مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على الطحال اذبله ويصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرث ويصفى ويصب عليه أوقية دهن لوز حلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن ما بين وزن درهم الى خمسة فقط * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت ما يزهر تؤخذ قضبانها بورقها وزن اثنى عشر درهما فيلقى على الكيل الذى يقال له حوس من العصير ويترك شهرين ثم بعده يروق فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع الكبد أو من عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها

(ماميثا) * ابو العباس النباتى ويقال عميثا والاسمان مشهوران عند أكثر الناس ووصفها ديسقوريدوس وذكر انها تغش بالخشخاش السواحلى يغلط كثير من الناس فيها أو كلاما هذا معناه ورأيته بالشام على ما وصف ورأيت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية وأهل حلب يستعملونه فى علاج العين ويسميها بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد ذكر الاطباء كلهم الماميثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غير هاوقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة وبقرطبة وماوالاها وبغرناطة ايضا فهذه صفتها وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية عميثا سواء بسواء الا أن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر منه ما يكون فى الاكثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ماهى ومنه ما لا نكتة فيه ايضا والصورة الصورة وأما الذى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل السواحل الاندلسية وماوالاها من بزر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور انه الماميثا والامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتظننين القدماء والمحدثين وقد جرى الغلط فى هذا الى هذه الغاية وعلى أنى رأيت أبا الحسن مولى الحيرة وكان له تحقيق بهذا الشان قد ظن أن الماميثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين ماميثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غيره وجعل

(ماميثا)

الفرق بين الخشخاش الساحلى وبين الماميثا الاشبيلية النكتة النعمانية الموجودة فى ورق الخشخاش الساحلى وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه وبين الخشخاش المعروف بالمقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلى وان كان كما قال فان منه فى السواحل ايضا مالا نكتة فيه وزهره كله اصفر ولذلك نجد الماميثا المحققة النابتة فى البرارى فى زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذى لا يشكل ولا يحتاج معه الى فرق آخر وقد خفى على من مضى من المحدثين ولم يعلمه كثير من المتأخرين ان الخشخاش الساحلى فيه الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة النابتة فى البر مستأنفة الكون فى كل سنة وتحطم عند انتهاء الصيف والمزدرع من الخشخاش الساحلى بالبساتين المسمى ماميثا عند أهل اشبيلية فان الذى ينبت منه على الاصل تحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت منها فى المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول فى هذا الدواء الكثير المنافع العظيم الفائدة فى علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا الافرق بينهما فى صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التى فيها الا ما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص الماميثا بالبرارى والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها وبحجريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا ما يكون فى أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه ما لا نكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش ما يشبهه الا أن زهره هذا أحمر وشنفته قائمة فصار فيها خشونة بخلاف شنفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرتها معوج كالقرون وهذا النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس فى الرابعة وقد بينا ذلك فى موضعه * ديسقوريدوس فى الثالثة علوفيون وهو نبات ينبت فى المدينة التى يقال لها منج ورقه شبيه بورق الخشخاش الذى يقال له فاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة من الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران * جالينوس فى السابعة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفى العلل المعروفة بالحرة اذ لم تكن قوته ومزاجه مزاجا مركبا من جوهر مائى وجوهر أرضى وكلاهما باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران * ديسقوريدوس وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد ويصيرونه فى قدر نحاس ويسخنونه فى تنور ليس بقعر طا الحرارة الى أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه ويستعملونه فى الاكحال فى ابتداء العلل لبرده وهو قابض * المسيح يبرد فى الدرجة الثانية * الطبرى جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلى به * التجربتين اذا مجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الحرة وحللها فى ابتدائها وسكن أوجاع الغلغمونى واذا حلت عصارتها بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع الصفراوى واذا حلت هذه العصارة فى ماء الورد نفعت من القلاع فى أفواه الصبيان واذا حلت بماء الورد ايضا وطلى بها ممتاديا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر اذا أحكمت صنعتها ولم يحرق فى الطبخ نفعت من الدمعة وتقوى العين وتنفع فى آخر الرمد * اسحق بن عمران حبها صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل ويسمن به النساء ويبرئ الحرة وورم السرة والنقرس (ماش) شينه معجمة * سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

(ماش)

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله عين كعين اللوبياء مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء فى غلاف كغلافه ويتخذ فى المشرق ببساتينها ويؤكل اصله باليمن ويسمى الاقطف وهو طيب الطعم * جالينوس فى أغذيته هو فى جملة جوهره شبيه بالباقلا ويخالفه فى أنه لا ينفخ كنفخه فانه لاجلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن أبطأ من انحدار الباقلا * ابن ماسويه بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس غير انه الى اليبس أقرب ولاسيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفى قشره بعض العفوصة والخلط الذى يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن وجعها ولاسيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر وأحد المعالجة به فى الصيف أو فى المزاج الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هناك حمى صفراوية أو ورم فان كان هناك حمى حادة فاطبخه بماء البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت انه يعقل البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض ويصير معه ماء رمان وسماق وزيت الانفاق فان الطبيعة تعقل اذا صير به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو * سيدهسار الماش يسكن المرة وينقص الباه * ماسرجويه هو نظير العدس غير انه أقل برداً منه * الرازى فى دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغى أن لا تدفع لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغى أن تدفع ضرره بالجوارشن الكمونى وأكله بالخردل * غيره ماؤه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح (مارون) * حنين فى قاطاجانس هو المرماخور * ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يسمى ايضا ايصورس وهو عشيب معروف فى مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه بزهر الورياعاس وورقه أشد بياضا من ورق الورياعاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الثمام البرى وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن وقد يستعمل فى المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها مقنيسا والتى يقال لها طورس (ماركيونا) * الغافق قال صاحب الفلاحة هى شجرة تنبت فى المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة أذرع وورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم املس وتورد فى الربيع وردا احمر كالخيرى وتعقد ثمرا كالبندق وفى جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن وهو حار منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة الجاسية حللها وغرتها اذا بخرت بها البواسير تبخيرا دائما متتابعا جففها ورماد ورقها وثمرها وأغصانها اذا خلط به زرنيخ وعجن بالماء حلق الشعر واذا طلى هذا الرماد على الكلف ثلاث طليات قلعه (ماسفود) * الرازى هو دواء معروف هندى حار لطيف يدخل فى الادهان وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهى اقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة

(مارون)

(ماركيونا)

(ماسفود)

(ماس)

كتاب الاحجار وهو أربعة أنواع * الاول الهندى ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاة وفى قدر بزر الخيار والسمسم وربما كان فى قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون جيد النوشادر الصافى * والثانى هو الماقدونى لونه شبيه بالذى قبله وأما عظمه فانه أكبر منه عظما وقدرا * والثالث المعروف بالحديدى الآن لونه شبيه بلون الحديد وهو أثقل يوجد فى أرض اليمن فى بلاد سوقة وهو شبيه بالمنشار * الرابع القبرسى وهو موجود بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن سوطافس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان النار تناله ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا ألح به عليه كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على أطراف المثاقب من الحديد ويثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا الزقت حبة منه فى حديدة بعلك البطم وأدخلت فى الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا خطر وان أمسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان (ماء) * ديسقوريدوس فى الخامسة تميز (ماء) الماء عسر لاختلاف الاماكن التى يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر يتغير بها ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن سلس التنفيذ للغذاء وليست له نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردى للمعدة مسهل (ماء البحر) للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد يقع فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به فى الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد صب على الجرب والحكة والقوابى والصنان وأورام الثدى فينفعها واذا تضمد به حلل الدم المجتمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام التى يعرض من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر خالصا لم يخالطه شئ من الماء العذب ورفع فى اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهالها ويسقى بعد الاسهال من شربه مرق دجاجة أو سمكة ليكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حيث ذكر الملح وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام ماء البحر فى النفع * جالينوس فى الاولى من مفرداته الماء العذب الذى للشرب اذا سحق به القيروطى كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغى أن يسقى القيروطى من الماء مقدارا كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء البحر ان سحق به القيروطى كذلك كان مجففا محرقا * ابن سينا فى الكليات الماء جوهر نفيس فى تسهيل الغذاء وترقيقه وتذريقه الى العروق نافذا به الى العروق ونافذا الى الخارج ولا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام أمر

الغذاء ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية لكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التى تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون جحرية فتكون أولى بأن لا تعفن العفونة الارضية لكن ماطينته سرة خير من الجحرية ولا كل عين سرة بل التى هى مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما أكسبها الكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر لها أولى والطينية المسيل خير من الجحرية لان الطين ينقيه ويروقه ويأخذ منه الممزوجات الغريبة بخلاف الجحارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حر الاحمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق انه يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبعه يأخذ فى جريانه الى المشرق وخصوصا الصيفى منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند هبوبها والذى ينحدر من العلو مع ما قدمنا من الفضائل أفضل وكذا ما لا يحتقل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد والتسخين لتخلخله بارد فى الشتاء حار فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع التهرى لما طبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات المنجعة فى تعرف حال المياه فان الاخف فى الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه خرقتان بمانيتان أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته أخف افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شئ يعتد به واذا طبختها رسب فى الوقت شئ كثير فصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا فكان سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الغدران البكار يكمون وخصوصا ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو فى زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيته مرة اخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون فى مدح النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده فى أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وغمورته وأخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا يانا ة من غير امراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفى ومن سحاب راعد واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لبخار الذى يتولد منه وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب فى ذلك أنه متولد عن بخار مصعد عن رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قواه قابل للانفعال واذا بود الى ماء المطر واغلى قبل قبوله العفونة والحموضات اذا تنوول مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقنى بالقياس الى ماء الاعين رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها ما تأله الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك في الرصاص فيأخذ من قوته ويوقع في قروح الامعاء والترأرد من ماء البئر لانه يستجد نبوعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في الحفر ولا يريث في المنافس ريثا طويلا فأما ماء النز فيها فيطول تردده في منافس الارض المعفنة وينحدر الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار والكثافة واختلاط الارضية بها وتحليل اللطيف منها يتولد في شاربيها الطحلة وترق مراقهم وتجسو احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قبؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا في الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليس طباقهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن بقاءه في موضع واحد غير طويل ومالم يجر فان فيه ثقلا ما لامحالة فربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التعفن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق للعلل التي تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه والمياه العلقية كلها رديئة لكن ابعضها منافع فالذي يغلب عليه قوة الحديد ينفع في تقوية الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حمل ماء او برد به الماء من خارج او ألقي في الماء فهو صالح فليس تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح فأما اذا كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسب به قوة قريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر بالعصب ويضر أصحاب الاورام في الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا ردى للصدر والرئة ولقروحهما بما يبرد ويرطب وهو خلاف الواجب فى تدبير القروح ويضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب التخلخل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ويقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة الا أنه ردى للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المفى وسيلانه قال والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذيل البدن فاما المسخن اذا كان فاترا أعنى وان كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه ردى يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكثر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم ثور فى الحلق والعسور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل والذين بهم قروح فى الجاب وانحلال انفرد فى نواحى الصدر وهو يدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع والماء المالح بهزل ويقشف ويسهل اولا بالجلاء الذى فيه ويعقل بعده لتجفيف طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بطنه وبطء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات * روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع الى السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وادرار البول وللكبد والطحال والكلى والرئة والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا وهو يتغذى سريعا للطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه وينفع الانتفاخ المسمى الالفى وينفع لمن هضمه بطئ ولمن يعرق كثيرا شربا واستحماما ولمن يبول فى الفراش وللهيضة ولمن أفرط به اسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين اومن جراحة اومن أفواه العروق التى فى أسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب فى المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جساء فيما دون الشراسيف لانهم اذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قئ وانحلت الحمى وخرجت من العروق ويشد اللثة ويقوى العصب وينفع من به ذوبان المنى اذا شرب او استجمر به وينفع من الكرب والفواق ونتن رائحة الفم والعرق * حنين القليل بالشراب الممزوج يكون أكثر نفعا لنتن عرق البدن * غيره الماء البارد على الطعام اذا أخذ منه قليل قوى المعدة وانهض الشهوة ولا ينبغى أن يشرب على الريق * الطبرى عن الهند ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان او استسقاء او بواسير او اختلاف * غيره والماء العذب يقوى الجسد والذى يجرى على الجبل والحصا ولا يخرج الى غيرها ثقيل لا يمرى ويورث الشوصة والربو وضيق النفس * روفس والحار منه يجود جميع حس البدن ويسهل حركات البدن وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة شربا واحتقانا به ويسكن الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما * غيره ردى اذا أكثر منه وأدمن لانه يرخى الجسد ويسقط الشهوة فان تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غير ان الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة * روفس والماء الكبريتي يستفرغ البدن وينفع القوابي والبهق ويقشر الجلد والبثر والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والتآليل المتعلقة والسعفة * غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء التي لا يحبلن من كثرة رطوبات أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشراء الكائن في الجلد وينفع من الشخوص * الرازي في دفع مضار الاغذية الماء الكبريتي يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعقد الدم للعنونة الا انه يكسر الرياح وشربه يدفع هذه المضار بأن لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وصبه من اناء الى اناء وخاصة في الاواني الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من هذه الفواكه اوماؤها قبله او بعده ويحذر ان يشرب عليه شراب او يمزج به واما القفرية والنفطية فخالفهما كمال الكبريتية * غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازي في دفع مضار الاغذية ينفع من القولنج ويولد سجح الامعاء العسر المتأكل الواغل في جرم الامعاء وينفع ايضا من به قرحة عتيقة عفنة في رئته ويدفع مضرته الاخذ مما يغرى ويمنع السجح كصفرة البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها * غيره وماء النحاس صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو غير موافق للاصحاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدي فقال الرازي فيه انه يقوي المعدة ويضمر الطحال ويزيد في الانعاظ الا انه قابض حامض * غيره ماء الحديد الذي ينبع من معادن الحديد يقوي القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون الرصاصي ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصي فقال الرازي في دفع مضار الاغذية يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغي ان يتلاحق بما يدره ويسهل البطن والمتولد في معادن الذهب فهو دون ماء النحاس في الرداءة وينفع من الخفقان والمالنخوليا والتوحش وكذا المتولد في معادن الفضة فانه دون الرصاصي في مضرته وينفع من الخفقان واما المزفيفتح السدد ويلطف الاخلاط الرديئة الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر أو يلقى فيه من الخرنوب الشامي كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو البسر المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن وترهل البدن وكثرة التخلخل ويضر بعقله الطبيعة وامساكه البول وبطء نزوله عن المعدة ويسد مسام البدن ويجفف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتجفيفه الرئة وقصبتها وهذا في الاكثر شي أو راجي أو حديدي أو يجري على الحجارة التي فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب دهن الخل على تقميع الزبيب وتدسيم لغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة جرى العرق والطمث * غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط والقيء وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات فى الابدان الحارة وهى من أنفع الاشياء للقروح المتحلبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول والبخر وهى تفسد الدم ولا توافق الاصحاء لانها كادوية الماء النوشادرى تطلق الطبع ان شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها (ماء اللبن) * ديسقوريدس فى الثانية وكل لبن من الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة لاسهال البطن جدا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير سقى شئ حريف كما يفعل باصحاب المالخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور فى كل البدن وتخرج هذه المائية هكذا يؤخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديدة ويحرك بقضيبتين قطع من شجرته قريبا وبعد غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا ينفصل الماء من اللبن وينبغى ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مسحا دائما فى وقت طبخ اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغى ان يؤخذ ابريق فيصبه ٢ مملوأ ماء باردا ويصبه فى اللبن وقد تسقى هذه الرطوبة وهى ماء اللبن وقتا بعد وقت فى كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة ارطال وتسع أواق وينبغى لشارب ماء اللبن ان يمشى فيما بين الوقت والوقت * جالينوس فى العاشرة فوقماء اللبن الذى قد تميز من الدسم والجبنية ينقى ويغسل الاحشاء وينقى عنها الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به يفعل ذلك من غير لذع بل له فى تسكينه فعل جيد ويغسل القروح التى فيها قيح ردى فاسد ويبرئها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا الماء الادوية التى تفش الماء النازل فى العين ويستعملها فينفع من ذلك وكذا فعله أيضا فى جلاء الكلف وقديش فى به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويته الموافقة له * روفس فى كتاب اللبن ماء اللبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان الخلط بلغميا يرش عليه سكنجبين وقد يخلط معه فى أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية مسهلة فليستقص مقدارها فان الخطأ فيها عظيم ان أفرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق فى اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع الملح أو ماء البحر فانه يستفرغه استفراغا صالحا ويخلط فيه حاشا أو فيجون وقد يسقى للامعاء التى يخاف أن تحدث بها قرحة والتى يخرجها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغى أن يجعل معه فى هذه الحالة ملح ولحرقة البول ولا يتوقى أخذه فى الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه للعراحات والبثر الكمدة واخراج الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة الى العين والاجفان والكلف والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يخوف عليه الاستسقاء * ابن رضوان

(ماء اللبن)

٢ فى نسخة فضة

فى الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن مادة موافقة لان تخلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية التى تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التى تستفرغ المرار الاسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التى تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط به الادوية التى تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله قوة يحلو بها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها للاحشاء وان يعين فى اسهالها بقوة مسهلة واستحالته اليها والاجود فى خلطه معها ان يسحق وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه فى هذه الحال يسهل الخلط المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التى يفعلها بالقوى الذاتية فى اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها برطوبته لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والمحمودة أيضا لها حدة عظيمة وكذا الافتيمون وما جرى مجراهما فكان ماء اللبن عجيب النفع فى استفراغ هذين الخلطين اما فى المرار الاصفر فانه ينقع فيه المحمودة وما قام مقامها واما فى المرار الاسود فبأن ينقع فيه ثمر افتيمون أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ الاخلاط التى تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها فى الامعاء والاحشاء والمعدة والمساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان فى شئ من الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيأ من الصبر أو الافسنتين أو الاهليلج الاصفر ليحرك ذلك المرار الغليظ أعنى الذى قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار الى الاحشاء التى هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذى يخالطه فيها ولذلك ينبغى أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده ماء اللبن وجده متهيأ للخروج والانحدار فاخرجه جميعه وأخرجه بالاسهال فهذه منافع اللبن فى الاسهال * أمين الدولة بن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن فى الربيع يتخذ من لبن المعز الفتية التى عهد بها بالولادة نحو شهر وتختار الحمراء الزرقاء الفتية فانها صنف جيد المزاج وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وثيل وهندباوشا هترج ثم يحلب رطلان من لبنها فى كل يوم ويطبخ فى طنجير بجمر بنار هادئة ويحرك بخشبة من خشب التين رطبة مأخوذ عنها الحاؤها مرضوضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية والبتوعية التى فى الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال فى رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذى فيه ثلاثون درهما من السكنجبين الساذج السكرى فربما رش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صاف وليكن السكنجبين والخل باردين جدا يسرع القاؤهما عليه لتميز الجبنية من المائية ويحرك بالعود المذكور ويترك هنية حتى يجمد وتميز المائية ثم يصفى فى خرقة كان صفيقة أو زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية ويعاد الماء فيه الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح دراني

٢ ف فى مقالته فى اللبن

مسحوق ويصفى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثى رطل على تدريج بسكر طبرزذ ويؤخذ فى وقت بسفوف مسهل وفى وقت بسفوف مبدل * سفيان الاندلسى ماء الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبنى والماء المستخرج من اللبن المعقود بالانفحة فهو يسهل أولا فاذا اعتودى عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب ولاسيما الاجسام التى دماؤها فاسدة وهى التى يكثر أكلها وينهضم ولا يخصب البدن وأكثره اسهالا أرقه لبنا وأكثره ترطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) * ابن سينا فى الادوية القلبية اللحم (ماء اللحم) وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل فى معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا ما لحم الحولى منه وانقى من الضأن وما لحم الحملان والجداء فانه أنفع شئ لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولى من الضأن والفق منها وان كان من غلظه وكدورته مع قلته فالذى هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو المرقة التى يطبخ فى مائها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه رشح وعرق وينقلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب (ماء الشعير) * ديسقوريدوس فى الثانية هو أكثر (ماء الشعير) غذاء من سويق الشعير يماع فى الطبخ وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة وتنتزحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا بزر الرازيانج وتحسى آدر اللبن وكشك الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافع ردى للمعدة منضج للاورام البلغمانية * ابن رضوان فى مقالته فى الشعير وما يتخذ من الشعير المقشور أقل جلاء من الذى ليس بمقشور فانا متى احتجنا الى استعمال شئ مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا من شعير مقشور سواء كان ذلك ماءه او حساءه او كشكه او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قلينا مقشورا ولذلك متى احتجنا الى اعتدال البرا ز استعملناه مقشورا قال وينبغى ان يختير الشعير ويؤخذ أفضله ويرذل الحديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع فى الماء وقتا يسيرا ويلقى فى مهراس ويلين باليد مصحا ويهرش الى أن تنسلخ قشوره حساء ثم يكال ويلقى فى طنجير ويصب عليه ماء كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يبطئ فى الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب حساءه الذى هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر ما ينبغى ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون فى قدر أخرى ماء يرفع على النار اذا اغلى فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت عليه من الماء المغلى كفايته وينبغى أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد فى استخراج مائه ان يطبخ الى أن ينتفخ الشعير وينشق فاذا انشق انزلته وبردته وصفيت ماءه واستعملته والحد فى استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتمرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارته

وكشكه أن تصب مع الماء منداول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ يتشقق صببت فيه خلا جيدا صافيا ليس بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الاحامض ويطبخ حتى يحل الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا الحال فيما يفعل بحساء الشعير المقدم ذكره * قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة اقتصر فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح فى كلامه ان كشك الشعير أفضل الاغذية فى الامراض الحادة لانه يستجمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب فى غيره من الاغذية فى هذه الامراض وأنا انبه على ذلك * قال ابقراط فى المقالة الاولى من كتابه فى الامراض الحادة ان كشك الشعير عندى بالصواب غذاء اختير على سائر الاغذية التى تتخذ من سائر الحبوب فى هذه الامراض وأحمد من قدمه واختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انفصال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهييج ردى ولا ينفخ ويربو فى المعدة لانه قد انتفخ وربا فى الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينتفخ ويربو * قال ابن رضوان وأنا اعد العشر خصال التى عدها ابقراط فى كشك الشعير فأقول الاولى قوله فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصلة يدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك فى شئ من الاغذية ولذلك يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها تنهضم سريعا معا وتولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه لينا وذلك مما يقاوم بها الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه يجوز ويمر بالمرئ من غير ان يبقى فيه شئ كما يبقى ما يلحج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة السادسة تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا فى الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعة سرعة انفصاله وان ذلك دليل على تليينه للبطن وانما أراد أبقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه ليس فى كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض ردى فى هذه الحميات من قبل انه يسد مجارى الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى الاغذية القابضة متى كان فى فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة والتاسعة قوله ولا تهييج ردى أراد به انه لا يحدث فى وقت انهضامه شئ من التهييج مثل النفخة او اللذع او غير ذلك من الاشياء التى تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة أن لا ينتفخ ويربو فى المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع فى غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة ببرده ويبسها برطوبته وما تحدثه فى البدن من سائر

الاعراض ينافى خصاله * التجربتين وماء الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذى اصابهم اسهال ذريع * واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا واسائر الحميات الباردة السبب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكراث فى المختلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذ بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا نفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شرب به ساذجا من يسهل عليه القىء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرهه قيأه ونقى
معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد فى أوصاف الورد أجوده (ماء الورد)
النصيبى العطر العرق الذكى الرائحة المستخرج بانبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد فى
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها وآلاتها ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها المجبر به وكلاوة قطيرا ويشد اللثة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس حلل الخمار وسكن الصداع * الرازى ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس * حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيد ما قد حصل فيها من العلل * خلف الطبيب أجوده
الذى يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) * ابن بطلان فى تقويم الصحة هو حار (ماء الكافور)
يابس فى الثالثة جيد الشبه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس للصرور ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة وللمشايخ فى
الشتاء وفى البلدان الباردة سوى الجنوبية * وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازى انه يخرج من
بدن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ماهو فى ابدان شجره صافيا وهو القنصورى ومنه ما يوجد مختلطا باللحاء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتميز منه فى طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على
طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) * ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التى (ماء الخيار)
تعرض فى المعدة والامعاء وتطفئة حدتها وتليين الصدر وان اراد أحد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكر اسليمانيا * حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغى أن
يسقوا ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا فى المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيأ وربما نفخا وهما صالحان معصورين
مفردين اومؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الامراض النافعة للحميات (مابرطاع ٢) (ماء برطاع)
٢ نخما برطاع
أخبرنى به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان

منه شئ بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سقى منه شبأ من تشبث
فى حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه فى ساعته ولو اخذ منه من نصف درهم أو اقل ونقد جميعه
من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع الينا منه شئ آخر بعد ذلك فنبحث عنه (ماء الحمة) سألت عنه (ماء الحمة)
جماعة من التجار المتردين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود
كالحبر يهلك الرائحة جدا تنتهايو جد فى جوف سمكة معروفة بالحمة تصاد فى بحر الصين وهذا
الماء يكون فى جوفها فى كيس كالمزادة لايو جد فيها سواه ومن خواصه انه ان سقى منه وزن
حبتين او أكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على
المكان وهو فى ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) * ديسقوريدوس فى ١ قد يستعمل من (ماء الرماد)
التين البرى والتين البستانى بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغى أن ينقع الرماد
بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق * جالينوس
فى السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى يعمل منه فان كان للرماد حدة كان ماء
الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لاحدة له لينا ولذلك صار ماء الرماد يخلط
فى الادوية التى يقال لها المعفنة لان فيه حرارة محرقة لكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها
وسائر مياه الرماد فى قوة الجلاء والتجفيف بحسب ما تكون قوة الخشب الذى يعمل منه
سوى ماء رماد خشب التين ورماد البلوط وهذان الماءان قريبان فى قوتهما من الادوية
المعفنة * ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل فى الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد
يأكل اللحم الزائد فى القروح ويستعمل فى بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا ويوضع
على المكان ويحقن به لقرحة الامعاء وللسيلان المزمن فى القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع
اللحم الفاسد ويبقى اللحم ويلحمه ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها فى أول ما تعرض
وقد يصفى شئ من حديثه ويبقى منه أوقية ونصف مع شئ يسير من زيت لجمود الدم والسقطة
من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة
الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من
شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة
ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) * جالينوس فى الحادية عشرة ماء السمك (مانون)
المالح وهو المانون ينفع الجراحات المتعفنة كما ينفعها الجرى وينفع ايضا من وجع الورك
والنساء وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه بحدته يجذب الاخلاط الحاصلة من
الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة فى الامعاء وأكثر من يستعمله
فى هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء الجرى المملح وماء السمكات المملوحة وهو مانون الصحناة
وقد استعملنا نحن ايضا هذا المانون فى مداواة القروح المتعفنة الحادثة فى الفم (ماء الملح) (ماء الملح)
* ديسقوريدوس فى ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به
لقروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج
اليه ويقوم مقام ماء البحر فى النفع (ماست) هو الراتب الذى لم يستعد حضه وقد ذكر فى آخر (ماست)
القول فى اللبن (ماء القراطن) * ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصور * الرازى فى (ماء القراطن)

الحاوى هو الشراب المسمى باليونانية حندقون * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الاشربة وقوته كالشراب الذى يقال له أوبومالى ويستعمل مالم يطبخ منه اذا اردنا أن نلين البطن أو نهيج القىء اذا سقى انسان دواء قتالا فنسقيه منه بالزيت للقىء والمطبوخ منه نسقيه لتحليل القوة وضعف البدن وللسعال والورم الحار العارض فى الرئة * بعض علمائنا وصنعته كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزء فيخلط به ويوضع فى الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلطه بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلثان ويرفعه (ماعز) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الماعز أوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطأ الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض والحميات الحادة والدماميل والبثور وتصلح فى الاوقات الحارة ولمن يحتاج الى كثير قوة وكد ويختار السمين منها ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها وبعدها من الفواكه والبقل والاشربة مايتلاحق به دفع ضررها ويقصد مايسخن ويرطب منها عند أكل لحومها كالقرو واللوز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر الذى له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلو ويجتنب عليه الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطرار الى لحم الماعز * قال ولحوم الجداء ارطب منه لانها موافقة لاهل الترفه والدعة لانها قليلة الفضول معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس فهى أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان اذا كان لايسرع بالامتلاء ولاتضعف عليه القوة ولاينهك البدن ولاسيما فى الصيف والبلدان الحارة * ديسقوريدوس فى الثانية وشحم العنز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الامعاء بالسويق والنخالة وقد يذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا نحى لمن فى رئته قرحة وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم التيس برماعز وزعفران ووضع على النقرس شفاه * التجربتين وشحم الماعز اذا شرب فى حسو رقيق مصنوع من نشاء أو ارز مطحون نفع من السحج والاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدواء المسهل * جالينوس فى الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الاورام الجاسية ولذلك يستعمله بعض الاطباء فى أورام الطحال الجاسية وغيرها من الاورام الصلبة وأورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا بها دقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فانه مما ينبغى أن يستعمل فى علاج الاكرة وشبههم ولايعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجساته وفى الحبن واذا أحرقت هذه الزبول صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولا فينفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج الى أدوية منقية جالية كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيرا ماتخلطه فى الضمادات المحللة بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضة فى اصول الآذان والاربتين المتقادمة وكثير من أطباء القرى يعالجون اهلها بمثل هذه الزبول لكثرة مافيها من التحليل فيشفون بها من نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى اصحاب اليرقان فيبرئهم ومن الاطباء من كان يسقى ذلك النساء فيسكن به نزف الدم عنهن (ماعز)

سريعا

سريعا * ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منها بشراب نفع من
البرقان واذا شرب بعض الادوية والاشربة أدر الطمث ويخرج الجنين واذا دق اليابس منه
ناعما وخلط بكندر واحتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا
احرق وخلط بسكنجبين أو خل وطلى على داء الثعلب أبرأ منه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق
نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة
وأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ
زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب
ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لا تزال تفعل ذلك حتى يصل
الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى
* الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا
سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير
كالعسل ووضع على الدبيلة أياما حللها * مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع
من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح ويسهل الماء الاصفر * ديسقوريدوس
وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب * جالينوس فى الحادية عشرة
ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة * الشريف اذا
أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله ملحا معدنيا واستن به نفع من قلح الاسنان وصفرتها
خضرتها واذا جعن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل
هربت الحيات منها * الغافقى وظلفه اذا أحرق وجعن بعسل وشرب بالماء نفع من البول
فى الفراش * التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المرهلة التى
فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها * ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل
بها أبرأت غشاوة العين الخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع اللحم الزائد ايضا
الذى يقال له البوث واذا تلطخ بها انفعت من داء الفيل ايضا * غيره ومرارة التيوس
الجبلية ترياق للهنم وشين * جالينوس فى ١١ وأما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد
الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشاء ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه
الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه
العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا
ذلك وقال ديسقوريدوس مثله * التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشى اذا ذر
عليها فى وقت الشى زنجبيل ودارفافل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة
وسحق واكتحل به نفع من العشاء * الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق
كزبر وحل بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (مالكى) هو طير الماء من (مالكى)
اقرباذين سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته (ماميران)
فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (مالسوفلن) معناه النحلى سمى بذلك لاستطابة (مالسوفلن) (مالى)
النحل الحلول فيها وهو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ماطرسيلة) معناه باللطينى أم الشعراء (ماطرسيلة)

(مارماهيج) وهو صريعة الجداء وقد ذكرته فى الصاد المهملة (مارماهيج) هو السلينا ج المعروف بالنون
(ماطونيون) وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطونيون) هى شجرة القنة باليونانية وهى مذكورة
(مثنان) (متيل) فى القاف (متيل) هو الاترج وقد ذكر فى الالف (مثنان) * ديسقوريدوس فى الرابعة يومالا
رقد يسمى خامالا آ ومن الناس من يسميه بوروس أحمى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف
المسمى بافنديوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين
يقال لهم اربواس يسمون هذه الثمرة اطبوليوس ومن الناس من يسميه ايقوس ومعناه الكتانى
وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها شبيه بالنبات
الذى يقال له خامالا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ
وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو فى ابتداء كونه
أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية ومرة وبلغما اذا
شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده احرق الحلق ولذلك ينبغى أن يشرب مع الدقيق
أو السوس أو فى حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التى يتعسر عرقها
بالطوخ يعمل من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذى
نسميه خاصة فيارون فانه ينبغى أن يجمع فى أوان الحصاد ويجفف فى الظل ويرفع واذا احتيج
أن يسقى منه فينبغى أن يدق ويجمع مافيه من الشظايا فاذا ذر منه مقدارا كسوثافن فى شراب
ممزوج بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل
اسهالا لينا وقد يخزن مسحوقا مجونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردىء للمعدة
واذا احتمل قتل الجنين وينبت فى مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن افنديوس هى ثمرة
الشجرة المسماة خامالا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق * لى قال الرازى
فى مواضع كثيرة من الحاوى ان يوقس عند يوس هى الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصحح
ذلك بأن قال وهى حبة شريفة جليلة القدر ذكرها بقراط وتعمل اعمالا جميلة جليلة * قالت
الخوز النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج * غيره الكرمدانة تسهل البلغم الغليظ
وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقيئ ايضا وهو دواء قتال ان أكثر
منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص
(مثنان آخر) وأفضله اذا طبخ بالزيت وطلخ به الجرب والقوابى والقروح فى الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر)
هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره
ارسان للدواب وخاصة بأرض غزة والدارون ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا * كتاب الرحلة
هو شجر متدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة الفتل وزهره رقيق الى الصفرة
ما هو ثمره صاب صغير فيه شبه من بزر الانجرة يكون فى غلف صغار فى كل غلاف حبتان واغصانه
مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض مشعب فهذا هو المثنان بديار
مصر وبيرقة من هذا المثنان الذى وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق
لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض * الشريف هو نبات يكون أكثر نباته فى الرمال
وقرب ماء البحر وهو نبات له ساق يعلو نحو شبرين أو اكثر متفرق ذو أغصان كثيرة متدوح وله

ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس في الثالثة اذا انضج ورقه بأنواعه بالخل ثم جفف في الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل كهوسا ما ئيا وهو جيد في علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب منقى من عجمه في رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفي والقي عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ مر بي ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعي واذا صمغ من قشر أغصانه فتل ودست في الجراحات والخنازير كانت مقام المواميس وكان لها عملا جا موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (مج) قد زعم قوم أنه (مج)
الماش المعجم الشين (محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة * ابو حنيفة هو (محلب)
شجرة يابسة بيضاء النور وثمره يقع في الطيب * الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه بورق المشمش وأصغر منه بقليل وينتشر شجره عرضا ويحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها طيب الرائحة عطري يدخل في كثير من الطيب * ابن حسان هو حب شجرة تشبه الصفصاف في ورقها وعودها الا أنها دونها في الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شئ من مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب في المسوحات والنقاوات * اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلنارة وهو الجزيري واصغره الاندلسي وأجوده أبيضه وانقاه وأذكاه رائحة واردؤه أسوده ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند ويجمع في ايلول * ابن واقد قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الحاصرة اذا شرب نفع من الغشي وهو أحد الادوية النافعة للتنقية للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة للنقرس * البصري هو حار في الثانية يابس في الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة * الرازي ملين للاعضاء العاطلة الطويلة المرض من ضربة * الطبري ينزل دم الحيض * ابن سينا جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشي مشهور بإبماء العسل وهو نافع للقولنج * التجربتين يفتح سدد الكلى ويقوي الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبيخ حبه اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب * الغافقي يفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث مافي الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلي عليه (محروت) هو اصل (محروت)
الانجذان وقد ذكرته في الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد (محمودة)
ذكرته في السين المهملة ولم يذكره جالينوس في مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا (محاجم)
الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) * ابو عبيد (مخلصة)
البكري هو أصناف فمنه مايطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه ألين وكل ورقة منه مشققة شقوقا كثيرة واذا طلع الفرع وسمادقت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان والفرع أملس اخضر يطلع في استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه في شكل المحاجم

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير ينبت فى الرمل وورقه هدب ونواره ابيض فيه صفرة وسمه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها كلها مرة * لى هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هناك برأس الهدهد * التميمى فى مقالته فى الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق على شكل القضيب وهى دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل القضيب الذى من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التى تكون السنبلة معلقة به واذا كان فى آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر فى صورة العقارب التى لها جمة ولونها اسمانجونى وعند ذلك يجب اقطها وجمعها وقال لى من امتثل قوله واثق بعقله انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعى والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم فى جسده واذا به فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث فى الجسم فتمنع فعل السموم وتدفعه عن النفوس - ولا كاملا * قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل فى نهش الافاعى كما ذكره التميمى فى هذه وأقل ما اشتهر امرها من بلد الشام فى حماة من رجل غريب من بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجدها نابتة هناك فسكن بالضيعة المذكورة ولقطها وصار يسقى منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات فلا يجدون لها ألما واكتسب بذلك مالا عظيما وهى حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق مشرف الى التدوير ما هو يشبه فى تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه وهو والريحان سواء الا أنها ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل نابلس وغيره من بلاد الشام وأخبرنى من أثقه من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضى فخر الدين قاضى نابلس سلمه الله انه لم يسق منها منهوشا أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها للمنهوش أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجربة فى ذلك وقد عرفناها وتحققناها وايضا حشيشة اخرى تعرف بديار المشرق وخاصة بأرض حران وهناك عرفت وتعرف بالبنفشة يشرب منها نصف درهم ويتعرض شاربها للعقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة وتبقى كذلك حولا كاملا كما ذكره التميمى ايضا فى الخلاصة وهى حشيشة شكعة العيدان غير سبطة صلبة غبراء اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ما هو وعلى أطراف قضبانها رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيرى اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به فى الطب وهى ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجبل يابا الى قبر الكلبة وجمعته من هناك وهو هنا اجود من غيره لصلابة الارض التى تنبت فيها هناك ومنها كثيرا ايضا بغير تلك الاراضى بظاهر غزة بموضع يعرف بالحسى الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جدا وبموضع من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جدا (مخاطة) وهى المخيط والدبق ايضا والبستان بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (مخ) * جالينوس فى العاشرة قوة مخ (مخاطة) (مخ)

العظام

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجران كان فى العضل أوفى الوترات والرباطات والاحشاء والذى جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أما مخ فحول البقر والتيوس فهى أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منهما أشياء تلين وتمسك من اسفل فتنفع علل الارحام وتوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد فى مثل هذه المواضع مخ العظام الذى هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذى هو أصلب وأيبس من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر مما للنخاع وان من شأنى أنا أن اخزن وأحفظ النخاع وأعنى بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما فى الشتاء كالشحم ثم اجففهما فى غرفة ليس فيها نداوة مع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى تكتسب الاسخاخ من طعمه وقوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء فى ذلك الوقت جنوبيا فاعد لذلك بيتا لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن فى هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا للجنوب ولا مستفل الارض نديا فانه يتكرج فى مثل هذا البيت لكن بيتا علويا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ليدخلها الريح الشمالى فى الليل والنهار * ديسقوريدوس فى الثانية مخ الابل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ الفحل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يجمد فى آخر الصيف لانه فى سائر الازمنة انما يوجد فى العظام كأنه فضلة دموية جامدة أو لحم يابس يماث اذا ميث وليس يعرف هذا الا بأن يباشر كسر العظام واستخراج المخ وجميع اصنافه محللة ماينة تملأ القروح ومخ الابل اذا تلطخ به طرد الهوام واذا عولج الطرى من مخ الابل فليؤخذ ويمرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير فى قدر ثم يجعل القدر فى قدر أخرى فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى فى اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن فى اناء جديد من فخار واذا أحببت أن تخزنه من غير معالجة فافعل به ماوصفت لك فى شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور فى رسم ابن حامض (مداد) (مخيض) (مداد)

* ديسقوريدوس فى آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التى يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقير وطى ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بأن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط بثلاث أواقى دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذى يستعمله المصورون بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج من ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد يصلح لحرق النار وينزل عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه

* جالينوس فى التاسعة هذا مما يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلى على حرق النار وينزل عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع * ابن سينا أجوده أخفه

وزنا وأحلكه سوادا وكله محار مجفف الا الهندى فان بولس يعد أنه فى المبردات ويجعل على الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آلوسن وبه فتحت الالف (مرزجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السمسق بالعربية والعنقر ايضا وحبق القناء * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى يقال لها مرس شئ جيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قورنفس وأهل الجزيرة التى يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير عليه زغب شبيه بالفالامى الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل * جالينوس فى السابعة قوته هذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه * ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به لسعة العقرب وقد يجعن بقير وطى ويوضع على الاورام العصب والاورام البلغمية ويضمد به مع المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى اخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء والمراهم الملينة لتسخن به * مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أو شم ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة اللقوة وهو أكثر فعلا من النمام * عيسى ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين شما ونطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصير على العنق ذهب بالاثار البيض الكائنة من الشرط * التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تجفف ابتداء الماء النازل فى العين قواهما واذا درس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حلله واذا درس ورقه الرطب بالملح والكمون وأكل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان المتولد عن خلط لزج فى فم المعدة واذا طبخ مع التربد والزيب نفع من المالنخوليا المعائية وهو يسخن المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا درس مع لحم الزيب ووضع على نتوء الخصيتين أزاله اذا كان الورم هاديا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى استعط بمائه مع شئ من العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه * ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة ومن الصداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين ويقع من الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح (مران) * ديسقوريدوس فى ١ ماليا هو شجرة معروفة ورقها اذا شربت عصارتها بشراب أو تضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح أذهبه ويقال ان فحاتة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها * لى ليس هذا هو المران

(مذهب الكلب)
(مرزجوش)
(مران)

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب ديسقوريدوس باليونانية قرانيا وقد ذكرته فى القاف (مر) ديسقوريدوس فى الاولى هو (مر)
صمغ شجرة تكون ببلاد الغرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها ومنها ما يسمى ودنانستاس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة كثيرة واجوده المر الذى يقال له طرعلود وطيقى ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له ليطى وهو بعد الاول وفيه لين تحت الجسة مثل ما لمقل اليهود فى رائحته شئ من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوقاليس وهو حسن جدا أماس أسود كان فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له ارغاسينى وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى يقال له امنى هو ايضا مر ذول وقد يعمل اقراص من ثقل المر فان كان المر دسما فان الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما خلط فيها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار أملس صغير المحاجم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه * جالينوس فى الثانية هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف ولهذا صار اذا نثر على الشجج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيها ان يلزقها وفيه من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تحذف للقروح والآثار الغليظة التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشربها من به السعال القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه فى أدوية تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا بليغا ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء هو صنفان ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المران أكل قتالا لكنه عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع وربما جفف الماء فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال فى الميامن يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة ويستقصى برأها * الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الانتصاب ووجع الجنب والصدر وكذا بشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا اذا شرب مقدار بافلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان وابتلع ما يحمل منه لين خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة اذا لبك فى الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الابط النتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شدة اللثة والاسنان ويذر على القروح فى الرأس فيذهبها واذا لطخ مع جوف الحيوان الذى فى الصدف أبرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجندبادستر ومامیثا ابرأ الاذان التى يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا الفوابى واذا خلط باللاذن والحرودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المر * ابن الجزار واذا سحق وعجن بماء الآس واحتملته المرأة التى تفوح منها رائحة منتنة أزالها واذا عجن بزيت فلسطين ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع مادام على ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذى يكون من أسباب لا تعرف * الرازى فى جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام * وقال فى المنصورى يسدد وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا * ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الخامية * الغافقى يجفف البلغم وينقى الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المرأة التى قد اشرف عليها انزف الدم وزن نصف درهم فى بيضة نيرشت أمسك عنها الدم * التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا عمل بالشراب منه فرزجة واحتملت أسقط الجنين واذا نثر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها وكذلك ان حل فى ماء السلق والخل نفع من الاترية واذا حل فى رقيق البيض اولبن النساء ابرأ قروح القرنية واذا حل فى ماء شقائق النعمان اوماء ورق العوسج أذهب بياض العين واذا حل فى ماء قد طبخ فيه الكرنب اوماء الشمار أو الفوذنج النهرى واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء فى العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل فى ماء الفجل وطلى به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلى به الكلف أذهبه ان تمودى عليه به وان حل فى ماء حماض النارنج وطليت به السعفة وتمودى عليه أزالها وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلى به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل فى ماء الورد والزعفران وطلى به الشعيرة جففها وأزالها واذا حل فى ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلى وطلى به كل يوم داخل الانف فى زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادى عليه واذا تمضمض به كل يوم مع اشبث محلولا فى خل العنصل اوالخل وحده اوفى ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل فى نسخة مع الكنجبين والعسل اه

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المسران هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب ديسقوريدوس باليونانية قراثيا وقد ذكرته فى القاف (م) ديسقوريدوس فى الاولى هو (م) صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها ومنها ما يسمى ودنا نستاس وهو دسم ومنه تخرج المية السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج صمغة سائلة كثيرة واجوده المر الذى يقال له طرعلود وطيقى ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له ليطى وهو بعد الاول وفيه لين تحت الجسة مثل ما لمقل اليهود فى رائحته شئ من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوقاليس وهو حسن جدا أماس أسود كان فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له ارغاسينى وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى يقال له امنى هو ايضا مرذول وقد يعمل اقراص من ثفل المر فان كان المر دسما فان الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما خلط فيها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار أملس صغير المحاجم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه * جالينوس فى الثانية هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف ولهذا صار اذا ذر على الشجج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تتخذ للقروح والآثار الغليظة التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشربها من به السعال القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه فى أدوية تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا بليغا ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء هو صنفان ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المر ان أكل قتالا لكنه عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع وربما جفف الماء فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال فى المياه من يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة ويستقصى برأها * الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الانتصاب ووجع الجنب والصدر وكذا بشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا اذا شرب مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان وابتلع ما ينحل منه لين خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة اذا لك فى الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الابط التنتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شدة اللثة والاسنان ويذر على القروح فى الرأس فيذهبها واذا لطخ مع جوف الحيوان الذى فى الصدف أبرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجندبادستر وماميثا ابرأ الآذان التى يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابى واذا خلط باللاذن والحرود هن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المز * ابن الجزار واذا سحق وعجن بماء الآس واحتملته المرأة التى تفوح منها رائحة منتنة أزالها واذا عجن بزيت فلسطين ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع مادام على ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذى يكون من أسباب لا تعرف * الرازى فى جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام * وقال فى المنصورى يسدد وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا * ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الخامية * الغافقى يجفف البلغم وينقى الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المرأة التى قد اشرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم فى بيضة نميرشت أمسك عنها الدم * التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا عمل بالشراب منه فرزجة واحتملت أسقط الجنين واذا نثر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها وكذلك ان حل فى ماء السلق والخل نفع من الاترية واذا حل فى رقيق البيض اولبن النساء ابرأ قروح القرنية واذا حل فى ماء شقائق النعمان اوماء ورق العوسج أذهب بياض العين واذا حل فى ماء قد طبخ فيه الكرنب اوماء الشمار أو الفوذنج النهرى واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء فى العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل فى ماء الفجل وطلى به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلى به الكلف أذهبه ان تمودى عليه به وان حل فى ماء حماض الثاريج وطليت به السعفة وتمودى عليه أزالها وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلى به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل فى ماء الورد والزعفران وطلى به الشعيرة جففها وأزالها واذا حل فى ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلى وطلى به كل يوم داخل الانف فى زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادى عليه واذا تمضمض به كل يوم مع اشبث محلولا فى خل العنصل او الخل وحده او فى ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل فى نسخة مع السكنجبين والعسل اه

قابضة واجزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل تختنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفاسطيداس وهو الطرائيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة بنى اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مسواك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستجى ومن الناس من يسميها مسطيجى وهى المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها حيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريا ثقيلة الحمام شرطة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر * جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الاسود دهن (١) * ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر لجلائها ويلزق الشعر الغائب فى الجفون نباتا منقلبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة * ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الراس وجذب البلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بالغما من الرأس * مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة * ابن عمران يزيل حديث النفس * الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها ومخرج لها بالجشاء ومسكن للامغاص العارضة من الرطوبة * الغافقى ان شرب بماء باردا حدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسير ويسكن وجع العظام وينفع من الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زئبق واذا دف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء * التجربتين اذا سحقت المصطكا وشربت او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من علله الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء باردا او ممروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان تعودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العميقة فى نسخة العتيقة كذا بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسوددهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الأسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش واذا تمودى عليه ادر البول وينفع مما تنفع منه المصطكا واذا حمل فى الادهان القابضة شد اللثة واذا تمودى عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربى بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط أو رياح واذا دهنت الفسوخ بدهن وردوذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة تمسكه سكن اوجاعها وحل جساوتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما تذكر وذر عليها مصطكا مسحوقة حتى تبتل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها نفع من وجع المعدة ومن القيء

(مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهى حمراء ناصعة تحوا لحمصة حلوة طيبة تؤكل وفيها تطويل وفى جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافق هو عندنا بالاندلس صنفان جبلى وبستانى وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلى منه اذا ركب فى العوسج الذى يعرف بالزيتون وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستانى واكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه ويسمونه المصع وثمر البرى منه فى قدر الباقلاء واصغر وهو احمر قان فى داخله حب كحجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج وآذى العصب واذا ركب فى الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره ولا ينبت من نواه وورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهى منحنية الى خلف وله زهر شبيه بزهر الملبق وقد يجمع حبه فى آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يعفن اما بان يدفن فى شعير أو يجعل فى ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه

(مصل) الاشج وليس بصحيح (مصل) * الرازى فى دفع مضار الاغذية يبرد ويطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك ينبغى أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولا سيما فى الابدان الباردة والجبن أقل منه وأدون فى هذه الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسه هو بارد يابس فى الثالثة ردىء

(مصاح الروم) الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا (مصباح الروم) هو

(مطبوخ)(مظ) الكهرباء وقد ذكرته فى الكاف (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته فى العين المهملة (مظ) هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى يثمر ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه

دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار واكثره يمص الانسان منه حتى

(معشوق) يملأ فمه وتأكله الابل وتجترسه النحل (معشوق) هو الجشت من الحجارة واما من النبات فهو

(مغين) من الماهوندانه وقد ذكرتهما فى بابيهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته فى هذا الحرف

(مغاث) (مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضعد به من الوثى والكسر وهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ واصلابة المفاصل ملين لصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا بزره * ماسرجويه يلين التشبك وصلابة

(مغره) الرحم (مغره) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التى يقال لها سويس فأجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكندر وليس فيه حجارة ولا مختلف اللون واذا بل بالماء رباو قد يجمع بالبلاد التى يقال لها اقيادوقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى البلاد التى يقال لها سويس ويباع هناك ولذلك ينسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك

أوزنجار شذ الاسفاذ المتحركة المتولدة من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح واذا امسك في الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن في الحلق واذا خلط بدار صيني وسكر كان في ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من الصدر والقيح ان امسك في الفم او اخذ منه مشروبا واذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والسحج في الامعاء والعتيق منه واحدر الحيض المتوقف عن سدد حادثة في مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد واذا شرب او احتقن به نفع من الطلق واحدر المشيمة والجنين واذا حمل في ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حمل في ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودح الصوف المستخرج بالخل وطلي به شدخ العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله واذا دف بماء الفنع خاثرا وقطر في الخياشيم ازال تنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلي به الابطان أيضا * ديسقوريدوس واما المر الذي من البلاد التي يقال لها تير وطيا فانه يقطع من أصل شجرة تكون هناك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المر في طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة وقد يقع في اختلاط الدخن * جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل * غيره وبدله وزنه من صمغ اللوز المر وقصب الذريرة والقسط المر ودهن الاذخر (مرس) ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه مرسا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذي يقال له فربيون وله اصل لين المغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة * جالينوس في السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقي الرطوبات من الصدر والرئة فهو لذلك في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شيء لطيف * ديسقوريدس اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث ويسقي النفساء واذا طرح في الاحساء وتحساه من في رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احدى مرة او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب في وقت فساد الهواء الذي يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم يعمل في بدنه فساد ذلك الهواء (مريافلون) معناه ذو الالف ورقة * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير شبيه بورق الرازيانج وفي الساق شيء من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح وينبت في الآجام واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات في ابتدائها ومنع من ورمها وقد يسقى بالماء والملح للسقطة * جالينوس في ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه يدمل الجراحات (مريافلون آخر) * يعقوب بن اسحق الكندي هو دواء يجلب من الشام وهو عروق يشبه أصل اللفاح اذا دق ناعما وأخذ منه قدر درهم وأنقع في لبن حليب او نبيذ ليلة وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل شيء الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع * لي زعم جماعة من أطباء الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة النبات بأرض الشام بالخرنبل والطرقيون يسمونه بالحرمدان بضم الحاء المهملة وسكون الراء المهملة وقد تقدم ذكرهما في الحاء المهملة (مرطولست) الفلاحة هي شجرة تعلو كقامة

(مرس)

(مريافلون)

(مريافلون آخر)

(مرطولست)

الرجل وورقها كذوائب الشعر لانها تطلع من اغصانها ارقاقا ويلتف بعضها على بعض وفى
ورقها رطوبة مدبقة وكذا اغصانها الا أن ورقها اشد تدبقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع
منها جدا واذا احرق ورقها ولماؤها وطلى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا
اعتصر ورقها وشرب من مائه قدر أوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من
ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة السبستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى
التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما الفطر المشاع اكله (مرار) بضم الميم وفتح
الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع (مرار)
وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا
وليس ببعيد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدرية * أبو حنيفة له ورق طوال يلزم
الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجره وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر
واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر
شوكه حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجراف الزروع
والسائمة كلها ترعاها ولا شىء أسمن للابل منها * الغافقى هو صنفان منه ما زهره مهدب يخلفه
ثمر فى قدر الفول فيه شوك حديد ومنه ما زهره أحمر مهدب ايضا وشوكه أطول وليس للمرار
شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكه أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربر
تأكله نيأ على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلادهم وقد يظنه قوم
انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاورد ويغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة
من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع
من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل ثفله وشرب ماؤه نفع الرمد
الحار اذا ضمد به (مرانية) المجوسى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول * ابن (مرانية)
هرزاد اوى الهروى هرم المجوس بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية
وفيه تجفيف بليغ * المنهاج فيها بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة
فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب
الفضول (مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحور وهو (مرو)
اجودها وانفعها للجوف واكثرها دخولا فى الادوية والتالى له فى المنفعة مرو يقتلونه
والثالث مرو اطوس والرابع مرو اهان والخامس مرو مريدان والسادس مرو الهرم
والسابع مرو كلائل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة
قليلا الا أن المرماحور اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا وزيادة ساقه خشبى وعروقه
نابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشىء يمتد منه الى
الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالط مرارته اول ما يخالط الفم
ويبزر فى طرفه بزر يلقط فى تموز كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى تحديد فى رأسه منكسر
الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق
الخبازى الا أن فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدماميل والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب الرياح اكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستسقى اقماح وزن درهمين فى كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما * اسحق بن عمران هو صنف من الاحباق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر فبعضه يسمى مردارون وهو حار يابس فى الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشيردار وصنف يسمى داروما وهو المروالابيض وحبها بيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وصنف منه يسمى مرماحور وهو مرو الجبل ويسمى بافريقية أوسهومة وتفسيره رجل صالح وكلها تجمع فى الربيع ولها عود مربع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحور حار يابس فى الثالثة نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شئ نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع * قالت الخوز المرماحور ان نقع فى الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا شديدا والمسمى مردارون يسكر كالحرمل واشد ما يكون اذا كان بشراب والصنف المسمى الدرومة تستعط منه الصبيان ليناموا * ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور اللعابية * ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفتش للريح لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة ومنه نوع يسمى مصتيهار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء * غيره واذا فرش ورقه الغض فى الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة فى الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية فيه (مرماحور) تقدم ذكره فى المرو (مريخ) الرازى فى الحاوى هو حب هندى شبيه بالدوقو حار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود الجن) * ابن ماسويه هو حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف (مرى) جالينوس فى الحادية عشرة قوته حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء فى مداواة القروح العتيقة ويلقون منه فى الحقنة التى يحقن بها من به قرحة فى الامعاء ومن به وجع فى الورك * ديسقوريدوس فى الثالثة عارس وهو المرى المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء لتكونها واما لعرق النساء فيحرك الاعضاء على دفع الفضول * الرازى يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففهما وأقوى اصنافه المرى النبطى اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات ويكتحل به صاحب الجدرى فيمنع أن يخرج فى العين وان خرج فيها منه شئ اذابه وقال فى

(مرماحور) (مريخ) (مرعود الجن) (مرى)

دفع مضار الاغذية فى ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس بموافق لمن فى صدره خشونة ومن به حكة أو بواسير قلية لاحق هؤلاء مضرره بالاشياء الحلوة الدسمة ويكثر وامن الدخول فى الماء الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ فى المعدة ولذلك ينفع من يعتريه القولنج ويتولد فيه الديدان وبالجملة فانه مجفف للبدن بذاته وهو أقوى فعلا فى ذلك من الملح لكن له فى تفتيقه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام وبتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كله مع الهريسة والفلفل فان البدن يخصب فى هذا الوقت لامن أكل المرى والفلفل لكن من أجل تجويدهما الهضم الطعام ويفتق الشهوة * التجربتين واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونقى أورام الخوانيق اذا انفجرت * الجاحظ فى رسالته فى المرى هو جوهر الطعام وروح البارد المستظرف والحار المستنظف يصلح بالليل والنهار ويطيب بالبارد والحار ويدبغ المعدة ويشهى الطعام ويغسل أوضار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم

(مرهيطس) * كتاب الاحجار هذا الحجر اسود رخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ النملة التى تخرج فى الرأس اذا حمله انسان معه وكذا يبرئ أيضا من انفجار القيحة التى تكون فى أطراف الاصابع

(مرطيس) (مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصخور ولونه لون اللازورد وليس به يوجد بمصر ونواحى بلاد المغرب اذا سحق خرج منه شئ شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد

(مرداسنج) (مرداسنج) وهو المرتك * ديسقوريدوس فى الخامسة منه مايعمل من الرمل الذى يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصى وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه مايعمل من الفضة ومنه مايعمل من الرصاص واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التى يقال لها ارخيا اوفيا والذى من الهند وبعده الذى من صقلية وقد يكثر فى هذه المواضع لانه يعمل من صفائح رصاص تحرق ومنه مالونه احمر وهو صقيل ويقال له حورسطس ومعناه الذهبى وهو اجود اصنافه وبعده الفضى وبعده مايعمل من الرصاص ومنه مالونه الى الغبرة ويقال له ارخوسطس ومعناه الفضى والذى يعمل من الفضة يقال له اريونيطس وقلوبدس فاما الذى يعمل من الرصاص فانه يقال له موليدنيطس * جالينوس فى التاسعة هذا ايضا يجفف كما تجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا أن تجفيفه قليل جدا وهو فى كيفيته وقواه الاخر كأنه منها فى الوسط وذلك انه لايسخن اصطكاكا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا وقبضه يسير ان فهو لذلك دون الادوية التى تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التى تجمع وتقبض وهو دواء نافع للسحج الحادث فى الفخذين الا أن هاتين القوتين فيه قليلان فحق له أن يعد فى الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التى يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة فنخلط منه الادوية التى قوتها شديدة اما لذاعة او قابضة او تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما نفعل بالادوية التى تذوب الشمع كالمادة فى كثير من الادوية لان الشمع ايضا فى الوسط بين الادوية الشديدة العنيفة القوة * ديسقوريدس وقوة جميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة تملأ القروح العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد فى القروح وتملأها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصير على جمر ويترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى
من وسخه ويرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل والخمر ثم يفعل به ذلك مرة
ثانية ويرفعها وقد يغسل كما يغسل القلميا ويبيض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له
ارخونيطس فان لم يحضر منه شئ فيؤخذ من غيره فيرض ويصير امثال الباقلا ويؤخذ منه
مقدار المكيال الذى يقال له سويس المستعمل فى البلاد التى يقال لها اطيق ويصير فى قدر
حديد ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس ويؤخذ من الشعير
حفنة وتشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق فى داخلها وتطبخ الى
أن يتفلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى اجانة واسعة ويؤخذ البر ويرمى به ويصب على المرداسنج
ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ويؤخذ فيجفف ويسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها
سافس ويصب عليها ماء سخن الى أن تذوب وتنحل مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه
ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك واذا كان من الغد صفى
عنه الماء وصب عليه ماء آخر ويترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل به ذلك ثلاث مرات فى
سبعة أيام متوالية فاذا تمت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم
يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر
حار وفعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة ويترك حتى
لا يبقى فيه شئ من النداوة ويرفع ويؤخذ من المرداسنج الذى يقال له ارخونيطس منا فيسحق
ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع مثله ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير فى قدر
جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك فى كل يوم بالغداة والعشى ويمد بالماء قليلا فى
كل يوم من غير أن يصب عليه شئ من الماء الاول ويفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم
تحركه جمد وصار كالخزف ويحرك بالماء قليلا قليلا لا يجمد وينجمر فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه
الماء صبا رفيقا وألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها البنى وسحق وبعد السحق يصير فى اناء
من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم
يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا كالباقلا ثم يجعله فى معدة
خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويغسله
كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه فى
الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار
كان ويلف بصوف ابيض ويصير فى قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء صاف ويلقى عليه ماء
ويؤخذ من الباقلا الحديث ويطبخ به فاذا انفلع الباقلا واسود الصوف اخرج من لفف
الصوف ثم يؤخذ ماء صاف ويصب عليه ويلقى عليه من الباقلا كالاول ويطبخ ثانية وتفعل به
ذلك اوا كثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية ويلقى على كل ثمان درخميات منه
بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها اطيق رطل من الملح الدرانى ويسحق وتلقى عليه من
القطرون الابيض الشديد البياض سبعة وأربعين مثقالا مدافا بماء ويسحق أيضا حتى يبيض
ويشتد بياضه ويلقى فى اناء خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثير ويحرك ويترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم تصفى الماء عنه ثم تصيره فى الشمس أربعين يوما ويكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل فى الاكحال وانه يجلو الآثار السمجة العارضة من القروح التى فى الوجه كالكلف ونحوه * الخوز الابيض يقطع رائحة الابط ويحسن العرق * بلميناس المرداسنج ان طرح فى الخل بدل الحموضة حلاوة وان طرح فى نورة الحمام اسود بدن من استعملها * اسحق بن عمران يدخل فى بعض الحقن التى تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحقا مع خل ودهن الآس حتى يثخن كالعسل ولطخ به الشرا والنفاخات نفع منها * ابن سينا النساء فى بلاد نايسقينه الصبيان للخلفة وقروح الامعاء هذا ويلقونه فى كيزان الماء ليقل ضرره وهو قابض يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس * النجر بتين ينفع من حرق النار والماء منفعة بالغة لاسيما من حرق النار واذا نثر على القرحة المتولدة فى أصابع القدمين من قلة غسلهما وانضمامها على الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجرب والحكة نفعها * غيره واذا طلى الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة أمثاله زيتا حتى يصير فى قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار فى الشقاق المزمن الواغل فى اللحم نفع منه * ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل فى البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق المعى بثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الابار وينفع صاحبه بعد التقيؤ بزر ارميس البرى ومرزنجوش ثلاثة عشر مثقالا واقسنتين وزوفا وبزر الكرفس اوفلفل وفاغية الحناء مع طلاء وذرق الحمام البرى اليابس مع ناردين وطلاء * الرازى فى الحاوى يجب أن يقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الخرفان واسقه خل خمر أسود وا كد عرقه (مرعزى) ابن رقيقة ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل حرارة منه تلائم طبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنعم الابدان الكثيرة اللين والتى فيها لين وتسخن الكلى وتقوى الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منها ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذى نسب اليه فى لونه وكلها يخالطها كبريت وهى تقدح النار مع الحديد النقى * ديسقوريدس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار منه هينا وينبغى أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيقمص فى عسل ويوضع على جمرلينة ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل فى جمر كثير فاذا بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نارا بالجمر وقد غمسه ايضا بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا أحرق على هذه الصفة وجفف فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القلميا * جالينوس فى التاسعة هو واحد من الحجارات التى لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخالطه فى المراهم المحللة ونلقى معه ايضا من الحجر المسمى سمطبوس وقد حلل هذا المزهم مرارا كثيرة القيح والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا فى المواضع التى بين العضل

(مرعزى)

(مرقشيثا)

* ديسقوريدس وقوته محرقا كان اوغير محرق مسخنة ملينة محللة تجلو غشاوة البصر منضج للاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح مع شئ من تسخين وقبض ومن الناس من يسمى هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس * وقال الرازى فى المنصورى هو حار يابس يقوى العين مع جلاء يسير * الرازى فى الحاوى ان علق على الصبى لم يقرع فانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلى على البرص أبرأه * غيره يحلل المدة الكائنة فى العين ويقوى البصر ويطلى بالخل على النمش فينفعه * ابن ماسه البصرى فيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويتلوه فى القوة حجر الرحا (مرمر) * الغافقى قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد فى معادن الجزع وهو أفضل اصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم ان الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرسطس وهو حجر يوجد فى ارض دمشق والشام وهو ابيض فى لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دارانى ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا * جالينوس فى التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع فى الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة فيجدونه نافعا * ديسقوريدوس فى ٥ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقير وطى سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة

(مرارة) * ديسقوريدس فى الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربطها وصيرها فى ماء حار مغلى ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها فى ظل فى موضع غير ندى واما المرارات التى نستعملها فى ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهى طرية وصيرها فى اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا فى شدة القوة وضعفها * جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه فى المواضع التى هى أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت فى موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد مائيتها صفراء فى لونها وربما كانت خضراء والسبب فى خضرتها غلبة الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان الذى تأتيه هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سندريطس اذا كان هذا النبات فى خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شئ من هذه المرارات فينبغى أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلل التى ذكرنا فقد تقع هذه المرارات فى كثير من أدوية العين وغيرها فمرة يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة وحدها مفردة واما قوة هذه المرارات فى كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة ويوسة من الخصى فان كان حيوان خصى فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء البرية ومرارة الزق البحرى ومرارة

قوله يافروخس بهامش الاصل فى نسخة ديافروخس

(مرمر)

(مرارة)

العقرب البحرى ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير وأيبس واما مرارة الطير فجميعها حارة لذاعة يابسة قوية ويفعل بعضها فى ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا ضعيفا ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولا فى العلاجات الطبية ومرارة العقبان والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة للحم ولذلك لونها نجارى وربما كانت سوداء واما مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح مرارة بعض الحيوان ويحمدها فى ذلك وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل فى العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قليموبون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج وزعموا ان مرارة الضبع أضعف وأقل لذعا للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة ومائية من البرية والبرية من التى تأوى فى المواضع اليابسة الصخرية أشد يبسا وأقل رطوبة ومرارة الخنزير ذكروا انها اذا طليت على قروح الاذان نفعتها فان كانت القروح فاسدة جدا واحتاجت الى ماهو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدويتها فيجعل مكانها مرارة التيس فانها أشد حدة ومرارة الدب أيضا أقوى وأشد ما حضرت على مقدار ما يراد من حدة من يعالج بها من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير اذا أرادوا أن يفتحوا أفواه العروق التى فيها وربما جاوزت المقدار فى تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها ولذلك لا ينبغى أن يستعمل شئ من هذه المرارات الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التى تعالج بها اذ من الابدان ما تحتمل العلاج القوى ومنها ما لا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة الصفراء حادة تفتح أفواه العروق التى فى البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة ولا ينبغى أن يقرب منها شئ للمحرورين وجميع المرارات تدخل فى كثير من الشيافات المتخذة للعين واذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج واكتحل به أحد البصر وجلاه * ديسقوريدوس ومرارة السمك البحرى الذى يقال له اسفدينوس ومعناه العقرب والصنف من السمك الذى يقال له بلوبوس وهو الشبوط والسلحفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فانها شديدة القوة ويوافق ابتداء الماء النازل فى العين والقرحة فى العين الذى يقال لها الحليمر والتى يقال لها ارعار وجوبها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصا فى الصبيان اذا صيرت فى صوفة واحتملت فى المقعدة * ابن سينا كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا لسدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل والانتشار ولكن لا ينبغى أن تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبى واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امرأة فى بطنها ولدميت مرارة قنفذ مجعونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا أبرأ البياض (مريق) هو العصفر عن أبى حنيفة وقد ذكرته فى العين المهملة (مرقد) يقال على الافيون وعلى جوزمائل أيضا وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته فى الحاء المهملة التى بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه فى رسم بسد فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من

(مريق)
(مرقد)
(مرار الصحراء)
(مرجان)

تحتها

(مرورية يلبوشة)

تحتها (مرويه يلبوشة) هذا الاسم لطيفي للدواء الذي سماه ديسقوريدس في الثالثة بلوطي وقد ذكرته في حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب في ذلك (مرورية) هو العلف وهو اليعضيد وهو صنف من الهندبا البري شديد المرارة وفي الكتاب الحاوي المرورية صنف من الخس له مرارة يسيل منه ابن (مزر) * جالينوس في ٧ قومني هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الراس ويضر بالعصب جدا * ديسقوريدس في الثانية قومني وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند بعض الناس بدل الخمر مصدع ردي، للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما يعمل في غربي البلاد التي يقال لها اشرباو برطانا ايضا * التميمي في كتابه المرشد فاما ما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذي يسكر ويسمى بمصر المزر فانها النبذة تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يجد شاربها من الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغثيان والقي، واكثرت الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقي، الاخلاط المرية والبلغمية الراكدة في المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها في حل نفخه ولا بد رقته بغذاء بعد كمال تضجه بل قل أن يحلل الطبيخ ويدر البول ويسهله لكنه ينفع منه بعض المنافع (مزمار الراعي) ويقال زمارة الراعي * ديسقوريدس في الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسونيوت ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ادق منه وهي منحنية الى الارض ولها ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيهة براس العمود والذي يسمى حيدارا وله زهر ابيض الى الصفرة ماهود قاق واصوله شبيهة باصول الخربق الاسود دقاق طيبة رائحتها جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت في أماكن مائية * جالينوس في السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد في الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا * ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار درخمي واحدة او ثنتين مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحري وسم الضفدع التي يقال لها فرونوس وضر الافيون واذا شرب وحده اومع جزء مساو له من الدوقو اسكن المغص ونفع من قرحة الامعاء ويوافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها * ابن سينا ينفع من الاورام الرخوة والثقيلة في الاحشاء (مسك) * ابن وافد قال المسعودي في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر الارض التي فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان فضل المسك النبتي على الصيني بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التي ترعاها التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره وان الصيني ايضا قطع ريحه طول المسافة في البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش في مسكنهم وأودعوه البرانى الزجاج واحكم عفاصها ووكاؤها وورد الى بلاد الاسلام وفارس وعمان

(مرورية)

(مزر)

(مزمار الراعي)

(مسك)

والعراق وغير ذلك من الامصار كان كالتبتي واجوده واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية
في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلان هذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون
ولا في القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين
قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر او اقل فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبائل والشرك
والشباك فيصطادونها ويحاربونها بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها انوافجها والدم في
سررها خام وطري لم ينضج ولم يدرك فيكون في رأس المحقنة سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته
وتزول تلك الرائحة الكريهة عنه ويستحيل بعد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل
الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير
المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك لان طبيعته
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على
تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا نضجت فيجد لخروجه لذة فاذا فرغ ما في نافجته
اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد أخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال
التبت فيقصدون مرعاها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخور وقد احكمته المواد
ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فيأخذونه
ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك هو المسك الذي
تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت مدن كثيرة
فيضاف مسك كل ناحية اليها * غيره وللغزالة نابان مجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على
اسنانه السفلى وبداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم وعر صعودا وهبوطا فاذا صار هذا
الحيوان في الهبوط يصاد فيه * العلهمان هو حار في الثانية يابس في الثالثة * ابن ملسه يطيب
العرق ويقوي القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء دافع للجبن العارض لهم واذا خلط مع
أدوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع
عليها يقوي الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من أهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة
تسيبها يعين على الباه وانه اذا أخذ منه جزء يسير فأذيب بدهن خيري وطلي به على رأس الاحليل
أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازي في كتاب الاجماع انه يخرج الدم اذا حل في
الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الرأس وهو جيد للغشي وسقوط القوة
* الطبري لطيف يقوي الاعضاء الطيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شيء من زعفران
مدوفين من كل واحد نصف عدسة نفع من الصداع البارد ويقوي الدماغ * حكيم بن حنين
يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو لبياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا * اسحق بن
عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب
والمحرورين ولا سيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة
في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل
البطن ويزيل صفرة الوجه ويذهب عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله مجدولان بها مش الاصل في نسخة محددان اه

تحديث النفس * ابن سينا هو أجل ترياق للبرس والبهمين وقرون السنبل وهو مفرح يمنع من التوحش ويعدل حره بالكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد * التجربتين اذا استعمل فى ادوية الحواس الاربع كلها ذكاها ويقوى الحرارة الغريزية واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ فى التنقية وينفع انبعاث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم ونقى ادمغتهم مع الادوية التى يستعط بها واذا حل فى الادهان المسخنة وطلى بها فقارا الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادى عليه واذا حل فى دهن البان وطلى به الرأس منع من النزلات * ابن رضوان ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها * غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة فى الامعاء شربا * ابن رشد وبدله جندبادستر فى اوجاع العصب وينوب عنه فى جميع افعاله الا فى الطيب خاصة (مسن) * ديسقوريدس فى الخامسة مسن الماء اذا سن عليه الحديد واخذ ما ينحك منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعها أن تعظم واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع * جالينوس فى التاسعة محكه ينفع ثدى الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلى عليها الان قوته تبرد * العافقى قال بعض القدماء مسن الماء الاغبر الذى يغنى سريعا من حكه بنحاس قبرسى واخذ ما يخرج من مائه ولطخ به القروح التى تكون بالانسان فأة جففها وأبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين * التجربتين حكاكته تحدا بصر وتقوى العين ولذلك يجب ان تحك الشيافات عند عملها عليه واذا سحق وجعل على القروح التى من حرق النار جففها (مسحقونيا) * الرازى انه ماء الجرار الخضر وماء الزجاج وذلك فى كتابه المسمى بالقوى والدساكر * الرازى فى الحاوى هو ماء الزجاج وفى كتاب اهرن القس انه ماء الجرار الخضر حين تعمل * سليمان بن حسان المسحقونيا هى الشحيرة وهو خلط يقوم من الملح والاجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب * وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلى به الجسم فى الحمام (مستجلة) نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ورقه يشبه ورق الطرخشقوق حريفى الطعم تستعمل عروقه النساء ليسمنهن فيحمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا مع الاحساء وفى اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا وأطباء مصر والشام يستعملونه * كان البوزيدان (مسواك الراعى) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك القرود) هى الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها فى الالف (مسواك العباس) قيل انه رعى الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس (مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا الشواصير بهذا الاسم (مسمقوره) ومسمقاره ومسمقران اسم بربرى للزراوند الطويل وقد ذكر فى الزاى (مشمش) * جالينوس فى السابعة هى ثمرة رطبة باردة كانها من الامرين جميعا فى الدرجة الثانية * وقال فى الاغذية هو بجانس الخوخ الا انه أفضل منه فى انه لا يفسد كفساده فى

(مسن)

قوله شرب بخمر فى نسخة سوى بالخمر كذا بهامش الاصل (مسحقونيا)

(مستجلة)

(مسواك الراعى)
(مسواك القرود)
(مسواك العباس)
(مسك الجن)
(مسمقوره)
(مشمش)

المعدة * ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيافيقال له بالافرنجية بارقوقيا اطيب طعما من الخوخ واطيب للمعدة * الحور يسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد خلطا غليظا * الرازى فى الحاوى كان برجل بخر فحدست انه بخر معدته فأطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان يستعمل نقيعه دائما فلا احسب انه يوجد شئ اشد بردا للمعدة منه وتلطيخا واضعافا (وقال) فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكمونى والكندرى والعنادى يقون اواستف عليه من النانخواه نفعه واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم ويوم يمسهم فيه حر وعطش دائم ولا ينبغى أن يشرب عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا ويؤخذ بعد ادمانه قبل مضى شهر طبيخ الاهليلج ثم بزر الرازيانج والسكر اياما ليؤمن بذلك من المائية التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يغزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى) هو ديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب والاندلس (مشكطرامشير) وهو الفوديج البستانى وقد ذكرته بانواعه مع الفوديج فى الفاء وكان شجار والاندلسى اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه النوع الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفاريقون اذا مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام انه اذا رعته الغنم حلبت دما والحقيق منه تسميه أطباء الاندلس وشجار وها باللطينية وهى عجمة الاندلس بلديه خونوبه اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع آخر يعرف بالكاذب اكثر ما رأيته بارض الشام وبيلدحماة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه أدنى فركة ادى اليك رائحة الفوديج المعروف بحبق القماح ويفترش على الارض فى منبته وله زهر صغير احمر فان ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى بالنار جيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) وهو علك الروم * جالينوس فى الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير المقدار وبسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انقضائها وفى الدرجة الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها وأغصانها واطرافها وفى ثمرتها ايضا ولحائها وان احببت أن تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على مثال قوة هذه الاجزاء كأن يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة اومع ادوية أخر لقروح الامعاء واسترطاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال ببعيد عن لحية التيس * ديسقوريدوس فى الاولى مستجين وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

(مشط الراعى)

(مشكطرامشير)

(مصطكا)

قابضة واجزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل تخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفافسطيداس وهو الطرائيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة بنى اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستجى ومن الناس من يسميها مسطيجى وهى المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها حيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريا رائقيله الحصا مشرطة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر * جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى ملك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الاسود دهن (١) * ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر لجلائها ويلزق الشعر الغائب فى الجفون نباتا منقلبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة * ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الراس وجذب للبلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بالغما من الرأس * مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة * ابن عمران يزيل حديث النفس * الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها ومخرج لها بالجشاء ومسكن للامغاص العارضة من الرطوبة * الغافقى ان شرب بماء بارد احدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسير ويسكن وجع العظام وينفع من الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زئبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء * التجربتين اذا سحقت المصطكا وشربت او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من علتها الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء بارد او ممروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان تعودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العميقة فى نسخة العتيقة كذا بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسوددهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الأسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش واذا تمودى عليه ادر البول وينفع مما تنفع منه المصطكا واذا حمل فى الادهان القابضة شد اللثة واذا تمودى عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربى بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط أو رياح واذا دهنت الفسوخ بدهن وردوذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة تمسكه سكن اوجاعها وحل جساوتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما نذكر وذر عليها مصطكا مسحوقة حتى تبتل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها نفع من وجع المعدة ومن القىء

(مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهى حمراء ناصعة تحوالحمصة حلوة طيبة تؤكل وفيها تطويل وفى جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافقى هو عندنا بالاندلس صنفان جبلى وبستانى وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلى منه اذا ركب فى العوسج الذى يعرف بالزيتون وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستانى واكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه ويسمونه المصع وثمر البرى منه فى قدر الباقلاء واصغر وهو احمر قان فى داخله حب كحجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج وآذى العصب واذا ركب فى الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره ولا ينبت من نواه وورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهى منحنية الى خلف وله زهر شبيه بزهر الملبق وقد يجمع حبه فى آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يعفن اما بان يدفن فى شعير أو يجعل فى ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه

(مصل) الاشج وليس بصحيح (مصل) * الرازى فى دفع مضار الاغذية يبرد ويطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك ينبغى أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولاسيما فى الابدان الباردة والجبن أقل منه وأدون فى هذه الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسه هو باردياس فى الثالثة ردىء

(مصاح الروم) الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا (مصباح الروم) هو

(مطبوخ)(مظ) الكهرباء وقد ذكرته فى الكاف (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته فى العين المهملة (مظ) هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى يثور ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه

دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار واكثره يص الانسان منه حتى

(معشوق) يملأ فمه وتأكله الابل وتجرسه النحل (معشوق) هو الجمشت من الحجارة واما من النبات فهو

(مغين) من الماهوندانه وقد ذكرتهما فى بابيهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته فى هذا الحرف

(مغاث) (مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضعد به من الوثى والكسر وهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ واصلابة المفاصل ملين اصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا بزره * ماسرجويه يلين التشنج وصلابة

(مغره) الرحم (مغره) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التى يقال لها سويس فأجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكندر وليس فيه حجارة ولا مختلف اللون واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التى يقال لها قياد وقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى البلاد التى يقال لها سويس ويباع هنالك ولذلك ينسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك تقع فى اخلاط المراهم الملينة والامراض المجففة وتمسك البطن واذا تحسى ببيضة واحتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتى يستعملها التجارون هى فى جميع افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سويس واجودها المصرية والتى من قياد وقيا ومن المدينة التى يقال لها رسنديون ولم يكن فيها حجارة وكانت هينة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلى الغرب من البلاد التى يقال لها لينس بان يحرق الجوهر الذى يقال له الآجر فانه اذا احترق استحال وصار مغرة * ابن سينا باردة فى الاولى يابسة فى الثانية * البصرى تدخل فى ادوية لزجة لاصقة وتقتل حب القرع * التجربتين اذا حل فى الخل وطلى به الحمرة والاورام الحارة كلها مع تقرح أو بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت وخلطت بالبيض النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا أخذت مع ماء لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة واسكنت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى نحو هما ويتمادى عليها بحسب الشكاية فى الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن بها القرحة الامعاء والدم المنبعث من المعا السفلى قطعه (مغنيسيا) * الرازى هى اصناف فمنها تربة سوداء وفيها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمراء * غيره هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو ألوان كثيرة وقد يستعمل فى الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجفف وتاكل الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذى يجذب الحديد * ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان قوى الجذب لازوردى اللون كثيفا ليس بمفرط الثقل وان سقى منه ثلاث أوثولوسات بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه ويتبعه بحسيات الشادنة * جالينوس فى التاسعة قوته كقوة الشادنة * البصرى قال الانطيلس الآمدى عن بعض الناس انه حجر اذا مسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من الكزاز * الطبرى يابس جدا جيد لمن فى بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على المرأة النفساء او أمسكته * غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر على جرح بحديد مسموم ابرأه (مغافير) * الغافقى هو شئ يشبه العسل كالترنجبين فيه شئ من رائحة الموز * ابو حنيفة يكون فى الزفت وفى العشر وفى النمام فما كان فى الزفت كان أبيض حلوا فيه لين وما كان فى العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فييبس وتجمعه الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تاكله الناس ويقال مغفر ومغفر ومغفار (مغد) * ابو حنيفة هو التفاح البرى وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكمأة الصغار والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوى على الشجر والكرم ورقه دقاق ناعمة طوال ويخرج جراء كجراء الموز الا انه ادق قشرا واكثر حلاوة ولا يقشر لها حب كحب التفاح ويبدو اخضر ثم يحمر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بوادى يقال له بررة (مغدود) ضرب من الكمأة صغير رديئة لا تؤكل (مغزرة) * ابو حنيفة هى بقلة ربيعية لها ورق صفار أغبر مثل ورق الحرف وزهره أحمر يشبه زهرة الجلنار وهى تجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا (مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو الباذنجبويه

(مغنيسيا)

(مغناطيس)

مغافير)

(مغد)

(مغدود)

(مغزرة)

(مفرح) (مفرح قلب المحزون)

(مقل)

وهو الترنجان وقد ذكرته فى التاء (مقل) * ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مراصا فى اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه علك لازوقى سريع الانحلال لايخالطه شئ من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوجد منه شئ اسود ووسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الدارشيشغان اورائحة قشر الكفرى يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشئ منه من البلاد التى يقال لها باطوناس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثان بعد الجيد فى قوته وقد يغش المقل بصمغ عربى وغراء يخلطونه وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة ما للخالص ورائحته فى التبخير طيبة * جالينوس فى السادسة هو جنسان صقلى وهو اشد سوادا واين من المقل الآخر وقوته ملينة وعمله بهذه القوة بليغ والآخر عربى والعربى ايبس من الآخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان منه حديثا رطبا اذا عجز كان كاللبن فعمله كعمل الصقلى وكلما عتق حدثت فى طعمه مرارة شديدة وصار حادا حريفا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربى فى مداواة الاورام الحادثة فى الخنجرة وفى قبلة الامعاء واذا أرادوا استعماله لينوه بريق انسان لم يأكل شيأ ثم لايزالون يمجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربى انه يفتت حصى الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفى وجع الاضلاع وفسوخ العضل كلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة واذا دف بريق صائم حلل الجساء والورم الذى يقال له قريحو قيلى العارض فى الحلق وادرة الماء واذا احتمل او تبخر به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شرب به من كان به سعال او من نهشه شئ من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع فى اخلاط المراهم الملينة اصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يدق ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلا قليلا * ابن سرابيون يسهل البلغم ويعطى منه على رأى القدماء والمحدثين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم الرطوبات * جامع الرازى حار لين فى الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين * أبو جريج المقل المسمى المكور حار يابس فى آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقى اعضاءها ويدمل الخنازير وان طلى على السعفة بالخل ابرأها * حنين فى كتاب الترياق يحلل الورم الجامد * ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلولا بمطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها ونفع من سحج الامعاء والاضرار بها * ماسرجويه انه يحلل الاورام الصلبة فى الاثنين وغيرهما * ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن وينقى الرحم وينفع من البواسير شربا * وحكى ابن واقد عن غيره انه يزيد فى شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شربا * التجربتين اذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وتمودى عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها وقيل الماء وحفظ الاسنان ويضمر قيله اللعم للصبيان خاصة اذا كان ممجونا بهذه الرغوة أو لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ
منه درهم ونصف فما دونه فيخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحولا وبخورا
واذا سحق وخلط بخالة القمح الكبيرة وتسكون النخالة أغلب وطبخا بربا العنب وعركا بسمن
ووضعا على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة في الجفن محلولا
بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هناك مجونا بماء
الكرم الجاري فيه من اول امشير وهو اشباط او في مطبوخ زنبق في زيت عتيق ويعاد الى
الطبخ حتى يغلظ وتودى عليه اضمرها وان خلط به شئ يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها
وهو مفتح للسدد في الكلى والمثانة (مقل مكى) * ابن واقد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة (مقل مكى)
ويؤكل خارجه لذيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العقوصة قليل المائية خشن
جدا عشبي بارد قابض يعقل البطن ويقوى المعدة * التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير
البول * غيره ينفع من انفجار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمي * ابو حنيفة (مقر)
هو شجر الصبر وقد ذكر في الصاد (مقليا ثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا * قال بعضهم انما (مقليا ثا)
سمي مقليا ثا لما قلى منه خاصة وبه سمي السقوف سقوف المقليا ثا لان الحرف الذي يقع فيه
مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدوني وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراسالیون (مقدونس)
(مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمي بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلوموس وهو البوصير (مكنسة الاندر)
وقد ذكرته في الباء ويسمونه أيضا بسيكران الحوت وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها من
البلاد المشرقية لحاء اصوله على انه الماهي زهره (مكنسة قرشية) هي المخلصة عن البكرى وقد (مكنسة قرشية)
ذكرتها في هذا الحرف (ملح) * ديسقوريدوس في الخامسة اقواه المعدني وزعم قوم ان المعدني (ملح)
هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الاجزاء وما كان
بهذه الصفة اقواه ما كان من البلاد التي يقال لها اليونيا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية
* حنين وملح امروني هو النوشادر المعدني واما الملح البحري فينبغي ان يستعمل منه ما كان
ابيض متساويا ويكون منه شئ جيد من قبرس التي يقال لها سالاميني والموضع الذي يقال له
ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التي يقال لها اليونيا منه شئ جيد الا انه دون الاول
وينبغي أن يختار منه ما كان في المواضع التي فيها مياه قائمة واقواه الذي من البلاد التي يقال
لها قيرقصا وهو الذي يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوعان * جالينوس في الحادية عشرة
الملح المحتفر من الارض والملح البحري قوتهما واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر
الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب
صار البحري ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح
المتولد في الصهريات والنقائع نوعه شبيه بالبحري وانما هناك في الصيف يجتمع وتحترق مياهها
فتتحجر الحمأة الشديدة الحرارة كالذي يكون في طراغيسون بالقرب من منيس لان المياه هناك
مالحة فتجتمع في الصيف في موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع الصيف
ينقص ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يتحجر وهناك ملوحة طبيعية فيصير جميع ذلك
الماء ملحا فسمي لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذي في ذلك

الموضع من الحمايات يسمى طراغيسيا وقوته مجففة جدا ويستعمله الاطباء هنالك للتجفيف وقد كنت قلت فى الملح الذى بسذوم والذى بالبحيرة المعروفة بالمتينة فى المقالة الرابعة من هذا الكتاب قولا لا يحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح فى المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتحلل معا جوهر الجسم الذى تدنوضه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقى ان البورق انما الغالب عليه طعم واحد فقط وهو المرارة التى فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذى تلقاه وهو رطب لا يدع فيه البتة شيأ منه ويجمع ما فى جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يجفف الاجسام التى تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر منحل غير كثير وبهذا السبب صارت الاجسام التى ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التى جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لا يمكن أن يستعمل فى هذه الاجسام لكن فى الاجسام التى يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من الذى لم يحرق وحرقه يصيره الطف بسبب القوة التى اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضا أن يجمع و يكثر جوهر الجسم الصلب الذى يلقاه كما يفعل الملح الذى لم يحرق * وقال فى موضع آخر قبله وأما الملح المتولد فى البحيرة المتينة المعروفة ببحيرة الزفت وهى بحيرة مالحة فى غور بلاد الشأم و يسمى ملح سذوم باسم الجبال المحيطة بالبحيرة وهى بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفا أكثر من تجفيف سائر أنواع الملح وهو مع هذا ملطف لانه قد ناله من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس فلذلك هو فى الصيف أشد مرارة منه فى الشتاء وان القيت هنالك فى ماء هذه البحيرة ملحا لا يذوب لانه يخالطه من الملح شئ كثير وان انغمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار الملح كالسوريج ولذلك صار ماء هذه البحيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البحار على ماء الانهار ولذلك اذا وقفت فى هذه البحيرة ثم رمت أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته فى ماء تلك البحيرة لم يغرق لانه لا يرسب لكثرة ما يخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضى * ديسقوريدوس وقوته قابضة تجلو وتنقى وتحلل وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتكوى وقد تختلف هذه الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه وتمنع القروح الخبيثة من الانتشار و يقع فى اخلاط ادوية الجرب و يقلع اللحم النابت فى العين ويذهب الظفرة و يصلح للعقن واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به اذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابى واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم اللهاة والمغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للاكلة والقلاع واللثة المسترخية و يضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا للنهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التى يقال لها افرسطس وهى التى لها قرنان ومع الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل للبثور التى يقال لها سوردا قيا اذا خرجت فى الرأس وللحم الزائد فى ظاهر البدن الذى يقال له يوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع تحليل الدماميل واذا خلط بقودنج الجبل وخمر انضج الاورام البلغمية العارضة فى الانثيين وقد ينفع من نهشة التمساح الذى يكون بنيل مصر واذا سحق وصر فى خرقة كتان وغمس فى خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذى تحت العين وقد ينفع من مضرة الافيون والقطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق نفع التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على النقرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل والطخ به مع الزوفا منع الحمرة والنملة من الانتشار فى البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اناء من فخار جديد ويستوثق من تغطيته لئلا يندر الملح اذا أصاب حرارة النار ويدفن فى جمر ويترك الى أن يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربى فيصيره فى عجين ويضعه فى جمر ويتركه حتى يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك فى قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال الملح يحرك حتى تسكن حركته * ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقىء ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعا ويهيج القىء ويعين على قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصى البدن * الرازى فى المنصورى يذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه محرق للدم ويضعف البصر ويقلل المنى ويورث الحكة والجرب * وقال فى دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر النحفاء * غيره هو أنواع فمنه ملح العجين ومنه نوع محتفر من معدنه ومنه الاندرانى الشبيه بالبلور ومنه تنفطى سواده لاجل تغطية فيه واذا دخن طارت تغطيته وصار كالاندرانى ومنه اسود ليس لتغطية فيه بل فى جوهره ومنه المروومنه الهندى الاحمر اللون * البصرى ملح العجين حار فى الثالثة واما الملح الاسود الذى ليس سواده شديدا ولا له رائحة التغطفار فى الثانية يسهل البلغم والسوداء والتغطى يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندرانى حار يابس فى الثانية وأما المرمخار يابس فى الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندى حار يابس فى الثانية يسهل الكيموسات المختلفة * الخوز الملح الهندى يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجعه ويشهى الطعام ويذهب بصفرة الوجه * غيره الاندرانى يحد الذهن والمرا اذا سحق بشىء من صمغ الزيتون وحشى به الجرح الطرى من ساعته ألحمه * التجربتين اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا سخنا وأمسكا فى الفم نفعا من

وجع الضرس واذا تغرغر بهما حليا بلغما وخما ونقيا الدماغ وورم اللثة واذا غسل
بالملح والخل كل يوم الاواكل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وتودى على ذلك ابرأها واذا
خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية
العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر
ووضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثى والرض فى أول
حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت اوعسل ويعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل
وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى
شراب السكنجبين أوشرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويؤخذ من
درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السوريج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار
فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشادر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سبخى) هو ملح الحجين وقد ذكرناه
(ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد
ذكرناه (ملوخ) هو القطف البحرى * ديسقوريدوس فى ا السمون واهل الشام يسمونه
الملوخ وهو شجرة يعمل منها السباحات وهو شبيه بالوسج غير انه ليس لها شوك وورقها
شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وينبت فى سواحل البحار فى السباخات * جالينوس
فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد قاليقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس
وليستعذب الوقت آخر ويولد فى بدن كل من يستعمله منيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا
كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولا متشابهة الاان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير
نضيجة له نفخة يسيرة * ديسقوريدس وقد يطبخ ورقه ويؤكل وذا شرب من أصله وزن
درهمين بماء القراطن نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) * ابن حسان
قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا
ورق الا ان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاخ
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال ويسميه أهل البصرة بالفارسية الكشلج * ابن حسان وسمى
ملاخا للون لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطافاس
* وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) * كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة
اللزوجة تربى فى اللزوجة أكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها تشا كل البقلة
اليمانية فى هيئتها واغصانها وورقها على هيئة الباذروج الا ان أطرافها الى الاستدارة
وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرفة الحافات وزهرتها صفراء فيها مشابهة من زهر القشاء
الا انها أصغر تخالف اذا اسقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ماهى فى داخلها بزر اسود
كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسبخ الطعم * غيره وهى ألذ طعما من الخبازى
وتنفع الطحال وتلين الطبع وترطب الصدر وبزرها اذا سقى منه درهمان اسهل اسهالا
ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة يدوح
اغصانا دقاقا لا زهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق السكبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواقى نفع
من عضة الكلب الكلب * لى هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ

(ملح الدباغين)
(ملح الصاغة)
(ملح بونية)
(ملح سبخى)
(ملح الغرب)
(ملح وسخ)
(ملوخ)
(ملاخ)
(ملوخيا)
(ملطاه)
(ملونيا)

(ملبن)

الطويل وقد ذكر فى الباء (ملبن) * الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والقولنج بطىء النزول ردىء فى اكثر احواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه ويسرع نزوله الفانيذ وينبغى أن يحذره من فى كبده وطحاله غلظ والحصا يعتريه فى كلاه وليس بضار للصدر والرئة (من) مسيح حار جلاء غسال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذى يقع عليه * ماسرجويه حار فى الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذى يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر * ابن ماسه المن الذى ينزل على الطرفاء ويلتقط منها صالح للسعال والخشونة الكائنة فى الصدر * جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمى كالعسل فما تخلص منه كان أبيض ومالم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر * حبيش بن الحسن حار فى آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته واجوده ماصفا لونه وكان يقرب من البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شئ من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة ويشد الطبع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضمدت به البطن وينشف البلة اذا أستعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوى الادوية اذا خلط بها فى الشراب والسعوط ويبدد الاورام التى من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه فى البدن * لى هذا القول الذى أورده حبيش فى المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من كثرة المباينة له فى الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده فى صمغ المر لكان أشبه به وأليق وانما ذكرت كلام حبيش ههنا لينصه لأنبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه ولم يذكروا ما نبهت عليه (منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم راء مفتوحة مهملة بعدها هاء * الغافقى هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو ذراعين فى داخلها شئ شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم وباطنها فرفيرى اللون وجوانبها مشرفة كالمنشار وفى طرف الساق اكليل كالشبث فرفيرى وله أصل خشبى نباته بقرب الماء ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن أكله خناق له (منجوشه) هو السنبل الرومى وقد ذكرته فى السين المهملة (منذغوره) هو البيروح عند اهل مصر واصله بالرومية منذاغورس وسيأتى ذكر البيروح فى الباء (منثور) يقال على الخيرى وقد تقدم فى الخاء المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش رواش وقد ذكر فى الخاء (ممسك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته فى الالف (مها) * كتاب الاحجار هو صنف من الزجاج غير انه يصاب فى معدنه مجتمعا بالمغنيسيا ويوجد فى البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهى جدا لا يوجد الا ابيض ومنه صنف اقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس فينظر الى عين الشعاع الذى قد خرج من الحجر مما شفته الشمس بضوئها فيستقبل بذلك الموضع خرقة سوداء فتأخذ فيها النار حتى تحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل سريعا * كسوقيراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويمسح به ثدى

(من)

(منيرة)

(منتجوشه)

(منذغوره)

(منثور)

(ممسك الارواح)

(مها)

المرأة اذا عسر عليها البنها ويقوى وقال دوا وسطوس الجوهرى ان دم التيس اذا كان سخنا فصب فيه أذابه وحله * وذكر مص انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق بخل وملح ومر وزعفران ونوشادر وحل بعسل وعرك به اللسان مرارا أذهب ذلك منه * أبو طالب بن سليمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة فى حين الطلق على وركها سهل الولادة * التميمى اذا سحق وصول بالماء سهل الولادة لطخا وقلع البياض من العين (مهد) يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من العرطنيثا المعروف براحة الاسد (مو) وهو بنبت باعمال الشام واهل الشام يسمونه القيلى وقد ذكرته فى الراء المهملة (مو) * ديسقوريدوس فى الاولى قد يسمى اماماطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التى يقال لها مقدونيا وهى الاسكندرية والمقدونس منسوب اليها والبلاد التى يقال لها اسبانيا أيضا وهى الانداس وقد يسمى لنا المر منطيقن وساقه يشبه ساق الشبت وورقه شبيه بورقه غير انه أغلظ من ساق الشبت وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة الرائحة يحذو اللسان * جالينوس فى السابعة اصول هذا هى التى ينتفع بها وهى حارة فى الدرجة الثانية يابسة فى الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا أكثر الانسان من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته كثيرا * ديسقوريدس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض من اختناق الفضول فى المثانة والكلى وهى صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة فى فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمفاصل والصدر الذى تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء فى مائها ادرت الطمث واذا ضمد بها عانة الصبى ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافى صدع * الشريف ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفعها شربا كان اوضمادا * مسيح يغزر المنى شربا (موز) * قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردى ولها عنقزة غليظة وأوراقها طويلة عريضة تكون ثلاثة اذرع فى ذراعين وليست بمخرطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة قامة باسطة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين فاذا هى طلعت تطلع وقد قارب بها فراخها فى الطول فاذا أدركت موزها قطعت الام من اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا يزال كذلك ابدا ويكون القنو منه ما بين الثلاثين الى الخمسين فيجمد العنق حينئذ * سليمان بن حسان شجره فى شكل النخلة ساقه له ورق خارج منه أماس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز كالقثاء وهى اول طلوعها خضرا ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهى مرطبة للمعدة يابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر وتنفع من السعال اليابس * ابن ماسويه هو حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها يغذو غذاء يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة فى الحلق

والصدر والرئة والمثانة الا ان اكثاره ينقل فى المعدة وينبغى لمدمنه ان كان مزاجه باردا
ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعد السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين
للطبيعة * سند هشار يزيد فى النطفه والبلغم * ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد * الطب القديم
يحرك الباه ويزيد فى الصفراء وهو ثقيل على المعدة * العلهمان هو دواء جيد للصدر والكلى
ويدر البول (مورد اسفرم) * ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق منفرك الى الغبرة والصفرة (مورد اسفرم)
وقد يكون منه ماهو أالى البياض ومنه أيضا ماهو أشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة
الباذروج عند بعضهم * قالت الخوزانه فى قوة الافسنتين الرومى وأشد قبضا وهو حار يابس
فى الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على
الاحشاء ومن لديدان حولا (مورقا) * الغافق هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد (مورقا)
ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اسبانيا وهى اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر
يسمونه اسمامن ومن الناس من يسميه سنبلا بريا وقوم يظنون انه الموذلك غلط منهم وهذا
نبات صغير له ثلاث أوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق المو
وفى تشققها ملاسة ولها سويقة مدورة فى غلظ الميل تعلو شبرا عليها جمة صغيرة كجمة النوم
فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا ولها أصل فى غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه
حرافة يسيرة ويتحول الى طعم الزنجبيل الا أنه أقل حرافة وحرارة ويستعمل فى نحو الطبيخ الطيب
ويشفى الاوجاع وأرياح البلغم ويحلل القولنج الريحى ويزيد فى الباه (مواعرن) * ديسقوريدوس (مواعرن)
قال فى الرابعة ومن الناس من يسميه مالبقون وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة
ويستعمل فى وقود النار طوله نحو ذراعين له ورق شبيه بورق الفوة وله بزر شبيه بالوبيا البيضاء
فى شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فيقلى قلية خفيفة ويدق ويطلى على أعواد
الخشب ويستعمل بدل السراج واما الدسم الذى يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسدلين
خشونته * جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج
منه دهن وقوته قوة تغرى وتلحج (موميا) * ديسقوريدس فى الاولى قطمالطس يكون بالبلاد (موميا)
التى يقال لها (١) ابلونيا التى تلى البلاد التى يقال لها اقندريون ويتخذ من الجبال التى يقال لها (١) نخ أقلونيا
الصواعقية مع الماء وبقية الماء الى الشواطئ وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت
المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا * لى الموميا يقال على
هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبورى وهى موجودة بمصر كثيرا
وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على
حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها دنى تجويف وهى الى الخفة تكسر فيوجد فى ذلك
التجويف شئ سيال اسود وتقلى هذه الحجارة اذا كسرت فى الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك
الرطوبة السوداء السيالة واكثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر
وهذه جميعها تجبر الكسر وهى مجربة فى ذلك * الرازى فى الحاوى حكى لى بعض الاطباء
عن منافع الموميا قال انه نافع للصداع البلغمى والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة
والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء سرنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

بدهن ياسمين ويقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس والسوسن (١) ولسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة والمثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح وللنفخة في المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء الناخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط ودانقين طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرماني ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبادستر أوجبه بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم حبتان بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر * أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرئة وهو قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية في تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن اذا شرب منه أو تمرخ به أو احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقي منه قيراط باللبن * الطبري حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشئ من أدويته وكان شفاؤه أن سقي المومياثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه * قالت الخوز انه أبلغ دواء النفث الدم وان حل بزنبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره) ويشفي الفالج واللقوة والبرد والرياح ويتمرخ به لذلك وهو نافع للقلع والهتك في الاعصاب الباطنة ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة * ابن سينا في الادوية القلبية حار في آخر الثانية يابس كما أظن في الاولى أما خاصيته فتقوية الروح ويعينها لزوجته المتنة (مولوبدانا) * ديسقوريدس في الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة صقيلا ياقوتيا اذا سحق واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكندر وما كان بلون الهواء وبلون الرصاص فردئ وقد يكون منه أيضا شئ من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف وجوهر معدني موجود في المكان الذي يقال له سرسطا والذي يقال له قوقس وأجود هذا المعدني ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا * جالينوس في التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد قليلا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان وينحلان وليسا مما ينحل ولا يذوب كالحارة والقلقديا والرمل وأسرع ما ينحلان ويذوبان متى وقعا في الزيت ويذوبان وينحلان أيضا متى طبخا بالماء فضل طبخ * ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التي يقال لها لينارا من المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد فليس يصلح ان يخلط بالمراهم التي تجلو أبدا (موش دربندى) صوابه بوش بالباء واحدة من تحتها وقد ذكرته هنالك (موم) وهو الشمع وقد ذكرته في الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربي وقد ذكر في الحاء أيضا (ميس) * ديسقوريدوس في الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن * جالينوس في السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست بالكبيرة وهي مع هذا لطيفة مجففة ويدل على ذلك ان نشارة خشبها تنفع من نزف النساء

(١) نخ الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ في نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الظهر قيراط بماء الكزبرة وللسموم الخ والذي في ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء السكر وفي التذكرة بماء الكرفس وليحرر اه مصححه

(مولوبدانا)

(موش دربندى) (موم) (مولى) (ميس)

ومن قروح الامعاء ومن الذرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ماتدعو اليه الحاجة والماء الذى تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل فى الحقن فقط بل يشرب أيضا وتشديدها أيضا أصول الشعر حتى لا يفتر دليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف تجفيفا معتدلا وقد قلنا فى ذكر الاذخر ان كل دواء يشد أصول الشعر ويبسه تكون له هذه القوة * لى يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب فى ذلك ومنه نوع يكون فى الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركاس ينبت بنفسه عفوا ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب على ظنى ان اياه اراد ديسقوريدس فى ترجمته لوطوس فتامله * ديقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا وبحمر الشعر ويمسك البطن المستطلقة * الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لعابية لزجة واذا ضمد بها الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع الخالة وضمدت بها الاعضاء التى انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وسبطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا العليل معلقة أذهبها فى ثلاثة أيام يعاود عليها كل يوم ذلك مرة مجرب (ميعة) * ديسقوريدوس (ميعة)
فى الاولى صطفطى وهى الميعة السائلة وهى دسم المر الطرى وتستخرج من المر بان يدق بماء يسير ويعتصر بلولب وهى طيبة الرائحة جدا مشربة من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير أن يخالطها شئ آخر وأجودها ما لم يخالطه شئ من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة بسخن كاسخان المروالادهان المسخنة * قال وأما سطايلس ويقال له باليونانية مطركا وأهل الشام يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج فى جسمه أجزاء لونها الى البياض ماهى طيبة الرائحة يبقى زمانا طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذى من البلاد التى يقال لها قسطانا على هذه الصفة والذى من البلاد التى يقال لها قندبا والبلاد التى يقال لها قليقيا هما أيضا على هذه الصفة وما كان أسود هشا كالنخالة فانه ردىء وقد توجد صمغة شبيهة بالصمغ العربى صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشها قوم بان يسحق من نشارة الخشب التى تكون منها الصمغة اذا تأكلت وتفتتت من الدود واخلطت
(١) بعسل أو بدخان وثقل الايزسا وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويجعنه بالاصطرك فى شمس حارة ويصفيه بصفاة واسعة الثقب فى ماء بارد ويصير شكله شكل الدود ويبيعه ويسميه سقولى قطس وقد يختاره الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويجعلون محنته بقوة الرائحة فان الذى منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا * ديسقوريدس (٢) شجرة الميعة شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون البيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وغرتها التى داخل النوى دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغتها هو اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان * أبو جريج الراهب

(١) فى بعسل وبدخان ثقل الخ

(٢) فى موسى بن عمران

المية صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يتحلب منه فيؤخذ ويطبخ ويعتصر من لحاء تلك الشجرة فما عصر سمى مية سائلة ويبقى الشجر فيسمى مية يابسة * جالينوس فى السابعة المية السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفى السعال والزكام والنوازل والبحوحة وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان الكندر * ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام والنزلات وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة العارضة فيها ويدر الطمث وان ابتلع منه شئ يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط ببعض المراهم المحللة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا ويجمع دخانه كما يجمع دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذى يعمل بسوريا يسخن ويلين جدا وهو مصدع يثقل الرأس ويسبت * حبيش بن الحسن المية حارة فى أول الثالثة ويبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوى أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتشبك الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب والبثور رطبة ويابسة اذا طلى عليها بعض الادهان ويابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية * غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار اسهلت البلغم بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة * التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة كيف كانت وتنفع من الوباء (ميوديون) وتأويله ذنب الايل قاله ابن حسان * ديسقوريدوس (ميوديون)
فى الرابعة هو نبات ينبت فى مواضع مظلة وصخرية وله ورق شبيه بورق الهندباء وساق طولها نحو من ثلاثة أذرع وزهره كثير مستدير يزلونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب القرطم واصل طوله نحو شبر فى غلظ العصا قابض * جالينوس فى السابعة وأصلها مخالف لثمرتها فى المزاج وذلك لان أصلها يقبض ويقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجرى ويسيل من المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا فى حد هو معه محدر للطمث لان قوته لطيفة قطاعة * ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أياما قطع نزف الدم من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميشيار) ويقال ميشهار وهو اسم فارسى (ميشيار)
للنبات المسمى باليونانية طيلا قيون وقد ذكرته فى الطاء المهملة (ميسم) * صاحب المنهاج هى (ميسم)
حبة تشبه البطم مثلث تقطعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرتها بستانى وبرى ومصرى ويتخذ من بزره خبز ويشبه ان يكون الحربة والبستانى معتدل والبرى فى الثانية فى الحر واليبس والبستانى ثلاثة ورقات وقوته مجففة قليلا والبرى أقوى * لى هذه ترجمة كان الاولى ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش وعدم تحقيق كما تبينه وذلك لانه قال فى أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الحنطة قوقا وهو قوله ان منه بستانيا وبريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال ويشبه ان يكون الحربة تخلط فى قوى هذا الدواء الذى هو ميسم فى ترجمته خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذى لا يفهم

ما اراد به ثم نوعا الخندقوقا وأحد نوعى الحربة أما حب المس فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه لوطوس كما قدمناه ولوطوس ايضا اسم لنوعى الخندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ووهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى حرف الحاء فى ذكر الخندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع البشنين وقوله ويشبه أن تكون الحربة فأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزح الحربة وقال صاحب المنهاج فى المسم انها حب يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الثمر فاعلم ذلك وبالجملة فان جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحربة فى الحاء المهملة وذكرت ما فيما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم ايضا فتأمله هناك (ميبختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب * اسحق بن سليمان ما كان من الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميبختج فغليظ بطىء الانهضام (ميويزج) تأويله بالفارسية زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

٢ فى نسخة البطم

(ميبختج)

(ميويزج)

(حرف النون)

(نانخواة) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة * أمين الدولة اسم فارسى معناه طالب الخبز كأنه يشهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها * ديسقوريدوس فى الثالثة آتى ومنهم من يسميه قومسون انيونيقون وهو الكمون الكرمانى والكمون الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومنيون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواة وبزره معروف عند الناس وهو اصفر من الكمون بكثير وفى طعمه شىء من طعم اريعاس ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شىء شبيه بالنخالة * جالينوس فى السادسة أكثر ما يستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل ويوضع من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام وقديدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع كمية الدم العارض تحت العين واذا شرب آ وقلطخ به أحال لون البدن الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم * أبو جريج طبيخه يحلل النفخ البتة وحبه مذهب للبلة والحيات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجعها على المكان * الفارسى يقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما * بولس مسخن للمعدة والكبد شربا * ابن ماسويه النانخواة يقوى الكلى والمثانة * الطبرى ينقى الكلى والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع * غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل التجربتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أوائى ورم كان حللته وان خلطت

(نانخواه)

بالفلفل كانت فى ذلك ابلغ وان حقنت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت ريحها واذا خلطت فى الادوية المسهلة نفعت الذين يعتريهم بها امغاص * غيره اذا طلى بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه وان دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير * ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت فى تأثيرها

(نارجيل) (نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند * أبو حنيفة هى نخلة طويلة تميل ثمرتها حتى تدنيها من الارض لينا ولها اقناء يكون فى القنو النكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى الاطواق واذا أراد احد اخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان تنشق فيبضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر فى الكيزان قطر الشمعة حتى اذا كان بالعشى صعد الى الكيزان فانزلها وقد تحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضان وان شرب بالشراب اسكر معتدلا مالم يمزج شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وأبلس فهمه وان بقى منه شئ الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى الاطواق ساعة يحلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذى يؤتى به من الصين * البصرى حار فى الثانية رطب فى الاولى وليس بردىء الكيموس واجوده الحديث الطرى الابيض الذى فيه ماء حلو وخاصية الزبخ منه اسهال الديدان وحب القرع * مسيح بطى فى المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد فى الباه والمنى ويسخن الكلى ونواحيها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد فى المنى ويطرمه بطء انحدار يصلحه الفانيذ والسكر الطبرزذ ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب الامزجة الحارة فليأخذوا عليه ماذكرنا من المطفئات ويطفؤه بان يأكلوا عليه البطيخ والبوارد والحامضة (نارنج) * الفلاحة شجرة معروفة ورقها املس لين شديد الخضرة يحمل حملا مدورا أملس فى جوفه حماض كالاترج وهى شبيهة بشجر الاترج جدا ووردها أبيض فى نهاية طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوى العصب والمفاصل وقشر ثمرته حار وراتحته تقوى القلب وينفع من الغشى * الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره الخارج حار لطيف وحماضه بارد يابس فى الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن وحيا وان أدمن شربها بالزيت أخرجت اجناس الدود الطوال واذا نقعت قشور ثمرته وهى رطبة فى دهن وشمست ثلاثة اسابيع نفعت من كل ما ينفع منه دهن النارديين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وسائر نهش الهوام الباردة السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام وأكل حماضه على الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيه الحجارة حللها واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشرب بشراب كانت من أنفع الادوية لسموم

الهوام

الهوام القاتلة الباردة السبب (نارمشك) * اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مشك الرمان (نارمشك)
وهو رمانة صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفى وسطها نوار
لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار فى الاولى يابس
فى الثانية * الرازى فى الحاوى هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطيف
سواء * ابن ماسويه قوته كقوة النارديين * ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد
البارد تين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا * ابن عمران
وبدله وزنه كمونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) * ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون (ناغيشت)
الغزلان محبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد
والمعدة الباردة مدر للطمث والبول مجفف للرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال
* الغافقى أظنه الذى يسمى بالبربرية حسومى ويسمونه اغرومى وبعض الناس يسميه فاغل
السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل
وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندى ويقال (ناردين)
بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ولا يحرك
الياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قليطى يراد به السنبل الاقليطى وهو الرومى وناردين
أورى وهو السنبل الجبلى وناردين اعرابا معناه سنبل برى ويقال على السنبل الجبلى وعلى الفرو ٢
وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم يبغداد لاصل النوع من السوسن ٢ فى نسخة الفو
الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة (ناركيو) (نافوخ)
يقال على رمان السعالى بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان النار كيو هو (ناركيو)
الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفى مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره
ديسقوريدوس وذكر ابن حشية فى الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه
نبات ينبت فى شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه والمواضع الندية الظليلة ينبت بنفسه
ويرتفع عن الارض كقامة له ورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم لين كالحرير
اذا لمسه لامس وأغصانه صلبة جدا وله زهر يظهر فى الربيع كأنه ورد الخيرى يخلفه ثمر
كالبندق فى جوفها حب أسود كالفلفل اذا كن اللون سهل الدق حار يابس فى الاولى يسخن
ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف وسحق وذر على القروح الجاسية الغليظة
حللها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخر بأغصانها وورقها وصنع من رمادها
نورة وخلط مع زرنيخ وطلى به الشعر النابت فى البدن حلقه وحيا وابطأ نباته كثيرا واذا طلى
به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ * ابن سمعون قال
حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الخندقوقا وورقه ان طبخ
وسقى اصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو
من الادوية الكبار وان شرب حبه مدقوقا مجونا بالعسل ذهب بالمليلة ونفع أصحاب الحمى
التى تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) * الشريف الادريسى هى جوهر منفرد فاعل (نار)
فى الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهى دواء لا يعدله شئ فى ذلك وهى حارة يابسة فى آخر

الرابعة والكي بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أو من غير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة ويابسا من غير مادة والكي بالنار أفضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يتصل بها ولا يضر ما اتصل به من الاعضاء الاضرر لا يؤبه له والكي بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا عميتة والنار لا تفعل ذلك اشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط بها واذا كوى الرأس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقط بها حول الاذن من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وينفع الكي بها من الماء النازل في العين والدموع المزمنة ووجع الانف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس والاثات المسترخية ومن الخناز يروضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها وبرد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال والكلى والاستسقاء الزقي والساقين والقدمين والاسهال المزمن البارد وبواسير المقعدة والثآليل وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحديدة وينفع من الوني والجذام والدبيلة والبرص والاكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة عن الشريان وغيره (نبيذ) * الرازي في مقالته في الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب المطلق نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه الحلوة وبلغنا وتأدى اليسا ان ماسال من عروق النار جيل اذا شرب بشراب اسكروان ابن الرمال أيضا شراب مسكر والمطبوخ من الشراب اشد اسخانا من غيره للبدن واشد تجفيفا ولذلك هو موافق للابدان التي تحتاج الى اسخان من الشراب واما المشمس فانه أشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب الابدان الملتهبة يسرع القاءهم في الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الاشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالسخونة الى الاعضاء البعيدة وله فضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر النكهة كما يضرها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه أجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وامتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق واقرب الى الاستحالة والتعكر والذي يستحيل منه من الدم سوداء ولذلك ينبغي ان يجتنبه من به سوداء ويخاف عليه من الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب المطبوخ سريعا ويشتد ذلك به ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل اسخانا وقوة وسورة في الصعود الى الرأس والنفوذ في سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول وأكسر للرياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ ويخرج عنهما فضولهما وحجارتهما وهو أصلح للصدر والرئة وما فيها من الاخلاط وأما نبيذ العسل نفسه فقوي الاسخان سريع الاستحالة الى المرار الاصفر ضار باصحاب الامزاج الحارة

(نبيذ)

يصلح

يصلح للمشايخ والمبلغمين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب واعراض باردة وأضرها باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذى يطبخ فيه اللوز المر فيزيده فضل اسخان ولطافة ونفوذا حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصا فى كلاه والسدد فى كبده والغلظ فى طحاله غير انه سريع الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشى من بعد يوم شربه ولاسيما لمن كان منتظرا مستعد الذلك ونبيذ الدادى فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير

٢ نخ الذى يطرح فيه

وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واسخانا لكنها تزيد تقوية للمعدة وتجفيفا لها سيما ما كان منها قوى القبض كالمسك والسعد أقوى للتجفيف كالسنبل والعود والمصطكى واما نبيذ الزعفران فمصدع ومغث الا انه أكبر بسطا للنفس وتفريحا حتى يكسب شرابه شاربه حالا شبيهة بالزعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حال نبيذ التمر لاسيما العتيق الصيفى وبالضد اردأها الطرى والشتوى وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا فى مجارى الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هى أجمع دونهما فى هذه الخلال التى يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا فى أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد فى ذلك على الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والفانيد فأرق من نبيذ الدوشاب وأنفذ وهى جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع التصديع ونبيذ الفانيد جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط نيئة وهو يسهل الطبيعة ويمنع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ للبدن لكنه لكثرة دفعه الفضول يرطب حكة وجربا ويقمل وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون الشراب ونبيذ الزبيب فى الخلال التى يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغى أن يطمع منها فى حل نفخ ولا فى دفع غذاء بل تحل الطبع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه كعصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجرى فى السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرنى جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا ملينا نافعا لوجع الظهر والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة * الاسرائيلى ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالبرية المعروفة بخوزستان وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار ينعش اللحم ويربيه ويزيد فيه وبهذه القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانه أكثر ما يتخذونه فيستعملونه أرقاؤهم وجوارهم دائما لانه ينفع أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر فى السين المهملة (نجب) هو قشر السليخة وهو اسم لكل قشر وخص بهذا القشر أعنى سليخة الطيب (نجم) هو النيل وقد ذكر فى الثاء وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه النجير بالراء

٢ نخ مسخن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق) (نجب) (نجم) (نجيل)

(نحاس) المهملة (نحاس) * الغافقى هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد وأما ما تدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل فى آنية النحاس والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب فى آنية النحاس ومن ادمان ذلك داء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد تسحق الاكحال النافعة فى صلابة من نحاس يفهر منه فتكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج (نحاس محرق) * ديسقوريدوس فى الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه فى سحقه بلون الجوهر المعدنى الذى يقال له فنيارى والمحرق الذى لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغى وقد يتخذ المحرق من المسامير التى تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح وبذر فى قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه ساف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفى به ويلزق على القدر وعليها غطاء من طين فخار ويصير فى اتون الفخار وينزل حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر فى القدر الشب مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه فى الاتون أياما كثيرة ومن الناس من يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يطبخ المسامير بالكبريت والشب والخل ويحرقها فى قدر من طين ومنهم من يصير المسامير فى قدر من نحاس ويرش على المسامير خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان ذلك رفع وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التى يقال لها صف وبعده القبرسى وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقى القروح ويدملها ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى ولعق بالعسل أو تحنك به هيج القىء وقد يغسل كالقلميا بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شئ من الوسخ (نحام) هو من طيور الماء * ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دسم ويشد العظام ويقوى اللعم وينشط للطعام ويزيد فى الماء ويصلح الجسم كله (نخالة) * جالينوس هى أقل حرارة وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال فى كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة وجلائه * ديسقوريدوس فى الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل تثقيف وضمد بها مسخنة قلعت الجرب المتقرح وهى ضماد نافع من الاورام الحارة فى ابتدائها والمطبوخة بالشراب تسكن أورام الثدى ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص * عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا ويلين الطبع * التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن السعال فى جميع أوقاته ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسخنة بماء النخالة قوى فعلها والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الفجل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء وحده * غيره والنخالة اذا نقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

(نحاس محرق)

٢ فى اللعم الزائد

(نحام)

(نخالة)

٣ (قوله قوتها الخ) فى نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة فى قوته وفى الجلا دقيق الكرسنة اجلى من دقيق الشعير

(ندغ) (نرجس)

الزكام (ندغ) صعتر البرّ وقد ذكر فى الصاد (نرجس) * ديسقوريدوس فى الرابعة بركسوس وباللاطينى الريقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض فى وسطه شئ لونه أصفر ومنه ما لونه الى القرفيرية وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها فى غشاء مستطيل وقد ينبت أجود ما يكون منه فى مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير * جالينوس فى التاسعة ٢ اصله قوته قوة مجففة حتى انه يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث فى الوثرات وفيه مع هذا شئ يجلو ويجذب ويجفف * ديسقوريدوس واذا أكل اصله مسلوقا اوشرب هيج القئ واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذى يقال له سديوس والخل نقى الكلف والبهق واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وجفر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط * البصرى حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس * ابن عمران شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى * غيره بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره معتدل لطيف محلل مصدع لرؤس المحرورين اذا شموه * ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى * الشريف اذا أنقعت ثلاثة من أصوله فى اللبن الحليب يوما وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين دون الرأس ضمادا به أقامه وقوى فعله عجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد فى غلظه كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين) * اسحق بن عمران هو نور أبيض وردى يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره وسماه بعض الناس وردصينى واكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبها * بولس وأما بياناته كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة فى زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وان خلط به ماء حتى يكسر قوته صلح أيضا فى الاورام الحارة سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء واكبر أرضية وهو يحلل الاورام الجاسية اذا صير عليها مع الخل * الرازى ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢ من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا * الغافقى واذا دق وطلى به على الآثار والكلف التى فى الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب * ابن سينا حار يابس فى الثانية ينفع من البرد فى العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع الظهر والوثى والدوى ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بمسحوق البرى منه الجبهة فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المنخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

٢ نخ فى الثامنة

٣ نخ وفعل معه فعلا عجيبا (نسرين)

٢ نخ من ورقه

أربع درخميات سكن القئ والفواق وخصوصا البرى * التميمى نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا أديم شمه ويحلل الرياح الكائنة فى الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام مسحوقا طيب رائحة العرق والبشره (نسر) * الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل المقدار يقتل الطير وهو من أقدر الطير على العلو اذا استعلا طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه ويوصف بأعاجيب بأنه يقصد المقتلة من المكان البعيد فيأكل منها وينصرف الى فراخه فيزقها الدما ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج * التميمى فى المرشد لحمه أغلظ اللحوم وأزفرها وأزهمها وهى بطيئة النزول ٢ فيها شئ من حرارة والكيموس المتولد منه ردئ جدا ولد مرة سوداء يقارب فى الشبه لحوم الكراكى ويجانسها وفيه مع هذا الحرشئ من رطوبة * غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلى به حول العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الندفة وعسل واكتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تولى على ذلك

(نشا) * ديسقوريدوس فى الثانية آمون أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة الذى يقال له سطانيونلن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع فى ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذى غسلت به ويصب عليها غيره وينعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن فليفعل ذلك بالليل فاذا لانت فينبغى ان يصب ماؤها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبنها ويصب مع الماء فاذا فعل ذلك دقت بالارجل ويصب عليها ماء وماط قفا على الماء من نخالة أو خذ بمصفاة ثم تصفى وتصير على قراميد جدد فى شمس حارة فانه ان بقى عليه شئ من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة لها التى يقال لها فلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ويلين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وببعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من راء بأن ينقع بعد الغسل يوما أو يومين ويمرس بالايدى كما يفعل بالمجين فى شمس حارة وهذا الصنف من النشا لا ينتفع به فى الطب لكن فى غيره * جالينوس فى الثانية ٣ يبرد ويجفف أكثر من الحنطة * ماسرحويه اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه أذهب كلفه * غيره يجفف الدمعة وقروح العين واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا * التجربتين العذب المذاق منه الحلو اذا أخذ كما هو فى لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو مبالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج * الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد السدد وينبغى لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والرئة ويلين خشونتهما ويمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) * جالينوس فى السادسة ٣ من شأنها أن تنقى القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب له قبض وجلاء كبعض أجناس الشوك * ديسقوريدوس فى الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساوله من الانيسون وعجنا بخل وصير فى خرقة كتان وأحرقا وسحقا وذرا على القروح الخلية منعها أن تسعى فى البدن

٢ نخ الانهضام

٣ قوله فى الثانية فى نسخة فى الثامنة فاما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو الخ

(نسر)

(نشا)

(نشارة الخشب)

٣ نخ فى الثامنة

* الشريف ونشارة خشب الارز حارة يابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب الرطب وقد تقع فى اللغالغ واذا دخن به طرد الهوام ويقتل البق (نضار) * أبو عبيد البكرى ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف (نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) * جالينوس فى السادسة واليونانيون يسمون هذا النبات مثنى لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه مثنى وهو غير طيب الرائحة وهو الذى يسمونه فالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حارا المذاق وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين ويشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة لم ينضج نضجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن ويجفف أكثر مما يحتاج اليه غمره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم مادام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة أكثر من كل النبات * ديسقوريدوس فى الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم ويقتل الدود الطوال ويحرك شهوة الجماع واذا شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها اقيوسطيما وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والصحة من الآخر * الشريف اذا مضغ نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها نفعا عجيبا وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخنازير الظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا وينفع أصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو أنجح دواء فى ذلك * التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نفخ الانثيين ٢ أضرهما وسكن وجعهما واذا ضرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب ويفم المعدة لاضعافه لعصبها ويحل نفخ المعدة ويسخنها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء ويقويها ويسكن أوجاعها ويبعث بشهوتها أكولا وضمادا ويسكن الفواق اذا كان من ريح غليظه أو من أخلاط مؤذيه لفم المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك ويقطع القىء البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا مضغ مع مصطكى اوعود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نضار)

(نطرون) (نعنع)

٢ نخ فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ نخ أكبر قليلا من السيسنبر

٢ نخ جسا الانثيين

وضع فى أدوية الصدر نفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا عجنت بمائه الاضمدة الماسكة للطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره * غيره عصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب وهو مقو للكبد الباردة وللمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحرك الجشاء * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا لذيذا وفيه قبض صالح وكل هذه المعانى ذكرنا مرارا انها معينة جدا بخاصية فى التفريح واما مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى و يشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام)

(نعام) * جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم واخصها صلبة ليفية عضلية * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى أن تصلح اصلاح لحم البط * ابن رضوان فى حانوت الطب شحمه قد جرب النقات انه اذا أخذ منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شمته غشى عليها المجرب * التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها وكذا اذا طلى به الحبن أضمره وكذا يهيج الاطراف فهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نفط) * ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض

(نفط) وقد يوجد منه أيضا ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو نافع من بياض العين وماتها * مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من السعال العتيق والبهر واللهيث ووجع الوركين واسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود

(الطبرى) وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد المثانة والاعضاء ورياحها * ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم وريحها والازرق ينفع من وجع الرحم والاذن الباردة قطورا * غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم * الرازى وبدلهما ثلثا وزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ الجاوشير (نفل) * أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة

(نفل) وهى مثل اللفت ٢ ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن عليه ومنابته الغلظ وثمرته صلبة مطويه بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت عادت وفيها حب * الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع من الطحال (نلث) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدلب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما

٢ لخ مثل القت

(نلث) (نمام) * ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش

(نمام) ويستعمله الناس فى الاكلة ويسمى ارفلس من ارفسى وهو الديب لانه يدب وأى شئ ماس الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريعانس وأغصانه الا أنه أشد بياضا وما يثبت منه فى السباخ كان أكبر مما يناله * جالينوس فى السادسة وقوته حارة

يبلغ من استحنانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة ٢ * ديسقوريدوس ومنه غير بستاني ويقال له اوريغانس وليس يدب في نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق في مقدار مايصلح لفتل القناديل وأغصانه مملوأة ورقا شبيهة بورق السذاب الا أنه الى الدقة ماهو وأطول وأصلب من ورق السذاب وزهره حريف مر المذاق ورائحته طيبة وله عرق لاينتفع به وينبت بين الصخور وهو أقوى وأسخن من البستاني وأصلح في اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص ورض العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصير معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع واذا شرب وافق المرض الذي يقال له قرانيطس وليبرعص ايضا واذا شرب منه وزن أربعة دراخمات بخل سكن قيء الدم * ابن سينا حار في الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن القلغموني الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البري منه * وقال في الادوية القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا في تعديل مزاج الروح التي في الدماغ واذا كان ذلك بلغمي المزاج لايحتاج أن يعدل ولم أسمع له في الروح التي في القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه * غيره يطيب رائحة الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التي في الدماغ وسدد المخرين ايضا وخاصة النفع من لسع الزنبور اذا شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (نمارق) * التميمي في المرشد زهره يكون بأرض فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (نمارق)

(نمل) * الشريف زعم بشاذوق ان نمل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحما وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق في نصف أوقية من دهن الرازقي وترك فيه ثلاثة اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوي عصبه واذا سحق بالماء وطلي به الاباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها

(نمر) * الشريف هو حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكره ارسطاطاليس في كتاب خواص الحيوان ودمه اذا لطخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا دهن بدهن زنبق واحتمل نفع من أوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا تدهن به الفالج كان أنفع شيء في علاجه لايعدله في ذلك دواء وذكر الجاحظ في كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع في مكان وشربه حتى يسكر لايمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر في مكانه قعد امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل في كتاب السمائم ان مرارته لاتحب أن تقرب لفرط حدتها وقد قدر لذلك قدر فالاولى أن لاتذكر وكذا مرارة البر وهو سبع عظيم (نمكسود وقديد) * جالينوس في أغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف ليس بيسير لانها تختلف من هذا الوجه

٢ نخ الحرارة

(نمارق)

(نمل)

(نمر)

(نمكسود)

اختلافا كثيرا جدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء * وقال مرة أخرى اذا هو لم يملح ولم يقدد كذلك كان أقل خلطا لان المكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردىء لانه يزيد الدم غلظا ورداءة * الرازى فى دفع مضار الاغذية القديد والمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه الا أن التمليح يزيده فضل يبس وحرارة وبطء انهضام والقديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر والناخواه والفلفل أزيد حرا والمتخذ بالكزبرة أقل حرا وان نقع منه فى الخل قبل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما اذا كان من لحم له أن يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستقين اذا لم يكن كثير الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيها من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلها ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبع ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى أن يطيلوا انقاعه فى الخل ليعدموا تعطيشه واسخانه ويبقى لهم تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام فيدفع القليل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن يكثر منه ولا فى هذين الوقتين فان أكثر منه حتى يتبين مرة بعد مرة ترك حتى تنزل الطبيعة فان لم تنزل بذلك أخذ شىء من الملينة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل منه دون أن تنزل فانه بذلك يؤمن حدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غير سخونة فليشرب عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوز يخ أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل من اب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) * الشريف قال ابن وحشية هى شجرة قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها مدور غليظ فى خلقته على قضبانها وفيها زغب يسير * مسيح لونه أصفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه شبيه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول وورده كالاول سواء فى عظمه ولون وردها أبيض والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحة وحملها يكون فى اول اذار وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما حار يابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام (نهما)

(نهق)

(نهشل)(نوشادر)

(نوى التمر)

(نوارس)

(نورة)(نيلوفر)

واذا ضمدت به الاورام الباردة حللها (نهق) وهو جرجير البرّ وقد ذكرته فى الجيم (نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) * ابن التلميذ هو نوعان طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور * الغافقى هو صنف من الملح محتقر يخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنسكت بسواد وبياض ومنه الاغبر ومنه الابيض الصافى التنكارى ومنه الذى يعرف من شبه المهمى وهو اجودها والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشدّ اللهاة الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية ولا عقرب وان صب فى كوات الهام مات واذا سحق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق * الشريف الادريسى واذا ربب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه ونفع نفعا بينا ولا سيما اذا ادمن عليه * الرازى وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى (نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينفع بهما من القروح الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق وامر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو سنبل الطيب كان ابلغ فى نبات الهدب * المنهاج ينفع شرب ماء طبيخه من الحصا (نوارس) * الغافقى هو الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه سوالة العباس والسوالة العباسى وتسميه الروم سوالة المسيح بلسانهم * الرازى فى الحاوى يسمى شجرة القصب * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية بطريون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه بوارس وله اغصان دقاق شبيهة باغصان شوكة الكبراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك وله زهر صغير أصفر طيب الرائحة فاذا ذبق كان حريقا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة وله اصول طولها اذرعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه دمعة شبيهة بالصمغ * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفيف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس منه بأنه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسقى منه لمن به علة فى عصبه * ديسقوريدس واذا دقت صمغته وتضمد بها ألزقت الجراحات والاعصاب وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر) * امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاجنحة او النيلى الارياش وربما سمى بالسريانية ما معناه كرنب الماء * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قينوريون وتأويله العروس الا انه اصغر منه وأطول بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير مخرجه من اصل

واحد وزهرا بيض شبيه بالسوسن وسطه زعفراني اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة في الشكل او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض مرلزج وله ساق ملساء ليست بغليظة سوداء شبيهة بساق النبات الذي يقال له قينورين واصل اسود حسن شبيه بساق النبات الذي يقال له قينورين او بالجزر يقلع في الخريف ومتى قلع وشرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وحلل ورم الطحال وقد يتضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط بالماء الصافي وصير على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابرأه واذا أدمن شربه أياما أضعف ذكره وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل في هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا في المواضع التي تسمى الموطس وقد يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذي وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق اللون مساو لورق الورد وأصله وبزره اذا شرب بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا في بلاد ايطاليا في النهر الذي يقال له قوس * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن ويقطع سيلان المني ودروره الكائن بلا احتلام بافراط وينفع من قروح الامعاء وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منه ماهو ابيض وماهو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما ايضا جميعا قوة تجلو ولذلك يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا ولعلاج البهق يجحنا بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب والانفع في هاتين العلتين النوع الذي اصله أسود كما ان الابيض نافع لتلك العلل الاخر * ابن سينا زهره ينوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا اصله وشرابه شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة * وقال في كتاب الادوية القلبية يقرب في احكامه من الكافور الا أنه يرطب لقوته وكثرة برودته فيحدث في جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح التي في القلب فيشبهه أن لا تنفعل عن المعنى الضار الذي فيه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى تقويه منفعته بل خاصيته التي في عطريته تقوي الروح التي في القلب ويكون دفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصيني * عيسى بن ماسه هو بارد في الدرجة الثالثة رطب في الثانية لطيف الاجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد مر وضرب من النيلوفر فيه حدة وحرارة ولطافة واما اذا اردنا اسخانا في اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشربه صالح للسعال واوجاع الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرد * التجربتين هو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) * الغافقي هو النيل وهو العظلم والذي تستعمله الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس والذي ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السماني وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بغربي بلاد الاندلس وانما تصبغ الثياب بالذي ذكره ديسقوريدس بتعفين ثمره * ديسقوريدوس في الثانية اساطيس الذي تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ألزج واشد سوادا منه وله ساق اطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والاورام في ابتدائها نفعها وبلزق

(نيلج)

الجراحات بحرارتها ويقطع سيلان الدم ويبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة والاكلة واما
اساطيس البرى وهو نبات يشبه الاول الذى تستعمله الصباغون ورقه أكبر من ورقه ويشبه
ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفى اطراف القضبان غلف كثيرة
شبيهة بالاسنان فى شكلها مفلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه
الاول وينفع ايضا المطحولين اذا شرب بشراب وتضمد به * جالينوس فى السادسة واما النيل
البستانى الذى تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا ماس غير لذع لانه مر قابض فهو
لذلك يدمل الجراحات الحادثة فى الابدان الصلبة ولو كانت فى رؤس العضل وينفع ايضا انفجار
الدم ويحلل ويضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا ويقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة
عفنة كانت اومتأكلة فان وجد فى بعض الاوقات صلبا عند جوهر صاحب العلة فينبغى أن
يخلط مع ورقه اذا سحق خبز أودقيق شعير اودقيق حنطة اوسويق شعير بحسب العلة فاما
النيل البرى ففيه قوة حادة بينة فى مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل
البستانى ولذلك صار اقوى فى علاج الرطوبة العفنة الحادثة فى الجراحات وفى القروح فاما فى
علاج القروح التى ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوى وتجفيفه مع لذع وجميع ما كان كذلك فهو
يهيج الاورام ويؤذيها وهذا النوع البرى ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستانى
فليس يمكنه هذا * الغافقى واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله
شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوأة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها
اصغر ولونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظم ويتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار
فيحلو ما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق أخضر ويترك ذلك الماء
الحار ويرسب النيلج فى اسفله كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا
النيلج فى الكتب لم يعلموا ان النيل الذى ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ولذلك خلطوا
القول فيه ووصفوا فيه وصفا فأضافوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب وخطأ
اكثره وقوة هذا النيل الثانى مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام فى ابتدائها ويقال انه
اذا شرب شئ منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب
العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقيئهم واظنه الذى يكون
من مادة لطيفة حادة لانه قوى التبريد وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة والشوصة
السوداوية ويقطع دم الطمث ويجلو الكلف والبهق وينفع من داء الثعلب وحرق النار
* الشريف اذا شرب من النيل الهندى والكرمانى درهمان فى اوقية ورد مربى نفع من
الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه مرداسنج وقليل دهن
ورد وشمع وفلفل وطلى به على الكلف والاكلة نفع منهما وينبغى أن يتقدم فى غسلها بماء لسان
الحمل وعسل مجرب * التجربتين ينفع من قروح الرأس اذا حمل بخل ولطخ به واذا تمادى على
التضميد به صاحب الخنازير المتفجرة حلل باقى صلابتها واملها * اسحق بن عمران وبدله اذا
عدم وزنه من دقيق الشعير وثلثه من ماميثا (نيقا) هو النيلوفر ايضا ومعنى هذا فى اليونانى

(نيقا)

العروس المنجلية وقد ذكرت النيلوفر قبل

(حرف الواو)

(وج) * ديسقوريدوس فى الاولى ابوريون ورقه يشبه ورق الآس غير انه ادق منه واطول واصوله ليست بعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ماهى حريفة ليست بكريهة ومنها حمر كحمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجوده ما كان ابيض كثيفا غير متآكل ولا متخلخل ممتلئا طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جلقيش هو على هذه الصفة والذى من عالاطيا كذا ايضا * جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد يعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القرنية من طبقات العين وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لامحالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف * ديسقوريدس وقوة اصله حارة واذا سلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن خوش الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الاترسا الاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المجونة * مسيح نافع من وجع الاسنان والسعج الكائنين من البرودة شربا * غيره يجفف المفاصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه * سندهسار جيد لثقل اللسان جدا * ماسرجويه يحلل اللذع الذى تحت الطحال * ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج نطولا ومشروبا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق ووجع المعى * التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا تعودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا أمسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم * بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى * ابن عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) * الغافقى قيل هو نبات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهل الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل * المجوسى اجوده ما كان اخضر اللون مر الطعم رائحته اساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها * غيره هو شيح خراسانى وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) * الخليل بن احمد واحده ودعة وهى منافع صغار تخرج من البحرين بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كمشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كالحمة * بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخزفه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا سوار الهند * مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم * البصرى لحمه صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق

(وخشيزق)

(ودع)

قوله الهند فى نسخة الند اه

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابى وجلاء البياض من العين وجلاء البصر واذا دق لجمه ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة فى الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب الحبن ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة فى الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة * قال المؤلف والشيخ ايضا من جملة الودع وقد ذكرته فى الشين المعجمة (ودح) * معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها * جالينوس فى الميامر الودح هو الودك الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف ويسمى الزوفا الرطب * لى وقد ذكرت الزوفا الرطب فى الزاى (ورد) * ابو حنيفة الدينورى هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوحم ولابيضه الوثير وللواحدة وثيرة وهو كله الجل والواحدة جلة واصله فارسى وقد جرى فى كلام العرب والجبلى منه يقال له القتال وثمره الوليل ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهى حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب كثير ريفيه وبريه وجبليه * اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض * دويس بن تميم وقد يكون منه اصفر وبلغنى أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده الفارسى ويقال انه لا يتفتح والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المتدبج اوراق الزهرة * جالينوس فى الثامنة هو مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين اعنى القابض وهو ارضى غليظ بارد والمتوهو لطيف حار * ديسقوريدوس فى الاولى رودا وهو الورد وهو بارد واليابس منه اشد قبضا من الطرى وينبغى أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر ويسحق مع عصارته فى الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن لتلطيخ به العين وقد يجفف الورد فى الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس والعين والاذن واللثة اذا تمضمض بها والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة وللرحم والمعى المستقيم وان طبخ ورق الورد ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة فى المرافق ومن بلة المعدة ومن الحمرة وقد يقع اليابس فى اخلاط القمح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمجونات وقد يحرق ويستعمل فى الاكحال لتحسين هدب العين واما البزر الذى فى وسطه فانه اذا ذر وهو يابس على اللثة التى تنصب اليها الفضول اصلحها واقاعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال * مسيح قوته باردة فى الدرجة الاولى يابسة فى الدرجة الثانية فى آخرها * عيسى بن ماسه يقوى الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن فى الرأس ولاسيما الاحمر منه والابيض دونه فى الفعل وان كان الطف رائحة * اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة فى الكبد من الحرارة جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به * يحيى بن ماسويه يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة * الرازى يسكن الخمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل اسهالا كثيرا * ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء * وقال قوم انه يقطع الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح السحجة بين الانخاذ والمغابن وينبت اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلا مسحوقا ضمادا وان طبخ بابسه صلح اغلاظ الجفون * وقال فى الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما فى الآس ففيه جوهر مزاجه البرد فى الثانية وجوهر مزاجه حار فى الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

(ودح)

(ورد)

قوله وثمره الوليل فى نسخة الدليك اه

قوله الخمار فى نسخة الحمى اه

مكثف يابس وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا سخن مزاجه فينفعه بقبضه
و برده وتغيينه فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشى الحارين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشاء كلها * غيره وينفع من القلاع والبثر فى الفم * مسيح واذا ركب الورد بالعسل جلا
ما فى المعدة من البلغم واذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا ركب بالسكر فعل دون ذلك
* الرازى الخلنجبين صالح للمعدة التى فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار ولا ينبغى أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة فى الصيف فانه يقوى العطش
و يسخن الا اذا كان سكريا * ديسقوريدوس واما صفة شراب الورد خذ من الورد الاحمر
اليابس من سنته مدقوقا منا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى عشرين قسطا من عصير العنب
ويسد رأس الاناء الذى هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى و يفرغ فى اناء آخر ويرفع واذا
استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشرب بعد
الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يعمل أيضا شراب الورد على صفة اخرى
وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب دروماى ويوافق خشونة
الحلق واما الاقراص التى يقال لها دوويدس فانما تعمل هكذا اخذ من الورد الطرى ما لم يصبه ماء
وقد ضم وزن اربعين مثقالا ومن النارديين الهندى خمسة مثاقيل ومن المرستة مثاقيل تدق
وتعمل منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اواق ويجفف فى الظل ويخزن فى اناء فخار ليس
بصغير ويسد رأسه ومن الناس من يزيد فى نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن
السوسن الذى يقال له ايرسا التى من البلاد التى يقال لها الورس مثله ويخلطون الكل بعسل
اوشراب من البلد الذى يقال له اخيرس وتستعمل هذه الاقراص للنساء اذا أردن قطع نتن
العرق و يعملن منها مخانق عطرة و يعلقنها على رقابهن وقد يسحقن ايضا الاقراص و يستعملنها
بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد * التجربتين واذا ضمدت
العين بورقه الطرى نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان اويابسا وضمدت به العين
نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شئ من الحلبة واذا سحق الورد اليابس
جدا وذر على فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند
استطلاق مواد قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا
صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة و يجب عند صنعته أن يكرر الورد فى الماء
مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا تعودى عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش * احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزد كان
نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (ورد الحمار) * الرازى فى جداول الحاوى
هو البهار * ابن ماسويه و يسمى ايضا ورد الفجار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه
يابس * دياس ابن رضوان يقوى الاعضاء و يسكن اللهيب العارض فى الرأس من الابخرة
الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (ورد منتن) * الرازى و يسمى ايضا يفون
وهو حار يابس واصله يحرق مثل عاقرقرحا (ورد الجمير) عامة بلاد الاندلس تسمى بهذا الاسم
النوع الذكر من الفلوانيا وقد ذكر فى الفاء (ورد الزينة) هو ورد شجرة الخطمى وأهل المغرب

قوله دوويدس فى نسخة ذودونس اه

قوله اخيرس فى نسخة اخيوس اه

(ورد الحمار)

(ورد منتن)

(ورد الجمير)

(ورد الزينة)

يقولون

يقولون ورد الزوانى وقد ذكرت الخطمى فى الخاء المعجمة (وردد فرا) هو شقائق النعمان وقد ذكرته فى الشين المعجمة (ورد الحب) هو الكسلح من الحاوى وقد ذكر فى الكاف (ورد السياج) هو علبق الكلب وقد ذكر فى العين المهملة (وردصينى) هو النسرين عند ابن ماسويه وقد ذكر فى النون (ورس) * ابو حنيفة يزرع باليمن زرعا لا يكون منه شئ برى ولست أعرفه بغير المغرب ولا من أرض العراق بغير اليمن * قال الاصمعى ثلاثة لا تكون الا باليمن الورس واللبان والعصب وهى الابراد وقال نباته كنبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتقض منه الورس ويزرع فيحتبس فى الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر وأجوده حديثه وتسمى البادرة وهى الثمرة التى لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى الحبشى لسواد فيه وهو أحمره وقال ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة والبادرة فى صبغتها حمرة * وقال وللعرعر ورس لا يكون الا فى عرعرة جففت من ذاتها فيؤخذ لحاؤها والصمم ورس اذا فرك انفرك ولا خير فيه لكنه يغش به الورس وللمرمث ورس وذلك فى آخر الصيف اذا انتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لامسه * اسحق بن عمران هو صنفان حبشى وهندى فالحبشى أسود وهو مرذول والهندى أحمر قان ويقال ان السكركم عروقه يؤتى بها من الصين ومن بلاد اليمن وله حب كالماش وأجوده الاحمر الجيد القليل الحب اللين فى اليد القليل الخالة وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سمه والسم شئ دقيق ليس يتعلق باليد اذا أدخلت فى وعائه * مسيح بن الحكم هو حار يابس فى اول الثانية قابض قوته صابغة وصبغه أحمر بصفرة يجلو وينفع الكلف اذا طلى به والبهق الابيض اذا شرب منه * ابن ماسه البصرى الورس شئ أحمر قان شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا لطخ به على الكلف والبهق والحكة والبثور والسعفة والقوباء نفع منها * غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه * ابو العباس النباتى هو معروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهو ثمر دقيق كانه نشارة خشب رؤس البابونج لونه لون زهر العصفر وأخبرنى الثقة ممن سكن ببلاد الحبشة انه ينزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه فى أوانه لقطا وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم والورس عندهم تأتى به الحبشة الى مكة ولا يعرفون الورس فى بلاد المغرب البتة والذى يسمى الورس ببلاد الاندلس وما والاها فليس منه فى شئ وانما هو شئ يتكون فى مرارة البقر وهى رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهى لزجة لدنة كالدونة مع البيض المطبوخ ثم تجفف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة تتهيأ عند ما تفرك بالاصابع وقد يكون من هذه الرطوبات ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا سماه بعض المترجمين بحجر البقر وله فى الطب منافع جليلة * قال المؤلف وقد ذكرته فى الحاء المهملة فى رسم حجر البقر (ورشان) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ما عظم جسمه كلحوم الحمام الراعية الا انها أخف من الحمام والحمام أخف من الفراخ وأقل الهابا ويصلحها جميعها الخل فى حالة والطبخ بالماء والملح والحمص فى أخرى وذلك للمعرورين وهذا للمبرودين وعند ما يراد سرعة خروجه من البطن (ورل) * ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام أبرص والطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب لحمه حار جدا ويسمن بقوته وشحمه

(وردد فرا)
(ورد الحب)
(ورد السياج)
(وردصينى)
(ورس)

قوله والصمم فى نسخة والصميم اه

(ورشان)
(ورل)

ولحمه وخصوصا قضيفات النساء وله قوة جذب للسلاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا زبل الضب * غيره ينبت الشعر فى داء الثعلب * بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلو الكلف والوضح والقوباء الشريف واذا ذبح وألقى فى قدر كما هو بدمه فى دهن حتى يتهرى وعولجت به القرطسة فى رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدله فى ذلك دواء آخر * الرازى وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون دلكه شديدا قال وبدل شحمه شحم السقنقور

(وراجالوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرا بافريقية واعمالها (ورطورى) هو النبات المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) * جالينوس فى العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد وباطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ الاذان لتزارته وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تقرب من الاطفار ووسخ جميع الجسد يمكن جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينفع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما لطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره وقوته يابسة بغير شك وفيه شئ من حرارة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينفع من عرق النسا اذا وضع وهو مسخن على الموضع بدل مرهم أو كماد * جالينوس فى الثامنة وأما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها زيت كثير فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يزحمون هنالك فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين محلل للجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الثديين وذلك انه يطفئ لهبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت ووسخ بدن الانسان وعرقه دواء آن محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس فيه غبار وكان فيه ايضا زنجار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة خيف له أن يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر * ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة النحل ويوافق السحوج والقروح العارضة للشيوخ * الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على الشقة المشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه مرارا كثيرة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل ويلين ويبنى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والمواسير اذا لطخ مواضعها به * جالينوس فى السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا * ابن سينا هو صالح للسقطة

(وسخ الكواير) * ابن وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان الكواير للنحل * الغافقى الكواير هى الخلايا وهى أسباب النحل * وزعم ابن سمعون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكور هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكور ثم يبنى عليه مثل الشمع والعسل * ديسقوريدس فى الثانية قولوين ينبغى أن يختار منه ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان على كاطيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من الميعة السائلة التى يسميها أهل

الشام الاصطرك وكان لينا ليس بمفرط اللين يمتد كالاصطكى * جالينوس فى ٢ قوته تجلو جلاء ليس بالكثير لكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يسخن فى آخر الثانية اوفى ابتداء الثالثة * ديسقوريدس وقوته وسخ الكوائر مسخنة جاذبة جدا تجذب السلاء من باطن اللحم واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابى جلاها ويشبه المر فى الطبع

(وسيج) الشريف نبات ينبت فى قمم الجبال وصدوع الصخر ورقه يشبه الكزبرة بل هو اشبه شئ بورق ونجهك وقضبانه دقيقة وله أصول متعقدة فيها شئ شبيه بالسعد يظهر فى طعمها عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال فى بيض نيمبرشت على الريق جبر الصدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثى الكائن من السقطات والضربات ويتصرف فى كثير ما تتصرف فيه الرقعة الطبرية واذا طبخت هذه الاصول فى ماء مع قليل من الاذخر وجلس النساء فيه نفعهن من سيلان الرطوبات (وسمة) هى ورق النيل * الرازى هى حارة قابضة تصبغ الشعر * المجوسى تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة الا انها الى الحرارة أميل وقال الغافقى ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهى المعروفة عندنا بالاندلس بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض الا انه أصغر فى قدر ورق الاترج يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك واربعا يفترش على الارض ويلصق بها ولون ظاهر الورق أخضر الى السواد أدهم وباطنه ابيض الى الغبرة أزغب وله ساق أغبر أجوف مدور يعلو نحوا من ذراع عليها ورق مشرف وتطلع فى آخر الربيع ولها رأس صنوبرى الشكل عليه شعور هفاف تتقعقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيرى وتنفتح رؤسه عند انتهائها عن شئ شبيه بالصوف كالذى يخرج من رؤس الخرشف وله بزر مزوى كالقرطم واصل فى غلظ اصبع مستطيل ومنابته الجبال والصنف الثانى منه ورقه اعرض وأقصر من ورق الاول وهى مشرفة فيها شوك دقيق ورأسه فى قدر زيتونة الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر لونه فرفيرى يستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن من الاول واقوى صبغا واذا فرك ورقه باليد سودها كقشور الجوز الاخضر (وشج) هو الاشق وقد ذكر فى الالف (وشق) فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالحة للكلى والمثانة والظهر واذا لبسه المحرورون أسخن اجسادهم بقوة واضر بهم * غيره ادمان لبسه امان من البواسير (وطم) الغافقى اصله بالبربرية أواطمو وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم كثرت تاجها وهو معروف مشهور ببلاد البربر كثيرا (وغد) هو الباذنجان وقد ذكرته فى الباء

(وقل) هو ثمر المقل ويقال على شجره وهو الدوم * ابو حنيفة وقد ذكرت المقل المكى فى الميم

(ولب) هو أحد الينوعات وزعم قوم انه النوع المسمى باليونانية بابا ص وقد ذكرت الباء وزعم قوم انه النوع المعروف بالعرفج البرى المسمى باليونانية ثقاليس وابقراط يسميه نيليون وهو الحلتيث فى بعض التراجم وقد ذكر فى الحاء المهملة * الرازى اخبرنى غير واحد عن الواب انهم ان قطعوه الى اسفل مشاهم وان قطعوه الى الاعلى قياهم * لى هكذا رأيت البربر بافريقية يصنعون بالدواء الينوعى المسمى بعوث (١) باسانهم كما ذكره الرازى سواء (ونجهك) لم يذكره

(وسيج)

(وسمة)

(وشج)(وشق)

(وطم)

(وغد)

(وقل)

(ولب)

(١) نخ بالبابعوث (ونجهك)

ديسقوريدس ولاجالينوس * الشريف هي حشيشة تسمى بالبربرية عشبة مبرء وهي حارة
يابسة اذا طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة أيام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل
ابن البطار ونفع من المالخوليا واذهب الغم وفرح النفس وتحسن الاخلاق فيما زعموا

(حرف الهاء)

(هاسيونيا) (هاسيونيا) الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد ويعلو رأسه وعلى قضبانه لزوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه واهذه القضبان اصول مثل البطيخ لطاف شديدة التدوير كانها مخروطة وتحتها عرق يمتد في الارض كثير وهو مما يلي الارض غليظ ثم يدق فيكون في آخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من حد الاصل الى آخره والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر كان داخله ابيض يؤكل اصله وفروعه مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه ويصاق بالماء والملح مرة وبالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف ويطحن ويخلط مع شيء من دقيق شعير ويتخذ منه خبز على الطابق وينبت كثيرا ببلاد نينوى وهو ارطب وألين وهو يعين على الجماع وأهل الجزيرة التي تسمى السمويا يحكون ان من خواصه انه متى اكل الانسان خبزه مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا وهو مشهور عندهم بذلك صحيح مجرب ويقولون ايضا ان الولد يكون صبيح الوجه جميل الجسم كامل الهيئة باذن الله واكل خبزه سبعة ايام متوالية يقوى الظهر والقلب ويحفظ قوة البدن حفظا بليغا وينفع من السعال اكله نيأ ومطبوخا واذا طبخ في ماء وجلس فيه الصبيان الذين

(هالول) (هالول) لا يمشون انهضهم وقوى اعضاءهم (هال) هو القاقلة الصغيرة وقد ذكر في القاف (هالول) هو
عند اهل مصر وافر يقية ايضا اسم للنوع من الطرائيث وهو الجعفيل وباليونانية اروثفحى
ومعناه اسد العدس وقد ذكرته في الالف وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار واهل

(هبيد) المغرب تسميه رهج الفار وهو الشك وقد ذكر في الشين المعجمة (هبيد) هو حب الحنظل عن ابي
(هدبه) حنيفة وقد ذكر معه (هدبه) هو حمار قبان وعير قبان وحمار البيت * ديسقوريدوس في الثانية
ابقرطاش ابررش آس وهو حمار الارض وهي دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير
اذا لمست اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول واليرقان واذا تحنك بها بعسل وطليت
بريشة نفعت من الخناق وسقوط الحلق واذا سحقت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد وسخن
وقطر في الاذن سكن وجعها * جالينوس في العاشرة هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه
الى الخضرة والدكنة وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التي يملؤها اهل
القرى بالماء من الغدران ويضعونها عند المستوقد ويستعمل قوم من معالجي اهل القرى
الزيت الذي يطبخ فيه هذا في مداواة وجع الاذن من غير ان يعلموا سبب الوجع فحق لهم لذلك
ان يكونوا ربما أضروا وربما ابرؤا * غيره اذا أحرق في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه
كل يوم ملعقة نفع عسر النفس لبهور التنفس وان لف في خرقة وعلقت على من به حمى مثلثة

(هدهد) قلعها (هدهد) الغافق لحمه اذا طبخ بماء وشيث وسقي من مائه واطعم من لحمه صاحب القولنج نفعه
(خواصه) ان علق عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علق على من يخاف عليه الوقوع
في داء الجذام أمن ما خاف منه مادام معلقا عليه وان كان قد بدأ به أوقفه وان بخر بريشه بيت

طرد الهوام واذا حمله انسان معه ان خاصم انسانا قهر خصمه وقضيت حوائجه وطفر بما يريد ودمه اذا قطر على بياض العين أذهبه وان بخر بمخه بروج حمام لم يقربه شئ يؤذيه وان علق هدهد بجلته مذبوحا على باب بيت أمن كل من فيه من السحر وعين كل عائن وان أطعم المصاب من لحمه واستعط من دماغه بدهن الخل أبرأه وان يبس معاه وسحق مع السوسن وخلط بدهن الخل ساعة يعصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحيه الاسفل وحمله معه أحبه الناس كثيرا وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن وان بخر المجنون بعرفه نفعه ولحمه اذا بخر به مصدور نفعه اومعقود عن النساء أبرأه (هذيلية) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها ياء اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه شجارو الاندلس خاصة ولم اره بأرض الشام وانما أكثر ما رأيته بالاندلس بمدينة غرناطه على النهر الذى يشق المدينة فى مسيله واصوله طعمها كطعم العاقر قرحا سواء فى الحرافة والحدة * الغافق هو نبات ينبت فى مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق مخدرة تشبه عروق البسفايج ليست فيها حرافة شديدة المرارة تقرب من طعم المويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد فى الباه وهو شديد الحرافة وينبغى ان تحذر قوته لانها شديدة ويقال ان ورقه اذا دلكت به ظهور البقر قواها على الطرد * غيره وبدله مويزج وعاقرقرحا (هرنوه) ويقال قرنوه ويقال لها ثمرة شجر العود ويقال انها شجرة تشبه العود * البصرى هى حبة صغيرة اصغر من الفلفل تعلوها صفرة قليلا وتشم منها رائحة العود * اسحق بن عمران هى الفليفلة وهى فى صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهى جيدة لوجع الصدر والحلق وتلين الصدر والبطن * البصرى هى حارة رطبة وفيها يسير جلاء * بعض الاطباء وبدلها اذا عدمت وزنها من القاقلة الصغيرة (هرد) هو الكركم وقد ذكرته فى الكاف (هرقلوس) من الناس من يسميه البقلة اليهودية ويسميه بعضهم ايضا خس الحمار وهو نوع من الهندباء البرى وليس هو من انواع الشجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا فى ذلك ويسمونه باليونانية صفحيتش وبالبربرية (١) ثفاف وقد ذكرته فى التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (هرطمان) صنف من الحبوب وهو ايضا القرطمان وهو انارطان (٢) وقد ذكرته فى الخاء المعجمة والهرطمان عند اهل العراق ايضا الجلبان وهو غير القرطمان (هزارجشان) ابن حسان معناه بالفارسية ألف ذراع وهو القاشر ابالسريانية وقد ذكرته فى الفاء (هشت دهان) الرازى هو عود هندى معروف حار يابس فى الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنا من القنطاريون الدقيق (هفت پهلو) معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع * الرازى هى حشيشة معروفة * ماسرجويه باردة يابسة فى الثالثة يحبس البطن (هليون) هو الاسفراج عند اهل الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستانى يتخذ فى البساتين بالديار المصرية ورقه كورق الشبث ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفى جوفه ثلاث حبات كأنها حب النيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك وهو الذى يسمى بجميمة الاندلس اسرعين * جالينوس فى ٦ وقوتها تجلو وليس لها امتحان بين ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح السدد من الكبد والكلى وخاصة اصلها وبزرها وتشفى ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن

(هذيلية)

(هرنوه)

(هرد) (هرقلوس)

(١) ثفاف (هرطمان)

(٢) الخرطال (هزارجشان) (هشت دهان)

(هفت پهلو) (هليون)

وهذا هو أكبر شئ تحتاج الاسنان اليه خاصة * ديسقوريدس فى الثانية اذا صلق صلقة خفيفة وأكل لين البطن وأدر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها نفع من به عسر البول او يرقان ومن به عرق النسا اووجع المعى واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها مشروبا من نهش الهوام والرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع السن الآكلة نفع المها ويزره اذا شرب فعل ما يفعله الاصل * وقيل ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من يزعم انه اذا أخذت قرون البكاش وقطعت وطمرت فى التراب نبت فيه الهليون * ابن ماسويه هو حار رطب فى آخر الدرجة الاولى وأول الثانية مغير لرائحة البول كفعل الانجدان يزيد فى الباه مفتح للسدد التى تعرض فى الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم وينفع من وجع القولنج وان أكثر منه غثى * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن البدن سخونة معتدلة وينفع ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذى من برودة وللمشايخ والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرئة ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا سيما اذا لم يصلق وليس يحتاج من هو مبرود الى اصلاحه فأما المحرورون فلبأ كلوه بعد صلقه وتمقيره بالخل والمرى ومن كان محرورا فليطرح منه فى المضيرة ونحوها واما المطجن والهجمة منه فينبغى ان يشرب عليه المحرورون السكنجبين فأما المبرودون فلا بأس عليهم منه وغيره واذا أكل بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام * ابن عمران حسن التغذية جيد التنمية يهضم سريعا ويلطف الغذاء * الاسرائيلى ٢ أما البستانى فهو أعدلها رطوبة وأكثرها غذاء لانه اذا انهضم واستحكم نضجه كان غذاؤه أكثر من غذاء سائر البقول ولذلك يزيد فى المنى والبرى أكثر يبسا وجفافا من البستانى فأما الصحراوى فهو أقلها رطوبة ولذلك صار أقواها جلاء من غير اسخان بين ولا تبريد ظاهر * مسيح يدر الطمث وماؤه وبزره يفتت الحصا الذى فى المثانة والكليتين اذا شرب مع عسل وشئ من دهن البلسان * الفلاحة أكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء فى العين وادمان أكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع فى اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا قلعه وان كان متماسكا سكن وجعه * الطبرى ان علق اصل الهليون يابسا على الضرس الوجع سكنه * التجربتين اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر المتولد عن البلغم اذا أدمن عليه منفردا أو مع العسل والسكر ومع بزر البطيخ وحينئذ يرى فعله ويوصل قوة الادوية النافعة من علل المثانة توصيلا بليغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى او فى مجارى البول * مجهول طبيخ اصله يزيد فى الباه ويهيج ادمانه وجع المفاصل وينفع بالخل لوجع الاسنان وبزره يدر الطمث حولا ويفتح سدد الطحال شربا واذا أكل الهليون نيأ على الريق فتت الحصا ونفع من علل المثانة والكلى كلها (هليلج) البصرى هو اربعة اصناف اصفر واسود هندى صعار واسود كابلى كبار وحشف دقاق يعرف بالصينى * ابن ماسويه المختار من الاصفر ما اصفر لونه وقرب من الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بخر ولا ممتص * الرازى الاصفر منه يسهل المرة الصفراء والاسود الهندى يسهل السوداء والذى فيه عفوصة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغى ان يتخذ للاسهال لكن ماؤه مع السكر * قسطا بن لوقا اسهال الاصفر بصمغه الموجودة فيه وما لم تظهر فيه هذه الصمغة اذا كسر كان ضعيفا فى فعله ويدل عليه انك اذا نقعته فى الماء كان

٢ نخ ابن عمران

(هليلج)

اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية فى جوهره * مسيح الاصفر بارد فى الاولى يابس فى الثانية يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها * ماسرحويه الاصفر يسهل المرة الحمراء برفق مع مافيه من القوة القابضة والاسود يقبض ويدبغ المعدة ويقويها وفيه شئ من برد مع شئ من حدة ولطافة * حبيش الاصفر اقل بردا من الكابلى ويسهل الصفراء والبلغم * ابن ماسويه الشربة من جرمه مابين ثلاثين الى عشرين درهما * حبيش اصلاحه اذا شرب هو مدقوقا بالماء الحار ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع شدة قبضه واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان لهذه الادوية لزوجات مغرية تكسر من قبضه ويكسر هو من لزوجتها فيعتدل قبضه فيكون دواء نافعا ومقدار مايشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى سبعة دراهم ومحلولا بالماء من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما * ابو جريج قد تبيع الصيادلة صنفا اسود من الهليلج الاصفر وذلك اذا ماتناهى نضجه على شجره على انه الهليلج الاسود وليس كذلك وانما سواده على قدر نضجه فى شجره والاصفر غير نضيج * حبيش وقد يغالط الصيادلة من يبيعون منه أو يكون ذلك من غلط منهم بأن يبيعوا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندى كما سماه قوم واذا جنى الاصفر وفيه بعد فجاجة كان اصفر والاسود منه اسمن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ فى شجره ونضج وكذا أيضا قد يصاب فى الهليلج الكابلى اصفر واسود اللون وانما سواده هذا على قدر ما نضج على شجره * الرازى أجود الهليلج مارسب فى الماء * مسيح الاسود بارد يابس فى الاولى دابغ للمعدة والمقعدة مقو لها حابس للطبيعة بقبضه يقبض وينفع البواسير * ابن عمران خاصيته اسهال المرة الصفراء والسوداء المتولدة عن احتراق الصفراء ويسهل المرتين والشربة منه مابين درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه اوطبيخه مابين خمسة دراهم الى احد عشر درهما وقال الكابلى يؤتى به من كابل رهو افضل الهليلج وهو اسود سمح اطيب طعما من غيره * ابن ماسويه المختار منه ماقرب لونه الى الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بخفر * مسيح بارد يابس فى الاولى صالح للمعدة نافع بطبعه من المرة السوداء مخرج للاخلاط الرديئة منها * ابن سمعون ليس نفع الهليلج الكابلى من المرة السوداء بطبعه كما قال مسيح فيه لان مزاجهما من البرودة واليبوسة واحد بل نفعه منها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما ينفع منها الهليلج الهندى والحجر الارمنى ومزاجهما مثل مزاجها * البصرى يسهل اسهالا يسيرا وقد يخرج السوداء وهو نافع من ريح البرودة والبواسير * حبيش يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما صارت البرودة زائدة فيه للحموضة الغالبة فيه فانك اذا ذقته كان فيه شئ من حموضة خفية وله خاصية فى اسهال المرة السوداء وينشف مايتولد من احتراقها فى المعدة وهو ينشف البلغم ايضا ويفعل فى اخراج الصفراء وليس كفعله فى السوداء واما الهندى فيقرب من مذهبه الا انه ليس له قوة الكابلى ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة * ابن سرابيون يسهل السوداء بقوة ويقوى المعدة والبطن جدا وينفع من البواسير لانها من السوداء وينفع من الاعضاء العصبية والشربة منه ان أخذ

منقعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وان أخذ مسحوقا من درهم الى خمسة ولايات بالدهن فانه لا يقبض كالاصفر * ابن ماسويه الهليلج الاسود المربى يقوى المعدة وينقيها ويدبغها ويعصر عنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء المتولدة فيها واذا أدم من حسن اللون ومنع الشيب أن يسرع * الرازى فى الحاوى الهليلج الصينى صنف من الهليلجات خشف دقيق اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون فى شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا ربى قوى المعدة تقوية ضعيفة * وقال الهليلج يخرج الثفل من البطن وينشف ويزيد فى الحفظ والذهن ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الذهن والملة العتيقة والصداع والاستسقاء والطحال ويجلب الغشى والقىء * اليهودى خاصيته النفع من خفقان القلب وتصفية اللون * ابن سينا كلها تطفئ المرة وتنفع منها وتنفع آلات الغذاء كلها * غيره الاصفر منه نافع للعين المسترخية ويدفع المواد السائلة اليها كحلا والكابلى والهندى مقلوين بالزيت يعقلان الطبع والكابلى فى طبعه القبض يدل عليه عفوصته وانما يسهل بخاصية فيه يعينها العصر واسهاله السوداء والهندى اشد اسهالا من الكابلى ويشتركان فى تنقية دم القلب مع تمتين وتقوية ولذلك يفرحان ويشبه أن يكون بخاصية ايضا * الغافقى اذا شرب الهليلج مسحوقا فانه يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبع والاسود اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلى واحدة منزوعة النوى فلا كها فى فيه حتى تذوب وابتلعها وأدمن ذلك لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوى الاسنان جدا ويقوى الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء البارد وهو من اكبر أدويته جدا (همقان) ابو حنيفة هو حب يشبه حب القطن يكون فى جماعه كالخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار (هندبا) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان منه برى وبستانى فالبرى يقال له بقولس وقنجوريون وهو أعرض ورقا من البستانى وأجود للمعدة منه والبستانى منه صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر ادق ورقا منه وفى طعمه مرارة * حامد بن سمعون البستانى منه صنفان احدهما طويل الورق اسمانجوى الزهر كريه الطعم مر وخاصة فى آخر الصيف اذا خشن ومن هذا الصنف برى شبيه به فى صورته وزهرته الا انه أقوى مرارة وأشد كراهة ويسمى عندنا الاميرون والصنف الثانى من البستانى عريض الورق أبيض الزهر تفه الطعم عديم المرارة وخاصة فى اول الربيع ويسمى بالرومية انطوبا وتعرف بالهندبا الشامى والهاشمى وبريه قريب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه وهو السرالية بالعجمية وزعم انه الطرخشقوق * الغافقى الطرخشقوق هو الصنف الاول من البرى الذى زهره سماوى صغير والسرالية زهره أصفر كثير الزهر ومن البرى صنفان آخران وهو العضيد ويسمى باليونانية خندريلى وقد ذكر فى الخاء * جالينوس فى الثامنة هذا نوع من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البرى وهو باردياس وهو منهما فى الدرجة الاولى وتبريد البستانى أكثر من تبريد البرى ولكنه بسبب ما قد خالطه من الرطوبة الغريبة الكثيرة قد ذهب عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا البرى والبستانى طعمهما فابض وكذا طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلى * ديسقوريدوس وكل

(همقان)
(هندبا)

هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت واكلت عقلت البطن شديدا وخاصة البرى منها فانه اشد عقلا واجودها للمعدة واذا أكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا تضمد بها وحدها اومع السويق سكنت التهاب المعدة وقد يستعمل منها اضمادا للخفقان وقد تنفع من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا تضمد بها مع اصولها نفعت من لسعة العقرب واذا خلطت مع السويق نفعت من الحمرة جدا وماؤها اذا خلط باسفيذاج الرصاص وخل كان منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد شديد * مسيح وقوة الهندبا فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى تقوى المعدة وتفتح جميع سدد الكبد والطحال وتطفئ حرارة الدم والصفراء وتجلو ما فى المعدة * الرازى فى دفع مضار الاغذية الهندبا هو صالح للكبد والمعدة الملتهبتين وليس معه من التطفئة والترطيب وتسكين العطش مامع الخس نافع لاوجاع الكبد حارها وباردها وليس بموافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين وما اقل ما يوافق جدا المبرودين من البقول لان أكثرها مبرد نافخ وما كان منها مرا كثرت فيه الرطوبة كثيرا والنفخ وكان فى هذا المعنى أردأ والبرية منها الصامرة الجسم القليلة الاصابة من الماء أقل نفخا وأشد لطافة وحرافة وان كانت من البقول اللطيفة الحريفة والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد وينقى مجارى البول * الاسرائيلى اعلم انه اذا عصر ماؤه واغلى ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة * البصرى جيد الكيموس يقوى المعدة وأصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قائل ان فيه حرارة لموضع حرارته فى الصيف لم يبعد فى القول * حبيش الهندبا يستحيل مع الهواء وانه يكون خشنا عند سخونته واذا خشن زادت مرارته وهو حلو قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماؤه وغلى وصفى نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له كالرازيانج والكشوث كان فعله فى الادواء التى ذكرت أبين وان طلى على الاورام من خارج البدن نفعها وبردها * البصرى الهندبا الشامى المسمى انطونيا بارد رطب فى الدرجة الاولى * مسيح هو بين الخس والهندبا * الاسرائيلى هو اعدل من الهندبا واجود كيموسا * الطبرى الطف من الخس واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة سكنها وبردها وعصيره مع ماء الرازيانج الرطب ينفع من اليرقان * ابن سينا ماء الهندبا اذا حل فيه الخيار شنبر وتغرغر به نفع من اورام الحلق والهندبا تسكن الغثى وهيجان الصفراء وهو أفضل دواء للمعدة التى بها مزاج حار وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان وللحار شديد الموافقة وليس بضر البارد ضررا صناف البقول البادرة وينفع من الربع والحميات البادرة * الطبرى الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى بالفارسية تلخ * اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستانى وله عسالج رقاق مقدار شبرين وأقل وفيها انوار صغير لونه اسمانجونى ويسعط به ويخلف حبا دقيقا * جالينوس فى المياه الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيها مرارة وبهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا ولذلك صار من خيار الادوية لفساد مزاج الكبد الحار * حنين فى اختياراته البرى يشرب فينفع لسع العقارب والحيات والزنابير وسمى الربع * ماسرجويه واما الطرخشقوق فانه بارد

في اول الثانية والبيس عليه اغلب * الطبري الهندبا البري شبيه بالهندبا البستاني غير ان البري
احد من البستاني واقل برداوحبه ايضا نحو حبه في القوة ويكتحل بماء ورقه فينفع من العشاء
ويدخل ورقه في الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحميات ولاسيما الذي يقل شربه للماء * ابن
ماسه البلخشكول مقو للمعدة تابغ لها وما ينبت منه في البساتين والمواضع الكثيرة المياه
كان برده اكثر ويبسه اقل وخاصيته النفع من لسع الهوام اذا أكل اوشرب ماؤه ويدخل في
كل ما يدخل فيه الهندبا من الادوية * الطبري الطرخشقوق هو اقوى من الهندبا في
جميع افعاله * اسحق بن عمران ينفع من نفث الدم ويقطع العطش وهو منبه للاكل مفتح
لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوى القلب اذا شرب اوتضمد به وينفع من
لدغة العقرب والحرارات ويقاوم اكثر السموم وخاصة ماؤه المعتصر اذا صب عليه الزيت
وتحسى فانه يخلص من الادوية القتالة كلها ويعقب صلاحا تاما ولينه يجلو بياض العين
كحلا * التجربتين ينفع الاستسقاء متى كان عن ورم حار في الكبد ويكسر هيج الدم وينفع من
الحمى المطبقة وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف بقدر ما فيه منه وبزره قريب الفعل من مائه
المعتصر الا أنه اضعف (هوم المجوس) هو المرانبا وقد ذكر في الميم من قبل (هيوفاريقون)
* ديسقوريدوس في الثالثة اوفاريقون ومن الناس من سماه انروسا ومنهم من سماه قوريون
ومنهم من يسميه حاماتيطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر وبيداس
هو الصنوبر وهو عشش يستعمل في وقود النار وله ورق كالذباب وطوله نحو من شبر وغصن
احمر وحمرته الى الدم وله زهر ابيض شبيه بالخيري الابيض وبزره في شكله مستطيل مدور
وعظمه كحبة الشعير ولون البزر اسود ورائحته كالراتينج وينبت في اماكن حسنة واماكن
وعرة * جالينوس في الثامنة هذا يسخن ويجفف وجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث
والبول وينبغي لنا اذا أردنا ان نسقي منه من يحتاج الى هذا ان نسقي من ثمرته كما هي ولا يقتصر
على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق النار والقروح الحمها
وادملها فان جفف ودق ونثر شفى القروح المتقرحة والمنعفنة وقد يشفى به قوم قروح الورك وقد
يشفى به قوم وجع الورك * ديسقوريدوس اذا احتمل ادر الطمث والبول واذا شرب بزره
بالشراب اذهب حمى الربع وابرأها واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا واذا تضمد
بورقه وبزره ابرأ حرق النار * مسيح هو حار يابس في الثالثة * بديفورس خاصيته الاذابة
والتحليل وتفتيح السدد * الرازي شرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا * ديسقوريدوس
واما اسفندرن ومن الناس من يسميه اسفوريداس وهو صنف من اوفاريقون يخالف الاول
في العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول واكبر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر فان
وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون ورائحته شبيهة بالراتينج واذا فرك كان كأنه يدمي
الاصابع واذا شرب من بزره بقوطوا من الشراب الذي يقال له ادرومالي نفع من عرق النسا
وامهل البطن واخرج المرة وينبغي ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من علته
واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروسا ومن الناس من يسميه دونوسياس
وايضا يسمونه اسفرون وبين اسفرون واوفاريقون فرق وهو عشش يستعمل في وقود النار وله بزر

(هوم المجوس)
(هيوفاريقون)

دقيق واغصان حمر وحمرتها قانية وورقه يكون قريب ثلاثة أضعاف ورق السذاب فى العظم اذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار وبزره فى غلف شبيهة بغلف الخشخاش الاسود وعليه خطوط واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الرانج وبزره اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبع واخرج المرارة ويبرى خاصة عرق النسا وينبغى لمن أسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد اسهاله جرعا من ماء واذا تضمد به أبرأ حرق النار * جالينوس فى ٦ ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن وأما ورقها فقوته قوة تجفف وتجلو قليلا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يبرئ حرق النار واذا طبخ بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تلحم الجراحات العظيمة * ديسقوريدوس وأمافورس ويسميه بعض الناس أوفاريقون فله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها اربى الا أنه أصغر منه وفيه شئ من رطوبة تدبق باليد ولونه احمر كالدم وطوله شبر ٢ وهو طيب الطعم والرائحة واذا شرب البزر أدر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا شرب مع الفلفل نفع من الكزاز وقد يهيأ منه ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وعرق النسا * لى زعم اسحق بن عمران ان الهيوفاريقون هو الفاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت الفاشرا فى الفاء وتابعه على ذلك جماعة منهم ابن الجزار فى كتاب الاعتماد وغيره * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من أصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر (هيوفسطيداس) منهم من زعم انه لحية التيس أو عصارته وقد غلط وأخطأ وانما هو نوع من طرابيث صغير يعرف بابى سهلان ينبت فى أصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه فى اللام (هيضمان) وهو الفجل البرى وقد ذكرته فى الفاء (هيدبوا) هو الهال وقد ذكرته من قبل (هيشر) هو الكنكير البرى وقد ذكرى فى الكاف وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى الهيشر هو اسم عربى لنبات شوكى ورأيته بين المدينة والبقيع وسألت عنه بعض الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات طوله اصبع له ورق مشرف الجوانب مشوك حاد الشوك وساقه نحو من ذراع معقدة مشوكة وهو فى رأس حرشفى الشكل لونه بين البياض والزرقة وطعمه طعم الحرشف سواء

٢ نسخة وطوله نحو من شبرين

(هيوفسطيداس)

(هيضمان) (هيدبوا) (هيشر)

* (حرف الياء) *

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس * سليم بن حسان هو نبات له عصى طوال مخرجها من اصل واحد ثم تتفرع الى فروع ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الا أن هذا ألين وأشد خضرة وله نور أبيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه أصفر ورغم قوم انه يكون منه أزرق * عيسى بن ماسه هو صنفان أبيض وأصفر والابيض أطيبهما رائحة واقواها حرارة ويبوسة * مسيح بن الحكم وقوته فى الحرارة واليبوسة من أحر الدرجة الثانية أو من أول الثالثة * البصرى نافع للمشايخ ولمن كان مزاجه باردا صالح لوجع الرأس الحادث من البلغم والمرة السوداء الحادثة عن عفونة * الرازى جيد لوجع الرأس الذى يكون عن برد أو رياح غليظة مقوللدماغ * اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة والشقيقة واذا دق رطبا كان أو يابسا ووضع على الكلف أذهبه والاصفر منه محلل مسخن

(ياسمين)

لكل عضو بارد ونافع للمزكوم ومن رمد ع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه فى الشتاء * الشريف اذا أخذ زهره وسحق وشرب من مائه ثلاثة أيام كل يوم اوقية قطع نزف الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على القروح نفعها وعلى الشعر سوده ٣ (ياقوت) ليذكر ديسقوريدوس ولاجالينوس * ارسطاطاليس وهو ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلى فاشرفها وانفسها الاحمر وهو حجر اذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة وادخل النار انبسطت فيه فسقته من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء نقص سوادها والاصفر اقل صبرا على النار من الاحمر والكحلى لاصبر له على النار البتة وجميع أنواع الياقوت لاتعمل فيه المبارد الفولاذ * البصرى هو اجناس والاحمر اقرب الى الحمر من الازرق انقصانها والابيض ابرد من الازرق * ارسطو من تقلد بحجر منه اوخاتما كان فصه منه وكان فى بلد فيه طاعون أمن من ذلك * البصرى ذكر بعض الاطباء ان الياقوت ينفع من نزف الدم * الرازى فى كتاب خواصه قال ابن ماسويه يمنع جمود الدم اذا علق على من به ذلك * الشيخ الرئيس فى كتابه فى الادوية القلبية اما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا واما خاصيته فى التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه أن تكون هذه الخاصية قوة غير مقتصرة على جزء فيه بل فائضة منها كفيضانها من المغناطيس ولذلك يجذب الحديد من بعيد ومما يقنع فى هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد أن نقول ان حرارتنا الغريزية تفعل فى الياقوت المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحى كما نقول فى الزعفران وغيره وبالجملة فالياقوت يفعل فى صورته ٤ عن الحار الغريزى ثم يحدث فيه فعله فان جوهره كما يظهر جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر فى جوهره ولا فى اعراضه اللازمة لجوهره ولكن فى آنيته ومكانه العرضيين أما فى آنيته فان ينفذه مع الدم الى ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعلا قويا واما فى كيفيته فبما يسخنه ومن شأن السخونة أن تبرز الخواص وتنميه القوى فتصير مثل الكهربا فانه اذا قصر فى جذب التبن حك حتى يسخن ثم قوبل به التبن حتى يجذبه فيشبه أن يكون غاية تأثير طبيعتنا فى الياقوت أن يكون فعلها زيادة افاضة لما تفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما شهد به الاولون من تفريح الياقوت وامساكه وخصوصا فى الفم دليل على انه ليس يحتاج فى تفريحه الى استحالة فى جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انا نقوى فعلها بالتسخين والتقريب كما فى سائر الخواص ويشبه أن يكون بعين فعل هذه الخاصية ما فيه من التنوير بشفه وتعديله للمزاج (يبروح) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقمراى الخسى لان فى ورقه مشاكلة لورق الخس الا أنه أدق من ورقه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالغبيرا وهو اللفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله أصول صالحة العظم اثنان اوثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف ليس له ساق والآخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون وله ورق بيض ملس كبار عراض شبيهة بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب

٣ فى نسخة وعلى الشعر الاسود بيضه (ياقوت)

٤ فى نسخة بعيد ان نقول ان الياقوت يفعل فى صورته

(يبروح)

الرائحة مع ثقل وتأكله الرعاة فيعرض لهم يسير سبات وله اصل شبيه بالاول الا انه أكبر منه واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طري بان يدق القشر ويصير تحت شئ ثقيل وينبغي أن تسحق العصارة وتخزن بعد أن تخثن وترفع في اناء من خزف وقد تستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كما تستخرج عصارة قشر الاصل وعصارة اللفاح اضعف وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بخيط كتان ويعلق ويرفع * جالينوس في السابعة قوته البرودة وهي كثيرة فيه حتى انه في الدرجة الثالثة منها وفيه مع هذا حرارة يسيرة فاما الفاحه ففيه رطوبة فهو لذلك يحدث السبات واما قشرة أصله فقوية جدا وليست هي مبردة فقط بل ومجففة واما نفس الاصل المستبطن العشرة فهو ضعيف * ديسقوريدوس ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه ويأخذ منه مقدار قوانوس ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احببت ان تبطل حس من احتاج الى ان يقطع منه عضوا واحتاج الى الكي فيشرب من هذا الدواء مقدار أوبولوسين بالشراب الذي يقال له ماء القراطن فيقيء بلغما ومرة صفراء كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل وقد تقع في ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والقرزجات الملينة وان اخذ منها مقدار نصف اوبولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعلت في المقعدة منه فتيلة انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العلج مقدار ست ساعات لينه وصيره سلس القياد لاي شكل احب أن يتشكل به وورقه اذا كان طريا وتضمد به مع الدقيق وافق الاورام الحارة العارضة في العين والاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والخراجات واذا دلك به البرص وما اشبهه دلكا شديدا خمسة ايام او ستة ذهب به بلا ان يقرح الموضع وقد يجفف الورق ويستعمل ايضا لما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل ناعما وخلط بخل ابرأ القروح من الحمرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير والخراجات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقد يهيأ منه شراب يقشر الاصل بلا ان يطبخ وينبغي انه اذا احب احد عمل هذا الشراب أن يأخذ من الشراب الحلو مقدار قسطر بطس وهو في اليوناني اثنان وسبعون قسطا ويطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امناء ويسقى منه ثلاثة قواوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضوا او ان يكوى فانه اذا شربه لم يحس بالالم للسبات العارض له ولفاح هذا الاصل اذا أكل واستنشقت رائحته عرض لآكله ولمستنشقه سبات وكذا يعرض ايضا من عصارته اذا أكثر منها السكنة وبزر اللفاح اذا شرب نفى الرحم واذا خلط بكرنب لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد تستخرج الدمعة بان يقور في الارض قورات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل حال وكل مكان يكون للاصول دمعة ويدل على ذلك التجربة وقد زعم بعض الناس في صنف آخر من المرنوس انه ينبت في اماكن ظليلة ومغائر وله ورق شبيه باليبروح بيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو شبر ولونه ابيض وهو حوالي الاصل والاصل ليس ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام وقد يقال ان هذا الاصل اذا شرب منه مقدار درخمي واكل بالسويق او بالخل ٢ اوفي بعض الطبيخ فان

٢ في نسخة او بالخبز

الانسان على مازعموا اذا اكل اوشرب اثبت ويبقى فى سباته على الحال التى كان عليها قبل أن
يأكله نحو ثلاث ساعات او اربع ساعات حتى لايحس بشئ اصلا وقد يتخذ نصف نمار وقد يستعمل
الاطباء هذا الاصل اذا أرادوا أن يقطعوا عضوا او يكووه ويقال ان هذا الاصل اذا شرب مع
عنب الثعلب المعروف بالجمن كان بادزهر له * بواس ليس لهذا النوع من البيروح ثمرة اصلا
* مسيح التفاح بارد وفيه رطوبة فضلية نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء محمود فى شمه
لافى اكله وقال مرة اخرى التفاح بارد الا ان فيه فتورة يسيرة وفى تفاحه ايضا رطوبة يسيرة وهو
يسدر وينوم * الرازى التفاح بارد غير انه يثقل الرأس ويسبت وان اكل غثى واسبت وربما
قتل وقال فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطباء ببغداد ان جارية اكلت خمس تفاحات
فخرت مغشيا عليها واحمرت وان رجلا صب على رأسها ماء الثلج حتى افاقت ورأيت من النساء
من يشرب اصله للسمنة فيصرن كمن خرج من الحمام او شرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه
والبدن وانتفاخهما * ابن ماسويه التفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمرة تحذر
ان اكل اوشم * ماسرجويه ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب
العقل وينفع هؤلاء ان يسقوا سمناوعسلا ودهنا ويتقيؤا * اهرن القس السابرح هو التفاح
يهيج النعاس اذا شرب منه مقدار كثيرا واكل وان اكثر منه قتل وعلاجه التقيؤ بماء
الافسنتين المطبوخ بالماء والعسل واكل الفلفل وشرب الجندباستر والسذاب والخردل
* الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل السابرح اذا عدم وزنه من بزر البنج (بيروح صنمى)
مذكور فى السين فى رسم سراج القطرب (يتوع) * الرازى اليتوع كل ما كانه لبن جار يقرح (بيروح صنمى)
البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية * ديسقوريدوس فى الرابعة طبوما لصرد نبات يقال (يتوع)
انه سبعة اصناف منه صنف معروف بالذكر ويقال له حاراقياس ومنهم من سماه قرميطس وقد
يسمونه مغاليطس وسموه ايضا قوبيوص ومنه صنف آخر معروف بالانثى ويقال له قرسيطس
ومعناه الشبيه بالاكس وقد يسمى ايضا فاروربطس ومنه صنف آخر يسمى مارا اليوصر ومعناه
القريب من البحر ومن الناس من يسميه طينوسلس ومنهم من يسميه متقن ومنه صنف آخر
يقال له اللموسفرنيون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف آخر يقال له قوباريساس ومعناه
المروى ومنه صنف آخر يعرف بريدردس ومنه صنف آخر يعرف سلاطعاموفا والصنف
من اليتوع الاول له قضبان طولها اكبر من ذراع وفى لونها حمرة مملوأة من لبن حاد وورق على
القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبى وعلى أطراف
القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر على اطرافها رؤس الى التجويف شبيهة
بالصنف الذى يقال له نواليس وفى هذه الرؤس ثمرة هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة
ومواضع جبلية ولبنه اذا شرب منه اوثولوسين بخل ممزوج بالماء اسهل بلغما ومرة واذا
شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل وهيج القئ وقد يستخرج هذا اللبن فى أوان
القطاف بان تجمع القضبان وتقطع وينبغى ان يميل رأس القضبان اذا قطعت فى اناء يسيل
فيه اللبن ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينة ويجففه فاجف رفعه ومنهم

من

من يأخذ دقيق الكرسنة فيجنه به ويجبيه حبا كامثال الكرسنة وقد يؤخذ اللبن وحده
ويسحق على صلاية ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح ولا ينبغي ان يقدم
المستخرج يده الى عينيه ويمسح بدنه قبله بشحم مذاب اوزيت مع شراب وخاصة الوجه
والاثنيين والرقبة واذا شرب خشن الحلق فلذلك ينبغي أن يجفف ويطلى الحب بموم او بعسل
منزوع الرغوة ثم يشرب واما ان اخذ من التين الذي يقطر عليه اللبن ثنتين او ثلاثا فشربت
فانها تكفي لما يحتاج اليه من الاسهال وهذا اللبن اذا أخذ طريا وخلط بالزيت ويلطخ به
في الشمس حلق الشعر وصير النابت بعده أشقر خفيفا ثم باخره يسقط كله وقد يصير في ثقب
الاضراس المتأكلة فيسكن وجعها وينبغي أن يسد فم الثقب بموم لئلا يسيل فيضر باللسان
واذا لطخ على الثآليل التي يقال لها افروحوذنس والذي يعرض معها شبيه بديب النمل وعلى
الثآليل المسماة بومس وعلى اللحم النابت الذي يقال له قومس وعلى القوابي أذهبها ويوافق
الظفرة والجدري والاكلة والورم الخبيث الذي يقال له عبقرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا
في الخريف ويجفف في الشمس ويدق دقا خفيفا وينشف وينظف ويرفع هو والورق واذا أخذ
من الثمر والورق نصفا كسوثافس وشرب افعلا كما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع
الشطرح باللبن والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه مسحوقا در بحي وطرح على شئ
من الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب اسهل واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واما الصنف المعروف بالانثى وهو الذي يسميه بعض الناس موسوطس ومارسطس
فطبيعته شبيهة بطبيعة النبات الذي يقال له دقيوانداس وله ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر
وورقه متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان مخرجها من الاصل طولها نحو شبر وله ثمر يأتي به
في كل سنة شبيه بالجوز يلذع اللسان لذاعا يسيرا وينبت في أماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف
وورقه واصله وثمره شبيهة بقوة الصنف الذي قبله والحال في خزن كل واحد منها كالذي قبله الا ان
ذا أشد تهيجا للقيء واما الثالث فينبت في بعض السواحل البحرية وله قضبان خمسة أو ستة
طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة ويخرجها من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة
مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة متلززة مستديرة فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة مختلف اللون وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملآن من لبن
واستعمال هذا الصنف وخزنه كحال الصنفين قبله والرابع له ورق شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه ادق
منها وأشد استدارة وله قضبان اربعة أو خمسة مخرجها من اصل واحد طولها شبر دقاق جر
مملوأة من لبن كثير وله رأس شبيه برأس الشبث وثمر كانه موضوع في رؤس وجنة هذا النبات
تنتقل مع الشمس واكثره ينبت في المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان كما تقدم مثل ما يجمع لبن
وثمر الاصناف التي ذكرنا وقوتهما مثل قوتها الا انهما ليست بقوية مثل قوة لبن وثمر الاصناف
الاخر والخامس له ساق طولها شبر أو اكثر لونه الى الحمرة وورق مخرجه منه يشبه ورق شجرة
الصنوبر التي تحمل قضم قريش الا انه ارخص منه واطول وادق وبالجملة ان ورقه يشبه ورق
الصنف المذكور من الصنوبر في ابتداء نباته وهذا النبات ايضا ملآن من لبن وقوته شبيهة بقوة
الاصناف من النبوع التي ذكرنا واما الصنف النابت منه في الصخور وهو الذي يقال له

ديدورودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملآن من لبن ولون اغصانه الى الحمرة ماهو وعلى اغصانه ورق شبيه بورق الآس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من التيتوع الذى يقال له حاراقياس وفعل هذا الصنف والحال فى خزنه مثل الفعل والحال فى خزن اصناف التيتوع التى ذكرنا واما الصنف الذى يقال له بلاطيقا فان ورقه شبيه بورق قلوموس واصله وورقه ولبنه تسهل كيموساماتيا واذا دق وطرح فى الماء قتل السمك وكذا اصناف التيتوع التى ذكرناها قبل هذا الصنف تفعل ذلك ايضا * جالينوس فى الثامنة جميع اصناف التيتوع قوتها الكثيرة حادة وفيها مع هذا مرارة واقوى شئ فيها لبنها وبعده بزرها وورقها وفى اصولها أيضا شئ من هذه القوى التى ذكرنا وليس ذلك فى الجميع مساويا فاصول التيتوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان وشفته لاسيما الوجع الحادث فى الاسنان المتأكلة فاما لبن التيتوع اذا طبخ بالخل فيذهب وجعها ولما كانت قوته اشد وأظهر صار الناس يضعونه فى جوف السن المأكول وأما سائر الفم فان قرب منه موضع احرقه على المكان واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغى لنا اذا اردنا ان نقطره فى الموضع المأكول من السن ان نسده بشمع لان لبن التيتوع فى الدرجة الرابعة من الاشياء التى تسخن وتحرق ولذلك صار اذا طلى على مواضع الشعر حلقه ولكنه اشد قوته يحتاج أن يخلط معه زيت فان فعل ذلك مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم ينبت لانها تحترق ويصير ذلك الموضع عديم الشعر وبهذه القوة صارت تقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة والخيلان والتوث واللحم الزائد فى الاظافير وتجلو القوابى والجرب لان فيه قوة تجلو لكان مرارته وبسبب شدة اسخانه قد يمكن ان يشفى القروح المتاكلة والمتعفنة والحمرة متى استعمله انسان فى وقت ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار هذا اللبن يقلع الصلابة التى تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التى يفعلها ايضا كمثل مايفعلها ورقه وبزره الا انها اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعملهما الناس فى صيد السمك لانه يجتمع عليهما فان اكلهما خرسكران فيطفو فوق الماء وانواع التيتوع سبعة واقوى انواعه الاول المسمى حاراقياس وهو الذى يسميه قوم ينوع ذكر وبعده المسمى يتوع أنثى وهو الذى يسمى باليونانية قوسليطس ومعنى ذلك الشبيه بالآس والنوع الذى يكون بين الصخور هو انواع الشجر ومن بعد هذه الانواع فى القوة النوع المسمى بوصير وفوريا ايضا وبسانو وتفسيره السرومى وبعده المسمى ايلتوسفرينوس وقوة رماد انواع التيتوع وماء رمادها كما ذكرنا * بولس التيتوع يخلف المرة قريبا مما تخلفها عصارة قثاء الحمار والسقمونيا والذى يعطى من لبنه فوق اربع قطرات أو خمس فينبغى ان يعجن ذلك بالسويق حتى يبلع سريعا وذلك انه ان طال امساكه فى الفم جرح الفم واللسان وماحوله * حبيش بن الحسن لبن التيتوع حاد حريف يقرب فى الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا اصلح من دانق الى أربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل نفعه فاذا اصلح فقوم يأخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان أصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد أو اللوز او البنفسج وان أصبته على وجهه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد واصلح مايخلط به ويمزج من الادوية الورد المطحون ورب السوس والصبر والتربد والهليلج

والافسنتين

والافسنتين والعاقر قرحا أو عصارتهما والملح الهندى والزعفران والنشاستج فاذا مزج بهذه الادوية او بعضها اصلح المزاج ونفع من حميات الربع واسهل الماء الاصفر اسهالا نافعا واذا سقى على وجهه من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجه واعقب وجع الكبد وفساد المعدة وقلة الاستمراء للطعام * اسحق بن عمران ومن اليتوع صنف له ورق كالخطمى مزغب وقضبان دقاق معقدة شهب وغير تشبه قضبان شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها نوار قليل الحمرة مدور يشبه نوار اللبلاب واصل غليظ خشبى وعلى اطراف النبات جمة * الرازى ومن انواعه الكبوة وهذا أحد أنواع اليتوع ولا تخلو منها المزارع وهى حمراء الساق مدورة الورق تخرج لبنا كثيرا ويقرب فعلها من السقمونيا * الغافقى هذا أحد انواع اليتوع فعلا وكثير من الناس عندنا يسمونه المحمودة ورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف المسمى ناظر الشمس الا ان على ورقه زغبا يسيرا الدنا وهى متكاثفة على قضبان مدورة خارجة من اصل واحد ونباته بقرب الانهار ومنه نوع آخر يسمى عندنا القلبوس وله قضبان خمسة أو ستة فى غلظ الخنصر تعلو نحو ا من ذراع لا ورق عليها الا شئ رقيق جدا حاد الاطراف هر صف بعضه على بعض فكانت جملة قضبانه شبيهة بالقبائل الموجودة على شجر الصنوبر الكبيرة ولونها اخضر مائل الى الغبرة قليلا يشبه الحيات الصغار وله اصل دقيق ذو شعب ولونه احمر غائر فى الارض واكثر نباته بالرمل ويقرب البحر وله لبن غزير وقوته كالسقمونيا واسم اله كاسها له وقد يسمى ايضا البصوص ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى بصريمة الجدى الا انه اصغر والين وقضبانه بيض وله ثمر فى اطرافه صلب يلتصق على الورق عسر القلع لونه الى السواد فى قدر حب الحنطة وكشكله ومن انواعه ايضا القشر والماهودانه والحلنيتا والدلب والشبرم وغيرها مما قد ذكرنا فى سائر الحروف

(يحبنذ) (يحبنذ) هو الاصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف أول الاسم يا مفتوحة بعدها حاء مهملة بعدها ياء ساكنة باثنتين من تحتها ثم نون ثم ذال معجمة

(يخصص) (يخصص) اسم بربرى عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المشرقى وهو الذى يستعمل أطباء عصرنا هذا بزره مكان النظراشاليون وليس به اول الاسم يا مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة بعدها صادان مهملتان وقد ذكرناه مع انواعه فى الكاف

(يذره) (يذره) هى بالذال المعجمة وهو اسم اندلسى للنبات المسمى باليونانية قسوس وقد ذكرته فى القاف

(يذقه) (يذقه) اوله ياء مفتوحة بعدها ذال معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم هاء اسم لطيفى للنوع الصغير من الخلان وقد ذكرته فى الخاء المعجمة

(يربوز) (يربوز) وهو المسمى باليونانية خياما اقطى (يربوز) وهو المسمى الجربوز وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى الباء بواحدة

(يراع) (يراع) هو القصب فى اللغة وقد ذكرته من قبل فى القاف

(يرامع) (يرامع) هو الهليون وقد ذكر فى الهاء وهو الاسفيراج عند عامة المغرب والاندلس وقد صحفه قوم بالاسفيذاج وهو خطأ وصوابه بالراء

(يرنأ) (يربطوره) (يرنأ) هى الحناء فى اللغة (يربطوره) اسم لطينى وهى عجمية وباليونانية قوفادابن * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ساق رقيق يشبه ساق النبات الذى يقال له حارانقون وهو الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل الرائحة غليظ مملوء رطوبة وينبت فى جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو طرى وتستخرج الرطوبة التى فيه وتوضع فى ظل لان قوتها تضعف فى الشمس وفى وقت ما تطلع الرطوبة يعرض

لمن يستولى ذلك صداع وظلمة البصر الا أن يتقدم فيلطخ مخريه بدهن ورد ويضع على رأسه ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد تستخرج ايضا رطوبة من الساق كما تستخرج عصارة اصل البروح الا ان فعل العصارة أضعف من فعل الرطوبة المستخرجة بالشرط وفعلها فى الاسنان اذا استعملها أسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة بالارض والاصل والاغصان شبيهة بالكندر وأجود ما يكون من دمعة هذا النبات ما أتى به من البلاد التى يقال لها سردانيا ومن بلاد يقال لها سامورا وهى ثقيلة الرائحة فى لونها حمرة تلذع اللسان فى الذوق * جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة وقد يستعمل ايضا لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنه اكثر قوة من الجميع وذلك انه يسخن اسخانا شديدا جدا ويحلل ولهذا صار الناس يثقبون منه بانه ينفع من علل العصب وهو دواء نافع ايضا من العلل الحادثة فى الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد داخل البدن بالشراب واذا بخر به العليل واستنشق رائحة بخاره قطع واطف واذا وضع فى المتاكل من الاسنان سكن وجعها من ساعته لتلطيفه وتسخينه وهى ايضا تشفى الطحال الصلب لانه يقطع الاخلاط الغليظة ويحللها ويلطفها واما اصله فيمكن أن يستعمل فى هذه الوجوه كلها واذا وضع على عظم تريدان تسقط قشرته براها منه واسقطها سريعا لانه يجفف تجفيفا قويا شديدا الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وسحق وذر عليها لانه ينقيها ويملؤها ويدملها وهو يسخن فى منتهى الدرجة الثالثة ويجفف فى ابتدائها * ديسقوريدوس دمعته اذا طلى بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض الذى يقال له ليبرعس والذى يقال له قرانيطس والسدد والصرع المزمن والفالج العارض يبطلان بعض الاعضاء وحركتها وعرق النساء ومن كان به اسقسيموس وبالجملة اذا تمسح به بالخل والزيت وافق الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام والمثانة واذا تدخن به طرد الهوام وان خلط بدهن ورد وقطر فى الاذن سكن اوجاعها واذا جعلت فى التأكل العارض للضرس نفعت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر النفس والمغص وتلين الطبع تليينا رفيعا وتحلل أورام الطحال وتنفع من عسر الولادة منفعة عظيمة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تفتح فم الرحم وينتفع بالاصل فى كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا دق الاصل وسحق ناعما وعولجت به القروح نقى وسخها وأخرج قشور العظام الخارجة منها وأدمل القروح العتيقة وقد يخلط بالقيروطات المسخنة والمراهم وينبغى أن يختار منه ما كان حديثا ليس بمتآكل صلبا ساطع الرائحة وقد تحلل رطوبته بلوزمر أو سذاب أو خبزحار ويستعمل فى ما يشرب * الكمثرى نوعان أصلهما يذهب كل رائحة منتنة من اى موضع كانت ولذلك ينفع من الوباء الحادث من الملاحم وينفع من ضروب الوباء كلها والروائح الصاعدة من اجسام الموتى ويسهل الطلق تبخيرا به الانف وفى رائحته اكراب لنفوس اصحاب الامزجة الضعيفة الحارة فيجب ان يجتنب تبخيرهم به أو يقرن به ما يدفع ذلك واذا أحرق وخلط بالزفت والسمن وطليت به القروح فى الرأس الربلة واليابسة جففها واذا قطرت سمعتها المستخرجة

بالنار فى الآذان فتحت سددها أو فتحت سمعها وثقلها واذا أحرق وعجن بخل نفع من السعفة
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة الدماغ
وينفع من جميع أنواع الوبا منفعة بالغة باصلاحه الهواء واذا سحق أصله وذر على الجراحات
العسرة الاندمال من سوء مزاج حار رطب أدملها (يربه شانه) ومعناه بالعجمية الاندلس العشبة
(يربه شانه) الصحيحة * الغافقى هو نبات له ورق كذراع أو أكبر وغصنه دون الشبر وهو مشقق مشرف
جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كبير نابت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى
الارض وله ساق خارجة بين الورق فى قدر الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من
نصفها الى أعلاها الى الطول ماهى وفيها تشويك وفيما بينها اغلف كثيرة بعضها فوق بعض فى
شكل مناقير البط عليها زهر فرفيرى مائل الى البياض وداخله ثمر كالباوط مملوء رطوبة لزجة وله
أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمى مملوء رطوبة الى الحلاوة والمرارة القوية وقوة
حرارته كقوة البهمن الابيض ويزيد فى الباه ويدر الرحم اذا تنا أو يبرئ من فسخ العضل ويخصب
البدن ويدر البول وينفع من أوجاع الخاصرة والمثانة وبعضهم يسميه عشبة النجار ونباته
بالرطب من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس فى البساتين والمنازل وقد يبيع شجار و
الاندلس أصل هذا على انه البهمن الابيض ويظنون ان قوته كقوته (يربوع) * الاسرائيلى (يربوع)
يغذو لحمه غذاء كثيرا ويلين البطن (يشف) ويقال يشب * ديسقوريدوس فى الخامسة اما بدس (يشف)
زعم قوم انه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كانه شئ مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض
صقيلة ويقال له اسطريوس ومعناه الكوكبى ومنه ما يقال له طرمينون ومعناه الشبيه فى لونه
بالحبة الخضراء وهو شبيه فى لونه بالذى يقال له قالاس * جالينوس فى السابعة قد شهد قوم
بأن فى الحجارة خاصيات كهذه الخاصية فى هذا الحجر الاخضر منه وهى انه ينفع المرىء وفم المعدة
اذا علق على الرقبة أو العضد فيكون فيه بالغا وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذى له شعاع على
ماوصف ثاجاماسيوس وقد امتحنت انا أيا ما كثيرة هذا الحجر وجربته واختبرته اختبارا بالغا
وجعلت له طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا بليغا ليس دون ما اذا كان
منقوشا عليه كما وصف ثاجاماسيوس * الغافقى زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج وزعم قوم انه
ياقوت حبشى ملون ويسمونه بالمشرق ابو قلمون وقوم يصحفونه فيقولون حجر البشذ وهو خطا
(يعقوب) قيل هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرت الحل فى الحاء (يعقوب)
(يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته فى الخاء (يعضيد)
المعجمة * قال شيخنا أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب وصفته كانواع البقلة التى
تسمى عندنا بالاندلس بالسرا لبه الا انها مائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس
البرى وورق السريس البرى وسوقه قصار وارتفاعها كشبر ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا
البستانى الا انه أصغر وأصلب وفيه بريق وحروف الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد
الصفرة وطعمه مر يسير قبض (يغميصا) هو الرياس بالسريانية وقد ذكر فى الراء (يقطين) هو (يغميصا) (يقطين)
عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق كالبلاب ونحوه (يلنجوج) (يلنجوج)
هو العود الهندى الذى يتبخر به وقد ذكر فى العين المهملة (يمام) هو طائر معروف وهو الشفنين (يمام)

(ينبوت) وقد ذكر فى الشين المعجمة (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام * أبو حنيفة هو ضربان أحدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطى له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو عقول للبطن يتداوى به والاخر شجرة عظيمة كالتفاح ورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد يتداوى بها وهى شديدة الحلاوة ولها عجمة فى الموازين وهى تشبه الينبوتة فى كل شئ الا انها أصغر ثمرة وهى عالية كبيرة والاولى تنفرش على الارض ولها شوك وقد يستوقدونه اذا لم يجدوا غيره * وقال فى موضع آخر هى الخرنوب النبطى وهذا الشوك الذى يستوقدونه يرتفع ذراعا وهو ذو افنان وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح وهو بشع لا يؤكل الا فى الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامى الا انه أصغر منه * الرازى هو بارد يابس يمنع الخلفة اذا شرب ماؤه * عيسى بن ماسه الخرنوب النبطى ينبغى أن يكثر من أكله اذا أفرط الطمث * مجهول قشر أصله يفتت الاسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد * لى قد كثر اختلافهم فيه فمنهم من زعم انه شوك القتاد وليس بصحيح لان ذلك شجرة الكثيرا * الرازى فى الحاوى هو شجرة الحاج ولم يصب فى ذلك لان تلك هى العاقول وقد ذكرته فى العين * وقال فى الكافى هو العوسج * وقال فى موضع آخر قيل هو الفوتيرا وهى الطباق بالعربية وقد ذكرته فى الطاء ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو الفوتيرا والاصح قول أبى حنيفة وحده ولا يلتفت الى قول غيره فيه

(ينتون) (ينتون) هو الثافسيا وقد قلت انه الدواء المسمى بالبربرية ادرياس وقد ذكر فى الثاء فى رسم ثافسيا وغلط من قال ان الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى

(ينشتاله) (ينق) والبرى (ينق) هو الانفحة بلغة أهل الاندلس وقد ذكرته فى الالف (ينشتاله) اسم لطينى بكسر الياء والنون بعدها أيضا والشين المعجمة الساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة بعدها ألف ساكنة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وهو الامصوح بالعربية وقد ذكرته فى

(ينمه) الالف (ينمه) * ابو العباس النباتى هى معروفة بالقيروان وهى عندهم مختبرة فى الجراحات وهى نبتة بيضاء ورقها أزغب ولها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البرى وورق اذن الغزالة الا انه أصغر يخرج من ورقها فى الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر فى غلظ المغزل والله أعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
وحده والصلاة والسلام على من
لا نبى بعده وعلى آله وكل
ناسج على منواله
آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى

تم بعون الملك القهار طبع الكتاب الشهير بمفردات ابن البيطار بالمطبعة العامرة الزاهية الزاهرة المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من تعطرت بثنائه الاندية

واخضرت

واخضرت بيمن طلعته الاودية سيد ولاة الانام بهجة الليالى والايام رب المآثر الشهيرة
والمناقب الجمة الغزيرة صاحب الهمم القيصرية والمفاخر الكسروية من اجمعت القلوب
على وده واجمعت الملوك على انه البدر فى سعده الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب
اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعة وجوده والانام متمتعة بكرمه
وجوده ولابرح متمتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير
النبيل الاصيل من هو بأحاسن الثناء حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال
مظهر الجلال والجمال ثانى الانجال الكرام البهية سعادة حسين كامل باشا ناظر الجهادية
ثم سعادة ثالث الانجال من له فى ميدان الفضل أفسح مجال حسن الصفات والاسم الحائز
من الذكاء أوفر قسم من انتعش به البهاء انتعاشا دولتلو حسن باشا مشمولا بصحبه
وتهذيبه وتنقيحه بحسب الامكان اذلم يوجد منه نسختان فالمعذرة المعذرة لمن نظره بعين
المغفرة بادارة من خاطبته المعالى بايالك أعنى ناظر المطبعة والكاغدخانه حسين بك حسنى
ونظارة وكيله القائم مقامه فى سلوك جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد
أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين أفندى
أحمد وقد وافق تمام تمثيله وكمال طبعه وتشكيله أواخر ذى
القعدة من سنة مائتين وألف واحدى وتسعين من
هجرة خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وكل منتسب اليه ما انجلى
غسق الظلام ولاح
فى الافق بدر
تمام

AL-JĀMI' LI-MUFRADĀT

AL-ADWIYA WAL-AGHDHIYA

MATERIA MEDICA

BY

'ABDULLAH IBN AHMAD AL-ANDALUSI

AL-MĀLIQI, KNOWN AS

IBN AL-BAYTĀR

(DIED 646 A. H. — 1248 A. D.)

7887 123

Wert
Bookbinding
Grantville, PA
2015
"We're Quality Bound"

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 007633694

AL-JĀMI' LI-MUFRADĀT

AL-ADWIYA WAL-AGHDHIYA

MATERIA MEDICA

BY
'ABDULLAH IBN AHMAD AL-ANDALUSI

AL-MĀLIQI, KNOWN AS

IBN AL-BAYTĀR

(DIED 646 A. H. — 1248 A. D.)